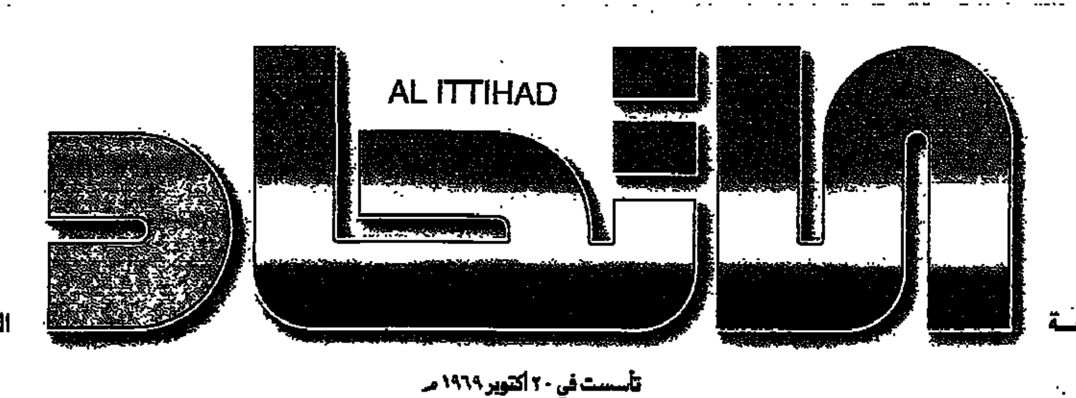


٢٤ صفحة
الثمن درهمان


تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

جولتها حول السلام لم تسفر عن شيء

فشل محادثات اولبرايت مع عرفات ونتانياهو
السلطة الفلسطينية رفضت برمجة الانسحابات

■ عمان - الاتحاد، رام الله - القدس المحتلة - وكالات الانباء:

■ لم تسفر جولة وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت بين فلسطين واسرائيل أمس عن تحقيق شيء ملموس نحو التقدم في عملية السلام وذلك وفقاً لما صرح به مسؤولون فلسطينيون واسرائيليون.

وقد التقت اولبرايت مع كل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو كل على حدة وقال المفاوض الفلسطيني صائب عريقات ان عرفات ابلغها في محادثات استمرت ساعتين ان السبيل الوحيد لاحياء عملية السلام هو من خلال تنفيذ اسرائيل انسحاب قواتها من اجزاء من الضفة الذي كان مقرراً ان يتم منذ فترة طويلة وأضاف انها لم تقدم اقتراحات جديدة وان عرفات رفض الضغوط الأمريكية لقبول برمجة الانسحاب على عدة مراحل، وبنسبة ١٢٪ وقال لاولبرايت ان واشنطن اعتمدت موقف نتانياهو.

وبدا ان السلطة الفلسطينية بصدد الدعوة لعقد قمة عربية مصغرة لدول المواجهة في حال فشل اولبرايت في اقناع حكومة نتانياهو باستئناف السلام.

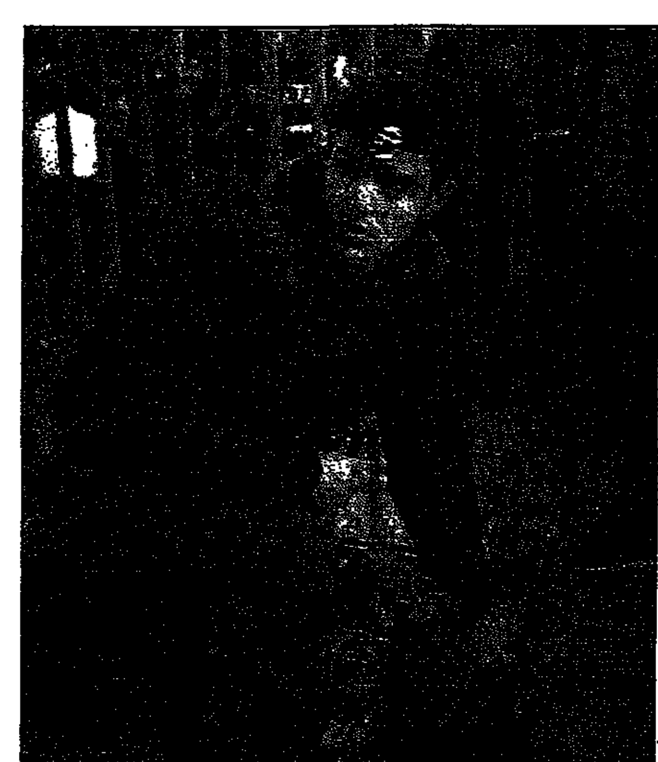
على الصعيد الاسرائيلي، ذكرت اذاعة الكيان ان لقاء اولبرايت - نتانياهو لا شيء ملموساً خرج عنه.. ونقل بيان لمجلس الوزراء الاسرائيلي عن نتانياهو عقب اجتماعه مع الوزيرة الأمريكية تكراره لموقف اسرائيل بانها لن تقوم بأي انسحاب ما لم تتخذ السلطة الفلسطينية أولاً اجراءات لتحسين الأمن. وأضاف ان اسرائيل مصرة على ما سماه بمبدأ التبادلية وانه ليس هناك اي اتفاق في هذه المرحلة حول حجم الاراضي في أطار اعادة الانتشار.

من جانبها، أعلنت اولبرايت ان عرفات ونتانياهو وافقا على ارسال ممثلين عنهما إلى واشنطن الاسبوع المقبل لاجراء المزيد من المحادثات بشأن كيفية انهاء أزمة السلام.. ولم تشر أولبرايت الى ان محادثاتها حققت تقدما وقالت ان الوقت حان كي يتخذ الزعيمان «قرارات صعبة». وقالت إنهما يناقشان نفس الموضوعات لمدة طويلة أكثر مما ينبغي.. إلا انها وصفت لقاءها مع عرفات بانه جيد للغاية وقولها ان الرئيس الفلسطيني وعد بدراسة المقترحات الأمريكية.

من جهة أخرى، نسب راديو اسرائيل الى مصادر فلسطينية قولها ان عرفات ابلغ اولبرايت أمس بموافقة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الليلة قبل الماضية على رسالته التي نقلها لكلينتون حول تفسير قرار المجلس الوطني بإلغاء المواد التي تتعارض في الميثاق مع اتفاق اوسلو واعتبرها كافية.

على الصعيد نفسه، أثنى وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي على قرار اللجنة التنفيذية للمنظمة ووصفه بانه خطوة في الاتجاه الصحيح.

إلا ان مسؤولين اسرائيليين آخرين سارعوا لرفض الخطوة الفلسطينية واعتبروها خدعة من جانب عرفات وأصروا على المطلب الاسرائيلي بانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني ليقوم بنفسه بتعديل الميثاق الذي اصدره.


كوجش تمكن من فريسته.. جندي اسرائيلي يطبق على أحد الشبان الفلسطينيين في الخليل. (رويترز)

فريق خبراء ترأسه امريكية وصل إلى بغداد

سباق محموم بين استعدادات الحرب وجهود السلام

■ عواصم: «الاتحاد» ووكالات الانباء:

■ وسط سباق محموم بين استعدادات امريكا وبعض حلفائها للحرب وبين جهود دول أخرى للتوسط في حل الأزمة العراقية اجتمع مسؤولون عراقيون وخبراء نزع تسلح دوليون خلال جولتين منفصلتين من المحادثات في بغداد أمس يأمل العراق منهما تأكيد انه لم يعد يمتلك أيا من اسلحة الدمار الشامل.

فقد بدأ خبير الصواريخ الروسي المخضرم نيكيتا سميدوفيتش عضو اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة ووزير النفط العراقي عامر محمد رشيد خمسة أيام من المباحثات حول ما تبقى لدى العراق من «الرؤوس الحربية» القادرة على حمل شحنات جرثومية ونووية.

وشارك سميدوفيتش فريقا من ١٨ فردا وستة خبراء من الصين وروسيا وبريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا والمانيا من خارج اللجنة بينما يضم الجانب العراقي خبراء اسلحة ايضا.

وقال اللواء حسام محمد امين المدير العام لدائرة الرقابة الوطنية في العراق ان المحادثات «ستجري في اجواء مهنية وعلمية». واضاف ان على الخبراء «ان يستندوا الى وثائق وادلة مادية».

كما بدأ فريق من الخبراء في الاسلحة الكيماوية في اجراء مباحثات بشأن غاز الاعصاب القاتل «في. اكس» ومن المزمع الدخول في محادثات حول برنامج العراق للاسلحة الجرثومية.

وقد وصل الى بغداد أمس فريق من خبراء الاسلحة الجرثومية برئاسة الامريكية ديانا سيمون ومن المقرر ان يختتم مهمته يوم ١٢ فبراير الجاري - وقال آلان ديسي المسؤول في اللجنة الخاصة ان كل شيء يجري على ما يرام لكن شبكة «سي ان ان» الاخبارية نقلت عن مسؤولين في مقر الأمم المتحدة انهم يتشككون في ان تسفر مباحثات بغداد عن أي نتائج ايجابية.

وفي هذه الاثناء كررت الولايات المتحدة تهديدها باستخدام القوة العسكرية ضد العراق اذا لم يسمح بتفتيش قصوره الرئاسية. وتوافد العراقيون رجالا ونساء على ساحات المدارس والجامعات وغيرها من مراكز التجمع لبدء التدريبات العسكرية ضمن حملة لتجنيد مليون متطوع لمواجهة الهجمات الامريكية المتوقعة.

وقد وصلت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت الى الكويت بعد ما اعلنت في وقت سابق أمس بالقدس المحتلة ان العمل العسكري الأمريكي سيكون كبيرا في شكل ضربات سريعة وقوية اذا فشلت الجهود الدبلوماسية. وصرح المندوب الأمريكي لدى الأمم المتحدة بيل ريتشاردسون بأن واشنطن حصلت على دعم دولي أكثر مما كان متوقعا للخيار العسكري خلال مشاورات اجراها في دافوس (سويسرا) وقال (أنا هنا لأقول ان المحاولة الدبلوماسية وصلت الى نهايتها. وهي تنازع).

على الجانب الآخر، توجه المبعوث الروسي فيكتور بوسوفاليوك إلى بغداد امس في مهمة وساطة بعد زيارة للأردن ابلغ فيها ولي العهد الامير حسن ان موسكو تبذل قصارى جهدها لتجنب ضربة عسكرية ضد العراق وحل الأزمة بالطرق الدبلوماسية.

وفي باريس، قال وزير الداخلية الفرنسي جان بيار شوفاغان ان بلاده لن تشارك في أي ضربة عسكرية محتملة واضاف ان العراق لم يعد يشكل تهديداً عسكرياً لأحد.. وذكرت مصادر دبلوماسية فرنسية ان موفدا فرنسيا رفيع المستوى يستعد للقيام بزيارة وشيكة لبغداد يحمل رسالة واضحة للرئيس العراقي تشرح له فيها العواقب الناجمة عن مواقفه الحالية.

على الصعيد نفسه، اعلنت انقرة ان وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم سيتوجه لبغداد في الأيام المقبلة في محاولة لنزع فتيل الأزمة الحالية واعلنت ان تركيا لا تؤيد أي عمل عسكري ضد العراق لكنها تعتبر ان على العراق التخلي عن تصرفه الاستفزازي.

وذكرت تقارير محلية تركية ان انقرة اغلقت حدودها البرية مع العراق وتعتزم تعزيز وجودها العسكري على الحدود المشتركة كاجراء وقائي في حال حدوث مواجهة في المنطقة.

على الصعيد العربي، ابلغت مصر امريكا رسميا رفضها لأي تحرك عسكري امريكي أو دولي ضد العراق وكذلك ضرورة الاستمرار الجهود الدبلوماسية لحل الأزمة الحالية.

أما دمشق فقد اعتبرت ان توجيه ضربة امريكية سيكون عملاً عدوانيا لا مبرر له مما يدخل المنطقة في دائرة جديدة من العنف واكدت رفضها المطلق لاستخدام القوة ضد العراق.

وخليجيا، نسبت وكالة «اسوشتيدبرس» الى مصدر سعودي مسؤول قوله ان بلاده لن تسمح باستخدام اراضيها في اي ضربة عسكرية على العراق حتى ولو أقر مجلس الأمن هذه الضربة.

على الصعيد نفسه، ناشد الرئيس الايراني محمد خاتمي الاوساط الدولية المختلفة بذل الجهود اللازمة لانهاء الأزمة الحالية عبر الطرق الدبلوماسية.

متطوعون عراقيون يلوحون باسلحتهم وشارة النصر في بداية حملة التدريب العسكري ببغداد أمس (أ.ف.ب)

الدول المجاورة للعراق ترفض مبادرة جماعية اقترحتها تركيا لحل الأزمة

■ عمان، ذكرت مصادر دبلوماسية في العاصمة الأردنية عمان ان الدول المجاورة للعراق رفضت المشاركة في مبادرة جماعية اقليمية اقترحتها تركيا لحل الازمة العراقية الراهنة.. وأوضحت ان وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم الذي سيزور بغداد خلال الايام القليلة المقبلة اجرى امس مكالمات هاتفية مع نظرائه السوري والاردني والسعودي والايراني مقترحا عليهم مرافقته في الزيارة لكنهم رفضوا دعوته لأن مواقف بلادهم تتمثل في عدم المشاركة في أية مبادرة لا تقوم بها جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي، وقد اطلع جيم الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان على المبادرة التي ابلغتها تركيا ايضا لكل من الولايات المتحدة وروسيا مؤكدة انه لم يتم بعد استنفاد كل الوسائل الدبلوماسية.

(طالع ص ٢١)

غداً في الاتحاد
حوار مع وزير خارجية تركيا

١٥ شركة بريطانية أكدت مشاركتها في ترايدكس ٩٨

كوردا يفوز ببطولة استراليا للتنس

دليل

معلومات متناقضة حول مكان اختفائه

الجيش اللبناني يكثف حملاته بحثاً عن الطفيلي

■ بيروت - رفيق نصر الله:

■ واصلت وحدات من الجيش اللبناني حملات تمشيط واسعة في منطقة بعلبك وتحديداً في محيط بلدة «بريتال» بحثا عن الشيخ صبحي الطفيلي وأنصاره، وطوقت قوات الجيش البلدة لكنها سمحت بدخول جنازة كبيرة من بعلبك لتشييع جثمان البرلماني السابق خضر طليس الذي قتل خلال الاشتباكات.

وترددت معلومات عن ان الطفيلي المجهول الاقامة طلب عبر اتصالات بوسطاء المشاركة بتشييع طليس.

وأكدت مصادر أمنية ان الطفيلي خرج من بلدة بريتال الى حدودها. وذكر أكرم طليس وهو أحد أعضاء وفد من وجهاء البلدة الذي أجرى الاتصالات لتشييع الجنازة: أكدنا لهم ان الطفيلي ليس في هذه البلدة وان سكانها لايكنون الحقد للجيش.

ولدى اقتراب الجنازة من مكتب لحزب الله هتف أحد المشاركين «الموت لنصر الله» الأمين العام للحزب الذي طرد الطفيلي من صفوفه.

وتناقضت المعلومات حول المكان الذي لجأ اليه الطفيلي والذي يعتقد أنه بات خارج منطقة العمليات العسكرية ولم تؤكد مصادر مطلعة أو تنفي ما أشيع عن لجوء الطفيلي الى دمشق.

وبموجب الاتهامات القضائية التي صدرت بحق الطفيلي وأنصاره فإن الوسطاء لن ينجحوا في الوصول الى حل يعيد الطفيلي الى الساحة السياسية والدينية قبل محاكمته.

ميدانيا.. لاحظ المراقبون انتشاراً مكثفا للجيش اللبناني في مدينة بعلبك ومحيطها.. وكانت دبابات من طراز «ام ٤٨» التابعة للجيش تأخذ مواقع لها في التلال ومحاور الطرق كما شوهدت دوريات مكثفة تضم حاملات جند وهي تتحرك على طول خط العمليات وسط حركة حذرة خاصة قرب بلدتي بريتال ودوريس حيث تم دهم منزل للطفيلي.

وعادت الحركة الى مدينة بعلبك إلا أن الحواجز كانت مكثفة بحثاً عن مطلوبين.

ومنع الصحفيون والمصورون من دخول بلدة بريتال وتم اعتقال ٢٥ صحفيا ومصورا محليا ودوليا كانوا في مكان العمليات لايحملون تراخيص وذلك وفقا لما ذكرته وكالة الأنباء الفرنسية.

وجرت عمليات دهم لعدد من منازل مناصري الشيخ صبحي الطفيلي في الضاحية الجنوبية لبيروت، وأفيد بأن عمليات الدهم شملت ١٥ منزلا وأحد المراكز التابعة للطفيلي، إلا انه لم يشر الى اعتقال أحد أو تسجيل أي حادث أمني يذكر.

دورية لدبابات الجيش اللبناني في قرية قرب بريتال (ا.ب)

تظاهرة في رأس الخيمة احتجاجاً على التلوث

■ قام مواطنون من أهالي قرى شعم والجير وخور خوير وغليلة مساء أمس بتظاهرة احتجاجا على التلوث الذي تسببه مصانع الاسمنت القائمة في المنطقة.

وقد قطع المتظاهرون الطريق لمنع وصول سيارات الشحن الى تلك المصانع مطالبين الجهات المختصة باتخاذ اجراءات فعالة للحد من التلوث. وتوجد في هذه المنطقة مصانع اسمنت الاتحاد والخليج ورأس الخيمة والاسمنت الأبيض ومعامل تكسير الحجارة وكذلك مصانع البلاط الرخامي.

وحضر الى المكان الذي تجمع فيه المواطنون ممثل عن السلطات المحلية وتحدث اليهم ووعدهم بنقل مطالبهم الى الجهات المختصة في اقرب فرصة ممكنة وعلى اثر ذلك سمح المواطنون للسيارات بمواصلة السير. هذا كما توجهت الى المكان عناصر من الشرطة لكنها لم تتدخل في مجريات الأحداث. (وام)

موسكو تحاكم ٣ عملاء روس متهمين بالتجسس لصالح اسرائيل

■ القدس المحتلة، ذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس ان ثلاثة من عملاء اجهزة الاستخبارات الروسية يمثلون حاليا امام محكمة في موسكو بتهمة تسليم عميل اسرائيلي صورا عن سوريا والعراق ودولا عربية اخرى التقطتها الاقمار الاصناعية الروسية.

القيادة العامة للقوات المسلحة

«إعلان تحذيري»

يحظر تواجد السفن التجارية وسفن الصيد والطائرات العمودية في منطقة (أو. أم. دي ٢٣٠) وذلك يومي الثلاثاء والاربعاء الموافقين ٣و٤/٢/١٩٩٨. من الساعة ٨٠٠ إلى الساعة ١٤٠٠.

إذ ستقوم القوات المسلحة بتنفيذ رماية سطحية بالمنطقة المذكورة أعلاه علماً بأن ارتفاع المقذوف (٢٠,٠٠٠) ألف قدم

مع تحيات
مديرية التوجيه المعنوي

تحت رعاية طحنون
فعاليات مهرجان العين تفتتح رسمياً اليوم
٣٥ ألفاً عدد الزوار من الدولة وخارجها

■ العين - الاتحاد: تحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية ونائب رئيس المجلس التنفيذي في ابوظبي تفتتح مساء اليوم (الاثنين) فعاليات مهرجان العين العاشر الذي يقام بمدينة العاب هيلي.

ويطلق مع بدء الافتتاح ٢٠٠٠ بلون في سماء العين ايذانا بافتتاح المهرجان في دورته العاشرة.

وبلغ عدد الزوار الذين توافدوا الى المهرجان خلال أيام عيد الفطر المبارك اكثر من ٣٥ ألف زائر من مناطق الدولة ودول مجلس التعاون.

وتضم فعاليات مهرجان العين العاشر لعام ٩٨ الذي يقام بمدينة العاب هيلي التي تمتلكها بلدية العين بادارة وتشغيل شركة ابوظبي الوطنية للفنادق، عروضا فنية ورياضية مختلفة.

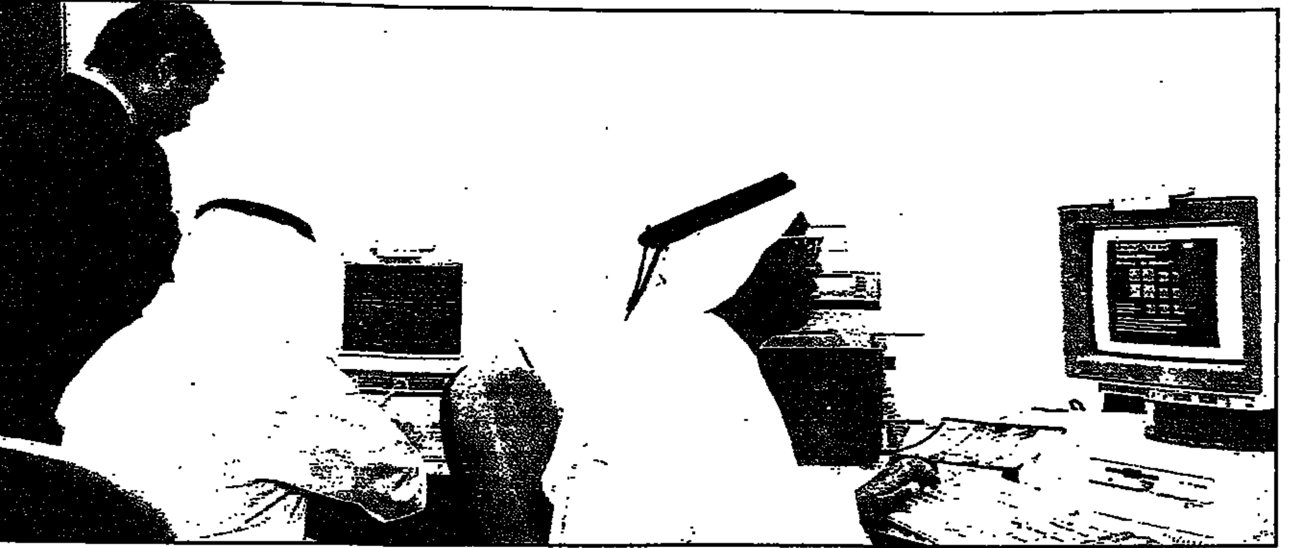
وقال عدنان العلمي مدير مدينة العاب هيلي: «سيكون يوم الافتتاح من الايام المتميزة في المهرجان»، واضاف: «سيشاهد كبار الشخصيات الذين سيزورون المهرجان عرضاً فريداً لفرقة سيرك موسكو الكبير اضافة الى فرقة (الباؤوباب) القادمة من جنوب افريقيا والتي ستقدم اغاني فولكورية افريقية لأول مرة في الإمارات».

ويشارك ايضا في عروض هذه الليلة اربعة من اشهر قائدي الدراجات النارية في بريطانيا حيث يقدمون عروضهم الرياضية على صالة التزلج الاولمبية في مدينة العاب هيلي.

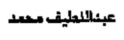
وقال العلمي: «ان هذه الرياضة من الرياضات الجديدة في الشرق الاوسط والتي تضاف الى فعاليات المهرجان، وكانت عروض هؤلاء الشباب قد قدمت في الولايات المتحدة الامريكية وأوروبا.

ويشارك في الفعاليات الفنية لهذه الليلة الفنان المعروف محمد فؤاد حيث سيقدم في الساعة الثامنة والنصف مساء اليوم عددا من اغانيه المشهورة.

وقال العلمي: «لقد تم اختيار نخبة من الفنانين والفنانات المعروفين على المستوى العربي للاشتراك في المهرجان.



ميكنة المعلومات السكانية



عبداللطيف محمد

الهيئة العامة للمعلومات:
دراسة ميكنة نظام المعلومات السكانية
عبداللطيف محمد يؤكد اهمية انشاء النظام لخدمة التنمية

■ عبدالله الطنيجي:

■ أعدت الهيئة العامة للمعلومات دراسة ميكنة نظام المعلومات السكانية.. الذي يساهم في تخطيط وضبط اساليب العمل ويساعد على تقييم الاداء على اتخاذ القرارات المناسبة وزيادة كفاءة العنصر البشري في دفع عملية النمو والتطور.

ونظرا للاستخدامات العديدة للحاسبات الآلية لخدمة المجتمعات سواء في نظم المعلومات أو النظم الانتاجية والخدمية.. صمم هذا النظام لخدمة الوزارات في حفظ البيانات الدقيقة مما يترتب عليه تطوير ملفات آلية متكاملة.

صرح بذلك سعادة عبداللطيف محمد بن حماد وكيل الهيئة العامة للمعلومات وقال تأتي فكرة انشاء نظام المعلومات السكانية نظرا للحاجة الماسة لخدمة الوزارات الاتحادية والمؤسسات والدوائر الحكومية ولمسايرة النهضة العلمية التي يشهدها العالم في مجال الحاسبات الآلية.

وقال يعتبر نظام السجل المدني من اكبر الانظمة في المعلومات السكانية لما يوفره من خدمة عامة لجميع انظمة وحدات القطاع العام التي تتعامل مع البيانات الاساسية للفرد أو التي يمكن التعبير عنها ببيانات عمومية مثل الاسم والعنوان وتاريخ الميلاد والجنس والجنسية والحالة الاجتماعية والمؤهل العلمي والوظيفة والتخصص وغيرها.

وأضاف سعادته ان نظام المعلومات السكانية يعتبر النظام الاساسي لانظمة وحدات القطاع العام المبنية على البيانات الاساسية للفرد مثل.. نظام المعلومات الصحية ونظام المعلومات، التعليمية ونظام الشؤون الاجتماعية وانظمة القوى العاملة في القطاع الخاص والعام وانظمة الشرطة والمرور وانظمة الخدمة العسكرية وانظمة الهجرة والجنسية وغيرها.. كما يمكن ان يخدم هذا النظام وحدات القطاع الخاص مثل البنوك وشركات التأمين وغيرها.

واوضح عبداللطيف محمد بأن هذا النظام عبارة عن بنك مركزي للمعلومات السكانية الشاملة يتكون من مجموعة انظمة فرعية منها.. نظام المنشآت والجهات ونظام العناوين ويعتبر ايضا من الانظمة المكملة لنظام التسجيل السكاني ونظام الذي يعتبر اساس الانظمة الاخرى.

وأضاف ان التسجيل السكاني يشتمل ايضا على بيانات عن جميع السكان الحالية والتاريخية.. ويوفر كذلك امكانية استرجاع بيانات السكان على شكل استعلام عن طريق الشاشات واعطاء تقارير دورية عند الضرورة.

وعند استخدام نظام المعلومات السكانية يفترض على كل فرد في المجتمع ان يحمل البطاقة السكانية والتي تحتوي على صورة الشخص واسمه ورقمه السكاني.. وبذلك يعطى كل فرد رقما خاصا به ويميزه عن الآخرين. وبمجرد ادخال هذا الرقم الى الحاسب الالكتروني يقوم الحاسب باسترجاع جميع البيانات الاساسية لهذا الشخص.. كما يمكن استرجاع معلوماته حسب الانظمة المختلفة والتي يخدمها النظام وكل جهة سوف تتعامل مع البيانات الخاصة بها وذلك مع توفير جميع ضمانات الامن والسرية الممكنة.

فهناك مثلا البيانات الصحية لتتعامل المؤسسات الصحية وهناك البيانات التعليمية للتعامل مع المؤسسات التعليمية وغيرها.

ويظهر هذا الرقم الخاص الذي يميز كل شخص عن الآخر في جميع المعاملات ليغني بذلك عن كتابة بياناته الاساسية حيث سيظهر في شهادة الميلاد والشهادات الدراسية وبطاقة الجلوس للامتحانات والبطاقة الجامعية وخلاصة القيد وشهادة الزواج وفي جميع معاملات الوقائع السكانية والمعاملات الوظيفية والصحية وغيرها.

وقال سعادة عبداللطيف محمد بن حماد ان نظام المعلومات السكانية الذي يتكون من مجموعة انظمة فرعية منها.. نظام العناوين الذي يشتمل على معلومات عن جميع السكان في الدولة والوحدات السكنية كما يتم تعريف كل وحده ببيان تعريفي واحد فريد يتصل بنظام التسجيل السكاني لمعرفة وتتبع عنوان اقامة كل فرد في الدولة في حين يعتمد نظام المنشآت على جمع معلومات عن جميع المنشآت في الدولة سواء كانت قطاعا عاما أو قطاعا خاصا ويتصل بنظام التسجيل السكاني لمعرفة وتتبع عمل كل فرد عامل أو موظف والكفيل المواطن له.. كما يشتمل نظام التعداد اليومي والاحصاء على الاحصاءات والتقارير الدورية والطارئة اللازمة للتخطيط السليم كما يوفر معلومات يومية عن التعداد السكاني والمنشآت والقوى العاملة وغيرها.

> السجل المدني يوفر خدمة عامة لجميع وحدات القطاع العام والخاص

اهداف النظام السكاني

وقال وكيل الهيئة العامة للمعلومات ان النظام يهدف الى خدمة القطاعين العام والخاص بتوفير البيانات وذلك بغرض اتخاذ القرار المناسب كما يوفر التكلفة والاعباء الاقتصادية الناتجة عن استقلالية كل جهة بالبيانات والتي تكون غالبا متكررة كما يوفر التكلفة الناتجة عن تعدد اجهزة الحاسب لكل جهة.. كما يقدم خدمة التعداد الفوري للسكان «حصر سكاني» والذي يعتبر البديل الامثل للتعداد العام الذي يحدث بين فترة وأخرى والذي يترتب عليه صرف ملايين الدراهم ويخدم قطاع الامن وذلك بتوفير البيانات الضرورية والاساسية عن جميع المقيمين بالدولة وخدمة قطاعات الخدمات بالحصول على البيانات الصحيحة والدقيقة حول السكان.

كما يمتاز النظام بتوفير المعلومات اللازمة لانشاء المرافق الخدمية بصورة صحيحة وينتج عن ذلك توفير التكاليف التي قد تصرف في مشاريع يكتشف بعد انشائها عدم جدواها.. كما يوفر النظام العديد من الاحصاءات ومنها: احصاء عن السكان وعن المواليد والوفيات في أي فترة واحصاء حول المنشآت الاقتصادية والخدمية واحصاء عن القوى العاملة بالدولة واحصاء عن الوحدات السكنية.

كما يوفر النظام البيانات الاساسية عن السكان في حالة التعبئة العامة والدفاع المدني وذلك لاغراض فرق الانقاذ كما يتم من خلالها تنظيم ومتابعة حركة الوافدين داخل الدولة وكذلك حصر الجنسيات لغرض التوازن بين هذه الجنسيات.. كما يوفر بيانات عن عناوين سكن الافراد وذلك للامن العام.

كما يتم من خلاله حصر الاسر وتوفير بيانات دقيقة للاغراض التالية.. التسجيل الصحي والبطاقة التموينية وبطاقة العمل والعمال.. كما انه يسهل حصول المواطنين على الخدمات المقدمة من الدولة ويوفر بيانات التعليم الالزامي ومحو الامية والخدمة العسكرية الالزامية كما يوفر بيانات لعمل دراسات احصائية متعددة عن السكان بسرعة وبأقل تكلفة.

الجهات الحكومية

وحول علاقة النظام بالجهات الحكومية قال وكيل الهيئة ان هناك كثيرا من الجهات الحكومية وغير الحكومية تعنى بالحصول على معلومات خاصة عن الافراد وذلك حتى تتمكن من اتخاذ القرارات المناسبة لوضع الخطط لتنفيذ المشاريع الانمائية في الدولة. مشيرا الى ان كثيرا من الدول تهتم بعمل تعداد عام للسكان والمنشآت على فترات دورية قد تصل في بعض الاحيان الى ٥ سنوات.. حيث تنفق الكثير من الاموال حتى تتمكن من الحصول على المعلومات من خلال التعداد.. وتتطرق الى الاهتمام الذي توليه الجهات الحكومية والمسؤولون فيها باصدار القرارات الحكيمة.. علما بأن اسلوب صناعة القرار الرشيد تحتاج الى ثلاثة عناصر هامة وهي: المعلومات الصحيحة الوثيقة، والحافز الذي يشجع على اصدار القرارات، والصلاحيات المخولة لصانع القرار.

وأكد سعادة وكيل الهيئة على اهمية الحصول على المعلومات الدقيقة لأن المعلومات السلبية والغير دقيقة تدخل متخذ القرار في حالة من التخبط وعدم القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة. وقال عبداللطيف محمد ان الحل الامثل لذلك هو انشاء هيئة المعلومات السكانية.. حيث اتضح لنا ان جميع الوزارات والمؤسسات والهيئات الحكومية بحاجة ماسة الى تلك المعلومات التي ستوفرها هيئة المعلومات السكانية.

جانب من فعاليات المهرجان «تصوير: محمد سليم»

اختتام فعاليات مهرجان التراث والتسوق بالعين

■ العين - احمد الخشن

■ كان للبرنامج الفني المنوع الذي قدم على مسرح مهرجان العين الخامس للتسوق والتراث والذي نظمته جمعية احياء التراث الشعبي في الدولة، بالتعاون مع الدوائر المحلية بالعين اثر كبير في اضفاء مسحة فنية وحركة للمهرجان في المهرجان الذي افتقد الكثير بعد غياب الفرقة الايطالية لمختلف الالعاب التي اقامتها في قرية التراث مركز المهرجان بالعين، وكان للفعاليات الفنية والمسابقات التي اقيمت على مسرح القرية، والخيمة الضخمة اثر كبير في جذب الجمهور لفعاليات المهرجان في ختام ايامه الاربعة خلال عيد الفطر السعيد وقد شاركت في هذه الفعاليات الفنية مجموعة من الفرق المحلية مثل فرقة الف ليلة وليلة والنجوم الصومالية، افراح العين وفرقة هجو الصومالية وشارك اكثر من مطرب ومطربة في الفعاليات مثل المطربة رنا فاروق، والمطرب ضيف الله فتى الجنوب ،وعازف الهبان الفنان بدر موسى.

اعداد مسودة أول نظام موحد لتسجيل العقاقير البيطرية في الخليج

■ المنامة: بدأ فريق من الخبراء الخليجيين فى مجال الثروة الزراعية والحيوانية العمل فى اعداد مسودة اول نظام موحد لتسجيل العقاقير البيطرية بمنطقة الخليج العربى فى الوقت الذى يتم فيه الاعداد للدورة الثانية للمحاجر البيطرية والمقرر عقدها فى دولة الكويت فى النصف الثانى من العام الجارى وتناقش «مرض البروسيلات».

وستكون الدراسة التى سيجريها فريق الخبراء مكملة لقرارات هامة اتخذت للمحافظة على الثروة الزراعية والحيوانية والسمكية بدول المجلس ومنها تكليف الامانة العامة باعداد نظام للمشاتل الزراعية لعرضه على اللجنة الدائمة للنظم والسياسات الزراعية لمراجعته والموافقة على نظام الحجر الزراعى والحجر البيطرى المعدلين كنظامين استرشاديين لمدة سنة تقوم الدول خلالها بتوفير الامكانات اللازمة لتحويلهما الى نظامين الزاميين. «وام»

مبدأ قانوني
تمييز دبي تجيز تقاضي غير المسلمين أمام قاض مسلم وفقاً لأحكام الشريعة

■ دبي - الاتحاد: أرست محكمة تمييز دبي مبدأ قانونيا بجواز لجوء غير المسلمين المقيمين في الدول الاسلامية الى القاضي المسلم ليحكم فيما بينهم من نزاع وطلبوا تطبيق أحكام الشريعة الاسلامية او رضوا بها كان على القاضي ان يستجيب لطلبهم ويقضي بينهم باحكام الشريعة الاسلامية.

جاء ذلك في حكم صادر عن المحكمة برئاسة الدكتور مصطفى كيرة وعضوية القضاة جمال الدين محمود القاضي والدكتور عبدالله محمد دفع الله وعمر عثمان سعيد والهادي محمد بن الجنيدي وبأمانة سر حكمت ابراهيم سعيد.

وتتلخص وقائع الدعوى في رفع زوجة امريكية دعوى بمحكمة دبي الابتدائية بطلب الطلاق وقالت في بيان دعواها انها وزوجها من مواطني الولايات المتحدة الامريكية ويقيمان في دبي وفي عام ٨٨ تم عقد زواجهما في أبوظبي وجرى تسجيل الزواج في الكنيسة بأبوظبي وبعد الزواج استمر الطرفان في الاقامة في الدولة بامارة دبي وقد اقتنع الطرفان باستحالة استمرار الحياة الزوجية بينهما وقررا الانفصال عن بعضهما وانهما غير مقيمين بأية ولاية من الولايات المتحدة الامريكية فلايسري على احوالهما الشخصية قانون اية ولاية من تلك الولايات وذلك بسبب اقامتهما المستمرة خارج الولايات المتحدة وطلبت تطليقها وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية ووافقها الزوج على طلبها وعلى ما اوردته في دعواها.

ورفضت محكمة اول درجة الدعوى وايدتها محكمة الاستئناف في ذلك.

وقدمت الزوجة طعنا في الحكم لمحكمة التمييز قالت فيه ان الحكم مخالف للقانون.

وفيه قصور في التسبيب وفساد في الاستدلال اذ قرر ان مذهب المالكية يجيز للزوجة ان تطلب الطلاق اذا شكت من ضرر وقع عليها من الزوج مما لايستطاع معه دوام العشرة الزوجية لامثالهما مثل الضرب والسب والهجر. ولما كانت الزوجة قد أوردت في صحيفة دعواها بانها وزوجها منفصلان منذ مدة ولم تكن بينهما اية معاشرة زوجية ممايتحقق معه وقوع الضرر عليها بالهجر. فان ما انتهى اليه الحكم الاستئنافي من رفض دعوى الزوجة تأسيسا على ان دعواها لم تكن قائمة على سبب من اسباب الطلاق الواردة في فقه الشريعة الاسلامية يكون على غير اساس مما جعله مشوبا بالقصور في التسبيب والفساد في الاستدلال مما يوجب نقضه.

ورأت محكمة التمييز ان قول الزوجة في محله ذلك ان الثابت في القضية ان طرفي الدعوى من مواطني الولايات المتحدة الامريكية ويقيمان في الدولة ووفقا لنص الفقرة الثانية من المادة الثالثة عشرة من قانون المعاملات المدنية فيلزم تطبيق قانون الدولة التي ينتمي اليها الزوج وقت الطلاق الا ان الطرفين قررا بأنهما لايقيمان في اية ولاية من الولايات المتحدة ولايسرى على احوالهما الشخصية قانون اية ولاية من تلك الولايات وان زواجهما تم في أبوظبي وطلبا تطبيق احكام الشريعة الاسلامية فيما يتصل بزواجهما وطلاقهما، فيكون تطبيق قانون الدولة التي ينتمي اليها الزوج وقت الطلاق او وقت رفع الدعوى متعذرا ويتعين تطبيق القانون الوطني عملا بالمادة ٢٨ من قانون المعاملات المدنية وهو احكام الشريعة الاسلامية مع مراعاة انسب الحلول من مذهبي الامام مالك والامام أحمد بن حنبل.

كما رأت المحكمة انه من الاصول المتررة في فقه الشريعة الاسلامية ان المقيمين في الدولة الاسلامية من غير المسلمين اذا لجأوا الى القاضي المسلم ليحكم فيما شجر بينهم من نزاع وطلبوا تطبيق احكام الشريعة الاسلامية او رضوا بها كان على القاضي ان يستجيب الى طلبهم ويقضي بينهم بأحكامها والثابت ان الزوج وافق الزوجة على طلباتها. وحيث ان من المقرر في الفقه المالكي ان للزوجة الحق في طلب الطلاق اذا وقع عليها ضرر من الزوج وان الاضرار بها يتمثل في كل ايذاء يحصل منه لها بالقول او الفعل بحيث تعد معاملة الزوجة لها في العرف معاملة شاذة وضارة تشكو منها الزوجة ولاتطيق الصبر عليها، ومناطها ان تبلغ المضارة حدا يحمل المرأة على طلب الطلاق، ومن صور الاضرار بها وفقا لما هو مقرر في هذا المذهب الاعتداء عليها بضربها او سبها او سب اهلها او هجرها بلاموجب شرعي او تولية الظهر لها في الفراش او قطع الكلام عنها، اي ان الضرر قد يكون ايجابيا كالتعدي بالقول او الفعل وقد يكون سلبيا كالهجر في الفراش ومنع الكلام عنها.

لما كان ذلك وكان الحكم الاستئنافي قد ذهب في اسبابه الى ان الزوجة لم تذكر ضررا معينا من انواع الضرر وهي الضرب او الاساءة او الهجر او عدم الانفاق وانه لايكفي لطلب التفريق قولها بان العشرة بينها استحالت.

ومن ثم فان دعواها لاتقوم على سبب من اسباب التطليق. ذلك ان الزوجة قد ذهبت في دفاعها الى انها وزوجها يعيشان في حالة انفصال تام ولاتوجد بينهما اية معاشرة زوجية وقد وافقها الزوج على قولها مما يفصح عن معنى الهجر وهو نوع من انواع الضرر الموجب للتفريق. واذا لم يواجه الحكم الاستئنافي هذا الدفاع على هذا الاساس ويقول كلمته فيه يكون قد شابه القصور مما يوجب نقضه.


مفتشو الصحة يقومون بوضع الزجاجات الكيميائية للتخلص منها

حرق النفايات

في أطار برنامج تنفذه بلدية أبوظبي

تجربة عملية للتخلص من النفايات الكيميائية

دعوة القطاع الخاص للتعاون والمشاركة في حماية البيئة

■ أحمد هاشم

■ رافقت «الاتحاد» جولة فريق مركز رقابة الاغذية والبيئة التابع لبلدية ابوظبي وتخطيط المدن برئاسة السيد عمر سمحان نائب رئيس قسم حماية البيئة والدكتور عيسى عبداللطيف كبير خبراء مشروع الأمم المتحدة لتطوير انظمة البيئة والسيد توم هوك خبير ادارة النفايات والسيدة كوليت بوالو اخصائية التوعية البيئية بالمركز، اضافة الى خمسة من المفتشين في قسم الرقابة في منطقة «مقلب النفايات» بالظفرة.

وتهدف الزيارة الى عرض عملي لطريقة التخلص من بعض النفايات الكيميائية لموظفي القسم كجزء من برنامج التدريب لمشروع تطوير انظمة الادارة البيئية في قسم الحماية التابع لمركز رقابة الاغذية.

وقال السيد عمر سمحان نائب رئيس قسم حماية البيئة ان زيارة وفد الخبراء تعتبر الثانية ضمن برنامج التطوير الذي يهدف الى استكمال وضع النظم الخاصة بادارة النفايات بدائرة بلدية ابوظبي، بالاضافة لدوره في وضع الاسلوب الصحيح للتخلص من النفايات الكيميائية.

وتأتي هذه الزيارة لمنطقة مكب نفايات الظفرة استكمالا لدورات ومحاضرات نظرية لمعرفة كيفية التخلص من المخلفات والمذيبات الكيميائية.

ويذكر ان المخلفات الكيميائية ناتجة عن عمل مختبر المراكز وقد تم وضعها في عبوات زجاجية وضعت بعناية بالغة عند نقلها في شاحنة مع متابعة حركتها بدقة لعدم انكسارها ونقلت الى مقلب النفايات بالظفرة والقيت في حفرة عمقها ٥ر١ متر مع كسر العبوات وحرقها بمحتوياتها ودفن ما تبقى من رماد بالرمال.

وقال عمر سمحان ان هذه الطريقة تعتبر من أفضل السبل للتخلص من النفايات الكيميائية.

وقال الدكتور أمين يوسف مدير مركز الرقابة بعد نهاية الجولة الميدانية «للاتحاد» بأن هذه التجربة امتداد للتدريب العملي لمفتشي المركز خاصة وان هناك كثيرا من المشاكل التي تواجه العاملين في هذا المجال للتخلص السليم من النفايات الخطرة. وقال إن المركز يستعين بخبراء متخصصين للاستفادة من الجوانب العملية وتجارب الدول المتقدمة في مجال التخلص من النفايات الخطرة مؤكدا على اهمية التجارب الميدانية للعاملين في قسم المختبر من المفتشين بهدف الوصول الى نتائج ايجابية للتخلص من النفايات وحماية البيئة من التلوث، بالاضافة الى نقل خبرات هؤلاء العاملين للكوادر العاملة فيما بعد وتأسيس فريق عمل متخصص يعمل بكفاءة عالية في هذا الاطار. مشيرا الى ان طبيعة نفايات المخلفات الخطرة تقتضي معالجة كل مادة بطريقة معينة للتخلص منها على حدة، بالاضافة الى ان المركز يستخدم احدث الاساليب العلمية من اجل حماية البيئة والمحافظة عليها وتنميتها.

واكد الدكتور امين يوسف في هذا الصدد على ضرورة المشاركة الفعالة للقطاع الخاص بحيث يكون هناك برنامج عمل مشترك مع مركز الرقابة للتخلص السليم من النفايات الكيميائية لان حماية البيئة ليست قاصرة على الجهات الحكومية فقط، والمركز يقدم كل الخبرات والمساعدات في هذا المجال. واشار الى ان تخلص القطاع الخاص من المواد الكيميائية بطريقة عشوائية يؤدي الى اضرار كبيرة للبيئة وتكون مكلفة عند معالجتها وربما تكون مستحيلة، لان التخلص لابد ان يتم بطريقة خاصة تستوجب مشاركة هذا القطاع بشكل فعال وجدي لحماية البيئة.

د. أمين يوسف

السيد عمر سمحان

السيد توم هوك

كوليت بوالو

ردم النفايات بعد الحرق

روضة نادي فتيات رأس الخيمة

تجربة رائدة لتنمية الابداع والابتكار لدى النشء

■ رأس الخيمة ـ سيد حسن





عزة محب الدين

احسان الصواف

هدى أحمد

ساندرا جوزمان

■ في اطار خطط الدولة لتطوير التعليم ومواكبة التطورات الواسعة في هذا القطاع المهم بدأت في رأس الخيمة تجربة جديدة تعتبر الأولى من نوعها على مستوى الدولة تهدف الى تقديم خدمة تعليمية خاصة للنشء تقوم على تنمية الجوانب الابداعية والابتكارية لدى الطفل من خلال استعمال حواسه وفكره في آن واحد.

وترعى هذه التجربة الرائدة قرينة سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة الشيخة فواغي بنت صقر بن سلطان القاسمي.

فقد تم تطبيق التجربة بافتتاح روضة منتسوري بنادي فتيات رأس الخيمة مع بداية العام الدراسي ٩٧ ـ ١٩٩٨ والتجربة في مجملها تشرف عليها وزارة التربية والتعليم والشباب فما هي ملامح هذه التجربة والى أين وصلت؟

في البداية تقول السيدة عزة محب الدين مديرة الروضة: ان الروضة تتبع منهاجا عالميا لتعليم الطفل وحضانته منذ شهره الثالث وحتى عامه الخامس وتحذو حذو المناهج العالمية المتطورة وخاصة منهاج ماريا منتسوري المتطور وهدفنا ان ندفع بالطفولة المبكرة نحو غد أفضل وتطوير فعالياتها كما ونعطي الفرصة لتطوير الطفل ونمو ابداعه.

وقالت اننا نؤمن بأن السنوات الأولى من عمر الطفل هي أهم مرحلة في حياته لاكتشاف مهاراته فالاطفال في حاجة الى فرص مناسبة وجيدة للابداع والتعلم ومن ثم التعرف على اصدقاء جدد وتوصيل المعلومة اليهم بطريقة مرحة ومسلية.

واستطردت مديرة الروضة السيدة عزة محب الدين قائلة ان روضة منتسوري بنادي فتيات رأس الخيمة توفر لكل طفل الجو الدافىء والفهم والمكان الملائم كفرد يحب التعلم بمفرده وفقا للمنهج أو كمجموعة في معظم اوقات التعلم.. ان منهاج تلك الروضة التي يوجد مقرها الرئيسي بدبي ومن ثم ابوظبي ورأس الخيمة يعتمد منهجها على الموازنة بين الحرية والبناء وهو مصمم بشكل خاص للاطفال الصغار كما ذكرت سلفا.

إن الاطفال في بداية حياتهم يحتاجون الى البناء والتأسيس وفي الروضة تقوم بتقديم التعليم الابداعي كما ذكرت وليس التعليم لمجرد التعليم في حد ذاته.

فالمنهج مبني علي قواعد وأسس ذات اهمية ويراعى بكل دقة ان الاطفال مختلفون عن بعضهم البعض لذلك فان الجهد يجب ان يكون لمساعدة هؤلاء الاطفال وتطوير ابداعهم بشكل كامل.

شرح انفرادي

أما السيدة هدى أحمد مدرسة اللغة العربية فتقول ان طريقة الدراسة في الروضة تعتمد على الانفرادية عكس الرياض الاخرى بمعنى اننا نقوم بشرح المادة بطريقة عملية لطفل واحد فقط وذلك بعد عرض الفكرة على جميع الاطفال بشكل عام.. ونعود الطفل منذ الصغر على المشاهدة والاستنتاج بواسطة طرح بعض الاسئلة عليه أو ان يقوم بنفسه باستنتاج النتائج وأنا أقوم بدراسة هذه المناهج باللغة العربية على أساس ان الوزارة تهتم باللغة العربية وتحافظ عليها وهي حريصة على ان تكون اللغة الأولى التي يجب ان يتعلمها الطفل في الروضة ثم يبدأ بعد ذلك أو في نفس الوقت دراسة اللغتين الانجليزية والفرنسية وغيرهما.

الثقة بالنفس

أما السيدة احسان الصواف فتؤكد على ان سن الطفولة المبكرة منذ الولادة وحتى السادسة هي مرحلة حيوية لذا يحتاج الاطفال الى فرص تحثهم على تقوية المواقف الايجابية تجاه انفسهم وتجاه الآخرين اضافة الى ان التعليم خلال تلك المرحلة يشكل بنية صلبة لنمو ثقتهم بأنفسهم وينمي القدرة وروح المنافسة في حياتهم فيما بعد.

من هذا المنطلق فاننا نقدم قدراً كبيراً من الأدوات والوسائل والانشطة المختلفة وكذلك لدينا في الروضة مكتبة تشجع الاطفال على القراءة فيها. ولدينا الارقام المجسمة بطريقة جميلة تجذب الاطفال وهي باللغات العربية والانجليزية والفرنسية.

ونشجعهم ايضا على قراءتها وتركيبها بطريقة تعطيهم قدرة على التفكير والابداع. كذلك فانني أدرس لهم بالفرنسية كل مايتعلق بالجغرافيا والطبيعة من حولنا بطريقة سهلة ومرنة وذلك من أجل خلق نوع من التمثيل وتفتيح مدارك الاطفال.

بالاضافة الى الموسيقى والرقص الايقاعي والغناء والاستماع الى الحكايات الطريفة. ومشاركة الاطفال في اعمال فنية بسيطة. وهذه الانشطة بلاشك تساعدهم على تطوير مهاراتهم في مجالات الحركة والاعتماد على النفس وحب النطق والاندماج بشكل عملي في الحياة الاجتماعية والابداع وتعلم اللغة والتحدث بها منذ الصغر وقالت ان هدف الروضة كذلك خلق الثقة لدى الاطفال منذ الصغر.

وفي هذا الاطار تقول السيدة ساندرا جوزمان مدرسة اللغة الانجليزية (امريكية) ان المنهج الذي تقوم بتدريسه في الروضة جدير بأن يطبق على مستوى دولة الامارات العربية المتحدة لانه منهاج يخلق من الاطفال عناصر ممتازة وحيوية.. سوف تخدم وطنهم في المستقبل. فالطفل يخرج من تلك الروضة ولديه قدرات لغوية سواء كانت عربية أو انجليزية أو فرنسية كذلك لديه فكرة شاملة عما يدور حوله في الكون وتكون علاقته قوية بالآخرين لاننا نغرس فيه حب الحياة الاجتماعية.

أحد الدروس التطبيقية «تصوير: راميش»

المجمع الثقافي يستضيف ٦ ندوات بيئية

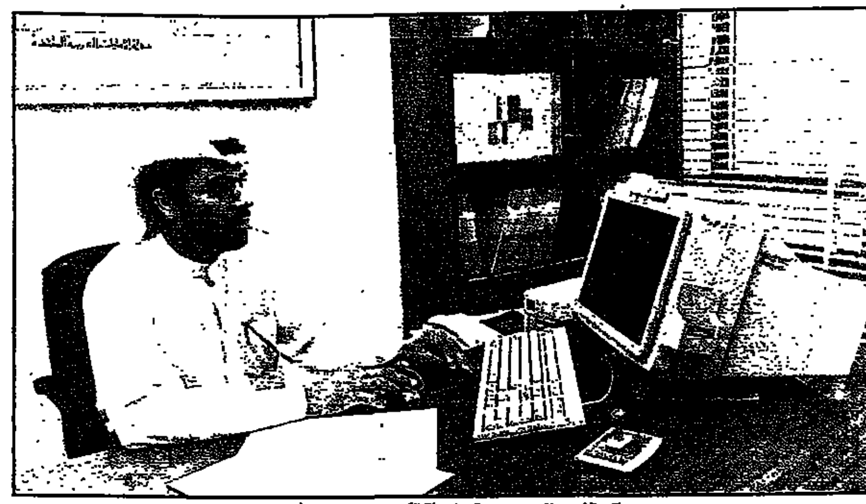
■ اعلنت الهيئة الاتحادية للبيئة برنامج المحاضرات والندوات التي يستضيفها المجمع الثقافي بأبوظبي ضمن احتفالات يوم البيئة الوطني الاول تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والتي تبدأ اعتبارا من غد الثلاثاء وتستمر حتى يوم ٩ فبراير الحالي.

وصرح سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة بأن برنامج المحاضرات والندوات تم اعداده بمشاركة عدد كبير من الهيئات والجمعيات المعنية بالبيئة وتشمل هيئة البحوث البيئية بجزيرة السمالية وجمعية أصدقاء البيئة وقسم الجيولوجيا بجامعة الامارات وقسم الاحياء بالجامعة وشركة بترول أبوظبي الوطنية. ويشمل برنامج المحاضرات:

● يوم الثلاثاء: محاضرة للدكتور حامد السريجي من هيئة بحوث البيئة بجزيرة السمالية من الساعة السادسة والنصف الى الساعة السابعة والربع مساء.. ومحاضرة حول الادارة البيئية مالها وماعليها للدكتور شبر الوداعي من جمعية أصدقاء البيئة من الساعة السابعة والربع الى الساعة الثامنة مساء.

● الخميس ٥ فبراير: محاضرة حول الأثر البيئي للتسرب النفطي للدكتور عمر السماك والدكتور زين العابدين رزق من قسم الجيولوجيا بجامعة الامارات من الساعة السادسة والنصف الى السابعة والربع مساء. ومحاضرة حول بيئات نبات القرم المختلفة في العالم ومجهودات استزراعه للدكتور طارق يوسف من قسم الاحياء بالجامعة من الساعة السابعة والربع حتى الثامنة مساء.

● الثلاثاء ٩ فبراير: محاضرة حول نظام أدنوك للادارة والسلامة البيئية لماجد المنصوري من أدنوك ومجموعة شركاتها من الساعة السادسة والنصف حتى السابعة والربع.. ومحاضرة حول البيئة وصحة الانسان للدكتور عبدالمنعم بله من جمعية أصدقاء البيئة من الساعة السابعة والربع الى الثامنة مساء.


اتصالات مباشرة وسريعة بواسطة الكمبيوتر بمحطات الأرصاد

أجهزة متطورة للرصد

ميكنة الأرصاد

الامـارات تحتفل باليـوم العالمي للأرصاد مارس المقبل

انشاء مرفق وطني متطور للأرصاد الجويـة محطات حديثة تغطي سطح الكرة الارضية

خالد البدري

■ تحتفل دولة الامارات العربية المتحدة في ٢٣ مارس المقبل باليوم العالمي للأرصاد الجوية وهو اليوم الذي يوافق ذكرى بدء العمل بالاتفاقية العالمية للأرصاد الجوية والتي انشئت بمقتضاها المنظمة العالمية للأرصاد الجوية في ٢٣ مارس ١٩٥٠ W. M. O بدلا من المنظمة الدولية للأرصاد الجوية L. M. O والتي انشئت عام ١٨٧٣.

وقد أسست دولة الامارات العربية المتحدة مرفقا متطورا للأرصاد الجوية ويعتبر مرفق الارصاد الجوية بوزارة المواصلات عضوا فاعلا في المنظمة العالمية للأرصاد الجوية حيث يقدم وبصفة مستمرة خدمته من تنبؤات جوية وتغيرات مرتقبة في أحوال الطقس الى القطاعات المختلفة بالدولة سواء كانت حكومية مثل قطاع الطيران والبحرية والتخطيط أو تلبية احتياجات الشركات الخاصة سواء كانت وطنية أو أجنبية.

وحتى يتمكن المرفق الوطني للأرصاد الجوية من تلبية الاحتياجات التي تغطي كافة القطاعات بالدولة وفي نفس الوقت الاقلال من الآثار الضارة للكوارث الطبيعية من خلال توفير وسائل التحذير السريع في الوقت المناسب سواء للجمهور أو الجهات الحكومية المسؤولة لاتخاذ اجراءات الوقاية والحماية اللازمة تم ادخال التطورات الحديثة من حاسبات آلية ذات السرعات العالية والسعة الكبيرة لتطوير التنبؤات الجوية واصدارها في أسرع وقت ممكن ولفترات مختلفة بالاضافة الى التقاط صور السحب على الارتفاعات المختلفة والقيم وتوزيعات الحرارة وسرعات الرياح من الأقمار الصناعية الارصادية ويستفاد منها في معرفة تحركات الأعاصير والتي كان لمعرفتها والتحذير منها قبل وقوعها اثر كبير في الاقلال من آثارها الضارة سواء على الكائنات الحية أو التنمية الاقتصادية.

وتقوم المنظمة العالمية للأرصاد الجوية بتدعيم القدرات العلمية والتكنولوجية لمرافق الارصاد الجوية الوطنية لمراقبة وتقييم وادارة مصادر المياه عن طريق برنامج موارد المياه والتعاون مع البنك الدولي في وضع نظام لمراقبة دورة المياه واستجابة الى نداء لجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ثم تقييم موارد المياه عالمياً ووضع الخطط للاحتياجات المستقبلية وايضا وضع الحلول المناسبة عن كيفية استخدام المياه بالطرق السليمة.

كما تلعب المنظمة دوراً عالمياً مهما في جهود مراقبة وحماية البيئة عن طريق برامجها العلمية التي تساهم في تحديد الآثار الضارة بالبيئة التي يجب تجنبها.

وقد كان من الأسباب الرئيسية لانشاء هذه المنظمة ان الدول بدأت تتعاون فيما بينها في مجال الأرصاد الجوية منذ عام ١٧٥٣ للحفاظ على حياة مستخدمي البحار ومنذ ذلك التاريخ بدأ الاهتمام بانشاء مرافق الارصاد الجوية تتبعها مجموعة من محطات الرصد الجوي تغطي سطح الكرة الارضية من مياه ويابسة وبالتالي تم عمل برامج موحدة للرصد الجوي مما تطلب ان يكون هناك تعاون دولي وثيق في هذا المجال.

وتعتبر المنظمة العالمية للأرصاد الجوية وكالة متخصصة من الوكالات التابعة للأمم المتحدة تشترك في عضويتها ١٨٤ دولة ويقع مقرها الرئيسي في جنيف.. سويسرا.

وتشمل اهداف المنظمة تنسيق وتوحيد انشطة الارصاد الجوية العالمية مثل انشاء شبكات من المحطات المختلفة للقيام بعمليات الرصد الجوي للعناصر الجوية المتعددة مثل درجة الحرارة والرطوبة والضغط الجوي واتجاه وسرعة الرياح وكذلك كمية الامطار وسطوع الشمس والاشعاع الشمسي والاوزون.

كما تهتم المنظمة بتشجيع التبادل الفعال لهذه المعلومات على المستويات الأهلية والاقليمية والدولية على شبكة اتصالات خاصة ذات سرعات عالية للوقوف على التغيرات السريعة لحركة الكتل الهوائية ومايعقبها من تأثير على الطيران والملاحة الجوية والبحرية والزراعية والصيد وتربية الحيوان والأسماك ومصادر المياه والطاقة والسياحة وغيرها من أوجه النشاط البشري. وقد تم البدء في الاحتفال بذكرى المنظمة العالمية للأرصاد الجوية منذ ٢٣ مارس ١٩٦١ وبهذه المناسبة يقوم المجلس التنفيذي للمنظمة كل عام باختيار أحد الموضوعات الهامة التي تتعلق بمجالات الارصاد الجوية لالقاء الضوء عليه وطبقا لطبيعة انشطة المنظمة والدول الاعضاء وتلعب مرافق الارصاد الجوية في جميع دول العالم دورا هاما في ابداء النصح والارشاد بالنسبة للتأثير المتبادل بين الغلاف الجوي وعناصر الطقس والمناخ من جانب والعناصر البيئية واساليب التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وتقوم المنظمة العالمية للأرصاد الجوية وهي احدى الوكالات الدولية المتخصصة التابعة للأمم المتحدة ومسؤولة عن الغلاف الجوي والمناخ والماء بدور كبير على الصعيد الدولي في تقييم وحماية البيئة عن طريق برامجها العلمية مثل برنامج المراقبة العالمية للطقس وبرنامج المناخ العالمي وبرنامج ابحاث الغلاف الجوي والبيئة وبرنامج مصادر المياه بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى ومرافق الارصاد الجوية الوطنية والاشتراك معها في وضع كثير من الاتفاقيات التي تتعلق بهذه المواضيع مثل اتفاقية الأمم المتحدة الاطارية للتغير المناخي والاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر واتفاقية فيينا لحماية طبقة الأوزون وتهدف تلك النشاطات الى توفير الأمن والرفاهية للبشر سواء من ساكني المدن أو الريف.

الامارات تشارك بمعرض القاهرة الدولي للكتاب

■ تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في فعاليات الدورة الثلاثين لمعرض القاهرة الدولي للكتاب الذي يفتتح يوم الخميس المقبل بأرض المعارض بمدينة نصر.

وتشارك الدولة بأكثر من ٣٠٠ عنوان تتناول كافة التطبيقات الثقافية والادبية والدينية والمعارف العامة وكتب ومجلات الاطفال المتخصصة.

صرح بذلك ابراهيم حمد سعيد مسؤول شعبة التبادل بالمجمع الثقافي وعضو وفد الدولة الذي يغادر اليوم الى القاهرة، وقال ان معرض الكتاب الدولي بالقاهرة يعد تظاهرة ثقافية بارزة تشهدها المنطقة العربية كل عام نظرا للكم الهائل من الكتب والمخطوطات العربية والاجنبية التي تعرض والتي تمثل كافة فروع المعرفة وتتناسب مع جميع الأعمار والمستويات الثقافية، بالاضافة الى الانشطة التي ترافق المعرض والمتمثلة في عقد ندوات ومحاضرات ولقاءات سياسية وثقافية وعلمية واحتفالات فنية. (أ.ش.أ)

وفاة مواطن في حادث مروري

■ أم القيوين - الاتحاد: لقى مواطن حتفه وأصيب آخر اثر حادث مروري بأم القيوين.

وقع الحادث بالقرب من منطقة الراشدية على طريق أم القيوين فلج المعلا اثر تدهور سيارة «رنج روفر» خصوصي - عجمان بقيادة المواطن ناصر م.ع الذي أصيب في الحادث فيما لقى جمال م.ف - مواطن الذي كان بصحبته والذي تم التعرف على هويته بعد مجهودات بذلها الرائد سعيد الصياح مدير ادارة مرور أم القيوين بالوكالة الذي انتقل الى مستشفى القاسمي بالشارقة لمتابعة حالة المصاب والتعرف على المتوفى.

قام بتخطيط الحادث الشرطي حمد راشد سيف باشراف الملازم أحمد راشد المزروعي من مرور أم القيوين.

برنامج التعليم المستمر للممرضين يبدأ غدا في الشارقة

■ يفتتح بمستشفى القاسمي بالشارقة غدا برنامج التعليم المستمر الهادف لرفع كفاءة الممرضات والممرضين العاملين بالصحة المدرسية والموزعين على المدارس الحكومية التابعة لمنطقة الشارقة التعليمية ويستهدف ٥٠ ممرضا وممرضة ويستمر لمدة ثلاثة ايام. ويهدف البرنامج الى تقييم ومراجعة خدمات الصحة المدرسية المقدمة ومتابعة التقدم في تنفيذ الخطة السنوية ومناقشة مواضيع حديثة في مجمع الطب المختلفة ورفع الكفاءة المهنية وتحسين مستوى الخدمة والاداء للهيئة التمريضية. «وام»





محميات اشجار القرم في جزيرة صير بني ياس

احدى المحميات البحرية في الدولة



ضمن احتفالات يوم البيئة الوطني الأول

دراسة محلية حول جهود الدولة لحماية البيئة البحرية

حقائق حول التلوث النفطي وطرق التعامل معه



معالي حمد عبد الرحمن المدفع

د. سيف الغيص

■ صلاح الحفناوي:

■ ضمن احتفالات الدولة بيوم البيئة الوطني الاول يوم الاربعاء القادم تحت رعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اعدت الهيئة الاتحادية للبيئة بالاشتراك مع البلديات والجهات المعنية الاخرى مجموعة من الدراسات العلمية حول الموارد الطبيعية في الدولة وجهود مكافحة التلوث وتنمية الموارد ومكافحة التصحر.

وصرح سعادة الدكتور سالم مصري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة بأن الفعاليات الاحتفالية والتي يفتتحها معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة رئيس مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة ستغطي جميع الانجازات البيئية التي تحققت على أرض الامارات والتي جعلتها ضمن دول الطليعة في العالم في مجالات حماية البيئة وتنمية مواردها ومكافحة التلوث وحماية الحياة الفطرية والتنوع البيولوجي واقامة المحميات الطبيعية.

وقال سعادته ان الهيئة اعدت بالتعاون مع الجهات المعنية دراسات حول حماية البيئة البحرية والمشاكل التي تواجهها وموارد المياه بدولة الامارات العربية المتحدة وجهود الدولة للوقاية من الآثار الضارة للمبيدات وترشيد استخدامها والعديد من الدراسات والمقالات والرسائل الاعلامية الاخرى.

ومن ناحية أخرى أكدت الدراسة التي أعدها الدكتور سيف محمد الغيص الأمين العام لهيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها حول البيئة البحرية ان الدولة تولي عناية خاصة بالبيئة البحرية وبحماية مواردها المتجددة وتنمية الانظمة البيئية السائدة بها مثل أنظمة اشجار القرم والشعب المرجانية.

وقالت الدراسة أنه نظرا لطول سواحل الدولة التي تغطي نحو ١٤٤٨ كيلومترا على الخليج العربي وبحر العرب شاملة بسواحل الجزر.. ومع التقدم الحضاري العالمي والتطور الذي تشهده المرافق الاقتصادية المختلفة، فان الهم الأكبر للعلماء والباحثين والمسؤولين في مختلف أنحاء العالم، سيظل هو كيفية الحد من الآثار السلبية لهذا التقدم على البيئة وعناصرها الحيوية. فنحن نسعى بخطوات واثقة ومتسارعة الى اللحاق بركب الدول المتقدمة ولكن دون أن نضحي في سبيل ذلك التقدم بنظافة البيئة التي نعيش فيها وسلامتها لحياتنا وحياة الأجيال التي ستأتي من بعدنا. ولذلك فعالميا ولاسيما في دولة الامارات العربية المتحدة نركز الاهتمام على مواجهة التحدي المتمثل في مشكلة التلوث البيئي وكيفية رصده ومكافحته والسيطرة على آثاره المدمرة على البيئة البحرية على وجه الخصوص.

وانتقل الدكتور سيف محمد الغيص بعد ذلك الى استعراض أنواع الملوثات البحرية ومصادرها حيث أشار الى أن هنالك نوعين من الملوثات.. النوع الأول بالغ الخطورة لانه يبقى في البيئة الى سنوات عدة دون أن يطرأ عليه أي تغيير يذكر.. أما النوع الثاني فهو أقل خطورة اذ انه يمكن ان يتحلل خلال فترة وجيزة.. وهذه الملوثات غالبا ماتكون من نتاج نشاطات الانسان فهي من المواد المصنعة التي نستخدمها في الحياة اليومية والتي تدخل في الطعام والملابس ومعدات التنقل والمباني وحتى الأدوية.

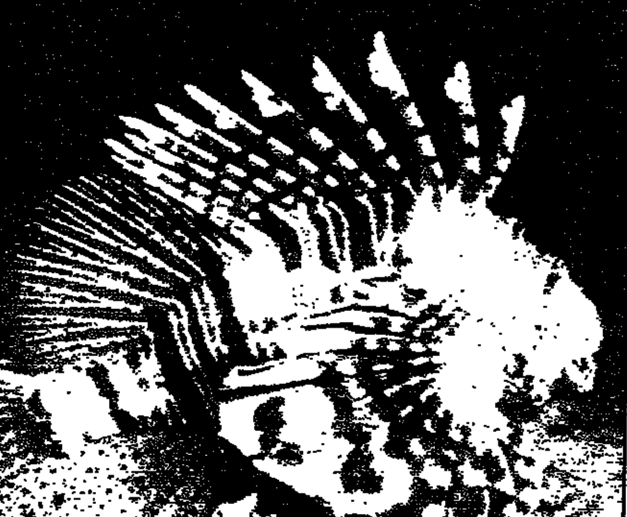
النوع الأول

وانتقل الدكتور الغيص بعد ذلك الى استعراض أنواع الملوثات البحرية بالتفصيل حيث تناول النوع الأول من الملوثات غير القابلة للتحلل والتي من أوضح أمثلتها مبيد الآفات الذي يعرف باسم «دي.دي. تي» والذي تم حظر استخدامه في كثير من دول العالم المتقدم ولكن لايزال يستخدم في بعض الدول لرخص ثمنه. وفي حالة وجود هذا المبيد في البيئة البحرية فانه يمكن ان يتركز في لحوم الاسماك عن طريق السلسلة الغذائية. ومن الأمثلة الأخرى المركبات التي تدخل في تركيب الأصباغ والبلاستيك والمواد اللاصقة ومواد التلميع والتي لايمكن التخلص منها بواسطة الحرارة أو الأكسدة فتبقى في البيئة البحرية (ان تسربت اليها) لأنها تمتاز بصفة الثبوتية في البيئة ولها آثار سلبية على الاحياء البحرية حيث انها تغير دورة التكاثر في هذه الأحياء. وبالاضافة الى المواد المركبة هنالك المعادن الثقيلة مثل الزئبق والرصاص والنحاس وغيرها فبوجود هذه المعادن في البيئة البحرية تدخل سلسلة الغذاء وتتركز بكميات عالية في الاسماك أو الأحياء البحرية التي تكون في قمة سلسلة الغذاء واذا ماوصلت الى الانسان فينتج عنها مضاعفات في الكبد والكلى والجهاز العصبي وقد تضعف العظام وتسبب العمى وقد تؤدي الى الموت. وبالرغم من وجود بعض هذه المعادن في الطبيعة الا ان تصريفها في البيئة البحرية من المصانع والمؤسسات ولو بكميات قليلة جدا ينتج عنه تركيزها في حلقات الغذاء وتصبح سامة للمستهلك.









حماية الانواع النادرة من الاسماك

برنامج تنمية الثروة السمكية

النوع الثاني

اما النوع الآخر من الملوثات فهي التي لاتتركز في البيئة البحرية ولايستمر وجودها وذلك بسبب تحللها بواسطة الأحياء الدقيقة مثل البكتيريا والفطريات أو انها تتفكك بواسطة أشعة الشمس أو عن طريق تفاعلها مع الأوكسجين الذائب في الماء. ولكن وجودها بكميات عالية قد يؤدي الى حدوث مايعرف بالمد الأحمر والمعروف محليا بحيض البحر، وهو عبارة عن ظاهرة طبيعية يزداد فيها تكاثر الهوائم النباتية بغير المعتاد وتصبح كثافتها عالية في الماء ويرجع السبب في ذلك الى وجود مثل هذه الملوثات التي تعتبر غذاء رئيسيا لهذه الهوائم.

وعندما تزداد كثافة الهوائم النباتية ينعدم ضوء الشمس عن الانواع التي تقع في أسفل العمود المائي وعليه تتوقف عملية الغذاء الضوئي لها وتموت. كما أن قيام البكتريا الهوائية بتحليل هذه الملوثات يؤدي الى استخلاص الأوكسجين الذائب في الماء مما يؤدي بالتالي الى موت الأسماك والأحياء البحرية الأخرى حتى ولو لم تكن هذه الهوائم من الانواع السامة.

التلوث النفطي

ويضيف الأمين العام لهيئة أبحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها أن ملوثات البيئة البحرية تجد اهتماما أكبر اذا كانت ناتجة عن الملوثات النفطية. ولعل هذا اول مايتبادر الى الذهن عند الحديث عن البيئة البحرية. وبالرغم من ان أهم مصدر للملوثات النفطية ناتج عن حوادث التنقيب وتصادم ناقلات النفط الا ان هناك بعض المصادر الرئيسية الأخرى مثل مخلفات الصرف الصحي من شوارع المدينة وكذلك بقايا الزيوت وتشحيم قوارب الصيد والنزهة في المياه البحرية بالاضافة الى عمليات الشحن والتفريغ لناقلات النفط. حيث تدخل ناقلات النفط الى مياه الخليج محملة بمياه البحر لحفظ توازنها وهي تمخر مياه المحيطات وعند وصولها تقوم بتفريغ مياه الموازنة واستبدالها بالنفط لتتجه الى الموانىء المستوردة. فالمياه التي يتم تفريغها غالبا ماتحتوي على نسبة من النفط العالق في حاويات الناقلة ويتم تفريغه في البيئة البحرية مما ينتج عنه بعض البقع الزيتية التي يتحول بعضها الى كرات القار التي نراها على السواحل الرملية النظيفة لخليجنا العربي. بالاضافة الى ذلك هنالك مايعرف بالتلوث البيولوجي الذي قد تسببه مياه الموازنة حيث ان المياه البحرية التي في تجويف هذه الناقلات قد تم احضارها من بحار ذات بيئة مختلفة عن بيئة الخليج العربي ولها خصائص وكائنات بحرية قد لاتوجد في مياه الخليج، لذا، قد تنتقل عن طريق هذه المياه بعض يرقات الأحياء البحرية الدخيلة على بيئتنا والتي يمكن أن تحدث ضررا بالغا بالتركيبة الطبيعية لبيئتنا المحلية، وبالأخص في الآونة الأخيرة حيث ازداد عدد ناقلات النفط وكبر حجمها ومن ثم أصبحت الاحتمالات بالتلوث بالمنتجات النفطية عالية جدا.

النفط الثقيل

وتتباين سمية التلوث بالنفط حسب نوعيته، فالنفط الثقيل أقل أثرا من النفط المكرر، اذ يحتوي النفط المكرر على نسبة عالية من المواد السامة المتطايرة، قد تصل الى ٤٠ - ٥٠٪ مقارنة بالنفط الثقيل الذي لاتتعدى نسبة تركيز هذه المواد فيه ٥٪. وتحدث المركبات السامة المتطايرة أثرا واضحا في الأحياء البحرية وخاصة فيما يتعلق بأنماط سلوكها وتكاثرها. وقد يكون الأثر مباشرا على نمو الأجنة وتطور بيض الأسماك واللافقاريات الأخرى. وبالاضافة الى ذلك، فهنالك أثر سلبي على انتاجية الهوائم البحرية وهي أساسا سلسلة الغذاء للأحياء البحرية. وهنالك آثار سلبية على الطيور البحرية التي تتم اعاقة حركتها بسبب الزيت، كما أن بعضها قد تتغذى على أحياء بحرية ملوثة بالنفط.

التلوث الحراري

وانتقل الدكتور سيف محمد الغيص بعد ذلك الى نوع آخر من أنواع التلوث وهو التلوث الحراري.. وفي هذا الصدد يقول ان مياه البحر تستخدم للتبريد في محطات الطاقة ومحطات التحلية.. حيث تسحب المياه الباردة من البحر وتمرر على الأجهزة ثم تعاد مرة أخرى الى البحر، وغالبا ماتكون درجة حرارة المياه قد ارتفعت بنحو ١٠ الى ١٥ درجة مئوية عما كانت عليه في البداية. فالمياه المسحوبة قد تحتوي على بيوض ويرقات الأسماك والأحياء البحرية الأخرى التي تتعرض لدرجات حرارة عالية ومفاجئة مما يؤدي الى نفوقها. واذا كانت الأسماك كبيرة الحجم فانها لاتتحمل التغير المفاجىء في درجة الحرارة، لأن الأسماك من الأحياء التي تتأقلم حرارة جسمها مع المحيط الذي توجد به. كما ان التلوث الحراري قد يؤثر على انتاجية النباتات البحرية ويقلل من انتاجية الهوائم الحيوانية والتي يعتمد عليها المخزون السمكي وأخيرا الانسان. كما أن الآثار السلبية للملوثات الحرارية تكون خطيرة اذا استخدمت المياه للتبريد من الاخوار ومناطق حضانة الأسماك.

وتبدأ مكافحة التلوث البحري بتجفيف منابع الملوثات وذلك باعادة التصنيع ووضع القوانين الصارمة التي تحمي البيئة البحرية ومابها من مخزون متجدد للأجيال القادمة. وهنالك خطط المعالجات الطارئة التي تقوم على نظام فاعل يتولى رصد الملوثات وتنظيف البيئة البحرية منها قبل ان يتفاقم خطرها ويمتد الى مناطق واسعة. وفي كلتا الحالتين لابد من الوعي العام بضرورة الحفاظ على البيئة ولابد من تعاون كافة الجهات ذات العلاقة في تطوير امكانياتها الحالية المستخدمة في رصد ومعالجة التلوث، مع وجود فريق أو طاقم طوارىء مجهز لمسح شواطىء الدولة ويتم استدعاؤه في حالة حدوث أي كارثة بيئية وبالأخص التلوث بالنفط وذلك حتى لاتتشتت مساعي الجهات المعنية في مثل هذه الحوادث وليتم تنسيق العمل والاسراع في الحد من انتشار التلوث فور حدوثه. وفي حالة التلوث النفطي أو التلوث الذي تتسبب فيه جهة بعينها، لابد من ايجاد آلية التعويضات لنوعية وكمية الملوثات التي قد تتسرب الى البيئة البحرية.

وأكد أن هيئة البيئة والحياة الفطرية وتنميتها مستعدة دائما لتقديم خبرتها ونتائج دراساتها في هذا المجال.

وماء — علي العمودي

الأخير

عيديات (١)

■ خلال الاستعداد لايام العيد الذي ودعنا ايامه ولايزال البعض يعيش حلاوة اجازته رغم انها انتهت رسميا. أقول خلال تلك الاستعدادات كانت بعض المحال ولاسيما التي تلقى بضاعتها الاقبال الجماهيري بالمناسبة تعمل على قدم وساق لأجل تلبية الطلب على خدماتها.

وفي مقدمة تلك المحال زوايا بيع الالبسة الولادية والنسائية ومحال ومخابز بيع الحلويات والحلوى الشعبية الى جانب محال الخياطة النسائية، وقد كانت هذه بالذات تعمل حتى الساعات الأولى من الصباح!.

وبالفعل لدى مغادرتي مبنى الصحيفة وكنا في الساعات الأولى من فجر يوم العيد لاحظت عدة محال للخياطة النسائية لاتزال مشرعة الأبواب، ولكن ما استوقفني حشد غير عادي امام واحد منها، توقفت بدافع الفضول المهني، فاذا بمشادة كلامية حامية الوطيس بين رجل عربي وآخر آسيوي يرد ببلاهة بهزة رأس متكررة على الغضب البالغ و«الرغي والزبد» من الأول الذي خشيت أن «يطيح» مغشيا عليه من القهر. فلا غضبه سوف يحقق له مايريد ولا هزة رأس الآسيوي ستبدد حنقه، وباختصار كان الرجل قد أودع كمية من القماش ليخيط منها ملابس العيد لصغيراته وأمهن وكان ذلك منذ اكثر من ثلاثة أسابيع على ذمة الغاضب الذي يقول وهانحن في ساعات من فجر يوم العيد والفساتين لم تجهز وبالتالي الصغيرات لن يفرحن لأنه أي الخياط يقول انه نسي تفصيل الملابس من فرط الزحام الذي كان يعيشه.. وهل ستصدق الصغيرات عذرا كهذا؟!.

كانت النسمات الندية للفجر وأطياف المناسبة السعيدة وبضع كلمات طيبة من «أولاد الحلال» الذين تجمعوا كفيلة بالتخفيف من غضب الرجل الذي مضى لحال سبيله هازا رأسه بحسرة بينما الآخر يهزه بلاهة!.

وغادرت المكان متسائلا عن الجهة التي يمكن ان يلجأ لها الناس في حالات نكث الوعود!..



مصر

١٢٪ زيادة في المقبولين بالتعليم الاساسي خلال ٥ سنوات
تجهيز مدارس الفصل الواحد بالمعدات لتأهيل الدارسات مهنيا

■ اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم انه تم خلال السنوات الخمس الماضية زيادة اعداد المقبولين بمدارس مرحلة التعليم الاساسي بنسبة ١٢٪ وذلك وفقا للاحصاءات الدولية.. كما اشارت نفس الاحصاءات الى زيادة الاستيعاب للبنات بنسبة ٣٪ سنويا وقال: ان هذه النتائج الايجابية تحققت بفضل الاهتمام الذي توليه الدولة للتعليم الاساسي بهدف رفع مستواه التعليمي وقدرته على استيعاب الملزمين.

واضاف الدكتور بهاء الدين ان الوزارة انتهت من بناء ١٧٠٠ مدرسة من مدارس الفصل الواحد وهو المشروع القومي الذي تتبناه السيدة الفاضلة سوزان مبارك ويهدف الى بناء ٣٠٠٠ مدرسة لتوفير التعليم للفتيات اللاتي تسربن من المدارس. وقال: ان عدد الدارسات بهذه النوعية من التعليم كان ٣٩٣٦ في عام ٩١ ارتفع في عام ٩٧ الى ٢٤ الفا و ١٤٤ دارسة بزيادة بلغت ٧٢٥٪ واشار الى انه تم تجهيز مدارس الفصل الواحد بالأجهزة والادوات الضرورية لتنفيذ المشروعات الانتاجية التي تؤهل الدارسات للعمل واقامة المشروعات لتحسين دخلهن ودخل الاسرة. وقال انه يتم تدريب الدارسات عمليا على بعض المهن التي تتطلبها البيئة المحلية ليتمكن من الاسهام في مشروعات التنمية الشاملة.

رئيس جامعة القاهرة:
بروتوكول بين جامعة القاهرة والصحة واجراء زرع الكلى والنخاع في قصر العيني

■ يجري الدكتور فاروق اسماعيل اتصالات مع الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة لعقد بروتوكول تعاون بين جامعة القاهرة ممثلة في مستشفى قصر العيني الجديد الفرنسي وبين الوزارة البروتوكول يقضي بأن يكون مستشفى قصر العيني الجديد هو وحده المسؤول في مصر بالنسبة للصحة لاجراء عمليات معينة في مقدمتها زرع الكلى، والنخاع وترقيع القرنية والقلب المفتوح.. وقال الدكتور فاروق اسماعيل: ان عمليات بعينها مثل زراعة الكلى يدخل فيها نوع من الاتجار الى جانب احتمال الاصابة بامراض الدم. وان بمستشفى قصر العيني الجديد من الاجهزة والخبرة الطبية لاساتذة طب قصر العيني ما يشجع وزارة الصحة على اتخاذ هذا القرار. الى جانب وفرة الدم المطلوب لهذه العمليات.. وكذلك باقي التخصصات الاخرى.. واوضح رئيس الجامعة ان هذا يتحقق بانشاء لجنة طبية موحدة على مستوى مصر كلها مسؤولياتها تحويل المرضى الذين يحتاجون لهذه العمليات الى مستشفى قصر العيني الجديد.

وزير الصناعة يحذر:
لا للتعامل مع مراكز الصيانة التي لم تحصل على ترخيص

■ حذر المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية المستهلكين من التعامل مع مراكز الصيانة والخدمة التي لم تحصل على ترخيص من مصلحة الرقابة الصناعية.. وقال ان عددا من مراكز الصيانة التي تعلن عن نفسها مضللة وغير جادة وتقوم بالاحتيال على المواطنين.. وانه تم اعتماد ١٥٥ مركزا خلال العام الماضي لاهمية توافر خدمة ما بعد البيع من صيانة واصلاح للسلع المعمرة والاجهزة والمعدات. وتقوم مصلحة الرقابة الصناعية بمعاينة هذه المراكز التي يتقدم بطلبها الوكلاء التجاريون للسلع المعمرة من اجهزة التلفزيونات والثلاجات والكمبيوتر والأجهزة الطبية والعلمية واجهزة التبريد والتكييف.. واضاف وزير الصناعة ان خطاب الاعتماد لا يتم الا بعد اثبات توافر قطع الغيار الاصلية بكميات مناسبة مع حجم التداول للسلع وتتم مراجعة ومعاينة فعلية لمركز الخدمة.

خطة متكاملة لرفع مستوى المعاهد

■ وقع د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي خطة لتطوير معاهد اعداد الفنيين بمختلف التخصصات ويبلغ عدد هذه المعاهد ٥١ معهدا منها ٢٤ معهدا صناعيا و ٢٧ تجارية، وتقبل كل عام نحو ٥٠ الف طالب وطالبة من الحاصلين على الثانوية العامة بخلاف الدبلومات الفنية التي تغطي تقريبا كل محافظات مصر وقال د. شهاب ان الهدف من هذه المعاهد عند انشائها كان اعداد المزودين بالمعارف والمهارات التي تمكنهم من العمل الفني التطبيقي وقد اصبح خريجو بعض هذه المعاهد مثل الفندقة والتصنيع التكنولوجيا يجدون سوق عمل لهم ولكن بنظرة متكاملة لهذه المعاهد وجد انها تعاني العديد من السلبيات التي ينبغي مواجهتها لاعداد خريجين فنيين لخطة التنمية للدولة.. وعن اطار تطوير هذه المعاهد.. قال د. شهاب لابد من حل مشكلة المباني المؤجرة لهذه المعاهد، حيث وجد من الدراسة التي اجريت أن غالبية هذه المعاهد تعمل في اماكن مؤجرة. مما يتطلب الاعتمادات السريعة لمواجهة الاعباء المترتبة على تنفيذ قرارات مجلس الوزراء بشأن الاماكن المؤجرة للهيئات الحكومية.. كما ان هذه المعاهد رغم انها فنية تطبيقية، الا انها تعاني من نقص شديد في الاجهزة والادوات والمعامل والورش ولابد من ادراج الاعتمادات اللازمة في اطار الخطة الخمسية للدولة. كما وجدت ان هناك تخصصات لا تحتاج الى القوى العاملة ولايجد الخريج سوقا للعمل. واخرى يوجد في خريجها عجز ولهذا رأيت ان يتم التنسيق بين هذه المعاهد الفنية ووزارة الصناعة والشركات التابعة لقطاع الاعمال العام في تحديد التخصصات المطلوبة، والتي تهدف الى تخريج فني على مستوى عال من التأهيل.. وتم وضع خطة لتدريب طلاب هذه المعاهد في مصانع قطاع الاعمال الخاص كل في تخصصه خلال الاجازة الصيفية مقابل اجر مادي لتشجيع الطلاب على العمل اثناء فترة الاجازة ولتنمية مهارتهم في نفس الوقت. واضاف وزير التعليم العالي انه من الضروري أيضا الاستفادة من المنح الخارجية التي تقدمها الدول المتقدمة في انشاء مراكز تدريب المدرسين بالمعاهد الفنية وذلك بالتنسيق مع وزارة التعاون الدولي، كوسيلة لرفع مستوى هذه المعاهد.

٨ محطات محولات جديدة لتوسعات الكهرباء والطاقة في ٤ محافظات

■ اعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة عن قرب التشغيل لمحطات جنوب سيناء بطابا وشرم الشيخ، وربطها بالشبكة الكهربائية الموحدة بخطوط مزدوجة الدائرة بطول ٨٠ كيلو مترا باستثمارات تصل الى ٨٥ مليون جنيه. واضاف انه سيتم مد كابلات جديدة لمدن المحافظة بطول ٢٨ كيلو مترا وانشاء ثلاثة اكشاك كاملة بالمحولات وبسعات مختلفة باستثمارات تصل الى ٦,٧ مليون جنيه، كما سيتم انارة ١٠ توابع في جنوب سيناء كما اكد وزير الكهرباء والطاقة ان العمل بمحطات الوادي الجديد والخارجة والمنجم والمدينة السكنية سينتهي قريبا وقد بلغت استثمارات هذه المرحلة ٧٨ مليون جنيه وهذا سيساعد على توصيل التيار الكهربائي للمدينة السكنية بمشروع فوسفات ابو طرطور بمرحلتيه الاولى والثانية وبتكلفة تصل الى ٨ ملايين جنيه ومن ناحية اخرى.. اعلن المهندس احمد صالح رئيس هيئة كهرباء الريف انه سيتم البدء في انشاء محطتي محولات جديدة في دكرنس وغرب المنصورة باستثمارات تصل الى ٩٠ مليون جنيه بالاضافة لانارة ٥١ قرية واحلال وتجديد الشبكات الكهربائية المتهالكة في ٢٠ قرية اخرى. كما تقرر ايضا البدء في تنفيذ محطة محولات زفتى الجديدة وربطها بالشبكة الكهربائية الموحدة باستثمارات تصل الى ٢٥ مليون جنيه وتجديد الشبكات المتهالكة لـ ٨ قرى باستثمارات تصل الى ٢,٧ مليون جنيه.

لاول مرة: خريطة بالاقمار الصناعية للمواقع الاثرية

■ اكد الدكتور محمد عادل يحيى رئيس الهيئة القومية للاستشعار من البعد وعلوم الفضاء نجاح تقنيات الاستشعار في كشف كنوز مصر الاثرية المدفونة في منطقتي سقارة والاقصر بالتعاون مع جامعة كيوتو اليابانية. وقال ان هذا النجاح ادى لاتفاق بين الهيئة والهيئة العامة للآثار على البدء في رسم خريطة متكاملة للمواقع الاثرية المحتملة في جميع محافظات مصر..

وقال الدكتور محمد عادل يحيى ان هذه الخريطة يمكن ان تجنبنا ضياع الكنوز الاثرية النادرة تحت المدن والاحياء الجديدة التي يتم بناؤها الآن، كما انها يمكن ان تحدد مواقع الاثار وافضل سبل الحفر للوصول اليها.

وقال: لقد قمنا بمسح شامل لمنطقتي سقارة والاقصر بواسطة القمر الصناعي الياباني الذي يلتقط صورا من ارتفاع ٤٥٠ كيلو مترا، وبعد ذلك تأتي مرحلة اخرى لتحديد المواقع المحتملة للاثار بصورة اكثر دقة بواسطة اجهزة الرادار الارضي والتصوير بالاشعة تحت الحمراء واستخدام هذه الوسائل يبين للباحث نوع الموقع وهل هو معبد، او مقبرة ومساحتها، وافضل طرق الوصول اليها. وانسب طرق الحفر التي لاتسبب اضرارا للاثر. وقال رئيس هيئة الاستشعار من البعد ان الدكتور جاب الله علي جاب الله سوف يسافر في الفترة المقبلة الى اليابان للاتفاق مع الجانب الياباني على بعض التفاصيل الفنية الخاصة بهذا الموضوع.

وقال الدكتور عادل يحيى ان هذه ليست المرة الاولى التي تستخدم فيها تقنيات الاستشعار عن البعد لخدمة الاثار المصرية. حيث استخدمت من قبل في اغراض كثيرة اهمها الكشف عن المياه الجوفية اسفل معبد الاقصر قبل عملية ترميمه، والكشف بالاشعة تحت الحمراء عن جسم ابو الهول لبيان مناطق الضعف والقوة اثناء عملية ترميمه.

البقاء لله

■ د. محمد حلمي مراد - ٣٦ ش الروضة - القاهرة، صلاح محمد رمضان - ميت طريف - دكرنس، سيد أحمد قنديل - تلغرافيا قنديل للصناعة والتجارة - ٣٣ الهرم - جيزة، يوسف توفيق صالح - تلغرافيا مغاغة، عبدالعدل عبدالفتاح الصاوي - صا الحجر - غربية، محمد اسماعيل صادق - تلغرافيا - برج بدر أمام فندق المعادي، محمد عثمان - عمارات الاوقاف - دير الملاك بحدائق القبة - القاهرة، فاروق احمد خطاب - خطاب مينا هاوس، رمضان متولي ٣٥ ش حبيب شلبي بالظاهر - القاهرة، الشيخ احمد عبدالمجيد همام - آل همام - اولاد اسماعيل - سوهاج، احمد فاضل الياس - مكتب تلغراف منيا البصل بحري الاسكندرية، عادل مختار شويقة - آل شويقة مدينة نصر، عبدالحكيم صابر جبارة - خارقة ميروط قبلي.

٢,١ مليار جنيه استثمارات البنية الاساسية بالمدن الجديدة

■ اعلن الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة ان قيمة استثمارات تنفيذ اعمال البنية الاساسية والخدمات بالمدن الجديدة ستصل الى مليارين و ١٣٥ مليون جنيه خلال عام ٩٨ - ١٩٩٩.

واكد الوزير ان تنفيذ المرافق بالمدن الجديد يتم وفقا للبرامج الزمنية المحددة مشيرا الى ان الفترة السابقة شهدت اقبالا متزايدا على الاراضي سواء الإسكانية او الصناعية بالمدن الجديدة واصبح اكبر من معدلات التنمية بهذه المدن لذلك تم زيادة انشاء محطات مياه الشرب في مدن السادس من اكتوبر والعبور والعاشر من رمضان اذ تتضمن الخطة الحالية للمدن الجديدة انشاء ٦ محطات لتنقية المياه.

واضاف انه يجري حاليا تنفيذ اكبر محطة لمياه الشرب في المدن الجديدة تخدم مدن العبور والشروق وبدر والعاشر من رمضان وتبلغ طاقتها ٢٤٠ الف متر مكعب يوميا وتكلفتها مليار جنيه وسينتهي العمل من تنفيذها اوائل العام المقبل وقال انه يتم حاليا تطوير وتحديث المخططات العامة لمدن الجيل الاول الجديدة اذ تم بالفعل تطوير المخطط العام لمدينة ٦ اكتوبر ويجرى حاليا تطوير مخططات مدن العاشر من رمضان والسادات وبرج العرب الجديدة ويشمل التطوير اعمال المرافق والخدمات وزيادة مساحات المناطق السكنية والصناعية والمناطق الزراعية والترفيهية ومختلف الخدمات.



فكرة: أحمد رجب. رسم: مصطفى حسين — عن: «الأخبار» المصرية

● كعك العيد ●



عن: «الأهرام» المصرية

السودان

جولة عربية وافريقية للمجلس الانتقالي بجنوب كردفان

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد:

■ اعلن محمد هارون كافي رئيس الحركة الشعبية لتحرير السودان قطاع جبال النوبة ان وفدا من المجلس الانتقالي لجنوب كردفان والذي تم تشكيله مؤخرا سيبدأ جولة عربية وافريقية قريبا بغرض الاتصال بابناء جبل النوبة بالخارج.

واوضح كافي في تصريحات صحفية ان مدينة القاهرة المصرية ستكون المحطة الاولى للوفد حيث يتوقع ان يلتقي بكل من دانيال كودي وسليمان آدم بخيت مسؤول مكتب حركة حديقة قرنق بالقاهرة.

واضاف ان الاتصالات مع يوسف كوه احد ابرز معاوني جون قرنق مستمرة وقال ان نتائج وصفها بالايجابية ستظهر قريبا فيما يتعلق بهذه الاتصالات.

وفد طبي مصري يزور الخرطوم

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد:

■ يصل الخرطوم وفد طبي مصري عالي المستوى في مطلع الشهر الجاري وذلك للمشاركة في الاجتماع المشترك بين الجانبين السوداني والمصري في مشروع مكافحة بعوض. الجامبيا في شمال السودان في اطار بروتوكول التعاون الموقع بين الحكومتين السودانية والمصرية.

وقالت وكالة السودان للانباء الرسمية التي اوردت النبأ انه سيتم خلال الزيارة التي تستغرق عدة ايام مناقشة وبحث سير الادارة في هذا المشروع المشترك وتنشيط العمل فيه.

توقف آليات هيئة مياه الري لعدم سداد مديونيتها

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد:

■ ادى عدم سداد المؤسسات الزراعية لديونها لهيئة مياه الري الى توقف آلياتها عن العمل والى تردي الاحوال عامة في الهيئة.

وقالت تقارير صحفية ان الهيئة قامت بمجهوداتها الذاتية ومعاونة الجهات التي يهمها نجاح العمليات الزراعية بالاعداد لموسم زراعي ناجح في محصول الذرة ومبشر للمحصول النقدي الاول القطن..

وتقول التقارير انه كان على تلك المؤسسات ان تدفع ما عليها من ديون ليتسنى للهيئة الاستعداد للموسم الصيفي المقبل ودفع التزاماتها تجاه العاملين بالهيئة.

انشاء شركة كهرباء المناقل

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد:

■ قال عثمان حسن محافظ محافظة المناقل بوسط البلاد ان اتفاقا قد تم بتنفيذ شركة المناقل للكهرباء بطاقة قدرها «٢٠٠ ميجاوات» وبتكلفة تقدر بـ ٣٠ مليون دولار على ان تنفذ المرحلة الاولى بتكلفة عشرة ملايين دولار بنهاية شهر يونيو المقبل.

واضاف ان المحافظة لديها من المال ما يكفي لانجاز المرحلة الاولى والتي ستمكن من تغطية كل المحافظة من حاجتها من الكهرباء.

وذكر ان مدينة المناقل تتطلع لان تصبح مدينة كبرى خاصة وانها تشهد تشييد طرق مهمة لربط المحافظة بمدينة مدني حاضرة ولاية الجزيرة وبعض مناطق الانتاج الاخرى.

اعلان ضوابط الحج لهذا لعام

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد:

■ اعلن محمد احمد النعمان المدير العام للهيئة العامة للحج والعمرة امس ضوابط واجراءات الحج للعام ١٤١٨هـ.

وقال في مؤتمر صحفي امس ان اهم الاجراءات الجديدة هي السماح باصطحاب الاطفال للحج واضاف ان السلطات السعودية قد وافقت على الاصطحاب وانه سيستمر في عمرة وحج الاعوام اللاحقة واضاف ان أجراءات الحج بدأت في كافة ولايات السودان.

وذكر ان تفويج الحجاج السودانيين سيتم من داخل السودان بدلا عن المملكة العربية السعودية كما كان يحدث خلال الاعوام السابقة وفي كافة مدن السودان التي بها مطارات.

وقال ان النساء من عمر الخمسين وما فوق سيسمح لهن بالسفر للحج مع رفقة مأمونة وما دون ذلك من الاعمار مع المحرم الشرعية اضافة الى تحويل الحاج مبلغ ثلاثة آلاف ريال سعودي لتغطية نفقات الحج تفاصيلها كالاتي، ١٨٥٠ ريالا للمسافرين عن طريق البحر و ١٩٢٠ ريالا للمسافرين عن طريق الجو على ان يحرر الشيك باسم الهيئة العامة للحج والعمرة وباقي المبلغ يحرر باسم الحاج لتغطية تكاليف الاعاشة وذلك اضافة للرسوم الادارية التي تشمل مائة الف جنيه كرسوم ادارية للهيئة العامة للحج والعمرة ومبلغ ٥٠ الف جنيه لولاية الخرطوم و ٤٦ الف جنيه كرسوم الجوازات و ١٥ الف جنيه رسوم التأشيرة. وقال ان مدة الاقامة للحجاج ستكون ٢٥ يوما وان عدد الحجاج هذا العام يبلغ ١٢ الف حاج وان معايير اختيار الحجاج في كل ولاية تكون وفقا للكثافة السكانية وتاريخها.

هواتف عمومية بواد مدني

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد:

■ افتتح بمدينة واد مدني حاضرة ولاية الجزيرة بوسط السودان مؤخرا مشروع «الهاتف العمومي» الذي نفذته الشركة السودانية للاتصالات «سوداتل» التي حلت محل المؤسسة العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية بعد سياسات الخصخصة.

واشاد والي الولاية في الحفل الذي اقيم بهذه المناسبة بالتحول الذي قال ان البلاد تشهده في مجال الاتصال.

شكر الله سعيكم

■ تقلصت مساحة مقالة الأمس..

وراحت منها، بقدرة قادر بعض الكلمات والاسطر.. وليس هذا موضوعنا اليوم، وان كان ما سنكتب يتعلق بما سبق، فمطالبتنا الآن ستتوجه الى اصحاب الصحف الاسبوعية المتضررة، وستأخذ شكل التمني عليهم عدم المطالبة بالتعويض المادي، بعد ان حصلوا على أرفع تقدير معنوي من المحكمة، وافتقدهم القراء خمسة أشهر، وهذا وسام يوضع على صدر الصحافة الاسبوعية.

وسنقترح على هؤلاء الزملاء اصدار بيان موجه للمحكمة، يتبرعون فيه لخزينة الدولة بهذه المبالغ التي يستحقونها، لسبب الضرر الذي اوقع بهم. باعتبار ان العجز في الموازنة كبير، ولن تتحمل أعباء اضافية.

ونقترح عليهم، ايضا، ان يضمنوا بيانهم شرطا اساسيا، يقضي بأن توقف الحكومة هذا الهدر بالمال العام، الذي يأتي على شكل سفرات لا داعي لها، وسفارات في دول لن نستفيد منها، وسيارات لا تذهب إلا الى الشؤون الخاصة، وسيارات أخرى لا تمر على دائرة الجمارك، وموظفين لا يعملون سوى على استلام رواتبهم، ودراسات مشاريع مكومة على الرفوف ولا ترى لها أثرا على ارض الواقع، وشوارع جديدة لا تصل إلا الى مزارع خاصة، واحتكارات لا تعطى إلا لأصحاب النفوذ، ولا تستفيد الخزينة منها سوى قليل القليل.. وأشياء أخرى.

ولأننا نعيش في أيام مباركة، حيث عيد الفطر السعيد، فيمكن للزملاء ان يعتبروا الأمر «فطرتهم» يردها لهم سبحانه بعشرات أمثالها، ويكونون قدوة للآخرين الذين خصخصوا الشركات الرابحة، لكن الثمن راح لتغطية نفقات جارية كنهر جارف للاخضر واليابس، وصار صندوق الاجيال مجرد عنوان للحديث، دون ادنى مضمون يذكر.

أيها الزملاء: لا تطالبوا بالتعويض المادي، فأنتم أدرى بالحال، ولعل هذه التلفزيونات العالمية، ووكالات الأنباء الدولية، وتحليلات الاخبار المختلفة، التي اكدت عودة صورة الاردن الى نقائها، تقدم للبلاد ولكم التعويض الكافي، وتعطي لهؤلاء الذين شوهوا الصورة درسا نتمنى ان يكونوا حفظوه حرفا حرفا..

فالعوض على الكريم..
وعظم الله أجركم
وكل علم وأنتم بخير، مادام الأردن بخير.

«الدستور الأردنية»

الأردن

نظام جديد لإحالة الموظفين للاستيداع

■ أصدرت الحكومة الاردنية نظاماً جديداً للخدمة المدنية منح بموجبه مجلس الوزراء صلاحية الموافقة لاحالة الموظفين على الاستيداع لمدة اقصاها خمس سنوات للموظف وثلاث سنوات للموظفة شرط ان يدفع للموظف خلال هذه المدة جميع العائدات التقاعدية المستحقة واشترط النظام خدمة ١٥ سنة للموظف و١٢ سنة للموظفة لطلب الاحالة. فيما منح اجازة بدون راتب مع العلاوات للموظف العام لمدة اقصاها عشر سنوات.

الي ذلك عدلت الحكومة نظام السلك الدبلوماسي الاردني بما يحدد الراتب الاساسي للسفير الذي يشغل حقيبة وزارية بتسعمائة دينار شهريا كراتب اساسي اما السفير الذي لم يسبق له ان شغل حقيبة وزارة فحدد راتبه الاساسي بـ ٦٠٠ دينار شهريا اسوة بالتعديلات التي جرت على رواتب الامناء العامين في الوزارات والمؤسسات الحكومية.

السلطات تواجه مشكلة ضبط المخدرات عبر الحدود

■ عمان - الاتحاد:

■ ذكر مسؤول امني اردني ان بلاده تواجه مشكلة في ضبط المخدرات عبر الحدود لوقوعها في منطقة وسط بين دول الانتاج ودول الاستهلاك دون ان تكون هدفا رئيسيا لتجارها ومروجيها.

وقال مدير ادارة مكافحة المخدرات والتهريب العقيد نزيه الشرايدة ان الاردن وفق التصنيفات العالمية يعتبر ممرا لا مستقرا لتجارة المخدرات وان عبور ٤٠٠ شاحنة يوميا عبر حدوده الشمالية يجعل من الصعوبة تفتيشها ليتم الاكتفاء بالتبليغات والمعلومات الواردة وعمليات التفتيش العشوائية. مشيرا الى ان السوق الاسرائيلية القريبة تعتبر الاكثر طلبا على المخدرات جراء عدد المدمنين فيها.

وحث العقيد الشرايدة مؤسسات الدولة الرسمية والشعبية العمل على تكثيف الجهد الوطني لمكافحة ومنع انتشار المخدرات. فيما قال ان ادارته لا تستطيع السيطرة على اكثر من ١٥ بالمائة من المخدرات الداخلة الى الاردن مما يستدعي تدخلا ومساهمة من الدوائر والمؤسسات الاخرى المعنية.

وحمل الشرايدة الصيدليات مسؤولية انتشار الحبوب المهدئة قائلا ان ٧٠ بالمائة من الشباب يحصلون عليها عن طريق اطباء القطاع الخاص مما يتطلب احداث تشريعات يمكن بموجبها ان تسيطر السلطات المعنية على المشكلة وتعاقب المتورطين فيها.

ويوفر الاردن مراكز خاصة لمعالجة المدمنين مجانا دون تعريضهم للعقوبة ومؤخرا انشأت وزارة الصحة مركزا حديثا لهذه الغاية يستوعب اعدادا كبيرة من المدمنين.

وتشير الاحصائيات الاردنية الى ان كمية المخدرات المضبوطة العام الماضي بلغت ١٢٢٨كغم من الهيروين والحشيش والكوكايين والافيون والعقاقير المخدرة حوالي ثلاثة ملايين حبة تورط بها ١٦٠٠ شخص من المتعاملين والمضبوطين والمروجين.

ويعاقب القانون الاردني بالحبس لمدة خمسة عشر عاما للتجار والمستوردين للمخدرات، فيما تصل العقوبة للاعدام في حال مقاومة رجال الامن.

تصدير ملح صناعي بقيمة ٣,٨ مليون دولار

■ قالت شركة ملح الصافي الاردني انها ستصدر بموجب عقد ابرمته مع شركة شان الروسية ملحا صناعيا بقيمة ٣,٨ مليون دولار.

وهذا هو العقد الثاني الذي تبرمه الشركة لتصدير انتاجها فقد سبق وان وقعت عقدا في اواخر تشرين الثاني الماضي لتصدير ما قيمته ٤,٢٥ دولار لتركيا.

حوادث

■ عثرت اجهزة الامن الاردنية مؤخراً على سيدة في العقد الثالث من العمر مشنوقة في باحة احد المنازل بالعاصمة.

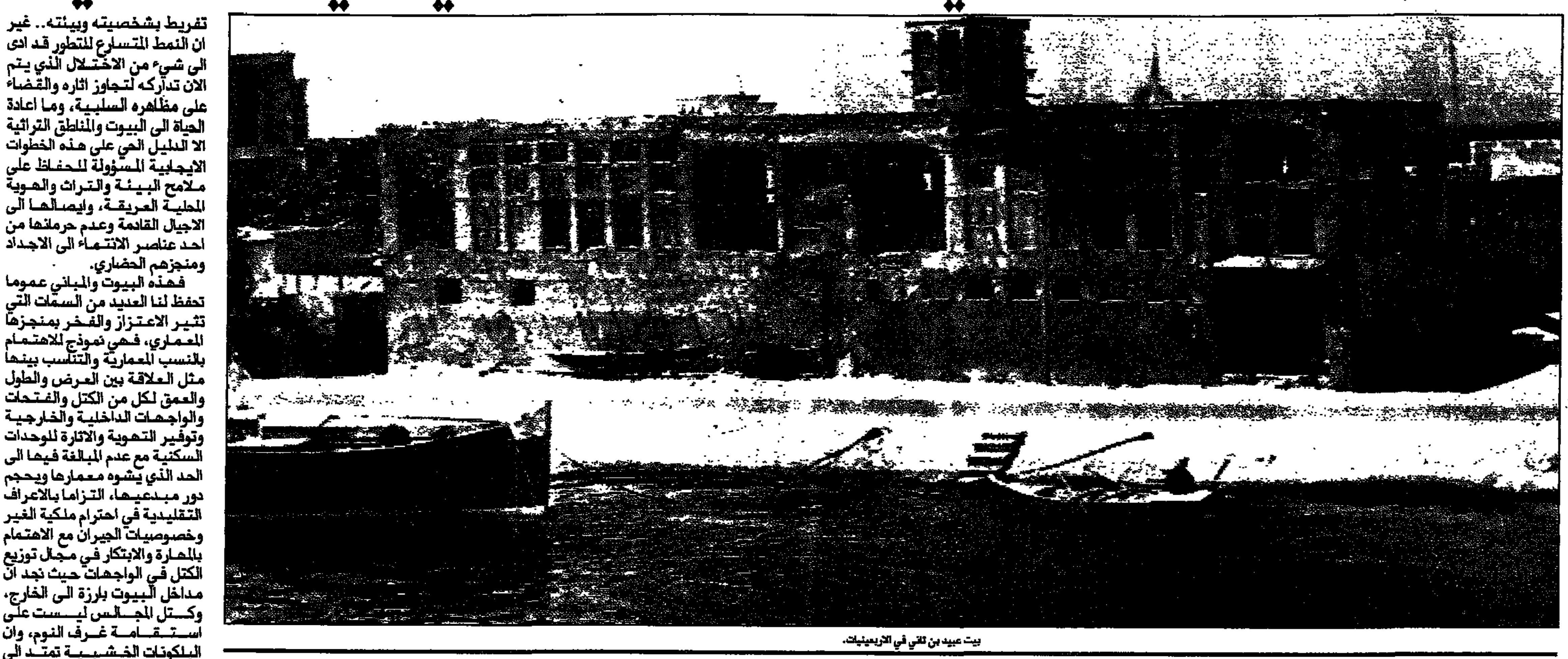
وافادت التحقيقات الاولية ان المجني عليها ربطت من العنق بحبل بلاستيكي ينتهي في اعلى سلم حديدي موصول لسطح المنزل وقام الجاني بدفعها لاسفل حيث تعلقت في الهواء.

البقاء لله

■ عمان: سليم عوض القريوتي، ابراهيم محمد الخضور، امنة فلاح فياض، صفية محمود الكسواني، ثريا محمود البرغوثي - اربد: تيسير راشد الفلكي، سلوى سعيد الجمل، محمد حسن محافظة، صبيحة محمد ابو سلم - عين الباشا: حسن محمد برسية - دير علا: عقاب رضوان الشريف - الصريح: زها عواد مرجي - الزرقاء: فاطمة عبدالرحيم الجرارة - ياسين راغب ابو غضيب - السلط: حنيفة سليمان الدبابس - جرش: عماد توفيق ابو الرب.

اعادة ترميمه تستغرق عامين

الشمس تشرق من جديد في بيت عبيد بن ثاني في خور دبي


بيت عبيد بن ثاني في الاربعينيات.

■ بُني عام ١٩١٦ على مساحة ١٢٥٠ مترا واستجلبت أحجاره المرجانية من سوقطرة وأخشابه من البصرة وشرق افريقيا والهند

■ العثور على مفتاح ساعة اثرية.. ونقود تعود إلى عصر الملك جورج الخامس

■ ١٨٠ لوحة فنية.. وفخار ملون.. وحياة تنهض من الركام

تحقيق: حميد قاسم
تصوير: جابر عابدين

لعل التراث العمراني الذي ورثناه عن اسلامنا، هو اهم ما ينبغي ان نورثه لابنائنا واحفادنا من بعدهم، هذا ما خطر في بالي ولنا ارقب الحركة الدؤوبة في منطقة الشندغة، قريبا من بيت المرحوم الشيخ سعيد آل مكتوم، حيث شمرت بلدية دبي عن ساعديها لكي تعيد موقعا تراثيا مهما الى الحياة، اذ ظل قائما على ضفة الخور مشرفا على منفذ المدينة البحري وشريانها الحيوي طيلة عقود ليروي حكاية هذه المدينة التي تتدثر بالحكايات واساطير الزمان الغابر، عن رحلات الغوص وطلب الرزق الحلال في التجارة، والابحار صوب مجاهيل متسعة لا تنتهي.. صوب مدن وقارات وموانئ بعيدة، طالما عاد منها البحارة والتجار بقصص اقرب الى الخيال.. قصص اشبه بالاساطير المغلفة بالسحر والاثارة المشوبة باللذة الغامضة.. هذا الموقع المعروف ببيت المرحوم الشيخ عبيد بن ثاني بن جمعه آل مكتوم.. وما حكاية هذا البيت التراثي المغرق في القدم والعراقة.. وما حكاية اعادته إلى الحياة شاهدا من شواهد حياة هذه المدينة وتاريخها العمراني والحضاري.. هذا ما سنحاول التعرف عليه من خلال هذه الجولة السريعة في ارجاء التاريخ والعمارة والحياة.

■ عمارة كل مدينة.. هي تاريخها وثقافتها وشخصيتها.. والمدن الاصيلة تمتلك التميز الذي يصنع للمدينة طابعها الخاص اللصيق بها.. وعلى الرغم من ان الاتصالات التجارية والثقافية والهجرات البشرية تصنع المحاور الاساسية في ظاهرة التحضر والتمدن، للمدن... وخاصة مدن البحر.. غير ان مدينة دبي قد استمدت شخصيتها من خلال ذلك التفاعل الخلاق.. ومن قدرة المدينة على استيعاب كل ما هو ايجابي.. واعطائه سمتها المميزة كمدينة ذات هوية سرعان ما تسبغها على كل ما يرد اليها.. من افكار.. وعمارة.. وناس.. وعادات.. ونمط حياة.. مما يسهم بقوة في تاكيد تلك الهوية المعمارية الخاصة بدون تنافر بين اصولها الاولى التي قد تتباعد طوبوغرافيا عن الطرفين المتنافرين المتلازمين.. البحر.. والصحراء.. حيث تحط عندها مع تلك السفن والمراكب التي رست على مر العصور عن مرافئ وشواطئ خور دبي..

هكذا هي مدينة دبي التي يمتد عمقها وجذورها صوب الصحراء.. بينما هي مقبلة على البحر.. فعلى ضفاف الخليج العربي، تشكلت المفاهيم التقليدية للمدينة، وقبلها تشكلت المفاهيم الخاصة بالبيت في مدينة دبي منطلقة من احتياج الانسان الحيوي لتشكيل المكان ووظائفه المتعددة، وتشكيل طرازه المعماري المتميز جماليا، ولاشك ان هذا الطراز مضت على تواجده مئات السنين، وخلال هذه المدة الزمنية الطويلة، توارثته الاجيال واضافت اليه الجديد المبتكر وفق تطور تدريجي جاء ضمن سياقه الطبيعي من حيث تراكم الخبرات والابتكار حتى وصل البناء الينا وهو اثري اكثر ما يكون معمارا وهندسة واستخداما نفعيا وجماليا..

الهوية الحضارية

ان دبي وهي تقف على عتبة الالف الثالث بعد الميلاد، مودعة القرن العشرين.. مركز استقطاب تجاري واقتصادي متنام، ومع الازدهار تتعاظم الحاجة الى تاكيد الهوية الحضارية، ولعل الحفاظ على الطراز المعماري التقليدي واحد من اهم عوامل تاكيد هذه الهوية الحضارية التي تؤكد ثقافة البلد.. وثقافة ناسه، وتؤكد التواصل بين الاجيال عبر ملامح وجدانية تتماسك مع مرور الوقت. ومثلما قلنا في البدء فان العمارة في اية مدينة كانت، هي تاريخ تلك المدينة وثقافتها وشخصيتها.. ومدينة مثل دبي، تفتح ذراعيها لكل الثقافات والاعراق شانها في ذلك شان مدن البحر ومرافئه العريقة في حوار حضاري متصل لا ينقطع.. من هنا، كانت الاصول الواردة عبر البحر من الشمال.. وتلك المنحدرة عبر الجبال من الجنوب الشرقي، فضلا عن تلك البصمات الرافدينية، او تلك التي تمخضت عن الحوار مع شبه القارة الهندية.. كل هذه الملامح المتداخلة صنعت نسيجا ملونا رائعا نسيجا متجانسا يقوم على الندية والحوار.. وكانه مثال حقيقي لفكرة الروح المنفتحة.. الرفيعة التي تنم عن رقي التسامح الفكري والتلاقح الحضاري بلا تنافر او توتر او تناقض حاد السمات.. الاحجار المرجانية من سوقطرة.. واخشاب الشندل من شرق افريقيا عبر عمان.. واخشاب الساج من الهند وحواضرها.. وخشب البوص الذي تاتي به السفن من البصرة.. وهكذا.. من هذا التنوع، امتلكت المدينة طابعها الحميم.. وشمخت بيوتاتها العريقة على ضفاف الخور، فيما تلوح السفن القادمة من شتى الاصقاع وهي تمخر عباب الخليج العربي في طريقها من والى المدينة.

لمحة عامة

تبلغ مساحة الارض التي شيد عليها هذا البيت (١٢٥٠) مترا مربعا، وقد اكتمل بناؤه عام ١٩١٦م تقريبا، وتم ترميمه بين عامي (١٩٥٦ ـ ١٩٦١) ويعد من اوائل المباني السكنية المشيدة في المنطقة، وهو يجاور بيت المرحوم الشيخ سعيد آل مكتوم، حيث يقع الى الشمال من هذا البيت الذي اصبح معلما حضاريا بارزا من معالم مدينة دبي التراثية التي تحكي قصة هذه المدينة التي تزداد تالقا مع مرور الاعوام والعقود والقرون.. حتى غدت بحق لؤلؤة الخليج ودانة الدنيا.. ومن بيت المرحوم الشيخ سعيد آل مكتوم كانت اطلالتنا الاولى على بيت عبيد بن ثاني آل مكتوم..

يتكون بيت عبيد بن ثاني من دورين، هما الدور الارضي والدور العلوي، وقد شيدا على مرحلتين وفي فترتين زمنيتين متلاحقتين كما يروي لنا المعاصرون لهذا البيت..

للمبنى ستة مداخل مختلفة الاستخدام بحسب الغرض والوظيفة، فالمدخل الرئيسي يقع منتصف الجزء الجنوبي من البيت، ويليه مدخل اخر في اقصى شمال غرب المبنى وهو خاص بالخدم تم غلقه بعد تشييد سكن خارجي للخدم غرب المبنى حيث انتفت ضرورة وجوده.. وقد اغلق الباب الرئيسي ايضا بعد استبداله بباب اخر شمال المبنى كما شيد مدخل خاص بمجلس الرجال شرق المدخل الرئيسي الاصلي، فضلا عن باب شرقي خاص بالعمال الذين كانوا يعملون في تشييد البيت وترميمه والاضافة اليه بين حين واخر، اما المدخل السادس وهو الاخير فقد تم تشييده اقصى الشمال للمبنى، وهو خاص باحدى الغرف التي تحولت في ما بعد الى محل تجاري في مرحلة متأخرة.

وقد كان انجاز الدور الارضي على مرحلتين، حيث شهدت المرحلة الاولى بناء الجزء الشمالي من البيت المتكون من مطبخ كبير ومغاسله، ومن مستودعين متساويين حجما يليهما مدخل خلفي للمبنى وهو الذي تم انشاؤه بعد غلق المدخل الرئيسي الاصلي، ثم تليه غرفة مستطيلة لها باب يطل على الخارج (شرقا) وهي التي تحولت في ما بعد الى محل تجاري كما ذكرنا، اما الجزء الجنوبي حيث المجلس الخاص بالرجال ومبيت الغرباء وهنا نؤكد واحدة من اهم التقاليد التي درج عليها الاسلاف في استضافة الغرباء وتوفير المأوى لهم.. وبالطبع فان مدخل هذا المجلس يفضي الى خارج البيت تماشيا مع خصوصية البيت ووظيفته السكنية، والى الغرب من الجزء الجنوبي كان ثمة مخزن صغير سرعان ما تم توسيعه ليصبح غرفة للمنام، بينما يبدأ الجزء الغربي بمدخل فرعي خاص بالخدم تليه فسحة مطلة على الليوان من اقصى الشمال حتى اقصى الجنوب ويزينها رواق من الاعمدة الاسطوانية يعلوها سقف مصبوب، وفي جنوب المدخل ثمة حظيرة صغيرة للمواشي، يليها مستودع صغير، وغرفتان بينهما حمام صغير، ومن الرواق الغربي المطل على الحوش نرى سلما يوصل الى الدور العلوي.. بينما هناك سلمان اخران احدهما في الزاوية الشمالية والاخر في الزاوية الجنوبية للمبنى.. والدور العلوي عبارة عن سطح يخلو من المرافق في جانبه الشمالي بينما يوجد في الجانب الغربي مطبخ وحمام ومغسل، وغرفة نوم من ثلاثة اقسام لها ثلاثة مداخل وتطل على الخارج عبر مجموعة من النوافذ التقليدية. بينما تقع غرفة وحيدة في الجزء الجنوبي تحتوي على بارجيل، ويتكون الجزء الشرقي من غرفة مستطيلة، وحمام، وغرفة اخرى تقع اقصى الجنوب الشرقي للبيت، حيث يطل الدور العلوي على الحوش الداخلي ويفصله شرباك خشبي (درابزين) مزين بالنقوش والزخارف الجميلة. وخلال المرحلة الثانية تم تنفيذ واضافة مجموعة من المرافق في الدورين الارضي والعلوي عبارة عن الغرف والمخازن والحمامات والمغاسل يطل اغلبها على الليوان او الرواق الشرقي، فضلا عن مجلس داخلي خاص بالضيوف المقربين من اهل البيت يقع اقصى الجنوب الشرقي للمبنى يزينه في منتصفه تماما عمود يؤدي وظيفة تدعيم المجلس وسقفه فضلا عن وظيفته الجمالية التي يزيدها حضورا لتكوين جمالي يعتمد الزخرفة النباتية والهندسية المتكررة، ولهذا المجلس مدخل يشرف على الحوش الداخلي من جهة الغرب.

نقود جورج الخامس

مثلما عرفنا، فان الاساسات التي يجري اكمالها حاليا تطابق الى حد كبير الاساسات الاصلية للبيت وقت انشائه.. وقد اكد تلك المعلومة عدد ممن عاصروا البيت قبل ان تثقل عليه العقود الطويلة باعبائها واثقالها.. ويتم الان تهيئة الزخارف الجصية للبيت والمحفوظة في متحف دبي لوضعها في اماكنها الاصلية وبحسب التوثيق الدقيق للبيت الذي شمل كافة المرافق التي كانت قائمة، وكذلك الامر مع الابواب والاعمدة الخشبية التي تكون الرواق الداخلي.. ويبلغ عدد هذه الزخارف الجصية (١٨٥) لوحة نباتية وهندسية ويؤمل ان تستغرق مرحلة احياء هذا البيت مدة عامين ابتداء من ١٩٩٧/١١/٢٥.. وقد تم خلال اعادة حفر الاساسات وترصينها العثور على قطع نقدية مختلفة تعود الى بلدان وازمنة متباينة، تكشف عن بعض الملامح الاقتصادية التي مرت بها دبي في اوقات سابقة، والعملات التي تم استخدامها في المدينة، وهناك على سبيل المثال قطع معدنية من الروبية الهندية عليها صورة واسم الملك جورج الخامس فضلا عن عدة قطع من العملة من فئة (آنه) وهي هندية ايضا، كما تم العثور على قطعة معدنية ساورتنا الحيرة بشانها حتى كشف لنا احد المواطنين انها آلة لفتح الساعات اليدوية كان يستخدمها مصلحو الساعات في ذلك الوقت.. وايضا عثر العمال والمهندسون على أوان فخارية مما كان يستخدم في تلك الحقبة.

عودة الروح

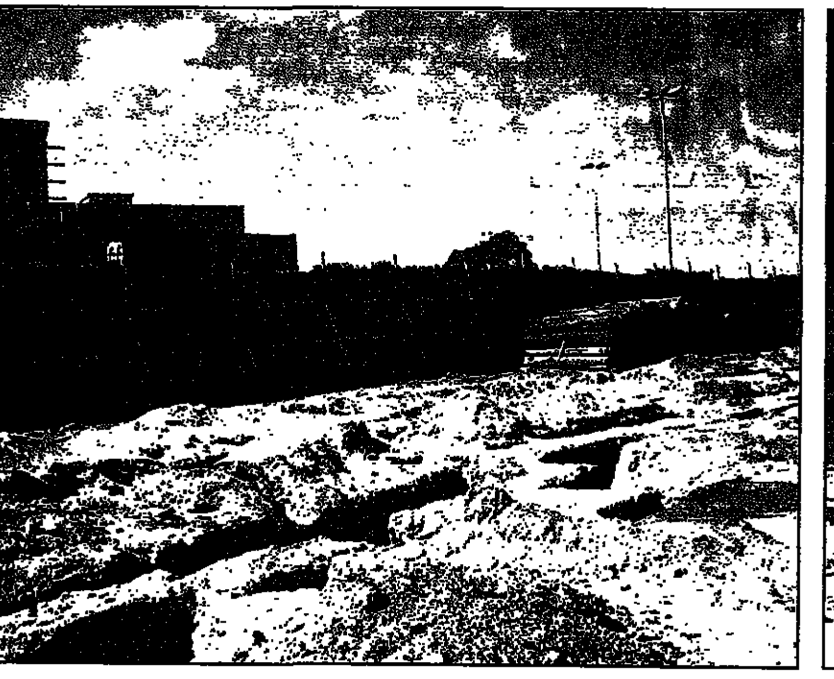
وبيت عبيد بن ثاني واحد من تلك البيوت التي شكلت الاحياء القديمة التي كان يطلق على الواحد منها اسم (الفريج) وقد هجرت تلك الاحياء لاسباب عديدة اهمها نزوح السكان الاصليين عن هذه المناطق لاسباب عديدة وهجرة مجموعات سكانية فقيرة اليها . غالبا ما تكون من العمالة الوافدة . فضلا عن التطور الاقتصادي والعمراني الذي شمل المدينة والقى بملامحه عليها، والعوامل الطبيعية التي يتحكم فيها الموقع الجغرافي والطقس والتضاريس.. الخ، وقد تعامل مجتمعنا مع قوى التغيير المختلفة باسلوب كفء ويستوعب دونما اي تضحية او تفريط بشخصيته وبيئته.. غير ان النمط المتسارع للتطور قد ادى الى شيء من الاختلال الذي يتم الان تداركه لتجاوز اثاره والقضاء على مظاهره السلبية، وما اعادة الحياة الى البيوت والمناطق التراثية الا الدليل الحي على هذه الخطوات الايجابية المسؤولة للحفاظ على ملامح البيئة والتراث والهوية المحلية العريقة، وايصالها الى الاجيال القادمة وعدم حرمانها من احد عناصر الانتماء الى الاجداد ومنجزهم الحضاري.

فهذه البيوت والمباني عموما تحفظ لنا العديد من السمات التي تثير الاعتزاز والفخر بمنجزها المعماري، فهي نموذج للاهتمام بالنسب المعمارية والتناسب بينها مثل العلاقة بين العرض والطول والعمق لكل من الكتل والفتحات والواجهات الداخلية والخارجية وتوفير التهوية والاثارة للوحدات السكنية مع عدم المبالغة فيها الى الحد الذي يشوه معمارها ويحجم دور مبدعيها، التزاما بالاعراف التقليدية في احترام ملكية الغير وخصوصيات الجيران مع الاهتمام بالمهارة والابتكار في مجال توزيع الكتل في الواجهات حيث نجد ان مداخل البيوت بارزة الى الخارج، وكتل المجالس ليست على استقامة غرف النوم، وان البلكونات الخشبية تمتد الى الخارج حسب الحاجة، والاهتمام بالتفاصيل من حيث معالجة الزوايا والاركان والحواف في الغرف، والفتحات والاقواس والاعمدة والبارجيل وزواياه ونهاياته العلوية وكذلك معالجة الجدران الداخلية والشبابيك والابواب والثراء الباذخ بالزخارف الهندسية والنباتية.

فهذه البيوت كانت مرآة لحياة ساكنيها اذ تعبر عن ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية والمناخية والبيئية، ولعل نظرة متأنية لهذه البيوت تكشف لنا عن تداخلها وتلاصقها وانفصالها عن بعضها بممرات مظلمة وضيقة احيانا، واطلالة الواجهات الخارجية الى الخارج مباشرة بدون وجود اسوار محيطة بها كما هو الحال في البيوت الحديثة، فضلا عن تجانس الواجهات الخارجية هذه بما يجعلها تبدو للناظر وكانها وحدة واحدة متكاملة نفذت على يد صانع ماهر واحد، بينما الحقيقة تقول انها بنيت خلال فترات زمنية متتالية وبايدي مجموعة من البنائين ممن استخدموا الموارد المحلية الطبيعية في عملهم مثل مادة الجبس في اكساء الحيطان واعمال النقوش في الاعمدة والاقواس وابراج الهواء والبوابات، وكذلك الخشب المستخدم في الابواب والشبابيك والشرفات والرواشن، ومادة الزجاج الملون في الأجزاء العلوية للابواب، وفي الشبابيك، وتثبيت القضبان الحديدية على الشبابيك من الخارج، وغير ذلك من التفاصيل الكثيرة.

وبعد.. فان ما ينبغي ان نفكر به ونحن نشهد هذه الخطوة الرائدة في الاهتمام بهذا الموروث العمراني، هوان لا نقصر جهدنا على الحفاظ على مظاهر هذا الموروث كقيمة تعود الى ماض طويت صفحته.. بل ان نسعى الى احياء على هذا التراث على انه مخزون هائل من المفاهيم والحلول الابداعية التي يمكن ان تقدم الحل لمشكلة المدينة العربية المعاصرة والحفاظ على هويتها.. فهذا الطراز المعماري كان حصيلة مئات السنين من الخبرة والمعرفة واستيعاب الطبيعة وموادها وظروفها وتسخيرها لخدمة الانسان ومفاصل حياته اليومية.. وهو ايضا حصيلة الاف الخبرات والمعارف والافكار.. وهو نتاج ثقافة هذه المدينة ومشغلها الحضاري الذي ترفده الحياة اليومية بالمكونات الاساسية للديمومة والتطور الخلاق المبدع. في الختام.. نلملم اوراقنا ونحن نتطلع الى ما تبقى من هذا البيت.. والى ماسوف ينهض منه ليستعيد حضوره ثانية مطلا على خور دبي الجميل.. شريانها الحيوي.. استعيد ذكرى الناس الذين كانوا يملؤون جنبات البيت واروقته وحوشه بالحياة.. افكر بالاحاديث والرواح والمجي.. بالاطفال الذين ولدوا هنا وملأوا المكان ضجيجا ولعبا وصخبا وحيوية.. بالاف الضيوف الغرباء الذين مروا بالمدينة وكان لهم مأوى في هذا البيت او غيره تعبيرا حيا عن قيم الضيافة والكرم.. استدرج ذكريات الرجال والصبية.. القصائد التي قيلت هنا.. تفاصيل الحياة اليومية والناس الذين يمنحون المكان قيمته واهميته.. الحياة والحركة واتطلع الى الوقت القريب الذي سيشهد اكتمال مراحل بناء واتمام هذا البيت.. الانفاس والكلمات التي ستتردد في جنباته وتعيد الحياة الى مرافقه العريقة وتمنحها الحيوية والبهاء.


في الثمانينيات.. الزمان والطبيعة يعبثان بالبيت.


الى الجنوب من البيت.. يشمخ بيت المرحوم سعيد آل مكتوم.

شجرة اللوز الوحيدة.. ظلت شاهدا على حكاية البيت القديم.

فخار ملون.. والتي احتفظت بها اساسات البيت لسنوات طويلة.

مفتاح ساعة قديمة.. ونقود هندية تعود الى الملك جورج الخامس.

الشاعر ابراهيم محمد: إنني أقاوم الحزن بالشعر.. أدافع عن البقية الباقية من الذاكرة واللغة والأخلاق!


الشاعر ابراهيم محمد

■ في القصيدة الجيدة لا تستطيع أن تفصل أحد مقوماتها عن المقومات الأخرى

■ أتوجه بشعري نحو الأحياء

■ متفائل جداً من المستقبل رغم الحزن والعذاب

لقد استفدت من كل قصيدة قرأتها مهما كان مستوى تلك القصيدة، وبغض النظر عن قائلها

حوار: أحمد سليمان

■ ينزف الشاعر إبراهيم محمد من القلب حين يكتب شعراً.. يغلف قصائده بأحلام مفجوعة حين يتحدث عن كل القضايا.. الحب.. المرأة.. الطفولة.. الواقع العربي.. كل مساحة في سماء الوطن مكللة بثوب مأساوي.. انه يبحث عن كينونة جديدة. يعانق الصعب في سبيل الخلاص. ومن أجل أن تتزين المدائن بعلامات النصر. وتتوهج عيون الصبايا بالفرح الجميل.

هذا الشاعر يحلم. يترفع عن كل الصغائر. مثالي في نظرته للأمور وهذه هي رسالة الشاعر النبيلة وهي أن يحمل في كل قصيدة سر الولادة وسر الانبعاث. ليولد في الملتقى رغبة في الاستيقاظ مع نسمات الصباح الساحرة. وليوقظ الفجر المتسربل في السبات العميق.

إبراهيم محمد من الشعراء الشباب الذين يصيبون عمق الاشياء. والموجودين في صميم الدائرة الشعرية الثقافية العربية المعاصرة. يحمل كغيره من الشعراء الغيورين هموم الأمة مؤمناً أن المصير واحد. فبلاد العرب واحدة من محيطها إلى خليجها. وهذا التفتح في الجيل الجديد من شعراء الإمارات يبشر بالخير. ويملأ الصدر بالفرح ومعه كان الحوار التالي:

● لمن يتوجه الشاعر الإماراتي ابراهيم محمد في شعره؟.. ما القضايا التي تشغله. والاسئلة التي تطرح عليه ويجدها أكثر إلحاحاً؟

●● أتوجه بشعري نحو الأحياء فقط فأخاطبهم. وأنا على يقين من أنهم سيتجاوبون معي. وسيفهمون لغتي تماماً كما أفهمها. أما الأموات وإن كانوا يتحركون كما نتحرك. ويأكلون ويشربون ويتنفسون مثلنا. فهؤلاء لا تجوز عليهم سوى الرحمة. وإن لم يدفنوا تحت التراب بعد. وبالتالي فلا يعنيني أمر مخاطبتهم من قريب أو بعيد لأن الشعر لا يكون لغير الأحياء.

أما القضايا التي تشغلني فألخصها في (فقدان هذه الأمة لذاكرتها) ولا أعلم إلى متى سنظل نتخبط في تعاملنا مع الآخرين. ولا نتذكر إلا الصفعة الأخيرة.

تمر علينا الأزمة تلو الأزمة ولا نعتبر بل نظل نكرر ذات الأخطاء ونجتر ذات الشعارات الكاذبة التي يطلقها الإعلام من هنا وهناك، حتى أصبحنا نسلم باتصاف الحلول، ونميل إليها، ونستأنس بمقولات أعدائنا. ونتخذها حكماً. فأي هزيمة أكبر من ذلك؟.

أما الأشياء التي أدافع عنها فهي البقية الباقية من الذاكرة واللغة والأخلاق. والفطرة العربية السليمة التي لا نكاد نجدها إلا في الصحراء.

● الا ترى أن التجريد. والأمور الميتافيزيقية. والتهويمات الفلسفية تكون على حساب فنية القصيدة اذا تم الايغال فيها؟.

●● القصيدة الجيدة لا تستطيع أن تفصل احد مقوماتها عن المقومات الأخرى، فهي تلك الكتلة المتمازجة، أو السبيكة التي لا تكاد ترى فيها إلا حالتها الأخيرة التي آلت إليها رغم انها تتكون من عناصر كثيرة ومتنوعة تتداخل أحياناً. وتتقاطع أحياناً أخرى، لكن ذلك لا يزيدها إلا تماسكاً.

أما اذا طغى أحد العناصر على العناصر الأخرى، فلا شك أن ذلك سوف يؤثر سلبياً على تماسك القصيدة من حيث هي عمل ابداعي له كيانه المتماسك والمتوحد.

● لماذا تصرّ على الاساءة للصحافة عبر وصفك للصحفي بكلمات غير مقبولة اجتماعياً؟.

●● أنا لم أسيء إلى الصحافة، فهي مهنة محترمة. ويفترض على من يزاولها أن يكون كذلك أما بالنسبة للمقطع الشعري، فلعلك لم تقرأ جيداً فأنا قلت (هو يلهث كالكلب بدفتره.. ويصور كل زوايا القاعة) فالشاعر لن يقرأ هذي الليلة شعراً أي أن الشاعر الذي يقرأ ما يمكن ان يقال له شعر، ويمعنى آخر الشعراء الجيدون والجادون في آن واحد لا يحتفي بهم، هذا الصحفي (وهم فئة معينة من الصحفيين وليسوا كلهم) معاذ الله، كما يفعل عندما تكون الأمسية لأحد المهرجين. وبلغة أوضح فأنا أعني المتسلقين والمنافقين ممن هم أدعياء على هذه المهنة، والذين لم يفضحهم الناس، كما فضحوا هم أنفسهم، بالترويج لفلان لأن لهم مصلحة في الترويج له، أيا كانت هذه المصلحة، أو بالتعتيم على فلان لأنه ضد هذه الأساليب الرخيصة.

لذلك يا أخي العزيز أنا لن أحذف هذا السطر من اشعاري حتى تأتيني بلفظ ألطف مما وصفت ينطبق على هذه الفئة من المتسلقين.

● ما الوجه الآخر للحزن في أشعارك؟.

●● لا يمكن لنفس بشرية تحمل كل هذا الحزن والانفعال الكبير إلا وفيها من الحب ما يفوق ذلك بكثير، فلولا حبي الكبير لأمتي وأهلي واصدقائي وكل ما هو جميل في هذا الكون لما حزنت ولما انفعلت.

انني أقاوم الحزن بالشعر، وأحلم بيوم تشرق فيه شمس السعادة الكاملة على أمتي، وهنا يكون الفرح حقيقيا ومن الأعماق.

● هل تستعيد الذاكرة الأولى في اشعارك وأعني بذلك التاريخ لتنسج صورة المستقبل لحياة عربية جديدة؟.

●● ربما يكون التاريخ إذا فهم على انه الماضي ملاذا للضعفاء، والاحتماء به يخدر الأعصاب إلى درجة يصعب معها الاحساس بالواقع، والعمل البناء من أجل المستقبل، من هنا فإن التاريخ لا يعني الماضي بقدر ما هو الماضي والحاضر والمستقبل في وحدة عضوية تمازجت لتشكل معاً الثقافة المستنيرة، والوعي الحضاري لدور الفرد والأمة، في ابداع تجربتها الانسانية، ودحر كافة أشكال الظلم والعسف من أجل تجسيد صورة مجتمعية جديدة للواقع العربي.

● بمن تأثر الشاعر إبراهيم محمد في شعره؟.

●● لقد استفدت من كل قصيدة قرأتها مهما كان مستوى تلك القصيدة، بغض النظر عن قائلها، فالجيد من الشعراء أحاول أن أناقشه وأتفوق عليه، أما من كثرت عثراته فإنني أحاول ألا أقع فيما وقع فيه من عثرات.

● بماذا تحلم كشاعر.. وكيف ترى الأمور، هل أنت متفائل، أم متشائم من المستقبل؟.

●● أنا أحلم بعقلي وقلبي معاً، فإن خانني أحدهما ذكرني الآخر، أما من حيث التفاؤل والتشاؤم، فأنا متفائل جداً بالمستقبل، وقد تستغرب ذلك مما توحي به بعض قصائدي أحياناً، لكن ذلك هو الحقيقة. فهذه الأمة التي مازالت صامدة رغم تداعي العالم عليها طوال هذه الفترة لا شك انها قادرة على أن تخرج من محنتها، وأن تقف وقفة المعافى والواثق مهما اشتد الحصار وضاقت السبل.

نداءات

جمعة الفيروز

-١

تصورت إني عبرت قارات العالم ليلا..
كنت معي..
في صحوي وليس في منامي
تقاذفتني ايادي القراصنة..
كنت السندباد الشهير في الحلم..
قذفوني في بحر الظلمات..
اختبأت في صدفة..
كان الماء باردا..
انتعشت..
حصلت على «دانة»..
قذفتني خارجها..
رحلت..
لكن دون ان اراها..
او احملها معي..

-٢

في البحر..
كل الاصداف بنحميات.. مصابيح
الضوء..
الامواج تتلاشى فوق الصخور..
يمتد في البحر الشراع..
يستريح في ذاكرتي..
يرسم خطوط العمر..
يبحث عن حلم يأتي..
يتوحد في القلب الحنين..
يفشي اسرار الصمت..
يجوب شوارع المدينة..
يتوارى ندما..
خلف جراح السنين.

شاعر وقاص من الامارات

عن الحزن العراقي العميق

برهان شاوي

■ الحزن قدر العراقيين منذ ان وجدوا على هذه الأرض. فلقد امتزجت دماؤهم بمياه الرافدين وعجنت تربته المباركة.

انه حزن عميق. كثيف. وتاريخي يتغلغل في اللاوعي الجمعي للانسان العراقي، فهو رفيقه منذ ما قبل التاريخ بآلاف السنين. ولم تكن هذه الرفقة اختيارا وانما هي قدر فرض على هذا الشعب. إذ اجتاحته هجمات لشعوب بدائية وامبراطوريات مدججة بالسلاح وصراعات داخلية دموية مرعبة. وقادة وملوك طغاة ترتعش الكلمات حينما يراد منها وصف جرائمهم. لكن كل هؤلاء وهاتيك انقرضوا وبقي الانسان العراقي البسيط شامخا، مسربلا بالحزن والفجيعة ومهددا بالخراب والكارثة.

المشهد العراقي المعاصر الذي يجسد المأساة العراقية. والذي تنظر البشرية إليه كمتفرج أخرس. مر على الذاكرة العراقية مرات ومرات.. وما اشبه العراق اليوم بأيام مر بها قبل اكثر من خمسة آلاف عام حينما دمرت مدينة أور وخربت بلاد سومر. حينها كتب الشاعر السومري المجهول عن تلك الكارثة مرثية اجتازت كل هذه القرون والعصور لتعبر عن محنة الانسان العراقي المعاصر.

لا أريد هنا ان ادخل في التحليل الادبي والتاريخي والاجتماعي الذي ترتكز عليه جماليات النص السومري الذي قد يفسر الكثير من خلفيات الحزن العراقي، ولن ابحث عن بلاغة اتكيء عليها لتساعدني على القول. وانما سأحاول ببساطة ان اقدم مقاطع من النص السومري دونما تعليق. متوجها بها الى ضمير القارىء عسى ان تدفعه للارتعاش قليلا. وهذا أضعف الإيمان في هذا الزمن العربي الخرافي.

النص السومري نشره الاستاذ قاسم الشواف في كتابه المهم (ديوان الاساطير). وقد إعتمد الشاعر - كما يوضح الاستاذ الشواف - على البنية المسرحية. فالنص موزع على أحد عشر نشيداً يشترك في ادائها اشخاص المسرحية بالتناوب بين المجموعة ورئيس المجموعة وآلهة مدينة أور، وأحد الكهان من مقيمي الطقوس.

المجموعة:
أيتها المدينة، كان لك اسم، ولكنه تهدم مع خرابك..
يا مدينتي. مثل نعجة أمينة،
تم تمزيقك مع حملانك
يا أور، مثل عنزة أمينة
تمت إبادتك مع جدياتك
أيتها المدينة. أصبحت طقوسك
قوة العدو وزهوه
وإلى قوانين العدو، حولت قوانينك.
***
بدموعها.. بدموعها، غرقت أرو
رئيس المجموعة:
العاصفة الكبرى تهدر في الاعالي،
والشعب صعد الانين
وعلى الأرض تزأر العاصفة المعدة للدمار،
والشعب صعد الانين
الرياح الشريرة التي تتدفق مثل مياه شريرة
لا يمكن احتواء قدرتها،
شنت هجومها على البلاد
النيران اشتعلت في جبهة العاصفة
والشعب صعد الانين..
لا سومر، وكأنها وقعت في مصيدة،
والشعب صعد الانين..
مثل صوفان، هدمت العاصفة المدينة.
العاصفة التي ابادت البلاد
فرضت على المدينة شريعتها.
نشرت العاصفة الخراب، قدمت حاملة شرها
فسحقت كل شيء في البلاد.
مجموعة:
في ذلك اليوم، اجتاحت العاصفة البلاد.
والشعب صعد الانين
أمام البوابة العالية، وفي الشوارع العريضة،
انتشرت الجثث..
وفي اماكن البلاد المخصصة للألعاب
تكدست الجثث حيث تم انجرافها..
ومثل نحاس ورصاص في حالة الذوبان
كان يتفجر دم البلاد..
ومثل شحم معرض لحرارة الشمس
كانت الاجساد الميتة تذوب وتختفي.
في أور، قضت المجاعة على الضعفاء
كما قضت على الأقوياء..
الآباء والامهات الذين قبعوا في بيوتهم
قضوا بالنار..
الأطفال الصغار، المستقرون بامان على ركب
امهاتهم . مثل سمك جرفتهم المياه..
حاضنات الاطفال ذوات السواعد القوية
تلاشت سواعدهن..
انهار بناء البلاد
والشعب صعد الانين..
ممتلكاتهم المكدسة في البلاد
وضعت عليها يد آثمة..
المخازن التي تزخر بها البلاد
باتت ضحية للنيران..
ففي عنف تخريبهم، لم يبقوا على شيء.
بالفأس هدموا المعابد المقدسة،
والشعب صعد الانين.
والى خواب حولوا المدينة (أرو)
والشعب صعد الانين..
صرخت سيدتها: (آه.. مدينتي)
صرخت: (آه.. معبدي)
سيدة المدينة:
آه يا مدينتي، اريد ان أصرخ..
بناتي وأبنائي، مرغهم التراب..
آه يا أبنائي اريد ان أصرخ..
يا للبؤس، بناتي في مدينة غريبة
عليهن حمل شعارات اجنبية.
الابطال، لم يعد ميدانهم يتعرف عليهم
يرتدون ألبسة حولت إلى اسمال.
يا للبؤس..
أنا بقرة كليمة..
أنا جاشان - جال، أجبرت على الخروج من معبدي، ولم أعد اعرف مقرا لي.
أنا حتما تائهة. ولكنني ابقى مرفوعة الرأس
في مدينة غريبة.
يا معبدي المقدس، يا مدينتي التي تحولت إلى خراب!
في انقاض معبدك المقدس والمهدم
تمددت بالقرب منك..
مثل ثور مذبوح..
عن جدرانك لا أستطيع الانسلاخ..
***
لقد اقتيد شعبي الى المذبحة
المجموعة:
العاصفة التي لا تعرف أما، العاصفة التي لا تعرف أبا..
العاصفة التي لا تعرف زوجا، العاصفة التي لا تعرف طفلا..
العاصفة التي لا تعرف اختا، العاصفة التي لا تعرف أخا..
العاصفة التي لا تعرف فقيرا، العاصفة التي لا تعرف قويا..
العاصفة التي ترمي بالزوجة أرضا، والتي ترمي بالطفل ارضا..
العاصفة التي حرمت البلاد من النور..
العاصفة جعلت البوس مريرا وشاملا
تنفيذا للأوامر.
***

من يصدق بأن هذه الابيات قد كتبها شاعر عراقي قبل أكثر من خمسة آلاف عام، وما هي الكلمات التي على الشاعر العراقي المعاصر ان يجدها ليعبر من خلالها عن محنة العراق الجريح الذي القي في دوامة للعواصف الحاقدة. وكم قرن من الامان والسلام والطمأنينة يحتاج العراق كي تنقشع طبقات الحزن عن روح الانسان العراقي الشفيفة؟.

أفتوني يا أمة العرب.. يا أمة الاسلام.. يا الانسان في كل مكان!.

* ديوان الاساطير - سومر واكد وبابل - الكتاب المقدس - دار الساقي - الطبعة الأولي - ١٩٩٧م.

القاص مفلح العدوان في مجموعته (الدوّاج)

فكرة البشير وهي تتجسد في ملامح شعبية

■ عمان - الاتحاد: في ذاكرة العجائز، حيث مشجب التاريخ، ومستودع التراث، يعيش الدوّاج بائعا متجولا.. يحمل البضائع بين القرى حينا على دابته، وأحيانا أخرى يحملها (بقجة) على ظهره دون تعب.. ومعها ينقل الاخبار والرسائل. أما هنا فيعود الدوّاج فينيقا، وتبعث عنقاء التراب عذراء كما كانت أول مرة. ويلكز القرى بعصاه لتصحو كرة أخرى. ثم يدوج. يدور. ويمسح السناج عن الذاكرة ليوقظ الحفر فيتململ التراب.

من مشاهد كهذه يبدأ القاص الاردني الشاب مفلح العدوان. (جائزة محمود تيمور للقصة القصيرة. القاهرة ١٩٩٥) وعن مجموعته القصصية الاولى (الرحى). في تشكيل عناصر قصص مجموعته الثانية (الدوّاج) الصادرة حديثا عن اتحاد الكتاب العرب. دمشق كأنه توصل الى ما كان يبحث عنه في حمى تجريب امتد على قصص (الرحى) ليصل هنا الى اتصال حي مع الموروث الوجداني بشقيه الشعبي والثقافي المحمول عبر الكتب.

ورغم ان قصصه (جنازة لا أهديها الى أحد) كما يقول العدوان في الاهداء الذي تصدر كتابه. ورغم ان اليأس ضاغط بقوة على الموجودات التي تشكل المشهد الحياتي الفردي والجماعي، الا ان مفلحا وجد في الموروث منفذا لغويا ومعنويا الى الامل، الامل الذي يحدث ثغرة في جدران الراهن التي تتزايد يوما بعد آخر: (رمى عصاه بيننا.. ومضى!! فصارت أفعى. وبدأت بالتكاثر سريعا، أفاع بنفس الشكل واللون والصوت.. احتلت حوش البيت، ثم دخلته وانتشرت على النوافذ والابواب).

ودلالة (العصا) إذ تشير الى ملمح ديني فهي لن تكون بعيدة عن دلالات اخرى مشابهة: (عيسى صلب، ولم يمت برصاصة في عرس، ومحمد لم يهاجر من أجل بناء قصر له في المدينة، ولم يودع أمواله في خيبر خوفا من خيانة الانصار، ولم تكن مريم بغيا، وما كان يوسف مراهقا في بيت العزيز، ولا زليخة بائعة هوى في حانة الكتب).

واستمرارا على هذا الانشاء. تتداخل علامات ودلالات الموروث الشعبي، لتستند الى مؤازرة من الموروث الديني. فيبث مفلح العدوان، في قصصه فكرة البشير، ويصبح (الدواج) المحمل بعلامات الوجدان الشعبي اشبه بالمخلص الذي يمضي في (طريق الالام). من هنا يقيم القاص احتمالات لا تفاجىء ولكن بعيدة عن هذا الاستخدام حين يستحضر القاص (مؤتة) وصعود جعفر الطيار سماء، ليرى (فيما يرى الطائر حين يلتفت أسفل جناحيه رتلا من الدجاج يصطف طابورا، واحدا وراء الاخر، ورأى ديكا يلبس بزة صقر يمشي امامها ويعلمها كيف تأكل. وكيف تنام، وكيف تستيقظ. وكيف تبيض!!). انه هنا يدفع بالعلامات والاسماء من موروث حكائي شعبي/ ديني الى استنطاق رموز معاصرة للمواجهة والرفض والغضب. وهذا الجواب الراحل بين القرى والامكنة المترامية (الدواج) نراه في قصص مفلح العدوان، يتحول شيئا فشيئا الى دلالة للوعي والرؤية والكاشف عن العتمة ومجاهلها: (شاهدود يمسك زجاجة فانوسه. ويمسح السناج عنها. ينبثق النور قويا، فيخرج الى دروب القرى، والاعين كل الاعين تراقبه فرحة. حذرة، من ثقوب الابواب ومن خلف الستائر)!! ثم: (سمعوا صوته من خلال الضوء يخترق عتم لياليهم: (يا أهل القرى.. إمسحوا السناج عن فوانيسكم)).

ان تداخلا كهذا بين (قصدية) يراها المؤلف من بنية قصصه الحكائية ودلالاتها وبين (عضوية) الخلق الادبي ومساره اللغوي. لم يتم دائما في حدود (فنية). فهناك قسرية في تحويل النصوص الى بنية مجاورة للموروث تشابهه تماما وإن كانت مبثوثة من عصرنا. حتى اللغة ظلت في حدود هذه المقاربة والمشابهة للموروث، ومن هنا اسقطت (القسرية) في تحويل النصوص الى محمولات لرسالة محددة فيها من الادب أقل مما فيها من غيره. القائم الى فكرة التحريض وغيرها - اسقطت - (العفوية) في الخلق الادبي، وجعلت النصوص تشكو فقرا في خيالاتها رغم نجاحها في تكوين شكلها الخاص: الحكائي بالدرجة الاولى..



■ الكتاب: الدواج (قصص)
■ المؤلف: مفلح العدوان
■ الناشر: اتحاد الكتاب العرب - دمشق ١٩٩٧
■ ١١٧ صفحة من القطع المتوسط

صندوق الاخبار

الحروب الأهلية

■ ظهر في الأسواق البريطانية مؤخراً كتاب بعنوان (الحروب الأهلية) من تأليف طليلي فواز وأصدرته دار النشر البريطانية (أي بي توريس).

ويتناول الكتاب بصفة خاصة دراسة لتاريخ الحرب الأهلية التي وقعت في لبنان وسوريا في علم ١٨٦٠ في فترة الحكم العثماني.

ويوضح هذا الكتاب تأثير الحرب الأهلية وانعكاساتها على المجتمعين اللبناني والسوري من النواحي الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

الطرق الصوفية في «مارس»

■ صدر العدد الثامن من مجلة «مارس» نصف السنوية (عن معهد العالم العربي في باريس باللغتين العربية والفرنسية) تعنى بالاعلام عن الأبحاث الجارية في مجال العلوم الاجتماعية والانسانية والمتعلقة بالبلاد العربية. ويرأس تحريرها حسان العرفاوي.

يضم العدد الجديد مقابلتين مع اثنين من علماء اجتماع الأديان هما الفرنسية دانييل هيرفيو ليجيه والمغربي عبدالأحد السبتي.

ملف العدد عن الطرق الصوفية وفيه مقابلات متعددة تتناول هذه الظاهرة في مصر (مع رشيدة شيح) وأفريقيا السوداء (مع جان لويس تريود) وتحلل مسارات التصوف في الامبراطورية العثمانية (مع جيل فاينشتاين) وتبحث عن طرق الله في البلقان (مع الكسندر بوبوفيتش).

«بوابات المدينة» مجموعة قصصية لمحمد الرحبي

■ صدرت في عمان حديثاً المجموعة القصصية الأولى للكاتب العماني محمد الرحبي. وهي تضم عشر قصص هي: ذاكرة لها طعم الموت. إنها اللعبة. لحظة اغتيال. بوابات المدينة. المسحورة. بقايا رجل. الراعي. نهر الدم. مسافر دون أجنحة.

أعماق

في يوم العيد سحبت نانسي والدتها من يدها وأخذتها معها إلى المطبخ لتريها شيئا مهما ... ولكن ما هو هذا الشيء المهم والخطير الذي فعلته حتى تسحب والدتها بذلك الإصرار؟ ...هل يا ترى استطاعت أن تعد طبخة طلبتها منها والدتها؟!.. أم أنها أعدت طبخة جديدة لم يسبقها إليها أحد ؟! أم أنها وقعت في مأزق وتريد من والدتها أن تساعدها في الخروج منه.. الموضوع لا يعرفه أحد حتى والدة نانسي.

المهم أن أم نانسي تبعت ابنتها التي لم تتجاوز السادسة عشرة لترى ما هو الموضوع بالضبط ...فطلبت من أمها أن تقف جانبا وأحضرت قدرا بها ماء وسكبت فيها زيت الطعام ثم أحضرت قليلا من الرمل وقامت بصبه في القدر وقالت ..نجحت التجربة....ولكن ما هي هذه التجربة التي نجحت ؟؟!! لقد التصق الزيت بالرمل وتحول إلى كتلة واحدة غاصت في الماء ووصلت إلى قاع القدر واصبح سطح الماء نظيفا من أي اثر للزيت ... استغربت أم نانسي من فعل ابنتها وسألتها لماذا تفعل ذلك فقالت ... إنني وبعد تفكير طويل توصلت إلى هذه الطريقة لإزالة الزيت من الماء وأتمنى أن تنجح هذه الفكرة في إزالة بقعة الزيت من البحر ...

ويبدو ان نانسي شغلها موضوع بقعة الزيت التي هددت شواطئ الإمارات الشمالية كما شغل المختصين وجمعيات أصدقاء البيئة ورأت انه لابد وان تشارك في إيجاد حل لهذه المشكلة التي تهدد البيئة البحرية والتي من شأنها أن تقضي عليها..

والجميل فيما فعلته هذه الفتاة الصغيرة أنها شعرت بحجم المشكلة التي يمكن أن تسببها بقعة الزيت تلك وحاولت بما لديها من إمكانيات بسيطة أن تشارك في القضاء على هذه المشكلة وتمنع أي تلوث من شأنه أن يضر بحياة الإنسان ..

إن نشر الوعي البيئي له أهميته في أي مجتمع وبغض النظر إن كانت فكرة هذه الفتاة جيدة ويمكن تطبيقها أو لا يمكن تطبيقها يبقى أن الحملة التي تبنتها الصحافة ومتابعتها اليوم لمشكلة التلوث كانت لها نتائج ايجابية ولا شك أن هناك الكثيرين من أمثال الصغيرة نانسي عرفوا عن مشكلة بقعة الزيت وربما فكروا وحاولوا مثلها في إيجاد طريقة للتخلص منها بأسرع وقت ...لذا فإننا يجب أن نصل إلى قناعة بأهمية توعية المجتمع وخصوصا الأجيال الصاعدة بالمشاكل التي تهدد البيئة وضرورة الوقاية منها قبل وقوعها ومواجهتها في حالة وقوعها ...

وقد يكون لدى الخبراء الذين نستدعيهم من الخارج القدرة على مواجهة المشاكل البيئية وحلها ولكن لماذا لا يكون لدينا نحن خبراء يواجهون أي مشكلة بيئية وخصوصا أننا ندرك ما يكلفه احضار خبراء من الخارج من أموال طائلة ... فتحية لتلك الفتاة الصغيرة التي فهمت ما لم يفهمه كثير من الكبار.

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١
أبو ظبي

جدار للمستقبل

■ بالنسبة لنفق دوار السيح تحت التنفيذ.. مطلوب اضافة جدار ثالث للنفق ليصبح ذا مسارين منفصلين استعدادا للمستقبل القريب المليء بالتطور وزيادة الحركة المتوقعة وكي لا يتطلب في المستقبل حفرا لانشاء طريق او نفق آخر سيكلف الكثير مستقبلا بينما الآن يكفي اضافة الجدار الاسمنتي الثالث حاليا واقترح اضافة جدار ثالث غرب الجدار الثاني ليصبح نفقين منفصلين لمسارين كل على حده ليسهل وينظم مرور السيارات ويقلل الحوادث في المستقبل والتي قد تكلف ارواحا واضرارا كثيرة جدا فالرجاء من المسؤولين عن هذا المشروع الانتباه الى هذه الملاحظة واخذها مأخذ الاهمية وسرعة تنفيذها قبل فوات الأوان.

محمد صالح

مطب ضخم

■ نرجو من بلدية العين ازالة المطب الذي اقيم حديثا في شعبية رماح في الجهة الشرقية من الشعبية وذلك لضخامة هذا المطب ونتمنى اقامة مطب اخر صغير مثل المطبات الموجودة في الشعبية حيث لدينا سيارات صغيرة لاتستطيع المرور الا بصعوبة. علما بأن المطب اقامه احد المواطنين.

محمد سبيع عامر العين - رماح

حوار مع الامس

حديث الكاميرا

لو نطق هذا القارب القديم لروى قصصا تثير الفخر والاعتزاز . لو نطق لحكى امجاد الاباء والاجداد وقصص الغوص والنضال من اجل كسب القوت.. لكننا دائما قادرون على استنطاق تراثنا لنسمع حكايات الماضي الجميل رغم ما فيه من قسوة ومعاناة.. وليت شبابنا يقتربون اكثر من التراث ليتحاوروا مع الامس.

تصوير سعيد عبدالله غانم الزعابي - خور كلباء

لا أنام

■ انا معلمة ولي ستة اطفال اعمل بالقرب من امارة دبي اناشد المسؤولين اعادة النظر في مسألة الخدم فأنا اعاني مع العديد من المعلمات اشد المعاناة من ضيق وقتي حيث اخرج صباحا واصطحب ثلاثة اطفال الى الروضة البعيدة ومع ازدحام المواصلات اصل متأخرة الى عملي واتعرض كل يوم للمساءلة من رؤسائي واعود الى البيت بعد ان اسمع الزجر والنهر من مسؤولي الروضة لتأخري في جلب اولادي منها.

عند العودة اقوم بواجبي البيتي وواجبات اولادي صدقوني انني لا انام الا ساعات قليلة وافكر فيما سألاقيه من عناء في اليوم التالي.

امارس عملي بإخلاص ولكن لابد من الشرود بأطفالي وحالي وضيق وقتي صدقوني ان الكثيرين يعانون مثلي والفت نظركم الى ان ايجار بيتي الذي هلكت حتى حصلت عليه هو ٣٠ الفا وهو ابسط ما يرتضيه انسان. فمهنة التدريس بحاجة الى استقرار وراحة نفسية فوجود الخادمة يسهل لنا الكثير ويوفر لنا وقتنا.

معلمة

المسنون أبكوني

■ كنت جالسة في غرفتي افكر في احوال العالم وفي امور مختلفة فخطر على بالي ان اكتب عن دار العجزة والمسنين .. لماذا هؤلاء الابناء تركوا الذين ربوهم وصرفوا عليهم ونسوا في لحظة فضل الام التي حملت تسعة اشهر وارضعت وكيف ينسى ايضا فضل الاب الذي لايقصر في امر.

هل الاموال هي التي تغير النفوس ام زوجاتهم واطفالهم؟ بالعكس زوجته لا يجب ان تنسيه والديه الحنونين عليه. عندما ذهبنا الى دار العجزة في رحلة رأينا كثيرين. انهم ابكوني حقا لان ابناءهم تركوهم..

المركز يشكو من مشكلة هي ان الابناء يعطون المركز معلومات خاطئة غير صحيحة كالهاتف والعنوان.

لماذا تفعلون ذلك ؟ يوم القيامة آت لاريب فيه وكل واحد سيعاقب على ذنوبه.

العجزة يحصلون على رعاية ممتازة من المركز ولا يشكون الا من مشكلة واحدة هي ان ابناءهم تركوهم .

نورة العين

زهور وقبور

■ شحمان ونحفان يرسمان الابتسامة على وجوه المشاهدين حتى الاطفال يعترفون بخفة دم شحمان.

للأمام دائما ياشحمان ولاتكثر من اكل لحوم البط والحمام

استاذ جامعي اختار طريق النجومية فقرر الزواج ثانية، وفي ليلة زفافه وقفت الزوجة الاولى امام الحاضرين وافشت اهم اسرار زوجها المثقف وهو ان الاستاذ سارق محترف لرسالة الدكتوراه، فطرد الاستاذ من الجامعة وهربت العروس الثانية.

فتاة لديها هواية تنسيق الزهور تبحث عن وظيفة. فارسل لها بعض المهتمين موافقته على توظيفها في مقبرة اهلية لتنسيق الزهور فوق القبور على ان يتحدد الراتب حسب اعداد الموتى، فوجئت الفتاة بالوظيفة الجديدة فاصيبت بالاغماء وتم نقلها الى مستشفى رومانسي.

فتاة عربية متزوجة من أوروبي تتهم الشباب العربي بالمراوغة والتسلط وإجادة فن الكذب والنفاق، حتى انها اصدرت حكما بان الشباب العربي يمتلكون مشاعر مصنوعة من خشب ويفتقدون اساليب الرومانسية.. مبروك عليك يامدام «رومانسيو» واذا كنت فعلا تمتلكين عكس الصفات التي تتخمين بها الشباب الغربي، فعليك بتوزيع جزء منها على فتيات الوطن العربي. ولاندري، ربما غدا نجدك ضمن موسوعة جينيس كفتاة تمتلك مشاعر مصنوعة من اللؤلؤ والالماس.

قطرة

فواغريتي والطريق الطويل
بلا امل حافل او رجاء
أتية وحولي تضج الربوع
ظلاما بلا قبس من ضياء

ابراهيم عبدالعال

مستصغر الشرر

■ اشكركم على نشر رسالتي السابقة والتي شجعتني على كتابة هذه الرسالة لكم راجيه الاخذ بعين الاعتبار التصرفات اللامسؤولة التي يحاول الاجانب من خلالها استغفالنا ولكم كل الحق في نشرها من عدمه لان المهم لدى ان تعرفوا ماذا يحدث.

ليس هناك اعتراض على ان يحتفل المسيحيون باعيادهم وان تشاركهم المحال بهذا الشكل الكبير من الديكورات والتزيين وهو ما لايحدث في اعيادنا، لكن ان تقوم احدى ادارات المحال بنصب شعار عيداليهود «الهانوكا» في محالها الى جانب شجرة عيدالميلاد المتعارف عليها عند المسيحيين، فان ذلك يعتبر امرا لا يمكن السكوت عليه لانهم سيعملون غدا ما هو اسوأ. اما اين وكيف فتعالوا اخبركم. محال «٠٠٠٠٠» في منطقة الخالدية في ابوظبي وفي الطابق الثاني بعد الدرج مباشرة يلاحظ الزائر شجرة كبيرة مزينة وهي حسبما يسمونها شجرة عيدالميلاد والى جانبها غرفة خشبية مصنعة مؤقتا تغطيها سعف نخيل والغرفة خالية من اي شيء وهذه الغرفة بالذات هي شعار اليهود في عيدهم الذي احتفلوا به قريبا ويسمونها «عيدالهانوكا» مع الاحترام لجميع الاديان الا انه من غير المعقول ان تقوم ادارة هذه المحال بهذا العمل اللامسؤول وارجو ان تتابعوا هذا الامر لتتأكدوا من قولي لان هذه عملية استغفال واستغباء.

لدى اعتراض حتى على هذه الديكورات الخاصة بعيد المسيحيين في المحال التي تعتقدانها في اوروبا، لأنه في الوقت الذي لا تعير فيه المجتمعات المسيحية او اليهودية اي اعتبار للمسلمين واعيادهم بل انهم يسخرون منها فاننا لا نحتفل معهم فقط باعيادهم بل نسخر لهم كل الامكانات حتى انهم يتمادون ليصل الامر بادارة هذا المحل لان يقيم الرمز اليهودي في عقر دارنا ان العالم كله يتكالب علينا ويسيء الينا ويحاول اهانتنا وتدميرنا ونحن نفسح لهم المجال بهذا الشكل، فهل سنشاهد غدا النجمة السداسية والعلم الصهيوني في بعض المحال؟؟ انني اكتب هذه الرسالة لمجرد ان اشد انتباهكم لتحذروا الناس وتوقفوا اخطبوط العبث والذي يحاول النيل من عاداتنا وتقاليدنا وديننا وبالتالي جر شبابنا وبناتنا الى التقليد الاعمى والاستهتار ليصبحوا دمى يحركها اعداؤنا. انني ادق ناقوس الخطر لان الخطر يبدأ صغيرا وقليلا ليرى رد الفعل واذا لم يكن هناك ردع فسوف يكبر الخطر ويستفحل ومن الصعب ايقافه بعد ذلك.

هدى العين

عيون شعب مختار وشعب محتار!!

■ اذا اردت ان تعرف أمة فتابع اعلامها المنطوق والمكتوب.. وقد كان الشعر في الماضي هو ديوان العرب وصار الاعلام اليوم ديوان العرب وعنوانهم والرسالة تعرف وتقرأ من عنوانها والاعلام العربي مثل المواطن العربي لسان عربي ومخ وافد.. كل المواد الاعلامية العربية هي في الواقع معربة نقلا عن فكر واداء اجنبيين.. حتى المواد التي تبدو محلية ومغرقة في الخصوصية تقدم وتعرض بفكر وافد فيبدو الامر مثل بدوي يرتدي الجينز وهو مشهد يثير ضحك البعض وبكاء البعض الآخر.

الاعلام في الدول التي سبقتنا بسنوات ضوئية ومنها اسرائيل بكل اسف يبدو لأول وهلة ومن أول نظرة منفصلا تماما عن النظام السياسي الذي يدير الامور في تلك الدول لكنه في واقع الامر جزء لا يتجزأ من هذا النظام.. بل هو اهم أجزاء هذا النظام.

وهذا التعاون او التلاقي غير المنظور بين الاعلام والنظام السياسي لم يحدث بقرار او بتوجيهات وانما هو نتيجة منطقية للنضوج الفكري وتخطي مرحلة المراهقة السياسية والمراهقة الاعلامية.

عندما تصل الامم الى مرحلة النضوج تتقاطع كل خطوطها في نقطة واحدة هي نقطة الصالح العام والمصلحة العليا للامة.. على الرغم من اختلاف المسارات وتضارب الآراء وتناقضها.. فيبدو الامر لنا كأن هناك معركة ضارية بين كل الاطراف لكن الواقع يؤكد ان هذه التناقضات هي مجرد روافد لنهر واحد هو نهر الوطن والامة.. وهذا التناغم الدقيق والتناقض المحسوب بعبقرية لم يكن بقرار او بتوجيهات او بفرض رقابة.. وانما هو تناغم تلقائي نتيجة بلوغ الامة سن الرشد وتجاوزها مرحلة المراهقة.

وعندما تكون الامة .. اي امة.. مراهقة فان اي نظام مهما بلغت عبقريته لا يصلح لها.. فلا هي تنجح بالديكتاتورية وفرض الرقابة ولاتجدي معها الديمقراطية وترك الحبل على الغارب .. لأن الديكتاتورية والرقابة الصارمة تطبقان لحساب افراد ومصالح والديمقراطية والانفلات يؤديان الى ان يوظف كل منا الحرية لحسابه ولمصلحته.. اما مصلحة الوطن والامة فهي غائبة في كل الاحوال. سأضرب لكم مثلا مذهلا يؤكد ان الاعلام الذي يبدو منفلتا وحرا بلا قيود في الدول الاخرى يعزف في حقيقة الامر لحنا واحدا يصب في خانة المصلحة العليا او الاهداف العامة.

من اول من ذهب الى ان فضيحة الرئيس الامريكي كلينتون مؤامرة يهودية مدبرة ومخططة بعبقرية ؟ هل يخطر ببالكم ان هذا الافتراض خرج من اسرائيل نفسها وان الصحف الاسرائيلية كلها تقريبا اجمعت على ان ما يحدث لكلينتون هو تدبير يهودي محكم؟ لدرجة ان صحيفة اسرائيلية قالت ان مونيكا تعتبر بطلة يهودية ضحت بنفسها من اجل اسرائيل وعلينا كيهود ان نقيم لها تمثالا ضخما تخليدا لموقفها النضالي لصالح اسرائيل.

كل الصحف الاسرائيلية تقريبا ضغطت بقوة على هذا الافتراض باعتبار ان مونيكا يهودية الاصل وباعتبار ان يهودية اخرى اقنعت باولا جونز بتفجير قضيتها مع كلينتون.

هذا الاعلام الاسرائيلي حين يطلق هذه الافتراضات ويضغط عليها فإنه لايلعب او يمارس الاثارة والتهييج كما يفعل الاعلام العربي الذي انعدم لديه الهدف.

ان نظرية المؤامرة التي بلغت حد الخرافة والاسطورة واصبحت التفسير الجاهز لكل حدث تعرف اولا تعرف اسبابه هي في الواقع نظرية من تأليف وتلحين اسرائيل.. بدليل ان التفسير التآمري لايتهم احدا غير اسرائيل .. دائما تقف اسرائيل وراء





كل حدث مدو ووراء كل فضيحة ووراء كل عاصفة سياسية في اي دولة.

لماذا اسرائيل بالذات؟ لأن النظرية اساسا من ابتكار اليهود ونحن مجرد مرددين لها بلا وعي ولأن اسرائيل تعلم انها مدينة دائمة للعرب بقوتها وجبروتها وانها بفضل الدعاية العربية لها صارت الغول المرعب الذي لايقف في وجهه احد والذي تطال ذراعه اي بقعة في العالم.. بفضل الدعاية العربية ترسخ في الاذهان أن اسرائيل تمسك بخيوط اللعبة في العالم كله.. وانها قادرة على نسف كل من يتصدى لها او يحاول تحديها والضغط عليها.

الصحف الاسرائيلية وهي تؤكد ان فضيحة كلينتون مؤامرة يهودية تريد ان يستمر اقتناع العرب بقدرات دراكولا اليهودي .. تريد ان تصدر الينا الرعب من العفريت اليهودي وهذا الرعب يجعلنا نقبل السلام بشروط اسرائيل والا تعرضنا لمؤامرات وفضائح مماثلة لما جرى لكلينتون.. ويبدو ان بيوتنا من زجاج لذلك اصابنا الرعب فعلا وزادت خطوات الهرولة العربية نحو اسرائيل بعد فضيحة كلينتون.

اسرائيل وهي تترك اعلامها يطبل ويزمر لمؤامرة يهودية مزعومة ستطيح بكلينتون او على الاقل ستعيده الى صوابه الاسرائيلي.. ترمي الى الايحاء الينا نحن العرب بانها قضاء وقدر لا راد له وان كلينتون الذي كنا نعول عليه كثيرا في الضغط على اسرائيل مجرد لعبة في يد اليهود يستخدمونها وقتما يريدون ويرمونها متى ارادوا.

دائما المؤامرة يهودية في نظر العرب وقد توسعنا توسعا غبيا في هذا الباب الخطير حتى ان المعاكسين في الاسواق نعتبرهم ضحايا مؤامرة يهودية وتزايد حالات الطلاق مؤامرة يهودية.. بل ان خدم المنازل مجندون من قبل الموساد الاسرائيلي ليخربوا بيوتنا.

وكل هذه الصرخات حول المؤامرة اليهودية هي خدمة جليلة لاسرائيل بدليل ان اسرائيل نفسها تغذي لدينا هذا الاتجاه وتنميه حين تتحدث صحفها عن مؤامرة يهودية تقودها البطلة مونيكا للاطاحة بكلينتون.

اسرائيل لاتريدنا ان نسكت عن اتهامها بالتآمر علينا وعلى العالم كله ويزعجها للغاية ان نقول او يقول غيرنا ان فكرة المؤامرة اليهودية خرافة روجتها اسرائيل لا تقل عن خرافة المحارق النازية.

وبكل اسف فان الاعلام العربي اعمى بصيرة لانه محكوم بفكر وافد لابفكر عربي ومحكوم بهدف الاثارة والتهييج لابهدف خدمة المصالح الغربية العليا.. ولهذا فان الاعلام العربي يؤدي خدمة تاريخية لاسرائيل حين يتبنى بشكل مبالغ فيه نظرية المؤامرة اليهودية.

لقد ارتكب الاعلام العربي جريمة كبرى في حق المواطن العربي حين ملأه رعبا وخوفا من دراكولا الاسرائيلي.. بل ان بعض الحكومات العربية ساهمت في هذه الجريمة حين اصدرت البيانات باتهام اسرائيل بتدبير عملية هنا او هناك دون ادلة قاطعة سوى التفسير الجاهز وهو المؤامرة اليهودية.

لقد ألحوا إلحاحا مريبا على هذه النظرية حتى صارت المؤامرة اليهودية جزءا من التراث الشعبي العربي الفولكوري الذي يردده العامة بلا وعي مثل حادثة الاغماء الجماعي الشهيرة التي وقعت لبعض طالبات مدرسة مصرية وقيل يومها على كل لسان ان اسرائيل وراء هذه الظاهرة لانها قامت برش غاز في الجو لايعرف احد اسمه او صفاته.. ومثل الاتهام الذي يملأ الشارع الجزائري بان الاسرائيليين هم الملثمون الذين ينفذون المذابح الجماعية وانهم يرسمون بالسكاكين نجمة اسرائيل على كل جثة.

ان التوجس من اسرائيل وعدم اعطائها الامان ظاهرة صحية نتمنى ان تستمر لكن الامر لم يقتصر على التوجس والحذر والنفور بل تجاوز ذلك الى الرعب والخوف والاحساس القاتل بأن اسرائيل على كل شيء قديرة ونحن لا قبل لنا بها.. لدرجة ان مفكرين عربا ذهبوا الى ابعد من ذلك وقالوا بكل ثقة وبكل بلاهة ايضا ان مايجري حاليا على الساحة هو مخطط اسرائيلي مكتوب في تلمودهم وتوراتهم منذ الاف السنين.. وان هذا السيناريو المكتوب منذ الاف السنين يتم تنفيذه بمنتهى الدقة.

وذهب احدهم الى القول علنا وكأنه دجال يخاطب بلهاء ان كل شيء مكتوب عندهم بدقة حتى التواريخ.. مكتوب منذ آلاف السنين انه في الخامس من شهر يونيو عام سبعة وستين ستغلبون العرب وفي يوم كذا سيحدث كذا وفي شهر كذا سيحدث كذا.

المشكلة ان الناس يصدقون الخرافات ولا يصدقون الحقائق.. وهذه تركيبة عربية غريبة.. فنحن لا نحتاج الى اي دليل لنصدق قصة خرافية تحكى لنا .. بينما نحتاج الى جدل وادلة وحوارات ومساجلات لكي نصدق الحقائق.. والمصيبة بعد كل هذا اننا لانصدقها.

واذا صدق الناس أن ما يجرى الآن على الساحة مكتوب منذ الاف السنين في كتب اليهود باليوم والشهر والسنة والدقيقة والساعة فانهم سيسلمون تماما بان اليهود قضاء وقدر لا راد له وان كتبهم المحرفة هي اللوح المحفوظ وانهم فعلا شعب الله المختار وان العرب هم شعب الله المحتار لا المختار!!

نظرة :

كثيرا ما يكون القدح والذم من أخطر أنواع الدعاية للأمر أو الشخص المذموم.. وتلك عبقرية المذموم وبلاهة من يذمه.. فليس افضل من عدوك يدعو لك

نور- العين





تيار الموت

قد تتجاهلك الظروف .. وتعاكسك وتناهضك الابجديات.. وتهرب من امامك الحلول.. وتأخذك التيارات المغرضة..

فما عليك فعله هو ان تترك الاشياء تعبر عن نفسها.. وتترك الاقدار في طريقها المعاكس.. وتترك الابجديات التي تناهضك وتدع المشاكل التي تهرب من امامك لتحلها الايام.

ما عليك الا ان تتشبث بمجاديفك لكي لا يسقط قاربك وتأخذك التيارات المغرضة فكل شيء تجد له حلا وكل مشكلة لها حلول مهما استعصت ولكن التيارات المغرضة اذا اخذتك في مجراها فستسبب لك آلاما لا تعد ولا تحصى فالمشكلة التي صادفتك سوف تكبر لتصبح مشاكل والظروف الصعبة التي صادفتك سوف تصبح مستحيلة لا يمكن مواجهتها..

قد يقشعر البدن عند سماع هذه الكلمات ولكنها مجرد كلمات ليست كالكلمات.. إنها كلمات نصح وارشاد لمن تسوقه ظروفه ومشاكله ليصبح في معمعة الخوف وبين اطراف الواقع المستحيل.

الحكاية ليست حكاية وعبرة وعظة ولكنها مجرد كلمات حبستها مدة طويلة فضاق بها الفؤاد بعد ما رأيت ما حصل لصديقي.. هل تعلم ما هي تلك التيارات المغرضة.. انها المخدرات..

التي تفتك بالدول والمجتمعات .. فابتعد عنها..

علي موسى .. العين

شو عنوان مركز الخوارزمي ؟!
الرسوم معقولة جدا وبالامكان الدراسة في الفترة المسائية والعمل في الفترة الصباحية .
٥/٥

(مُثل عليا)

■ من لم ينبع تفكيره من مبادئ الشريعة ضل. ومن لم ينهل سلوكه من أخلاقها انحرف. ومن لم يقيد عمله بأحكامها ظلم..

رب صرخة تذهب اليوم هباء تكون في المستقبل القريب عاصفة..

طلب المُثل العليا في أجواء الخيال أنبل من الانحدار الى واقع كله ضلال..

ليس عليك أن يقتنع الناس برأيك الحق.. ولكن عليك أن تقول للناس ما تعتقد انه حق..

تسامح في حق نفسك وتشدد في حق أمتك تكن عند الله عبدا كريما وفي المجتمع مواطنا مستقيما..

المنافق شخص هانت عليه نفسه بمقدار ما عظمت عنده منفعته..

لا يغرنك امتداد سلطان المفسدين فإن من حكمة الله ألا يأخذهم إلا بعد أن يرتفعوا ليكون السقوط مدويا.

سلامه المحيري - أبوظبي

عند المساء

■ عند المساء يطل على الدنيا السكون، وأرى بعيني لوحة تملؤها الفنون... يحتضنني الليل كالأم الحنون، احكي ويحكي والكون يملؤه السكون، وتهدأ نفسي وترحل عن بابي كل المشاكل وكل الظنون، لأنسى الدنيا وما فيها وانسى الجنون... انام في عينيه آمنة تقبلني الجفون لكن افيق واصحو لتأتي الظنون، وتقول لي: ليلك سيذهب فهذا قانون. وستزول الضحكة لتبكي العيون.

اجبتها: ان قلبي سيحيا ليأتي ويأتي السكون، لن تحزنيني فموعدي مع الليل غدا يكون.

سلمى السعدني

على أنغام المطر

■ بعد صلاة الفجر وعند خروجي من المسجد والوقوف امام ساحته المعشوشبة . رايت منظرا «اخاذا» يسحر الالباب حيث تغرد العصافير فوق اغصان الاشجار وقطرات الندى تتلألأ فوق اوراق النباتات وقد شكلت لوحة يعجز عن رسمها جهابذة فن الرسم في العالم اجمع. تصعد بخارات زاحفة ببطء تعلو شيئا فشيئا وكانها ستارة تبدأ بحجب السماء رويدا رويدا وما انقضت دقائق حتى حجبت قبة السماء من الافق الى الافق وضوء الشمس يختفي وكانه سراج قد نضب زيته وخفت شعلته ولم يبق منها سوى قبس يستدل به السير في الطريق.

وهكذا اصبح النهار داكنا الا من لمعان برق يضيء من كل اتجاه ويعقبة قصف الرعود التي تزمجر من كل صوب وكان الارض ساحة معركة بين اعتى الجيوش واشدها تجهيزا.

ثم استجابت السماء لإستغاثة الارض خوفا من حدوث الحرائق بسبب شدة وقوة البرق.

المطر يصب بغزارة مصحوبا ببعض حبات البرد من اجل ان تبقى اديم الارض باردا.

لحظات وكانت شوارع المدينة قد خلت من المارة الا من بعض السيارات التي تقل اصحابها الى حيث يأوون اتقاء شدة المطر والبرد والبرق وعصف الرياح، وهي تسير ببطء شديد فوق شوارع مغطاة بالماء والبرد.

تتدحرج حبات البرد فوق الارض تشبه حبات اللؤلؤ المنفرط من عقد جيد غادة حسناء وحفيف اوراق الاشجار وتمايل اغصانها مع قوة الريح ورؤية طائر هارب مذعور من حرب العناصر الفضائية.

كل هذا كان يشنف اذاني باعذب لحن.

انها اجمل لوحة طبيعية لا يرسمها امهر الفنانين في العالم ولن ترسم أبدا فالطبيعة من ملكوت الله سبحانه وتعالى.

وما ان وصلت باب منزلي ودخلت غرفتي حتى قلت في نفسي (امطري يا سماء) بحق الله خالق السموات والارض وبحق البيت المعمور من اجل هذه الارض العطشى من اجل الاشجار الواهنة من اجل الصحراء الجرداء من اجل الاطفال الصغار ايتها السماء امطري ما شاء لك وارتوي ايتها الارض وابعثي الحياة في النبات والانسان والحيوان والبسي ثوبك المزركش آه كم انا بشوق لرؤية ثوبك الاخضر القشيب.

ما اجمل المطر وما امتع ايقاعه وهو يعانق الارض، انه لأروع وأعذب لحن منذ البدء وللأبد.

اسمع نقره فوق سقف غرفتي كانه طائر جميل. جلسات ذلك اليوم الساعات الطوال ماخوذا مغمورا بسعادة ونشوة وهدوء. نعم سابقى في نشوتي وسعادتي ما دمت تمطرين وسابقى أبدا في انتظار ساعات المطر.

سبحانك اللهم يا مغيث العباد اشكرك على نعمائك التي انعمت بها على العباد والبلاد.. يا مغيث يا رب العباد.

محمد صالح بداه

إضاءة

في الشيشان عبرة

<اعلنت جمهورية الشيشان استقلالها باسم جمهورية الشيشان الاسلامية، معلنة بذلك انفصالها عن التبعية القسرية لروسيا.

حتي اليوم لم تعترف روسيا باستقلال الشيشان عنها وتصر على انها جزء من الاتحاد الروسي... لكنها سكتت عن اعلان هذا الاستقلال مرغمة لأنها جربت قبل ذلك التدخل العسكري لوأد استقلال الشيشان في حرب شرسة دارت رحاها قرابة عامين فلم تغن عنها قوتها العسكرية الهائلة ولا جنودها الذين يعدون بمئات الألوف... امام روح الجهاد والاستشهاد التي آمن بها الشعب الشيشاني المسلم العريق في اسلامه منذ فجر الاسلام.

ان قصة الجهاد الشيشاني قصة رائعة لم تأخذ حقها من الدرس والتحليل واستخلاص العبر... وقد تجلت فيها روح الوحدة والأخوة ولم تظهر فيها الفرقة والحزبية التي ظهرت في الجهاد الافغاني ضد الروس... فمع ان العدو واحد هنا وهناك الا ان الشيشان اظهروا فدائية هائلة ولم يرهبوا قوة روسيا المرعبة... كما انهم لم يتلقوا دعما من دول كبرى ولا صغرى ولم يشاركهم في جهادهم متطوعون من دول اخرى... لكنهم تلقوا الصدمة الشديدة بأنفسهم وضحوا بالأرواح والأموال وتحقق فيهم وعد الله للمجاهدين الصادقين.

وتعجب حين تعلم ان اعداد المجاهدين الشيشان لم تكن تزيد على خمسة آلاف... أستطاعوا ان يهزموا خمسمائة الف من الجنود الروس او يزيد... وان اسلحة المجاهدين كانت قليلة خفيفة... فلم يكن لديهم طائرات ولا دبابات ولا مصفحات... فكيف استطاعوا هزيمة جيش كامل لديه كل انواع الاسلحة والصواريخ الفتاكة.

المهم اننا لم نجد حتى الآن دولة اسلامية اعترفت باستقلال الشيشان او تبادلت العلاقات معها... او حتى هنأتها باعلان هذا الاستقلال.... وأغلب الظن ان الدول الاسلامية تخشى إغضاب روسيا ان هي بادرت الى الاعتراف بهذه الدولة الاسلامية الناشئة التي رزحت تحت الاستعمار الروسي قرونا عديدة.

لكن واجب التضامن الاسلامي وتحقيق الاخوة الاسلامية يحتم على الامة الاسلامية الا تخذل هذه الدولة الاسلامية الوليدة وان تضمها الى منظمة المؤتمر الاسلامي وان تدعمها اقتصاديا وثقافيا وان تهنئها بانتصارها على الدب الروسي الذي لا يعترف بارادة الشعوب ولا يعرف الا القوة لغة للتخاطب.

سعود عبد العزيز العتيق/ ام القيوين

جبهة رفض

■ تحجر قلبي بين حنايا فؤادي واصبحت الضحيه لعالم مملوء بالاهات والآلام والجراح التي مازالت تنزف.

وحيدة دون صدر حنون يوقفها اصبحت اعيش في زمن ليس لي به مكان وفي عصر ليس بعصري وفي جو هذا العالم الذي ليس بعالمي اخاف البشر لانهم اشبه بالوحوش المفترسه.

اعيش في عالم البشر عالم فقد معنى الحب.

عاشوا بالمستنقع المخرقة بين اهلهم آه فمن يكون هؤلاء ان قلبي يحترق من هذا العالم الكئيب ومن آهات قد تحجرت بقلبي لانني فقدت الحب والحنان.. آه ألف آه.. تخرج من اعماق فؤادي اصبحت منبوذة في هذا العالم لانه ليس بعالمي وانني لااريد مسايرة هذا العصر والخروج على العادات والتقاليد اريد ان أرجع الى الوراء الى عالم الحب والامان والاخلاص والوفاء والى عالم الخيال الذي اعيش فيه لانه في هذا العصر لا يوجد حب حقيقي ولامشاعر واحاسيس تنبض بالحب.

الحب اصبح دمية يلهو بها كل صغير وكبير.

ياويل فؤادي على الحب انه اجمل شعور يحس به الانسان الصادق المشاعر ولكن اين هو اليوم؟ ضاع في مهب الريح ولقط انفاسه الاخيرة.

اريد ان اعانق السماء لاعيش في عصر هو عصري وفي مكان هو مكاني.

ساعود الى عالمي الجميل واكتم كل اهات قلبي وعذاب السنين بين حنايا فؤادي واكتمها عن مسامح كل الخلق.. وانظر بعيني الى البشر والصمت يملأ قلبي وانام على وسادتي وادفن كل امل ينبض بالحب ساعيش في عالمي الارضي وادفن مشاعري واحاسيسي بين حنايا الفؤاد.

دمعة فراغ.. رأس الخيمة

■ رأي الناس

ليس المثالي من يرفض العصر لان الرافض مهزوم قرر ان يسحب جيوشه من العصر صاغرا ذليلا.. لكن المثالي من يفرض على العصر مثاليته وقيمه.. ويسقي العصر خيره وحقه وجماله ولو كان ذلك غصبا عن العصر.. تلك هي القوة وتلك هي المثالية التي يمارسها افراد اسرة رأي الناس فهل انت منهم؟

هيستريا الكرتون

■ ان بعض الامهات يجعلن من مشاهدة الاطفال للتلفزيون وخاصة الافلام الكرتونية وسيلة مهمة لاشغالهم حتى يتمكن من القيام بواجباتهن في المنزل ظنا منهن انه ان لم يكن ذلك وسيلة للتعليم فلا بأس من كونه وسيلة للتسلية غير مدركات ان تركهم هكذا دون رقابة قد يترك اثاره السلبية على قدراتهم النفسية والجسمية ولقد حدث في اليابان ان اصيب عشرة آلاف طفل بحالات هيستيرية وتشنجات في وقت واحد واخذ اولياء امورهم في نقلهم الى المستشفيات لتلقي العلاج الفوري ولقد جندت اليابان فريقا من العلماء والمتخصصين لمعرفة السبب في ذلك وقد يندهش البعض حينما يعلم ان مشهدا واحدا في احد الافلام الكرتونية المحببة للاطفال هو سبب هذه الكارثة وعكف هذا الفريق المتخصص على تحليل ودراسة هذا المشهد لتفسير غرابة الواقعة والبحث عن سبل لعدم تكرارها مستقبلا وهذا الحديث يذكرنا بضرورة مراقبة ما يشاهده الصغار لتجنيبهم سلبيات قد لا يمكن علاج آثارها في المستقبل.

اكدت الابحاث الطبية ان الاطفال يصابون ببعض التشنجات عند متابعتهم لاشياء معينة مثل الرسوم المتحركة والاتاري ويرجع السبب في ذلك الى الوميض والالوان والاشعاعات التي تصدر عن اجهزة التلفزيون والاتاري والمسدسات بل وقد يمتد التأثير الى النمو الذهني والفكري والعاطفي للاطفال نتيجة تعرضهم المستمر للاشارات الضوئية المتكررة.

ان التقنية العالية التي وصلت اليها شركات الالكترونيات من سينما ثلاثية الابعاد وتقنية صوتية مجسمة حتما تعرض العين والعقل للاصابة ببعض التشنجات.

الصراع الدائم في افلام الكرتون يولد العنف لدى الاطفال وخاصة الذكور ويميل الطفل الى تقليد ما يراه في الافلام فيصبح عدوانيا او عنيفا او قد يحلق الطفل بخياله فيتصور ان بامكانه الطيران مثل «سوبرمان» واصبحت النظرة الآن من جانب المتخصصين مختلفة بالنسبة لافلام الكرتون هل هي للتسلية ام للتعليم؟

وتأكد علميا ان متابعة الطفل لاوقات طويلة للتلفزيون يصيبه بحالة من الاسترخاء والسلبية في التلقي والاستقبال وبالتالي تنعدم القدرة الابداعية لدى الاطفال بعكس القراءة والاذاعة والمسرح حيث يكون خيال الطفل اكثر نشاطا ونموا.

ان الضرر يكون اشد في حالة متابعة الافلام الكرتونية على وجه الخصوص لانها تستحوذ على اهتمام الطفل اكثر من اي مواد تلفزيونية اخرى.

الاصوات العالية جدا والعروض الفائقة السرعة لها اثارها الجانبية على السمع والبصر ومع كل هذا لايمنع ان يكون التلفزيون مفيدا للاطفال خاصة اذا استخدم في العملية التعليمية او في اثارة الخيال او عرض المواد الداعية الى التفكير كالمسابقات وغيرها.

ان صناعة السينما والافلام والرسوم المتحركة تدر على اصحابها ارباحا طائلة وبالتالي فأصحابها دائما جاهزون في الرد على اي هجوم عليهم ولديهم مبررات عديدة يستخدمونها في تثبيت وتدعيم وجهة نظرهم ولذلك لابد من مراعاة مضمون المادة المعروضة في الافلام الكرتونية والاعمار الموجهة لهم والقيم التي تنادي بها بحيث تقدم للطفل شيئا من الواقع وبحيث تستثير خياله وتحثه على التفكير والابداع.

وقد يفاجأ الوالدان بان طفلهما الصغير يحلم بأن يكون جنديا او محاربا او اي شخصية من الشخصيات التي يتأثر بها عن طريق هذه الافلام لان كل ذلك تشكل في مخيلته من خلال الرسوم المتحركة وكذلك تعلقهم بالشخصيات التي تظهر في مثل تلك الافلام مثل شخصية «كاسبر» التي ترمز للخير بعكس الشخصيات الاخرى التي تثير اعصابهم مثل «توم وجيري» لانها في صراع متواصل لذلك لابد من مراقبة الوالدين المستمرة للابناء وملاحظة البرامج التي يشاهدونها وانتقاء تلك البرامج التي تتميز بالمتعة والهدوء وكذلك الجلوس معهم اثناء مشاهدتهم لتلك البرامج لمعرفة ملاحظاتهم وسماع تعليقاتهم ومناقشتهم فيما استوعبوه من هذه الافلام او البرامج وكذلك فيما استفادوه. ومن المهم وضع اسكرين على شاشة التلفزيون وكذلك عدم جلوس الطفل بالقرب منه لفترات طويلة تجنبا للاشعاعات المؤثرة في النظر. ولا ننسى ان لكل وسائل التقدم العصرية مميزات وعيوبا علينا ان نكتشف هذه المميزات لتكون سببا من اسباب تنمية قدرات ومهارات اطفالنا.

مجدي محمود عليان. ـ العين

مواجهة بالحلم

■ ان الحلم ليس هروباً في رأيي بل هو نوع آخر من المواجهة التي لا يتفهمها جيداً سوى انسان جررته اللغة من قيودها، ثم ألقت بنفسها في رؤاه المتحركة في كل اتجاه بحثاً عن تميز لشخصيته.

أحمد محمد الرميثي

ارهابهم وارهابنا

■ الارهاب كلمة مخيفة ومرعبة بما تحمله من معنى. كيف لا وقد اصبح جاثما على صدر امتنا العربية والاسلامية... ولكن بعض الاحيان قد تخطئ بعض الأقلام وبعض الافواه في حق امة من الناس ويطلقون عليهم انهم (ارهابيون) رغم بعدهم كل البعد عما تحمله هذه الكلمة من معنى.

وخذ مثلا أطفال الحجارة الذين يدافعون عن مقدساتهم وعن ارضهم وعن اعراضهم وكرامتهم (بالله عليك هل يطلق على هؤلاء انهم ارهابيون)؟

الارهاب هو ما تقوم به اسرائيل تحت الحماية الامريكية من طرد وتشريد وذبح لأطفالنا في فلسطين ومن بناء المستوطنات ووجود اسلحة نووية ومدمرة تمتلكها اسرائيل. ولكن من يجرؤ عليها ليحل بها ما حل بشعب العراق.

فاذا ما اغتيل او ذبح اسرائيلي قامت الدنيا ولم تقعد وندوات ومؤتمرات وقمم وقالوا اننا الارهابيون اعداء السلام (اين السلام والاقصى على جرف هار لا يجد من يحميه) نسينا انه مسرى رسول الله صلى الله وعليه وسلم وأولى القبلتين وثالث الحرمين وما يجري فيه وفي الحرم الابراهيمي أليس ارهابا؟!

وكذلك ما يحدث في العراق من جراء الحصار الغاشم على اطفالنا في العراق حيث يموت الطفل أمام ابويه جوعا ولا يجدون إلا البكاء والعويل. بالله ماذا ننتظر ومن ننتظر ان يحل مشاكلنا العربية او نستمر فيها حتى تلعننا الاجيال لهذا الميراث من المشاكل، وهذا ما سنورثه لاجيالنا.

للأسف يعيش المسلمون اليوم في حالة من اللاوعي فقد بعدوا عن الحس وعن الريادة في دورهم، تفاقمت خلافاتهم فعاشوا بين سلب ونهب وحقد وضغائن، واصبحوا لا يفرقون بين عدوهم وصديقهم عدوهم حبيبهم بأمره يأتمرون وفي طريقه يسيرون وهم يظنون بذلك انهم اعزة وهم اذله، هانوا على انفسهم فهانوا على العالم كله وما واقع المسلمين ببعيد في ليبيا والسودان والعراق حصار ارهابي غاشم وكذلك انتهاك لسيادة اراضيها فمن يرحمنا ان لم نرحم انفسنا؟ ومن يعزنا ان لم نعز انفسنا ونوحد صفنا ونحل خلافاتنا؟

عبد الرحمن علي/ بني ياس

لوحات

■ الرجاء من بلدية كلباء القيام بوضع لوحات ارشادية في المدينة، لارشاد زائري المدينة للمداخل والمخارج، والمراكز المهمة، والاساسية فيها، وخاصة طريق خطم الملاحة الذي يوصل من مدينة كلباء الى المركز الحدودي مع سلطنة عمان، فهناك الكثير من العمانيين يجدون صعوبة في الخروج من المدينة

سعيد عبدالله الزعابي. خور كلباء

مع ساحل البحر

■ توفي قبل عشرة اعوام المعمر محمد عبدالله الشاعر اكبر الناس سنا في دولة الامارات عن عمر يناهز الـ ١٣٧ عاما بالتمام والكمال قضى معظمها في البحر. نوخذة ونهاما ورسام خرائط بحرية، اما السنوات العشر الاخيرة من عمره فقد امضاها في مستشفى عجمان بعد ان فقد جميع ابنائه وزوجاته، وبقي وحيدا في غرفته مع عصاه التي رافقته لاكثر من خمسين عاما اتكأ عليها في ملماته وفي خطواته القصيرة من الغرفة الى الممر.

محمد عبدالله الشاعر الملقب بساحر البحر لباعه الطويل في معرفة مغاصاته واسراره وانوائه كان اول من عرف استخدام الة الحرب الكبيرة اوائل هذا القرن المدفع وقد ابلى بلاء حسنا في معركة وقعت هنا هاجمت فيها سفن الانجليز احدى مدن الدولة.

ولد هذا الرجل في أم القيوين «مدينة الاقوياء» كما يحلو له ان يسميها ولم يسع يوما للحصول على جواز سفر أو بطاقة هوية فالكل يعرفه.

رسم الخرائط لخطوط الملاحة العربية مع الشرق والغرب مبينا جميع الموانئ والمحطات التي رست فيها تجارة العرب من ميناء بونا الهندي الى دار السلام الى سوقطرة ومستورة على الشاطئ السعودي شمالا وعبدان في شمال الخليج العربي.

قال في لقاء صحفي عام ١٩٨٥ ان بدو الجزيرة العربية غاصوا للاعماق رغم عدم درايتهم بالسباحة في سبيل لقمة العيش وكانوا يربطون اذرعهم بمجاديف السفينة ليتم انقاذهم في حال وقوع مكروه لهم تحت الماء.

صادق العديد من الرحالة الكبار في رحلاته وابرزهم سلطان برغش. سلطان زنجبار، رفض ذات مرة تلبية طلب ضباط جاؤوه في ميناء جدة السعودي ليغني لهم. بعدما سمعوه في مرة سابقة. وكان ان طردهم وابلغهم بانه ما من احد يطلب من عربي ان يغني له. ونحن نعقد جلسات السمر لانها جزء من تراثنا ونسلي بها انفسنا بعد عناء يوم طويل. وفي ممباسا كان محمد الشاعر شاهدا على قسوة وتعنت الانجليز الذين اتخذوا من احدى قلاعها سجنا خصصوه للعرب.

ويصف لنا هذه المدينة فيقول ان لها اربعة «دراويز» ابواب ضخمة مطعمة بالذهب والفضة ويجب العبور منها للدخول الى المدينة.

ولم يتوان الشاعر عن الغوص حتى ١٤ باعا في الهيرات المحيطة بسوقطرة وكانت مخيفة واعجبته ابقار الجزيرة في منطقة بوتشيل حيث البقرة بعلو المطية.

تزوج خمس مرات ودفع مهرهن من «بيزة برغش» العملة المتداولة في ذلك الوقت احداهن من مكة المكرمة، وقد انشد فيها اجمل قصائده. وكان معجبا بنساء بنغلور في الهند كاجمل نساء في الارض، وعن نساء كراتشي قال: لا ادري من اين يأتين بهذه القامات الطويلة.

ويملك الراحل بيتا تركه بملء ارادته بسبب حالته الصحية، وبقي يتناول اربعة انواع من الادوية يوميا حتى وفاته، احدها لضيق النفس لانه فقد نصف رئته في معركة مع اللصوص في احد الموانئ التي زارها، وعاش سنواته الاخيرة لاياكل غير التمر.

آخر ماقاله تضايقني الوحدة فلا احد يزورني اديت واجبي امام الله والناس وانتظر قرار الله بصبر فطول العمر نقمة اذا عاش الواحد منا بعد موت من احبوه واحترموه.

رحم الله محمد عبدالله الشاعر.

س.س.ع

نموذج من اعلانات الصابون

ده الصابونة تفتح لونك لون تاني

قبل الاستحمام

بعد الاستحمام

أصدقاء الريشة

ريشة/ سعادة

من الطارق؟

■ حاسب نفسك قبل ان يحاسبك زمانك.

تحل بالصبر فالشمس تغرب ولكنها تعود للشروق ثانية.

اذا تحدث احد امامك فلا تسلم بكل مايقوله فالماء لايخلو من الشوائب.

قدم العون لمن يطلب العون منك فسيأتي اليوم الذي تحتاج فيه الى عون الآخرين والحياة أخذ وسداد.

لاتترك للشك طريقا الى قلبك فالشك يعمي القلوب.

اذا طرق الحب بابك فتأكد اولا من هوية الطارق، فليس كل من يقف خلف الباب صديقا.

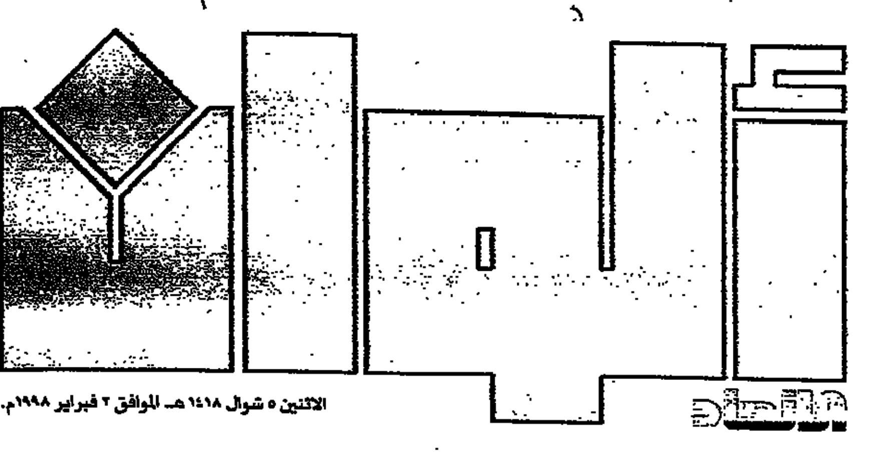
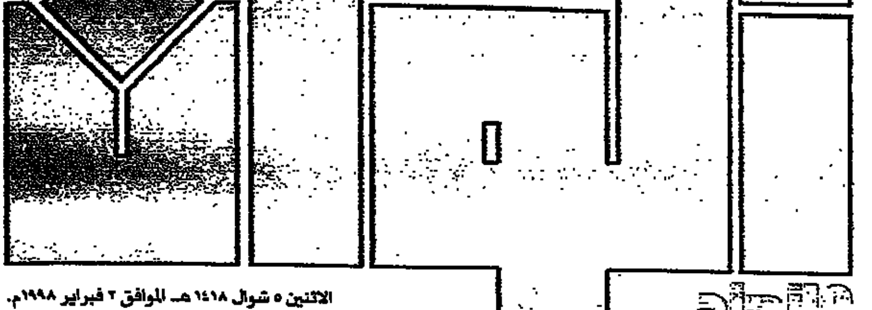
احذر الثرثار فلسانه قد تبرأ منه ومنك ايضا.

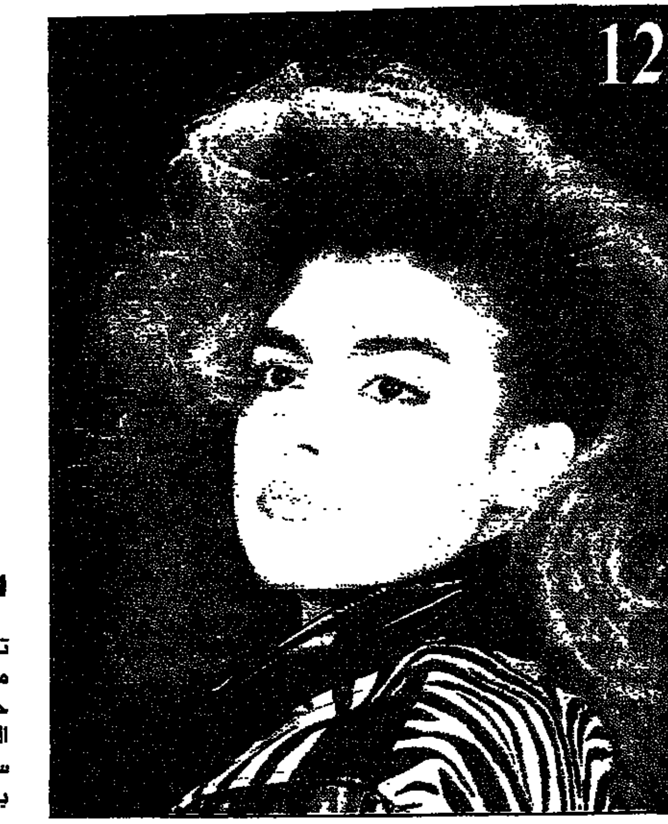
لاتلتفت الى الوراء ولا تجعل من الماضي هما تتحسر عليه فهيهات ان يعود ما مضى.

اجعل الغد شغلك الشاغل، فالغد اجدر من الامس بان تفكر به.

لاتيأس اذا لم يحالفك الحظ وتذكر دائما بان خيرها في غيرها.

ش.ح الكتبي



سيمون.. والزلزال

تنتظر الفنانة سيمون بفارغ الصبر عرض مسلسل «زلزال وتوابعه» من اخراج رضا النجار حيث تقدم دورا تعتبره نقطة تحول في مشواها الفني ويبرز قدراتها في أداء دور صعب للغاية. سيمون تألقت في شهر رمضان في دورها بمسلسل «زيزينيا».

همسات النجوم

■■ نجاحي لم يأت صدفة ولا فرقعة.. فأنا لست الممثل «الحليوة» الذي يخطف قلوب البنات.. ولكنني فنان تعب سنوات طويلة حتى وضع اسمه بين نجوم الكوميديا.

أحمد آدم

■■ حول رجل يتزوج سيدتين مما يجعله يتخلى عن مبادئه.. تدور أحداث الفيلم السينمائي الجديد «سداح ..مداح» الذي كتبه محمد شرشر ويخرجه كريم ضياء الدين.. تشاركني بطولته رغده وتيسير فهمي.

سعيد صالح



علي الحجار

■■ مشغول طوال شهر رمضان بعرض مسرحيتي «اللهم اجعله خير».. وفي نفس الوقت مشغول بإعداد ألبومي الغنائي الجديد الذي كتب أغنياته الشاعر سيد حجاب ولحنها الموسيقار عمار الشريعي.

علي الحجار

منى زكي:
رمضان سبب شهرتي.. و« زيزينيا» قمة الأعمال الدرامية

القاهرة - زكى عبد المنعم:

■ من الممثلات الشابات اللاتى شاركن فى أعمال رمضان التليفزيونية الممثلة المصرية الشابة «منى زكى» التى عادت مرة أخرى لممارسة نشاطها بعد تماثلها للشفاء من الإصابة التى تعرضت لها اثر حادث سيارة.

شاركت منى زكى فى بطولة مسلسل «زيزينيا» وجسدت.. لأول مرة.. شخصية فتاة من طبقة شعبية إبنة صاحبة مقهى بلدى فى حى زيزينيا بالإسكندرية.. والأم صاحبة المقهى هى الفنانة «فردوس عبد الحميد»

عن هذه الشخصية قالت منى زكى: رحبت جدا بتمثيل شخصية البنت الإسكندرانية لأنها بنت من حى بلدى وطبقة شعبية.. أحاسيسها ومشاعرها متغيرة.. مرة تضحك.. ومرة تبكى.. متحيزة لأولاد بلدها جدا ولا تحب الأجانب الموجودين فيها.. إنه دورجديد على تماما.. ومثل هذه الشخصية تحتاج لأداء معين وتدريبات خاصة فى الصوت أيضا.. فضلا عن التركيز على الشكل الخارجي لأن ذلك يساعدنى على الإحساس بالشخصية حين جاءني النص تحمست جدا لدرجة أنه كان لدى الإستعداد أن أجلس فى مقهى بلدى لأراقب شعورأفعال ورد فعل أصحاب المقاهى من معلمات وصبيان.

بخلاف «زيزينيا» شاركت منى زكى فى بطولة الفيلم التليفزيونى «القتل اللذيذ» وقد عرض فى رمضان أيضا.. وحول دورها فيه قالت: أمثل دورمدمنة.. وهو دور جديد جدا علي.. لذلك أخذت موعدا من دكتورفى مصحة إدمان وتعلمت وشاهدت كيف يتصرف المدمنون.

وبالنسبة لشهر رمضان فى حياتها.. قالت منى زكى: أدين بالفضل للمخرج الكبير إسماعيل عبد الحافظ فهو أول من قدمنى على شاشة التليفزيون فى رمضان من خلال مسلسل «العائلة» ومثلت دور شقيقة مصباح.. بنت البواب.. وقبل أن يقدمنى الاستاذ إسماعيل تعرف علي خلال زيارته للمعهد العالى للفنون المسرحية حيث كان يبحث عن وجوه جديدة ورشحنى له أساتذة المعهد وإبنة الزميل «محمد عبد الحافظ».. وفى رمضان قبل الماضى عرض لى مسلسل «أهالينا» ومسلسل «ضد التيار» ومسلسل «نصف ربيع الآخر».

واختتمت منى زكى حوارها السريع قائلة:

للأسف مازال نشاطى قاصرا على العمل بالتليفزيون.. صحيح أنه حقق لى الإنتشار السريع.. إلا أننى مازلت أتطلع للإنتشار السينمائى.. حقيقة.. لا يهمنى أن أصبح نجمة كبيرة بقدر ما يهمنى أن أكون ممثلة جيدة يشتاق إليها الجمهور ويرغب فى متابعة أعمالها.

أحمد الانصاري:
أعمالي الجيدة أغلبها اذاعية وأتمنى مشاركة الفنان الاماراتي في أعمال خارجية

■ أحمد سليمان:

■ أحمد الانصاري من الفنانين الاماراتيين الموجودين في دوائر ضوء ساطعة وذلك لمستواه الرفيع، وتعدد نشاطاته، وعلاقاته الواسعة، بل ان هذا الفنان المتألق حقق رقما قياسيا من الاستمرار في ميدان الفن، لم ترده عقبة، ولم تثنه عن مواصلة الدرب انواء، انه يعتبر الفن خطوته وجائزته الكبرى في الحياة، ففي كل احتفال أو مهرجان أو لقاء يبدو احمد الانصاري والفن مثل توأمين لايفترقان يقدم للجمهور خلاصة تجربته العريقة، واخر ما وصلت اليه موهبته ونشاطاته الفنية المتميزة ومعه كان هذا اللقاء:

● أراكم تجرون بروفات على مسرحية بومحيوس ٩٧، هل ثمة عرض جديد؟

●● نعم، بعد عرض المسرحية على مسرح النادي السياحي في ابوظبي، فقد تستمر العروض خلال الفترة القادمة ثم يتم تصوير العمل تليفزيونيا.

● الا تواجهكم بعض الإشكالات خاصة بعد حل زيادة رواتب الموظفين وغيرها من الامور التي يتضمنها العمل؟

●● بومحيوس ٩٧ يعتبر من الاعمال الشعبية، ويأخذ نفس خط مسرح دبي الشعبي، وهو عمل اكاديمي يعالج المشاكل التي كانت موجودة حين تم عرضه لأول مرة لكنها الآن حلت مسألة زيادة الرواتب. وارتفاع الاسعار، هذه امور من مخلفات الماضي لكنها موجودة في صلب العمل. وهو ما يؤدي الى نوع من الخلل بلاشك، لكن شخصية بومحيوس مازالت محافظة على ذاتها، هناك تخفيف من اللهجة التي تتكلم بها الشخصية حيث اصبحت الآن تتكلم بلسان ابن الامارات بعد ان كانت تتكلم بلهجة عربية مكسرة.

● والاعمال الجديدة؟

●● اغلبها اذاعية في اذاعة دبي سجلت مسلسل (مساكم الله بالخير) كمخرج، وسوف يبث في شهر رمضان المبارك، وبرنامج آخر اسمه (جدتي أم الخير) تأليف سالم الحتاوي واخراجي.

اما في اذاعة ابوظبي فهناك مسلسل اذاعي بعنوان (رحلة الانتقام) تأليف عبدالله صالح واخراج عمر غباش ألعب فيه دور ممثل مع مجموعة من الممثلين الآخرين.

كان من المفترض نشارك في مسلسل تليفزيوني ناجح لتليفزيون دبي لكنه تأجل لظروف متعلقة بالتليفزيون.

● ألديك أمل بالحصول على جائزة في مهرجان أيام الشارقة المسرحية كما حصلت عليها في المهرجان السابق؟

●● التنافس شيء جيد والطموح شيء جميل، ولكنني اعتقد ان مشاركتنا كفرق هي الاهم، لكن المسألة لاتمنع من ان نكون في عمل مميز داخل هذه التظاهرة لان الجائزة بلوى حيث سيؤرقني السؤال باستمرار ما هو العمل اللاحق؟

ان الاختيار صعب في مثل هذه الحالة. ونحن نطمح ان يحقق مسرح دبي الشعبي نتائج مثل الدورة السابقة.

● هل اخترتم العمل؟

●● مازال العمل قيد التحضير والتداول.

● يلاحظ ان الفنان الخليجي أو العربي يشارك في اعمال اماراتية، فلماذا لايحدث العكس أو لنقل شيء من المشاركة من قبل الفنان الاماراتي في اعمال عربية؟

●● كلامك جيد، فأغلب الاعمال الدرامية المحلية فيها مشاركة من ممثلين خليجيين أو عرب. لماذا لايحدث العكس؟ هذا سؤال يطرح على الجهات المختصة التي تنتج هذه الاعمال. نحن نريد المشاركة في عمل قطري أو سوري أو غير ذلك من الاعمال. سيما وان الفنان الاماراتي لايقل في مستواه عن مثيله. وهذا واضح من خلال مشاركة الفنانين العرب معنا، كان المستوى واحدا وفي بعض الحالات تفوق الممثل الاماراتي.

نتمنى ان تكون مثل السعودية بحيث الا تشتري أي عمل للتليفزيون ما لم يشارك في هذا العمل ممثل أو اثنان من السعودية وذلك تشجيعا للفنان السعودي والاخذ بيده.

● كيف ترى المستوى الحالي للفن في الامارات؟

●● المسألة بدأت تأخذ وعيا كبيرا. وخاصة بعد اشهار جمعية المسرحيين، ذلك ان الجمعية لها دور كبير في فرق هذا النشاط الثقافي.

أحمد الانصاري

● النواة التي شكلت مسرح دبي الشعبي مازالت متماسكة بعد مضي عشرين عاما في علاقاتها الفنية والشخصية.. ما السبب في رأيك؟

●● لاننا قبل ان نكون في فرقة كنا أصدقاء. وبيننا ارتباط قوي جعلنا الى الآن نحافظ على بعضنا، ونحاكم بعضنا اذا عمل احدنا عملا دون المستوى. ان العلاقة ممزوجة، وهي شخصية وفنية، وهذا يقوي الروابط فيما بيننا وكلنا نضع مسرح دبي الشعبي فوق كل اعتبار، ونعتبره بالنسبة لنا المكان الذي نتصافى ونتكاشف فيه. ونعيش اجمل اللحظات.

● الملاحظة الاخيرة هي تبادل الادوار فمرة تكون مخرجا. وأخرى ممثلا، وهكذا زميلك محمد سعيد أو غيركما. فلماذا؟

●● تبادل الادوار يحكمه النص. فقد يشدني نص اكثر من محمد. وأرى انني قادر على اخراجه فيتعاون الآخرون معي والعكس صحيح. فاذا وجدت ان النص لايحركني كمخرج. ولي مساحة دور جميل كممثل فانني لا اتردد في ذلك. كلنا نتعاون في خدمة النص والمخرج واسم المسرح.

نقد سينمائي

«حل النجوم».. من شابه اباه فما ظلم

:: صلاح صلاح:

■ من أول فيلم تحت الأرض «ظلال» الذي حققه المخرج الأمريكي الراحل جون كاسافيتس بدولارات معدودة تقوم على الهبات. والى ان دخل هوليوود وحقق أفلام أستوديوهات لم تختلف اهتماماته ولا شخصياته. حتى يوم قدم عاصفة شكسبير في شكل حديث. لقد كان هاجسه تقديم مقاطع عرضية من الحياة اليومية لأناس غير مستقرين. يشربون ويدخنون بنهامة، ويحاولون البحث عن استقرار صعب المنال. ولما كانت معظم هذه الشخصيات من النساء صارت زوجته جينا رولاندز البطلة شبه الدائمة في هذه الاعمال.

اليوم يقدم ابنه نيك كاسافيتس فيلمه الاول مع والدته جينا رولاندز أيضا، بعيدا عن ظل والده وقريبا منه. بعيدا من حيث ان الشخصية الرئيسية. امرأة خمسينية تعيش وحيدة انه يصور مقطعا عرضيا للحياة اليومية على طريقة والده ويقدم شخصية فتاة ضائعة مثل شخصيات والده لكنها في النهاية تخلع قناعها لتكشف عن انسانة تحلم. رغم كل حياتها الماجنة ظاهريا. بالعيش بسلام ووئام مع زوجها وابنها الصغير. وتحقق. على عكس افلام الاب. ذلك.

يدور الفيلم. الذي كتبه المخرج أيضا مع هيلين كولدويل، حول سيدة تعيش وحيدة بعد موت زوجها في ضاحية جميلة يعمها الهدوء. تتركها ابنتها مع صديق لايبدو ان علاقتها به ستعمر طويلا، اما ابنها الذي يعيش بحبوبة فيعرض عليها الاقامة معه في سان فرانسيسكو حيث أقام لها جزءاً خاصا في بيته الكبير، او يعرض عليها شراء بيت لها. غير انها ترفض ذلك، حيث ان جارتها الشابة التي تمر بمرحلة صعبة من حياتها الزوجية تضطر لترك ابنها الصغير يوما في رعايتها. تحب المرأة الوحيدة الطفل حبا كبيرا، وهو ايضا يبادلها المشاعر، وتدريجيا يبدأ تأثيرها يمتد الى تغيير حياة أمه العابثة. حتى يعود الوئام الى الاسرة.

تصحب ام الطفل المرأة يوما الى بار فتقابل شابا يحبها، لكنها تعرف حدودها ولا تسمح للعلاقة بالتمادي، لعل هذه احدى نقاط الفيلم الضعيفة. فلم يبرر لنا كاتب السيناريو كيف وقع الشاب، يقوم بدوره الممثل الفرنسي جيرار دوبارديو لذا جعلوه كنديا فرنسيا لتبرير لهجته الفرنسية الواضحة. في حب المرأة الكبيرة وليس الفتاة الشابة الجميلة.

لماذا يحمل هذا الفيلم الرقيق الرومانسي. علاقة المرأة والطفل، هذا الاسم الشاعري. لعل ذلك يعود الى نهايته الغامضة متعددة الاحتمالات والتي ليس بالامكان البوح بها كي لا افسد عليكم سرا ودهشة جميلة غير متوقعة. على ان ما يتوجب البوح به بثقة ان من شابه اباه فما ظلم. فان كان الموت قد خطف واحدا من اعظم مخرجي امريكا الجادين. فان هذا الفيلم يبشر بمولد مخرج كبير عالي الحساسية وقوة الملاحظة وصاحب دراية واسعة قادرة على ادارة ممثلية. وتوتير مواقف فيلمه وتطويرها وتفجيرها وشد المتفرج اليها بنعومة اسرة.

شخصيا امتعني. اتمنى ان يمتعك ايضا.



٣ فنانين تشكيليين.. يقدمون أعمالهم بعيداً عن الكلاسيكية

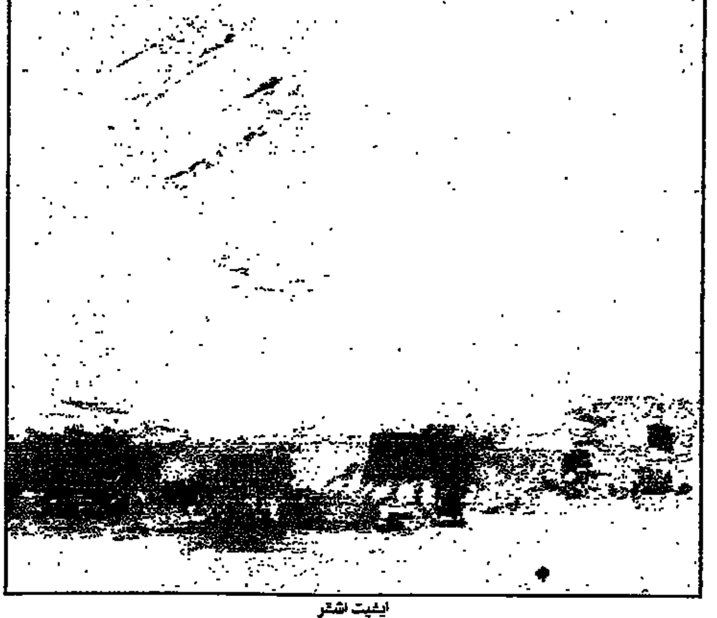
▭ بيروت - «الاتحاد»:

■ اعمال ثلاثة تشكيليين لبنانيين. جمعتها قاعة غاليري جانين ربيز في بيروت. وهي اعمال تحاول ان تخرج من العناوين الكلاسيكية للوحة ومضمونها الى ان تصبح حالة خاصة من التعبير.

والاعمال تعود لشفيق عبود. هيكات كالاند. سعيد عقل (غير الشاعر) وايفيت اشقر.

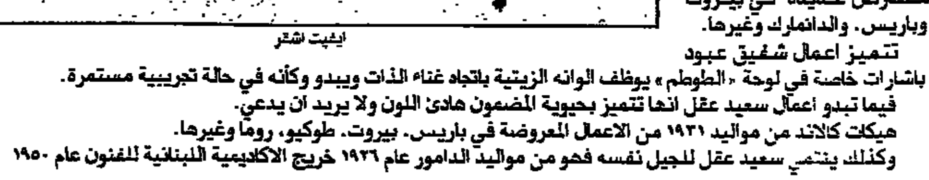
ايفيت اشقر المولودة عام ١٩٢٨ عرضت لسنوات طويلة في بيروت وبغداد والاسكندرية وباريس وسان باولو.

فيما ينتمي شفيق عبود للجيل نفسه فهو من مواليد عام ١٩٢٨ في لبنان واقام معارض عديدة في بيروت وباريس. والدانمارك وغيرها.



ايفيت اشقر

تتميز اعمال شفيق عبود

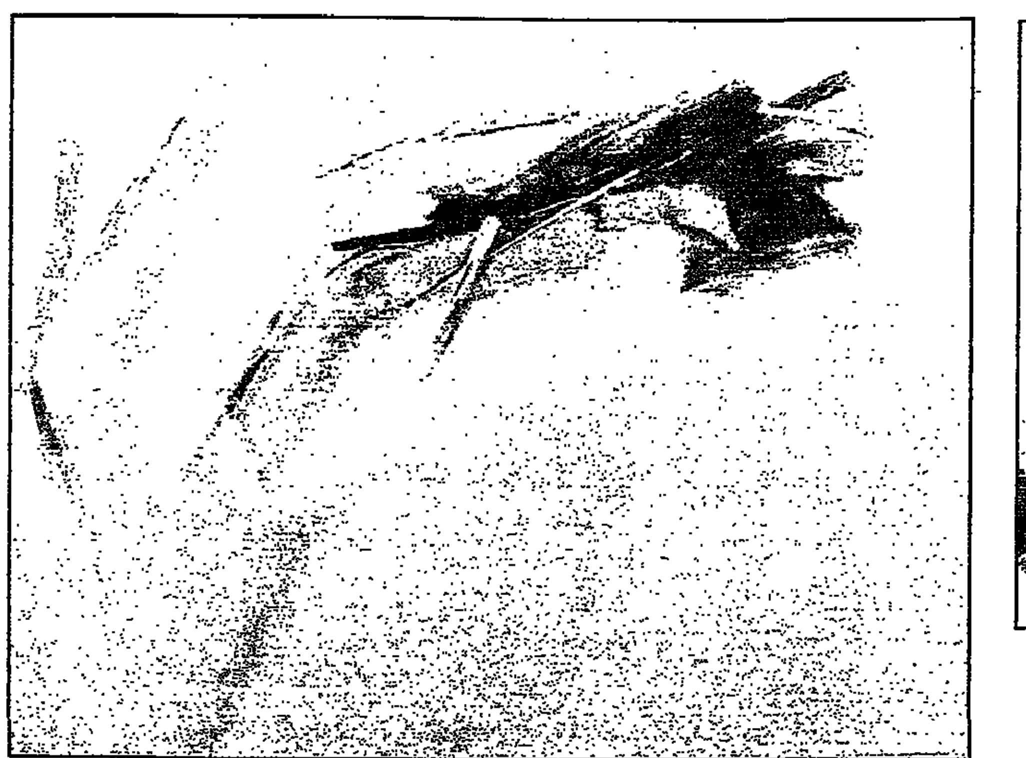


باشارات خاصة في لوحة «الطوطم» يوظف الوانه الزيتية باتجاه غناء الذات ويبدو وكأنه في حالة تجريبية مستمرة.

فيما تبدو اعمال سعيد عقل انها تتميز بحيوية المضمون هادئ اللون ولا يريد ان يدعي.

هيكات كالاند من مواليد ١٩٣١ من الاعمال المعروضة في باريس. بيروت. طوكيو. روما وغيرها.

وكذلك ينتمي سعيد عقل للجيل نفسه فهو من مواليد الدامور عام ١٩٢٦ خريج الاكاديمية اللبنانية للفنون عام ١٩٥٠



شفيق عبود

سعيد عقل

شكيب العاصمي: الأغنية المغربية تعاني من الاحباط..!

▭ الرباط - «الاتحاد»:

■ الملحن المغربي «شكيب العاصمي» له حضور فاعل في الساحة الغنائية المغربية. وذلك بفضل إشتغاله الدائب، وحرصه على الإستمرارية، ومواصلة السير، ولقد كان وراء تألق مجموعة من الأصوات «سمية قيصر» «منى أسعد». «فاطمة أمين» «الإتحاد» إلتقت الفنان شكيب العاصمي، فكان نص الحوار التالي معه:

● ماهي في رأيكم الخصوصية الفنية التي تميز الموسيقى والأغنية المغربية من حيث مكوناتها من جهة، وكيف تنظرون كذلك الى مدى التنوع في الألوان الموسيقية بالمغرب؟

- أولا: أود أن أشير الى أن الأغنية المغربية بصفة عامة، ومنذ أن أنشئت كانت تعتمد على خصوصيات تراثية لامن حيث الإيقاعات، ولا الأنغام فقط، بل طرق الأداء أيضا، وبحكم أن المغرب جاء في وضع إستراتيجي. فنحن نلاحظ أن عدة ألوان غنائية تحكمه. إذ نجد أن الشمال له إيقاعات خاصة، والشرق يملك ألوانا أخرى غزيرة كالطرب الأندلسي، والأغنية الأمازيغية. إضافة الى اللون الصحراوي، والكناوي.. الشيء الذي جعلنا أمام ثراء أرضية الأغنية المغربية. فهناك ألوان غزيرة، ولكن مع كل أسف لم يتم لحد الساعة تطوير هذا التراث واستغلاله بطريقة حديثة. ولكن هناك بعض الأغاني التي أخذت معطياتها من التراث، ومنحت نفسا آخر جديدا، وهي تشكل إستثناءات. وهناك تيارات أخرى إنفتحت على الغرب كأغنية الراي، أو على المشرق كذلك.

● ماهو مدى التطور الذي حققته الأغنية العصرية في المغرب. ومدى مقدرة الفاعلين في الساحة الغنائية المغربية على فرض إنتاجهم الفني عربيا وسط المنافسة مع مطربين ومطربات من دول عربية مختلفة لاجتذاب المستمع والمشاهد العربي؟

- هو يعني بكل صراحة أن هناك بعض الأعمال المغربية الجيدة، التي لم تر النور. نظرا لوسائل الإعلام، وخصوصا إمكانية نشر هذه الأعمال خارج المغرب. ثم هناك العوائق التي تعيشها هذه الأغنية وتجعلها أحيانا تعيش التقوقع والتهميش. وهي ناتجة عن جملة عوامل كالإحباط بصفة عامة وسط الميدان، ثم هجرة الأصوات التي فضلت التعامل بصفة عامة وسط الميدان . ثم هجرة الأصوات التي فضلت التعامل مع ألوان شرقية، نظرا لانتشارها خارج المغرب. وأنا لم أكن أبدا ضد التفتح، ولكن ضد الظروف التي تسلب الأغنية المغربية حقها في الإزدهار في الداخل أولا كعدم وجود شركات إنتاج مثلا.

● وماذا عن المشاكل التي تعاني منها الأغنية المغربية في ميداني الموسيقى والغناء بالمغرب حاليا؟

- هناك غياب سوق إعلامية. بحيث لن يزدهر الفن في المغرب الابوجود قناة تلفزيونية خاصة بالموسيقى والفن، تعمل على ترويج الأعمال الفنية. هذا من جانب. من جانب آخر تلبية متطلبات الجمهور المغربي الذواق المختلفة.

● هل هناك طقوس خاصة تحكم لحظة الإبداع لديكم؟

- بصفة عامة، فأنا حين أرتاح لموضوع ما أشتغل عليه. فأحتكم الى الإحساس في التعامل مع الصوت. أحاول ما أمكن إخفاء عيوبه وإظهار محاسنه. وعادة تكون لدي معرفة بالمطرب الذي سأبرز إمكانياته الصوتية. وأنا لذلك أتعامل مع أصوات تؤدي اللون المناسب لها. والعكس صحيح. وأول خطوة في ذلك هي الإرتياح الى الكلمات المؤداة.

● على الصعيد الغنائي المحلي في المغرب. هب تعتبرون أنه توجد حاليا مجالات حيوية للتنافس تنعكس بدورها على مستوى الأعمال الغنائية المقدمة للجمهور؟

- نتمنى ذلك، لأن التلفزيون يعمل كل جهده لأجل ذلك. لكنه لوحده مع الإذاعة لايكفي.

● وأذا طلب منكم رصد أهم نقاط التحول والعطاء الفني التي عرفتها مسيرتكم في الميدان الموسيقي بالمغرب ماذا تقول؟

- أحس دائما أنني أبحث عما يرضي الجمهور. وإنني مع النقد البناء الذي يبرز لك محاسنك ومساوئك. ولا أنكر أنني خلال هذه الرحلة تأثرت بأعمال مغربية ومشرقية. وبعد ذلك صرت أبحث عن بصمتي الخاصة، فعملت في مجال أغنية الطفل، وأغنية القصيدة. وتوصلت الآن الى لهجة ثالثة تكون معبرا للتواصل مع المشرق. وهي لهجة تتضمن نسمة مغربية.

شكيب العاصمي

● ذلك يعني أن اللهجة عائق أمام إنتشار الأغنية المغربية؟

- أعتقد، فلهجتنا المغربية جميلة ونحترمها، ولكن غنائيا ينبغي أن نراجعها.

● وكيف تبرر أن اللهجة الخندية لانفهمها ومع ذلك فنحن نطرب لها؟

- الطابع الإستعراضي عكس نجاح هذه الأغنية، لأنها في أصلها عبارة عن ميلوديا خفيفة، متنوعة، إستعراضية. ولايوجد بها تكرار، مع قصر مقاطعها. فكل ذلك جعلها محببة عند الجمهور.

● ماهي الاغاني التي تحتفظ لها بذكريات حميمية؟

- هنالك أعمال أركنها جانبا. ولم أحب أن أسجلها، مثل قطعة «إختاري» التي لحنها كاظم الساهر، وكنت قد قمت بذلك سنة ١٩٧٣، ثم هنالك أغنية «أسألك الرحيل» للأستاذ محمد عبدالوهاب، والتي أدتها «نجاة الصغيرة» بحيث كنت قد قمت بتلحينها سنة ١٩٧٥.

● ماهي آخر أعمالك الفنية التي تستعدون لها حاليا؟

- هناك عمل فني مع المطربة «منى أسعد». وهو من كلمات «مصطفى طاهر» «كان بودي» وعمل آخر مع الأستاذ إبراهيم بركات. «أتحداك». والكلمات أيضا لمصطفى طاهر. والقطعتان فيهما لمسات شرقية.

صعود وأفول القوة الأمريكية

أمريكا الحلم والكابوس

تأليف: رضا هلال

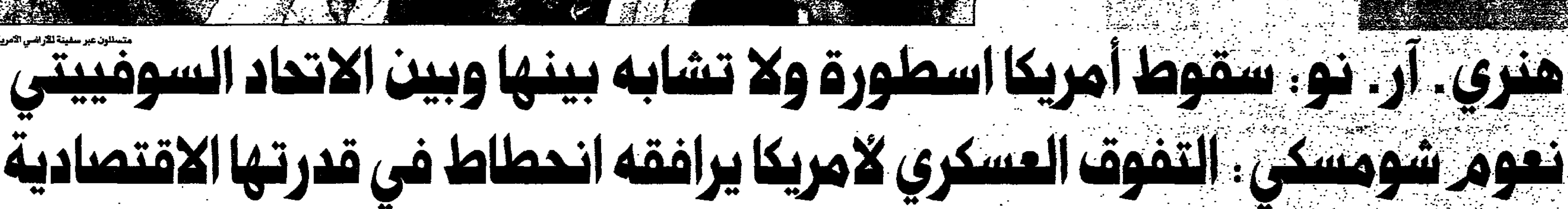
الحلقة السادسة

...س: السياسة والدين الغنى والفقر... كتاب جديد تحت... صعود وأفول الحلم الامريكي، ويقدم (صورة ...) ...ن امريكا والامريكيين.

... الكتاب الذي يصدر قريبا، لمؤلفه الكاتب الصحفي رضا هلال ... يكي، والمال والسياسة في امريكا، والبورصة ... رة اللوبي... والتراث اليهو - امريكي، والانقسام ... بيضاء، وصعود وأفول القوة الامريكية، هل تتحول ...



متسللون عبر سفينة للأراضي الامريكية



هنري. آر. نو: سقوط أمريكا اسطورة ولا تشابه بينها وبين الاتحاد السوفييتي

نعوم شومسكي: التفوق العسكري لأمريكا يرافقه انحطاط في قدرتها الاقتصادية

الزائر للولايات المتحدة، للمرة الاولى، لابد ان يتساءل متعجبا: كيف استطاع الامريكيون تشييد هذه الدولة - القارة العظمى خلال مائتي سنة؟ المباني الشاهقة، والكباري والطرق السريعة والسكك الحديدية والمطارات والمصانع والشركات.. البورصة والصحافة ومحطات البث التلفزيوني.. وهوليوود وديزني لاند ومسارح برودوي.

ومن اول نظرة، يسأل الزائر نفسه: كيف تتعايش الأجناس والالوان المختلفة من البشر على تلك القارة: البيض والزنوج الافريقيون واللاتينيون «الهيسبانيين» والاسيويون والهنود الحمر؟

ولابد ان تنبهر في امريكا بـ «حرية المعلومات».. صنعها ونشرها والحصول عليها. فما يحدث في الشمال الشرقي في واشنطن تعلم به وانت في الغرب الامريكي، في لوس انجلوس في نفس اللحظة.. وانت في منزلك.

هكذا يبدو المجتمع الامريكي، مجتمع الوفرة والتعدد والحرية. غير ان النظرة المتأنية، تجعل الزائر بعد فترة، يتعجب لوجود امريكا اخرى غير امريكا الغنية الديمقراطية القوية.. امريكا الاخرى هي جيوب الفقر المنتشر في كبريات المدن الامريكية، امريكا المهمشين ومن لا مأوى لهم والمتعطلين عن العمل.

امريكا الاخرى، هي امريكا العنف والاضطرابات العنصرية.. امريكا العدالة المنقوصة وديمقراطية البيض.

امريكا الاخرى، هي امريكا المأزومة داخليا.. والقوية خارجيا.

لكل ذلك، يحتدم الجدل حاليا في المجتمع الامريكي حول مستقبل امريكا الغنية الديمقراطية القوية.

هناك من يتحدثون - من الامريكيين - عن سقوط امريكا، مقابل من يؤكدون مستقبل امريكا باعتبارها القوى العظمى الوحيدة في العالم.

وبين أولئك وهؤلاء هناك من يقفون عند تقرير ان امريكا غنية وديمقراطية وقوية، الا انها تواجه مشكلات عنصرية واجتماعية وتكنولوجية تؤثر سلبا على مكانتها.

كيف يمكن ان تكون امريكا في طريقها إلى السقوط بعد ان كسبت مؤخرا الحرب الباردة عام ١٩٨٩ وحرب الخليج عام ١٩٩١؟

تلك هو السؤال يبدأ به هنري آر. نو كتابه «اسطورة سقوط امريكا».

وتأتي أهمية مناقشة «نو» من انه عمل بين عامي ١٩٧٥ و١٩٧٧ في وزارة الخارجية، وفي مجلس الامن القومي التابع للبيت الابيض بين عامي ١٩٨١ و١٩٨٣، فضلا عن انه أحد اساتذة العلوم السياسية والعلاقات الدولية في جامعة جورج واشنطن.

انه يبدأ بالتأكيد على استبعاد اي وجه تشابه بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي السابق، وبالتالي استبعاد سقوط الولايات المتحدة التي حرصت على ترويج الليبرالية السياسية واقتصاد السوق في الدوائر الغربية الحليفة والدول النامية منذ الحرب العالمية الثانية كأساس لعلاقاتها الدولية. ومنذ عام ١٩٨٩ تبنت الولايات المتحدة تلك السياسة مع دول شرق اوروبا والاتحاد السوفييتي السابق. ولذلك وقفت ١٠٠ دولة في الولايات المتحدة ومسلكها في استخدام القوة لتحرير الكويت. ومن لم تشارك من تلك الدول الحليفة للولايات المتحدة بقوات عسكرية، ساهمت في تكلفة الحرب المالية.

وكل ذلك يعني - من وجهة نظر (هنري. آر. نو) ان تلك الدول تشارك الولايات المتحدة في اهدافها وتثق في مؤسسات الولايات المتحدة الداخلية وزعامتها السياسية.

ويقول هنري انه ايا من تلك الدول لم تقل ان الولايات المتحدة تصنع عالم اليوم بما يتفق مع تصورها. صحيح ان ديمقراطية اليابان وفرنسا والمكسيك والهند تبدو مختلفة، الا ان تلك الديمقراطيات لا يمكن انكار تأثير الديمقراطية الامريكية والثقافية الامريكية عليها.

ويستخلص (نو) انه في عالم تتجه دوله نحو الانفتاح السياسي والاجتماعي وتفتح أسواقها أمام الدول الاخرى، فان الولايات المتحدة ستجد نفسها أوسع لمصالحها القومية الأساسية، خاصة من حلفائها مثل اليابان والمانيا. وسيحدث نوع من الاعتماد المتبادل.

ويشير الكاتب الى ان من يعتقدون بسقوط أمريكا، يركزون على المشاكل الداخلية التي تواجه الولايات المتحدة مثل تحول امريكا إلى أكبر دولة مقترضة في العالم وسوء التعليم والمخدرات والتمييز العنصري وتدهور المرافق الاساسية والمصاعب التي تواجه البنوك.. انهم يرون ان الولايات المتحدة اصبحت أكبر اعتمادا على الاستثمارات والواردات الاجنبية وأعلى حساسية للتأثير الخارجي. ولذلك يقترحون انسحاب الولايات المتحدة إلى داخل حدودها لمواجهة مشاكلها المحلية.

ورغم ان مؤلف «اسطورة سقوط امريكا» لا ينكر التحديات الداخلية التي تواجه أمريكا، الا انه يعتبر ان الولايات المتحدة - بكل أخطائها - اذا قورنت بالدول المنافسة اقتصاديا مثل اليابان والمانيا، فان الاخيرة لم تقدم أكثر منها في مجالات الغاء التمييز العنصري وتشغيل النساء والشباب وتحسين الاستهلاك وتقديم فرص للمهاجرين وتطوير التكنولوجيا والتعليم العالي ودفع الصناعة وتبني حقوق المواطنة سياسيا واجتماعيا وتأييد حقوق الانسان والديمقراطية على مستوى العالم.

ومن وجهة نظره، ان صورة الاقتصاد الامريكي مع بداية التسعينات تبدو أفضل. فقد تحسنت القدرة التنافسية للصادرات عما كانت عليه في الثمانينات. واسترجعت الولايات المتحدة حصتها من الناتج المحلي الاجمالي للدول الصناعية عام ١٩٩١، كما كان قبل التدهور الذي حدث في السبعينات. واستعاد القطاع الصناعي حصته من الناتج القومي الاجمالي عام ١٩٩١ التي كان عليها عام ١٩٥٠. وأما معدل انتاجية القطاع الصناعي في النصف الثاني من الثمانينات ليساوي المعدل الياباني وضعف المعدل الالماني، واصبح معدل الانتاجية في الاقتصاد الامريكي الاعلى في العالم ليفوق المعدل الياباني الذي لا يتعدى نسبة ٨٠٪ من المعدل الامريكي. وقد تغيرت قيمة الدولار. ولكن الصادرات الصناعية الامريكية استفادت من ذلك حيث حققت نموا بمعدل ١٥٪ سنويا بنهاية الثمانينات.

ويقول هنري. آر. نو في مساجلة من يطالبون بالاكتفاء امريكا على مشاكلها الداخلية ان الولايات المتحدة طوال تاريخها قاومت اغراء احلام العزلة وأوهام السلام الذي يشمل المعمورة العالمية. وفي بداية التسعينات ومقارنة بأي وقت خلال القرن العشرين بل وعلى امتداد تاريخ الجمهورية الامريكية، فان الولايات المتحدة قد حققت النجاح على كل من الصعيدين اي الداخل والخارج.

انحطاط أمريكا

نعوم شومسكي استاذ الفلسفة بمعهد ماسشوستش للتكنولوجيا في بوسطن، يطرح وجهة نظر متشائمة بخصوص مستقبل الامبراطورية الامريكية، من خلال مناقشته جوهر فلسفة الديمقراطية الرأسمالية الامريكية، والنظام العالمي (الامريكي) الذي تحاول فرضه الولايات المتحدة على العالم ويعتبر كتابه «اعاقة الديمقراطية» من أكثر الكتب اثارة للجدل في هذا الصدد، الذي تبعه بكتاب «ماذا يريد العم سام حقا» وفي الكتابين، يقول شومسكي ان الولايات المتحدة تتبع منذ عام ١٩٥٠ استراتيجية كونية تقوم على أساس ان النظام الاجتماعي والسياسي والايديولوجي الامريكي يجب ان يكون كونيا. وان تحد لذلك لا يجب التسامح معه. واي عمل من جانب الولايات المتحدة لتحقيق ذلك هو عمل دفاعي. وقد تطلبت تلك الاستراتيجية، خارجيا، ان تكون للولايات المتحدة قوات عسكرية متعاظمة لمنع تحدي النظام الامريكي. وداخليا، تأهيل الامريكيين دعائيا واقناعهم بتحمل التضحيات المادية من اجل ضمان الامساك بدفة قيادة العالم. ويذكر شومسكي ان تلك الاستراتيجية تضمنتها وثيقة مجلس الأمن القومي الامريكي رقم ٦٨ لعام ١٩٥٠، والتي اعتبرت الوثيقة الاساسية للحرب الباردة. ومن اجل تلك الاستراتيجية، اصبح جوهر فلسفة الديمقراطية الامريكية ارضاء الاغنياء والنافذين الذين يتخذون قرارات الاستثمار والاستهلاك. ليكون نصيب الاغلبية هو الفتات. وتحددت العلاقات في الداخل والخارج على اساس مقولة بسيطة ومباشرة، «انت حر لتفعل ما تريد مادمت تفعل ما نريده»!.

ويستنتج شومسكي ان مصير ذلك النظام الامريكي الكوني في مرحلة ما بعد الحرب الباردة، هو الانحطاط. فالتفوق العسكري الحاسم للولايات المتحدة يرافقه انحطاط في قدرتها الاقتصادية مقارنة بالمانيا واليابان.

يقول: ثمة خلل ساطع في النظام الدولي في مرحلة ما بعد الحرب الباردة. فالنظام اقتصاديا، مثلث القطبية (اليابان والمانيا والولايات المتحدة)، اما عسكريا فيبدو احادي القطبية (الولايات المتحدة)، والقوة العسكرية دون قاعدة اقتصادية تدعمها.. كارثة.

المعضلة الامريكية

في كتابه «صعود وأفول القوى العظمى» استخلص المؤرخ الامريكي البريطاني الاصل بول كينيدي ان الامبراطوريات الكبرى في التاريخ ابتداء بالامبراطورية الرومانية، وانتهاء بالامبراطوريتين البريطانية والفرنسية، سقطت تحت وطأة الكلفة الاقتصادية العالية لانفاقها العسكري، وحذر من ان الامبراطورية الامريكية قد تلقى المصير نفسه.

وفي كتابه الاخير «الاستعداد للقرن الحادي والعشرين» يتناول كينيدي مستقبل امريكا، ويتوصل بين اتجاه وسط بين المحافظين المتفائلين بالنصر الامريكي المؤزر، ونهاية التاريخ (مثل فرانسيس فوكوياما صاحب الكتاب الشهير بعنوان نهاية التاريخ)، والمتشائمين الراديكاليين الذين يتوقعون سقوط الامبراطورية الامريكية (مثل جورج فيدال صاحب كتاب سقوط وغروب الامبراطورية الامريكية). ويتناول كينيدي نقاط ضعف ونقاط قوة امريكا ومدى استعدادها لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين يقول: الولايات المتحدة لا تدانيها أمة أخرى، بما في ذلك روسيا، في المجال التقليدي للقوة «الصلبة» او المعتمدة على القدرة العسكرية. من حيث النوعية الكلية وتعقيد المعدات والقدرة على دفع القوة الى مناطق بعيدة. وقد كرست الولايات المتحدة موارد ضخمة خلال الثمانينات لتأمين ذلك. فمن الناحية الاستراتيجية، حافظت على درع وقاية متكامل من انظمة الصواريخ في البحر والبر والجو لردع اي قوة اخرى من مهاجمتها او مهاجمة حلفائها. ومن الناحية التكنولوجية، جهزت امريكا قواتها المسلحة لتخوض حروبا «ذكية» مستخدمة كل شيء من طائرات وقاذفات الشبح الى الحاملات واسلحة القتال الليلية المعقدة. ووفرت لها الوسيلة الكافية لاكتشاف ما يهدف اليه الاعداء، عن طريق الاقمار الصناعية وطائرات الانذار المبكر ونظام الانذار المكثف عبر المحيطات. واخيرا، فان امريكا هي البلد الوحيد حتى الان الذي له يد طولى على المستوى الكوني. بأساطيل وقواعد جوية وقوات بحرية وبرية في كل جزء مهم استراتيجيا في العالم، وبقدرة هائلة على دعم تلك المواقع في حالات الطوارئ، مثلما حدث بعد الغزو العراقي للكويت عام ١٩٩٠. فاستطاعت امريكا نقل ١٥٠٠ طائرة ونصف مليون رجل اضافة الى وحدات كثيفة التسليح الى المملكة العربية السعودية خلال شهور. وغطت مياه البحر المتوسط والخليج والمحيط الهندي بالحاملات.

ويماثل كينيدي بين الامبراطورية الامريكية والامبراطورية البريطانية (البائدة) على الصعيد العسكري. بقوله: لقد استعرضت الولايات المتحدة قوة عسكرية لا تضاهى خلال السنوات الاخيرة، وربما كان الحدث المباشر في التاريخ الحديث هو دفع بريطانيا لاكثر من ٣٠٠ الف جندي، تحميهم القيادة البحرية للاسطول الملكي، للقتال في حرب جنوب افريقيا في بداية القرن العشرين. ويعتبر كينيدي ان القوة العسكرية تزيد من مكانة الولايات المتحدة في الشؤون الدولية، الا ان ذلك قد لا يمثل نعمة للامريكيين، لما سببته تكثيف النفقات من خسائر اقتصادية. كما ان قدرة امريكا على التعامل مع التهديدات غير العسكرية (البيئة والمخدرات والمنافسة الاقتصادية) مازالت متواضعة.

فالمكانة الدولية لامريكا، بسبب قوتها العسكرية، كانت وراء تخصيص ٣٠٠ مليار دولار سنويا لنفقات الدفاع، وتحويل الموارد، رأس المال وافراد القوات المسلحة والعلماء والمهندسين والصناعة الماهرة بعيدا عن الانتاج غير العسكري. وفي نهاية الثمانينات خصصت نسبة ٦٥٪ من جهود البحث والتطوير لجل الدفاع مقابل ٢٪ للتطوير الصناعي. وقد تسببت زيادة الانفاق العسكري، في ابطاء معدلات نمو الاقتصاد الامريكي بشكل ملحوظ خلال العقود الثلاثة الاخيرة من القرن العشرين، مقارنة بالفترة ١٩٤٠ - ١٩٧٠. وارتبط بذلك، تراجع معدل نمو الانتاجية في الاقتصاد الامريكي. وزيادة الديون الخارجية وعجز الميزانية الفيدرالية والميزان التجاري وميزان المدفوعات. وتراجع الاقتصاد الصناعي لصالح اقتصاد الخدمات.

ولا يقصر بول كينيدي نقاط التراجع على الاقتصاد الامريكي فيشير الى ان ٣٧ مليون امريكي لا يتوفر لهم التأمين الصحي، والى تزايد أعداد الفقراء، واختلال توزيع الثروة. وانتشار المخدرات. وتفشي الجريمة والعنف. وتدهور التعليم، وابتذال الثقافة الامريكية بمعنى التركيز على تعظيم الاستهلاك وثقافة موسيقى البوب والرسوم المتحركة والضوضاء والاستمتاع والبعد عن التفكير الجدي.

وبرغم تلك التوجهات المقلقة. يشير كينيدي الى تأكيد العديد من المعلقين على الملامح الايجابية. فالولايات المتحدة تمثل أكبر اقتصاد في العالم. وهي تجلب ملايين المهاجرين سنويا. وثقافتها الشعبية تنتشر في ارجاء العالم، وثقافتها تسود في مجال الابحاث والعلوم والتسلية. والتزامها بالحرية والديمقراطية. كان مصدر الهام للشعوب المقهورة في كل مكان من الصين الى تشيكوسلوفاكيا. وهي النموذج للنظام الرأسمالي الذي تحداه اعداؤه الايديولوجيون وخسروا التحدي. وبسبب قوتها العسكرية الكبيرة وتأثيرها الدبلوماسي تتحول العيون إلى واشنطن حين تقع أزمة دولية.

ويؤكد بول كينيدي ان هناك «معضلة امريكية». فبغض النظر عن اتجاه المتفائلين اصحاب النزعة «الانتصارية» فان استطلاعات الرأي توضح ان معظم الامريكيين يشعرون بان الامور تزداد سوءا، على صعيد التركيبة الاجتماعية، والعلاقات بين الاجناس، والتعليم العام والأداء الاقتصادي وظروف العائلة الامريكية العادية. وان الظروف ستكون أسوأ لابنائهم واحفادهم. ولذلك طالب البعض بتعديل نظام الضرائب وطالب آخرون باصلاح المدارس او تعديل ظروف الرعاية الصحية. او اجراء تغييرات في السياسة الصناعية او شن هجوم شامل على الفقر او على الجريمة.. والعديد من الامريكيين يطالبون بكل تلك الاصلاحات غير ان الاصلاح يصطدم بطبيعة النظام السياسي الامريكي. فالرئيس يفتقد السلطة (مثل التي يملكها رئيس الوزراء البريطاني) لتمرير التشريعات بسهولة. والنظام الحزبي يتسم بالسيولة (تقارب برامج الحزبين) ويضعف قدرته على التأثير على نوابه. بما يجعل اعضاء الكونجرس اكثر استقلالية اضافة الى خضوع الكونجرس لجماعات المصالح (التمويل والتصويت).

ولذلك يعتقد كينيدي ان الاصلاح (وقف التراجع وتجديد امريكا)، لن يحدث إلا من خلال صدمة او كارثة قومية. مثل الحرب او انهيار البورصة او السوق المصرفي، معتبرا ان التغيرات الديموجرافية (السكانية) ستكون ذات التأثير الاكبر في امريكا خلال العقود المقبلة. فمن جهة، سيتزايد عدد المسنين مع بداية القرن الحادي والعشرين. ليقفز عدد من هم فوق ٦٥ سنة الى ٦٥.٥ مليون عام ٢٠٣٠ مقابل ٣١ مليونا عام ١٩٩٠، وبما يعني زيادة مخصصات التأمين الاجتماعي.

ومن جهة ثانية، ستنخفض أعداد البيض مقابل زيادة أعداد السود والاسيويين والهيسبانيين اذا استمرت معدلات النمو الطبيعي للسكان والهجرة على مستوياتها الحالية. لتتحول امريكا البيضاء الى امريكا رمادية / بنية اللون. ومن جهة ثالثة، تنعكس التغيرات الديموجرافية على صعيد القوة السياسية (التمثيل السياسي) والقدرة الاقتصادية (الاعمال والثروة) والعمالة. ويرتبط بالتحدي الديموجرافي تحدي التكيف مع عالم بلا حدود تجري اتصالاته وتنويع اعماله والتجارة الالكترونية والمعاملات المالية فيه على مدى أربع وعشرين ساعة يوميا. والمجتمع الامريكي ينظر اليه على انه رائد في كل هذه التطورات والاحساس العام هو ان امريكا تتمتع بمميزات هائلة في شكل شركات متعددة الجنسية وبنوك عملاقة وتجار وصناعات خدمات واستشارات. وهيمنة اللغة الانجليزية والدولار الامريكي (رغم تراجعه). وثقافة (مقاولاتية) والعديد من العلماء والمهندسين والمصممين والمحامين ذوي التعليم العالي (ومحللين رمزيين) آخرين هناك طلب دولي على مهاراتهم. من ناحية أخرى، فان نقل الصناعات للخارج وتزايد فائض العمالة في الاعمال المختلفة والمستويات التعليمية للعديد من العاملين التي لا تكفي للتعيين في وظائف عالية التكنولوجيا. كل ذلك يفترض ان اربعة اخماس (او اكثر) الامريكيين قد لا يتمتعون بالفوائد المنتظرة من التدويل. اذا ادت التوجهات الديموجرافية الى تراجع نسبي في عدد الامريكيين ذوي المهارات العلمية العالية. ويشبه بول كينيدي «كارثة امريكا» بما حدث للامبراطورية البريطانية مع نهاية القرن التاسع عشر. فكلاهما كانت قوة عظمى بدت قدرتها على المنافسة الاقتصادية ووضعها الدولي العام أقل طمأنة في نهاية القرن مما كان عليه قبل خمسة عقود. وفي كليهما دعا المواطنون المنزعجون للتغيير لتحسين المنافسة القومية (والاستعداد) للقرن القادم. وكانت الصعوبة مع ذلك ان الاصلاحات المقترحة سوف تهدد العديد من المصالح الواسعة. فأولويات الانفاق البريطانية، ونظامها التعليمي العام، وكفاءة صناعتها وعلاجها للفقر، ومستويات الاستثمار وحتى نمط اختيار المهن (قلة المهندسين وفائض من المحامين والمصرفيين) كان مطلوبا تغييرها كلها لتواكب المنافسة الدولية.

وفيما ألح المصلحون في بريطانيا قرب نهاية القرن السابق الى الحاجة لحلول جذرية، ردد المتشائمون ثقافية الأدلة على التراجع والتحلل ولم يعجب الكثيرون فكرة التغيير. وبينما يصارع طيف واسع من الافراد والشركات والبنوك والمستثمرين ومراكز البحث الامريكية للاستعداد للقرن الحادي والعشرين. فان الولايات المتحدة ككل لا ولن يمكنها في الواقع ان تفعل الا اذا اصبحت بلدا آخر. وربما تم تنفيذ برنامج اصلاحات جاد في أعقاب صدمة كبيرة، مثل انهيار مالي او خطر تاريخي واسع، لكن كيف يمكن ان يحدث ذلك. لا احد يعرف كما يقول كينيدي بل انه يعتقد انه حتى لو توفر حافز الاصلاح لن تكون هناك استجابة متسقة من الولايات المتحدة الا اذا ادركت القيادة السياسية - خاصة الرئيس - التحديات الكبرى التي تواجه البلاد، وكان لديها الشجاعة والقدرة لتعبئة الرأي العام ليتقبل التغيرات التي سيجدها كثيرون غير مريحة. وهذا بالتالي يتطلب قيادة تختلف تماما عن ذلك النوع من القيادات التي تظهر في البيت الابيض الآن سواء اهتمت بالعجز الداخلي او سكان العالم او قضايا البيئة. وتظل المسألة بالتالي هي ما اذا كانت التوجهات التقليدية ستحمل الشعب الامريكي بنجاح الى القرن الحادي والعشرين، أم ان الامريكيين سيدفعون ثمنا باهظا بافتراضهم ان الامور يمكن ان تظل على ما هي عليه في الداخل بينما العالم في الخارج يتغير بسرعة غير مسبوقة.







تظاهرة ضد البطالة

مكافحة الجريمة

ديفيد لوتوارك: أمريكا يمكن ان تتحول إلى دولة من العالم الثالث مع اقتراب عام ٢٠٠٢

أمريكا.. دولة عالمثالثية ؟!

لئن كان نعوم شومسكي وبول كينيدي، يعتبران الاختلال بين القوة العسكرية (المتعاظمة) والقوة الاقتصادية (المتباطئة) مقياس تراجع الامبراطورية الامريكية. فهل تعكس مؤشرات الاقتصاد الامريكي تلك الحقيقة؟

لقد قفزت ديون امريكا الخارجية الى ما يزيد على ٤.٣ تريليون دولار (التريليون الف مليار) وبلغت الفوائد المستحقة على تلك الديون حوالي ٢٠٥ مليارات دولار. اي ما يزيد على الناتج القومي الاجمالي لدولة مثل المكسيك.

وتضخم العجز في الميزانية الفيدرالية الامريكية من حوالي ١٥٠ مليار دولار عام ١٩٩١ الى ما يزيد على ٣٢٠ مليار دولار عام ١٩٩٥، اي ما يزيد على اجمالي الناتج القومي للدول العربية مجتمعة.

وتضاعف العجز في الميزان التجاري مرات من ١٤ مليار دولار عام ١٩٩١ الى ما يزيد على ١٠٠ مليار دولار عام ١٩٩٥. وبما يساوي اجمالي الناتج القومي لدولة مثل سويسرا.

وتدهور سعر صرف الدولار الامريكي بنسبة ١٥٪ مقابل الين الياباني. و١٢٪ مقابل المارك الالماني خلال عام ١٩٩٥ وحده.

وقد ارتبط التراجع الاقتصادي بتدهور اجتماعي فهناك حوالي ١٥ مليونا من الامريكيين يعيشون في ظروف معيشية اشبه بظروف دول العالم الثالث (دون الاستمتاع بالشمس المشرقة وحميمية الاسرة والتضامنية الاجتماعية مثل فقراء العالم الثالث). وهناك ٢٨ مليون امريكي يعيشون في ظروف تقترب من مستويات المعيشة في العالم الثالث. وفي كتابه «الحلم الامريكي المهدد» يقول ديفيد ان لوتوارك ان امريكا يمكن ان تتحول الى دولة من العالم الثالث مع اقتراب عام ٢٠٢٠. وان بعض التقديرات المتفائلة يزيد ١٠ اعوام او ١٥ عاما، اي تصبح امريكا بحلول عام ٢٠٣٠ او ٢٠٣٥ دولة عالمثالثية. بمقياس التقدم في متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي في اليابان. والذي قفز من ١٩٥٠ دولارا عام ١٩٧٠ الى ٢٣٨٥٠ دولارا بنهاية الثمانينات. وبالمقاييس الاجتماعية. ففي كل ٣٠ دقيقة في امريكا. ٥٠ صبيا يتسربون في المدارس. و٨٥ يقترفون جرائم العنف و٢٧ بنتا مراهقة يبدان الحمل منهن ١٩ خارج نطاق الزوجية.

وبنهاية كل عام، فان مليون صبي يتسربون من المدارس و١.٣ مليون يقترفون جرائم العنف و٤٧٨ الف مراهقة يبدأن الحمل. وبرغم كل ذلك، يظل تراجع امريكا الاقتصادي بمعنى تباطؤ الاداء الاقتصادي مقارنا بما كان عليه من قبل. او بمعنى تسارع الاداء الاقتصادي لليابان او المانيا بما كان عليه من قبل في اليابان او المانيا وليس مقارنة لامريكا. فالولايات المتحدة، التي يبلغ عدد سكانها ٢٥٥ مليون نسمة يزيد ناتجها القومي عن ٥٩٠٠ مليار دولار وبما يساوي ١٣ ضعفا للناتج القومي للصين (٤٤٣ مليار دولار) في حين ان عدد سكان الصين ١١٨٨ مليون نسمة. بينما يبلغ الناتج القومي لليابان ٢٥٠٩ مليارات دولار. ويصل الناتج القومي لالمانيا وفرنسا / انتاجية الفرد الامريكي اعلى منها في اليابان والمانيا. ويتجاوز متوسط دخل الفرد الامريكي نظيره الياباني او الالماني.

والى جانب القوة الاقتصادية، فان الولايات المتحدة تملك ٢٥ الف رأس نووي، وانفاقها العسكري ٣٠٪ من اجمالي الانفاق العسكري العالمي، في حين ان القوتين الاقتصاديتين العظميين بعد امريكا، وهما اليابان والمانيا، لا تتمتعان بقوة عسكرية نووية او غير نووية.

هكذا من الأصل

١٢٠ امرأة في ويستمنستر

النائبات البريطانيات يضحين من أجل عملهن السياسي

ترجمة: ميسون جحا

تم في الأول من مايو الماضي انتخبت ١٢٠ امرأة في البرلمان البريطاني. فتضاعف عدد العضوات الأعضاء في هذا المجلس العريق. نصفهن كن حديثات العهد بالعمل في البرلمان. لكن مازالت النساء يشكلن أقلية هناك. وقد كثر الحديث حول كيفية مزاولتهن لنشاطهن داخل مجلس برلماني يهيمن عليه الرجال منذ قرون.

جميع العضوات حلمن بالوصول الى ويستمنستر. وغالبيتهن جئن ومعهن خطة حول كيفية تدبير حياتهن الأسرية. تقول أوستين ميتشيل: «انه وضع معاكس لما خططناه. أنا وزوجي. قبل ٢٠ عاما عندما أصبح عضوا في البرلمان فجأة عبر انتخابات فرعية (في جريت جريمسبي). فقد انقلبت حياتنا رأسا على عقب. لكننا سعينا للتأقلم مع الحال الجديد قدر استطاعتنا. وقد نجحنا». تبدو عضوات البرلمان الجديدات على الميدان في أغلب الأحوال وقد أحسن التخطيط سلفا مع أزواجهن وأسرهن.

منذ بداية الأمر أدركت وزيرة الاسكان هيلاري أرموسترونج الشروق بوضوح. قالت: غالبا ما يعتمد الرجال الذين يأتون للبرلمان على أمهاتهم وزوجاتهم من أجل ترتيب حياتهم اليومية. انهم لايعرفون كيف يعدون لذلك اليوم. لكن مع النساء لايهم من أية بيئة قدمت. فالبيئة الجديدة مختلفة تماما عن حياتك السابقة.

أكدت النساء العضوات في البرلمان البريطاني مرة أخرى فكرة كون الرجال عاجزين عن القيام بعدة مهام في آن معا. وانهم بحاجة لفريق من المعاونين لتدبير شؤون حياتهم اليومية. لكن الوزيرة المحافظة السابقة آن ويد كومبي تعارض بشدة هذا الرأي عندما تقول: «أعتقد بأن النساء أسهبن في الحديث عن براعتهن. ليس عندي شك في أنك لو كنت امرأة في هذا المكان (البرلمان) فانك تتمتع بميزة كبيرة، فإن كلا الحزبين الكبيرين يرغبان في دعم النساء وتشجيعهن على المشاركة في العمل السياسي».

طريقة جديدة ابتدعتها العضوات الجديدات للتأقلم مع الدور الجديد. تقوم على خلق وظيفة جديدة يعمل من خلالها الزوج كسكرتير ومنظم لمواعيدها، وإن كان هناك أطفال فإن الزوجين يتناوبان على رعايتهم. وهو دور حساس لطالما قامت به زوجات الأعضاء القدامى. يومها كانت الزوجة تقوم بدور السكرتيرة والباحثة والمساعدة العامة لزوجها عضو البرلمان.

كارولين سبيلمان (٣٩ عاما) هي العضوة الوحيدة التي لديها ثلاثة أطفال دون السابعة - أعمارهم سنتان وأربع وست سنوات - هي العضوة الجديدة المحافظة عن دائرة ميريدن. وهي واحدة من ضمن اخر المرشحين الذين تم اختيارهم للانتخابات العامة. قامت كارولين وزوجها مارك، وهو شريك في شركة كبرى مقرها لندن باستئجار منزل عصري في شارع ظليل في ميريدن. حتى تبقى بالقرب من أطفالها.

تقول كارولين: ان وجود أطفال صغار يشكل مشكلة للعديد من المسؤولين في الدوائر الانتخابية، واني أقدر تحفظاتهم وأعتقد بأن دائرة ميريدن كانت مختلفة في هذا الجانب. فقد اعتبروا وجود أطفال صغار لدى المرشحة ميزة وليس عائقا. وكان زوجي مارك يعرف قبل زواجنا بأني راغبة في الاتجاه للعمل السياسي، ولهذا فقد دعمني في تحقيق أملي وكنا نعمل معا من أجل الفوز بمقعدي. وهذا أصبح عنده فكرة وتجربة عملية عما يتطلبه المنصب الجديد. ولدت طفلي الأول عندما سعيت لترشيح نفسي عن دائرة باستيلو. وتقاسمنا يوميا كزوجين شابين مسؤوليات رعاية ابننا وتدبير شؤون بيتنا، وكذلك الاعداد للانتخابات، وقد تحدثنا طويلا حول التفاصيل الصغيرة لحياتنا الجديدة. ووضعنا برنامجا قسمنا من خلاله الاعمال المنوطة بكل منا، رسمنا صورة كاملة راعينا من خلالها الايفاء بحاجات كل فرد في الأسرة».

ويقول زوجها مارك: «أعتقد بأن الشيء الأهم الذي لابد من القيام به عندما تقبل القيام بوظيفتين في آن واحد. هو الاعتراف بأن هناك أوقاتا تتقدم فيها أولويات مختلفة على بعضها البعض. ومن خلال مساعدة كارولين تعلمت أهمية التحلي بالمرونة. فبعد حضور اجتماعات مجلس الادارة تستدير مباشرة لشراء حاجيات المطبخ أو لتغيير ملابس الصغير».

قرر مارك وكارولين نقل مقر اسرتهما من ميدين هيد الى ميريدن، فقد أرادت أن يكون للأطفال مقر وقاعدة ثابتة. ويقوم مارك بدور المربية في غياب زوجته. انه يتقبل بمرح وجوده في دوحة الزواج العصري.

يقول مارك «تتحدى كارولين في عملها العديد من أصدقائي الرجال. أعتقد بأنه من أسرار نجاحنا قيامنا بعملين مثمرين. اننا نتحدى بعضنا البعض مما يعطي لعلاقتنا عطرها وأريجها المميز. فأينما أذهب أجد الرجال هم الذين يعملون والزوجات تقوم بمساعدتهم. على كل انسان أن يبحث عما يناسبه. إني أقف خلفها لأني أرى بأنها مجتهدة وتستحق التأييد. يقوم دوري على منحها كل فرصة لأن تحقق النجاح.

ان معظم عضوات البرلمان البريطاني لسن مسؤولات عن رعاية أطفال صغار. لكن العديد منهن يتحملن هذه المسؤولية فإن ٢٢٪ منهن لديهن أطفال تتراوح أعمارهم مابين ٥ و ١٥ عاما، وان ٦٥٪ منهن متزوجات و ٥٪ مطلقات و ١٧٪ غير متزوجات. وان ما يميز الحياة الأسرية الجديدة للعضوات الجدد كونهن تقبلن بمرح الترتيبات المعقدة للموازنة بين رعاية الأطفال والأزواج والدوائر الانتخابية والعمل في ويستمنستر.

العمل داخل البرلمان

هم آخر يقلق بال عضوات البرلمان البريطاني ألا وهو كيفية التصرف هناك، تقول جين جريفيث وشارلوت آتكينز وكلتاهما من العضوات الجديدات عن حزب العمال. بأن ضعف الثقة بالنفس مع الافتقار للبراجماتية من صفات النساء في البرلمان.

وأشارت جوان رووك، العضوة عن حزب العمال عن دائرة لويشام ديبتفورد الى أن العمل من وحي الضمير هو الصفة المشتركة بين عضوات البرلمان. وأما آن تايلور رئيسة المجلس فتقول: غالبا ما تعبر العضوات عن آرائهن بوضوح ويطرحن أسئلة موضوعية ومنطقية.

وتقول باتريشا هيوت، وقد انتخبت في مايو الماضي عن دائرة ويست يسيستر: «اني لا أصيح عاليا، وغالبا ما أتساءل عن السبب الذي يجعل بعض الأعضاء وخاصة القدماء منهم يرفعون صوتهم عند الحديث داخل المجلس».

وتقول جانيت اندرسون وقد اختارتها الحكومة لمنصب الرقيب داخل البرلمان انها في الأيام الأولى استاءت من السلوك العدواني لبعض النواب، لكنها تضيف «فيما بعد أدركت سبب ذلك، انه سلوك يقصد به وقف الجانب الآخر عند حده» والآن بات دورها يقوم على تشجيع ١٠١ امرأة في المجلس على أن يكن أكثر عدوانية وأن يصدرن المزيد من الضجيج، لكن كالي ماونتفورد النائبة الجديدة عن كولني فالي تقول «لا أستطيع أن أرى نفسي وأنا أصيح عاليا. فإن وجدت بأن شخصا ما يتحدث بما لا أراه صحيحا فإني أنهض من مكاني وأتدخل وأقول رأيي ولا أرفع صوتي أبدا.

في السابع من مايو في العام الماضي عند اجتماع البرلمان الجديد أرادت العضوات الجديدات اظهار تأييدهن للزعيم الجديد، لهذا فعلن ماهو طبيعي وصفقن، لكن كما تقول باتريشا هيوت «التصفيق غير مرحب به داخل مجلس النواب البريطاني، هناك قاعدة تافهة تقول بأنه لايسمح بالتصفيق هناك».

أما باربارا كاسيل، الوزيرة في حكومة حزب العمال منذ علم ١٩٦٤ وحتى عام ١٩٧٦ فتقول انها كانت تجد متعة في التواجد بين أشخاص أقوياء وذوي نفوذ. وتضيف «إني بالغريزة مؤيدة لحقوق المرأة، غالبا ما أحب الظهور في أحلى شكل، أعتقد بأن على النساء عندما يتواجدن في مكان عام أن يدخلن المرح على المكان وأن يثبتن كفاءتهن دون ضجيج.

لكن كاسيل أرسلت رسالة تحذير للنساء الجديدات في ويستمنستر. انها تقول بأن «أغلبية هؤلاء النائبات يؤدين عملين في آن واحد، فهن ربات بيوت وعضوات في البرلمان البريطاني. وقالت انها تشعر بأن أزواجهن سوف يتقاعسون عن مساعدتهن بشكل تام. ولكن على النساء أن يعملن على ضمان عدم ترك أزواجهن في الصف الثاني، تقول كاسيل «أن الرجل بحاجة للمحافظة على تقديره لذاته».

عند سماع هذه التعليقات من كاسيل ظن البعض بأنها تعكس ما جرى معها في علاقتها الزوجية أكثر من كونها أحاديث حول النساء في البرلمان البريطاني. لكن تغيرت الصورة عندما ذكر رقيب في البرلمان بأن النائبة باربارا فوليت وزوجها الروائي كين فوليت في حالة خلاف منذ أن أصبحت باربارا نائبة في المجلس التشريعي البريطاني. فقد أبدى زوجها تذمره من تأخرها الدائم عن العودة للمنزل.

توافق النائبة كالي ماونتفورد على هذا الرأي بقولها «خلال هذا الأسبوع مرت ذكرى زواجنا، وكنت غير موجودة في المنزل. لم نتحدث في الأمر لأننا مشغولون في نطاق العمل، واني لا أستطيع الانتهاء من عملي في أوقات محددة».

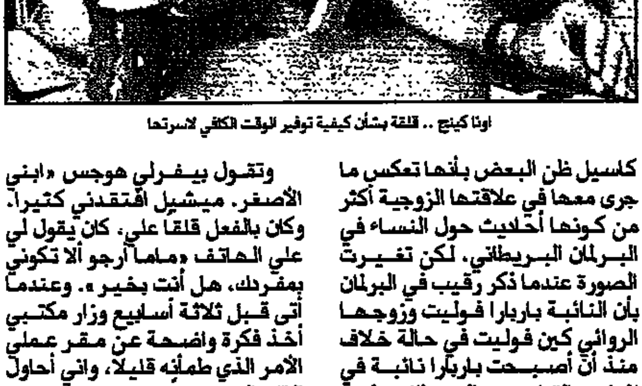
وتقول بيفرلي هوجس «ابني الأصغر. ميشيل افتقدني كثيرا. وكان بالفعل قلقا علي. كان يقول لي على الهاتف «ماما أرجو ألا تكوني بمفردك، هل أنت بخير». وعندما أتى قبل ثلاثة أسابيع وزار مكتبي أخذ فكرة واضحة عن مقر عملي الأمر الذي طمأنه قليلا، واني أحاول الاتصال به يوميا.

لكن أبناء باتريشا هيوت يجدون بأنهم باتوا يشاهدونها الآن داخل المنزل أكثر من ذي قبل. تقول «بعد ثلاثة أسابيع من الانتخابات قالت ابنتي وهي في العاشرة من عمرها «من الأفضل أن تكوني نائبة في البرلمان بدلا من العمل في شركة اندرسون» فقد عملت في القطاع الخاص لمدة عامين ونصف العام.


توني بلير محاط بالنائبات في البرلمان البريطاني

نجحن في تقسيم أعباء المنزل مع أزواجهن بصورة مدهشة
ضمير المرأة حيّ ويرفض صراخ وبراجماتية الرجال


اونا كينج .. قلقة بشأن كيفية توفير الوقت الكافي لاسرتها



فضلا عن كوني مرشحة أو أبذل محاولة لترشيح نفسي، كانت حياتي أشبه بالكابوس، كنت أخرج الى عملي عند الثامنة أو الثامنة والنصف صباحا ولا أتمكن من أخذ الأطفال للمدرسة، وبعد الانتخابات أصبحت أرافقهم في كل صباح في رحلتهم للمدرسة. وأصبحت أعد لهم طعام العشاء وقد سروا بهذا التحول. لكن كما توقعت من قبل تكمن المشكلة عند دخول البرلمان. في التأخر عند العودة للمنزل ليلا.

والنائبة العمالية روث سميلي (٢٩ عاما) النائبة عن دائرة بولتون وسيت، أنجبت ابنها بعد أربعة أسابيع من انتخابها. قالت «انتخبت في مارس الماضي يوم عيد الأم. وتم اختياري لالقاء كلمة في المجلس في الاول من يونيو، ولهذا يمكنكم تخيل كل الاستعدادات التي كان لابد من اتخاذها لتلك المناسبة، وان مساعدة زوجي ديريك لي كانت لها أهميتها البالغة في دعمي».

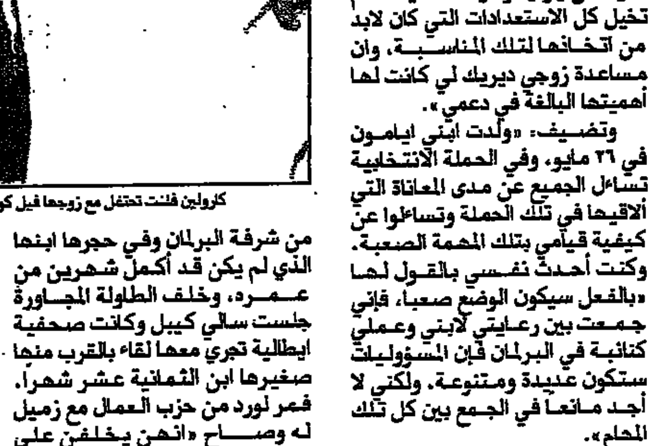
وتضيف: «ولدت ابني ايامون في ٢٦ مايو، وفي الحملة الانتخابية تساءل الجميع عن مدى المعاناة التي ألاقيها في تلك الحملة وتساءلوا عن كيفية قيامي بتلك المهمة الصعبة. وكنت أحدث نفسي بالقول لها «بالفعل سيكون الوضع صعبا، فإني جمعت بين رعايتي لابني وعملي كنائبة في البرلمان فإن المسؤوليات ستكون عديدة ومتنوعة. ولكني لا أجد مانعا في الجمع بين كل تلك المحام».

في اليوم الأخير للدورة الأولى للبرلمان الجديد، كانت روس تعمل من شرفة البرلمان وفي حجرها ابنها الذي لم يكن قد أكمل شهرين من عمره، وخلف الطاولة المجاورة جلست سالي كيبل وكانت صحفية ايطالية تجري معها لقاء بالقرب منها صغيرها ابن الثمانية عشر شهرا. فمر لورد من حزب العمال مع زميل له وصاح «انهن يخلفن على الكراسي».

وعند كارلوين فلينت، النائبة العمالية عن دائرة دون فالي، ثلاثة أطفال، لهذا استقال زوجها فيل كولي من عمله كمدير علاقات عامة في شركة خاصة. كي يعمل مساعدا لكارولين. انهما يتعاونان في رعاية الصغار، لكن معظم المسؤولية تقع علي عاتق فيل.

تقول «كان فيل يريدني أن أصبح نائبة في البرلمان وأدرك انه طراز جديد من الرجال وهو رائع، وكثير ما أبدى اهتماما بالعمل السياسي ولكنه لم يرغب قط في أن يرشح نفسه لعضوية البرلمان، وقد أيدني بنسبة ١٠٠٪. وبمساعدة فيل لي أتمكن ليس فقط من القيام بعملي بشكل جيد في الدائرة الانتخابية، بل في عملي داخل الأسرة. فعندما يكون علي العمل لساعات طويلة ولبعض الوقت في عطلة نهاية الأسبوع، يكون زوجي في رعاية أبنائنا. انه يعد برنامجا جيدا للعطلات ولاينسى الاهتمام بالتفاصيل الصغيرة التي يعشقها الصغار».


كارولين فلنت تحتفل مع زوجها فيل كولي بفوزها في عضوية البرلمان البريطاني


النائبة روث كيلي مع وليدها ايامون .. هل ستجد وقتا لرعايته ؟

وقد ساد شعور داخل أوساط البرلمان البريطاني الجديد بأن للنساء حقا في ممارسة حياة خاصة لاتتفق أحيانا مع معايير وقيم المجتمع ولكن ذلك لم يمنع من انتخابهن لعضوية هذا المجلس.

وتتهافت وسائل الاعلام على اجراء مقابلات مع النساء والشابات في البرلمان البريطاني. أصغر أولئك النائبات كلير وورد. البالغة من العمر ٢٥ عاما. وهي عضوة عن حزب العمال من دائرة واتفورد. هذه النائبة الصغيرة في السن ترفض اجراء حوارات صحفية. تقول «إن سألني اي صحفي عما إذا كنت متزوجة أم عازبة أم على علاقة بشخص ما، سأقول بكل بساطة بأني غير متزوجة. لكن محاولة الاستفسار عن علاقاتي السابقة. وعن صداقاتي وأخباري العائلية أشياء مرفوضة ومزعجة بالنسبة لي. مايزعجني في الصحفيين نظرتهم الينا بوصفنا نساء وحسب وليس عاملات جادات في الحقل السياسي. وقد وصل بعض الصحفيين لدرجة وصفنا بأننا لسنا أكثر من شخصيات تزين مقاعد البرلمان وعارضات أزياء.

في الأسر التي يلعب فيها الزوج دور المربي، بعد أن قبل بترك عمله، غالبا ما تحقق المرأة النائبة نجاحا ملحوظا في مهمتها. وان حقيقة تخصيص مجلس العموم مبلغا من المال يدفع للزوج في حال قيامه بدور السكرتير أو مدير المكتب هو مكافأة خاصة للمرأة العضوة في البرلمان البريطاني.

ففي المجلس الحالي، قليل من العضوات اللاتي لديهن أطفال صغار، لديهن أزواج يشغلون وظائف مرموقة مما يجعلهم قادرين على دفع نفقات الاستعانة بمربية. ولهذا لجأ الأزواج في كثير من الحالات لترك أعمالهم من أجل التفرغ لرعاية الأطفال.

وعندما يتعلق الأمر بانجاب الأطفال فإن النائبات الأصغر سنا مثل اون كينج ٣٠ عاما، تواجه اليوم مشكلة من نوع آخر. فهذه النائبة مشغولة جدا حاليا. حيث تضطر في بداية عملها البرلماني لقضاء أكثر أيامها داخل المجلس بعيدا عن زوجها. فهل ستجد أون الوقت اللازم لتربية الأطفال وتنشئتهم كما يجب؟

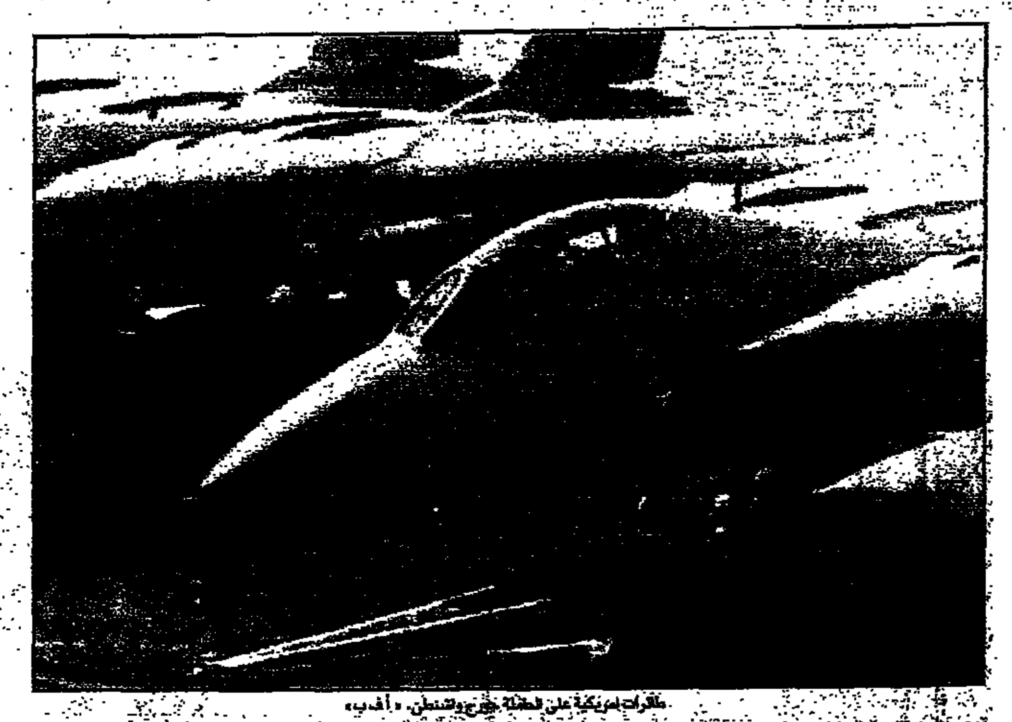
تقول «أشعر بضغط كبير علي، حتى من داخل نفسي. لئلا أنجب أطفالا لأني لا أرى امكانية وفرصة للتمتع بهم. لكن ربما في وقت ما سوف تسنح لي الفرصة لانجاب أطفال وتكوين أسرة والعمل في نفس الوقت داخل المجلس.

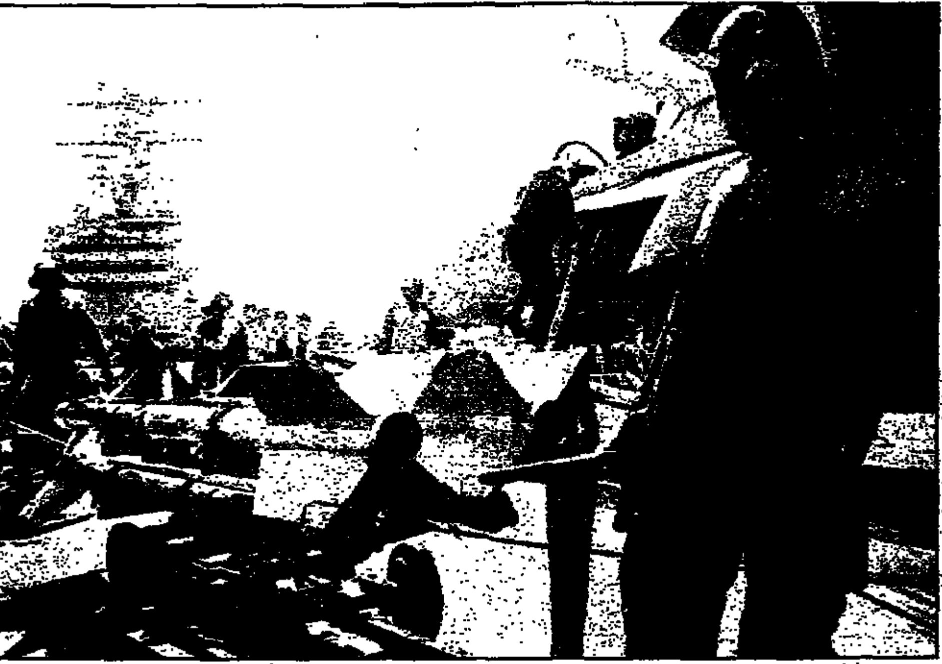
وعند عودة العاملين في مجلس العموم لمنازلهم يغدو المجلس كما عرف عنه كأفضل ناد في لندن، حيث يرى الأزواج والزوجات وهم يتناولون طعام العشاء في مطعمه أو يشربون الشاي. ويشاهد أحيانا بعض أعضاء مجلس العموم البريطاني وهم يجلسون حول احدى الطاولات يتسامرون أو يتحدثون في أحداث اليوم السابق. لكن العضوات اللاتي ينتظرهن أطفالهن داخل المنزل يجدن صعوبة في التأخر عن العودة لرؤيتهم والتمتع في الوجود بقربهم.

عن: تايمز ماجازين


النائبة كالي ماونتفورد مع زوجها يوم الانتخابات

النائبة ميلين جونسون مع توأميها سارة وميليسا


طائرات امريكية على الحاملة جورج واشنطن. «أ ف ب»


خلال تحميل صاروخ على احدى الطائرات فوق الحاملة جورج واشنطن (أ ب)

القوات الأمريكية بالمنطقة يمكنها شن حرب تستمر ٦ أشهر ضد العراق.. اذا لزم الامر!

من على حاملة الطائرات جورج واشنطن - قال مسؤولون كبار في البحرية الامريكية ان بامكان قواتهم في الخليج «شن حملة محكمة ومدمرة» ضد العراق تستمر اسابيع بل واشهر ان لزم الامر.

وقال ضابط على حاملة الطائرات الامريكية جورج واشنطن التي تجوب مياه الخليج على بعد ١٦٠ كيلو مترا جنوبي العراق ان السفن الامريكية والطائرات الحربية والقوات المتمركزة في المنطقة مستعدة لتوجيه اي ضربة محتملة ضد العراق.

وقال الكابتن ليندل رذرفورد لرويترز «بامكاننا تحمل عبء القيام بجهد عسكري جوهري لفترة طويلة من الزمن.. باستطاعتنا تحمل عبء انجاز حملة تستمر حتى ستة اشهر اذا لزم الامر».

وقال الاميرال مايكل مولين قائد المجموعة القتالية للحاملة جورج واشنطن المؤلفة من خمس سفن ان الولايات المتحدة والقوات الحليفة الموجودة حاليا في منطقة الخليج اعطت الرئيس العراقي صدام حسين اشارة واضحة تفيد ان الغرب يبقي خياراته العسكرية مفتوحة ان لم تتعاون بغداد مع مفتشي الاسلحة الدوليين.

ومنوط بمفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة التأكد من انه لم يعد بحوزة العراق برامج اسلحة دمار شامل بيولوجية وكيماوية ونووية او اي من مخزوناتها. لكن بغداد رفضت مؤخرا السماح لهم بدخول عدة اماكن تقول انها حساسة لسلطتها وامنها الوطني. ويتعين ان يقدم المفتشون شهادة بان العراق اصبح خاليا من هذه الاسلحة قبل رفع العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الامم المتحدة لمعاقبة بغداد على غزوها الكويت في ١٩٩٠.

ومن المقرر ان تعقد وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت مباحثات بشأن الازمة في المنطقة خلال الايام القليلة المقبلة.

وقال مسؤولون انه بالاضافة الى حاملتي الطائرات الامريكيتين جورج واشنطن ونيميتز القابعتين حاليا في الخليج فمن المنتظر ان تصل الحاملة انديبندنس الى المنطقة خلال ايام. وتعمل القوات الامريكية ايضا بالتعاون الوثيق مع حاملة الطائرات البريطانية انفينسيبل التي وصلت الى الخليج يوم الاحد الماضي.

واضاف مولين «نحن نظهر عزما قويا املا في تسوية الازمة سلميا.. انها ايضا اشارة قوية تفيد العزم الصلب بتوجيه ضربة عسكرية في حالة فشل الجهود السلمية». ومضى يقول ان قواته ستكون قادرة على القيام بعمل عسكري «قوي جدا ومحكم جدا وبصورة مدمرة».

وقالت الولايات المتحدة مرارا انه يبدو ان الدبلوماسية غير قادرة على تسوية النزاع. وقالت «اولبرايت النافذة تضيق.. يبدو ان الامر كما لو كانت الدبلوماسية لاتحقق نجاحا».

واوضح مولين انه على الرغم من ان الخطة طويلة الامد تقضي بان تحل انديبندنس محل نيميتز في الخليج ففي المدى القصير قد تكون هناك ثلاث حاملات طائرات امريكية في الخليج.

وقال الاميرال ان على الحاملات الثلاث نحو ١٥٠ طائرة هجومية. وبينما كان الاميرال يتحدث كانت طائرات مقاتلة بعضها من طراز «اف ١٤» ، «تومكات»، و«اف ايه ١٨» ، «هورنتس»، تقلع من سطح السفينة الى عنان السماء.

وتقوم ٧٥ طائرة على جورج واشنطن بما يتراوح بين ٨٠ و١٢٠ طلعة يوميا في اي وقت لضمان تنفيذ ما يسمى بعملية المراقبة الجنوبية او للقيام بمهام تدريبية، ويقول مسؤولون ان الطائرات تكون مزودة بصواريخ في كل طلعاتها.

وشكلت القوى الغربية عملية المراقبة الجنوبية بعد حرب الخليج عام ١٩٩١ لضمان احترام بغداد للمنطقة المحظور تحليق طائراتها فيها بجنوب العراق. ويقول ضباط كبار على جورج واشنطن ان طاقم الحاملة وقوامه ٥٥٠٠ فرد بينهم ١٣٤ امرأة على استعداد لتوجيه ضربة عسكرية في اي وقت. ويقول توم انلور وهو من قائدي الطائرات «اف ايه ١٨» هناك شعور بالترقب. ويقول الطيار ديفيد كلينتون. اذا استطعنا المشاركة يدور في اجبار صدام حسين على الانصياع لقرارات الامم المتحدة فاننا سنشعر اننا نصنع التاريخ. ومع ذلك ابدى البعض قلقا حيال توجيه ضربة عسكرية محتملة.

ويقول احد افراد الطاقم اعتقد في المقام الاول انه لاينبغي لنا ان نكون هنا.. من المفترض اننا نحمي جيران العراق ولكن يبدو انهم لايريدوننا هنا. يعتقدون اننا مخطئون في وجودنا هنا. حقيقة هذا ليس من شأننا.

«رويترز»

بعد اجتماعه باولبرايت

موردخاي: اسرائيل سترد على اي هجوم عراقي

■ القدس المحتلة: اكد وزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي امس الاحد ان اسرائيل سترد على اي هجوم محتمل على اراضيها بالصواريخ العراقية.

وقال موردخاي في تصريح للصحافيين في ختام لقاء في القدس مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت دام ساعة كاملة انه لا يعتقد ان العراق يستعد لضرب اسرائيل. واضاف «مثل هذا الهجوم مجرد فرضية لكن على العراق ان يعلم اننا سنرد في حال تعرضنا لهجوم». وتابع «لقد بحثنا في مشكلات التنسيق الاسرائيلية-الامريكية ازاء الازمة مع العراق ومن المحتمل ان تكون اسرائيل مهددة. اننا مستعدون لاي احتمال. وان اسرائيل تملك منذ زمن بعيد لقاحات (مضادة للاسلحة الكيميائية او الجرثومية) لكن من المستحسن الحصول على مزيد منها».

وذكرت صحيفة «هآرتس» ان الولايات المتحدة وافقت بناء على طلب اسرائيل تزويدها بمئات الالاف من اللقاحات لحماية سكانها من هجمات عراقية محتملة بصواريخ تحمل رؤوسا بيولوجية. وقلل موردخاي من خطورة الوضع فقال «لا اعتقد ان العراق يستعد لشن هجوم علينا». واكد «في حال تطور الوضع سيبلغنا الامريكيون بذلك في الوقت المناسب وسيتسنى لنا اعلام السكان بالتدابير الاحترازية التي يجب اتخاذها». وذكرت الصحف الاسرائيلية ان اولبرايت اكدت لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي التقته مساء امس الاول في القدس ان الولايات المتحدة ستعلم اسرائيل قبل توجيه ضربة عسكرية محتملة الى العراق. واثار تصعيد الازمة بين الولايات المتحدة والعراق قلق الاسرائيليين الذين تهافتوا على اقنعة الغاز. (أ.ف.ب)

٢٥ طنا من اللحم من جيبوتي للعراق

■ بغداد: سلمت جيبوتي أمس ٢٥ طنا من اللحم الى العراق فيما قالت انه تعبير عن التضامن مع بغداد التي تعاني اثار العقوبات الدولية.

وقال عضو البرلمان حاشي عبدالله للصحفيين في مطار صدام «جئنا بلحوم ثلاثة الاف رأس من الماشية للتعبير عن اخلاص شعب جيبوتي وأمنياته الطيبة لشعب العراق». واضاف ان زيارته تهدف ايضا الى التعبير عن مشاركة شعب جيبوتي للعراق في مواجهة الهجمات الامريكية. ودعا عبدالله الى رفع «العقوبات القاتلة» عن العراق. (رويترز)

اعتبر أن واشنطن «أسيرة سياسة حمقاء»!

شيفنمان يدعو شيراك للتمسك برفض ضرب العراق وزير الداخلية الفرنسي يدعو لرفع الحصار الدولي

■ ارامس - فرنسا: طالب وزير الداخلية الفرنسي جان بيير شيفنمان حكومته امس الاول بعدم مساندة القيام بعمل عسكري ضد العراق مكررا اختلافاته مع الحكومة الفرنسية اثناء حرب الخليج عندما كان وزيرا للدفاع.

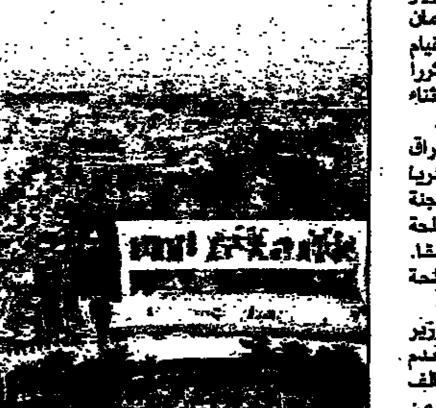
وقال شيفنمان للصحفيين ان العراق لم يعد يمثل تهديدا عسكريا وتصريحات ريتشارد بتلر رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية سخيفة حقا. وكان بتلر صرح بان العراق لديه اسلحة دمار شامل قوية.

واستقال شيفنمان من منصب وزير الدفاع اثناء ازمة الخليج عام ١٩٩١ لعدم موافقته على مشاركة فرنسا في تحالف دولي ضد العراق وخرج شيفنمان من الحزب الاشتراكي لينشيء حركة المواطنين المناصرة للعالم الثالث.

وفي يونيو اصبح شيفنمان الذي ينتقد الولايات المتحدة منذ وقت طويل وزيرا للداخلية في الحكومة الفرنسية الجديدة التي يتزعمها الاشتراكيون الذين تحالف معهم اثناء حملة الانتخابات العامة. وقال شيفنمان اثناء مؤتمر لحركة المواطنين «لا يجب استخدام القوات العسكرية لتغذية صعود الاصولية والعدالة مزدوجة المعايير في الشؤون الدولية».

واضاف اتمنى ان يرفع رئيس الجمهورية «جاك شيراك» صوته دون غموض بشأن القضية. وتابع ان الحظر الدولي ضد العراق مخز وربما قتل بالفعل مليون شخص.

وطالب برفضه على الفور وقال شيفنمان ان واشنطن «اسيرة سياسة حمقاء» تعمل على تصوير العراق شيطانا. وردا على سؤال في مقابلة تلفزيونية قال شيفنمان «من الواضح ان العراق لم يعد يشكل اليوم تهديدا عسكريا لاي كان في هذه المنطقة. ان النفط يلعب الدور الاساسي والاستراتيجية الامريكية هي اسيرة نهج احمق عمره سبع او ثماني سنوات يقوم على تصوير العراق شيطانا على كل المستويات.



صورة من بعيد لميدان التحرير بوسط بغداد. «أ ب»

وفي الوقت نفسه اعتبر مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية ان فرنسا اصبحت اكثر اقترابا من موقف الولايات المتحدة في شأن الازمة بين بغداد والامم المتحدة لكن روسيا مازالت متمسكة برفضها اللجوء الى القوة ضد العراق.

وفي تصريح صحفي قال هذا المسؤول على متن طائرة وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت اننا نتوقع ان يستمر الروس في القول بعدم استخدام القوة».

واضاف ان اخرين بدءا بالفرنسيين بدأوا يدركون ان «الرئيس العراقي» صدام حسين لن يستوعب الرسالة دون التهديد باستخدام القوة».

واعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس الاول لرئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ان السلطات الفرنسية ستوجه للعراق رسالة بلهجة شديدة الحزم كي يحسب نتائج رفضه التعاون مع الامم المتحدة».

واعرب المسؤول في الخارجية الامريكية الذي طلب عدم الكشف عن اسمه عن ارتياحه لتأييد فرنسا لمشروع قرار بريطاني في الامم المتحدة التي «ستبعث برسالة حازمة» الى الرئيس العراقي صدام حسين.

«رويترز، أ ف ب»

حول العالم

طائرة صغيرة

سان خوسيه - كوستاريكا: قال مسؤولون ان مسلحا من نيكاراجوا خطف طائرة صغيرة الليلة قبل الماضية واجبرها على الهبوط في بلدة ساحلية في كوستاريكا وهدد بتفجيرها بقنبلة محلية الصنع لكن الشرطة نجحت في احباط محاولته والسيطرة عليه. وقال الكولونيل فرانكلين فيليتشز من شرطة بلدة بويرتو دي ليمون الواقعة على بعد ١٦٠ كيلو مترا من شمال شرقي سان خوسيه عاصمة كوستاريكا ان المسلح الذي عرفته الشرطة باسم البين سيو موسيس خطف طائرة تابعة لشركة اتلانتيك للخطوط الجوية في نيكاراجوا. وكانت الطائرة تقل ١٦ راكبا بخلاف المسلح وطاقما مكونا من فردين في طريقها الى المنتجع السياحي كورن ايلاند قادمة من ميناء بلوفيلدز في نيكاراجوا. وبعد دقيقتين من هبوط الطائرة اطلق الخاطف سراح الركاب وتمكنت الشرطة من اعتقاله وذكرت انه كان يحمل قنبلة حارقة. وقالت الصحف المحلية انه طلب من شرطة كوستاريكا حق اللجوء. ويعيش نحو ٥٠٠ الف نيكاراجوي في كوستاريكا هربا من حرب أهلية سابقة تمخضت عن حالة من عدم الاستقرار السياسي. وهاجر عدد كبير منهم بطريقة غير مشروعة. «رويترز»

حظر تام

لندن: بدأ سريان الحظر التام لحيازة اسلحة نارية في بريطانيا اعتبارا من منتصف ليلة أمس. ويبدأ ايضا سريان عفو شامل لمدة شهر يشمل الحائزين اسلحة من عيار ٢٢ فأقل ولم يسلموها بعد للسلطات. وقد طرحت فكرة هذا الحظر بعد مذبحة دبلن في اسكتلندا حيث قتل توماس هاميلتون ١١ طفلا في مدرسة ابتدائية في ١٣ مارس ١٩٩٦ ثم انتحر في مكان المذبحة في قاعة الرياضة.

وكانت حكومة جون ميجور المحافظة السابقة قد حظرت حيازة اسلحة من عيارات اكثر من ٢٢ ثم امتد هذا الاجراء الى جميع الاسلحة التي يحوزها افراد بعد ان تولى العماليون الحكم برئاسة توني بلير في اول مايو الماضي.

وامتثالا للحظر الاول سلم البريطانيون الى الشرطة اكثر من ١٤٢ الف سلاح ناري منها ١١٦ الفا من عيارات كبيرة و٢٦ الفا من عيارات اقل. ويحكم على هواة الاسلحة النارية في حالة احتفاظهم بها بالسجن لمدة عشر سنوات طبقا لقانون يعد من اكثر القوانين صرامة في مجال حظر حيازة السلاح. وسيتم تعويض حائزي الاسلحة الصغيرة العيار الذين يتخلون عن اسلحتهم طوعا خلال الفترة التي ينص عليها القانون. «أ ف ب»

تهريب

طوكيو: القت الشرطة اليابانية في منطقة كاناجاوا جنوب غرب طوكيو القبض على مواطنين صينيين للاشتباه في دخولهما البلاد بصورة غير مشروعة. ونقلت وكالة انباء كيودو اليابانية عن تحقيقات الشرطة انه عثر على المواطنين الصينيين مختبئين في حاوية تابعة لسفينة شحن صينية راسية في هوموكو بير وتشك الشرطة اليابانية في ان عصابات التهريب الصينية ربما تكون وراء محاولة دخولهما اليابان بصورة غير مشروعة. «أ ش أ»

معلومات سرية

بلفاست: ذكر راديو لندن ان الجيش البريطاني في ايرلندا الشمالية يجرى تحقيقا فيما اورده نبأ صحفي من ان الجيش الجمهوري الايرلندي قد حصل على معلومات سرية تتعلق بعمليات المراقبة العسكرية في الاقليم. وكان النبأ الذي نشرته احدى الصحف الموالية للجمهوريين قد ذكر ان المعلومات اشتملت على مستندات تتعلق بتقارير عن الجمهوريين المعروفين وعلى صورة لمساكنهم. وقالت الصحيفة ان تلك المعلومات ادت الى ان الجيش لايزال يراقب المشتبه فيهم من اعضاء الجيش الجمهوري الأيرلندي رغم ما اعلنه من وقف لاطلاق النار. «وكالات»

الفلاحون الفقراء

بانكوك: اعلن الخمير الحمر امس تشكيل حركة جديدة: «الفلاحون الفقراء تهدف الى توحيد كل القوى الوطنية، واطاحة نظام هن سن احد رئيسي الوزراء. وقالت اذاعة الخمير الحمر ان جمعية عمومية للحركة عقدت في المنطقة المتمردة بين ٢٧ و٣١ يناير بحضور ٢٧٠ ممثلا من انحاء البلاد. واعتمدت الجمعية العمومية اعلانا عاما ندت فيه «بالاحتلال الفيتنامي لكمبوديا منذ ١٩٧٨. كما دعا البيان الى خلق قوة كبرى للتضامن الوطني. وجاء في الاعلان ان الخمير مدعوون للتعاون من اجل الكفاح ضد الفيتناميين واطاحة دولة هن سن بالوسائل السياسية والعسكرية والاقتصادية». وقال الاعلان ان هدف الحركة هو ارساء نظام برلماني وديموقراطية حرة وتعددية سياسية واقتصاد حر» وهي مفردات جديدة لدى الخمير الحمر الذين يقولون انهم تحولوا عن الشيوعية. واختارت الجمعية العمومية ٢٢ ممثلا عهدت اليهم بتطبيق سياسة الحركة. «أ ف ب».

حرارة الارض

واشنطن: كشف الرئيس الامريكي بيل كلينتون عن خطة خمس سنوات بتكلفة ستة آلاف مليون دولار ترمي الى تخفيض تدفق الغازات المتسببة في الاحتباس الحراري وتخفيف اثار ارتفاع درجة حرارة الكرة الارضية. وفي حديثه الاذاعي الاسبوعي اورد الرئيس كلينتون تفاصيل اقتراح كان قد قدمه الاسبوع الماضي في رسالته السنوية عن حالة الاتحاد. ويقترح الرئيس كلينتون اعفاءات ضريبية لحمل اصحاب البيوت في الولايات المتحدة لكي يكونوا اكثر كفاءة في استهلاك الطاقة وتخفيضات ضريبية للافراد الذين يشترون سيارات تقتصد في استهلاك البنزين وغير ذلك من الدعم. «وكالات»

هيلمز يدعو كلينتون لمشاورة الكونجرس قبل الضربة

■ واشنطن: حث السناتور الجمهوري جيسي هيلمز رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الرئيس بيل كلينتون على التشاور مع الكونجرس قبل اتخاذ قرار بشن هجوم عسكري واضاف انه يشعر بقلق لاحتمال ان يحاول الرئيس استغلال الازمة العراقية لصرف الانظار عن الفضيحة الجنسية التي تواجهه.

وقال هيلمز في شبكة «سي ان ان» الاخبارية «ما يثير قلقي هو ان يصبح ذلك الامر مناورة سياسية واتمنى الا يتخذ الرئيس اي خطوة دون التشاور بشكل كامل مع الكونجرس.

«سيرتكب خطأ فادحا اذا فعل ذلك». واضاف انه لن ينصح كلينتون بعدم ضرب العراق ولكن «الامر يحتاج الى ان يبحثه اكثر من مجرد حفنة اشخاص في البيت الابيض في بنسيلفانيا افينيو».

(رويترز)

خاتمي يدعو العراق لايجاد حل للازمة العراقية

■ طهران: قالت الاذاعة الايرانية امس ان الرئيس الايراني محمد خاتمي دعا السكرتير العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عزالدين العراقي الى السعي لايجاد حل سلمي للازمة العراقية مع الامم المتحدة.

وقال خاتمي في رسالة بعث بها الى العراقي ان «التطورات الاخيرة في المنطقة والمتعلقة بمهمة مفتشي الامم المتحدة في العراق زادت من امكانية حدوث هجوم جديد على هذا البلد واحدثت قلقا بين دول المنطقة».

وطلب خاتمي الذي تسلم منصبه رئيسا لمنظمة المؤتمر الاسلامي في شهر ديسمبر الماضي من العراقي الاتصال بالسكرتير العام للامم المتحدة كوفي عنان للتوسط من اجل حل الازمة القائمة بين الامم المتحدة والنظام العراقي.

وبينما اعرب عن تعاطفه مع «الشعب العراقي البريء» دعا خاتمي العراق الى تطبيق قرارات الامم المتحدة بكاملها بغية تخفيف التوتر بين واشنطن وبغداد قائلا انه «مامن شك في ان التنفيذ الكامل لقرارات الامم المتحدة سوف يمهد السبيل لازالة التوتر واعادة السلام والامن الى المنطقة». (وكالات)

بوسوفاليوك: مهمتي في بغداد صعبة للغاية

■ موسكو: وصف فيكتور بوسوفاليوك المبعوث الخاص للرئيس الروسي بوريس يلتسين الى العراق امس المهمة التي بدأها امس الاحد في بغداد في محاولة لايجاد حل للازمة بين العراق والامم المتحدة بأنها «صعبة للغاية».

وقال بوسوفاليوك نائب وزير الخارجية الذي طلب منه يلتسين العودة الى بغداد لمواصلة المفاوضات ان «مهمته صعبة للغاية».

وقال ان «العراقيين تقدموا ببعض الاقتراحات والآن الهدف هو محاولة انتزاع بعض التنازلات».

وذكرت مصادر دبلوماسية أن الموفد الروسي حقق تقدما طفيفا في مهمته الاولى في العراق وينتظر جوابا بشأن اقتراح يقوم على تفتيش مواقع «رئاسية».

وتبعت «غير ان العراق، في الأساس، لم يغير موقفه بشأن الترتيبات الخاصة التي تتضمن عمليات تفتيش مواقع رئاسية».

وتطلب بغداد ان يفتش دبلوماسيون هذه المواقع وليس مفتشو اللجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع السلاح العراقي.

ودعا الرئيس الروسي من جهته الاسرة الدولية الى مواصلة «المسعى لايجاد حل سياسي» للازمة بينما رفعت الولايات المتحدة اللهجة واثارت احتمال ضربة عسكرية «كبيرة». (أ.ف.ب)

هكذا من الأصل

لايمانع في لقاء أي مسؤول عربي

ياسين ينتظر موافقة اسرائيل على زيارته للسعودية للعلاج

■ القدس المحتلة: قال مؤسس حركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية (حماس) الشيخ احمد ياسين انه ينتظر موافقة سلطات الاحتلال الاسرائيلية على تصريح خروج من قطاع غزة قبل ان يغادر الى مصر ومن ثم الى المملكة العربية السعودية حيث سيتابع علاجه. وقال الشيخ ياسين فى تصريحات نشرتها صحيفة (القدس) امس ان اربعة من قادة حماس سيرافقونه فى رحلة العلاج التى قد تبدأ بعد اسبوع فى حال الموافقة على تصاريح الخروج التى قدمت للجانب الاسرائيلى من خلال السلطة الفلسطينية . واضاف ان كلا من الدكتور عبدالعزيز الرنتيسى والدكتور محمود الزهار و المهندس اسماعيل ابوشنب والشيخ محمد حسن شمعة وكذلك نجله سيرافقونه اذا ماحصلوا على تصريح اسرائيلى بمغادرة قطاع غزة . يذكر ان السلطة الفلسطينية وبموجب بنود اتفاق اوسلو لاتملك حق منح تصاريح الخروج للفلسطينيين فى مناطق الحكم الذاتى للخارج حيث يقتصر دورها على نقل التصاريح من المواطنين الى سلطات الادارة العسكرية الاسرائيلية التى هى صاحبة الكلمة النهائية بشان الموافقة او عدمها . ولم يذكر الشيخ ياسين اذا كان سيتلقى اية ضمانات من السلطات الاسرائيلية بعدم اعادة اعتقاله او اعتقال مرافقيه فى المراكز الحدودية الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية.

ويقول الفلسطينيون ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية حولت المراكز الحدودية التى يمر من خلالها سكان الاراضى المحتلة الى مصائد اعتقال اثناء مغادرتهم الاراضى المحتلة او عودتهم اليها. ومن ابرز الذين اعتقلتهم اسرائيل بهذه الطريقة الشيخ حسن يوسف احد ابرز القيادات الاسلامية فى الضفة الغربية الذى اعتقل اثناء سفره لاداء فريضة الحج قبل سنة . وعن امكانية اجراء اية مفاوضات سياسية مع مسؤولين فى حكومات الدول التى سيزورها او المشاركة فى حوار فلسطينى قال الشيخ ياسين ان رحلته هى للعلاج فقط مضيفا انه اذا وجهت له الدعوة للقاء اى مسؤول عربى او اسلامى فانه سيوافق وكذلك الامر فانه اذا تم ترتيب الامور لاجراء حوار مع السلطة الفلسطينية فى الخارج فانه سيشارك فيه. على صعيد اخر التقى وفد من قياديي حركة حماس مع قادة اجهزة المخابرات الفلسطينية حيث طالب قادة حماس السلطة الفلسطينية بالافراج عن المعتقلين السياسيين الاسلاميين فى سجون السلطة.وقال عضو الوفد الدكتور اسماعيل ابوشنب ان حماس تلقت وعدا بعرض هذه المطالب على رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الذى يملك الحق بالافراج عنهم ضمن عفو رئاسى بمناسبة عيد الفطر او لاسباب اخرى.

ودعا ابوشنب السلطة الفلسطينية الى اغلاق ملف المعتقلين السياسيين نهائيا كما دعا القوى والفصائل الفلسطينية الى التوحد فى مواجهة الغطرسة الاسرائيلية. (كونا)

جنود الاحتياط الاسرائيليون يتهربون من اداء الخدمة

■ يتضح من معطيات خاصة بالجيش الاسرائيلي ان ٣٣٪ من جنود الاحتياط لا يؤدون الخدمة العسكرية المطلوبة منهم بسبب مشاكل مختلفة اهمها المشاكل الطبية والعائلية.

وقال مساعد رئيس قسم العمليات في هيئة الاركان الاسرائيلية اللواء جابي اشكنازي الذي ترأس لجنة خاصة فحصت كيف يمكن تحسين شروط خدمة قوات الاحتياط انه تقرر اعطاء اولوية لجنود وحدات الاحتياط مشيرا الى ان وحدات عسكرية جديدة ستقام في الجيش لتنفيذ نشاطات امنية بدل جنود الاحتياط. وذكرت صحيفة (معاريف) انه في اطار تطوير خدمة قوات الاحتياط سيتم تشغيل خطوط هاتفية للمكالمات الخارجة والداخلة وكذلك اجهزة فاكس حتى يتمكن الجنود من متابعة اعمالهم الخاصة.



جانب من اجتماع اللجنة التنفيذية. (اف ب)

تطور وصف بالمفاجيء

اللجنة التنفيذية للمنظمة ترفض اجراء اي تعديل على الميثاق الفلسطيني

■ رام الله: صرح ياسر عبد ربه وزير الاعلام الفلسطيني امس بان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لم تتخذ اي خطوة بشأن تعديل بنود من الميثاق الفلسطيني ترى اسرائيل انها تدعو الى تدميرها وذلك في تطور مفاجيء.

وقبل بدء اجتماع اللجنة في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية قال مسؤولون فلسطينيون كبار ان اللجنة المؤلفة من ١٨ عضوا ستؤيد قرارا اتخذه المجلس الوطني الفلسطيني في عام ١٩٩٦ تقول منظمة التحرير انه الغى الفقرات التي ترى اسرائيل انها تدعو الى تدميرها.

وصرح عضو باللجنة بان مثل هذا القرار سيكون لفتة حسن نية تجاه وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت التي بدأت زيارة تستغرق ٢٤ ساعة لاسرائيل والضفة الغربية امس الاول، لكن عبد ربه قال للصحفيين ان اللجنة «راجعت» فقط رسالة اعطاها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للرئيس بيل كلينتون في الاسبوع الماضي وادرجت البنود التي الغاها المجلس الوطني الفلسطيني من الميثاق.

ولم يذكر عبد ربه سبب عدم اتخاذ اللجنة خطوة بشأن الميثاق.

وكشرط لتسليم مزيد من اراضي الضفة الغربية تريد اسرائيل ان يجتمع المجلس الوطني الفلسطيني الذي يضم اكثر من ٤٥٠ عضوا لتعديل الميثاق رافضة موقف منظمة التحرير بان المجلس غير تلك الفقرات المطلوبة قبل عامين.

ويرفض عرفات هذا الطلب. وصرح معلقون فلسطينيون بان الغضب بشأن ما وصفه مسؤولو منظمة التحرير باقتراح امريكي جديد بشأن انسحاب القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية يمكن ان يكون وراء قرار اللجنة بعدم القيام بتحرك.

وقال المسؤولون ان مفاوضا فلسطينيا رفض خلال محادثات جرت في اوروبا الاسبوع الماضي مع مسؤولين امريكيين اقتراحا امريكيا بتحريك المرحلة الثالثة والاخيرة من انسحاب اسرائيلي الى محادثات تجري في المستقبل بشأن ابرام اتفاقية دائمة.

وقال عبد ربه عن مناقشات اللجنة «ناقشنا التطورات السياسية.. اهم نقطة اكدناها هي ضرورة الالتزام باتفاقية (السلام المؤقتة) وتنفيذها بدقة».

وأكدت اللجنة على ما يلي:

● اولا.. ان عملية السلام ترمى الى تطبيق القرارين الدوليين ٢٤٢ و ٣٣٨ ومبدأ اعادة الارض مقابل السلام وانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة علم ١٩٦٧ بما فيها القدس الشريف ووقف جميع اشكال النشاطات الاستيطانية وغيرها من الممارسات الرامية الى فرض الامر الواقع.

● ثانيا: ان السلام والاستيطان لا يلتقيان وطالبت بالتطبيق الدقيق والامين للاتفاقات الموقعة التي تعتبر اتفاقات دولية بما في ذلك الافراج عن الاسرى وتشغيل الممر الامني وفتح المطار والميناء وتنفيذ باقي الاستحقاقات ومراحل اعادة الانتشار الثلاثي وفقا لبنود الاتفاقات والجدول الزمني المحدود ورسائل الضمانات والتعهدات الامريكية بما يضمن امتداد الولاية الفلسطينية العاملة على اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة باعتبارهما وحدة جغرافية واحدة وبحيث تكون موضوعات المفاوضات الامريكية محصورة بالقضايا المحدودة.. القدس.. الحدود.. اللاجئين.. المستوطنات وباقي القضايا.

■ ثالثا: ان اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف هي نواة السلام الشامل والدائم والعادل في المنطقة.

وفي تصريحات بدت وكأنها صدرت قبل اعلان قرار اللجنة الفلسطينية طالب وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي امس بأن تلغي «الهيئات الفلسطينية الرسمية» بنود الميثاق الوطني الفلسطيني التي لا تعترف بالدولة العبرية.

واكد موردخاي للصحفيين في ختام لقاء في القدس المحتلة مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت دام ساعة واحدة ان «اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عقدت اجتماعا لهذا الغرض وهذه خطوة في الاتجاه الصحيح. لكننا نطالب بان تعمد الهيئات الفلسطينية الرسمية الى الغاء هذه البنود».

واكد موردخاي ان اسرائيل «مستعدة للمضي قدما على طريق السلام». وقال ان «جهودا حثيثة تبذل لردم الهوة بين الاسرائيليين والفلسطينيين حول هذا الموضوع». ودعا الفلسطينيين الى «مكافحة الارهاب دون هوادة واحترام تعهداتهم» والى انتهاج سياسة «الخطوة خطوة لاعادة عملية السلام الى مسارها». (وكالات)

من الاراضي المحتلة

نصائح حاخامية مُفسدة

■ ذكرت صحيفة (معاريف) ان ثلاثة حاخامين من اصحاب النفوذ نصحوا اليهود ببيع اجهزتهم التلفزيونية للعرب لكي يتلقى هؤلاء تأثيراتها المفسدة.

واوضحت رسالة توجيهية وزعت في دور العبادة اليهودية ان اليهود الذين يتخلصون من هذا الجهاز الجهنمي يستحقون الجنة في اخرتهم وبركة كبار حكماء جيلنا.

واشارت الرسالة الى ان هؤلاء الحكماء هم الحاخامون عوفاديا يوسف واسحق كادوري ويورام ابيرجيل وهم من رجال الدين اليهود السفارديم (الشرقيين) المقربين من حزب شاس الديني. واضافت معاريف ان الرسالة تتضمن اعلانا عن اسرائيلي ابدى استعداده لمساعدة اليهود على بيع اجهزتهم التلفزيونية.

وجاء في الاعلان نحن مستعدون للمساعدة في بيع اجهزة التلفزيون الى العرب لترتد النتانة عليهم.

وفاء

بيت ساحور: ■ لقي مواطن فلسطيني حتفه اثر سقوط حجر كبير على رأسه، ولحقت به زوجته اثر حزنها الشديد حيث ادى إلى هبوط حاد في القلب، لم تتمكن جهود الاطباء من اعادة النبض اليه لوقتها.

وسقط الحجر على رأس رمزي عيسى اتضونى ٤٨ عاما الذي يعمل في ورشة للبناء في مدينة بيت ساحور من ارتفاع ١٥ مترا وهشم جمجمته، ثم توفيت زوجته مها حنونة ٣٥ عاما نتيجة الحزن عليه وخلفا وراءهما ثلاثة اطفال.

شكوي

القدس المحتلة: ■ طالب معتقل فلسطيني المحكمة الاسرائيلية امر جهاز الامن الاسرائيلي الداخلي (شين بيت) عدم تعذيبه خلال استجوابه.

وشكى مأمون وزوز ٢٢ عاما الموقوف منذ اسابيع من تعرضه للتعذيب من قبل المحققين وحرمانه من الغذاء والنوم. اضافة الى استخدام «الصدمة» وبها يتم خز السجين على مدى ساعات لتعذيبه.

الى ذلك قضت المحكمة العسكرية الاسرائيلية بالسجن لمدة ٣٠ شهرا على خمسة شبان وسادس لمدة ١٥ شهرا بتهمة محاولة اختطاف احد سكان مدينة القدس للتحقيق معه في مدينة رام الله.

تقرير اخباري

لا البرد ولا المطر ولا الاعتقال يمنعهم من التوافد عليه

الفلسطينيون يلتمسون استمرار الحياة في مقهى بالقدس يقدم مسرحيات ساخرة

القدس المحتلة، يجتذب مقهى فلسطيني يعرض مشاهد ساخرة تسخر من الاسرائيليين والفلسطينيين على السواء عشاق السهر في القدس الشرقية العربية رغم الحظر الذي تفرضه السلطات الاسرائيلية على دخول المدينة.

لا البرد ولا المطر ولا خطر الاعتقال يمكن ان تمنع عشرات الفلسطينيين من التوافد على مقهى ومسرح القصبة في ليالي الاحاد لمشاهدة مسرحيات قصيرة والاستماع الى الموسيقى اثناء احتساء فنجان من الشاي او قدح من القهوة.

ولا تقتصر المسرحيات التي يتابعها رواد المقهى على الأعمال الدرامية عن محنة الفلسطينيين في ظل الاغلاق الاسرائيلي بل يتابعون ايضا اعمالا ساخرة تدور حول رجال أعمال ومثقفين فلسطينيين فشلوا في المساهمة في حل مشاكل شعب.

المشهد في القصبة لا يمت بصلة للقدس التي يعرفها معظم الفلسطينيين بعد حلول الظلام.

فالمتاجر تغلق أبوابها والشوارع تخلو من المارة تماما بعد غروب الشمس في القدس الشرقية العربية التي يعيش فيها ١٨٠ ألف فلسطيني وتنتقل الحركة الى مدينتي رام الله وبيت لحم القريبتين المتمتعتين بالحكم الذاتي الفلسطيني.

فموجة الشعور بالارتياح والتحرر التي شاع في تلك المدن منذ ان سلمتها اسرائيل الى السلطة الفلسطينية عام ١٩٩٥ مرت مرور الكرام على القدس الشرقية العربية التي احتلتها اسرائيل قبل اكثر من ٣٠ عاما في حرب عام ١٩٦٧ ثم ضمتها بعد ذلك في خطة غير معترف بها دوليا.

ويريد الفلسطينيون ان تكون القدس عاصمة لدولتهم المستقلة في المستقبل بينما تصر اسرائيل على ان القدس «الموحدة» هي عاصمتها الأبدية، وتقضي اتفاقات السلام بأن يتقرر مصير القدس في محادثات الوضع النهائي بين الفلسطينيين واسرائيل.

وقال جورج إبراهيم رئيس فرقة القصبة ان القدس كانت في الماضي ابرز مركز ثقافي واجتماعي فلسطيني وكانت تجتذب الفلسطينيين من شتى انحاء الضفة الغربية وغزة.

واضاف ان الأنشطة الجارية في القصبة هي محاولة لتحدي كل الاحباطات التي أدت الى اصابة الحياة في المدينة بالشلل.

وعزلت اسرائيل القدس الشرقية العربية عن باقي انحاء الضفة عام ١٩٩٠ خلال أزمة الخليج التي بدأت باحتلال العراق للكويت.

وفي عام ١٩٩٣ طبقت اسرائيل اغلاقا رسميا صارما على المدينة في اعقاب اتفاقات السلام المؤقتة التي ابرمتها مع الفلسطينيين.

وظل الاغلاق مطبقا معظم الوقت منذ ذلك الحين بعد ان بدأ اسلاميون متشددون شن هجمات استشهادية على اسرائيل ساعين لتقويض اتفاقات السلام.

وحتى في الأوقات التي تخفف فيها السلطات الاسرائيلية الاغلاق لا يسمح عند نقاط التفتيش بدخول القدس الشرقية العربية سوى لحاملي التصاريح الاسرائيلية.

ويعتبر الفلسطينيون اغلاق القدس الشرقية العربية انتهاكا لاتفاقات السلام وشكلا من اشكال العقاب الجماعي.

وتدور المشاهد المسرحية الكوميدية التي يقدمها ابراهيم ورفاقه من الممثلين المحترفين حول المشاكل الاجتماعية والاقتصادية كما تتناول الضرر الواقع على اقتصاد المدينة وحياتها الثقافية والاجتماعية من جراء الاغلاق.

وتنتقد المشاهد الفلسطينيين الذين يهربون الى الضفة الغربية طلبا لحظهم من المتعة والتسلية بدلا من العمل على احياء مدينتهم.

فالضرائب الاسرائيلية المرتفعة المفروضة على المدينة وتدني الخدمات البلدية التي تقدمها اسرائيل لسكان القدس الشرقية العربية جعلت كثيرين من اصحاب المتاجر ينقلون عملهم لاماكن اخرى كما حرمت المدينة من اماكن سمر وسهر محتملة لقضاء الليل. اما رجال الاعمال الذين لم يستطيعوا تحقيق النجاح وسط هذه الظروف فقد حققوا الازدهار المنشود في رام الله.

ويقول الممثل محمد البكري ان على الفلسطينيين ان يعترفوا بتحمل قدر من المسؤولية عن غياب حياة الليل في القدس، ويقول في برنامج حواري في مقهى القصبة المسرحي «نلقي المسؤولية عن مشاكلنا دوما على الاحتلال، لماذا لا نعترف اننا نتحمل قدرا من المسؤولية ايضا».

ويقول خالد سلفيتي وهو رجل أعمال يملك متاجر في القدس القديمة «صحيح اننا تركنا القدس وذهبنا لنعيش ونعمل في الضفة الغربية لكن الناس يحتاجون للاستمرار في الحياة». (رويترز)

منطقة جنوب الجزائر تتحول الى مجمع عملاق للأسلحة النارية

■ الجزائر - الاتحاد: أكد سكان بلدة سيدي حماد الجزائرية التي شهدت في الايام الماضية مذبحة رهيبة، انهم لن يهجروا ديارهم، ووعدوا رئيس الحكومة احمد أويحيى الذي قضى صبيحة عيد الفطر معهم بانهم سيقاتلون الارهاب في منطقة مفتاح والاربعاء، وانهم سينتصرون، وقد حصل عشرات من سكان سيدي حماد والقرى المجاورة لها على اسلحة رشاشة متطورة مثلهم مثل سكان بلدتي الرأس وبن طلحة اللتين قتل بهما الارهابيون في سبتمبر الماضي اكثر من ٥٦٠ شخصا. وتقع القرى الثلاث على محور هو اخطر معاقل تمركز الجماعات الارهابية خاصة الجماعة الاسلامية المسلحة والجيش الاسلامي للانقاذ، حيث تنتشر بساتين التين والبرتقال الكثيفة والغابات والاودية التي وجدت فيها الجماعات الارهابية عاملا هاما لبناء قواعدها. وبهذه المنطقة تقع مراكز قيادة تلك الجماعات في بوقرة والاربعاء وخاصة اولاد علال التي اقتحمها الجيش في الخريف الماضي بعد مواجهات دامت ثلاثة اسابيع استخدمت خلالها مختلف انواع الاسلحة بما في ذلك الطيران.

ولاد علال هذه التي سبق «للاتحاد» ان نشرت مواضيع عديدة عن خطورتها وعن المواجهات التي جرت حولها هي بلدة متوسطة تقع على بعد ٣٠ كلم حول العاصمة. هجرها اهلها تحت ضغط الجماعات الارهابية، ثم تحولت الى ثكنة عملاقة لتلك الجماعات تحت الارض ومنها انطلق الهجوم الاجرامي على بلدتي الرايس وبن طلحة. في هذه المنطقة كما تشير الخريطة، يوجد اكبر تمركز للاسلحة والقوى المتصارعة

خريطة تبين مواقع تمركز الاسلحة جنوب العاصمة الجزائرية

فالى جانب كونها المنطقة التي نشأت بها الجماعات الارهابية في الجزائر قبل سنوات، واحتضنت باستمرار قيادات هذه الجماعات مع آلاف من اتباعها هي اليوم ايضا اكبر تمركز لعناصر المقاومة المدنية ضد الارهاب او مجموعات الدفاع الذاتي. فقد وزعت بها الحكومة مئات بل آلاف من قطع السلاح الناري من مختلف الاحجام والعيارات، وشيدت بها مراكز اضافية للشرطة والدرك والحرس البلدي ويقيم بها عدد كبير من وحدات الجيش على الدوام. هي منطقة للنار والمواجهة، وقد يصبح لكل واحد من سكانها بندقيته الخاصة، ونظرا لهذا التطور الحاصل في المنطقة فقد عاد عدد كبير ممن هجروا ديارهم بالاربعاء، وبوقرة وتابلاط ومفتاح وخميتي الخشنة وسيدي موسى وغيرها، وانطلقت من جديد بعض الاعمال والورشات التي توقفت منذ خمس سنوات عن النشاط، وبهذا تكون قيادة الجيش قد وصلت الى الهدف الذي حددته في اكتوبر الماضي عند حصارها لموقع «اولاد علال الارهابي»، وقتها اكد القائد الميداني للهجوم ان العملية لاتقتصر فقط على الحاق ضرر مادي بالجماعات الارهابية المحاصرة، ولكن باعادة الامل الى سكان المنطقة واعمارها من جديد بعد ست سنوات من الجحيم.

كرم الضيافة في القصور الرئاسية لم يبدد الشك في صدور الدبلوماسيين!

بغداد: أنهى العراق أمس الأول جولة استمرت ثلاثة أيام نظمها للدبلوماسيين الاجانب في قصوره بهدف اظهار ان تلك «المواقع الرئاسية» لا تحوي أي أسرار أو مواد قاتلة.

وجاءت تلك الدعوة النادرة التي وجهت للبعثات الدبلوماسية في بغداد للتجول في أروقة عدد من أفخم مباني العراق وأشدها حراسة في الوقت الذي يستعد فيه العراق لضربة عسكرية امريكية محتملة لرفضه السماح لمفتشي الأمم المتحدة المكلفين بازالة أسلحة الدمار الشامل بدخول ثمانية من مثل تلك المواقع الرئاسية.

ورافق وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الدبلوماسيين في جولة أمس الأول التي شملت القصر الملكي السابق في قلب بغداد وفيلا فاخرة عند مشارف العاصمة اقيمت للضيوف فيها مأدبة غداء.

وجاءت تلك الجولة في اعقاب جولات مماثلة نظمت خلال عطلة عيد الفطر لمجمع يشرف على بحيرة غربي العاصمة بغداد وقصر في تكريت مسقط رأس الرئيس العراقي صدام حسين. وقال دبلوماسيون انهم لم يشاهدوا ما ينم عن أن أي موقع من تلك المواقع يستخدم لانتاج أي نوع من الأسلحة المحظورة.

لكن دبلوماسيا شارك في الجولات الثلاث صرح بأن تلك الجولات لا تثبت شيئا غير كرم ضيافة الحكومة العراقية.

وقال الدبلوماسي عن تلك الجولات وقال رئيس بعثة دبلوماسية أخر بالنسبة لي لا يوجد في تلك الأماكن اي شيء غير عادي، لكنني لست خبيرا، يمكنك اخفاء اي شيء في أي مكان، يمكن اخفاء الاسلحة في منزل صغير وليس بالضرورة في قصر.

وأضاف ان الفيلا التي اقيمت فيها المأدبة للدبلوماسيين أمس الأول كانت محور نزاع نشب في سبتمبر حين حاول مفتش الأسلحة الأمريكي سكوت ريتر دخول تكنات تابعة للحرس الجمهوري.

ومنع المسؤولون العراقيون ريتر الذي اتهمته بغداد في وقت لاحق بالتجسس لحساب الولايات المتحدة من استخدام طريق قريب من التكنات لانه يمر عبر مناطق رئاسية. وقال الدبلوماسي «العراقيون رافقونا في جولة حول الفيلا وحول حمام سباحة وبحيرة صناعية اعطت المكان جوا هادئا ملحميا، لكنها لا تتمتع بقدر كبير من الفخامة بل تبدو كمنتجع ريفي».

وذكر ان القصر الواقع في قلب بغداد كان «أكثر فخامة وذا طراز قديم الامر الذي اعطاه طابعا اكثر ارستقراطية».. واضاف انه اضيف الى القصر اخيرا جناحان رغم العقوبات الصارمة التي اصابت اقتصاد العراق بالشلل والتي فرضت على العراق بعد ان غزا الكويت عام ١٩٩٠. وقبل ثلاثة أشهر حين خاض العراق مواجهة سابقة مع الأمم المتحدة بشأن فرق التفتيش الدولية تدفق المواطنون العراقيون على ذلك القصر قائلين للصحفيين انهم تطوعوا تلقائيا ليكونوا دروعا بشرية تحميه من القنابل الأمريكية. ويطالب مفتشو الأمم المتحدة بالوصول الى كافة المواقع العراقية دون استثناء، ويقولون ان العراقيين لم يقدموا معلومات كاملة عن كل أسلحة الدمار الشامل وان مواد او وثائق ذات صلة ببرامج التسليح العراقية قد تكون مخبأة في تلك المواقع. وسخر العراق من فكرة تخزين مواد كيماوية او بيولوجية حساسة في مواقع يقيم فيها الرئيس العراقي، لكن بغداد تصر على عدم السماح لمفتشي الأمم المتحدة بدخول ثمانية مواقع حماية للأمن القومي والسيادة العراقية. (رويترز)

شريط الاخبار

■ نيروبي: حمل الرئيس الكيني دانيال اراب موي المعارضة مسؤولية اندلاع اعمال عنف في وسط البلاد مما أسفر عن مقتل أكثر من ستين شخصا.

وقال موي في بيان نقله راديو صوت أمريكا.. ان المعارضة تعمل لبث الفوضى في كينيا، كما حذر الكنيسة من مساندة منتقدي حكومته.

وتجيء هذه التصريحات بعد ثلاثة اسابيع من عمليات القتل العرقية التي وقعت في اقليم «رستفالي» بين افراد من قبيلتين كينيتين. (أ.ش.أ)

■ بروكسل: بدأ أمس سريان معاهدة اوروبية لحماية الاقليات في ثلاث عشرة دولة من دول المجلس الاوروبي.

ولم توقع ثلاث دول اوروبية هي فرنسا وبلجيكا وتركيا على المعاهدة التي تدعو الى وضع نهاية للتمييز العنصري ضد الاقليات.

وتحث المعاهدة الدول الاوروبية على السماح باستخدام لغات اخرى في المناطق التي تمثل فيها الاقليات نسبة كبيرة. (ق.ن.أ)

■ طوكيو: يقوم تشي هاوتيان وزير الدفاع الصيني بزيارة لليابان هي الاولى من نوعها منذ ١٤ عاما فيما اعتبره المحللون مؤشرا لرأب الصدع بين عملاقي اسيا.

ويقول تتسوا تسوكاموتو استاذ العلوم السياسية في الاكاديمية العسكرية الوطنية ان «الصين لم تعد متشككة وتتعامل بحساسية مع اليابان مثلما كان موقفها من قبل».

ومن المقرر ان تبدأ زيارة وزير الدفاع الصيني لطوكيو والتي تستغرق ستة ايام غدا الثلاثاء وتجيء في اعقاب عدة لقاءات جرت العام الماضي بين ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان وزعماء الصين ومن بينهم رئيس وزراء الصين لي بينج.

ويقول محللون ان تلك الحوارات التي جرت على مستوى عال ساعدت على تخفيف مخاوف الصين من ماضي اليابان خلال الحرب العالمية الثانية إن لم تكن قد ازالتها تماما. كما خففت من مخاوف بكين من زيادة التوجه العسكري الياباني في الاونة الاخيرة وقضايا اخرى مثل تايوان. (رويترز)

■ بانيا لوكا: اختتم برلمان الكيان الصربي في البوسنة والهرسك الليلة قبل الماضية جلسة مطولة عقدها في بانيا لوكا (غرب) حيث اقسم رئيس الحكومة المعتدل ميلوراد دوديك اليمين الدستورية.

وبين القرارات التي اتخذها البرلمان في هذه الجلسة ايضا نقل مقر الحكومة من بالي معقل القوميين المتشددين الى بانيا لوكا حيث مقر الرئيسة بيليانا بلافسيتش.

كما الغى البرلمان ٣٢ قانونا كانت اقرت من قبل المجلس السابق الذي واصل عمله على الرغم من قرار حله الذي اصدرته الرئيسة بلافسيتش. (أ.ف.ب)

■ سان خوسيه: ادلى حوالي مليوني مواطن من كوستا ريكا امس باصواتهم في الانتخابات العامة التي يتنافس فيها بصفة اساسية الاجتماعيون الديمقراطيون الذين يحكمون البلاد والاجتماعيون المسيحيون نظرا الى تقدمهما على سائر الاحزاب المنافسة طبقا لنتائج استطلاعات الرأي.

ويتوقع الاجتماعيون المسيحيون فوز المرشح للرئاسة عن حزب الوحدة الاجتماعية المسيحية ميجيل انخيل رودريجيز (٥٨ سنة) الذي يتقدم بحوالي عشر نقاط على منافسه خوسيه ميجيل كوراليس (٥٨ سنة) المرشح عن حزب التحرير الوطني.

وقد اتسمت الحملة الانتخابية بتبادل السباب اكثر من مناقشة برامج لا تختلف كثيرا عن بعضها البعض. (أ.ف.ب)

■ كيجالي: علمت وكالة فرانس برس من مصادر رسمية ان كاهنا كرواتيا موجودا في رواندا منذ ١٧ عاما اغتيل مساء امس الاول على مقربة من كنيسة العائلات المقدسة في وسط كيجالي.

فقد قتل الاب فييكو كوريتش في سيارته بعد اصابته بثماني رصاصات في صدره وظهره اطلقها على ما يبدو من مسافة قريبة شخص تمكن من الفرار، كما قال الدكتور الويس رواكا في مركز كيجالي الاستشفائي. (أ.ف.ب)

■ دلهي: قتل تسعة اشخاص على الاقل في كشمير الهندية حيث اطلق الجنود النار على قرويين كانوا يحتجون على حملة قام بها الجيش. واصيب اربعون اخرون بجراح بينهم نساء واطفال.

وذكر راديو صوت امريكا ان الحادث وقع في قرية نائية شمال شرق جامو عاصمة كشمير الشتوية.

وقال مسؤولون محليون ان المشاكل اندلعت عندما حدثت مواجهة بين جنود وقرويين غاضبين كانوا يطالبون بالافراج عن خمسة شبان احتجزوا بغرض التحقيق معهم.

(أ.ش.أ)

هجوم للمقاومة على موقع للاحتلال

الطائرات الاسرائيلية تشن غارات على مناطق لبنانية شمالي الشريط

بيروت - الاتحاد: اغار الطيران الحربي الاسرائيلي أمس على تلال اقليم التفاح وقامت ٤ طائرات اسرائيلية بغارات متلاحقة على تلال عقماتا واللويزة حيث اطلقت ٦ صواريخ جو - أرض. وارتفعت سحب الدخان من المنطقة الا انها لم تسفر عن وقوع اصابات أو ضحايا. وقامت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي بقصف مناطق عدة شمالي الشريط المحتل وتركز القصف على الجبل الرفيع، محيط سجد تلال اقليم التفاح ومجرى نهر الليطاني.

واشار بيان للمقاومة الى ان احدى مجموعاتها هاجمت موقعا اسرائيليا في تلال الدبشة وسجلت اصابات مباشرة داخل الموقع.

أولبرايت تقلل من أهمية أنباء مرض الملك حسين

القدس: قللت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت أمس في القدس من أهمية الأنباء عن مرض عاهل الأردن الملك حسين وقالت انها شاهدته «في صحة جيدة» يوم الجمعة.

وقالت أولبرايت في مؤتمر صحفي عقدته في القدس ان الملك حسين كان «في مزاج جيد جدا، وبدا في صحة جيدة ومرتاحا»..

وكانت أولبرايت التي تقوم بجولة لعرض موقف الولايات المتحدة من الأزمة مع العراق، اجتمعت الى الملك حسين الجمعة قرب لندن. (أ ف ب)

الاسرائيليون يتهافتون على أقنعة الغاز

واشنطن ستسلم اسرائيل لقاحات مضادة للاسلحة البيولوجية

■ القدس المحتلة: اعلن سيلفان شالوم نائب وزير الدفاع الاسرائيلي ان الاسرائيليين يتدفقون على مراكز توزيع الاقنعة الواقية تحسبا لاي هجمات صاروخية عراقية بالاسلحة غير التقليدية.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن شالوم ان «١٢ الف اسرائيلي طلبوا مثل هذه الاقنعة الخميس الماضي مقابل عدة الاف عادة في انحاء البلاد» على الرغم من «ان تعرض اسرائيل لهجوم بالاسلحة غير التقليدية احتمال ضعيف». واعترف شالوم من جهة اخرى ان بناء الملاجيء في منطقة تل ابيب لم يكن من اولويات الجيش الاسرائيلي خلال السنوات الماضية.

وذكرت صحيفة «هارتس» امس ان اسرائيل طلبت من الولايات المتحدة ان تخزن على اراضيها مئات الالاف من اللقاحات لحماية سكانها من هجمات عراقية محتملة بصواريخ تحمل رؤوسا بيولوجية. ونقلت الصحيفة عن مصادر امريكية قولها ان الامريكيين اكدوا انهم سيلبون هذا الطلب الذي قدم قبل الازمة الحالية بين الولايات المتحدة والعراق. وافاد مصدر رسمي ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو عقد اجتماعا وزاريا خاصا بحضور وزراء الصحة يهوشوا ماتزا والزراعة والبيئة رفائيل ايتان والبنى التحتية ارييل شارون امس للنظر في الاستعدادات في حال التعرض لهجوم عراقي بالاسلحة غير التقليدية.

وذكر مصدر انه تم خلال الاجتماع استدعاء طبيب اخصائي في الحرب البيولوجية والكيميائية.

وقبل شهر ونصف الشهر اعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان ٢,٤ مليون جندي امريكي سيتمتعون تدريجيا بمناعة في غضون ست سنوات ضد الانتراكس.

واكد وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين الخميس الماضي في اسرائيل ان الولايات المتحدة ستضمن امن الدولة العبرية في حال تعرضها لهجوم عراقي.

واعتبر معاون رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال شاوول موزاف ان «اسرائيل الآن مستعدة اكثر مما كانت خلال حرب الخليج». وكان العراق اطلق ٣٩ صاروخ «سكود» تقليدي الرأس على اسرائيل خلال حرب الخليج عام ١٩٩١ مما ادى الى مقتل شخصين واصابة المئات بجروح والحاق اضرار بمنازل عدة خصوصا في تل ابيب. (أ.ف.ب)

في رسالة لشقيقه اذاعتها وسائل الاعلام الاردنية بناء على طلبه

حسين: تعنت العراق سيكلفه غاليا اذا لم تتعاون بغداد فلا مفر من استخدام القوة

■ عمان: اعتبر العاهل الاردني الملك حسين ان تدخلا عسكريا ضد العراق امر «لا مفر منه» اذا لم يتعاون مع الامم المتحدة واستمر في تحدي المجموعة الدولية.. وحذر من ان رفض بغداد للمطالب الدولية سيكلفها غاليا.

وفي رسالة الى اخيه ولي العهد الامير حسن بن طلال قال العاهل الاردني «ان الولايات المتحدة والعالم لا يمكن ان يسمحا بتحدي اي جهة كانت للارادة الدولية وقرارات مجلس الامن وتنفيذها بحذافيرها حيث تعتمد الدبلوماسية لحل الازمة من خلال تعاون اعضاء مجلس الامن والمجتمع الدولي حتى اللحظة الاخيرة التي يثبت فيها فشلها».

واضاف «عندئذ فلا سبيل يبقى سوى استخدام القوة المؤثرة لمنع دولة سبق واستخدمت اسلحة الدمار الشامل وعرف عنها العمل على تطويرها وذلك لحرمانها من امكانية استخدامها او امتلاكها او امتلاك القدرة على تطويرها مستقبلا».

أوضح العاهل الاردني «ان مراهنة قيادة تلك الدولة المعنية على احتمال انشقاق مجلس الامن حول الامر بما يمنع استخدام القوة او ان الموقف الراهن مجرد خدعة او مناورة وان العناد في امر التجاوب مع مطالب مجلس الامن لن تكون له النتائج المشار اليها انما هو سوء تقدير خطير للغاية وانه سيدفع لا قدر الله الى تفجر الامر».

وكتب الملك حسين «اعرف مسبقا ان هناك من سينتقد وهناك من سيتناقخ ولكني لا اكذب اهلي».

وتطرق الى محادثته في لندن مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت وقال ان «لا احد في الولايات المتحدة يريد ايذاء الشعب العراقي الشقيق» معتبرا ان الولايات المتحدة تبحث على العكس من ذلك «عن السبل للتخفيف من الأزمة».

واضاف العاهل الاردني «يعلم الله كم عانينا من معاناة شعب العراق الشقيق وكم حاولنا بالنصيحة الصادقة لقيادته دون جدوى وكم عملنا ونعمل وسنظل نعمل على رفع معاناة شعبه الضحية اولا وآخرا».

وطلب الملك حسين من شقيقه «اذاعة ونشر رسالتي هذه على الناس جميعا ابراء للذمة واداء للواجب وتخوفا على الامة وعلى شعب العراق الشقيق لا تخويفا لها ونحن منها ولها ما دامت لعل وعسى».

وذكر العاهل الاردني بالرسالة التي بعث بها الى الرئيس العراقي صدام حسين بعد لقاء مع مسؤولين في دول الغرب قبل شهر من حرب الخليج (فبراير ١٩٩١)..

ورد الرئيس العراقي «اسمع يا ابا عبد الله ان الكون كله ضدنا والله معنا وستكون الغلبة لنا فلا تقلق ولا تتعب نفسك». واجاب الملك حسين «سأعود لبلدي حزينا قلقا اسفا وما سمعته هو فوق قدرتي على التعامل معه وان اردتني لامر فيه خير فانا في عمان». وقال الملك حسين ان افكاره بشأن العراق تبلورت بعد المناقشات التي اجراها بالقرب من لندن الجمعة مع وزير الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت.

واضاف ان اولبرايت ابلغته انه لا مناص من استخدام القوة ضد العراق اذا اخفقت المساعي الدبلوماسية في اخضاع بغداد لقرارات الامم المتحدة.

وقال الملك حسين ان اولبرايت شددت على انه فور ان تتخذ واشنطن في نهاية الامر قرارا بشأن العمليات العسكرية فستستخدم «قوة حاسمة» لمنع العراق من حتى امتلاك القدرة على تطوير او حيازة اسلحة دمار شامل في المستقبل مثلما فعل من قبل.

وحذرت اولبرايت بغداد من ان واشنطن قد تشن هجوما باستخدام قواتها المتجمعة في الخليج والمؤلفة من ٣٠ سفينة و ٣٠٠ طائرة حربية سواء بدعم أو بلا دعم دولي.

واتخذت الحكومة الاردنية بالفعل خطوات احتياطية في حالة تفجر عمليات عسكرية بتحسين دفاعاتها على طول الحدود مع العراق. (أ.ف.ب - رويترز)

في نهاية مؤتمره غير العادي

حزب «التجمع الفرنسي» يبقي على اسمه دون تغيير

■ باريس - سيد حمدي:

أنهى أمس حزب «التجمع من أجل الجمهورية» أكبر أحزاب المعارضة في فرنسا مؤتمره غير العادي الذي قرر الحفاظ على اسمه الحالي دون تغيير كايماءة ولاء للرئيس جاك شيراك الذي أسس الحزب علم ١٩٧٦، وكان المؤتمر الذي عقد في ضاحية «بورت دوفرساي» الباريسية تحت شعار «التجديد» قد استبعد احتمال تغيير اسمه الى «تجمع الشعب الفرنسي» بعد ان قام رئيسه فيليب سيجان بقراءة الرسالة الموجهة من شيراك الى الأعضاء المجتمعين البالغ عددهم ثلاثة آلاف وخمسمائة عضو، وحث رئيس الجمهورية المشاركين في المؤتمر على ضرورة توحيد الصفوف والاستماع الى هموم الشارع والتجاوب مع احتياجات المواطنين، وقد أقر المؤتمرون اللائحة الأساسية للحزب والبرنامج الذي حض عليه سيجان والذي يأخذ بعين الاعتبار الانتخابات المحلية في شهر مارس القادم. وحرص الرئيس السابق للحزب والحكومة آلان جوبيه على الصعود الى منصة المؤتمر ممسكا بيد فيليب سيجان تعبيرا عن وحدة صفوف الحزب وللرد على الشائعات الكثيرة التي تتحدث عن تضارب في المواقف وصراع بين الأجنحة.

وفي السياق ذاته عبر الرجل الثاني في الحزب نيكولا ساركوزى عن رضاه عن مسار المؤتمر غير العادي رغم وجود اتجاه قوي ضد تغيير اسم الحزب للتأكيد على النزعة التجديدية التي كانت حديث الجميع، واكد وزير العدل السابق جاك توبون الذي يتولى حاليا منصب مستشار في «الاليزيه» لدى الرئيس شيراك على سعادته بما أسفر عنه المؤتمر.

من ناحيتهم ابدى المراقبون شكوكهم فيما تمخض عنه المؤتمر الذي لم يأت على مستوى الطموح من حيث التغيير المأمول، واشاروا الى مخاوف حقيقية تهدد الحزب الذي تراجعت شعبيته في الانتخابات المحلية المقبلة التي تعد أول اختبار يواجهه بعد فشله المرير في الانتخابات النيابية، وقد أقر الحزب في مؤتمره الذي استمر يومي أمس وأول أمس قوائم مرشحين للانتخابات المحلية. لكن هذا الاقرار يجب ان يأخذ بعين الاعتبار التحالف والتنسيق الجاري مع حزب «الاتحاد من أجل الديمقراطية الفرنسية» والمعروف ان التنسيق والتشاور في وضع أسماء المرشحين وتحديد الدوائر المعنية لم يحسم بعد بين الحزبين اللذين يشكلان معا ائتلاف المعارضة ضد تحالف اليسار صاحب الأغلبية النيابية والتشكيل الحكومي برئاسة ليونيل جوسبان.



نتانياهو خلال لقائه مع اولبرايت. (أ.ف.ب)

نشطاء سلام اسرائيليون يتظاهرون للمطالبة بوقف التصعيد ضد العراق. (رويترز)

تظاهرات مناهضة للحرب.. واخرى ضد الوزيرة الامريكية

محادثات اولبرايت ونتانياهو لم تحقق تقدما

■ القدس المحتلة: ذكر مراسل وكالة فرانس برس ان قرابة المائة من متظاهري اليمين الاسرائيلي المتطرف تظاهروا مساء امس الاول في القدس ضد وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت. فقد احتشد المتظاهرون امام مقر رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الذي التقى اولبرايت في المساء، للتنديد بالضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة على اسرائيل لحملها على تقديم «تنازلات» للفلسطينيين.

ورفع متظاهرون لافتات كتب عليها «اولبرايت-انديك: يهوديان في خدمة ياسر عرفات» مشيرين بذلك الى الاصل اليهودي لاولبرايت ومارتن انديك السفير الامريكي السابق في تل ابيب. وعلى لوحة كبيرة وضع متظاهرون صورة قديمة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس العراقي صدام حسين تعلوها كتابة «اخوة الدم». وذكر راديو اسرائيل ان مباحثات نتانياهو واولبرايت فشلت بعد ان استمرت خمس ساعات ولم تتمخض عن تحقيق أي انطلاقة في المفاوضات على المسار الفلسطيني. وصرح جيمس روبن المتحدث باسم الخارجية الامريكية بأن اولبرايت عرضت تعديلات لمقترحات السلام التي قدمها الرئيس بيل كلينتون الاسبوع الماضي. ولم يذكر روبن تفصيلات ولم يعلن تحقيق تقدم. واردف قائلا للصحفيين انه على الرغم من تركيز اولبرايت ونتانياهو معظم الوقت على مناقشة المأزق الذي يواجه محادثات السلام الاسرائيلية الفلسطينية فقد بحثا ايضا الازمة العراقية. وقال روبن انه لايعرف ما اذا كانت اولبرايت طلبت من اسرائيل الامتناع عن الرد اذا تحولت المواجهة مع العراق بسبب مفتشي الاسلحة الى مواجهة عسكرية. وتعتبر اسرائيل عرضة لهجمات عراقية اذا تحول النزاع الى صدام عسكري. وقال روبن ان الجانبين اتفقا على ضرورة منع العراق من تطوير برنامج اسلحة دمار شامل وانهما سيواصلان التشاور بهذا الصدد.

(وكالات)

سميريك: اسرائيل انتزعت اعترافاتي بالقوة

■ بون: اكد المسلم الالماني ستيفن سميريك الذي يحاكم في اسرائيل لاقدامه على التخطيط لعملية انتحارية لحساب حزب الله اللبناني ان اعترافاته «انتزعت منه بالقوة».

وفي محادثة هاتفية اجرتها معه في سجنه مجلة «فوكوس» الاسبوعية الالمانية اعلن ستيفن سميريك (٢٦ عاما) ان اعترافاته «انتزعت بالقوة. عندما يهددون حياتك فليس امامك خيار آخر».

وكان هذا المسلم الالماني قد اعتقل في ٢٨ نوفمبر الماضي لدى وصوله الى مطار بن جوريون الدولي في تل ابيب آتيا من امستردام.

وقد اعتنق ستيفن سميريك الاسلام في ١٩٩٤ واعترف كما قالت الشرطة الاسرائيلية بانه تلقى تدريبا بين اغسطس ونوفمبر الماضيين في مخيم لحزب الله في جنوب لبنان لتنفيذ عملية انتحارية في اسرائيل لحساب هذا الحزب.

وابلغت الشرطة الجنائية واجهزة الاستخبارات الالمانية منذ مطلع نوفمبر بمشاريع ستيفن سميريك وبرحلته الى اسرائيل في الثامن والعشرين من الشهر نفسه ووضع تحت الرقابة. وترصدته الشرطة على طريق مسجد برونسفيك (شمال) الى مطار امستردام الذي انطلق منه الى اسرائيل وقد ابقيت اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية دائما على اطلاع بمجرى العملية. (أ.ف.ب)

«سي ان ان» تتوقع التوصل لحل وسط

■ واشنطن: اشارت شبكة «سي ان ان» الاخبارية الامريكية الليلة الماضية الى ان المباحثات الفنية التى بدأت فى بغداد فى وقت سابق امس بين فريق تفتيش تابع للامم المتحدة ومسؤولين عراقيين ربما تسهم فى التوصل الى حل وسط بين العراق ومجلس الامن الدولي.

واضاف تقرير لمراسل الشبكة فى بغداد انه رغم ان نذر الحرب اصبحت واضحة فى الافق الا ان بادرة للتعاون بين العراق والامم المتحدة بدأت امس عندما وافق العراق على بدء مباحثات فنية مع فريق المفتشين الدوليين الذى وصل للعراق.

واضافت الشبكة ان اكثر من ٣٠ مفتشا دوليا وصلوا للعراق امس الأول لاعداد تقرير لتقويم جهود نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية ومدى التقدم الذى حدث فى هذا المجال.

ونوهت الشبكة الى ان العراق يطالب باغلاق ملف الاسلحة البيولوجية والكيميائية وارجاء السماح لمفتشى الامم المتحدة بدخول القصور الرئاسية العراقية حتى شهر مارس المقبل غير ان الولايات المتحدة وبريطانيا ترغبان فى ان يلتزم العراق بالسماح فورا بتفتيش كافة المواقع بما فى ذلك القصور الرئاسية بدون قيد او شرط.

والمحت الشبكة الى ان اى حل او تسوية دبلوماسية للازمة الحالية بين الجانبين سوف تعمل على التوفيق بين هذين المطلبين او انها (بمعنى اوضح) ستقع على المسافة التى تفصل بينهما. (أ.ش.أ)

محامية اسرائيلية تطالب بالافراج عن سهى بشارة

■ القدس المحتلة: طلبت محامية اسرائيلية امس من المدعي العام العسكري فى اسرائيل التدخل لاطلاق سراح فتاة لبنانية تعتقلها اسرائيل منذ تسع سنوات من دون محاكمة او اتهام رسمي فى المنطقة التى تحتلها فى جنوب لبنان.

وقالت المحامية ليا تزيميل لوكالة فرانس برس «قمت بهذه الخطوة الاجرائية قبل ان اقدم طعنا الى المحكمة الاسرائيلية العليا». يشار الى ان اللبنانية سهى بشارة معتقلة فى سجن الخيام فى المنطقة المحتلة بتهمة محاولة اغتيال قائد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل انطوان لحد.

واوضحت المحامية الاسرائيلية انها تحركت بناء على طلب من لجنة شكلت فى فرنسا لاطلاق سراح سهى بشارة.

وقالت «ان سهى بشارة كانت في الواحدة والعشرين عندما اطلقت النار على اللواء المتقاعد انطوان لحد» قائد الميليشيا التابعة لاسرائيل فى جنوب لبنان فى السابع من نوفمبر ١٩٨٨.

واضافت ان «سهى خضعت لاستجواب فى اسرائيل ثم نقلت الى سجن الخيام حيث احتجزت من دون محاكمة ومن دون اى اتصال عمليا مع عائلتها ومن دون زيارات من اللجنة الدولية للصليب الاحمر».

وكان البرلمان الاوروبي دان قبل فترة هذا الاحتجاز الطويل وطالب باطلاق سراح سهى بشارة «فورا ومن دون شروط».

استعدادات عسكرية واغلاق الحدود مع العراق

تركيا تعلن عن «مبادرة جيران» لحل الأزمة العراقية اسماعيل جيم وأجاويد يستعدان لزيارة بغداد

■ دافوس - هيثم شلبي
أنقرة - وكالات الأنباء

■ كشف وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم في حديث خص به «الاتحاد» على هامش المنتدى الاقتصادي الدولي في منتجع دافوس السويسري عن مبادرة تركية لايجاد حل دبلوماسي للأزمة العراقية تحمل اسم «مبادرة جيران».

وقال انها نوقشت هناك مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان ونائب رئيس الوزراء الأردني جواد العناني اللذين تعاملا معها بجدية بالغة واعتبراها اقتراحاً جيدا يمكنه أن يسهم في وضع الأساس الملائم لتحقيق تقدم على صعيد حل الأزمة سلميا. وأوضح ان بلاده على اتصال مع كل من سوريا وايران وان المبادرة سلمت لسفراء الدول المجاورة للعراق في أنقرة لنقلها الى حكوماتهم وابداء الرأي بخصوصها.

وتقترح المبادرة قيام وفد يمثل دول الجوار العراقي بزيارة بغداد ليبحث مع المسؤولين العراقيين عن حل يجنب المنطقة تبعات حرب مدمرة أخرى ويسهم في تحقيق تقدم على صعيد تلبية الحاجات والحقوق العراقية لاسيما الاقتصادية التي لم تجد استجابة لها حتى الآن وتضمن تعامل العراق بايجابية مع مطالب الأمم المتحدة. وقال الوزير التركي ان البدء بتنفيذها يتوقف على قبول العراق بها وان بلاده ستنفذها منفردة أو مع من يهتم من الجيران إذا لم تلق اهتمام جميع الدول المعنية.

وفي أنقرة أعلن بيان رسمي عقب اجتماع رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ في أنقرة أمس مع كبار المسؤولين العسكريين والمدنيين لبحث الأزمة العراقية انه تقرر مبدئيا أن يزور جيم بغداد خلال الأيام القليلة المقبلة في مهمة وساطة. كما أعلن نائب رئيس الوزراء التركي بولنت أجاويد الذي قام بمهمة وساطة التقى خلالها الرئيس العراقي صدام حسين عام ١٩٩٣ استعداده لزيارة بغداد للتوسط بين العراق والولايات المتحدة.

وأوضح ان تركيا ستكون أكثر الدول تضررا في حالة اندلاع حرب في المنطقة وان أنقرة على اتصال مع بغداد وواشنطن لانهاء التوتر. وقال انه تم نقل مقترحات تركية الى بغداد وفي حالة موافقتها عليها فإن تركيا ستدخل في مباحثات مع العراق لانهاء الأزمة على أن يتم ابلاغ الأمم المتحدة والولايات المتحدة بنتائجها.

وذكر مراسل وكالة الأنباء القطرية في أنقرة ان التحركات السياسية التركية تترافق مع تحركات عسكرية حيث بدأت قيادة الأركان التركية بتعزيز قواتها على الحدود مع العراق وزادت من عدد الطائرات الموجودة في قاعدتي ديار بكر وبلاطيا جنوب تركيا.

كما تم ارسال وحدات برية جديدة لمواجهة أية احتمالات طارئة في حالة انفجار الوضع العسكري بين العراق وأمريكا.

وأفادت مصادر محلية في منطقة ديار بكر بجنوب شرق تركيا انه تم أمس اغلاق الحدود البرية مع العراق عند مركز الخابور، فيما لم يصدر أي اعلان رسمي عن أنقرة بهذا الخصوص، وأوضحت ان سبب هذا الاجراء هو أن العراق جمد مجددا تجارته النفطية مع تركيا، وكانت الصهاريج التركية تنقل منذ سنوات كميات من النفط العراقي التي تشترى بأسعار مخفضة الى الأراضي التركية الأمر الذي يعتبر انتهاكا للحظر الدولي المفروض على العراق.

من جهة أخرى ذكرت وكالة أنباء الأناضول شبه الرسمية انه جرى أمس في أنقرة بحث أماكن السماح للأمريكيين باستخدام قاعدة «انجرليك» لضرب العراق خلال اجتماع يلماظ وأجاويد مع مساعد رئيس هيئة الأركان الجنرال شفيق بير ومسؤولين من وزارة الخارجية.

وكانت قاعدة انجرليك القريبة من أضنة في جنوب شرق تركيا قد استخدمت على نطاق واسع لشن غارات جوية على العراق أثناء حرب الخليج عام ١٩٩١ ومن المقرر أن يصل اليوم الاثنين الى أنقرة مساعد رئيس هيئة الأركان الأمريكية العامة الجنرال الطيار جوزف رالستون لطلب استخدامها هذه المرة.

بوادر أزمة دبلوماسية بين مصر والمكسيك

■ القاهرة: ذكرت صحيفة «الوفد» المصرية المعارضة أمس ان أزمة دبلوماسية قد نشبت بين مصر والمكسيك اثر حادث مقتل الدبلوماسي المصري على أيدي عصابة مكسيكية من قطاع الطرق. وأشارت الصحيفة الى أن وزارة الخارجية المصرية قد رفضت التقرير الطبي الذي أعدته السلطات المكسيكية عن ظروف الحادث وملابساته ووصفته بأنه لايعبر عن حقيقة الحادث.

وكانت الاتصالات المكثفة للدكتور محمد ضرغامي السفير المصري في المكسيك بالسلطات المكسيكية لتغيير التقرير قد فشلت.

وكان الدبلوماسي المصري يقود سيارته في احدى المناطق الخطرة في غرب المكسيك ومعه زوجته ووالده ووالدته عندما اعترضتهم عصابة مسلحة وأمرتهم بالنزول من السيارة وسلبت ما معهم من أموال ثم حاولت العصابة اختطاف الزوجة إلا ان الدبلوماسي دافع عنها وقاومهم فأطلقوا عليه النار وأردوه قتيلاً ثم لاذوا بالفرار. (ق ن أ)

مقتل ١٦ مدنيا و ١٦ ارهابيا بالجزائر

«جيش الانقاذ» يتهم منشقين عن صفوفه بالمسؤولية عن مذابح المدنيين الأخيرة

■ الجزائر - الاتحاد ووكالات الأنباء:

■ تأكد امس وقوع انشقاق في صفوف ما يسمى «بجيش الانقاذ» بالجزائر.. فقد وزعت قيادته بيانا اتهمت فيه منشقين عن صفوفه وكذلك خصمه المسمى بـ «تنظيم الجماعة الاسلامية المسلحة» بالمسؤولية عن المذابح الاخيرة التي يتعرض لها المدنيون في الجزائر. وحمل البيان توقيع القائد العام لجيش الانقاذ مدني مزراق الذي انتشر عشرات من اتباعه في عدة جهات شرقي الجزائر لتحذير الناس من اخطار الجماعة والمنشقين عن صفوفه، وذكر البيان ان الجيش سيواصل احترام وعده بالهدنة.

على الصعيد نفسه، ذكرت الصحف الجزائرية امس ان ١٦ مدنيا لقوا مصرعهم في اعمال عنف جديدة كما قتلت قوات الامن ١٦ ارهابيا خلال ايام العيد، ولقي المدنيون حتفهم في انفجار قنبلة زرعت بأحد الطرق في منطقة طنيرة بولاية سيدي بلعباس وعند حاجز مزيف قرب مدينة سيج وفي هجوم ارهابي على قرية سيدي علي شريف. وأكد سكان بعض القرى الجبلية بمنطقة جيجل التي كانت المقر العام لجيش الانقاذ ان جماعات مسلحة قامت في الايام الاخيرة بعمليات ابتزاز واسعة ضد السكان، واستولت على اموال ومواد غذائية وأغطية وعتاد فلاحي يرجح استخدامه في عمليات تقتيل جماعي يخطط لها بالمنطقة. وقال عدد من سكان تلك القرى أن بعض أعضاء هذه الجماعات التي تتكون كل واحدة منها من ٥ الى ٨ عناصر، معروفون بانتمائهم سابقا الى قوات مدني مزراق التي تنشط منذ سنوات بالجهة.



القطار الطائش

■ مئذنة أحد المساجد الباكستانية لحظة سقوطها خلال عمليات الانقاذ التي قام بها امس رجال الاسعاف لركاب قطار خرج عن القضبان واصطدم بالمسجد في منطقة شيهالا على بعد ٢٥ كيلومترا من اسلام اباد، واسفر الحادث عن مصرع عشرة اشخاص على الاقل واصابة ٦ بينما قفز السائق حيث لم يصب بسوء الا انه اعتقل فيما بعد.. (أ. ف. ب)

الخرطوم تنفي استيلاء المتمردين على مدينة «أويل»

الحكومة تتهم اطرافاً خارجية بالتورط في الاشتباكات بكسلا

■ الخرطوم - الاتحاد ووكالات الأنباء:

■ نفت الحكومة السودانية سيطرة حركة التمرد على مدينة اويل ببحر الغزال بينما لايزال الغموض يلف الاوضاع في مدينة واو عاصمة اقليم بحر الغزال، بعد الهجوم الذي شنه عليها المتمردون بالرغم من أعلان الحكومة اجهاضه.

وأكدت الخرطوم نجاحها في صد هجوم جديد تعرضت له بعض اجزاء ولاية كسلا في الشرق، واتهم الوالي ابراهيم محمود حامد امريكا واسرائيل بالتخطيط لهذا الهجوم الذي جاء من داخل الاراضي الارتيرية. وفي بيان له اعلن ناطق باسم قوات التحالف السودانية التي تعتبر جزءاً من قوات المعارضة ان ميليشيات الحكومة قامت بعمليات قصف عشوائية استهدفت بعض القرى الحدودية السودانية بالاضافة الى بعض القرى داخل الحدود الاريترية، وقال ان قوات المعارضة ردت بعمليات قصف مدفعي مركز على حشود الميليشيات الحكومية في معسكر قلسا ومنطقة ابوقمل.

وذكرت صحيفة (الجمهورية) الرسمية ان الحكومة السودانية دفعت بتعزيزات عسكرية كبيرة الى واو لحماية مشروع السلام في بحر الغزال ونسبت الصحيفة لمصادر رسمية ان حركة الطيران بين الخرطوم وواو مستمرة بشكل طبيعي وانها اكدت هدوء الاوضاع الامنية في واو، واضافت الصحيفة ان هناك قوى اجنبية ضالعة في العدوان على واو ونسبت «لمصدر مطلع» قوله: «ان الامم المتحدة سحبت موظفيها الاجانب والوطنيين قبل عشرة ايام من الاعتداء مما يشير الى علمهم المسبق بالعملية» وذكر المصدر للصحيفة ان سفير دولة غربية بالخرطوم عقد اجتماعاً مؤخرا مع قيادات جنوبية وحرضهم على نسف عملية السلام الا ان الصحيفة لم تفصح عن الدولة الغربية ولا القيادات الجنوبية التي التقاها السفير.

وقالت الصحيفة ان منظمات اجنبية شاركت في نقل المؤن والامدادات لقوات قرنق التي اعتدت على المدينة وان اوغندا ضالعة في العدوان.

وفي الوقت الذي ذكر فيه الدكتور رياك مشار رئيس مجلس تنسيق الولايات الجنوبية ان الغموض مازال يكتنف مصير اللواء كاربينو كوانين احد الموقعين على اتفاقية الخرطوم للسلام وان الاتصال به انقطع، ذكرت الصحف السودانية انه ضالع في الهجوم على مدينة واو بالرغم من انه لم يعلن هذا الامر حتى الآن بنفسه صراحة. وأعلن العميد اروك طون اروك عضو جبهة الانقاذ المتحدة واحد القادة الموقعين على اتفاقية الخرطوم للسلام أعلن عن اتصالات مكثفة في منطقة بحر الغزال لمعرفة مصير اللواء كاربينو وذكرت تقارير واردة من شرق السودان ان القصف الذي تعرضت له بعض القرى بولاية كسلا قامت به قوات اريترية وانه تزامن مع الهجوم الذي تعرضت له مدينة واو في جنوب السودان.. واوضحت التقارير ان ثلاثة اشخاص بينهم امرأة قتلوا جراء القصف فيما جرح ٢١ آخرون. واوردت صحيفة (الجمهورية) الرسمية ان القوات الاريترية قصفت قرى اللفة وجبل قلسه وابوقمل شرق مدينة كسلا وبمحاذاة الحدود المشتركة مع اريتريا في خطوة تمهيدية لاجتياحها.

أولبرايت تصل مصر غداً

اتصال هاتفي بين مبارك ونتانياهو

■ القاهرة - الاتحاد:

■ ذكر التليفزيون المصري ان الرئيس المصري حسني مبارك أجرى أمس الاول محادثات هاتفية مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بشأن جمود عملية السلام. وقال التليفزيون ان مبارك أكد خلال الاتصال الذي استمر «فترة طويلة» على «ضرورة بذل جهود مكثفة لتحريك عملية السلام».

من جهة أخرى تصل الى القاهرة صباح غد مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية قادمة من البحرين في زيارة لمصر تستغرق يوما واحدا. وصرحت مصادر السفارة الامريكية بالقاهرة أمس ان السيدة أولبرايت سوف تجري محادثات خلال زيارتها لمصر مع الرئيس حسني مبارك والسيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري تتعلق بآخر تطورات عملية السلام في المنطقة وسبل الخروج بعملية السلام من حالة الجمود التي تعتريها بالاضافة الى سبل دعم علاقات التعاون الثنائي بين مصر والولايات المتحدة خاصة فيما يتعلق ببرنامج الشراكة المصري الامريكي.

في تقريره لمجلس الأمن اليوم

عنان يوصي بزيادة مبيعات النفط العراقية الى ١٠ مليارات دولار

■ نيويورك: أعلن دبلوماسيون امس ان الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان اوصى بزيادة كبيرة لايرادات العراق من مبيعات النفط بحيث تصل الى اكثر من خمسة مليارات دولار كل ستة اشهر بدلا من مليارين حاليا وذلك في تقرير سيعرضه على اعضاء مجلس الامن الدولي اليوم الاثنين.

واوضحوا ان عنان يبرر هذه الزيادة الكبيرة في العائدات المتوقعة بضرورة وقف تدهور الوضع الانساني لاثنين وعشرين مليون عراقي يعانون حصارا دوليا قاسيا منذ ٧ سنوات وهو يقترح تخصيص مبلغ ٦,٣ مليار دولار للاحتياجات الانسانية للعراق وخاصة المواد الغذائية والادوية. وأعلنت وزيرة الخارجية الامريكية في القدس المحتلة امس مرة اخرى ان بلادها لن تمانع اذا ضاعفت الامم المتحدة قيمة المبيعات النفطية العراقية في اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء» من اجل تخفيف معاناة الشعب العراقي. وفي بغداد نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط امس عن تقرير لمكتب أنشطة الأمم المتحدة الانسانية في العراق ان بريطانيا ابرمت مع العراق صفقات قيمتها ٤١ مليون دولار لتزويده بجانب من احتياجاته الانسانية خلال المرحلتين الاولى والثانية من تنفيذ الاتفاق.. (وكالات)



جمال أبو رواش يبتسم بعد سماع الحكم باعدامه بينما يحتضن متهما آخر (أ ب)

الاعدام لاثنين وأحكام بالسجن على أعضاء تنظيم ارهابي بمصر

■ الهايكستب (مصر): أصدرت المحكمة العسكرية العليا المصرية المنعقدة في قاعدة الهايكستب العسكرية شمال القاهرة أمس حكمين بالاعدام على اثنين من أعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية» المسلح المحظور لادانتهما «بالتخطيط لاغتيال عدد من الشخصيات العامة».

وشمل حكما الاعدام جمال محمد أبورواش (٣٢ عاما) وهو طبيب، وطه عبدالرازق (٢١ عاما) وهو طالب في كلية الآداب في جامعة الاسكندرية. وأدين الاثنان «بالتخطيط لاغتيال شخصيات عامة وبحيازة مسدسين و ٨٠٠ طلقة».

كما صدرت للمحكمة حكما واحدا بالسجن المؤبد مع الأشغال الشاقة و ٢٦ حكما بالأشغال الشاقة تراوح بين ثلاث و ١٥ سنة، وأربعة أحكام بالسجن بين سنة وعشر سنوات. وأدين هؤلاء المحكومون «بالتعاون والتستر».

وبرأت المحكمة ٣٢ من المتهمين في اطار هذه القضية التي تشمل ٦٥ متهما أحدهم حوكم غيابيا وهو المحامي خلف عبدالرؤوف علام (٣٠ عاما) الذي حكم عليه بالسجن ٥ سنوات مع الأشغال الشاقة. (أ ف ب).

يوم ثالث من المواجهات الاسرائيلية - الفلسطينية في بيت لحم

■ بيت لحم: وقعت صدامات بين شبان فلسطينيين وعسكريين اسرائيليين امس في بيت لحم لليوم الثالث على التوالي بسبب وفاة معتقل فلسطيني.

ورشق نحو مائة متظاهر فلسطيني الحجارة على الجنود المنتشرين حول قبر راحيل، وهو مكان يهودي مقدس يقع قرب المدخل الرئيسي للمدينة الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني. ورد الجنود باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاط، من دون ان يوقعوا اصابات. وكان الفلسطيني نضال ابو سرور (١٨ عاما) من سكان بيت لحم قد اوقف بتهمة سرقة سيارة، وقالت الرواية الرسمية الاسرائيلية انه انتحر بشنق نفسه في حمام مركزاعتقال في القدس. وفي المقابل أكد والد الضحية، زكريا، أن ابنه الذي كان مقبلا على الزواج «لا يمكن ان يكون انتحر». وقال ان الشرطة الاسرائيلية هي المسؤولة عن وفاته. (أ. ف. ب)

اشتباكات بين طالبان والمعارضة واعلان حالة التأهب في أفغانستان

■ طهران: أكدت ايران وباكستان ضرورة تعزيز التعاون بينهما بشأن الأزمة في أفغانستان وأهمية السعي من أجل تقريب وجهات النظر بين الفصائل الأفغانية.

وذكر راديو طهران أمس ان الجانبين أكدا خلال اجتماع عقد في دافوس بسويسرا الليلة قبل الماضية بين كمال خرازي وزير الخارجية الايراني والسيد محمد نواز شريف رئيس وزراء باكستان ضرورة تشكيل حكومة شاملة تضم جميع الفئات الأفغانية.

من جهة أخرى أشارت الأنباء الواردة من أفغانستان الى تبادل النيران بالأسلحة الثقيلة على خطوط التماس في المناطق الجبلية في شمال كابول بين ميليشيا حركة طالبان وقوات الجبهة الاسلامية المعارضة.

وقال مصدر تابع للجبهة ان الاشتباكات أسفرت عن مقتل وجرح عدد من الأشخاص ووقوع أضرار مادية كبيرة مما دفع طرفي النزاع الى اعلان حالة التأهب في صفوف قواتهما. (ق ن أ)

رغم الاعتقاد بأن كلينتون وزوجته «يكذبان»

شعبية الرئيس الأمريكي تواصل الارتفاع

■ واشنطن: في تراجع ملفت للانتباه أعلن محامي المتدربة السابقة في البيت الأبيض مونيكا ليفنسكي امس ان الشعب الأمريكي انتابه التعب والملل بالفعل من المزاعم عن علاقة الرئيس الامريكي بيل كلينتون بموكلته، وتكهن المحامي وليام جينسبرج بأن كلينتون سينجو سياسيا من الأزمة قائلا في مقابلة تليفزيونية: انها ستذهب بعيدا، ستمر.. وسيبقى الرئيس في مكتبه. وافادت صحيفة «واشنطن بوست» امس أن تحقيقا قضائيا قد يجري لمعرفة ما اذا كانت موظفة البيت الابيض السابقة ليندا تريب خالفت القانون حينما سجلت سرا احاديث لمونيكا عن العلاقة المزعومة.

واوضحت ان هذه التسجيلات ربما تنتهك قانونا خاصا في ولاية ميريلاند، مقر اقامة تريب، يتعلق بالتنصت الهاتفي وينص على انه ينبغي الحصول على موافقة الطرفين قبل تسجيل اي محادثة هاتفية.

واضافت ان السلطات القضائية في الولاية قررت عدم البدء بأي اجراء قانوني ضد تريب قبل ان ينهي القاضي المستقل كينيث ستار تحقيقه.

وقال ٢١٪ فقط انهم لا يوافقون على طريقة اداء كلينتون لمهامه الرئاسية، وعن الآراء الشخصية تجاه الرئيس فقد كانت الايجابية ٦٠٪ والسلبية ٢٧٪.

واظهر الاستطلاع الرابع ان ٦٥٪ لا يصدقون الرئيس الامريكي في نفيه لعلاقة مع مونيكا ليفنسكي، وقال ٥٢٪ انهم يعتقدون ان هيلاري لا تصدق حقيقة نفي زوجها لهذه الادعاءات وقال ٣٥٪ فقط انهم يصدقون الرئيس.

واظهر استطلاع للرأي اجرته صحيفة «واشنطن بوست» ونشر امس ان نسبة التأييد لكلينتون بلغت ٦٧٪ في حين وصلت هذه النسبة في استطلاع «شيكاغو تريبيون» وهي اكبر صحيفة يومية في منطقة الوسط الامريكي الى ٧٢٪ (معدل قياسي) وبلغت في استطلاع لمجلة «نيوزويك» ٧٠٪ وفي استطلاع لمجلة «تايم» وشبكة «سي ان ان» الاخبارية ٦٨٪.

وفي الاستطلاعات الاربعة يعتقد ٥٩٪ ان اعداء كلينتون السياسيين «تآمروا» لاسقاطه بالحث على اجراء تحقيق في مزاعم بأنه ربما يكون قد كذب بعد ان ادى القسم فيما يتعلق بممارسته الغرام مع مونيكا ليفنسكي.



بعيداً عن الفضائح .. هيلاري كلينتون في سويسرا لحضور المؤتمر الاقتصادي الدولي ..وهمسة في أذن الرئيس السويسري. (أ. ب)

قبول استقالة حبيبي

نائبة خاتمي تنفي الدعوة للحوار مع اسرائيل

■ طهران - الاتحاد ووكالات الانباء:

■ نفت نائبة الرئيس الايراني المكلفة بشؤون البيئة معصومة ابتكار ان تكون ادلت بأية تصريحات لصحيفة اسرائيلية. وقالت في اتصال مع «الاتحاد» ان ما نسبته صحيفة «يديعوت احرونوت» لها عار من الصحة تماما لأنها لا تدلي بأية تصريحات لصحف تابعة لدويلة غير شرعية لا تعترف بها ايران. واكدت ابتكار أن الكيان الصهيوني يثير بين الحين والآخر ادعاءات عن اتصالات مع ايران ويروج لهذه الدعايات لتشويه صورة ايران المعادية للصهيونية. وكانت الصحيفة الاسرائيلية نقلت عنها أنها تؤيد الحوار بين الاسرائيليين والايرانيين. وان بلادها مستعدة لارساء السلام مع اسرائيل شرط احترام حقوق الفلسطينيين.

ومن جهته نفى المتحدث باسم الخارجية الايرانية محمود محمدي ان تكون بلاده قد استوردت اي منتجات من اسرائيل عن طريق بلدان أوروبية. وكانت الاذاعة الاسرائيلية أعلنت السبت ان صادرات اسرائيل لايران عبر الدول الأوروبية بلغت ١٨٥ مليون دولار العام الماضي.

على صعيد آخر اكدت مصادر مطلعة ان الرئيس الايراني محمد خاتمي قبل على مضض استقالة نائبه الأول حسن حبيبي بعد تقديمها منذ أكثر من اسبوعين. على الرغم من انها لا تعكس اي خلاف بينه وبين حبيبي الذي كان مقربا من الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني ويبدو ان هذه الاستقالة ستدفع برفسنجاني من جديد الى الواجهة لفرض التوازن بين الاجنحة في ضوء الاستعدادات الجارية لتشكيل عدة احزاب سياسية تدعم الرئيس رفسنجاني في معادلة الاجنحة مقابل جماعات الضغط المدعومة من اليمين الديني المحافظ. وأكد الناطق باسم الحكومة وزير الارشاد عطا الله مهاجراني ان هناك معارضة جدية لمنع حركة حرية ايران المحظورة من الحصول على ترخيص قانوني للعمل كحزب سياسي.

الى ذلك يعتزم رفسنجاني القيام بزيارة الى المملكة العربية السعودية بدعوة من العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز لأداء العمرة ويصطحب معه عائلته وسيجري محادثات مع المسؤولين السعوديين لمنح العلاقات الايرانية السعودية دفعة قوية.

مونيكا ـ جيت.. ونظرية المؤامرة



د. رغيد الصلح

تعتقد اوساط عربية متعددة بأنه هناك مؤامرة اسرائيلية - صهيونية وراء فضيحة (مونيكا جيت) التي تهدد مستقبل الرئيس الامريكي. ورغم ان بيل كلينتون يرأس، كما هو شائع اكثر الادارات الامريكية في التاريخ، تأييدا لاسرائيل، الا ان هذا لم يضعف من فكرة وجود مؤامرة صهيونية ضده. ان الاعتقاد بوجود مثل هذه المؤامرة يستند الى المبررات الآتية:

١ - تبني اسرائيل والمنظمات الصهيونية المؤيدة لها خطة الاضعاف المستمر لموقع الرئاسة الامريكية مقابل تعزيز قوة الكونجرس الامريكي التي تكاد تبسط عليه سيطرة تامة. لهذا اجبرت المنظمات الصهيونية - كما تقول (نظرية المؤامرة) ريتشارد نيكسون على الاستقالة بعد فضيحة واترجيت ومنعت جيمي كارتر ثم جورج بوش من العودة الى البيت الابيض. وانسجاما مع هذه الاستراتيجية فجرت المنظمات الصهيونية الفضيحة الجنسية لبيل كلينتون كي تجبره على الاستقالة بحيث يبقى البيت الابيض في حالة ارتباك وضعف. بينما يمرر الكونجرس الامريكي القوانين والتشريعات المحققة لمصالح اسرائيل.

٢ - انتماء مونيكا لوينسكي وعدد من الذين يحضرون ملف الاتهام ضد كلينتون الى الديانة اليهودية او تعاطفهم مع اليمين المسيحي المتطرف الذي يؤيد اسرائيل.

٣ - الفتور الذي يسود العلاقة بين كلينتون ونتانياهو منذ ان حاول الأول ضمان انتصار شمعون بيريز في الانتخابات الاسرائيلية. ويتصل هذا الفتور بموقف الرئيس الامريكي من (عملية السلام) الذي يبدو اقرب الى موقف حزب العمل منه الى موقف حزب ليكود وهنا تضيق شقة المؤامرة ضد كلينتون، فتبدو من صنع مؤيدي ليكود الامريكيين فحسب.

٤ - توقيت انفجار فضيحة (مونيكا جيت) اذ جاء متزامنا مع صدور اشارات عن البيت الابيض تدل على استعداد الرئيس الامريكي لممارسة الضغط على حكومة نتانياهو لكي تقدم بعض التنازلات الى الفلسطينيين.

٥ - ان البديل الجاهز لكلينتون هو نائب الرئيس آل جور الأكثر استعدادا لمسايرة اسرائيل من الرئيس الامريكي الحالي، والذي له علاقات قوية مع الجماعات الامريكية المؤيدة لليكود.

هل يمكن اعتبار هذه المعطيات كدليل اكيد على وجود مؤامرة صهيونية - اسرائيلية من أجل الاطاحة بكلينتون؟ وهل يمكن اعتبار هذا الفصل في التاريخ الامريكي دليلا جديدا على صواب (نظرية المؤامرة) كأداة لفهم الاحداث والتطورات السياسية خاصة على النطاق الدولي؟

ان هذه المعطيات توفر مجموعة من الأدلة التي تدعم الاتهام الموجه ضد اسرائيل ومؤيديها في الولايات المتحدة بأنهم وراء فضيحة مونيكا - جيت الا انها لا تكفي للجزم بصواب هذا الاتهام، فقبل التوصل الى مثل هذا الاستنتاج ينبغي ان تتأكد من ان يدا صهيونية وليست الرغبة في الانتقام الشخصي، هي التي دفعت (ليندا تريب) الموظفة السابقة في البيت الابيض. الى تسجيل الاحاديث التي دارت بين ليونسكي وبينها حول علاقات الاخيرة مع كلينتون، كما ينبغي التأكد من ان تلك اليد الصهيونية الليكودية هي التي دفعت بتريب الى اعطاء التسجيلات الدامغة الى المحقق كينيث ستار المكلف بالتحقيق في مخالفات الرئيس الامريكي. وحتى تكتمل صورة المؤامرة فمن الضروري توفر البراهين التي تدل على ان هؤلاء الذين حركوا تريب، فعلوا ذلك رغبة في اخراج كلينتون من البيت الابيض، او في الضغط عليه على الاقل، عندها يمكن اعتبار (مونيكا جيت) فعلا صهيونيا وليكوديا اكيدا.

اذا كنا لا نملك مثل هذه المعلومات حتى الآن، فان هذا لا ينفي احتمال توفرها في المستقبل اذا اضطلع بعض المهتمين بنشاط الحركة الصهيونية بالقيام بتحقيقات واسعة حول هذه القضية، هذا مع العلم بأن هذه الحركة تمارس الارهاب المعنوي وحتى المادي ضد خصومها - وهو من قبيل المؤامرة - وحتى ضد الشخصيات الحيادية او الصديقة التي تمتنع او تتوقف عن مسايرتها في كل امر وموقف. بيد انه من بالمعيار المعرفي والسياسي لن يكون مفيدا الجزم بأن وليم كلينتون هو ضحية مؤامرة صهيونية في الوقت الذي تقوم فيه ادارته بالضغط على العرب للقبول بالمطالب الجوهرية للاسرائيليين.

حتى ولو ثبت ان الجناح الليكودي للصهيونية يقف وراء (مونيكا جيت) فان ذلك لا يكفي للتأكيد بأن (نظرية المؤامرة) هي الاداة الأفضل لفهم الاحداث والتطورات التاريخية. ان هذه النظرية تقلل بصورة تعسفية من اهمية المصادفة في الفعل التاريخي عندما تقول بأن كل حدث هو من صنع قوة مهيمنة وخفية. وهذه النظرية تميل الى التبسيط والتحتيم، اذ انها تنظر الى التاريخ وكأنه مأساة اغريقية ينقاد ابطالها الى نهايات مرسومة لا يقدرون على التخلص منها، وهذه النظرة تهمش الانسان الى ابعد حد عندما تجرده من القدرة على التمرد على (القوى المتآمرة التي تتقرر واقع ومستقبل الشعوب). واذا بالغنا في استخدامها - اي نظرية المؤامرة - فاننا سرعان ما نتحول الى ضحايا لها ما دامت المؤامرات تحيط بنا من كل جانب. وما دام العدو يحوكها لنا بقدرات اسطورية وغير منظورة. وعلى نحو يؤدي الى المبالغة في تصوير فارق القوة بينه وبيننا، وهذه المبالغة تخدم في نهاية المطاف. اسرائيل التي تريد ان تلقي في روعنا انها تملك قوى خارقة وعجائبية كفيلة بتحويل الخارجين عن طاعتها من جبابرة الى اقزام ومن رؤساء الى طريدي العدالة.

كاتب وباحث لبناني

منطقة التجارة الحرة العربية والتكامل الاقتصادي



لواء دكتور جمال مظلوم

ان منطقة التجارة الحرة تعتبر نواة او أساس التكامل الاقتصادي كما ان طموحات التكافل الاقتصادي تحقق قدرا من النجاح عندما تتجه نحو تحقيق معدلات مرتفعه للتنمية الاقتصادية ولعل اخفاق بعض تجارب التكامل الاقتصادي العربي حتى الآن ربما يرجع الى الابتعاد بدرجة او باخرى عن هذه الحقيقة الموضوعية.

كما ان طموحات الدول العربية في انشاء منطقة للتجارة الحرة تتمشى مع الاتجاه العالمي نحو تكوين التكتلات الاقتصادية، كما انها تتمتع بعوامل قد تؤدي الى نجاحها اذا أحسنت توظيفها.

ان الهدف النهائي من اقامة منطقة التجارة الحرة هو تحقيق التكامل الاقتصادي العربي في مرحلة تاليه بهدف مزيد من التنمية الاقتصادية ونتيجة للمنافع الممكن تحقيقها لصالح الاطراف المشتركة في التكامل الاقتصادي. حيث ان الدافع الرئيسي هو توقع تحقيق قدر من الاهداف الاقتصادية على نحو افضل من تلك التي يمكن بلوغها بجهود منفردة.

هذه المنافع لصالح التنمية والتي تتمثل في اتساع السوق بما يتيح اقامة مشروعات انتاجية ضخمة تنتفع من مزايا الانتاج الكبير وتحقيق افضل للموارد. وتكثيف التجارة بين الدول المشتركة في التكامل وتوفير امكانية افضل لاستخدام العلم والتكنولوجيا وخلق ظروف موضوعية لاقامة نمط جديد ومتكافيء للتخصص وتقسيم العمل في المنطقة.

المؤشرات الاقتصادية للدول العربية:

تعاني اقتصاديات الدول العربية مثل بقية الدول النامية من ضعف الهياكل الاقتصادية والاعتماد على قطاعات الانتاج الاولى كمصدر رئيسي للناتج القومي وضآلة نسبة القوى العامله الى مجموع السكان بالمقارنة بالدول المتقدمة وبقية مؤشرات التخلف الاقتصادي مثل ارتفاع نسبة الامية وانخفاض المستوى الصحي وهو ما نستوضحه معا:

التطورات الاقتصادية والاجتماعية:

منذ ازمة الخليج انخفضت معدلات النمو في الناتج المحلي الاجمالي بالاسعار الجاريه للدول العربية منذ بداية التسعينات بنسبة ٢٪ عن سنة الاساس ١٩٩١، وتأثرت بذلك الدول البترولية خاصة العراق والكويت حيث انخفض معدل نمو الناتج المحلي لها بنسب ٨,٤٪ سنة ١٩٩١ وزادت الضغوط التضخمية مع تزايد العجز في الميزانيات العامه خاصة بعض الدول غير البترولية ولجوئها لتغطية هذا العجز بالتوسع النقدي.

اما التطورات الاجتماعية فقد بلغ عدد سكان الدول العربية نحو ٢٥٥ مليون نسمة في عام ١٩٩٥ ومعدل الزيادة السكانية ٣٪ في المتوسط سنويا ويوضح التركيب العمري للسكان ان مستوى الاعالة مرتفع نتيجة وقوع ٥٠٪ من السكان في الفئات دون سن ١٥ سنة. وبرغم الانجازات في مجال التعليم فما زالت مشكلة الاميه حادة في الدول العربية وتؤثر في ادائها الاقتصادي. اما حجم القوى العامله فقد ارتفع سنة ١٩٩٤ الى ٦٨ مليون عامل بمعدل زيادة يبلغ ٣٪ في المتوسط سنويا. وتغلب عليها العمالة غير الماهرة.

التطورات القطاعية:

في قطاع الزراعة تضاعف اجمالي القيمة المضافه من ٢٦ مليار دولار عام ١٩٨٠ الى نحو ٥١ مليار دولار بالاسعار الجاريه عام ١٩٩١ ثم الى ٦٨,٩ مليار دولار في عام ١٩٩٤ وذلك نتيجة اهتمام الدول البترولية خاصة بتنمية الانتاج الزراعي وتوفير الاستثمارات والامكانيات البشرية اللازمة لتطويره.

اما قطاع الصناعه فقد سجلت القيمة المضافة له بالاسعار الجاريه انخفاضا في عام ١٩٩١ بنسبة ١٢٪ تقريبا وتراجعت مساهمة الصناعات الاستخراجية في الناتج الاجمالي لتقتصر على ٢١٪ بينما ثبتت الصناعات التحويلية عند ١٠٪.

التجارة والمدفوعات:

انخفضت الصادرات من البترول في بداية التسعينات خاصة من الكويت والعراق وانخفضت ايضا الواردات. وتشير التقديرات الى ان ميزان المدفوعات قد انخفض ميزانه التجاري للدول العربية عام ١٩٩١ بمقدار النصف ليقتصر على ١٥ مليار دولار تمثل الفرق بين الفائض لدى الدول البترولية ٣١ مليار دولار والعجز بين الدول غير البترولية ١٦ مليار دولار.

وبالنسبة لميزان الخدمات فقد ارتفع العجز للدول البترولية ١٩٩١ نتيجة انخفاض ايرادات الدخل من الاستثمار وارتفاع مدفوعات الفوائد بينما ارتفع الفائض في الدول العربية غير البترولية نتيجة لزيادة الايرادات السياحية والدخل من الاستثمارات الخارجية.

اتفاقية منطقة التجارة العربية الكبرى:

تعتبر اتفاقية منطقة التجارة العربية الكبرى احدث تجربة تضاف الى طموحات التكامل الاقتصادي العربي، وهي تجربة جديرة بالدراسة والاستفادة من التجارب الماضيه من اجل استشراف مستقبل افضل.

فاعتبارا من اول يناير ١٩٩٨ دخلت اتفاقية منطقة التجارة العربية الكبرى مجال التنفيذ الفعلي الذي يستغرق عشر سنوات. وقد بذلت الامانة العامة لجامعة الدول العربية جهودا للتصديق على البرنامج التنفيذي الخاص بمنطقة التجارة العربية الحرة الكبرى في ١٩ فبراير ١٩٩٧.

ولعله يكون من الملائم القيام اولا بالتفرقة بين منطقة التجارة الحرة والمنطقة الحرة للانتاج والتصدير حتى نواصل التحليل واستشراف مستقبل عملية التكامل الاقتصادي في شكل منطقة تجارة حرة عربية.

ويتضح لنا الفرق بين منطقة التجارة الحرة والمنطقة الحرة للانتاج والتصدير من خلال استعراض الاختلاف بين المفهومين من ناحية التعريف، ثم من ناحية الوظيفة.

التفرقة من حيث التعريف:

فمن حيث التعريف يعتبر انشاء منطقة التجارة الحرة اول مراحل التكامل الاقتصادي والتي يتبعها انشاء اتحاد جمركي ثم سوق مشتركة واخيرا الاتحاد الاقتصادي.

ويقصد في نظرية التكامل الاقتصادي ان منطقة التجارة الحرة تقوم بين دولتين او اكثر تشترك في مشروع للتكامل الاقتصادي، وذلك بتخفيض القيود الجمركية فيما بينها. مع بقاء التعريفة الجمركية في مواجهة بقية دول العالم تمهيدا لاقامة اتحاد جمركي تتلاشى فيه القيود الجمركية بين الدول الاعضاء ويحدث اثر توجيه التجارة لتزيد كثافة التجارة بين الدول اعضاء الاتحاد الجمركي بعد تحويلها من التعامل مع دول خارج الاتحاد الجمركي الى الدول الاعضاء. كما يحدث اثر خلق التجارة. حيث توجد مجالات جديدة للانتاج والتبادل بين دول الاتحاد الجمركي نتيجة للتخصص وتقسيم العمل طبقا للمزايا النسبية. وهذا النموذج جيد اذا توافرت شروط نجاحه.

اما المنطقة الحرة للانتاج والتصدير فيقصد بها منطقة تنتمي جغرافيا للدولة، في نطاق الموانيء البحرية او الجوية، وتكون معزولة عن السوق المحلية وترتبط بالسوق العالمية في كافة عمليات الانتاج والتصدير ولا تخضع لقوانين الجمارك في الدولة، وانتقال السلع منها الى السوق المحلية يكون بمثابة استيراد من العالم الخارجي. وفي المنطقة الحرة يتم الانتاج والتصدير مباشرة للسوق العالمية. وتستفيد الدولة بجلب التكنولوجيا الراقية التي ترفع من مستوى العمالة الوطنية التي تعمل في المنطقة الحرة كما ترتفع التنافسية للمنتجين المحليين.

التفرقة من حيث الوظيفة:

ويمكن التفرقة بين منطقة التجارة الحرة للانتاج والتصدير من حيث الوظيفة. فالوظيفة الاساسية لمنطقة التجارة الحرة انها مرحلة للتكامل الاقليمي، تمهد لاندماج اقتصاديات وصلت الى درجة متقدمة من النمو الاقتصادي مع تشابه هياكل الانتاج وهياكل الطلب وترغب في اتساع سوقها لتحقيق توزيع افضل لمواردها الاقتصادية ودرجة اعلى للرفاهية الاقتصادية.

اما المنطقة الحرة للانتاج والتصدير فوظيفتها الاساسية الاستفاد من الحرية الاقتصادية وتحقيق الاندماج في السوق العالمية والمحرك الرئيسي للمناطق الحرة ليست قوانين الدول القومية وانما قوانين السوق الرأسمالية العالمية. وهنا نجد ان الشركات العملاقة متعددة الجنسيات هي العميل الاول في المناطق الحرة وهي تدير شبكة عالمية من الانتاج والتسويق ونقل التكنولوجيا وتتخطى الحواجز القومية والقوانين، حتى في اوطانها الاصلية. ولعل التفرقة بين منطقة التجارة الحرة والمنطقة الحرة للانتاج والتصدير من حيث التعريف والوظيفة تفيدنا في فرز وتصحيح مقولات تستخدم المصطلحين عند الحديث عن السوق العربية المشتركة او اقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى.

اجهزة منطقة التجارة العربية الكبرى:

تتكون اجهزة منطقة التجارة العربية الكبرى من هيكل تنظيمي يأتي على قمته المجلس الاقتصادي الاجتماعي التابع لجامعة الدول العربية، وتتفرع منه اللجنة الوزارية السباعية ومهمتها تذليل العقبات التي تواجه تنفيذ البرنامج خلال مراحله الاولى، وتلي اللجنة الوزارية السباعية لجنة للمتابعة والتنفيذ تتبعها ثلاث لجان وهي كالآتي:

١ ـ لجنة المفاوضات التجارية. ومهمتها تصفية القيود غير الجمركية المفروضة على تبادل السلع بين الدول العربية وبيان كيفية التعامل مع السلع الممنوع استيرادها في الدول العربية ووضع قوائم للسلع والمواد المحظور استيرادها.

٢ ـ لجنة قواعد المنشأ. ومهمتها مراعاة قواعد واصدار شهادات المنشأ للسلع المنتجة والمتبادلة بين الدول العربية.

٣ ـ لجنة مدراء الجمارك وتجتمع بصفة دورية من اجل التنسيق بين النظم الجمركية والمعلومات الجمركية لضمان تنفيذ اتفاقية منطقة التجارة العربية الكبرى. ولذلك تتفرع عنها لجنتان:

أ ـ لجنة التنسيق.

ب ـ لجنة المعلومات الجمركية.

ونخلص من ذلك الى ان هذا التنظيم يتفق مع اجهزة السوق الاوروبية المشتركة في مرحلة ماقبل معاهدة ماسترخت حيث يقوم المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية بدور مشابه للجنة السوق الاوروبية المشتركة في بروكسل واللجنة الوزارية السباعية يتشابه دورها مع المجلس الوزاري للسوق المشتركة.

اما لجنة المتابعة والتنفيذ وما يتفرع عنها من لجان فنية متخصصة فهي تشبه في وظائفها اللجان المتفرعة عن لجنة السوق الاوروبية المشتركة.

هذا وتتطلع الدول العربية الى زيادة نسبة التجارة البينية بين الدول العربية خلال الفترة القادمة حيث قدرت عام ١٩٩٦ ب ٢٨,٥ مليار دولار من اجمالي التجارة الخارجية العربية التي بلغت ٣٠٦,٥ مليار دولار. اي بنسبة ٩٪ من حجم التجارة الخارجية العربية كما ان اقامة منطقة التجارة الحرة لن يزيد هذه النسبة مالم يتم تنفيذ الهياكل الاقتصادية للدول العربية لتحقيق المزيد من التنسيق والتعاون.

كاتب وباحث استراتيجي

الأزمة القبرصية تزداد تعقيدا

هل تنضم الجزيرة الى الاتحاد الاوروبي.. أم تقضي تركيا على وحدتها؟

احمد علي بقادي

بدأت الحملة الانتخابية الرئاسية في قبرص، ومع بدايتها زادت حرارة الجو السياسي برغم برودة طقس الشتاء الذي يسود البلاد هذه الأيام، بدأ الحملة الرئيس الحالي جلافكوس كليريدس الذي انتخب في شهر فبراير من عام ١٩٩٣، وذلك حين اعلن في السابع من شهر نوفمبر الماضي، عن رغبته في الترشيح للفوز بدورة رئاسية ثانية، وقد ادى ذلك الاعلان الى أزمة حادة بين حزب الرئيس (حزب التجمع المعروف باسم ديسي) وحزب الرئيس الاسبق سبيروس كبريانو (الحزب الديمقراطي المعروف باسم نيكو). وقد أدت تلك الأزمة الى انسحاب الحزب الديمقراطي من الائتلاف القائم بينه وبين حزب التجمع، وكان الحزب الديمقراطي قد اشترك في الحكم مع حزب التجمع على اساس اتفاق من ثلاث نقاط هي:

١ - يساند الحزب الديمقراطي حزب التجمع في الانتخابات الرئاسية.

٢ - يتولى رئيس حزب التجمع (كليريدس) الرئاسة في الفترة الممتدة من فبراير ١٩٩٣ وحتى فبراير ١٩٩٨.

٣ - تتاح الفرصة لرئيس الحزب الديمقراطي (كبريانو) لترشيح نفسه للانتخابات التالية بمساندة من حزب التجمع.

وعندما اعلن كليريدس عزمه على ترشيح نفسه لفترة رئاسية ثانية اتهمه كبريانو بالاخلال بالاتفاق المعقود بينهما، وأمر وزراءه بالانسحاب الفوري من الحكومة الائتلافية. ونشبت بين الجانبين حرب كلامية في الخطابات السياسية والصحف لم تنته بعد.

والأزمة الحادة بين حزبين كبيرين في قبرص ليست سوى جانب واحد من المشكلة القبرصية المعقدة التي بدأت منذ عام ١٩٧٤، عندما غزت تركيا الجزء الشمالي من الجزيرة. واقامت فيه دولة للقبارصة الاتراك لم يعترف بها المجتمع الدولي حتى الآن. وما تزال هذه المشكلة تتفاقم وتزداد تعقيداً على مر الأيام، برغم الجهود الجبارة التي تبذلها الأمم المتحدة والولايات المتحدة الامريكية، والاتحاد الاوروبي لحلها.

تعقيدات المشكلة
التعقيد الأول:

اول تعقيد طرأ على المشكلة القبرصية منذ نشأتها، حدث في الصيف الماضي، وذلك عندما اعلنت الحكومة القبرصية اليونانية عن عزمها شراء صواريخ روسية ارض جو من طراز S ٣٠٠ لتعزيز دفاعاتها ضد اي هجوم تشنه عليها القوات التركية الموجودة في شمالي الجزيرة منذ الغزو التركي. ومما زاد من حدة الأزمة الاعلان عن ان مدى تلك الصواريخ يصل الى الأراضي التركية ذاتها، ورافق الاعلان عن صفقة الصواريخ تنظيم مناورات عسكرية مشتركة قامت بها القوات اليونانية وقوات الحرس الوطني القبرصي اليوناني، وردت القوات التركية في الجزيرة وتركيا باجراء مناورات عسكرية مشابهة. وحلقت قبل نحو شهرين الطائرات العسكرية المقاتلة والمروحية في سماء نيقوسيا واخترقت الأجواء القبرصية اكثر من مرة، واعلنت تركيا أنها لن تسمح بنصب الصواريخ الروسية في قبرص وستعمل على تدميرها اذا ما نصبت، او حتى اعتراضها في البحر والاستيلاء عليها قبل وصولها الى قبرص.

ودافعت الحكومة القبرصية عن صفقة الصواريخ وزعمت انها اسلحة دفاعية بحتة وليست تهديدا لتركيا. وسخرت من الزعم بأن بامكان قبرص تهديد امن تركيا. وفي هذه الاثناء نشطت الأمم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي في محاولاتها لنزع فتيل الأزمة التي ما تزال قائمة برغم خفة حدتها.

التعقيد الثاني:

وظهر تعقيد آخر في المشكلة القبرصية التي استعصت على الحل حين اعلن الاتحاد الاوروبي قبوله لطلب قبرص الانضمام اليه، وحدد شهر ابريل من العام المقبل لبدء المفاوضات بين الحكومة القبرصية والاتحاد لضم قبرص الى عضويته. وعلى الفور اعلنت الحكومة التركية واعلن الجانب القبرصي التركي ان شمالي قبرص سيضم فورا الى تركيا الأم ويصبح جزء منها ردا على اي محاولة لضم قبرص الى عضوية الاتحاد الاوروبي، ولا يشك احد وبصورة خاصة الحكومة القبرصية اليونانية، في جدية التهديد التركي، وهكذا وفي حين ان الحكومة القبرصية اليونانية كانت ترى في عضويتها في الاتحاد الاوروبي حلا لمشكلتها ودعما لموقفها ضد تركيا، فانها تكتشف الآن مدى الأخطار التي تحيق بها بسبب هذه الخطوة.

التعقيد الثالث:

التعقيد الثالث الذي يقف حجر عثرة امام التوصل الى حل سريع للمشكلة القبرصية هو ضعف وتفكك الجبهة اليونانية القبرصية الداخلية، ينجم هذا التفكك من الخلافات المستعصية حول كثير من المسائل السياسية والعسكرية ايضا. فبالاضافة الى الخلاف حول مرشح الرئاسة بين الحزبين الكبيرين، التجمع والديمقراطي، هنالك خلاف بين كل الأحزاب تقريبا حول افضل الطرق لمعالجة قضايا السياسة والقضايا الدفاعية العسكرية في قبرص، وفي حين حسم الحزب الحاكم، حزب التجمع، مسألة الترشيح للرئاسة في الانتخابات المقبلة واعلن ان رئيسه كليريدس سيكون هو مرشحه، ما تزال الأحزاب الأخرى منقسمة على نفسها ولا تتفق على طريقة تحول بها بين كليريدس والفوز بالرئاسة لفترة ثانية. فالحزب الشيوعي (اخيل) الذي سعى منذ فترة الى التحالف مع الحزب الاشتراكي (ايديك) والحزب الديمقراطي الموحد لتشكيل جبهة تقف موحدة في انتخابات الرئاسة وتتقدم بمرشح واحد، قرر اخيرا اختيار مرشح خاص به ليخوض انتخابات الرئاسة، هذا المرشح هو وزير خارجية سابق اسمه جورج ياكوفو، وتجمع الأوساط السياسية القبرصية ان ياكوفو ليس ندا لكليريدس، وان ترشيح الحزب الشيوعي له يعني ببساطة اتاحة الفرصة كاملة لكليريدس ليفوز في انتخابات الرئاسة المقبلة.

والتفسير الذي يقدمه بعض المراقبين لهذا الموقف هو ان الحزب الشيوعي. وهو اكبر الأحزاب السياسية، يري ان الفترة المقبلة في قبرص ستشهد ضغطا عليها من جهات كثيرة اهمها الولايات المتحدة الامريكية لحل المشكلة القبرصية بأي ثمن، ويتوقع الحزب الشيوعي ان يكون ذلك الحل ليس في مصلحة القبارصة اليونانيين ولذلك فهو لا يريد تحمل مسؤولية التوقيع على مثل ذلك الاتفاق.

اما الاحزاب الأخرى، الديمقراطي، والاشتراكي. والديمقراطي الموحد فهي احزاب صغيرة نسبيا وغير متفقة ولا تقوى ان وقف كل واحد منها منفردا او تحالفت ان تهزم حزب التجمع.

وقد باءت حتى الآن جميع المحاولات التي بذلها وزير العدل. اليكوس ميخاليدس، وهو احد اقطاب الحزب الحاكم. لتشكيل حكومة وطنية تمثل فيها جميع الاحزاب القبرصية اليونانية لمجابهة الفترة العصيبة المقبلة التي ستمر بها قبرص بالفشل.

والأسئلة الملحة المطروحة على الساحة السياسية القبرصية الآن هي: هل تحمل الأشهر القليلة المقبلة معجزة تنجي قبرص من خطر التمزق الدائم؟ هل سينجح الساسة القبارصة والوسطاء الدوليون في ايجاد حل يرضي جميع الأطراف. ام ان الصواريخ الروسية ستنصب في الجانب الجنوبي من الجزيرة وان تركيا ستزيلها بالقوة؟ وماذا سيترتب على مثل هذا الحدث بالنسبة لقبرص. واليونان. وتركيا والاقليم برمته؟ وهل ستنضم قبرص الى الاتحاد الاوروبي. وماذا سيترتب على ذلك من نتائج؟ وهل ستنفذ تركيا تهديدها وتضم اليها شمال قبرص وتقضي بذلك الى الأبد على الأمل المعلق على وحدة الجانبين الشمالي والجنوبي من هذه الجزيرة المنكوبة؟ كل هذه الأسئلة تحتاج الى اجابات لن تتضح الا بعد الانتخابات الرئاسية المقبلة في شهر فبراير المقبل.

صحفي سوداني مقيم في قبرص

الأزمة العراقية ـ الأمريكية وضعف الدور الروسي



د. أحمد الخميسي

تجددت الأزمة العراقية ـ الامريكية التي تطلق عليها وسائل الاعلام الغربية «الأزمة بين العراق والامم المتحدة» بعد ان قررت بغداد منع لجنة المفتشين عن اسلحة الدمار من مواصلة عملها يوم الثلاثاء ١٢ يناير، ولوحت امريكا كعادتها لدى اقل بادرة من موقف لايرضيها باللجوء للقوة العسكرية في تحرك منفرد اذا لم تستطع حشد ما يكفي من اصوات داخل مجلس الامن الدولي للقيام «بعمل ما ضد العراق» بينما صرح الناطق الرسمي باسم الخارجية الروسية بأن موسكو «ستقوم بخطوات نشطة لحل الازمة» واضاف انه «لابد للعراق من تمكين لجنة المفتشين الدوليين عن اسلحة الدمار الشامل من القيام بعملها»

وفي الوقت نفسه اجرى وزير الخارجية الروسية يفجيني بريماكوف اتصالا هاتفيا بنظيرته الامريكية اولبرايت لبحث الازمة.

يحتج العراق على تشكيل اللجنة غير المتوازن الذي لايعكس تركيبة الدول الدائمة العضوية بمجلس الامن لان اغلب المفتشين امريكان وانجليز. بينما تتمسك واشنطن بتغلغل اللجنة المهين في ادق زاوية واصغر ركن من كل منشأة ومبنى بالعراق. وبطبيعة الحال فان الولايات المتحدة الامريكية بقدراتها الاستخبارية الكونية ليست بحاجة لارسال فريق للتفتيش عن شيء تعرف سلفا ان كان موجودا ام لا، ثم ان وقت التفتيش طال بما يكفي لاستكشاف حتى ادق علاقات الطيور العابرة ببعضها البعض فوق الاشجار! لكن القصد الرئيسي هو جعل العراق عبرة للعرب عامة. وفي صراعهم ضد اسرائيل خاصة. وقد نشرت المخابرات الروسية عام ١٩٩٣ تقريرا لها عن اسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط جاء فيه ان العراق لايملك اسلحة نووية ولا بيولوجية! ورغم المرونة التي يتميز بها الموقف الفرنسي والصيني من العراق. الا ان اسبابا تاريخية تسوق العراق والمنطقة لتعليق الآمال على دور روسي اقوى من غيره، وقد كان آخر سهم رمته روسيا في المنطقة هو سهم الجولة التي قام بها يفجيني بريماكوف في نوفمبر العام الماضي والتي بدأها بهدف «تنشيط الدور الروسي في التسوية العربية الاسرائيلية» ثم ختمها بالبحث عن مخرج لتفاقم العلاقة بين بغداد وواشنطن. وفي حينه ترددت اخبار عن «مقترحات جديدة» يحملها بريماكوف الى المنطقة. ثم تبخرت كل المقترحات. ولم يكن لها وجود اصلا. في سخونة الحقائق، واما عن العراق فان مبادرة بريماكوف في حينه تضمنت شقين: الاول يقضي بعودة لجنة المفتشين لعملها في بغداد. والثاني يقضي بالنظر في رفع العقوبات الغاشمة عن الشعب العراقي لكن ما نفذ من المبادرة الروسية كان الشق الذي تريده الولايات المتحدة فقط، اما ما ينشده العراق فتبخر وتلاشى، وتبين ان اقصى ما يمكن لموسكو ان تمنحه هو الاقراص المسكنة بمفعولها المؤقت دون ازالة اسباب الالم الحقيقية.

والازمة الحالية ـ التي يتطلع البعض خلالها لدور روسي ـ ستوضح هي الاخرى ضعف او عجز ذلك الدور. ربما يقول البعض ان روسيا «تستطيع لكنها لاتريد» وقد يرى آخرون انها «تريد لكنها لاتستطيع» والحق ان الموقف مزيج من عدم القدرة وعدم الرغبة معا. ويبدو الدور الروسي مثلا بالنسبة لايران مختلفا واكثر حيوية عنه في العراق. كما يبدو نفس الموقف مختلفا بالنسبة لقضايا اخرى اثارت خلافات مع امريكا مثل صفقة الاسلحة القبرصية، والاسلحة الهندية. والمشكلة ان العالم العربي على امتداده ـ والعالم العربي وحده ـ يخضع اجمالا لهجمة واسعة النطاق تبدأ بمحاولات تمزيق العراق الى دولتين، وتمزيق السودان بحرب اهلية، والجزائر بصدامات مسلحة ومذابح، وتعجيز ليبيا بالعقوبات، ووضع فلسطين امام الامر الواقع بتهويد القدس. ولاتتعرض منطقة لافي امريكا اللاتينية ولا في آسيا ولا في غيرها لعملية التشريح المنظم الدؤوب تلك. وخلال ذلك نتطلع ـ من وقت لآخر ـ لدور روسي، وهو تطلع طبيعي ومفهوم. ولكن لادراك الحدود التي تحكم امكانيات ذلك الدور ـ الآن ومستقبلا بالنسبة للعراق او فلسطين ـ لابد من ان نتلمس ابعاد العلاقة الروسية ـ الامريكية، ووضع روسيا في هذه العلاقة وما ان كانت روسيا مازالت دولة عظمى ام انها قد توارت. يقول زبجنيو بريجنيسكي ـ المستشار السابق للرئيس الامريكي كارتر ـ والسياسي المعروف ان «الدولة العظمى في نظري هي الدولة التي تتمتع بنفوذ مهيمن في المجال الاقتصادي وبتفوق في المجال النفطي ولها تأثير ثقافي واسع وتستطيع الوصول الى اي بقعة في العالم عسكريا. ولاتتوفر هذه الشروط الاربعة اليوم الا لدولة واحدة هي امريكا». وروسيا من وجهة نظره لم تعد دولة عظمى. لكنها ـ بفضل ما تملكه من اسلحة نووية ـ تحولت من دولة عظمى الى دولة اقليمية كبرى في العالم الثالث. ومع ان امريكا هي التي بادرت بعرض شراكة استراتيجية على روسيا الا ان امريكا لايمكن ان تتقاسم زمام السلطة العالمية مع روسيا الضعيفة والمتخلفة على حد قوله. ولتبيان ذلك الفارق الهائل بين قدرات الولايات المتحدة وروسيا (ومن ثم لتبيان طبيعة العلاقة الحقيقية بينهما) نذكر ان اجمالي الناتج القومي في امريكا يصل الى ٢٢٦٣ مليار دولار. وهو لا يزيد في روسيا على ١١١٠ مليارات دولار. وبينما تبلغ حصة امريكا في الانتاج العالمي ٢٥,١٪ فان حصة روسيا هي فقط ٤,١٪ والتفوق الامريكي الكاسح حقيقة ينبغي الاعتراف بها وان كان ذلك لايعني ضرورة الخضوع لها. وقد كان العام الاخير عام الاعتراف والانصياع الروسي للقوة الامريكية دوليا وداخليا بعد توقيع روسيا على وثيقة هزيمتها العسكرية في الشيشان في ١٢ مايو ٩٧. ثم توقيعها على وثيقة حلف الناتو في ٢٧ مايو بباريس. ولايمكن لروسيا في ظل ظروف الضعف الذاتي هذه ان تمارس دورا مؤثرا في السياسة الخارجية الدولية. ولكنه قد يمكنها ان تقوم بدور مساعد في حدود الاهداف الدولية التي يعينها انجذابها الى القطب الامريكي. ويقول ستروبيب تالبوت النائب الاول لمادلين اولبرايت ان روسيا «تبحث عن وجودها في العالم اليوم ومستقبلا. اي انها تبحث عن دور فعال تقوم به في الخارج، فاذا مضت روسيا وفق رؤى الاصلاحيين على طريق الاصلاحات فانها ستقوم بدورها كدولة تساعد على حل الكثير من المشكلات. وما عدا ذلك فانها قد تشكل في القرن الحادي والعشرين احدى اكبر المشكلات جدية لنا ولابنائنا من بعدنا». وقد استقرت روسيا على المضي في طريق الاصلاحات وطريق تحجيم دورها كدولة كبرى سواء في علاقتها بالمحيط الاقرب لها وهو رابطة الدول. او المحيط الدولي الابعد. وشرعت تظهر عليها في السنة الاخيرة علامات الاندماج في المجتمع الغربي بمفهومه السياسي بدءا من الانضمام الى منظمة آسيان، والمجلس الاوروبي، ونادي باريس، ومجموعة الدول الصناعية السبع. وحلف الناتو. وفي ٢٦ سبتمبر العام الماضي جلس يفجيني بريماكوف لاول مرة مع وزراء خارجيات دول الحلف في اول اجتماع على مستوى الوزراء لمجلس «الناتو ـ روسيا» الذي يناقش التعاون الروسي مع تلك الدول وخاصة امريكا في حل المشكلات الدولية والقضاء على بؤر التوتر. ويعني ذلك ان روسيا تنتقل او انتقلت بالفعل من الوقوف وجها لوجه مع امريكا الى المضي ليس الى جانب امريكا بل وراءها. وتستفيد امريكا صراحة من فساد النخبة الحاكمة في تطويع القيادة الروسية ولايخفي بريجنيسكي ذلك حين يقول، «لقد قدمت المؤسسات الدولية الغربية الى روسيا مائة وثلاثين مليار دولار من المساعدات والقروض. لكن المشكلة ان النخبة الروسية سرقت جزءا كبيرا من تلك الاموال. ولم يستثمر داخل روسيا سوى ستين مليارا. بينما عاد سبعون مليار دولار الى الحسابات في البنوك الغربية».

وتعيد روسيا الان للذاكرة ما قاله الزعيم البريطاني ونستون تشرشل ذات يوم بعد هزيمة رومل في صحراء العلمين حين قال: «كلا ليست هذه هي النهاية. بل ويخيل الي انها ليست بداية النهاية. والارجح ان هذه نهاية البداية فحسب». وما نشهده الان من تراجع الدور الروسي ليس نهاية ذلك التراجع. هذا على المستوى البعيد. اما على المستوى المحدد فان العراق لايتمتع بترف تجاهل او عدم استغلال كل فرق دقيق بين مواقف الدول الكبرى. كتلك الفروق القائمة بين الموقف الروسي الصيني الفرنسي. والموقف الامريكي البريطاني.

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١١٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABUDHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٢٢٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٢١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

الشجاعة.. في قوة الرأي أيضا

لا عربيا واحدا، منذ قالت العرب بلى وحتى يوم الدين، يقبل ان يرى بلدا اجنبيا يعتدي بالقوة المسلحة على اي بلد عربي، مثلما ان هذا المواطن العربي يرفض وبقوة قيام اي بلد عربي باستخدام القوة ضد بلد عربي آخر.

هذه حقيقة تسري في دماء كل مواطن عربي، ولا أدل عليها من وقوف الدول العربية والشارع العربي من المحيط الى الخليج، ضد قيام الولايات المتحدة او اي بلد آخر بالاعتداء على العراق الشقيق تحت الذرائع الخرقاء التي يطرحها ريتشارد بتلر وسلفه رولف ايكيوس.

وهذا جرس انذار نطلقه عاليا، امام الادارة الامريكية التي تقف وحدها على الصعيد العالمي، وهي تتعامل مع الازمة العراقية بالتهديد بالقوة العسكرية او باستخدام هذه القوة العسكرية، مع اهمال غير مبرر للوسائل الدبلوماسية، بينما يدعو العالم كله الى الاعتماد على الوسائل الديلوماسية، لحل الاختلاف بين الدول او المجموعات الدولية.

من هذا المنطلق ايضا، نقول ان كل مواطن عربي، يأكله ويقتله الألم وهو يرى مئات الآلاف من اطفال العراق يموتون لنقص الغذاء والدواء، وان هذا المواطن لن يتخلى عن اخوته في العراق، او في غيره، والدليل الواضح على ذلك تلك الطائرة الجيبوتية المحملة باللحوم، والتي خرقت الحصار الامريكي على العراق قبل ايام.

ان امريكا ومعها بريطانيا تقفان في قطب، ويقف الوطن العربي وبقية بلدان العالم في قطب آخر، في النظر الي الوضع الراهن الذي يمر به العراق والوطن العربي، لأن واشنطن ولندن تتصرفان من منطق وذاكرة ثأرية مع العراق والعرب وليس من منطق الحق والعدل والشرف والكرامة الانسانية.

واذا ما اقدمت امريكا ومعها بريطانيا على ضرب العراق والاعتداء على سيادته، تحت ذريعة، تنفيذ مقررات مجلس الامن الدولي. فان العرب المغلوبين على ارادتهم بفعل غطرسة القوة الامريكية، لن ينسوا لامريكا هذا العدوان، ولسوف توصي كل مرضعة عربية رضيعها، بأن امريكا لا تريد للعرب الا التبعية والهوان والمذلة، لأنها تستهدف العرب، وتقدم لاسرائيل كل مقومات القوة والمنعة، ومنها المساعدات المالية والفنية الضخمة لتطوير اسلحة الدمار الشامل لديها.

وإذ نؤكد هذه الحقائق، امام اخوتنا في بغداد وفي كل عاصمة عربية، فاننا ندعو أشقاءنا في بغداد العروبة، ان يفوتوا الفرصة على الدهاقنة الصهاينة ويستثمروا هذا التعاطف الدولي معهم، ويردوا سيوف الصهاينة الى نحورهم.

ان منطق العقل والحكمة مثلما يستجيبان لدواعي الدفاع عن المال والعرض والدين، يستجيبان ايضا لكل موقف فيه حفظ للدم العربي والمصلحة العربية العليا وتجاربنا التاريخية المعاصرة خير شاهد على مثل هذه المواقف العقلانية الشجاعة.

الاتحاد

نحن مع استقرار العملية السلمية.
في ..... ايرلنـدا..

مع جارودي في «أرض الرسالات»

عبدالعال الباقوري

تكاد اسرائيل تضرب صفحا وتبدو غير مهتمة ولا عابئة بمحاكمة روجيه - الذي صار باسلامه «رجاء جارودي»، فوسائل اعلامها تبدو متجاهلة لهذا الشأن، لاتنقل اخباره، ولا تحلل وقائعه، ولا تذكر شيئا - تقريبا - عنه. موقف مثير للتساؤل، خاصة وان المحاكمة تجري حول امر من الأمور التي تعتبرها اسرائيل والصهيونية من الحقائق - الثوابت التي لا يأتيها الباطل من بين ايديها ولا من خلفها، وهي «المحرقة» و«افران الغاز» و«الهولوكست»، حيث تدعي اسرائيل ان ستة ملايين يهودي قضوا حرقا، على ايدي النازية، في سنوات الحرب العالمية الثانية، فضلا عن عذابات معسكرات الاعتقال في بوخنفالد واوشفتز وغيرهما.

ومن يدرس السلوك السياسي والتصرف السياسي الاسرائيلي - على المستوى الخارجي - لا يجد في هذا الموقف الاسرائيلي تجاه محاكمة جارودي خروجا او استثناء، فهو مواطن فرنسي، يحاكم في داخل بلده، وفي جريمة يعاقب عليها القانون الساري المفعول في البلد نفسه، حيث تقوم «الصهيونية الفرنسية» ومعها «اليهودية العالمية» بما هو مطلوب من مطاردة جارودي ومحاولة قتله معنويا، مادام قد واتته الجرأة وحاول ان يمس جوهر واساس «الأكذوبة الصهيونية» ويفضحها ويعريها، ويعلن في ذلك انه لا يعادي اليهودية ولا ينكرها، بل يعترف بها دينا سماويا، ولكنه يدحض ويحارب الأكاذيب الصهيونية. ولا شيء يعري الصهاينة ويثيرهم مثل هذا الموقف، لأنه يفضح اكاذيبهم. وعند اثارة الصهاينة يصبحون كالثور الهائج، خاصة حين يرون انهم اليوم في مركز قوة عالمي قد لا يبلغونه بعد ذلك، ويرون - بالتالي - ان لاحتفاظهم بهذا المركز «بين الامم» يدعو الى اسكات كل صوت ينتقدهم، ويتحدث عنهم بالحقائق التي لا يمكن انكارها او اخفاؤها..

وضجة «اليهودية الفرنسية» والصهيونية العالمية اليوم ضد جارودي ليست جديدة، وليست بنت ساعتها. وفي كتابه الشهير والرصين، يشير جارودي الى ان «الأب فورست» اصدر في ١٩٧١ كتابا بعنوان «الارض غير المقدسة» ذكر فيه ان «الكنائس البروتستانتية الكلفانية» كلفته باعداد تقرير عن حالة اللاجئين الفلسطينيين، فلما فرغ منه واثبت بالصور الفوتوغرافية ان الاسرائيليين استخدموا النابالم، تلقى تحذيرا من احد الصهاينة يقول له فيه: «ستحدث ضجة في الرأي العام الاسرائيلي، وعليك ان تنتظر توجيه الاتهام اليك بالتشهير».

والأمر المثير ان جارودي بدأ كتابه المذكور بمقدمة افتتحها بقوله: «نواجه هنا موضوعا يعد من المحرمات، الا وهو موضوع الصهيونية ودولة اسرائيل. ففي فرنسا يستطيع المرء ان ينتقد العقيدة الكاثوليكية او الماركسية، او يشجب النظم السياسية في الاتحاد السوفييتي او في الولايات المتحدة الامريكية او في جنوب افريقيا، كما يمكنه ان يمتدح الفوضوية او الملكية دون ان يتعرض لأية مخاطر سوى مايستتبع ذلك عادة من جدل او دحض لأفكاره.

اما اذا تناول المرء الصهيونية بالدراسة والتحليل فانه يدخل في مجال آخر، وينتقل من الأدب الى ساحة القضاء، وذلك بموجب القانون الذي صدر بفرنسا في ٢٩ يوليو ١٩٨١، والذي كان يرمي اصلا، وبحق، الى عدم التشهير باي شخص بسبب انتمائه الى عرق معين او امة ما، او جنس او دين، ومن هنا كان اي نقد لدولة اسرائيل او للصهيونية السياسية التي قامت على اساسها تلك الدولة، مبررا لأن يساق صاحبه الى ساحة القضاء.

«فأي نقد اساسي لدولة اسرائيل - ولا اقصد بهذا مايؤخذ عليها بسبب فعل معين وانما اقصد التحليل المنطقي لبنيان دولة أرسيت على مبادىء الصهيونية - يؤدي بصاحبه الى اتهامه «بالنازية»، ويجلب عليه التهديدات بالقتل».

وبعد ان يشير جارودي الى انه تعرض للمحاكمة القضائية، كما تلقى تهديدات بالقتل، يتساءل، ما الطريقة التي اتبعوها ليجعلوا دراسة الصهيونية السياسية شيئا يدخل في نطاق الحروب الدينية؟. ان جارودي الذي اجاب بنفسه على سؤاله فاشار الى اتباع الصهاينة - في ذلك طرقا ملتوية. كما حرفوا المعاني واستبدلوا كلمات بأخرى، استشعر خطورة السؤال، ولم يجب عليه بشكل مباشر وبقدر كامل، واكتفى بالتركيز على فضح وادانة ممارسات اسرائيل السياسية والعسكرية، على الرغم من ان الاسم الكامل لكتابه هو «ملف اسرائيل: دراسة للصهيونية السياسية». وفي هذا الكتاب لم ينس جارودي او لم يتجاهل تأكيد ان «الهولوكست واسرائيل وجهان لحدث تاريخي واحد». كما اكد ان الصهاينة باسم «الهولوكست» يبررون انشاء دولة اسرائيل على أرض سرقوها من العرب..

وعاد جارودي بشكل اكثر تفصيلا وتوضيحا لهذه الفكرة في كتابه المفصل «فلسطين ارض الرسالات الالهية». ولكنه في هذا التفصيل كان حريصا اشد الحرص على التشديد على موقفه الانساني والاسلامي تجاه هذه القضية، لدرجة انه تصدى لمترجم كتابه الى العربية، وهو الدكتور عبدالصبور شاهين. واوضح في رسالة بعث بها اليه، وتم اثباتها في مقدمة الترجمة نقطتين مهمتين، الأولى هي الفصل جذريا بين «العقيدة اليهودية التي نحترم ونجل نحن المسلمين أنبياءها وبين الصهيونية الناجمة عن القومية والاستعمار الأوروبيين للقرن التاسع عشر، والثانية: هي اعلان براءته كلية «من المقدمتين القديمة والجديدة للسيد شاهين لأن كلتيهما تشوهان فكرتي وتساعدان على اكتناف الغموض واللبس» وطلب جارودي ان تكون مقدمة المترجم الدكتور عبدالصبور شاهين «منفصلة عن الكتاب ملحقة به في غلاف مستقل». وتم هذا فعلاً، مما يبين مدى حرص جارودي على أن تكون فكرته بعيدة عن كل مايمكن ان يلحق بها من غبار، يمكن ان يأخذه الصهاينة عليه.

وفي «فلسطين ارض الرسالات الالهية» اعاد جارودي الحديث عن العلاقة بين الصهيونية والنازية، بشكل اكثر تفصيلا بكثير عما ورد في كتابه السابق، اي «ملف اسرائيل». واوضح في «ارض الرسالات» العلاقة بين الصهيونية ومعاداة السامية» وذلك في فصول حملت العناوين الفرعية الآتية:

١ - هرتزل ومعاداة السامية باعتبارها قوة محركة للحركة، اي الحركة الصهيونية.

٢ - مسؤوليات الزعماء الصهاينة امام معاداة السامية الهتلرية، حيث تناول: تخريب مقاطعة ألمانيا النازية، ورفض الاشتراك في المقاومة ضد الفاشية الهتلرية، وتعاون القادة الصهاينة مع النازيين ونبذ عروض استقبال اليهود خارج فلسطين.

واعتمد جارودي في عرضه لهذه الجوانب على مراجع وكتابات مؤلفين اوروبيين لهم وزنهم الفكري الكبير، بجانب اعتماده - وقد يكون هذا هو الأهم- على كتابات وشهادات ومذكرات الصهاينة انفسهم.

ومن ثم قد لا يكون هناك جديد ذو شأن كبير في كتاب جارودي الاخير في هذه السلسلة وهو «الأساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية». اللهم الا التوسع في دحض الاكاذيب، وفي الرد عليها بالوثائق والاسانيد المعتمدة، ثم في توقيت صدور الكتاب وفي كونه «ينبش» ويعيد طرح فكرة و قضية ظن الصهاينة انها لم تعد موضع نقاش في الغرب، أي في اوروبا وامريكا الشمالية، خاصة في ظل المكانة الدولية التي اصبحت الصهيونية تتمتع بها وتتربع عليها.

ولو ان ماكتبه جارودي صدر عن كاتب او مؤلف او مفكر آخر لما اهتم به الصهاينة الاهتمام الذي اولوه لكتاب جارودي الذي يزعزع اسسا وركائز اعتمدت عليها الحركة الصهيونية في دعايتها فيما بعد الحرب العالمية الثانية، وحتى اليوم. ولذلك، كان قرار الصهيونية الدولية هو الانتقام من جارودي، وجره الى المحاكم، طمعا بل املا في ادانته بالتهمة القديمة - الجديدة. وهي معاداة السامية. ومثل هذه الادانة لو صدرت من جانب محكمة فرنسية ستكون مكسبا ادبيا كبيرا للصهيونية. يساعدها في تأكيد ان اي نقد للصهيونية هو نقد لاسرائيل، وأي نقد لاسرائيل يعني تشهيرا وعداء للسامية. واسرائيل والصهيونية اليوم يظنان انهما اصبحا في الغرب من المسلمات التي لا تعارض ولا تنقض، بل حتى لا تناقش مجرد مناقشة، لأن فتح ملف النقد لاسرائيل - في هذا الوقت - يعني فتح ملف الممارسات الصهيونية على جميع المستويات، وعلى ارض فلسطين وفي خارجها. وترى الصهيونية واسرائيل في ذلك بابا قد يؤدي الى ذكر حقائق ووقائع تعيد فتح ملف فلسطين باكمله، بينما الصهاينة والاسرائيليون - وفي ظل عملية التسوية الجارية وفي ظل ماحققته اسرائيل فيها من مكاسب - يرون من الافضل الا يذكر العالم كله ان هناك ارضا اسمها «فلسطين» تم الاعتداء عليها واغتصابها، والا يذكر ان هناك شعبا فلسطينيا تم طرده وتشريده من ارضه، وتم حرمانه من أبسط حقوقه الاساسية، وعلى رأسها حق تقرير المصير، وحق اقامة دولة مستقلة.

الاسرائيليون والصهاينة اليوم لا يريدون اي ذكر او حديث عن تاريخ الصراع العربي - الصهيوني فوق ارض فلسطين، لا قبل الحرب العالمية الثانية، ولا بعدها. انهم يريدون من العالم كله ان يرى الوضع كما هو قائم على الارض اليوم، حيث تقيم اسرائيل المستوطنات، وتحقق الانجازات الاقتصادية وغير الاقتصادية، وحيث تستقبل المهاجرين «اليهود وتهتم بتوفير المعيشة لهم.

وفي ظل هذه الظروف، فان صوتا كصوت جارودي يكون نذير شؤم، ولابد له ان يغلق فمه، حتى لا يتبعه آخرون، ولا يسيروا على دربه، خاصة وان الرجل لا يكف عن طرح ومناقشة «الأساطير الصهيونية»، الاساطير التي قامت عليها واستندا اليها دولة اسرائيل، وهي «اساطير» مطلوب من العالم كله ان ينساها، او يتناساها، ومن يفتح فمه بكلمة واحدة يجب ان يلقم حجرا صهيونيا كبيرا، ان لم يسكته فانه على الأقل يجبره على «ان يلم نفسه». وحين يواجه فرد حتى لو كان في وزن جارودي مؤسسة قوية ومتشعبة ومنظمة مثل الحركة الصهيونية العالمية، فانه سيجد نفسه مضطرا الى ان يلوذ بالصمت، ولو مؤقتا. ولكن الصهاينة - فيما يبدو - اخطأوا الحساب، فاحيانا يتحول الفرد الى مؤسسة، ويستطيع ان يرد ويصد ويقاوم ويقف على قدميه شامخا.. لعلنا نتذكر هنا «المنشقين السوفييت» الذين واجهوا قوة كانت تعتبر القوة الثانية على مستوى العالم، ومع ذلك لم تستطع استيعابهم ولا اسكاتهم، لماذا؟ لأن هؤلاء المنشقين وجدوا مؤازرين ومؤيدين مدوا لهم الايادي، واستطاعوا حمايتهم، كما استطاعوا دفعهم الى الاستمرار في قول كل ماكانوا يريدون قوله. ولماذا نذهب بعيدا؟ ان أمامنا شيرانسكي وزير الصناعة الاسرائيلي، المنشق السوفييتي السابق، الذي وجد في اسرائيل حضنا دافئا، وسور حماية. ومع اختلاف الظروف، فهل يمكن أن يجد جارودي في ارض العرب هذا الحضن الدافىء، وفي تأييدهم له سور الحماية من الغول الصهيوني؟. ليس هذا بالامر المستحيل، بشرط أن نعرف انه ليس بالحماس الوقتي تكسب قضية جارودي وقضيتنا، بل ان هذا الكسب يحتاج الى مؤسسة رعاية ورعاية قوية، تجعل من واجبها الأول مد يد المساعدة والحماية لكل من يدافع عن حقوقنا، ولكل من يهاجم عدونا، ولكل من يقدم رؤية موضوعية وصادقة لصراعنا مع هذا العدو.

ولذلك، فان القضية في حقيقتها ليست جارودي، اي ليست في محاكمته، أو تبرئته فقط، بل في النتائج التي نستطيع ان نرتبها على ذلك، ونأخذها سلاحا في اليد نخوض به جولة بل جولات قادمة. على مستوى العالم.. وفي اطار الفكر والرأي.. فهل وضعنا خطة لتحركنا لو ربح جارودي البراءة؟ وهل وضعنا خطة لتحركنا لو كسب الصهاينة هذه الجولة، او نكتفي بالصياح والصراخ؟ تلك هي القضية.

كاتب صحفي - رئيس تحرير الأهالي القاهرية

هل تتجه الأزمة المالية من الشرق الى الغرب؟ ٢-٢

خالد الحروب

«نحن نعمل على حل الازمة المالية في آسيا وذلك من أجل حماية الشعب الامريكي والحفاظ على مصالحه». بهذه الكلمات خاطب روبرت روبن وزير الخزانة الامريكي مستمعيه في جامعة جورج تاون في واشنطن قبل ايام، مؤكدا بذلك فرضية التأثر الحتمي السالب والعميق للاقتصاد الامريكي والغربي جراء التدهور المالي الآسيوي.

والفوائد قصيرة الامد التي جنتها بعض صناديق التمويل الغربية والامريكية بسبب هروب رأس المال من جنوب شرق آسيا الى اوروبا وامريكا، لن تدوم طويلا، والسيولة الفائقة التي وفرتها، وقادت الى عدم رفع الفائدة في العواصم المالية في الاتحاد الاوروبي، وبالتالي الاستقرار في معدلات التضخم، وانخفاض مستوى البطالة، سوف ينقلب على المدى الطويل الى مشكلات هيكليه ستضرب في عمق الاقتصاديات الغربية، وكذا العالمية. في الولايات المتحدة وحدها يتوقع ان يؤثر الانكماش الآسيوي على معدل النمو الاقتصادي بنصف درجة مئوية هذا العام. وفي اوروبا يتوقع ان يتعثر مشروع الوحدة النقدية (اليورو)، فيما لو استمرت وتعمقت الانهيارات في دول جنوب شرق آسيا.

التأثيرات المتبادلة عضوية ومترابطة بشكل مدهش، وهي تشير الى مدى تعمق التبادلية الاعتمادية في اقتصاد وسياسة العالم، وعدم استطاعة اية دولة مهما كانت كبيرة، او حتى اقليم بأسره عن الاستغناء عن بقية العالم، في حال حيازه اقتصاد فعال. اهم هذه التأثيرات، ربما على الاطلاق، قد ينتج عن مضاعفة حركة التصدير والمتوقع ان تنطلق من الدول الآسيوية التي تأثرت بالتقلبات المالية، فهذه التقلبات ادت الى انهيار العملات هناك بمعدلات تصل الى ٤٠٪ من قيمتها الفعلية، وهذا يعني انخفاض اسعار صادراتها، وبالتالي سهولة المنافسة في الاسواق الغربية. وتعلق الشركات الكبرى في كوريا الجنوبية وماليزيا واندونيسيا وتايلند اكبر الآمال على هذا الامر. اي مضاعفة صادراتها الى الخارج واستغلال انخفاض قيمة عملاتها. بل ويعتبر البعض ان نافذة التصدير هي خشبة النجاة الحقيقية والوحيدة المتوفرة امام تلك الدول غير ان مثل هذه الحركة ان حصلت واتسع نطاقها فانها تحمل معها بذورا لانهيارات نظم اقتصادية وانماط مالية اخذت عقودا من السنين وهي تترسخ تدريجيا. فالمنتوجات الآسيوية سوف تباع باسعار رخيصة، في اسواق الغرب، مما يعني كساد المتوجات الغربية المماثلة، وبالتالي اغلاق صناعات وانكماش شركات محلية مولدة موجات جديدة من البطالة، هذا كله مضاف الى زيادة العجز في الميزان التجاري مع الدول المصدرة، وهو الامر المتوقع ان يحدث في الولايات المتحدة.

والاجراء الوحيد الفعال الذي يمكن ان تتخذه الدول الغربية للتحوط من موجة التصدير المتوقعة هو عودتها الى السياسات الحمائية وفرض ضرائب على المستوردات الآسيوية لرفع اسعارها. وهنا بالضبط يكمن الخطر الاكبر بالنسبة لمنظري العولمة والاسواق المفتوحة «ولبرلة الاقتصادة الدولي». فالتيار الليبرالي في الكونجرس الامريكي وفي دوائر صنع القرار. والمنادي بتجاوز الحمائية والانطلاق نحو مراحل جديدة في السوق العالمي الحر، بالكاد يتفوق على التيار المحافظ المتغذي من تصاعد الانعزالية الامريكية والمطلب بالتأني في التخلص من الحمائية. ووجود مخاطر تضاعف معدلات البطالة وانهيار الصناعات المحلية، وتزايد العجز التجاري هي عتاد من طراز فريد يمكن ان يتزود به الحمائيون. ونفس هذه الصورة تنطبق على الوضع في اوروبا في حال امتد تيار التصدير من الدول الآسيوية المنكوبة وتضاعف حاملا المنتوجات الرخيصة. واذا ماوجد هذا السيناريو والذي قد يعتبر، الاسوأ، ظروفا ملائما للتحقق على ارض الواقع، فان العالم قد يشهد نهاية مبكرة جدا لظاهرة العولمة الاقتصادية، اذ سينهار الاقنوم الاساسي لها وهو حرية التجارة، وستلجأ الدول عندها لحماية اسواقها ومنتوجاتها المحلية بفرض ضرائب تصاعدية، مباشرة وغير مباشرة. وينفرط عقد الاجماع العالمي على اتفاقيات الجات سابقا، ومنظمة التجارة العالمية لاحقا.

سياسيا واستراتيجيا. وفي حال عدم معالجة الازمة الراهنة، فان التوازن الاستراتيجي الهش في الجنوب الشرق آسيوي سيتعرض لخضات انقلابية. فالتعاون الامريكي مع الكوريتين في المجال النووي، بهدف تخفيف التوتر ونزع السلاح، سوف يتدهور بسبب عدم قدرة كوريا الجنوبية على المساهمة في حصتها المالية، وكذا سوف تتعثر اندونيسيا في مد الحماية اللازمة على الطرق البحرية التي توفر طرقا آمنه لبترولها لتصديره الى اليابان. واليابان نفسها، ستجد صعوبة في تسديد اكلاف القوة الامريكية المرابطة في الاقليم والبالغ عددها مائة الف جندي. هذا كله معطوف على المستقبلات المفتوحة على المجهول بسبب الهجرة المتوقعة لملايين العمال من ماليزيا واندونيسيا وتايلند. والغاء صفقات التسلح البليونية مع الولايات المتحدة واوروبا. يجعل من المفهوم تماما ان يعتبر الغرب انقاذ آسيا اولوية قصوى لايمكن التهاون بها، ويجعل من المفهوم تماما ادراك الهبة الانقاذية التاريخية وغير المسبوقة التي يقوم بها صندوق النقد الدولي.

باحث في جامعة كامبردج

الخارطة الحزبية في اسرائيل بعد خمسين عاما من انشائها



نبيل محمود السهلي

تعود جذور معظم الاحزاب الاسرائيلية الرئيسية في اسرائيل حاليا، اي بعد مرور نصف قرن من انشائها، تعود الى فترة (الييشوف) وهي التسمية التي تطلق على تجمع المستوطنين اليهود في فلسطين قبل اقامة اسرائيل، اذ لعبت الاحزاب دورا اساسيا في جذب مزيد من يهود العالم الى فلسطين من جهة واسهمت في اقامة الدولة من جهة اخرى، وتابعت تلك الاحزاب لعب دور في الحياة السياسية في الدولة العبرية، ومن اهم تلك الاحزاب الاسرائيلية حزب العمل الذي كان حاكما خلال الفترة (١٩٤٨ - ١٩٧٧) وحزب ميام، والليكود الموجود على سدة الحكم بزعامة رئيس الحكومة الاسرائيلية والمنتخب حتى عام ٢٠٠٠، فضلا عن الحزبين الدينيين المفدال، واغودات اسرائيل، وحزب راكاح (حداش) في الوسط العربي.

وبشكل عام يوجد في اسرائيل حاليا وبعد مرور خمسين عاما على انشائها عشرين حزبا سياسيا، معظمها في الكنيست الاسرائيلية الحالية (١٩٩٦ - ٢٠٠٠) وان كانت كفة الميزان تميل لصالح الاحزاب اليمينية والدينية.

وبالنسبة للاحزاب الاسرائيلية فانها تنقسم الى ثلاثة معسكرات حاليا:

اولا: معسكر اليمين وهو حاليا في سدة الحكم (١٩٩٦ - ٢٠٠٠) ومن اهم احزابه تكتل الليكود الذي اسس في حزبين حيروت والاحرار عام ١٩٧٣، ومن الاحزاب اليمينية الاخرى، حزب الاحرار - الحزب الليبرالي الاسرائيلي وهو من احزاب الوسط، اسس سنة ١٩٦١، من احزاب اليمين، حزب المركز الحر الذي اسس عام ١٩٦٧، وكذلك القائمة الرسمية في عام ١٩٦٨، وحزب هتحيا عام ١٩٧٩، وحزب تسومت في عام ١٩٨٣، وحزب يعود في عام ١٩٩٤، كما ينضم الى معسكر اليمين حزب موليدت الذي اسس عام ١٩٨٨، وتنضم الى المعسكر المذكور حركة كاخ التي تأسست عام ١٩٧٣.

ثانيا: معسكر ما يسمى باليسار، وهو يضم اضافة الى العمل، كتلة ميرتس التي تتشكل من ثلاثة احزاب هي: مبام وراتس، وشينوي، كما ينضم الى تشكيلة معسكر اليسار الاسرائيلي حزب مبام الذي تأسس عام ١٩٤٨وكذلك حزب راتس الذي اسس عام ١٩٧٣، وحزب شينوي الذي تأسس عام ١٩٧٤، ومن الاهمية بمكان الاشارة الى انه قد حصل انشقاق في العمل قبل الانتخابات الاسرائيلية في ربيع عام ١٩٩٦، وكذلك انشقاق في تجمع الليكود، خرج من الأول الطريق الثالث، عن العمل، وحزب غيشر الذي يتزعمه وزير الخارجية المستقيل مؤخرا عن الليكود.

ويذكر ان حزب العمل كان تسلم سدة الحكم في اسرائيل حتى عام ١٩٧٧، وهو العام الذي وصل فيه الليكود لأول مرة الى سدة الحكم، ويعدد الحزبان الرئيسيان في الخارطة الحزبية الاسرائيلية حتى اللحظة انجازاتهما بما يلي:

فبالنسبة لانجازات حزب العمل فقد كانت على النحو التالي:

١ - شن عدوان عام ١٩٥٦ على مصر العربية وذلك عبر التحالف مع بريطانيا وفرنسا.

٢ - خوض معركة تحويل مياه نهر الاردن الى شمال النقب في مطلع الستينات.

٣ - بناء قاعدة نووية قادرة على انتاج القنابل الذرية.

٤ - التحضير لعدوان عام ١٩٦٧ واحتلال هضبة الجولان السورية جزيرة سيناء المصرية فضلا عن احتلال باقي الاراضي الفلسطينية اي الضفة والقطاع، بما في ذلك القدس وتوحيدها، حسب المصادر الاسرائيلية.

٥ - ومن انجازات حزب العمل ايضا حسب المصادر الاسرائيلية ايضا، تنفيذ خطة الاستيطان في الاراضي المحتلة بعد انتهاء حرب عام ١٩٦٧ مباشرة وفق مشروع آلون، ومن المعلوم ان حزب العمل كان آدار في الطرف الاسرائيلي حرب الاستنزاف على الجبهتين السورية والمصرية خلال الفترة (١٩٦٩ - ١٩٧٠) وكذلك في حرب (اكتوبر) ١٩٧٣، التي بادرت بها كل من سوريا ومصر، وحطمت الشعار الاسرائيلي، الجيش الذي لا يقهر.

اما انجازات التكتل (الليكود) فانه بعددها ويحصرها بما يلي:

١ - تسريع وتيرة الاستيطان في الاراضي المحتلة بعد عام ١٩٧٧.

٢ - تنفيذ عملية الليطاني العسكرية عام ١٩٧٨ التي استهدفت في الاساس ابعاد قوات منظمة التحرير الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية مسافة عشرين كيلومترا شمال الحدود الفلسطينية - اللبنانية وتشكيل ما يسمى بالحزام الامني الذي ما زلنا نشهد فصوله في جنوب لبنان.

٣ - توقيع اتفاقيات كامب ديفيد مع مصر بتاريخ ١٩٧٨/٩/١٧.

٤ - ويعزى الى تجمع الليكود حسب المصادر الاسرائيلية ايضا تدمير المفاعل النووي العراقي في ١٩٨١/٦/٧، واصدار قرار ضم الجولان في ١٩٨١/١٢/١٤، فضلا عن غزو لبنان في ١٩٨٢/٦/٥.

وللحزبين الكبيرين في اسرائيل تصورات محددة حول قضايا الحل النهائي مع منظمة التحرير الفلسطينية تمثلت في اصدار وثيقة عام ١٩٩٧.

ثالثا: المعسكر الديني ويتشكل المعسكر الديني حاليا في اسرائيل، من حزب المفدال الذي تأسس عام ١٩٥٦، والكتلة الانتخابية (يهود التوراة). وهي كتلة انتخابية شكلت قبل انتخابات عام ١٩٩٢، كما يتضمن الديني في اسرائيل ايضا حزب (اغودات يسرائيل) وهو حزب تأسس عام ١٩١٢ في بولندا، كما يتضمن المعسكر المذكور الحزب الديني، (ديجل هتسورا) الذي تأسس عام ١٩٨٨، وينضوي حزب شاس المتزمت ايضا الى المعسكر الديني في اسرائيل، وهو حزب تأسس عام ١٩٨٤.

رابعا: الاحزاب العربية هناك في الخارطة الحزبية في اسرائيل حاليا، اضافة الى الاحزاب ذات الطابع الصهيوني، احزاب وقوى سياسية وهيئات تمثيلية ومحلية وقطرية، نشأ اغلبها في العشرين السنة الماضية، وأهم القوى السياسية الفاعلة بين العرب الفلسطينيين داخل فلسطين، هي حزب راكاح/ حداش، والتجمع الديموقراطي العربي، والحزب العربي الديموقراطي. وللاحزاب العربية حاليا بالكنيست للفترة (١٩٩٦ - ٢٠٠٠) تسعة اعضاء. منهم خمسة لحداش، واربعة للقائمة العربية الموحدة، وهناك اعضاء كنسيت من العرب ممثلون لكل من العمل والليكود في الكنيست.

وتمتع العرب من خلال الاحزاب العربية بهامش للمناورة في الانتخابات الحاصلة بعد عام ١٩٧٧، وهو العام الذي وصل فيه الليكود الى سدة الحكم في اسرائيل. فأصبح هناك حزبان كبيران وتحالفات لهما بعد العام المذكور. وبشكل عام فقد برز في انتخابات الكنيست الاسرائيلية ورئيس الحكومة في ربيع عام ١٩٩٦ عدة نتائج أهمها:

تراجع قوة الحزبين الكبيرين في مقابل الاحزاب الصغيرة، فقد تراجع عدد اعضاء الكنيست من العمل من (٤٤) عضوا عام ١٩٩٢ الى (٣٤) عضوا، في حين ارتفع ممثلو شاس في نفس الفترة من (٦) الى (١٠) اعضاء والمفدال من (٦) الى (٩) اعضاء هم ممثلو حزب جيشر الذي يتزعمه وزير الخارجية المستقيل ديفيد ليفي.

وبالنسبة لمستقبل الخارطة الحزبية. فانها في ديناميكية دائمة، حيث كثرت الاحزاب والانشقاقات والاندماجات والائتلاف، والادوار المتعددة، خاصة عشية كل انتخابات للكنيست، وقد نشهد متغيرات عديدة في الخارطة الحزبية في اسرائيل قبل انتخابات عام ٢٠٠٠ وقد برزت الى الأمام في الآونة الأخيرة عدة مقدمات لذلك من أهمها استقالة ديفيد ليفي وزير الخارجية، وظهور اسماء في العسكريين في العمل والليكود كبدائل عن نتنياهو في الانتخابات الاسرائيلية القادمة.

باحث في مكتب الاحصاء الفلسطيني دمشق

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٢ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٢ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١(٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
عمّان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٢٢(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ١١١-٤٤٢(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٧٦٤٥١١-٣(٠٠٣٣١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٥٣٣-٨٤(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انتوفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)

WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae
موقع الاتحاد على شبكة الانترنت

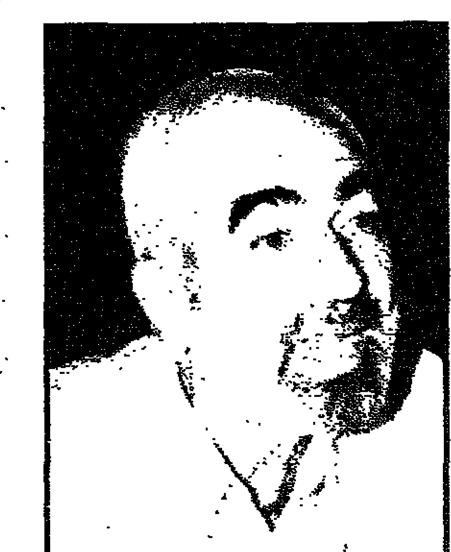
الاتحاد
الاثنين ٥ شوال ١٤١٨ هـ الموافق ٢ فبراير ١٩٩٨م.

اقرأ غداً

قضايا ودراسات
البعد العنصري للعولمة

كتاب
ديانا.. قصتها الحقيقية كما روتها

ألوان
عبد الرحمن آل رشي: الفن حالة ابداع وموهبة وجهد



مقيم يتاجر بالأعضاء البشرية العراقية

■ بغداد - الاتحاد - خاص: قال مصدر مسؤول في الشرطة العراقية لـ (الاتحاد) ان شرطة بغداد القت القبض على احد العرب المقيمين فيها وباشرت التحقيق معه بتهمة الاتجار بالاعضاء البشرية بعد ان كشفت التحريات الجنائية بأن الشخص المذكور قد ادار شبكة بطرق غير مشروعة وعن طريق الاحتيال والمتاجرة بالاعضاء البشرية. ولم يشأ المصدر الافصاح عن المزيد من التفاصيل بانتظار القاء القبض على اعضاء الشبكة الآخرين.

وكان وزير الصحة العراقي الدكتور اوميد مدحت مبارك قد قال لـ (الاتحاد) في حوار لم ينشر بعد انه لا توجد تجارة للاعضاء البشرية في العراق بالمعنى الشائع لهذه التجارة. وانما جرت عمليات محدودة للاتجار لاغراض زرع الكلى.

واضاف الوزير العراقي قوله ان القانون العراقي صارم بهذا الموضوع فهو يمنع هذه التجارة ولا يسمح الا بالتبرع بالكلى لمريض يحتاج الى ذلك فعلاً على ان يكون المتبرع قريبا للمريض ويكون الطبيب الجراح الذي يتولى القيام بعملية الزرع مقتنعا بذلك. واكد الوزير ان السنوات السابقة قد شهدت بعض الحالات حيث وجدنا ان بعض الاخوة العرب وبعض الاجانب يبيعون اعضاءهم البشرية مقابل ثمن ولذلك فنحن منعنا حتى التبرع اي ان يتبرع عراقي لمريض عربي او اجنبي وكذلك لا يجوز العكس للحد من هذه الظاهرة.

مطار بغداد سمح له بالاستمرار

منطاد المغامرين الثلاثة دخل منطقة الحظر الجوي فوق العراق

■ دخل المغامرون الاوروبيون الثلاثة الذين يجوبون العالم بمنطادهم يوم أمس منطقة الحظر الجوي الدولي المفروض على العراق، ولكنهم حصلوا على موافقة مطار بغداد بالاستمرار بالرحلة.

وقال آلان نوبل الذي يتابع رحلة المنطاد من مركز التعقب في مدينة بيرن السويسرية، «عندما دخل المنطاد المجال الجوي العراقي لم يكن لدى الفريق اذن بذلك، ولكنه بعد اتصاله بجمعية الهلال الاحمر العراقي. وصلت للفريق اشارة من برج المراقبة بمطار بغداد للاستمرار بالرحلة. واضاف نوبل: «غير ان برج المراقبة طلب من المغامرين الاتصال به لدى الاقتراب من بغداد».

يذكر ان المنطاد الذي يضم بريطانيا وسويسريا وبلجيكيا يحتاج - حتى كتابة هذه السطور - إلى نحو اربع ساعات لعبور الحدود العراقية الايرانية متجها نحو طهران». وقال نوبل: لقد تم اخطار السفارة الامريكية في بيرن بالأمر، لنقله الى واشنطن.

اعتقال ٤ شعراء في الصين

■ اعلنت منظمة لحقوق الانسان في الصين ومقرها في هونج كونج ان الشرطة في اقليم جويجو بجنوب غرب البلاد اعتقلت اربعة شعراء وصادرت اعمالهم الادبية.

وقالت منظمة «مركز معلومات حقوق الانسان والحركة الديمقراطية» في بيان نقله راديو لندن امس ان الشعراء الاربعة اشتهروا في الاوساط الادبية بأنهم يناقشون اعمالهم خارج السيطرة الايديولوجية الرسمية في الصين.

من ناحية اخرى لم تعلن السلطات في جويجو حتى الان عن اسباب اعتقال الشعراء الاربعة المعروفين بارائهم الليبرالية وتحديهم للقيود الرسمية المفروضة على الحريات الفكرية.

وتقول مراسلة الراديو ان واحدا فقط من الشعراء الاربعة ويدعى ملجو له سجل سابق في الانشقاق حيث امضى ثلاثة اعوام في السجن لمشاركته في مظاهرات سياسية في عام ١٩٨٦ مشيرة الى ان الشعراء كانوا يعتزمون اصدار صحيفة أدبية مستقلة بهدف الاسراع بانتعاش الحرية الفكرية في الصين.



علي جاسم

■ التعبير عن مشاعر الفرح والفخر بالانجازات البيئية التي تحققت على ارض الوطن، واقامة المهرجانات الاحتفالية والكرنفالات وسباقات الماراثون والمحاضرات والندوات في يوم البيئة الوطني الاول الذي يتشرف برعاية صاحب السمو رئيس الدولة، يجب ان تكون مصحوبة بما هو أكبر من ذلك.

فاذا كان من حقنا ان نفرح ونفخر ببيئتنا الجميلة الصحية النظيفة. فمن واجبنا أيضا ان نشارك في المحافظة على كل ما تحقق من انجازات. وان نشارك أيضا في الاضافة اليها ودعمها.

فقضايا البيئة ليست شأن المتخصصين فقط. وكل فرد يستطيع المساهمة بدور فعال ومهم في حماية البيئة والمحافظة على الموارد الطبيعية.

والحديث عن الموارد الطبيعية يكون بالترشيد وبتقنين استخدام هذه الموارد. والترشيد مسؤولية كل فرد، وهو تعبير شديد الاتساع في نطاقه. حيث يمتد الى المياه والطاقة الكهربائية والطاقة الطبيعية من بترول وغاز والمرافق العامة والحدائق وكل ما نستعمله في حياتنا ونستفيد منه.

فالعالم بأسره يعاني من هاجس ندرة الموارد المائية. ونحن نعاني اصلا من ندرة هذه الموارد، فليست لدينا انهار توفر لنا الماء العذب بتكلفة زهيدة. وليست لدينا مساقط مياه أو سدود عملاقة تتيح لنا امكانية توليد طاقة كهربائية رخيصة. وليست لدينا مواسم للامطار الغزيرة التي تكفي لتلبية احتياجاتنا من المياه للزراعة والشرب والاستخدام الآخر.

وقطرة المياه التي تصل الى كل بيت تكلف الدولة الكثير وهي توفرها للجميع بأقل من تكلفتها. والطاقة الكهربائية تكلف الكثير أيضا وتتوفر لمستهلكيها بأقل من تكلفتها، والزراعة تكلف الكثير والدولة تطرح خيرات الأرض على المستهلكين بأقل من تكلفة جمعها وتوزيعها.

وفي مثل هذه الظروف يصبح الترشيد أهم متطلباتنا البيئية، ويصبح هدفا يستحق ان تتركز حوله معظم فعاليات يوم البيئة الوطني وان تتواصل من أجله جهود كل الجهات المعنية طوال أيام العام وليس في يوم الاحتفال وحده.

هوية مطلق الرصاص على راغب علامة لم تكشف بعد

■ لا تزال الشرطة الاردنية تحقق لتحديد هوية الشخص المعتدي الذي اطلق النار على الفنان اللبناني المطرب راغب علامة. وذكرت الصحف الاردنية الصادرة امس ان رجال الامن قاموا برسم صورة تقريبية لملامح الفاعل كما وصفه راغب علامة الذي شاهد الفاعل وهو من اشد المعجبين به حيث شاهده يلازم الفندق منذ وصوله للاردن.

وذكرت صحيفة (الدستور) الاردنية انه في حال القاء القبض على الفاعل سيسند له جرم الشروع في القتل العمد حيث ان الجاني حاول الانفراد بأية طريقة بالفنان علامة وهذا يدل على توافر عنصر الاصرار على القتل.

ضبط هيروين بتركيا

■ ضبطت قوات مكافحة المخدرات التركية حوالي ١٨ كيلوجراما من الهيروين النقي كانت مخبأة داخل ٣٦ عبوة في اماكن سرية في سيارة بالقرب من مدينة جيفلس فان بشرق البلاد.

وقالت وكالة انباء الاناضول أن رجال الامن الاتراك اوقفوا عربة مرسيدس كانت متجهة من مدينة يكيسكوفا باقليم حكارى لمدينة تلتفان حيث اكتشفوا وجود المخدرات وتم اعتقال شخصين كانا داخل السيارة.

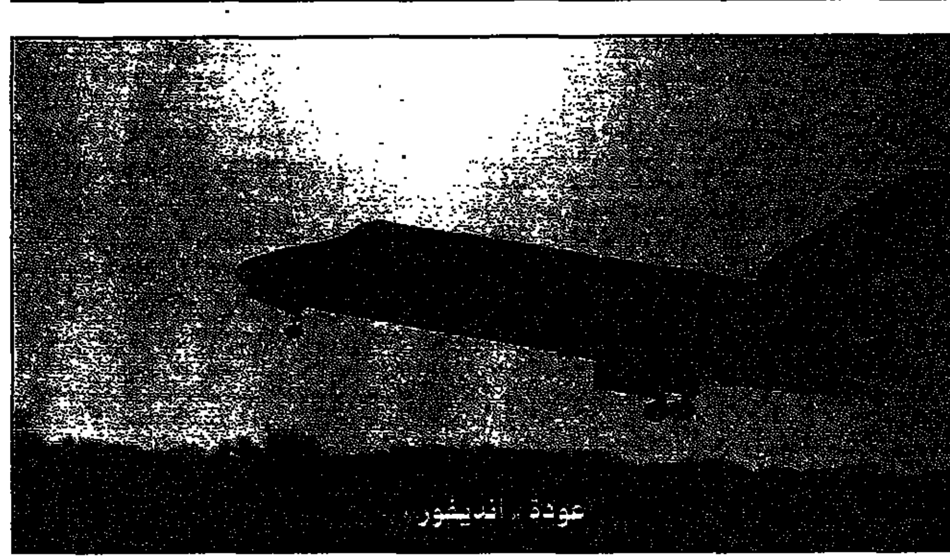
واضافت ان قيمة تلك المخدرات في السوق السوداء تبلغ حوالي ٥٠٠ مليار ليرة تركية اي ما يعادل نحو خمسة ملايين دولار.

افتتاح مهرجان طهران السينمائي

■ طهران: افتتح مهرجان «فجر» السينمائي الـ ١٦ صباح امس الاحد في طهران والذي تطمح ايران الى جعله مرآة تعكس الانفتاح الثقافي الذي ترعاه الحكومة الايرانية الجديدة.

ومثل كل عام تتزامن اقامة هذا المهرجان مع الاحتفالات بذكرى قيام الثورة الاسلامية الايرانية سنة ١٩٧٩.

ويعرض على مدار ايام المهرجان العشرة نحو ٦٠ فيلما روائيا في حوالي ١٥ دار عرض في العاصمة الايرانية.



عاد مكوك الفضاء الامريكي انديفر سالما الى الارض وهبط في مركز كنيدى الفضائي في فلوريدا صباح أمس. وتضمنت رحلة المكوك التي استغرقت عشرة ايام التحاما ناجحا مع محطة الفضاء الروسية مير لنقل رائد الفضاء أندى توماس واعادة رائد الفضاء ديف وولف الذي قضى اربعة اشهر على متن مير. وبالاضافة الى ذلك ضرب طاقم انديفر رقما قياسيا بنقل شحنات يزيد وزنها عن ٤٠٨٢ كيلوجراما بين المكوك ومير.

باقة باريسية

باقة ورد عملاقة، ارتفاعها أربعة أمتار، وعرضها متران ونصف المتر، معروضة في حدائق «تروكاديرو» بباريس. صمم الباقة طلاب أيذانا ببدء العروض السنوية.

fleuristes

٤ جراحات لسماح أنور بعد اصابتها بحادثة اصطدام

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أمرت نيابة النزهة بالتحفظ على سيارة الفنانة سماح أنور والصندوق الورقى الذى ضبط داخله كمية من البانجو (مخدر يشبه حشيشة الكيف) تقدر بنصف كيلو جرام ووضع الفنانة المصابة فى حادث اصطدام سيارتها بعمود انارة تحت حراسة البوليس بمستشفى هليوبولس حيث تتلقى العلاج.

وقرر رئيس تحقيقات قسم النزهة امام النيابة انه تلقى بلاغا الساعة الثالثة والنصف من صباح الجمعة بالحادث الذى وقع لسماح أنور وعن اصابتها باصابات بالغة فاتصل بضابط زميله بالاسراع لمكان الحادث.

وقرر رئيس الدورية أن المعاينة كشفت ان السيارة اصطدمت مقدمتها بعمود الانارة وتهشمت تماما وعلم من شهود العيان ان سماح قد تم نقلها بواسطة بعض المواطنين الى مستشفى هليوبولس وانه عثر على مفاتيح السيارة فى التابلوه فبدأ فى تحرير محضر لاستلام السيارة واثبات مابها من متعلقات شخصية كما هو المتبع.

وعندما قام بفتح حقيبة السيارة عثر على صندوق ورقى صغيروبداخله كمية من نبات البانجو قدرها ٥٨٠ جراما ونفى ماتردد عن وجود سيارة بداخلها ثلاثة أشخاص كانوا يعاكسون سماح حيث نفى الشهود ذلك.

وقد انتقل وكيل أول النيابة الى مستشفى هليوبولس، حيث ترقد الفنانة سماح أنور.

وأكد الاطباء المعالجون عدم امكانية استجوابها قبل مرور ٧٢ ساعة حيث ترقد فى العناية المركزة تحت ملاحظة دقيقة.

وأكد الدكتور سمير الملا اخصائى المخ والاعصاب والذى شارك مع فريق كبير من الاطباء المتخصصين فى علاج الفنانة سماح. انه تم عمل اجراء ٤ جراحات لها منها اثنتان فى الكاحلين الايمن والايسر والثالثة عملية تجميل فى الوجه. كما تم تركيب شرائح ومساميربالساقين واستمر اجراء الجراحة حوالى ٦ ساعات.

وأضاف الدكتور سمير ان الـ ٧٢ ساعة القادمة حرجة سيتم بعدها اجراء تصوير بالاشعة للاطمئنان على المخ والعمود الفقرى.

كان أول من وصل الى المستشفى من الفنانين الممثل أحمد بدير حيث عثر على رقم تليفونه فى حافظة الفنانة سماح أنور. وقد قام بدوره بالاتصال بوالدتها الفنانة سعاد حسين وكذلك فريق العمل فى مسرحية «بللو» التى تقوم سماح ببطولتها حاليا.

وكانت الفنانة سماح أنور قد انهت عرض مسرحيتها فى الثالثة فجر امس الأول، وأثناء عودتها الى منزلها من مدينة نصر الى حى المهندسين عبر الطريق الدائرى اصطدمت سيارتها فى عمود انارة.

وقال والدها المؤلف أنور عبد الله انه علم ان هناك سيارة بداخلها ثلاثة شبان كانت تطارد سيارة سماح فى الطريق مما أدى الى وقوع الحادث.

ومن ناحية أخرى صرح مصدر قضائى بأن سماح أنور ستتم مواجهتها فى التحقيقات بالبانجو الذى تم العثور عليه فى حقيبة سيارتها، وألمح المصدر الى انه من الصعب اثبات التهمة عليها نظرا لأن ضبط البانجو تم بطريقة غير قانونية وبدون اذن النيابة، كما انه ضبط فى غير وجود الفنانة سماح، ويمكن أن يكون الدافع بأن شخصا ما قد ألقى البانجو فى سيارتها.

سماح أنور مع يحيى الفخراني في أحدث أعمالها التليفزيونية «زيزينيا»

أمطار رعدية في عُمان

■ مسقط - حمود الطوقي:

منعت الامطار الغزيرة وجريانها في الأودية التي عمت ارجاء سلطنة عمان عددا كبيرا من موظفي الحكومة والقطاع الخاص عن الدوام في أول يوم بعد اجازة عيد الفطر المبارك. فقد هطلت امطار غزيرة مصحوبة بالرياح والبرد على كافة مناطق والولايات العمانية وقد ثارت على إثرها الأودية والشعاب.

وقد أدت الأمطار التي استمرت في الهطول منذ يوم امس الاول الى وقوع العديد من حوادث السير والى تدهور الشاحنات الكبيرة.

وفي ولاية ابرا العمانية هطلت امطار مصحوبة بالثلج اقتلعت اشجار النخيل واللافتات في المحال كما هطلت امطار غزيرة في محافظة مسقط لم يشهد لها مثيل منذ عدة اعوام وقد ادت الامطار الى قطع التيار الكهربائي في بعض المناطق من محافظة مسقط كما اقتلعت الرياح اللافتات والالواح في الشوارع الرئيسية.

حب قوي مؤلم

■ تحدثت ايليتا جورجيادس، وهي زوجة رجل اعمال يوناني ثري اعترف فريدريك دوكليرك هذا الاسبوع بانه اقام علاقة عاطفية معها. في مقابلة مع صحيفة «صانداي تايمز» عن حبهما القوي «المؤلم» لرئيس جنوب افريقيا السابق.

وقالت «تطورت القصة تدريجيا وكانت مؤلمة حاولنا خلالها مقاومة مشاعرنا» في اشارة الى العلاقة التي اقامتها منذ سنوات مع دوكليرك بعد ان التقته في عام ١٩٨٨.

واضافت «بعد سنوات ومن دون ان ادرك اكتشفت انني كنت اكن له حبا كبيرا».

واكدت جورجيادس (٥٥ عاما) وهي ام لثلاثة اولاد انها حاولت ودوكليرك عبثا «وضع حد لعلاقتهما وحتى اننا قطعنا كل اتصال بيننا لمدة سنتين في محاولة لاعادة الاستقرار الى اسرتينا».

واضافت «في العام الثالث اضطررت الى اتخاذ قرار» مؤكدة ان استمرار العلاقة بينهما ادى الى «حال من الفوضى».

واقرت بان «هذا الوضع مؤلم للجميع». واكدت ان «الامور ستسير في نهاية المطاف على احسن ما يرام بالنسبة الى الجميع».

ولم تتحدث جورجيادس المتزوجة منذ ٢٧ عاما من رجل الاعمال اليوناني طوني جورجيادس عن مشاريعها مع دوكليرك كما لم تعلق على تصريحات زوجته ماريك التي اكدت امس انها لا تريد الطلاق.

بريطانيا وفرنسا.. متباعدتان بأكثر من بحر المانش

■ كشفت دراسة حول التغيير او التوجه الاجتماعي في كل من بريطانيا وفرنسا ان البلدين متباعدان بأكثر من بحر القنال الانجليزي بكثير رغم مرور ٢٥ عاما على عملهما معا في اوروبا.

واظهرت الدراسة المشتركة بين مكتب الدراسات والاحصاءات الرسمية البريطاني ونظيره الفرنسي استمرار وجود فارق كبير في الحضارة والتقاليد بين البلدين اللذين يواجهان نفس التحديات.

فمن المعروف ان البلدين متماثلان من حيث عدد السكان تقريبا.. ويتوقع ان يزيد عدد سكان فرنسا عن بريطانيا بحلول عام ٢٠٠٠. رغم ولادة المزيد من الاطفال البريطانيين، وذلك لازدياد الوفيات بين البريطانيين المسنين عن المسنين الفرنسيين.

ولدى فرنسا مثل بريطانيا ارتفاع كبير في عدد الاطفال المولودين خارج الروابط الزوجية. كما شهد البلدان أيضا انخفاضا كبيرا في عدد الزيجات وارتفاعا في معدل الطلاق.

المعدل الاجمالي للانتاج المحلي في كلا البلدين كان متقاربا على مدى السنوات الخمس والعشرين الماضية. ولكن البريطانيين اكثر احتمالا للعمل لساعات طويلة او في عطلة نهاية الاسبوع.

ونمط الحياة مختلف جدا بين البلدين ايضا ويعود ذلك الى الاختلافات الحضارية والتاريخية. ولاتزال السياحة تسير بشكل كبير في اتجاه واحد. فعدد البريطانيين الذين يزورون فرنسا اكبر باربع مرات من عدد الفرنسيين الذين يزورون بريطانيا.

والبريطانيون يستخدمون سياراتهم اكثر مما يفعل الفرنسيون الذين يستخدمون وسائل النقل العام اكثر من السيارة.

أما في مجال الصحة فمازال البريطانيون اكثر تعرضا للموت نتيجة الامراض القلبية من الفرنسيين مما يعكس الاهمية الطبية او الصحية للنظام الغذائي للبحر المتوسط الذي يحتوى الكثير من زيت الزيتون والخضار والفاكهة. لكن الفرنسيين هم ثلاث مرات اكثر تعرضا للموت بأمراض الكبد والوفيات المتعلقة بتناول الكحول.

اكتشاف مورّثة مسؤولة عن تطور النطق لدى الانسان

■ تمكن باحثون بريطانيون من تحديد مورثة يعتقد انها تتحكم بتطور القدرة على الكلام عند الانسان من خلال دراسة أجريت على افراد من عائلة واحدة يعانون من صعوبات في الكلام.

واكدت مجلة «نايتشر جينيتيكس» في عددها الاخير ان باحثين من جامعة اوكسفورد توصلوا الى اكتشافهم من خلال دراسة عائلة يعاني نصف افرادها من عجز في النطق وتعلم الكلام وهو تشوه انتقل اليهم خلال ثلاثة اجيال.

وتوصل الباحثون الى تحديد مورثة قد تكون مسؤولة عن تطور الكلام ويؤدي تشوهها الى الاصابة بالعجز عن الكلام لدى افراد هذه العائلة.

وسيتيح عزل هذه المورثة. تقديم شرح لكيفية توصل الاطفال الصم الذين لا يعرفون لغة الاشارات الى تكوين لغتهم الخاصة بهم.

ويقول الباحثون ان التشوه في الكلام الذي تعاني منه العائلة موضع الدراسة يصيب في الاجمال من ٢ الى ٥ في المائة من الاطفال وان بنسب اقل حدة.

مصارف سعودية تدرس فتح فروع لها في دول التعاون

■ يقوم عدد من المصارف السعودية باجراء دراسات جدوى اقتصادية لافتتاح فروع لها بدول مجلس التعاون الخليجي بعد قرار القمة الخليجية الثامنة عشرة التي عقدت بدولة الكويت بالسماح للبنوك الوطنية الخليجية بفتح فروع لها في الدول الأعضاء. وقالت مصادر مصرفية سعودية ان هناك ثلاثة مصارف سعودية تقوم حاليا باجراء دراسات حول جدوى فتح فروع لها في دول الخليج وهي بنك الرياض والبنك الأهلي التجاري وشركة الراجحي المصرفية، وأشارت تلك المصادر الى ان نتائج تلك الدراسات ستظهر خلال الأشهر القليلة المقبلة. (وام)

الدولار

(مقابل الدولار)

جنيه استرليني	١,٦٣٦٣
مارك المانى	١,٨٣٦٩
ين يابانى	١٢٨,٧٦
فرنك سويسري	١,٤٩٧٢
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١,١٥٠٨

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن الثمينة

(بالدرهم)

الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
٣٦,٤٣	١١٣٣,١٤	٧٥

(أونصة/دولار)

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٧,٥٥	٥,١٦
زيوريخ	٣٠٦,٧٥	-
هونج كونج	٣٠٧,٦٥	-

البورصات العالمية

نيويورك داوجونز (ثلاثين)	٧٧٥٣,٥٥
لندن اف.ت	٥٢٧٣,٦
طوكيو نيكي	١٦,٣٦٢,٤
باريس كاك	٢٩٨٦,٦٥

أسعار خامات البترول

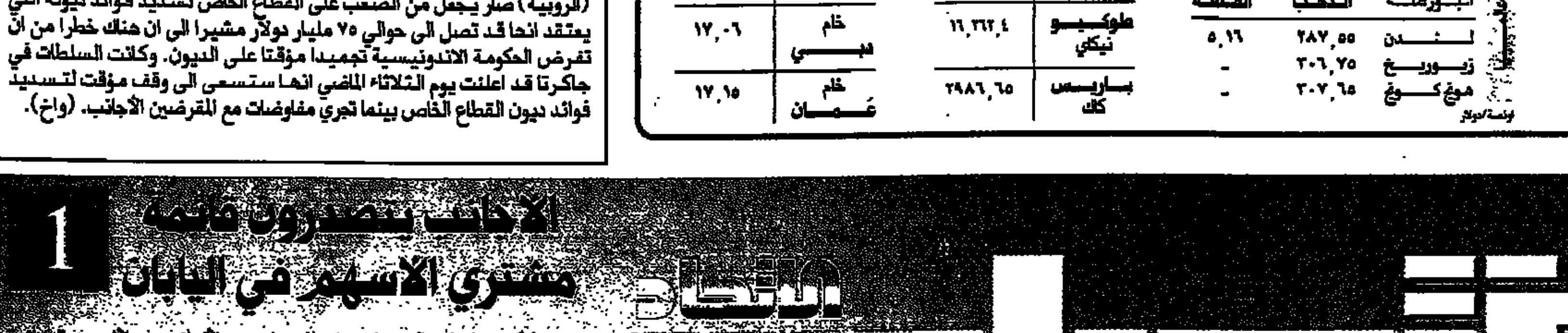
(دولار للبرميل)

خام برنت	١٥,٨٦
خام تكساس	-
خام دبي	١٧,٠٦
خام عمان	١٧,١٥

خطر الديون يهدد الشركات الاندونيسية

■ لندن: حذرت وكالة (موديز) وهي واحدة من اكبر وكالات القروض الدولية من ان الشركات الاندونيسية تتعرض لخطر متزايد لعدم استطاعتها تسديد فوائد ديونها الاجنبية البالغة آلاف الملايين من الدولارات.

وقال تقرير للوكالة ان الانخفاض الشديد من قيمة العملة الاندونيسية (الروبية) صار يجعل من الصعب على القطاع الخاص تسديد فوائد ديونه التي يعتقد انها قد تصل الى حوالي ٧٥ مليار دولار مشيرا الى ان هناك خطرا من ان تفرض الحكومة الاندونيسية تجميدا مؤقتا على الديون. وكانت السلطات في جاكرتا قد اعلنت يوم الثلاثاء الماضي انها ستسعى الى وقف مؤقت لتسديد فوائد ديون القطاع الخاص بينما تجري مفاوضات مع المقرضين الأجانب. (وام).



1 الاجانب يتصدرون قائمة مشتري الأسهم في اليابان

■ طوكيو: بلغ اجمالي مشتريات المستثمرين الأجانب من الأسهم اليابانية خلال الايام الـ ٢٢ الأخيرة من يناير الماضي نحو ١,١١١ مليار ين ياباني في بورصات طوكيو واوساكا وناجويا وذلك لاول مرة منذ ستة أشهر.

ونقلت وكالة كيودو التي اوردت النبأ عن صحيفة نيهون شيمبيون قولها ان المستثمرين الأجانب قاموا خلال هذه الفترة بنسبة ٤٦,٣٪ من اجمالي العمليات التجارية في الاوراق المالية من حيث القيمة في هذه البورصات بزيادة قدرها ١١,١٪ عن النسبة التي تحققت على مدار عام ١٩٩٧ وهي ٣٥,٢٪.

وارجعت الصحيفة هذه الزيادة الى اعلان الحكومة اليابانية عن اتخاذ اجراءات لتحقيق استقرار النظام المصرفي في البلاد. (أ ش أ).

الاقتصادي

... بتنمية الغابات وتعبئة المياه والمحافظة على التربة وبناء السدود.

وسيستوعب القطاع الصناعي ما قيمته ٩٩٢,٩ مليون دينار منها ٢٠٠ مليون دينار للصناعات المعلية و٧٩٢,٩ مليون دينار للصناعات غير المعلية مسجلا بذلك تطورا بنسبة ٨,٣ بالنسبة للنوع الاول و٢ بالمائة للنوع الثاني.

أما القسط الأكبر من الاستثمارات والمقدر بـ ٢,٥ مليار دينار فانه موجه لقطاع الخدمات. (ق ن أ).

السفير البريطاني لدى الدولة «للاتحاد»:

١٥ شركة بريطانية أكدت مشاركتها في ترايدكس ٩٨ الإمارات توفر مناخا جاذبا للاستثمارات الاجنبية

■ إيثار محمد:

■ أكد السفير البريطاني المعتمد لدى الدولة ان بلاده تحرص على رفع مستوى التجارة المتبادلة مع الامارات حيث بلغت قيمة الصادرات البريطانية خلال العام الماضي ١,٥ مليار جنيه استرليني وتجري حاليا بين البلدين الصديقين مباحثات للتوصل الى اتفاق لمنع الازدواج الضريبي.

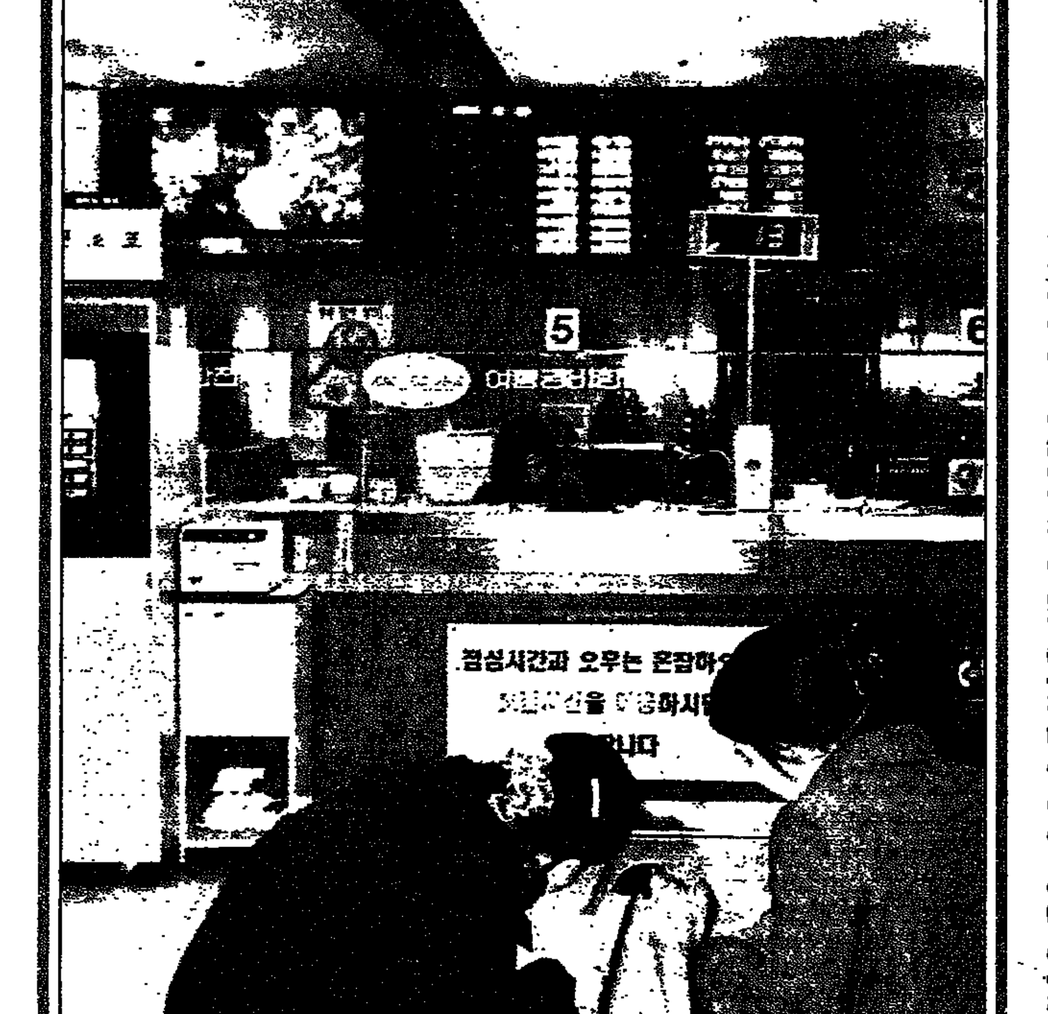
وأعلن انتوني ديفد هارز خلال حديثه للاتحاد عن تأكيد مشاركة ١٥ شركة بريطانية في معرض ترايدكس ٩٨ الذي سيقام خلال الشهر القادم مشيدا بالمناخ والاستقرار لدولة الامارات الجاذب للاستثمارات الاجنبية منوها الى ان هناك العديد من الشركات البريطانية تسعى حاليا للبحث عن فرص استثمارية في الدولة كجزء من برنامج الاوفست.

وحول تقييم العلاقات الاقتصادية بين البلدين قال ان بريطانيا ترتبط مع الامارات بعلاقات تجارية ممتازة منذ عدة سنوات وفي عام ١٩٩٦ كانت الامارات ثانية أكبر سوق للمنتجات البريطانية في الخليج بعد المملكة العربية السعودية وقد شهدت صادرات بريطانيا للامارات الشمالية ارتفاعا بصورة ملحوظة خلال العامين الماضيين.

واضاف ان حكومة العمال الجديدة تنظر باهتمام كبير الى تعزيز العلاقات التجارية مع دولة الامارات العربية المتحدة حيث قام وزير التجارة البريطاني لورد كلنتون دافز خلال شهر نوفمبر الماضي بزيارة للامارات ناقش خلالها العلاقات التجارية الثنائية مع كبار المسؤولين بالدولة وعلى راسهم سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس الوزراء ومعالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة.

وفيما يتعلق بالاتفاقيات التجارية بين البلدين اوضح السفير انتوني ديفد ان بريطانيا وقعت مع الامارات اتفاقية خاصة بحماية الاستثمارت والترويج لها تنص على مساعدة الشركات الراغبة في تأسيس نشاطات وأعمال اقتصادية في كلا البلدين وقد جرى التوقيع ايضا بالاحرف الأولى على اتفاقية الخدمات الجوية وتجري حاليا محادثات من أجل التوصل الى اتفاقية لمنع الازدواج الضريبي.

وحول التبادل التجاري بين البلدين قال ان حجم الصادرات البريطانية الى الامارات بلغ عام ١٩٩٦ (١,٤) مليار جنيه استرليني



انتوني ديفد هارز

وحققت خلال العام الماضي زيادة دفعت بها الى الوصول الى ١,٥ مليار جنيه استرليني وكانت قيمة صادرات الامارات الى بريطانيا خلال ١٩٩٦ (٣٨٠) مليون جنيه استرليني.

وأكد حرص بلاده على رفع مستوى التجارة مع الامارات الى اكثر من تلك الارقام ولهذا الهدف سيزور البلاد خلال الشهر الجاري السير مارتن لنج رئيس غرفة صناعة وتجارة ما وراء البحار واعرب عن امله في أن يقوم رئيس غرفة صناعة وتجارة ابوظبي بزيارة الى بريطانيا على رأس بعثة تجارية استثمارية خلال العام الحالي لبحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين.

وحول المشاريع المشتركة قال ان الصناعة البريطانية لها وجود قوي في الامارات ممثل بما يزيد على ٥٠٠ شركة تعمل في السوق المحلية الامر الذي جعلها أكبر دولة غربية متواجدة على الساحة الاماراتية مبينا ان وجود العديد من المشاريع الاستثمارية المشتركة في قطاع النفط والانشاءات اضافة الى ان هناك شركات بريطانية تسعى حاليا للبحث عن فرص استثمارية في الدولة كجزء من برنامج الاوفست مثل شركة برتش ايروسبيس اكبر شركة بريطانية موردة لمعدات الطيران وشركة جي اي اس ماركون من الشركات البريطانية المرموقة في مجال الكهربائيات.

اما فيما يتعلق بدور القطاع الخاص في تقوية العلاقات الاقتصادية بين البلدين فقد اكد انتوني ديفد هارز على الدور الهام الذي يلعبه القطاع الخاص في كلا البلدين بالمجالات التجارية والاقتصادية منوها الى أن هذا القطاع سوف يلعب في السنوات القادمة دورا فاعلا وكبيرا وخاصة في قطاعي الكهرباء والماء والتصنيع حيث ان التواجد البريطاني الفعال في السوق الاماراتية سيعزز من المساهمة البريطانية في تنمية تلك القطاعات.

وابدى السفير البريطاني اعجابه بالمناخ الجاذب للاستثمارات الاجنبية موضحا ان السياسات التي طورت مؤخرا في الدولة لجذب الاستثمارات الاجنبية معروفة لدى الشركات البريطانية.

وقال ان بريطانيا ستشارك في معرض ترايدكس من خلال جناح خاص يضم ١٥ شركة اكدت التزامها بالحضور حتى الآن مؤكدا على ان وزارة التجارة والصناعة البريطانية مستمرة في دعم برنامج شامل للبعثات التجارية مع الامارات وهناك ستة وفود تجارية ستزور الامارات خلال هذا العام وسيعلن عن المزيد من الوفود التجارية خلال الاسابيع القادمة اضافة الى ان الحكومة قدمت دعما خاصا ومساعدة للشركات البريطانية التي ستشارك في حوالي ٩ معارض دولية ستقام في الامارات خلال هذا العام.

وقال ان بريطانيا ببيعها المعدات الدفاعية للامارات تؤكد التزامها بأمن المنطقة واستقرارها وهي لذلك تساهم بشكل فاعل من خلال صناعاتها الدفاعية المتميزة بمقدرتها على تلبية الاحتياجات.

■ .فتاتان من كوريا الجنوبية تنتظران دورهما في أحد البنوك المعروفة في سول لبيع ماللديهما من دولارات بغرض دعم العملة الكورية التي تهاوى سعرها بشكل خطير في الفترة الأخيرة وتتطلع حاليا حكومة سول الى اجتياز أزمتها الاقتصادية بعد الاتفاق الأخير الذي وقعته مع البنوك الدولية لاعادة تمديد أجل سداد ديونها التي تقدر بحوالي ٢٤ مليار دولار. (رويترز).

خبراء خليجيون يعدون أول مسودة لنظام موحد لتسجيل العقاقير البيطرية

■ المنامة: بدأ فريق من الخبراء الخليجيين فى مجال الثروة الزراعية والحيوانية العمل فى اعداد مسودة أول نظام موحد لتسجيل العقاقير البيطرية بمنطقة الخليج العربى فى الوقت الذى يتم فيه الاعداد للدورة الثانية للمحاجر البيطرية المقرر عقدها فى دولة الكويت فى النصف الثانى من العام الجارى.

ويضم فريق العمل خبراء من ثلاث دول خليجية هى دولة البحرين والمملكة العربية السعودية ودولة الكويت.

وقالت وكالة انباء الخليج ان الخبراء سيدرسون امكانية اعداد نظام متكامل لتسجيل العقاقير البيطرية وهى توصية اصدرها الاجتماع التحضيرى السابع لوكلاء وزارات الزراعة بدول مجلس التعاون فى اكتوبر من العام الماضى.

وذكرت ان الدراسة التى سيجريها فريق الخبراء ستكون مكملة لقرارات هامة اتخذت للمحافظة على الثروة الزراعية والحيوانية والسمكية بدول المجلس ومنها تكليف الامانة العامة اعداد نظام للمشاتل الزراعية لعرضه على اللجنة الدائمة للنظم والسياسات الزراعية لمراجعته والموافقة على نظام الحجر الزراعى والحجر البيطرى المعدلين كنظامين استرشاديين لمدة سنة تقوم الدول خلالها بتوفير الامكانات اللازمة لتحويلهما الى نظامين الزاميين . ومن القرارات الهامة ايضا تكليف الامانة العامة الاتصال بصناديق التمويل لمعرفة موقفها حول تمويل مشروع المسح الشامل لمصائد الروبيان فى الخليج على مرحلتين مع امكانية تنفيذ المشروع على ثلاث مراحل فى حالة عدم الحصول على التمويل الكافى.

وافادت انه تم تكليف معهد الكويت للابحاث العلمية اعداد المقترح الخاص بالنقاط المرجعية للمشروع والميزانية التقديرية له بالتعاون مع مركز العلوم البحرية والسمكية بسلطنة عمان والموافقة على النظام الموحد لاستغلال وحماية الثروة المائية الحية حسبما أعدته اللجنة الفنية للثروة السمكية. (كونا)

البحرين تستضيف أكبر مؤتمر اقتصادي للعلاقات بين دول التعاون الشهر القادم

■ المنامة : تستضيف البحرين في مارس القادم أكبر حدث اقتصادي خلال السنوات الأخيرة يتم من خلاله تنظيم واحد من أهم المؤتمرات التي تبحث في شؤون العلاقات الاقتصادية والاستثمارية بين دول مجلس التعاون الخليجي ووسائل تنميتها في ظل الانفتاح اللامحدود على العالم مع بداية القرن الحادي والعشرين.

كما يتضمن الحدث تكريم أكبر مائة شركة خليجية يبلغ اجمالي رؤوس أموالها أكثر من ٦٠ بالمائة من حجم الاقتصاد في دول مجلس التعاون الخليجي.

وسوف يشارك في هذه التظاهرة الاقتصادية الكبرى اكثر من الف شخصية خليجية وعربية للاطلاع على المعروضات الخاصة بالمائة شركة الخليجية التي ستعرض أهم منتجاتها في قطاعات الصناعة والتجارة والطب والزراعة والبنوك والمعلومات والحاسب الآلي والخدمات العامة والنقل والمقاولات.

وصرح السيد علي صالح الصالح وزير التجارة بأن البحرين ترحب باستضافة مثل هذا الحدث الخليجي الكبير خلال الفترة من ١٢ الى ١٦ مارس الذي يدل على حجم الثقة التي يوليها المسؤولون والمواطنون في المنطقة للبحرين كمركز هام للمال والخدمات وصناعة المعلومات خاصة ان هذه التظاهرة الاقتصادية تقام لأول مرة في المنطقة بعد أن أخذت الصبغة الخليجية وبعدما كانت تتم لتكريم الشركات السعودية الضخمة فقط.

وقال وزير التجارة ان هذه التظاهرة الاقتصادية الكبرى تدل على المكانة المتميزة وعلى العلاقات الخاصة التي تربط البحرين بشقيقتها المملكة العربية السعودية. (وام)

في انتظار القرار السياسي

الانتهاء من دراسة خصخصة الخطوط الكويتية

■ الكويت: كشف رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية احمد المشاري النقاب عن جانب من عملية تخصيص الكويتية حيث قال ان الهيئة العامة للاستثمار ستحتفظ بنسبة كبيرة تصل الى٤٠ في المائة تتخلص منها تدريجيا وسيحدد ما نسبته ١٠ في المائة لموظفي المؤسسة ثم يطرح الباقي للقطاع الخاص.

وقال المشاري ان «القرار الاقتصادي المتعلق بالدراسة قد تم انجازه» وهي الدراسة التى عهدت بها الهيئة العامة للاستثمار لمؤسسة الخليج للاستثمار «ويبقي الآن القرار السياسي والذي سيأخذ بعين الاعتبار البعد الاجتماعي والسياسي والاقتصادي ومدى تحمل السوق لعملية التخصيص وتوقيت البدء بها». وقال «لقد اطلعنا على الدراسة ولدينا ملاحظات عليها تقدمنا بها الى الهيئة العامة للاستثمار وهي تتعلق بعمليات التسويق وسبب زيادة العمالة الوطنية» فالعمالة الوطنية في الخطوط الكويتية مرتفعة وفائضة.

وعزا ذلك الي مراعاة الجانب السياسي والاجتماعي في عملية توظيف وتدريب العمالة الوطنية رغم ان تكلفة وراتب الموظف الوافد اقل بكثير من الموظف الكويتي الا ان المنظورين الاستراتيجي والاجتماعي يقضيان بتوظيف اهل البلد.

واكد على ان التجارب اثبتت خلال فترة الغزو العراقي للكويت ان الطيارين الكويتيين كانوا يمتلكون الشجاعة والاحساس الوطني لتشغيل الرحلات الخاصة بنقل الجنود الى اكثر المناطق سخونة بالمنطقة.

والمح الى «ان هناك فكرة بدخول المستثمر الاجنبي كمساهم في عملية تخصيص الكويتية» دون ان يفصح عن مبالغ تتعلق بقيمة مجمل اسهم المؤسسة في حالة بدء تنفيذ تخصيصها.

ومن جانب آخر قال المشارى ان موضوع طائرات البوينج ٧٧٧ الجديدة يتمحور من خلال طائرتي بوينج ٧٤٧ قديمتين اذ واحدة اشتريناها عام ١٩٧٩ والثانية عام ١٩٨١ وقمنا بالاعلان في الصحف عن رغبتنا بالبيع وتلقينا عدة عروض لشرائهما.

وقال رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية «لقد قمنا بتوقيع عقد شراء طائرتي بوينج ٧٧٧ سيتم استلامهما عام ١٩٩٨وهناك طائرة ثالثة ممائلة نملك خيار الشراء ولكننا لم نقرر بعد».

واشار الى تحقيق ارباح عظيمة دون افصاح عن ارقام جراء بيع حصة الكويتية في شركة (جيت اير) المشتركة مع طيران الهند كما حققت المؤسسة ايضا ارباحا في شركة شروق المشتركة مع مصر في العامين الماضيين ولكن ظروف مصر الحالية اثرت علي تشغيل طائراتها وضعف الطلب علي رحلاتها.

وحول امكانية فتح خط الى المدينة المنورة في فترة الحج والعمرة قال المشارى «لقد حاولنا الحصول على اذن لتشغيل خط الى المدينة منذ سنوات ولكن السلطات السعودية لا تمنح اية شركة غير وطنية حق الهبوط في مطار المدينة بسبب ان المطار محلي» ونحن نقدر موقف الاخوة السعوديين.

وحول السماح للخطوط المصرية بتشغيل رحلات اضافية الى الكويت اكثر من الكويتية قال «خط الكويت القاهرة كويت دائما مكتمل ويصعب ايجاد مكان على هذا الخط لا سيما الدرجة الاولي وخلال ايام عطلة نهاية الاسبوع والمواسم» واعطينا المصرية رحلات اضافية لعدم قدرتنا على تغطية هذا الطلب. وردا على سؤال حول معاناة الركاب من عدم حصولهم على مقاعد الى دبي والسعودية ومصر او العودة الي الكويت في فترات الذروة قال ان الاخذ «بنظام السماء المفتوحة» يخيف شركات الطيران لانه يعنى فتح المجال لجميع شركات الطيران لتسيير رحلات على خطوطها طوال العام دون التقيد بتفاقيات لتحديد عدد الرحلات وهذا الامر سيلحق خسائر علي مدى طويل للشركات مشيرا الى انه مع اسلوب السماء المفتوحة ولكن المحددة بمواسم الحركة واتجاهاتها وليس طوال العام.

ونوه الى ان نظام السماء المفتوحة يحتاج الى نظرة اكثر شمولية وبعدا من قبل الدولة التي عليها حركة قوية مثل مصر فهي بلد مصدر للعمالة ومستورد للسياحة ومن مصلحتها ان تعمل بهذا النظام بمواسم الضغط فقط وكذلك الكويت فاسطولها محدود القدرة ولايستطيع تلبية زيادة الطلب خلال فترة المواسم اذ لاتملك سوى ١٥ طائرة ايرباص وطائرتين بوينج ٧٤٧ .

واضاف اننا نوزع حركة اسطولنا لاكثر من بلد تبعا لحجم الاتجاه وقدراتنا الذاتية موضحاان الرحلات الاضافية ليست ذات جدوى اقتصادية كبيرة لانه من خلال رحلتي الذهاب والاياب تكون الطائرة خالية من الركاب ولا يتناسب ذلك مع مصاريف تشغيل الطائرة.

ونوه الى ان السنتين الماضيتين بدأ فيهما سوق اسعار التذاكر في الكويت تحسنا وتعدلت اوضاعه «وهو حاليا افضل مما كان عليه قبل تلك الفترة» مقدرا حجم العوائد التي لم تتحقق بسبب تدني مستوي الاسعار والمنافسة مع الشركات نحو ١٧ مليون دينار (٥٦,٦ مليون دولار) وتلك ايرادات مفقودة.

واشار الى ان التركيز الآن يتم لتقوية الخطوط العاملة حاليا وان التفكير بخطوط جديدة لن يكون قبل عام ١٩٩٩.

واشادالمشارى بتأسيس الشركة السياحية بين الكويتية والفنادق والذي كان عملا تنسيقيا ممتازا وتكمل احداهما الاخرى وقال «نسعى حاليا لادخال شركة المشروعات السياحية للمساهمة بحنذ الشركة وتتولى تعريف السياح وامتاعهم بمعالم البلد».

يذكر ان الكويتية كان لديها اسطول قبل الغزو العراقي الغاشم على دولة الكويت تستخدم فيه ٢١ طائرة وتقوم برحلات الى ٤٢ محطة في ٣٥ بلدا من العالم. (كونا)

الشركات الامريكية تصارع الأمواج الآسيوية

■ ترجمة ـ محمود مختار:

■ يبدو ان الشركات الامريكية تعيش أزهى مراحلها تلك الايام رغم الانخفاضات السريعة التي تعرض لها العديد من العملات الآسيوية امام الدولار في نهاية العام الماضي. ولاشك ان استمرار انتعاش أرباح القطاعات الصناعية المختلفة في الولايات المتحدة خاصة العاملة في مجال التصدير، يعكس الاستقرار الذي تتمتع به معدلات نمو الاقتصاد الامريكي في الوقت الذي نجح فيه بنك الاحتياط الفيدرالي في كبح جماح التضخم الذي كان يعتبر شبحا يطارد الاقتصاد الامريكي في أوائل الثمانينات.

فلم تتجاوز الزيادة في معدل التضخم خلال العام الماضي سوى ١,٧٪ وتشير التقديرات الاولية لمؤسسة ستاندرد اندبورز ان صافي ارباح الشركات الامريكية خلال عام ٩٧ ستحقق زيادة لاتقل عن ١١٪ مقارنة بمستويات الارباح المسجلة في عام ٩٦ خاصة وان معدلات الاستهلاك داخل السوق الامريكية ارتفعت بأكثر من ٣٪ في العام الماضي.

غير ان هناك آراء تحذر من ان قوة الدفع التي تتمتع بها الشركات الامريكية قد لاتستمر طويلا اذا لم تظهر بوادر انفراج قريبة امام دول جنوب شرق آسيا للخروج من الازمة المالية الطاحنة التي تواجهها خاصة وان الشركات الاوروبية التي تعتبر منافسا قويا لنظيرتها الامريكية اصبحت قاب قوسين او ادنى من تحقيق انتعاش ملموس في ارباحها خاصة مع قرب تطبيق مشروع الوحدة النقدية في بداية العام القادم.

وفي المقابل لذلك نجد ان شركة مثل (اوناي لم) اعلنت في اوائل العام الحالي ان ارباحها في الربع الاول من عام ٩٨ قد تتراجع بحوالي ١٤٪ عن ارباح نفس الفترة من العام السابق والتي قدرت بحوالي ١,٢ مليار دولار.

وأرجعت (اي بي ام) عملاق صناعة الكمبيوتر في الولايات المتحدة تقديراتها المتشائمة الى الركود الذي بدأ يخيم على اسواق شرق آسيا التي كانت تعتبر منفذا كبيرا للمنتج الامريكي في الوقت الذي تشهد فيه حاليا تلك الصناعة منافسة شرسة.

ويؤكد أحد المحللين الاقتصاديين في تقرير لمجلة البيزنس ويك الامريكية ان أثار الازمة الآسيوية ستنعكس آثارها بشكل واضح على الشركات الكبرى متعددة الجنسية التي تعتمد على الاسواق الاجنبية والتي تعاني اساسا من ضخامة حجم العمالة لديها.

وبعبارة أخرى فان أكبر المتضررين من الازمة الآسيوية ستكون الشركات ذات الاستثمارات المباشرة في منطقة شرق آسيا حيث بدأت تظهر مشكلة تفاقم المعروض من الانتاج امام شركات عديدة خاصة في قطاعات صناعة الصلب والبترول والصناعات الكيماوية والصناعات المتعلقة بالتقنيات المتطورة.

فبعد ان سجلت ارباح ميكروسوفت الامريكية ارتفاعا بأكثر من ٥٠٪ خلال الشهور الثلاثة الاخيرة من العام الماضي مقارنة بارباح نفس الفترة من العام السابق، حذرت الشركة من ان هناك حالة من الجمود التام ستخيم على معدلات نمو الارباح في النصف الاول من العام الحالي نتيجة الازمة الآسيوية.

وفي ولاية ديترويت التي تعتبر الوطن الأم لشركات السيارات الامريكية الكبرى، يدور الحديث تلك الايام عن مستقبل الصناعة في المرحلة المقبلة بعد الركود الذي بدأ يشل اسواق دول النمور الآسيوية خاصة وان المعروض من السيارات الامريكية يصل الى حوالي ٦ ملايين سيارة. ويرى خبراء صناعة السيارات في الولايات المتحدة، ان الحل الوحيد امام الشركات الثلاث الكبرى، جنرال موتورز وكريزلر وفورد، سيكون العودة الى السوق الامريكية او البحث عن اسواق جديدة في جنوب اوروبا او دول امريكا اللاتينية صاحبة الاقتصاديات الواعدة. فهناك منافسة شرسة ستواجه صناعة السيارات الامريكية خاصة من الشركات اليابانية التي بدأت تستفيد من الانخفاضات الحادة التي تعرض لها سعر الين طوال العام الماضي، وبالتالي سينعكس ذلك على ارباح الشركات الامريكية وفي مقدمتها جنرال موتورز التي حذرت من ان ارباحها قد تحقق نموا في العام الحالي لايتجاوز ٣٪ بعد الزيادة المتوقعة عن عام ٩٧ والتي تقدر بحوالي ٤٦٪. والامل الوحيد الذي يعلقه المراقبون الاقتصاديون على بنك الاحتياط الفيدرالي فهناك اصوات تدعو الى ضرورة اقدام آلان جرينسبان على اجراء رفع سريع لاسعار الفائدة لديه بهدف ابطاء معدلات نمو الاقتصاد الامريكي وهي خطوة ستساهم بشكل غير مباشر في دفع سعر الدولار للتراجع امام العديد من العملات الرئيسية. كما ان الحل لتجنب الآثار السلبية الناجمة عن ازمة نمور شرق آسيا، لايجب القاؤه فقط على عاتق صانعي القرارات المالية في الولايات المتحدة بل هناك دور ينتظر الشركات الامريكية في الفترة المقبلة، فهي مطالبة بلاشك في السعي نحو ايجاد اسواق جديدة من خلال تطوير انتاجها بالقدر الذي يمكنه من منافسة المنتج الاجنبي خاصة في مجال صناعة اشباه الموصلات والصناعات الدوائية ويعلق خبراء صناعة اشباه الموصلات، آمالا في امكانية ان تكون شركات الكمبيوتر اقل المتضررين من الركود الحالي في الاسواق الآسيوية خاصة بعد ان كشفت التقديرات الأخيرة ان مبيعات الكمبيوتر في الاسواق العالمية ستظل تحقق معدلات نمو تصل الى ١٢٪ لاسيما وان الاسواق الآسيوية تعتمد فقط على استيراد رقائق الكمبيوتر ووحدات الذاكرة التي يتم تجميعها في اجهزة الكمبيوتر الشخصي واعادة تصديرها الى الاسواق الاجنبية لحساب الشركات الكبرى مثل آبل و(اي بي ام).

فمازالت صناعة اشباه الموصلات مجالا خصبا امام شركات الكمبيوتر الامريكية والاوروبية حيث تضاعفت المبيعات تقريبا في عام ٩٥ لتصل الى ١٤٤,٤ مليار دولار مقابل ٧٧,٣ مليار دولار في عام ٩٢.

يعقد بدبي مارس المقبل

المؤتمر السنوي الثالث لتجارة المفرق والتجزئة ٩٨ يستمر اربعة ايام بمشاركة ممثلين لشركات عالمية

دبي - الاتحاد:

يعقد بدبي المؤتمر السنوي الثالث حول تجارة المفرق والتجزئة ٩٨ ويستمر اربعة ايام من ٢٨ الى ٣١ مارس المقبل ويشارك فيه ممثلون لشركات عالمية كبرى في مجال تجارة المفرق وينظمه معهد البحوث الدولية آي آي آر ويركز المؤتمر على أهم قضية تواجه حاليا تجارة المفرق او ما يسمى أحيانا بتجارة التجزئة حي العولمة سواء تعلق الامر بالصناعة او بقطاع آخر من القطاعات الاقتصادية. وهي قضية تفرض بدورها على الشركات من أجل تلبية حاجة ملحة تتجاوب مع المستجدات وهي توفير او استكشاف إسواق ومواقع مشهورة عالميا للسلع. وكذلك العلامة التجارية والاصناف المتميزة وخدمة للعملاء تكون متميزة على الصعيد الدولي.

وقد قبل كبار المسؤولين والمندوبين من شركات عالمية كشركة جي سي تبني. وتيسكو، وانشكاب للتسويق. وإيه إس دي إيه وشبكة التزويد العالمية آي إس سي دعوة معهد البحوث الدولية «آي آي آر» للتطرق لهذه القضايا وتبادل الافكار ومناقشة الاستراتيجيات خلال ملتقى «تجارة المفرق ٩٨».

وسيقوم واين رولات المدير العام لقسم التسويق والسلع التابع لمتاجر إيه إس دي إيه بالمملكة المتحدة بالتحدث عن تجارب وخبرات سابقة ويعرض أفكارا استنتجها عن حالات ومواقف أخرى تتعلق بتجارة المفرق كما سيرأس ورشة عمل خلال الملتقى حيث سيقوم بشرح كيفية تطوير وتنمية انواع اصناف سلع المفرق بمنطقة الشرق الاوسط.

ويقول رولات « تعتبر متاجر إيه إس دي إيه من بين الشركات الرائدة والاسرع نموا في مجال تجارة المفرق في المواد الغذائية بالمملكة المتحدة، وقد عرفت ازدهاراً كبيرا خلال الخمس سنوات الماضية وتمكنت من تحقيق نجاحات كثيرة على جميع الاصعدة. وكباقي الانواع الاخرى من تجارة المفرق ومن بين صيغ النجاح التي حققته الشركة لجعل هذا الانجاز وهذا النمو حقيقة ما قامت به من جهود متميزة من اجل تنمية صنفها الخاص بالنسبة لسلسلة من المنتجات.

أما روبرت شيرار. مدير السلع الوطنية بشركة صفولا، فسيركز خلال المؤتمر على أهم القضايا التي تواجه اليوم تجارة المفرق بالخليج، وسيتطرق لبعض الاسباب التي تجعل بعض تجار المفرق بالمنطقة لا يستطيعون مواجهة المنافسة في الاسواق والتي من بينها تجاوز القدرات المتاحة ورؤوس الاموال غير الكافية والخدمات التي لا ترقي الى مستوى جيد وسوء الادارة وسوء التصميم والتخطيط. والتأخر في تقديم الطلبيات وطرق المحاسبة التي لا ترقى الى المستوى المطلوب.

ويقول شيرار في هذه القضية «لقد عرفت تجارة المفرق تقدما واضحا خلال الخمسة عقود الماضية كما عرف هذا النشاط تغيرات مهمة في العديد من الميادين كتطوير المخزون وطريقة تسوق العملاء والتخفيضات والتكنولوجيا، اما تجارة المفرق الاقليمية فلها احتياجاتها المختلفة وعليها ان تواكب المستجدات والمتغيرات التي تتطلب في الوقت الحاضر مستويات مهنية أعلى سواء تعلق الامر بالسلع او بخدمة العملاء.

لهذا السبب فإننا خلال المؤتمر سيكون علينا القيام بالبحث والتحليل عن أهم المتغيرات، وسنناقش المبادرات التي يجب اتخاذها لمواجهة التحديات التي تفرضها المنافسة.

وتتضمن قائمة المتحدثين خلال ملتقى «تجارة المفرق ٩٨ مدراء وكبار المسؤولين بكل من ادارة الصحة ببلدية دبي، وجمعيات التعاونيات الاماراتية، وإيه سي نلسون، وشركة بلادسون وشركائه بالولايات المتحدة الامريكية، ومحمد جلال وأبنائه من البحرين. وسيناقش كل هؤلاء فيما بينهم العديد من القضايا الاخرى التي تواجه اليوم تجارة التجزئة والمفرق بمنطقة الخليج، كطرق التشريع والتنظيم الحكومية وكيفية تأثير تصنيف السلع بمجلس التعاون الخليجي على الاسواق ومدى تأثر اسواق تجارة التجزئة بالمنطقة بعمليات توفير السلع والخدمات للعملاء في المطارات ومحطات البترول والفنادق والمنتجعات وأماكن الترفيه وسيركز جاكات فعالة مع المزودين والمصنعين وذلك من اجل تطوير جميع انواع التسيير والادارة ودعم تجارة المفرق وتفعيل تجاوب العملاء.

ويعقد المؤتمر بفندق حياة ريجنسي بدبي.

دليل تجاري اليكتروني جديد عن دبي على الانترنت تمهيدا لانتشار التجارة الاليكترونية في المنطقة

دبي - الاتحاد:

اعلن مركز دبي التجاري العالمي عن طرح دليل تجاري شامل عن دبي على شبكة الانترنت ويتضمن معلومات شاملة ومفصلة عن جميع المرافق الحيوية والمعارض وانشطة المركز وقوائم بأهم الفنادق ومراكز التسوق التجارية والشركات والدوائر الحكومية والقنصليات. وسيفتح الدليل الطريق امام انتشار التجارة الالكترونية في المنطقة والشرق الاوسط ويشمل متابعة للانشطة اليومية لمركز دبي التجاري العالمي.

وقال وحيد عطا الله المدير العام لمركز دبي التجاري العالمي: كان المركز من اوائل المؤسسات التي ادركت اهمية شبكة الانترنت. حيث قام منذ ثلاث سنوات باطلاق صفحته المحلية التي قدمت كافة المعلومات الاساسية عن المركز التجاري.وقد رأينا تطوير هذه الصفحة لتعكس التطور الهائل الذي شهده المركز منذ ثلاث سنوات. وقامت ادارة المركز بتطوير هذا الدليل الالكتروني الجديد.

ونتوقع ان تتطور التجارة الالكترونية عبر الانترنت والتي يصل حجمها عالميا الى اكثر من ٢٫٥ مليار دولار في الوقت الحالي وتنمو بمعدل ٢٠٠٪ سنويا وان تواكب المنطقة العربية التطور العالمي في هذا المجال.

وقال مدير مركز دبي التجاري العالمي ان هدفنا من تقديم هذا الدليل الجديد هو توفير كافة المعلومات التي يحتاجها العارضون والزوار الذين يتوافدون على دبي كل عام لحضور مختلف الانشطة والفعاليات التي تقام في مركز دبي التجاري العالمي أو في مختلف انحاء دبي. وسيسهم الدليل في الترويج الفعال لدولة الامارات العربية المتحدة ودبي كمركز تجاري رئيسي في المنطقة العربية وآسيا.

واصبح هذا الدليل بمتناول اكثر من ٥٠ مليون مستخدم متصلين بشبكة الانترنت. ونتوقع ان يسهم الدليل في تسهيل مهمة القادم للامارات بالمعلومات التي يحتويها والتي تشمل الفنادق ومراكز التسوق وشركات تأجير السيارات والمطاعم والقنصليات الاجنبية والوزارات والمكاتب الحكومية. وباستطاعة مستخدمي الدليل الوصول منه الى العديد من مواقع المؤسسات الحكومية الاخرى في دبي التي لها صفحات على الانترنت. ويوفر الدليل فرصة اعلانية للمؤسسات والشركات التي تستفيد من صناعة المعارض والمؤتمرات والسياحة في دبي للترويج لخدماتها على هذا الدليل واقسامه المختلفة وبإمكان المقيمين في دبي الإستفادة من الدليل للاطلاع على انشطة المركز والحصول على لائحة المعارض التي تقام في المركز. كما يوفر الدليل للمتهمين بالمعارض اجراء الحجوزات والاطلاع على كافة تفاصيل المعارض والشركات المشاركة. وبالاضافة الى ربط هذا الموقع بمواقع العديد من المؤسسات المحلية ومحركات البحث الدولية، سيوفر موقع «أرابيا اون لاين» على صفحته الرئيسية إعلانا عن موقع مركز دبي التجاري العالمي مرتبط بالصفحة الخاصة بالمركز، الامر الذي سيزيد من عدد زوار هذا الموقع بنسبة كبيرة. وقد وقع مركز دبي التجاري العالمي اتفاقية مع شركة «أرابيا وان لاين» « تتولى بموجبه الاخيره تسويق الموقع وبيع الاعلانات وانشاء المعارض التخيلية في فترة لاحقة. وقال خلدون طبازة، ناشر أرابيا أون لاين، ان هذا التحالف سيفتح الطريق امام انتشار التجارة الالكترونية في منطقة الشرق الاوسط. كما ان هذا الدليل يقدم خدمة رائدة من نوعها في منطقة الشرق الاوسط. لان قطاعات الاعمال في العالم تتجه بشكل سريع نحو التسويق والتجارة الالكترونية. ونحن نبذل قصارى جهدنا لنبقى في مقدمة صناعات الاعلام والتسويق والتجارة الالكترونية في العالم العربي». وقال ان شراكتنا الجديدة مع مركز دبي التجاري العالمي خطوة اخرى هامة في طريقنا نحو فتح بوابة الكترونية للعالم العربي مع باقي العالم عبر شبكة الانترنت. وهناك توافق في الرؤية والنظرة المستقبلية بين المؤسستين في هذا المجال، مما يعني انه سيكون هناك كثير من التعاون ليشمل مجالات التسويق والتجارة الالكترونية المرافقة لكافة انشطة مركز دبي التجاري العالمي التقليدية.

وتعتبر شبكة «ارابيا اون لاين» التي تأسست عام ٩٥ ابرز مصدر للمعلومات عن العالم العربي على الانترنت. وقد توسعت الشبكة لتشمل عدة بلدان عربية كاعضاء في شبكتها. وسيخضع دليل «المركز التجاري اون لاين» الجديد لتحسينات وتطوير مستمر بحيث يعكس دور دبي كابرز مركز اقليمي للتجارة في الشرق الاوسط.

لأول مرة في منطقة الخليج

وصول أول رحلة لطيران جورجيا الى دبي

دبي - اسلام شفيق:

وصلت الى مطار دبي الدولي امس الطائرة «جي إي جي»٦٠١ التابعة للخطوط الجوية الجورجية في أول رحلة لها الى مطار دبي ومطارات دول مجلس التعاون الخليجي.

وقد وصل على متن الطائرة وفد جورجياً برئاسة ديدام ستراد وزير الدولة لشؤون قطاع الاعمال و٢٥ عضوا يمثلون كبار الشخصيات الحكومية ومراسلي الصحافة والتلفزيون الجورجي.

وكان في استقبال الوفد مجموعة من المسؤولين في دائرة الطيران المدني بدبي وعلى رأسهم سعادة محي الدين بن هندي مدير عام الدائرة الذي أعرب عن سعادته بإستقبال الوفد وترحيبه بالخطوط الجوية الجورجية في مطار دبي وقال ان دائرة الطيران المدني بدبي مستعدة لإستقبال ومساعدة جميع الخطوط العالمية التي ترغب في افتتاح فروع لها في دبي.

ويضم الوفد المرافق للطائرة كل من ماكراب مليوديفيتش وزير النقل الجورجي وجمال مارجو قليديفيتش رئيس هيئة الطيران المدني بجورجيا ودامور ليلا ديفيتش مدير عام الخطوط الجوية الجورجية.

وقال راشد الحبتور مدير عام الحبتور للسياحة والسفريات الوكيل المحلي للخطوط الجورجية والذي كان في استقبال الطائرة ان الشركة تنوي رفع عدد رحلات الركاب الى دبي من رحلة واحدة اسبوعية الى رحلتين كما تنوي إضافة رحلتين اسبوعيتين للشحن مما يسهم في رفع مستوى الحركة التجارية والشحن بين الدولتين. واشاد الحبتور بجهود دائرة الطيران المدني بدبي والتي تسهم في تنشيط حركة السياحة والتجارة العالمية من والى دبي.

توسعات في صناعة الزجاج بالسعودية

الرياض: تعتبر صناعة الزجاج والعبوات الزجاجية من المشروعات الاستثمارية الناجحة فى المملكة.. وقد صدرت عدة دراسات لمثل هذه المشروعات فى المملكة أدت الى ظهور مصانع للعبوات الزجاجية المختلفة.

ومن أبرز المواد الخام التى تدخل فى تصنيع العبوات الرمل الزجاجى والحجر الجيرى وهما متوفران فى كل من القصيم وحائل والجوف وتبوك وجازان واذا كان رمل الصودا من المكونات الرئيسية لهذه الصناعة فانه يتم فى الوقت الحاضر استيراد كميات كبيرة منه فيما يتم حاليا العمل على توفير ٢٥٠ ألف طن من كربونات الصوديوم من مصنع سوف يبدأ انتاجه فى المنطقة الشرقية قريبا.

والمصانع الحالية والتى لا تزيد عن أربعة مصانع فى المملكة تغطى ما نسبته ٣٠ بالمائة من حاجة السوق المحلية حيث تلعب الواردات الدور الاكبر فى اكمال هذه النسبة وتلبية رغبة السوق وتسيير أدوات التطوير ومستويات الذوق فى استكمال العبوات الزجاجية المختلفة وفقا لدراسة خاصة للشركات والمصانع الاجنبية التى تلبى حاجة السوق السعودية من تلك المنتجات.

لذلك أصدرت الدور المتخصصة بالاستشارات الصناعية عددا من دراسات الجدوى الاقتصادية لاقامة الصناعات الزجاجية المختلفة لسد حاجة السوق المتنامية بالمملكة وذلك لتوفر المواد الخام اللازمة لهذه الصناعة ووجود مؤسسات اقراض محلية لتحمل ٥٠ بالمائة من تكاليف المشروع والمدن الصناعية التى تتوفر فيها متطلبات التصنيع والتى تقوم وزارة الصناعة والكهرباء بالتعاون مع مؤسسات القطاع الخاص بتهيئة الجديد من هذه المدن وتطوير خدمات المدن الصناعية القائمة للنهوض بمستوى الصناعة بالمملكة ليستوعب كافة مؤهلات النمو الاقتصادى فى البلاد. (واس)

بنك أعمال تونسي جديد يبدأ نشاطه مطلع الشهر الجاري

تونس: ينتظر ان يشهد مطلع الشهر الحالى انطلاقة نشاط ثانى بنك للاعمال فى تونس برأسمال يقدر بمبلغ ثلاثة ملايين دولار.

وتقدر المساهمة التونسية فى رأسمال البنك الذى اطلق عليه اسم (بنك الاعمال التونسى) بنسبة ٥٥ فى المائة يمتلكها بنكان هما الشركة التونسية للبنك وبنك التنمية الاقتصادية للبلاد التونسية فيما تبلغ مساهمات بنوك اوروبية غير مقيمة فى تونس فى رأسمال هذه المؤسسة المالية الجديدة نسبة ٤٥ فى المائة.

وسوف يختص بنك الاعمال التونسى فى الهندسة والتركيب المالى وفى تقديم المشورة المالية للمؤسسات الاقتصادية بهدف تدعيم قدرتها التنافسية. ويهدف ايضا الى مساعدة المؤسسات الاقتصادية التونسية على تطوير قدراتها التصديرية وعلى استيعاب التقنيات الجديدة والتحكم فى التكنولوجيا.

ويعد بنك الاعمال التونسى ثانى بنك فى هذا المجال يتم استحداثه فى تونس بعد (البنك التجارى الدولى) الذى انشىء عام ١٩٩٥.

ويتكون القطاع البنكى والمصرفى فى تونس من ١٣ بنكا تجاريا وثمانية بنوك استثمار وثمانية بنوك غير مقيمة بالاضافة الى عدد من ممثليات بنوك اجنبية. ويوفر القطاع البنكى والمصرفى فى تونس ما يزيد على ١٦ الف فرصة عمل. (كونا)

انخفاض أرباح مونوبري التونسية

تونس: اظهرت نتائج مبدئية ان ارباح شركة مونوبري لمتاجر التجزئة في تونس بلغت قبل الضرائب ٤٫٤٩٧ مليون دينار عام ١٩٩٧ نزولا من ٥٫٠٨٤ مليون دينار عام ١٩٩٦.

وبلغت عائدات الشركة ٤٦٫٨٨٥ مليون دينار مقارنة مع ٤٣٫٣١٤ مليون دينار العام السابق.

«رويترز»

د. صبري حسنين

مصادر توفير حد الكفاية في الإسلام (٢/١)

يلاحظ بصفة عامة ان علاج مشكلة الفقر وما يرتبط بذلك من توفير حد الكفاية قد مر تاريخيا بمرحلتين اساسيتين، تمثلت المرحلة الاولى في محاولة علاج المشكلة بالاعتماد على مبدأ الاحسان وواجب الاغنياء تجاه الفقراء، ولكن هذ المبدأ مع جلاله لم يعالج مشكلة الفقر علاجا شافيا، حيث انه لم يحدد المبلغ المطلوب من الاغنياء فضلا عن افتقاره الى عنصر الالزام، مما جعل الحصيلة ضئيلة وغير مستقرة، وتمثلت المرحلة الثانية في الاعتماد على مبدأ حقوق الفقراء في اموال الاغنياء، وضرورة تدخل الدولة لدخول ذلك في اختصاصها وحدود سلطتها العامة، وقد قام النظام الاسلامي لأول مرة في تاريخ البشرية بهذا التطور الاجتماعي العظيم، بحيث نقل علاج المشكلة من اطار الواجب الى اطار الحق، ومن الاحسان الفردي الى ضرورة تدخل السلطة العامة لتحقيق ذلك.

هذا ويمكن ان نقدم تعريفا عاما لحد الكفاية بأنه: المقدار الذي يضمن توفير حياة طيبة للانسان حسب متوسط مستوى المعيشة السائد في زمان ومكان محددين.

ومن هذا التعريف يمكن ان نتبين ان حد الكفاية مرتبط بما يلي:

● يرتبط حد الكفاية بتوفير الحياة الطيبة للانسان سواء في الاقامة او في السفر، وبطبيعة الحال فان النظر الى الحياة الطيبة وما يرتبط بها من توفير الحاجات اللازمة للانسان، يختلف من زمان الى زمان ومن مكان الى مكان حسب الحالة الاقتصادية السائدة، ومن فرد الى فرد حسب الحالة الاجتماعية لكل منهم، فالكفاية من المفاهيم المرنة التي يتسع مضمونها كلما ازدادت الحياة العامة في المجتمع الاسلامي يسرا ورخاء.

وعلى ذلك نجد ان مفهوم حد الكفاية يختلف عن مفهوم حد الكفاف الذي يقتصر على الحاجة الاساسية اللازمة للانسان كالطعام والملبس والمسكن، فحد الكفاية يشمل بالاضافة لذلك سائر ما لا بد منه على ما لا يليق بحال المنفق عليه ومن هو في نفقته، ويدخل البعض في هذا الزواج وكتب العلم.

وهذا يؤكد تفوق مفهوم حد الكفاية الذي هو غاية المذهب الاقتصادي الاسلامي على مفهوم الحاجات الاساسية التي هي غاية ما ينادي به اصحاب فكرة النمو العادل التي نشأت اثر تكريس محاولات التنمية التي حدثت في دول العالم الثالث - منذ عقد الخمسينات من هذا القرن - لمشكلة الفقر، اذ رغم نجاحها في تحقيق معدلات نمو بلغت ٤٫٥٪ في المتوسط خلال الفترة ١٩٥٥/١٩٨٠ فقد أدت الى انخفاض دخول الـ ٤٠٪ من السكان الاكثر فقرا، حيث يرى دعاة النمو العادل ان توفير الحاجات الاساسية للسكان يوفر الاستقرار السياسي والاجتماعي وهو ما يدعم الثقة الكافية للاستثمار، وهو ما يعني أن توفير حد الكفاية يهيىء فرصا اكبر للاستقرار والتنمية الاقتصادية.

● يرتبط حد الكفاية بمهنة الانسان وما تحتاجه من رأس مال يؤدي الى ضمان ان يربح الانسان قدر كفايته، حتى وان كان توفير هذا القدر من رأس المال يتطلب اضعاف قدر نصاب الزكاة المقدر بعشرين دينارا من الذهب، وهو ما يؤكد على ان الغرض ليس هو التوفير المؤقت لحد الكفاية وانما هو التشجيع على العمل والانتاج بما يجعل من الفرد عنصرا فاعلا كافيا لنفسه ولمن يعول طوال حياته.

● يرتبط حد الكفاية بتوفير عنصر الامان والاطمئنان لكل فرد من افراد المجتمع على نفسه وعلى اسرته، وهو ما يؤدي الى الترابط والحب واشاعة الخير بين افراد المجتمع.

ويعمل النظام الاسلامي، باستخدام مجموعة من التشريعات الالزامية، على تحقيق العدل الاجتماعي وما يعنيه من توفير حد الكفاية وذلك من خلال عدة وسائل:

منها الحد من تركز رؤوس الاموال بين عدد قليل من الافراد، وذلك عن طريق ما تقوم به الزكاة من اعادة لتوزيع الدخل بين افراد المجتمع.

ومنها تنمية المؤسسات الانسانية ذات الاهداف الاجتماعية، وذلك عن طريق نظام الاوقاف والوصايا.

ومنها تدعيم الروابط الاسرية والاجتماعية، وذلك عن طريق نظم النفقات، والتكافل الاجتماعي والزكاة والوصية.

واخيرا تحقيق الكفاية المادية لكل مواطن اذا ما قل دخله عن حد الكفاية، وذلك عن طريق جميع موارد بيت المال وخاصة الزكاة.

هذا، وتتحقق الوسائل السابقة في النظام الاسلامي على مستويين رئيسيين اولهما: المستوى الفردي وذلك عن طريق تكافل الاسرة في النفقة واشتراكها في الارث والوصية، ثم يلي ذلك تعاون اهل الجوار الواحد، وثانيهما: المستوى الجماعي المتمثل في تعاون المجتمع كله، وتقوم الدولة في هذا المستوى بدور رئيسي وهام لتحقيق الضمان الاجتماعي عن طريق الموارد المالية كالزكاة وغيرها.

وعلى ذلك فهناك مصدران رئيسيان للوفاء بحد الكفاية احدهما مصدر الافراد، والثاني مصدر الدولة ممثلة للمجتمع الاسلامي، وسوف نتناول كلا المصدرين لتوفير حد الكفاية كما يلي:

- اولا - مصدر الافراد:

يأتي هذا المصدر لتوفير حد الكفاية كأساس اول للضمان الاجتماعي وهو التكافل العام بين المسلمين، وهذا المصدر ليس احسانا او صدقة كما يتوهم البعض فإن من هذا المصدر ما هو واجب حتمي كزكاة الأموال الباطنة، كالذهب والفضة وعروض التجارة، التي يمكن ان ينفرد اربابها باخراجها. وفيها يقول الامام الماوردي: «وليس لوالي الصدقات نظر في زكاة المال الباطن واربابه احق باخراج زكاته منه الا ان يبذلها ارباب الاموال طوعا فيقبلها منهم ويكون في تفريقها عونا لهم».

كما ان هناك العديد من الصدقات الاخرى الواجبة كزكاة الفطر، والنذور والكفارات، والنفقة على الاهل والاقارب التي حدد الفقهاء انها تشمل الغذاء، والكساء، والمسكن وما يتبعه من اثاث. والخادم لمن يعجز عن خدمة نفسه. وتزويج من يتوق الى الزواج، ونفقة من يعولهم المنفق عليه.

اضف الى ذلك العديد من النفقات التطوعية التي ليس لها حدود والتي يبذلها الفرد رغبة في مرضاة الله ورضوانه.

وعموما فان التكافل العام هو أحد المبادىء الاسلامية الذي يحث المسلمين على كفالة بعضهم لبعض، بل اكثر من ذلك فان الاسلام يعتبر هذه الكفالة فريضة كسائر الفرائض يجب ان يقوم بها المسلم في حدود ظروفه وامكانياته.

(للحديث صلة)

٦٥٫٧ مليون دولار عائدات الرسوم بمرفأ بيروت في ٩٧

بيروت: سجلت حركة مرفأ بيروت خلال عام ١٩٩٧م دخول ٤٠٤٠-٣ بلخرة في مقابل ٢٢٢٢باخرة للعام ١٩٩٦م اى بتزايد قدره ١٨٢٥ بلخرة ونسبته ٦٤٫٥ فى المائة.

واظهرت الاحصاءات ان الرسوم المرفئية المحققة بلغت ٦٥٫٧ مليون دولار مقابل ٦٤٫٨ مليون للعام ١٩٩٦.

وأشارت احصاءات ادارة مرفأ بيروت الى ان هذه البواخر شحنت وافرغت ما مجموعه ٥ ملايين و ٨٥٢ الفا و ٢٥٦ طنا من السلع المختلفة فى مقابل ٦ ملايين و ٣١٢ الفا و ٣١٥ طنا خلال عام ١٩٩٦م اى بتراجع نسبته ٧٫٢٨ فى المائة.

وبلغ مجموع كميات الحبوب والمحروقات المفرغة مليونين و ٥٤١ الفا و ٧٠٥ أطنان خلال ١٩٩٧ فى مقابل مليونين و ٧٩٢ الفا و ٥٩٥ طنا خلال ١٩٩٦ اى بتراجع نسبته ٨٫٩١ فى المائة.

وبلغ عدد المعاملات فى عام ١٩٩٧م حوالي ٥٨٧٩ معاملة فى مقابل ٥٥٨١ معاملة أى بزيادة نسبتها ٣٠ فى المائة. (واس)

تعديل حصص المساهمين في شركة نفط يونوكال الامريكية

عشق أباد: أعلنت شركة يونوكال الامريكية للنفط والغاز وهي الشريك الرئيسي في كونسورتيوم لبناء خط انابيب لنقل الغاز الطبيعي من تركمانستان الى باكستان امس عن تعديلات في توزيع حصص المساهمين.

وقالت تيري كوفينتون مديرة يونوكال لرويترز ان الشركة اصبح لها حصة ٥٤٫١١ في المائة من كونسورتيوم خط أنابيب غاز أسيا الوسطى الذي اقيم في اكتوبر الماضي مقارنة مع حصة سابقة بلغت ٤٦٫٥ في المائة.

واضافت ان حصتي حكومة تركمانستان وشركة دلتا للنفط السعودية بقيتا دون تغير عند سبعة و١٠ في المائة على التوالي.

وسوف يصبح الآن لشركتي أيتوشو واينبكس اليابانيتين حصة ٧٫٢٢ في المائة لكل منهما ولشركة هيواندي الكورية الجنوبية للاعمال الهندسية والبناء ٥٫٥٤ في المائة ومجموعة الهلال الباكستانية ٣٫٨٩ في المائة.

ويهدف الكونسورتيوم لبناء وادارة خط يبلغ طوله ١٤٦٢ كيلو مترا ويتكلف مليارى دولار لنقل ٢٠ مليار متر مكعب من الغاز سنويا من حقل دولت اباد التركماني الى بلدة مولتان الباكستانية مرورا بالاراضي الواقعة في شمال افغانستان والتي تسيطر عليها حكومة حركة طالبان الافغانية.

وقال جوش مراد نزدجانوف ممثل حكومة تركمانستان في الكونسورتيوم لرويترز امس الأول الجمعة «لايساورني شك في انه بنهاية ١٩٩٨ سنبدأ بناء خط انابيب الغاز».

واضاف ان المفاوضات ستبدأ مع الزعماء الافغان قرب نهاية مارس المقبل.

ولكن يونوكال قالت ان الكونسورتيوم لايزال مشروطا بتغييرات سياسية ومنها الاعتراف الدولي بحكومة أفغانستان.

وأوضح نزدجانوف انه يعتقد ان مشروع خط الانابيب سيكتمل بحلول عام ٢٠٠١. «رويترز».



مدير الاعداد بمصرف لبنان لـ «الاتحاد»:

ضرورة اجراء تصحيح هيكلي لتخفيض الانفاق واعادة التوازن الى الموازنة العامة

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ دعا الخبير الاقتصادي ومدير الاعداد والتدريب في مصرف لبنان غالب ابو مصلح الى تخفيض الانفاق الجاري في موازنة الدولة لاعادة التوازن اليها.

واوضح ابو مصلح في حديث شامل مع «الاتحاد» انه لا بد من اجراء تصحيح هيكلي واحتواء الدين العام، اي ان تكون نسبة ارتفاع هذا الدين اقل من نسبة نمو الناتج المحلي القائم.

ودعا الى ضرورة تقليص حجم السلطة وتقليص عدد الموظفين في الدولة.

ورأى ان الودائع العربية التي اودعت او ستودع في مصرف لبنان تشكل طمأنينة للجمهور ولكنها لا تبدل مقومات الاقتصاد اللبناني.

وفي ما يلي نص الحوار:

● ما هو تعليقكم على الوضع المالي في لبنان؟

●● من الصعب جدا في لبنان ان نزيد الايرادات بشكل كبير. فقد بلغت الايرادات المقدرة لعام ١٩٩٧ حوالي ١٤,٥٪ من الناتج المحلي القائم.

هناك بلدان كثيرة شبيهة بلبنان من حيث مستوى المعيشة والنمو الا ان معدل الايرادات فيها يبلغ ٢٦٪. ولكن في لبنان نحن بحاجة الى اجراءات قسرية وقمعية ولا نستطيع ان نتحملها في الوقت الراهن. فهناك علاقة مباشرة بين مستوى دخل الفرد وبين القدرة على الجباية. وبالتالي فان طبيعة النظام الضريبي هي التي تحدد الحد الاعلى الذي يمكن ان تجبى على اساسه الضرائب في لبنان.

ويمكن القول ان الضريبة في لبنان يبقى عبؤها على الطبقات الفقيرة والمتوسطة وذوي الدخل المحدود. اما الطبقات الغنية فهي معفية الى حد ما من الضرائب. والاصلاح الضريبي الذي اجري في بداية التسعينات من قبل الحكومة الحالية، أعفى الى حد ما اصحاب المداخيل والارباح الكبيرة من الضرائب، وجعل الضرائب اقل تقدمية.

وضيق معدل الشطائر العليا من الدخل من ٧ شطائر الى ٥، وخفضت الضريبة على الشطائر العليا بشكل حاد، فمثلا كان الحد الاعلى للضريبة على ارباح الشركات ٣٥٪ وخفض الى ١٠٪. علما ان الهدف من وراء ذلك كان تشجيع دفع الضريبة والتخفيف من التهرب من دفعها من ناحية وجذب رؤوس الاموال من ناحية اخرى.

ولكن في الحقيقة لم تظهر الاحصاءات المالية ان هناك تحسنا في جباية الضرائب المباشرة بل على العكس تناقصت حصة هذا النوع من الضرائب من مجمل الواردات وهي اقل بكثير من معدل الضرائب المباشرة من مجمل الواردات الضريبية في المنطقة ككل وتكاد ان تبلغ اقل من النصف من معدل الجبايات في منطقة الدول المشابهة للبنان الى حد ما.

وبما ان الفروقات الطبقية ارتفت في لبنان، اصبحت القدرة على الجباية من الطبقات الدنيا ضمن هذه الهيكلية من الضرائب محدودة جدا. وبالتالي، ورغم الجهود التي بذلت، لم ترتفع الجبايات في لبنان، اي الموارد الدائمة، لاكثر من ١٤,٥٪ من الناتج المحلي القائم.

بالطبع كانت الايرادات مرتفعة في عام ١٩٩٦، ولكنها كانت عبارة عن موارد غير دائمة كالمصالحات ومخالفات البناء والغرامات والضرائب المتأخرة. ولكني اعتقد انه في عام ١٩٩٧ لن تتجاوز الموارد الدائمة نسبة ١٤,٥٪ من الناتج المحلي القائم في الايرادات.

وعلى افتراض ان الايرادات تحسنت، الا ان الانفاق يزيد على ٣٥٪ من الناتج المحلي القائم، وبالتالي فان الهوة كبيرة بين الايرادات الحالية والممكنة وبين الانفاق، ومهما ارتفعت الايرادات لن تستطيع ان تسد هذه الحاجة.

فواردات الخزينة المركزية في اوروبا مثلا لا تتجاوز ٢١٪ علما ان معدلات الدخل اكثر ارتفاعا من لبنان والفروقات الطبقية اضيق وطبيعة الضرائب اكثر ارتفاعا.

● برأيكم ما هو الحل؟

●● الحل الوحيد الممكن لسد هذه الثغرة هو تخفيض الانفاق، وهو امر ممكن على رغم آثاره الصعبة على المجتمع في بعض الاوقات. لبنان حاليا يعاني من بطالة وبالتالي فان تخفيض الانفاق يعني الى حد بعيد، والى جانب ايقاف الهدر، تقليص حجم السلطة بمعنى الادارة. على سبيل الذكر، كان الحد الاعلى للواردات قبل الحرب حوالي ١٥٪ من الناتج المحلي القائم في الوقت الذي كان دخل الفرد الحقيقي أعلى بكثير مما هو الآن. فحاليا لا يتجاوز الناتج المحلي القائم بالليرة الثابتة ٨٠٪ من الناتج المحلي القائم في عام ١٩٧٤ حيث كانت الفروقات الطبقية اقل حدة مما هي عليه اليوم، ونمط الضريبة اكثر تقدما. وكانت كلفة السلطة اي الانفاق الجاري لا تتجاوز ٧,٥٪ من الناتج المحلي القائم، فيما تبلغ هذه النسبة اليوم ١٨٪، وهو ارتفاع غير مبرر فيه اطلاقا. اذ ارتفع الانفاق الجاري من دون زيادة فعالية السلطة.

اذا المعالجة الحقيقية تكون في كيفية تخفيض هذا الانفاق الجاري الى حدود لا تتجاوز الـ ١٠٪ لنستطيع ان نعيد التوازن الى الموازنة.

البعض يقول ان هذه العملية صعبة، ولا انفي ذلك ولكن هو امر لا بد منه. اي لا بد من تقليص عدد الموظفين في الدولة وتقليص عدد القوات المسلحة بشكل خاص، فهناك الآن ما يقارب الـ ١٠٠ الف عسكري وهذا غير معقول، فلبنان لا يستطيع ان يتحمل هذا المستوى من الانفاق، والهدر في عدد الوزارات وفي البعثات الخارجية.

ان الاتجاه العالمي السائد اليوم هو نحو تقليص عدد الموظفين لما تلعبه اساليب المكننة في رفع الانتاجية.

● ولكن هذا الامر يخلق مشكلة اخرى وهي مشكلة البطالة؟

●● يجب ان نميز بين البطالة الفعلية والمستترة. فالدولة تخرج قوى عاملة من سوق العمل وتؤمن لها رواتب وتبقيها في ظل البطالة المقنعة. فالافضل اذا ان نستخدم هذه الاموال التي تنفق هدرا في تطوير البنية التحتية ومساعدة قطاعات الانتاج في سبيل ايجاد فرص عمل جديدة. اقول لك انه ليس من السهل ان تخفض اعداد الموظفين لان من شأن ذلك ان يدفع بالعشرات الى البطالة خارج سوق العمل. وهذا الامر يفرض ايضا كلفة على الدولة من خلال دفع تعويضات كبيرة واغراءات للموظفين بهدف التخلي عن الوظيفة.

طبعا هناك حلول لهذه المشكلة، اذ تستطيع الدولة ان توظف في تدريب هذه القوى مهنيا لتجد لها فرص عمل منتجة في قطاعات الاقتصاد. والاصلاح الهيكلي يمكن ان يتم خلال سنة او سنتين.

المهم الآن هو كيفية تفعيل الاقتصاد، اذ ان الكابح لنموه وتطوره هو هذا العجز في الموازنة العامة الذي يولد ارتفاعا في الفوائد الحقيقية وفي كلفة الاموال مما يمنع التوظيف في قطاعات منتجة.

لقد حصل في السنوات السابقة تدفق رأسمالي على لبنان وارتفعت الاموال اضعاف مما كانت عليه، حتى ان معدل نمو الودائع في السوق المالية اللبنانية فاق الـ ٣٥٪، ولكن هذه الحركة انخفضت بفعل الازمات.

نحن لا ننكر تدفق الرساميل ولكن كيف استفدنا منها اذا كانت كلفة هذه الاموال مرتفعة جدا والمردود المتوقع لها، اذا تم توظيفها في قطاعات الانتاج، اقل من مردودها في سندات الخزينة؟

اذا زيادة الضرائب بشكل حاد هي معيقة للانتاج لانها ليست ضرائب على الارباح، اضافة الى عدم التقدم في التدريب المهني وعدم قدرة العامل البشري على الانتاج. كل هذه الامور لم تعط العناية الكافية.

نحن بحاجة الى فوائد اقل انخفاضا والى سياسات عامة، وكل ذلك يفرض عجزا اقل في الموازنة العامة ودينا اقل واعباء اقل على الاقتصاد الوطني. من هنا اعتقد ان كلفة الدين بلغت حدودا لا يمكن للبنان ان يتحملها.

وبالتالي فان احتواء هذا الدين يكون بارتفاع الدين بنسبة اقل من نمو الناتج المحلي القائم، ولن نستطيع معالجة هذه المشكلة الا بهذه الطريقة، لذا لا بد من التصحيح الهيكلي، وعلى المجتمع ان يدفع الثمن بقناعة. ولكن لا بد اولا من مصارحته بالواقع ومن اللجوء الى الشفافية في التعاطي مع المشكلة كما حصل في كوريا.

● بالعودة الى الضرائب، لقد اعلن رئيس الحكومة ووزير المالية اكثر من مرة ان تعديل القوانين الضريبية امر مرفوض لانه يشكك بمصداقية الدولة تجاه المستثمرين، فما هو تعليقكم؟

●● ان يكون هناك متغيرات ضريبية هو امر مضر، ولكن في ظل الظروف الراهنة هناك طرح دائم لهذه المتغيرات. وفي كل مشروع موازنة يوجد طرح لضرائب جديدة، اوليست هذه متغيرات ضريبية؟ هل الضرائب تعني فقط الضرائب على ارباح الشركات، اوليست الضرائب على السيارات والبنزين والاستيراد هي ضرائب تؤثر على حركة الاقتصاد؟ وبالتالي فان الحكومة تعدل الضريبة ولكن الذي ترفض تعديله هو الضريبة على ارباح الشركات فقط. ان اي تغيير في اي نوع من الضرائب له آثاره السلبية على الاقتصاد لانه ينعكس على الاستقرار الاقتصادي.

● مصرف لبنان مصر على سياسة الاستقرار النقدي، ولكن الا تعتبرون ان فاتورة هذه السياسة مرتفعة على الاقتصاد الوطني بحيث تنعكس على الركود الاقتصادي؟

●● لا يمكن ان تكون السياسة النقدية بمعزل عن سياسات الدولة ككل. ولا توجد سياسة نقدية بعيدة عن السياسة المالية والسياسات الاقتصادية. فسياسة الحكومة هي التي تحدد آفاق اي سياسة، وعلى السياسة النقدية ان تساعد في تحقيق هذه الاهداف وليست السياسة النقدية هي التي تحدد الاهداف.

لا شك ان كلفة الاموال مرتفعة، ولكن سياسة الحكومة المعلنة كانت الحفاظ على سعر صرف العملة الوطنية، وعند تثبيته فان السوق هي التي تحدد معدلات الفوائد وليس المصرف المركزي.

● برأيكم هل ستسهم الوديعة السعودية في تخفيض نسب الفوائد، علما ان هناك حديثا عن ودائع جديدة من الامارات والكويت؟

●● هذه الودائع لا تغير مقومات الاقتصاد اللبناني وخصوصا على صعيد الدين العام ومعدلات العجز. وحتى الآن لا يوجد وضوح في الرؤية حول طبيعة هذه الودائع. فهل هي ودائع تتحول الى هبات لاحقا ام انها توضع فقط في مصرف لبنان؟

● ولكن اليس من شأنها تفعيل الاقتصاد اللبناني؟

●● وكيف تستطيع هذه الودائع ان تفعل الاقتصاد الوطني؟ فمصرف لبنان ليس مقرضا لقطاعات الانتاج، والاموال الموضوعة لديه هي كاحتياطي من العملات الاجنبية للدفاع عن سعر صرف العملة الوطنية. وبالتالي لا يستطيع مصرف لبنان ان يوظف هذه الاموال والا من اين سيؤمن المبالغ عند استحقاقها؟ بالطبع ان هذه الودائع ترفع من احتياطي مصرف لبنان وتخلق نوعا من الاطمئنان لدى الجمهور على قدرة المصرف المركزي على التدخل بشكل اوسع في سوق القطع.

هناك من يقول ان هذه الاموال ستتحول الى هبات، فلماذا لا تنفذ هذه الخطوة منذ البداية؟ لانه حينها يمكن القول انها تفعل جزءا من العجز وتحسن الوضع الاقتصادي. وبرأيي ما دامت ودائع في مصرف لبنان فستدفع بنفس العملة الاجنبية.

● اجازت اللجنة النيابية للحكومة بالاستدانة مجددا من الخارج، فهل تؤيدون هذه الخطوة؟

●● تستدين كل الدول من الخارج، ولكن ان يكون ذلك في سبيل التوظيف في مشاريع قادرة على ان تفي بمردودها لحجم هذه الاستدانة والا ستفرض أعباء على موارد مالية صعبة. في لبنان لم يتم هذا الامر، ومولت كل البنية التحتية بهذه الطريقة، علما ان تجربة الخصخصة «بي.او.تي» اثبتت فشلها. وبالتالي استمرت المديونية بالعملات الاجنبية بالارتفاع، وقدرة هذه المشاريع التي وظفت فيها الاموال على تسديد هذه القروض مشكوك فيها الى حد ما. فالكهرباء مثلا ما زالت تعاني من خسائر لاسباب عديدة منها ارتفاع سعر الطاقة فوق ما هو معتمد في دول المنطقة.

هناك من يقول انه لا يوجد فرق بين الدين الداخلي والدين الخارجي، ولكن العكس هو صحيح والفرق كبير بينهما. فخدمة الدين الخارجي تقتطع موارد من الاقتصاد اللبناني وتضعها في الخارج فيما تبقي خدمة الدين الداخلي هذه الموارد في الداخل وبالتالي يمكن اعادة استعمالها في الاقتصاد الوطني.

وقد يرتفع ثقل الدين الخارجي على الاقتصاد الوطني نتيجة فورات اقتصادية عالمية وبشكل يوازي انخفاض سعر صرف الليرة. لذا نحن نحتاج الى موارد اكثر بالعملة الوطنية لنفي الدين الخارجي وبالتالي فان انهيار سعر صرف العملة الوطنية والتخوف من انهياره يشكل عبئا على هذا الدين. اما انخفاض سعر صرف العملة الوطنية فسيؤدي الى خفض كلفة الدين الداخلي بالنسبة للقطاع العام. وبرأيي فانه من الاسلم ان تكون كلفة الاموال بالليرة اللبنانية.

والسؤال الذي يطرح هو الى اي مدى يستطيع لبنان ان يقترض بالعملات الاجنبية؟ خصوصا بعدما اظهرت اسواق جنوب شرق آسيا مخاطر الاسواق الناشئة وهروب المستثمرين منها. بالطبع لو كان عندنا اسواق مالية متطورة لكنا دخلنا في مأساة حقيقية. فسحب هذه الاموال بشكل كثيف يؤدي الى انهيار هذه الاسواق.

لقد سحبت من لبنان اموال ولكنها كانت موظفة في سندات الخزينة، ولاشك انها احدثت خضة الا انها كانت محدودة الى حد معين.

● قلتم انكم تفضلون ان تكون الاستدانة داخلية اي ان المصارف هي التي ستمول من خلال الاكتتاب في سندات الخزينة مع ما يترافق ذلك من جمود اقتصادي، فما هو تعليقكم؟

●● صحيح ولكن اذا استدنا من الخارج نعرض مستقبل لبنان الاقتصادي لمخاطر اكبر. وبالتالي فان الحل ليس في الاستمرار في هذا الاتجاه. لذا كما سبق وقلت، لا بد من تصحيح هيكلي، واذا تم احتواء نمو هذا الدين بمعدلات اقل من نمو الناتج المحلي القائم فالفوائد ستنخفض على الدولار والليرة، مع ما يترافق من خلق فرص جديدة لتوزيع هذه الأموال. فهناك الكثير من الاموال المتراكمة التي لا تجد لها فرصا للتوظيف المنتج لكي ينمو الانتاج بشكل سريع.

اكرر انه يجب ان يكون هناك تصحيح هيكلي يخفف من عجز الخزينة الى ما لا يزيد على ٢ او ٣٪، والحل يكون في تخفيض حجم السلطة وايقاف الهدر في الايرادات والانفاق وتعديل النظام الضريبي ليكون اكثر عدالة ويوقع جزءا من العبء على الطبقات الغنية كالضريبة على الثروة وعلى الارباح.

● هل تتوقعون التوصل الى نسبة العجز المقدرة في مشروع موازنة العام ١٩٩٨ بحوالي ٣٧٪؟

●● لو توصلنا الى نسبة عجز ٣٧٪ فهي كارثة، اي يكون العجز من الناتج المحلي القائم اكثر من ١٠٪، وهذا غير ممكن. علما انني لا اتوقع ان نحقق هذا الهدف، لان قطع حساب الموازنة لعام ١٩٩٦ اظهر ضعف العجز المقدر، وبالتالي فان هذه غير مقبولة اقتصاديا اذا تحدثنا عن خطة لاحتواء الدين.


غالب أبو مصلح

عبء الضريبة يقع على محدودي الدخل والطبقات المتوسطة فقط!

■ محاسب من كوريا الجنوبية، يتطلع الى المستقبل بشرود بعد ان وجد نفسه فجأة منضما الى صفوف العاطلين عن العمل في اطار الحملة التي تقودها العديد من الشركات الكورية لتقليل حجم العمالة لديها بغرض خفض التكاليف ومواجهة الديون المتفاقمة. «رويترز»

تحليل مالي

هل تبيع الحكومة جزءا من حصتها في رؤوس أموال الشركات والبنوك المساهمة؟

بقلم: زياد الدباس

■ وللاجابة على هذا السؤال لابد من الاشارة الى الحقائق التالية:

● ان قيام سوق رسمية للأوراق المالية في دولة الامارات العربية المتحدة يتطلب توفر بائعين ومشترين على كافة الأسهم المتداولة أو المدرجة، أي وجود كثافة في التداول لتصبح السوق تتميز بالكفاءة والاستقرار وتصبح الأسعار حقيقية ومنطقية، وحتى لا تبقى السوق أسيرة لعدد من المضاربين اضافة الى توفر فرص استثمارية لكافة المستثمرين صغارهم وكبارهم على الأجل القصير أو الأجل الطويل.

● أشرنا في مقالات سابقة الى ان عدد الأسهم المتداولة في السوق وخاصة أسهم الشركات والبنوك الرئيسية والاستراتيجية لا يشكل نسبة تذكر، ويتراوح ما بين ١٪ الى ٢٪ من عدد الأسهم المصدرة أو عدد الأسهم القابلة للتداول، والسبب في ذلك يعود الى ملكية الحكومات المحلية والاتحادية وكبار التجار النسبة العظمى من أسهم هذه الشركات ويحتفظون بهذه الأسهم على الأجل الطويل وبالتالي فإن هذه الحصة تعتبر مجمدة وغير قابلة للتداول.

● في ظل محدودية البدائل الاستثمارية في السوق المحلية فإنه من الصعوبة تخلي أو بيع كبار المستثمرين جزءا من محافظهم في الأسهم المحلية نظرا للأرباح التي تحققها هذه الشركات ونسبة الأرباح التي توزعها على المساهمين، اضافة الى ان النسبة العظمى من أسهم هذه الشركات تم شراؤها بأسعار التأسيس.

● ان الحكومة الاتحادية تملك حوالي ٦٠٪ من رأس مال مؤسسة اتصالات أي حوالي ١٤ مليون سهم، وتملك حكومة أبوظبي حوالي ثمانية ملايين سهم من أسهم بنك أبوظبي التجاري وما نسبته ٦٥٪ من رأس المال، وما نسبته ٥٠٪ من رأس مال بنك الاتحاد الوطني كما تملك الحكومة الاتحادية ما نسبته ٤٢,٢٪ من رأس مال المصرف العربي للاستثمار وما نسبته ٥١٪ من رأس مال المصرف الصناعي. وتملك حكومة دبي حوالي ٧٧٪ من رأس مال بنك الامارات الدولي، وتملك حكومة الشارقة مانسبته ٤٥٪ من رأس مال بنك الشارقة الوطني وتملك حكومة أم القيوين ما نسبته ٣٩٪ من رأس مال بنك أم القيوين الوطني، وتملك حكومة رأس الخيمة ما نسبته ٥٠٪ من رأس مال بنك رأس الخيمة الوطني ولا داعي للتفصيل اكثر عن حصص الحكومات المحلية والاتحادية في بنوك وشركات مساهمة أخرى.

● اعتقد ان الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية حريصة على قيام سوق للأوراق المالية تتوفر لها عوامل النجاح وهدفها خدمة الاقتصاد الوطني وتوظيف المدخرات الوطنية في مشاريع انتاجية من خلال تأسيس شركات مساهمة أو خصخصة شركات حكومية قائمة وبالتالي فإن بيع الحكومات المحلية والحكومة الاتحادية جزءا من حصتها في رؤوس أموال الشركات والبنوك المساهمة سيساهم في توظيف السيولة المتوفرة لدى المواطنين وبالتالي تنشيط سوق الأسهم المحلية وزيادة عدد الأسهم المتداولة فيها ورفع كفاءتها، كما ان الحكومات المحلية والحكومة الاتحادية قادرة على توظيف قيمة الأسهم المباعة للمواطنين في مشاريع انتاجية جديدة خاصة وأنها ماتزال صاحبة المبادرة في تأسيس الشركات الانتاجية المساهمة في جميع القطاعات سواء الصناعية أو التجارية أو الخدمات اضافة الى ان الحكومات المحلية والحكومة الاتحادية ستبقى صاحبة القرار في البنوك والشركات التي باعت جزءا من حصتها في رؤوس أموالها وبما يحافظ على حقوق المساهمين وخدمة الاقتصاد الوطني.

● ان بيع الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية جزءا من حصتها في رؤوس أموال البنوك والشركات المساهمة سيخضع لشروط وضوابط واضحة ومحددة تحفظ حقوق قدامى المساهمين وتحافظ على توازن السوق، ولقد سبقتنا دول خليجية مجاورة في هذا المجال ونستطيع الاستفادة من خبراتهم آخذين في الاعتبار مرحلة النضج الذي وصل اليه القطاع الخاص في الدولة والدور الكبير الذي يقوم به حاليا جنبا الى جنب مع القطاع العام اضافة الى ان الأسباب التي دعت الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية الى تملك نسبة هامة من رؤوس أموال الشركات والبنوك المساهمة قد انتهت عندما كانت هذه البنوك والشركات في بداية تأسيسها وتحتاج الى الرعاية والدعم من الحكومة وأصبحت جميع الشركات تحقق أرباحا عالية وتوزع أرباحا عالية وقيمتها السوقية مرتفعة.

أعتقد ان صغار المستثمرين ستكون لهم الأولوية عند بيع الحكومة جزءا من حصتها في رؤوس أموال البنوك والشركات المساهمة لتوسيع قاعدة المساهمين وزيادة دخل هذه الشريحة من المستثمرين المواطنين.

الأخبار في السوق تتحدث عن نية بعض البنوك الوطنية تأسيس محافظ استثمارية أو صناديق استثمارية في الأسهم المحلية واعتقادي ان هذه المحافظ والصناديق في الوقت الراهن وفي ظل محدودية عروض البيع على أسهم الشركات والبنوك القيادية ستشكل ضغطا اضافيا على حجم الطلبات في السوق وبالتالي ارتفاع مصطنع في الأسعار ومضاربات في السوق وبيع الحكومة جزءا من حصتها في رؤوس أموال البنوك والشركات سيساهم في توظيف أموال هذه الصناديق أو المحافظ الاستثمارية وبالتالي المحافظة على توازن السوق ورفع كفاءته وزيادة الفرص الاستثمارية فيها.

٩٦٠ مليون دولار قروضا ميسرة من البنك الدولي لمصر

■ القاهرة: قرر البنك الدولى تخصيص ٩٦٠ مليون دولار فى شكل قروض ميسرة لتمويل مشروعات فى مصر خلال الثمانيه عشر شهرا القادمة.

وقال رئيس ادارة مصر فى البنك الدولى خالد اكرام فى تقرير رفعه الى مجلس ادارة البنك بواشنطن ان البنك سيمضى قدما فى تقديم قرض قيمته ٩٠ مليون دولار لبرنامج يتم اعداده مع وزارة الصحه المصرية بتكلفة تبلغ ٣٥٠ مليون دولار لاصلاح القطاع الصحى وتطوير المستشفيات ورفع مستوى الأطباء.

واضاف ان البنك سيقدم مليون دولار للصندوق الاجتماعى للتنميه لتنفيذ مشروعات لتحسين البنية الاساسية وخاصة فى القرى وتنفيذ مشروعات صغيرة للشباب. واشار الى ان البنك قرر تقديم ١٢٠ مليون دولار اخرى لتحسين نظام الرى واصلاح طلمبات المياه على النيل.

واوضح انه تم الاتفاق مع وزارة الزراعة على فتح خط ائتمان يستفيد منه البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى قيمته ٣٠٠ مليون دولار من اجل تحديث الزراعة فى الوادى القديم وللمشروعات الجديده فى جنوب الوادى على السواء. واكد ان البنك الدولى قد وضع خطة لتنمية المهارات ودعم التدريب التقنى للعاملين فى مجال الصناعه بتكلفة ٤٠ مليون دولار.. مؤكدا ان البنك الدولى ينتظر موافقة مجلس الشعب المصرى خلال الشهرين القادمين على قرض مقدم من البنك قيمته ٤٥ مليون دولار لمكافحة التلوث الصناعى فى القاهرة وقرض اخر قيمته ٢٠ مليون دولار لتحسين نظام الصرف والرى فى شرق الدلتا. (أ ش أ).

المفوضية الأوروبية: اليورو يمكن أن يصبح بديلا للدولار

دافوس (سويسرا): أكد رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير في دافوس ان اليورو سيكون قادرا على ان يصبح «بديلا موثوقا به» للدولار لكن اعتماده لا تمليه رغبة اوروبا في انشاء قوة منافسة للقوة الامريكية.

وفي منتدى دافوس الاقتصادي قال سانتير ان «تحقيق اليورو ليس مسألة تمليها رغبتنا في ان نصبح ثقلا مضادا شاملا للولايات المتحدة». واضاف ان هدفه هو انشاء «اتحاد أكثر ديناميكية وازدهارا على الصعيد الاقتصادي».

واوضح سانتير ان «الدولار يبقى العملة الدولية المهيمنة» مذكرا بان ٥٠ في المائة من الصادرات العالمية تتم بالدولار وكذلك ٨٥ في المائة من المبادلات.

وقال ان «اليورو قادر على ان يصبح بديلا ذا مصداقية للدولار». واشار سانتير الى ان الجزء الاكبر من العمليات التجارية الداخلية للاتحاد الاوروبي سيتم باليورو. واكد ان «اليورو سيصبح فى الواقع عملة دولية من الدرجة الاولى» ويمكن من وجهة النظر هذه ان يصبح «بديلا» للدولار.

لكن سانتير اعتبر ان «اعادة التوازن هذه للنظام المالي الدولي لا تهدف الى تنمية الاتحاد الاوروبي على حساب الاخرين انما الفائدة الحقيقية لهذه العملية تنبثق من توفير بيئة مالية اكثر استقرارا للاقتصاد العالمي». (أ ف ب).

معرض أسبوع الصناعة اللبنانية يبدأ في بيروت الأسبوع القادم

■ بيروت: تبدأ في بيروت في الفترة من ١٠ الى ١٥ فبراير الجاري فعاليات معرض اسبوع الصناعة اللبنانية الذي يقام تحت رعاية واشراف غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجمعية الصناعيين اللبنانيين.

ويأتي المعرض متزامنا مع نشاطات شهر التسوق في لبنان الذي ترعاه وزارة الاقتصاد والتجارة ويتضمن المعرض عدة قطاعات صناعية تشمل المواد الغذائية والمواد الكيماوية والمنسوجات ومواد البناء والبلاستيك والجلود والألبسة الجاهزة والطباعة والمفروشات والورق والتعبئة والتغليف وغيرها من القطاعات.

ويعتبر هذا المعرض فرصة أمام رجال الأعمال في الدول العربية والأجنبية للتعرف على الصناعة اللبنانية بكافة قطاعاتها وما توصلت اليه خلال السنوات الماضية من جودة عالية ونوعية راقية مشيرا الى امكانية الارتقاء بمستوى التعاون والمبادلات التجارية بين البحرين ولبنان من خلال استثمار الفرص والامكانيات المتاحة لمثل هذا التعاون المتوافر بين قطاع رجال الأعمال والصناعة والتي تكشف عنها مثل هذه المعارض التي تهدف الى تنمية الصادرات الوطنية عبر ايجاد اسواق جديدة. (وام)

البنك الدولي يدافع عن اجراءات التقشف المفروضة على تايلاند

بانكوك: دافع رئيس البنك الدولي عن اجراءات التقشف المفروضة على تايلاند وغيرها من الدول الآسيوية التي تعاني من صعوبات اقتصادية. وقال رئيس البنك الدولي في بانكوك ان من المهم ان تتمسك بقوة الدول المتضررة اقتصاديا بالاصلاحات المالية.

واضاف ان البنك الدولي سيعرض على تايلاند قروضا اضافية بقيمة ثلاثمائة مليون دولار لمساعدتها في كبح جماح البطالة. (أ ش أ).

تسجيل ٢٠٠٠ علامة تجارية وامتياز صناعي بالبحرين

المنامة: بلغ مجموع الطلبات المقدمة لمكتب الملكية الصناعية بوزارة التجارة البحرينية خلال العام الماضي الفين و١٥٢ طلبا.

وقالت رئيسة الملكية الصناعية بوزارة التجارة لونا المعتز ان من بين الطلبات المقدمة الفا و٦٤٠ طلبا لتسجيل علامات تجارية و٤٠٧ طلبات لتسجيل علامات خدمة و٧٠ طلبا لتسجيل امتيازات صناعية و٣٥ طلبا لتسجيل تصميمات صناعية.

وأشارت الى ان المكتب انتهى خلال العام الماضي من تسجيل ٧٤٨ من الطلبات المقدمة كما قام بنشر ٩١٠ طلبات في الجريدة الرسمية تمهيدا لتسجيلها في وقت لاحق.

وأكدت لونا المعتز ان المكتب انتهى من منح تأشيرات واجراء تغييرات وتعديلات لما مجموعه ٦٨٨ علامة وتصميما كما انتهى المكتب من اجراءات تجديد ٨٤ من المسجلين لديه.

ويذكر بأن مكتب الملكية الصناعية قد مثل دولة البحرين في العديد من الاجتماعات والندوات خلال العام الماضي كما قام المكتب بدراسة العديد من شكاوى التقليد وتم ضبط المخالفين وحل كافة المشاكل المتعلقة بذلك. (وام).

افريقيا تطالب بفتح اسواق الدول الغنية امام منتجاتها

دافوس (سويسرا): طالب قادة اوغندا وساحل العاج وغانا الدول الغربية بفتح اسواقها امام المنتجات الافريقية لتوفير فرصة للعولمة.

وقال الرئيس الاوغندي موسيفيني في منتدى دافوس الاقتصادي «نريد ان نتمكن من الوصول الى الاسواق الاوروبية واليابانية والاميركية».

واعتبر رئيس وزراء ساحل العاج دانيال دونكان امام المشاركين في ندوة حول اندماج افريقيا في الاقتصاد العالمي ان «العولمة يمكن ان تكون فرصة لافريقيا وليس عقبة امام التنمية» لكن يتعين على الدول الغنية فتح اسواقها لمنتجات القارة السوداء.

واوضح الرئيس الغاني جيري رولينجز «نطالب شركاءنا التجاريين بان يتيحوا لنا الوصول الى اسواقهم. ومن الواضح ان افريقيا لا تستفيد من منافع العولمة».

وتساهم افريقيا باثنين في المائة من التجارة العالمية في مقابل ثلاثة في المائة في ١٩٩٠.

وتعتبر جنوب افريقيا ونيجيريا الدولتين الوحيدتين في عداد الدول التجارية الخمسين الاولى. (أ ف ب).

١٠ آلاف طن طرحت بالاسواق العام الماضي

البحرين تدعو القطاع الخاص للاستثمار في الثروة السمكية

■ المنامة: وصل اجمالي كمية الانزال السمكي للعام الماضي ١٩٩٧ التي طرحت في اسواق البحرين ٦٫٩٨٥٤ طن متري بقيمة تبلغ ٨٫٩٩ مليون دينار بحريني.

وحسب احصائية حديثة صادرة عن قسم الاحصاء السمكي بادارة الثروة السمكية بوزارة الاشغال والزراعة فان الكمية المنزلة في اسواق البحرين قد شملت ٥٫٥٨٧٩ متري من الاسماك و٤٫٣٨٤٩ طن متري من القشريات و٧٫١٢٥ طن متري من الرخويات.

واوضح مدير ادارة الثروة السمكية السيد جاسم القصير ان كميات الانزال السمكي شملت بعض انواع الاسماك المهمة منها مجموعة الشعري التي بلغت الكمية المطروحة منها ٨٫٨٦٥ طن متري.

ومجموعة الهامور التي بلغت ٧٫٢٩٥ طن متري.

وقال السيد القصير ان الانزال شمل ايضا مجموعة الصافي التي وصل اجمالي المطروح منها ٢٫٥٩٨ طن متري ومجموعة الكنعد التي بلغت كميتها ٦٫١٥١ طن متري ومجموعة الروبيان التي بلغت ٧٫٢٥٣٩ طن متري.

واضاف ان كميات الاسماك المستهلكة في البحرين خلال العام الماضي اتت من ثلاثة قطاعات وهي القطاع التقليدي الذي شكل ٧٠ بالمائة والقطاع الصناعي الذي شكل ١٢ بالمائة اما نسبة ١٨ بالمائة الباقية فانها اتت عن طريق استيراد الاسماك الطازجة والمثلجة.

وحول البرامج التي ستعمل عليها الادارة لهذا العام قال السيد جاسم القصير ان هذه البرامج تهدف الى المساهمة في عملية المحافظة على المخزون السمكي في البلاد في الوقت الذي تعد فيه عملية استمرار لتنفيذ البرامج السابقة التي وضعت خلال الاعوام الماضية.

واضاف انه من بين تلك البرامج قيام الادارة باستمرارية تطوير مرافىء الصيادين القديمة منها او الجديدة المنتشرة في انحاء البلاد عن طريق عمل اللازم من اجراءات الصيانة والتعديلات الضرورية لتتمكن من تقديم خدماتها لسفن الصيد.

واوضح ان الادارة ملتزمة بهذا البرنامج حتى تتمكن من انشاء مرافىء ذات مستوى عال على اسس ومواصفات عالمية تأخذ في الاعتبار عنصر السلامة وتخدم قطاع الصيد. اما فيما يختص بالدراسات الفنية والعلمية التي تقوم بها الادارة فانها قد خطت خطوات كبيرة في برنامج الاستزراع السمكي واخذ نطاق اوسع يشمل انواعا من الاسماك المرغوبة لدى المواطن الخليجي.

وقال انه بعد ان بدأت الادارة في استزراع بعض فصائل اسماك الهامور والصافي والشعم وتبين نجاح هذه العملية فانه سيتم هذا العام التركيز على احدى الفصائل السمكية من نوع سمك السبيطي.

واضاف ان عملية التركيز على استزراع هذا النوع تأتي نتيجة الجهود المبذولة للمحافظة على هذا الفصيل من الانقراض كما ان مراحل نموع تشجع على استزراعه حيث انه يتحمل كافة انواع التقلبات الجوية وفترة نمو لاتطول.

وعن التعاون الحاصل بين دولة البحرين ودول مجلس التعاون في مجال المحافظة على المخزون السمكي قال مدير ادارة الثروة السمكية السيد جاسم القصير ان التعاون بين الجانبين يمر بمرحلة جيدة تدل على اهتمام هذه الدول في تنمية مخزونها السمكي.

واضاف ان الاتصالات مستمرة مع الجهات المعنية في دول مجلس التعاون من اجل عملية تصدير الاسماك الصغيرة لتربيتها واستزراعها ومعرفة مدى تقبلها العيش في المناطق المختلفة.

واوضح ان التعاون يشمل ايضا عملية تبادل المعلومات في هذا الشأن والتبادل الفني الذي يتضمن تبادل عينات الاسماك.

من جانب آخر دعا مدير ادارة الثروة السمكية القطاع الخاص الى الاستثمار في قطاع الثروة السمكية من خلال ادخال التكنولوجيا المتطورة في استزراع الاسماك وجلب طرق جديدة لصيد الاسماك التي تحافظ على مظاهر البيئة البحرية.

واشار الى انه في هذا العام سيتم التوسع في انشاء وادخال الاقفاص العائمة من خلال التعاون مع احدى موسسات القطاع الخاص التي ستقوم ببناء هذه الاقفاص في مناطق محددة وعلى مقربة من سواحل البلاد. «وام»

مليار دولار الزيادة المستهدفة للتبادل التجاري

تحسن الميزان التجاري بين مصر وليبيا

■ طرابلس، اعلن الوزير التجارى المفوض للسفارة المصرية بالجماهيرية الليبية السيد فواد امين انه من المنتظران تتم زيادة حجم التبادل التجارى بين مصر وليبيا بصورة ملحوظة خلال هذا العام فى ضوء الاتفاقيات التى وقعها رجال الاعمال المصريون مع الجانب الليبى خلال الاشهر الماضية والتى تستهدف زيادة حجم التبادل التجارى الى مليار دولار امريكى مناصفة بين البلدين.

وقال السيد فواد امين فى تصريح له امس ان البضائع والمنتجات المصرية اصبحت تتمتع الان بسمعة جيدة فى الاسواق الليبية وهو الامرالذى يتوقع معه زيادة فى الاقبال عليها فى المرحلة القادمة.

وقال الوزير التجارى المفوض للسفارة المصرية بالجماهيرية الليبية ان الاحصائيات الرسمية الاخيرة حول حجم التبادل التجارى بين البلدين عن الستة اشهر الاولى من عام ٩٧ قد كشفت عن وجود تحسن فى الميزان التجارى بين البلدين حيث بلغت قيمة الصادرات المصرية الى ليبيا ١٠٧ ملايين جنيه مصرى بينما بلغت قيمة الواردات المصرية من ليبيا ٢١١ مليون جنيه.

واضاف ان الاحصاءات قد اوضحت ان صادرات مصر لليبيا خلال عام ٩٦ بلغت ١٧٥مليون جنيه بينما بلغت الواردات المصرية من ليبيا ٢٦٠ مليون جنيه..

واوضح ان اهم الصادرات المصرية الى ليبيا الجلود المدبوغة ومستحضرات التنظيف والادوية والمنسوجات والملابس الجاهزة والارز واطارات الكاوتشوك والقطن الطبي والاحذية وبعض الحبوب.. واهم الواردات من ليبيا الى مصر الحديد ومنتجاته والايثلين والصودا الكاوية والاسمنت وبعض منتجات البترول.

واشار السيد فؤاد أمين الى ان التبادل التجارى بين البلدين يتم وفقا لعدد من الاتفاقيات الموقعة بين البلدين والتى تغطى العلاقات بينهما فى كافة المجالات التجارية التى من اهمها الاتفاقية التجارية والجمركية واتفاقية تبادل السلع والخدمات بين البلدين.

واوضح انه من اهم ماتضمنته الاتفاقيات الموقعة بشأن التبادل التجارى بين البلدين هو اعفاء السلع والمنتجات ذات المنشأ والمصدر المحلى من الضرائب والرسوم الجمركية الواردة فى التعريفة الجمركية بين البلدين بشرط الاتقل نسبة المكونة المحلى المنتج عن ٤٠ فى المائة.

(أ.ش.أ)

■ عجوز روسي ينظر بتمعن الى ورقة النقد الروسية الجديدة فئة الخمسين روبلاً وكأنه يستعيد ذكريات الماضي بعد ان وجد الورقة الجديدة لاتكاد تكفي لشراء رغيف خبز. «ا ف ب»

مسؤول في صندوق النقد:

اصلاح القطاع المالي هو مفتاح انتعاش آسيا

■ بوسطون: قال مسؤول كبير في صندوق النقد الدولي ان بالأمكان احتواء أزمة آسيا المالية بشرط أن تنفذ حكوماتها برامج الاصلاح التي تم الاتفاق عليها مع الصندوق.

وأضاف شيجيمتسو سوجيسكاي نائب عضو مجلس الادارة المنتدب للصندوق ان دعم موارد صندوق النقد الدولي أمر مهم وعاجل. ومضى يقول ان الاتفاق بين البنوك الدائنة وأندونيسيا سيساعد على استعادة الثقة في النظام المصرفي لجاكرتا.

وكان سوجيسكاي وهو أحد ثلاثة نواب لعضو مجلس الادارة المنتدب للصندوق يتحدث (لرويترز) قبل القائه كلمة أمام مؤتمر نظمته مدرسة هارفارد للاقتصاد قال فيها ان اصلاح القطاع المالي هو مفتاح انتعاش آسيا.

وأضاف قوله (لرويترز) «إذا نفذت الحكومات البرامج بمساعدة مالية من المؤسسات المالية الدولية والحكومات الوطنية معا وكذلك البنوك الخاصة فسيتم احتواء الأزمة».

ووضع الصندوق صفقات انقاذ قيمتها الاجمالية تزيد على ١٠٠ مليار دولار لصالح اندونيسيا وكوريا الجنوبية وتايلاند منذ أن انهارت عملة تايلاند المحلية في يوليو الماضي لتقذف بموجات سلبية في شتى أنحاء آسيا. ويتوقف تقديم أموال هذه الصفقات على اصلاح تلك الدول لاقتصادياتها حسبما اتفق عليه مع صندوق النقد الدولي.

وقال سوجيسكاي ان اتفاقات الصندوق مع الدول الآسيوية الثلاث كانت قوية وكافية لتمويل برامج الاصلاح وان خطة اندونيسيا كانت جيدة بما يكفي لتمكين البلاد من مواجهة آثار العاصفة المالية.

وتفاوض الصندوق مع اندونيسيا على بنود اتفاق قرض بقيمة ٤٠ مليار دولار خلال الشهر الماضي بعد تدهور الروبية بسبب شكوك فيما ان كانت الحكومة ملتزمة بالاجراءات التي طلبها الصندوق. وتابع سوجيسكاي «الرئيس سوهارتو نفسه وقع على البرنامج وهو أمر غير معتاد.. انه عازم على تنفيذ البرنامج.. وتطبيقه يجري حاليا. نعتقد ان بقدرتهم الافلات من العاصفة مع تطبيق هذه الاجراءات».

وكان مسؤول صندوق النقد يتحدث بعد أن طالب كبار مسؤولي الحكومة الأمريكية أعضاء الكونجرس بالموافقة على تقديم الولايات المتحدة ١٨ مليار دولار أخرى الى الصندوق. وقال ان هذه الأموال مطلوبة لدعم موارد الصندوق.

ومضى يقول «بالتأكيد فإن دعم موارد صندوق النقد الدولي أمر مهم وعاجل حتى يواصل الصندوق دوره الذي يوافق عليه كل المساهمين بالاجماع».

ويواجه طلب التمويل الأمريكي معارضة قوية في الكونجرس حيث يقول المشرعون ان صفقات الانقاذ تتجاهل الحاجة للعمال وانها تعمل على اغراق الأسواق ببضائع آسيوية رخيصة مما سيدمر الوظائف الأمريكية.

ومن شأن التمويل الأمريكي المساعدة في ايجاد آلية اقراض جديدة لدى الصندوق لاقراض الدول التي تواجه متاعب.

وقال مسؤولون في الحكومة الأمريكية ان هناك حاجة ملحة لهذه الأموال. وقال روبرت روبن وزير الخزانة الأمريكية أمام اللجنة المصرفية في مجلس النواب «يجب الا نتراجع عن التمويل لصندوق النقد الدولي.. لأننا إن واجهنا أزمة في الداخل فلن نجد أي مساعدة». (رويترز)

اجتماع في نيويورك حول التعاون الاقليمي لتنفيذ جدول أعمال قمة الارض

■ المنامة: يعقد في نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية الاجتماع الاستشاري حول التعاون الاقليمي لتنفيذ جدول أعمال القرن الواحد والعشرين المنبثق عن قمة الأرض في ريودي جانيرو عام ٩٢.

وقد دعا الى هذا الاجتماع الذي سيشارك فيه المديرون الاقليميون للبيئة والتنمية المستدامة على مستوى الأمم المتحدة ورؤساء المنظمات الاقليمية العامة في هذا المجال في مختلف دول العالم كل من لجنة التنمية المستدامة وسكرتير المنظمة الدولية في نيويورك.

وصرح المدير الاقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بغربي آسيا الدكتور مكرم أمين جرجس بأن الاجتماع يستهدف وضع توصيات قمة الأرض الثانية التي عقدت بنيويورك موضع التنفيذ، وقال انه سيتم في هذا الاجتماع تشكيل عدة مجموعات عمل تضم عدة مناطق هي منطقة آسيا والمحيط الهادي ومنطقة أوروبا ومنطقة غرب آسيا وافريقيا ومنطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

وسوف يشارك المدير الاقليمي للبيئة بغربي آسيا ضمن مجموعة العمل الخاصة بغرب افريقيا حيث سيقدم تصوره حول التعاون الاقليمي وشبه الاقليمي في المنطقة لتحفيز المنظمات الاقليمية على المساهمة في تنفيذ متطلبات جدول أعمال القرن الواحد والعشرين في أطار التنسيق الشامل والعمل المتكامل مع المنظمات الدولية والتنظيمات غير الحكومية ذات الصلة.

وأشار الدكتور مكرم الى أنه فور عودته من نيويورك سوف يجتمع مع المسؤولين بادارة شؤون البيئة في البحرين للتنسيق معهم فيما يتعلق بالانشطة عام ٩٨ والمتوقع عقدها بدولة البحرين بالتعاون مع وزارة الاسكان والبلديات والبيئة ومن بين هذه الأنشطة عقد ندوات منها ندوة عن الانتاج النظيف وادارة النفايات الخطرة وادارة المناطق الساحلية مع محاولة تفعيل أنشطة برنامج العمل العالمي لحماية البيئة البحرية وخطة عمل الدول الجزرية والصغيرة النامية.

(واخ)

عنان يؤيد قيام علاقات بين الامم المتحدة وأوساط الاعمال

■ دافوس (سويسرا): دعا الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان امس السبت في دافوس (سويسرا) الى تعاون أوثق بين اوساط الاعمال والامم المتحدة لاقامة سوق مفتوحة تدر بالمنفعة على كل سكان العالم.

وقال عنان في خطاب امام منتدى دافوس الاقتصادي ان «الاسواق المزدهرة والامن البشري متلازمان فاذا فقد احدهما فقد الاخر ايضا».

واكد الامين العام للامم المتحدة ان «عالما يعاني من الجوع والفقر والظلم هو عالم لن تجد فيه الاسواق والسلام والحرية جذورها ابدا».

واضاف امام المسؤولين السياسيين والاقتصاديين في الدول الغنية «يجب ان نختار توحيد قوة الاسواق مع افكار العولمة». واعتبر ان امما متحدة قوية ستكون مفيدة ايضا لاوساط الاعمال، موضحا «اننا نساعد على توفير البيئة التي يمكن لكم ان تعملوا فيها وتنجحوا فيها».

(أ.ف.ب)

بالاعتماد على التكنولوجيا

مصر تنافس صناعة المنسوجات العالمية

■ القاهرة: أكد وزير التجارة والتموين المصرى الدكتور احمد جويلى ان مصر تستطيع خلال الفترة القادمة و حتى عام ٢٠٠٥ ان تحقق ميزة تنافسية كبرى فى قطاع المنسوجات وذلك بالاعتماد على التكنولوجياالحديثة وخلق كوادر جديدة والاهتمام بالتدريب والقدرة على انتاج منتجات ذات جودة عالية وتكلفة اقل.

وصرح الدكتور احمد جويلى بأن قطاع النسيج يضم اكثر من ٢٥ فى المائة من اجمالى العاملين بمجال الصناعة وتحتل تلك الصناعة دوما مكانة كبيرة فى مصر و فى الاونة الاخيرة طرأت تطورات كبيرة عليها حتى بلغت القيمة الاجمالية لصادراتها نحو ٥٠٠ مليون دولار امريكى وذلك بالمقارنة بالسنوات الماضية.

وقال الوزير المصرى ان الجهود المبذولة فى هذا القطاع ادت الى الارتقاء بهذه الصناعة لحد بعيد وسجلت القيمة التصديرية بقطاع الملابس الجاهزة نتائج مبهرة كما اوفت مصر بجميع التزامات المرحلة الاولى من التحرير وهى ملتزمة تماما بالجدول الزمنى للدمج بالجات ومن هنا كان القرار الوزارى رقم ٢ لسنة ١٩٩٨ برفع الحظر عن استيراد المنسوجات والمواد الكيمائية الداخلة فى تصنيعها اعتبارا من أول يناير الماضى.

واوضح الدكتور احمد جويلى ان مسألة الحصص المفروضة على الدول فى ظل اتفاقية الملابس و المنسوجات بالجات ليست السبب الحقيقى لقلق مصر ولكن الخطر يكمن فى تكرار قضايا الاغراق و الاشتراطات الجديدة فى التصدير مثل الاشتراطات البيئية ومعايير الايزو وقواعد المنشأ.

وقال انه يجب على مصر الاعتماد فى المستقبل على نظرتين هماالميزة النسبية والميزة التنافسية و بالنسبة للميزة النسبية تكمن فى امتلاك مصرلاجود انواع الغزل والعمالة الماهرة وكذلك القرب من اوروبا التى تعتبر اكبر الاسواق العالمية المستقبلة لصادرات دول العالم النامى.

واشار الى ان مصر تستطيع خلال الفترة القادمة تحقيق ميزة تنافسية كبرى بالاعتماد على التكنولوجيا الحديثة.

وبالنسبة لاثر اتفاقية الملابس و المنسوجات على دول العالم الثالث المنتجة لها فقد اعلنت امانة الجات ان التبادل التجارى فى مستهل عام ٢٠٠٥ سوف يزداد بحوالى ٥٠٠ مليار دولارامريكى اكثر مما كان الوضع عليه سابقا مقابل ٣٩ مليار دولار للمنسوجات و١٤٠ مليار دولار للملابس حاليا.

وقال إن النمو سوف يشمل هذا القطاع الهام ويصل حجم التبادل التجارى الى مائة مليار دولار امريكى.

وبالنسبة للاثر العام للاتفاقية.. اشار الى ان حجم الاستفادة من الاتفاقية سيكون كبيرا لاهم الدول المصدرة وينطبق ذلك على اهم الدول المنتجة للسلع النسجية مشيرا الى ان من بين اهم الدول المنتجة والمصدرة للمنتجات النسيجية دولا لاتتمتع بعضوية المنظمة العالمية للتجارة مثل الصين وتايوان وفيتنام و روسيا وغيرها.

وبالنسبة للدول الصناعية.. قال الدكتور أحمد جويلى وزيرالتجارة والتموين إن اسواقها سوف تشهد فى الفترة القادمة نموا مطردا وينطبق الوضع على الدول النامية الصناعية مثل الصين و اندونيسيا وتايلاند فقد تم تخفيض الجزء الأكبر من الرسوم الجمركية على المنسوجات والملابس العام الماضى ولا تزال الصين هى المصدر الاول للمنتجات النسيجية والولايات المتحدة الامريكية هى اكبر الاسواق المستوردة على الاطلاق.

وقال ان معدلات النمو بهذا القطاع فى مصر تزداد يوما بعد يوم وان كانت هناك عوائق فنية وتجارية تصادف المصانع المصرية ومنها الاشتراطات النسبية الجديدة والايزو وقضايا الاغراق مما له عظيم الاثر على عرقلة العملية التصديرية ليس فى مصر فقط ولكن فى الدول النامية.

واضاف اننا نسعى الان الى توجيه الصادرات المصريةمن المنسوجات والملابس الى اسواق الاتحاد الاوربى و الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية ودول الكومنولث. (أ.ش.أ)

انخفاض عدد المشروعات الحكومية المفلسة بالصين في ٩٧

■ بكين: قال كاو سيوان مدي مجموعة بكين سيوان الاستشارية الخاصة للاندماج والافلاس في مقابلة جرت في الاونة الاخيرة ان رفض البنوك الحكومية في الصين السماح بعمليات افلاس ادى الى هبوط عدد المشروعات المملوكة للدولة التي افلست عام ١٩٩٧.

واستدرك بقوله ان عدد الافلاسات الجديدة بين المشروعات الحكومية من المحتمل ان يرتفع ثانية هذا العام مع بدء ظهور اثار الاصلاحات الشاملة التي اعلنها الحزب الشيوعي الحاكم في سبتمبر الماضي.

واضاف قوله ان عدد مشروعات الدولة الصينية التي اشهرت افلاسها عام ١٩٩٧ هبط ٢٨٫٧ في المائة الى ٤٤٩٨ مقارنة بعام ١٩٩٦.

وقال كاو الذي وضع مشروع قانون الافلاس في الصين ان ما مجموعه ٦٢٢٢ شركة عامة افلست عام ١٩٩٦ مقارنة مع ٢٣٤٨ في عام ١٩٩٥. وبنى كاو تقديراته على احصاءات نشرتها صحيفة كورت نيوز. ولم تتوفر ارقام رسمية لاجمالي عدد الافلاسات.

وعزا كاو انخفاض الافلاسات اساسا الى معارضة بنوك الدولة للافلاس.

وأوضح بقوله ان البنوك العامة تعارض الافلاس بسبب قرار لمجلس الدولة غالبا ما يتسبب في ان البنوك لاتحصل على شيء يذكر حينما تطلب شركة اشهار افلاسها.

وقال ان الحكم الذي قضى به مجلس الدولة يقتضي ان الموظفين المعزولين يلقون اولوية قصوى عند تقسيم موجودات شركة.

وقال كاو لرويترز «للبنوك سلطة نقض تجعل الافلاس صعبا». وقال ان بعض المشروعات الحكومية استغلت حكم مجلس الدولة لتقسيم موجوداتها بين الموظفين ثم سؤالهم استثمار هذه الاموال في انشاء شركة جديدة من الناحية الاسمية.

وتوقع كاو ان يزداد عدد الافلاسات عام ١٩٩٨ عما كان عليه عام ١٩٩٧ بسبب خطة جريئة للحزب الشيوعي اعلنت في مؤتمر هام في سبتمبر الماضي لاصلاح القطاع العام من خلال الافلاس والاندماجات. «رويترز»

٢٫٢ مليار دولار ارباح فيات عام ٩٧

■ توقعت شركة فيات الايطالية لصنع السيارات ان ترتفع ارباحها قبل خصم الضرائب في عام ١٩٩٧ الى مستوى قياسي ٤٫٢ تريليون ليرة «٢٫٢٨ مليار دولار» بفضل برنامج تشجيعي للحكومة ومبيعات طيبة في الاسواق الخارجية.

وقالت الشركة امس الاول الجمعة انها تتوقع ان تصل مبيعات فيات الى ٨٩٫٥ تريليون ليرة في عام ١٩٩٧ بارتفاع نسبته ١٥ في المائة مقارنة مع عام ١٩٩٦ وهو مايتفق مع توقعات سابقة للشركة ولمحللين. وفي عام ١٩٩٦ بلغت ارباح فيات قبل خصم الضرائب ٣٫٨٠٥ تريليون ليرة بينما ربح من صفقة واحدة قيمته ١٫٤ تريليون ليرة من جراء بيع صناديقها الاستثمارية وطرح اسهم نيوهولاند في بورصة نيويورك. واذا ماحذفنا ارباح تلك الصفقة فان ارباح الشركة قبل خصم الضرائب تكون ارتفعت خلال عام ٩٦ بنسبة ٧٥ في المائة.

وقال سيسلري روميتي رئيس فيات في خطاب الى المساهمين ان سيارات فيات اوتو التابعة لفيات باعت اكثر من ٢٫٧ مليون وحدة في شتى انحاء العالم وهو اعلى مستوى تصل اليه على الاطلاق وزادت مبيعاتها بنسبة ١٧ في المائة الى ٥٠٫٥ تريليون ليرة. وقال محللون في صناعة السيارات ان المحتمل ان يكون عام ١٩٩٧ عام انتعاش كبير لفيات يتعلق بالربحية والمبيعات. ورغم ان روميتي اشاد باداء الشركة التي انهت عاما قياسيا في ١٩٩٧ الا انه حذر من ان اكبر شركة ايطالية ستواجه «تحديات صعبة» في عام ١٩٩٨.

ولكنها ستواجه هذه التحديات مع غياب روميتي «٧٤ عاما» الذي يتقاعد في يونيو المقبل بعد ان امضى ٢٤ سنة في الشركة. «رويترز»

كوريا تبحث تدبير قروض مشتركة مع بعض البنوك

■ دافوس: قال يو جونج كيون كبير مستشاري الرئيس المنتخب كيم داي جونج للسياسة الاقتصادية ان كوريا الجنوبية ستبدأ قريبا مباحثات مع البنوك بشأن تدبير قروض مشتركة.

وقال ايضا للصحفيين في الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس بسويسرا ان بلاده قد لاتبدأ الانتعاش من آثار الازمة المالية في المنطقة قبل مرور ١٨ شهرا الى عامين.

وقال «اننا بتحويل الديون القصيرة الاجل الى ديون متوسطة الاجل عالجنا اصعب جوانب المشكلة». وكان يشير بذلك الى اتفاق ابرمته كوريا الجنوبية الاسبوع الماضي لاطالة اجل ديون مستحقة عليها.

واضاف قوله «ستتاح لنا بعض الاموال الجديدة فسوف نبدأ مباحثات مع البنوك قريبا للحصول على بعض القروض المشتركة وايضا لمعالجة ديوننا الطويلة الاجل».

وكانت اسواق سيول انتعشت بقوة يوم الجمعة الماضي في اعقاب الاتفاق الذي ابرم في نيويورك لاطالة امد ديون كوريا الجنوبية القصيرة الاجل.

وسيسمح الاتفاق للبنوك المثقلة بالديون في البلاد بتحويل مايقدر بنحو ٢٤ مليار دولار من الديون القصيرة الاجل والائتمانات غير التجارية الى قروض تستحق بعد فترة من عام الى عامين. وقال يو ان محادثات القروض المشتركة ستبدأ «قريبا جدا» لكن لم يتحدد تاريخ لها. واضاف قوله ان حجم القروض ستتم مناقشته مع الحكومة القادمة لكوريا الجنوبية. «رويترز»

جولة لوفد اقتصادي افريقي في أوروبا وأمريكا

■ اديس ابابا: يبدأ وفد وزارى مشترك من دول شرق افريقيا جولة تشمل اليابان وبلجيكا وبريطانيا والولايات المتحدة فى الاسبوع المقبل يبحث خلالها مجالات التعاون والاستثمارات لاعادة بناء وتأهيل بعض المرافق التى تضررت كثيرا جراء الفيضانات التى شهدتها المنطقة مؤخرا وراح ضحيتها اكثر من الف شخص.

وعلم مراسل وكالة الانباء القطرية فى القرن الافريقى ان الوفد الذى يرأسه جاكايا كيليويكيشى وزير خارجية تنزانيا يضم مسئولين من اوغندا وكينيا وتنزانيا ويمثل ما يعرف بمجموعة التعاون لدول شرق افريقيا التى تأسست عام ١٩٩٣.

واوضحت مصادر دبلوماسية افريقية لمراسل الوكالة ان جولة الوفد تستهدف كذلك اطلاع الجهات التى سيلتقى معها فى هذه الدول على اهداف مجموعة التعاون لشرق افريقيا مستقبلا وما حققته منذ تكوينها وبحث سبل دعم البرامج الموضوعة للنهوض بالقارة الافريقية بصفة عامة ودول شرق افريقيا بصورة خاصة. (ق.ن.ا)

الأزمة الآسيوية تلقي بظلالها على البحار

تراجع معدلات الشحن .. وصناع السفن يعانون من الصداع الشديد

:: ترجمة أحمد مارديني:

□ يبدو أن آثار الأزمة المالية الآسيوية لم تقتصر على اليابسة فقط بل تعدت ذلك الى البحار ايضا حيث هبطت معدلات الشحن البحري هبوطا كبيرا منذ تفجر هذه الازمة وذلك مع ضعف الطلب الذي اجبر مالكي السفن على تخفيض الاسعار.

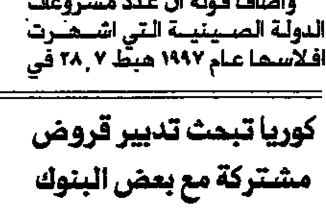
ومنذ منتصف اكتوبر الماضي فقد هبط معدل الشحن اليومي لسفن نقل بضائع الصب مثل الحبوب وغيرها بنسبة ٢٠٪ بينما هبطت معدلات الشحن على سفن الحاويات الكبيرة بنسبة ١٠٪.

ويتوقع المحللون استمرار هبوط معدلات الشحن خلال الاشهر القادمة خاصة وان الصفقات التي يتم التعاقد عليها قبل الازمة الاسيوية مازالت مكانها تاركة السفن تقبع في مراسيها.

ويتوقع «فيليب روجرز» من شركة اس اس واي للاستشارات والبحث هبوط معدلات شحن البضائع الصلبة بنحو ٢٠٪ هذا العام.

وبالنسبة لمستوى الهبوط الذي شهدته التجارة الاسيوية فانه يمكن رؤيته من خلال تفاوت اسعار شحن البضائع من والى منطقة الباسيفيكي. وتبلغ معدلات الاسعار اليومية من اي ميناء اطلنطي باسيفيكي ١٠٫٧٠٠ دولار بينما تكلف رحلة العودة ٤٫٨٠٠ دولار فقط.

ويضيف «روجرز» ان ملاك السفن لايرغبون بارسال سفنهم الى آسيا لانهم يجدون صعوبة في الحصول على بضائع لرحلة العودة.



الشحن البحري يشكو من الأزمة الآسيوية

ويتوقع المحللون استمرار هذا الوضع في النصف الاول من العام الحالي حيث ان الاقتصاديات الآسيوية هي الآن في طور استيعاب صدمة تخفيض العملات والتي ساهمت في رفع اسعار البضائع المستوردة.

ومن ناحية أخرى فان «بول دويل» من شركة «هاو روبينسون للشحن» يتوقع ارتفاع معدلات الشحن لاحقا هذا العام خاصة وان المنتجين الآسيويين يسعون نحو زيادة صادراتهم مما سيؤدى الى زيادة في الطلب على المواد الأولية المستوردة. وبالنسبة لصناع السفن فهم يشعرون ايضا بوطأة تراجع معدلات الشحن العالمي خاصة وان هذا الأمر قد اضعف الاقبال على اسواقهم.

ولسوء حظ صناع السفن الذين شجعتهم طفرة منتصف الستينات على صناعة الكثير من السفن الجديدة، فقد اصبحت معظم هذه السفن جاهزة للتسويق في اسوأ وقت تشهده الاسواق.

وعلى سبيل المثال فانه من المتوقع زيادة الحمولة الطنية لاسطول سفن الحاويات بحوالي ١٢٪ هذا العام مقابل ١٦٪ العام الماضي.

وبالنسبة لحمولة اسطول بضائع الصب، فمن المتوقع ان ترتفع بمعدل ٥٪ خلال الاشهر القادمة فقط.

ويذكر ان السفن الجديد قد دخلت السوق نتيجة الاعتقاد بان متوسط معدل النمو الذي يتراوح بين ٧ و١٠٪ في سوق الحاويات سيستمر على وضعه.

ومع دخول هذه السفن العام الماضي الى الاسواق فقد تراجعت معدلات ايجار السفن باكثر من ١٠٪ ويتوقع المحللون استمرار التراجع بصورة اكبر هذا العام.

ويقول «دويل» ان اسواق السفن تعاني حاليا من تخمة شديدة بسبب تراجع الرحلات المتجهة نحو الشرق الأقصى الامر الذي يسبب صداعا حقيقيا لملاك السفن.

سجل رقما قياسيا في استطلاعات الرأي

بيريز يراهن على السلام ليعود للسلطة

■ ترجمة: موفق زاعور

■ ترك شيمون بيريز اثر طيبا في السياسة الاسرائيلية، فبعد ان اضحى مجرد نائب منذ هزيمته في انتخابات عام ١٩٩٦. لم يتخل رئيس وزراء اسرائيل السابق عن طموحاته الوطنية.

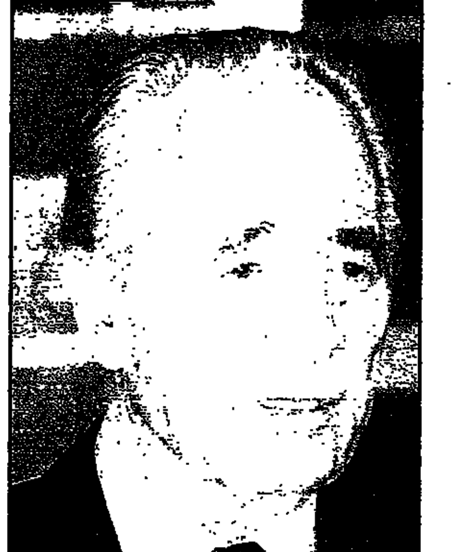
هذا وقد بدأ يستعيد بريقه في مطلع الاسبوع الماضي مع نشر بعض استطلاعات الرأي عقب استقالة ديفيد ليفي.

تقريبا تعثر كل الشخصيات السياسية في اسرائيل اليوم، منتصرة على بنيامين نتانياهو في خال اجريت الانتخابات حتى رئيس هيئة اركان الجيش آمنون شاحاك. لكن احدا لم يحظ بنتائج طيبة في استطلاعات الرأي كتلك التي حظي بها بيريز حائز جائزة نوبل للسلام عام ١٩٩٤. فبينما سجل (ايهود باراك) الذي خلفه في منصب رئيس حزب العمل زيادة مقدارها ٢٠ نقطة، سجل شيمون بيريز ثلاثين نقطة.

وفي الواقع، يبدو ان هذا النجاح في كسب التقدير اقنعه في التمهيد للعود بقوة الى مقدمة المسرح السياسي.

وبلهجة ساخرة كتبت احدى الصحف تقول: «لقد حقق بيريز زيادة كبيرة في استطلاعات الرأي» لكنها الحت الى انه كان يعتبر تلك الاستطلاعات مؤخرا كعطر، «بحيث يتوجب تنشقها وليس شربها».

هذا الحبور قد يفسر سبب المعركة الغامضة التي خاضها هذا السياسي المحنك في الايام الماضية. ففي يوم الاربعاء الماضي، فاجأ زملاءه باطلاق «حملته في مكان يعتبر الاقل تكتما في اسرائيل. وهو «كافتيريا الكنيست».


بيريز: استغلال فشل نتانياهو


ايهود باراك، بعيد عن المنافسة


نتانياهو، الاسوأ بين الشخصيات السياسية فيما لو أجريت الانتخابات.

فبينما كان يحمل تحت ذراعة خطة عمل، حاول رئيس وزراء اسرائيل السابق اجتذاب المؤيدين حول واحدة من افكاره القديمة المتمثلة بتشكيل اتحاد وطني مع حزب الليكود. لكن كما حدث في الماضي، اثار هذا الامر خلافا شديدا مما دفعه في نفس ذلك اليوم لان يتراجع علنا عن هذه الخطة امام حشد كبير من اعضاء حزبه.

ولكي يظهر بصورة افضل في اليوم التالي، اعلن في ختام اجتماع حضره عمد جميع الكتل السياسية. عن تأسيس «منتدى من اجل السلام» يخيم عليه الغموض مع مؤيديه.. وفي الخريف الماضي، سبق له ان اسس ما يسمى بـ «مركز بيريز من اجل السلام». ترى ما هو نفع هذا التكرار ان لم يكن تمهيدا للاعلان عن حزب سياسي.

يقول رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق: «ليست لدي أية نية للقيام بشيء من هذا القبيل، وهدفي الوحيد هو دعم قضية السلام لدى الرأي العام». الا انه بقي غامضا عندما أردف قائلا: ولماذا يتوجب علي الرد الآن». ويضيف احد اعضاء المنتدى بقوله: «ربما لا اشعر بالدهشة فيما لو كان ذلك بمثابة حزب جديد.. ان كل شيء ممكن في هذا الوقت».

لقد اثارت هذه المسألة الذعر في نفوس اعضاء حزب العمل الذين يتلمسون مدى خطورة مثل هذا الانشقاق. ويقول ايهود باراك في هذا الصدد: «انني لا اتخيل رجلا له مثل هذا التاريخ في صفوف حزبنا يفكر بالتخلي عنا أو بتشكيل حزب منافس لنا». مع ذلك. فعلاقاته مع بيريز يشوبها توتر شديد. فهو يستبعد ويرفض اشراكه بالقرارات.

خطر الانشقاق

من الصعب على الجنرال السابق باراك ان يقتنع بطريق اسحق رابين الذي سلكه.

ورغم انه حصل على ٤٩٪ من الاصوات في استطلاعات الرأي، الا ان هفوات الحكومة الحالية لاتزال غير كافية لينطلق نحو الامام.. ومن ناحية اخرى، ربما يعتبر شيمون بيريز ان الاسرائيليين تأكدوا من خطئهم في مايو عام ١٩٩٦. وانه يحق له خوض جولة ثانية امام نتانياهو. لكن ما هو ثمن ذلك؟

على الصعيد السياسي، قد تؤكد انقسامات الليكود حول مسألة التنازلات للفلسطينيين احتمال ظهور حزب وسط يجمع بين خصوم سابقين مثل بيريز وليفي. لكن ثمة مسألة ما تزال غامضة حول نتائج تشكيل مثل هذا الحزب هل سيكون اتجاها «لعملية السلام أو للنظام الحالي»؟.

يوما بعد يوم. تزداد هوة الخلاف بين نتانياهو واعضاء حكومته من الائتلاف وفي هذا الاسبوع، ادرك دنيس روس منسق عملية السلام انه لم يفشل في التوصل لنتائج فحسب. بل بات الوضع يتدهور في ظل قيام رئيس الوزراء بفرض شروط جديدة واستحقاقات جديدة.

اخيرا بات من المؤكد انه خير للمجتمع الدولي الرهان على بيريز من أية مطالب اخرى.

عن: لوفيجارو

مجرمو الحرب يهددون باسقاطها

الحكومة الجديدة لصرب البوسنة تلقى دعماً أمريكيا وأوروبيا

■ ترجمة: ميسون جحا

■ قبل اسبوع تم تشكيل حكومة جديدة لصرب البوسنة خالية من متشددي عهد الحرب، مما لاقى استحسان المسؤولين في الغرب، بوصفها الحكومة التي جاءت بعد انتظار طويل لتحقيق انفراج في ازمة شلت الجهود الرامية لاعادة بناء هذا البلد.. لكن سرعان ما واجهت الحكومة الجديدة معارضة قوية من خصوم سياسيين ادعوا انهم كانوا ضحايا انقلاب حقيقي، وحذروا من وقوع حمام دم.

لهذا تستعد قوات الناتو وقوات حفظ السلام الدولية تخوفا من حدوث اضطرابات يحذر منها الوسطاء الدوليون، فهم يعتقدون بأن المتشددين الموالين لرادوفان كارادزيتش المتهم بارتكاب جرائم حرب، والذين تم اقصاؤهم عن السلطة في جلسة البرلمان الصربي البوسني الاخيرة لن يركنوا للهدوء ولا لسلطة القانون.

في نهاية الامر، تفوقت الرئيسة بيليانا بلافسيتش المدعومة من الولايات المتحدة على خصومها من مؤيدي كارادزيتش والذين كانوا يشكلون قرابة نصف البرلمان السابق.

وهذه هي اول حكومة يتم تشكيلها تخلو من اعضاء الحزب الديمقراطي الصربي وزعيمه كارادزيتش الذين تسلموا السلطة منذ بداية عام ١٩٩٢ بعد ان اعلنوا استقلال دولتهم لصرب البوسنة، مما ادى لاندلاع الحرب البوسنية.

ولدى تشكيل الحكومة الجديدة قال كبار الدبلوماسيين الاجانب: «اخيرا اصبح لدينا حكومة نستطيع العمل معها».. لكن هل ستستطيع هذه الحكومة المؤلفة من رئيس وزراء ومجلس وزاري يتألف من ٢٠ وزيرا ممارسة السلطة التي تحتاج اليها للتغلب على المقاومة العنيفة من قبل فصيل كارادزيتش؟ في لقاء اجري معه قال الدبلوماسي الالماني هانز شوماخر: «هذه لحظة تاريخية في مسيرة صرب البوسنة» فالمتشددون لن يتعاونوا مع الحكومة الجديدة، لكن الى اي مدى سيتدخلون في شؤون الحكم؟ انه سؤال مفتوح.

في هذا السياق سرعان ما أعلن المتشددون من انصار كارادزيتش رفضهم للمجلس الجديد بوصفه غير شرعي، لأن فوزه جاء استنادا لاصوات اعضاء البرلمان المسلمين والكروات، واما وزير الخارجية اليكسا بوها المعزول فقد هاجم الحكومة الصربية الجديدة ووصف ما حدث بأنه انقلاب.

إن الاحداث الاخيرة تشير الى ان الخلاف الشديد في صفوف زعماء صرب البوسنة قد تعمق على طول خط التقسيم بين شرق وغرب البوسنة، حيث يتمركز مؤيدو كارادزيتش في بالي، عاصمتهم، ابان فترة الحرب والقريبة من سراييفو، العاصمة البوسنية، وحيث يسيطر فصيل بلافسيتش على مدينة بانيالوكا في الشمال الغربي.

واذا اعطيت الحكومة الجديدة فرصة لممارسة سلطاتها، فانها تحت قيادة الاصلاحي المعتدل ميلو رادودونيتش ستكون بداية لتحول كبير في زعامة جمهورية سوسكا، وهي التي تشغل نصف مساحة البوسنة والهرسك ويسيطر عليها الصرب.

ان دوديتش الذي يسيطر حزبه الديمقراطي الاجتماعي المستقل على مقعدين فقط في البرلمان، معارض قديم لجناح كارادزيتش، بعد تسلمه السلطة القى كلمة تطرق فيها لكل المحرمات في نظر كارادزيتش وانصاره، دعا لتشكيل قوة شرطة سياسية وانهاء الفساد وابعاد الكنيسة الارثوذكسية عن السياسة.

وقد اختار لأكثر المناصب السياسية حساسية. وزير الداخلية الذي يسيطر على قوات الشرطة والامن، وهو اشتراكي وضابط عسكري سابق، وهو ميلوفان ستانكوفيك، الذي ادار جريدة معارضة وسجن قبل شهور قليلة لمعارضته نشاطات كارادزيتش.

وقد تعهد دوديتش بنقل عاصمة صرب البوسنة من بالي الى بانيالوكا، اكبر مدنهم. لكن مسؤولين دوليين قالوا بأنهم قلقون من ان يحاول زعماء بالي، في سعي منهم لمقاومة عملية النقل. لاحراق الارشيف وتدمير الاجهزة الحكومية وقطع الاموال التي تغطي رواتب الموظفين الحكوميين.

وقبل ايام قيل بأن قوات حلف الناتو في البوسنة كانت تحيط بالمباني الرئيسية في بالي ومدينة بيجيلينجا في شمال شرق منطقة صرب البوسنة، وكانت الولايات المتحدة قد انفقت ملايين الدولارات في حملة لدعم الرئيسة بلافسيتش في صراعها من اجل تسلم السلطة من كارادزيتش، الذي اتهمته باثراء نفسه على حساب شعب فقير، وقد حلت البرلمان في يوليو وبمساعدة الناتو استطاعت السيطرة على مراكز الشرطة ومحطات البث التليفزيوني في الجزء الذي تهيمن عليه من جمهورية سوسكا (صرب البوسنة).

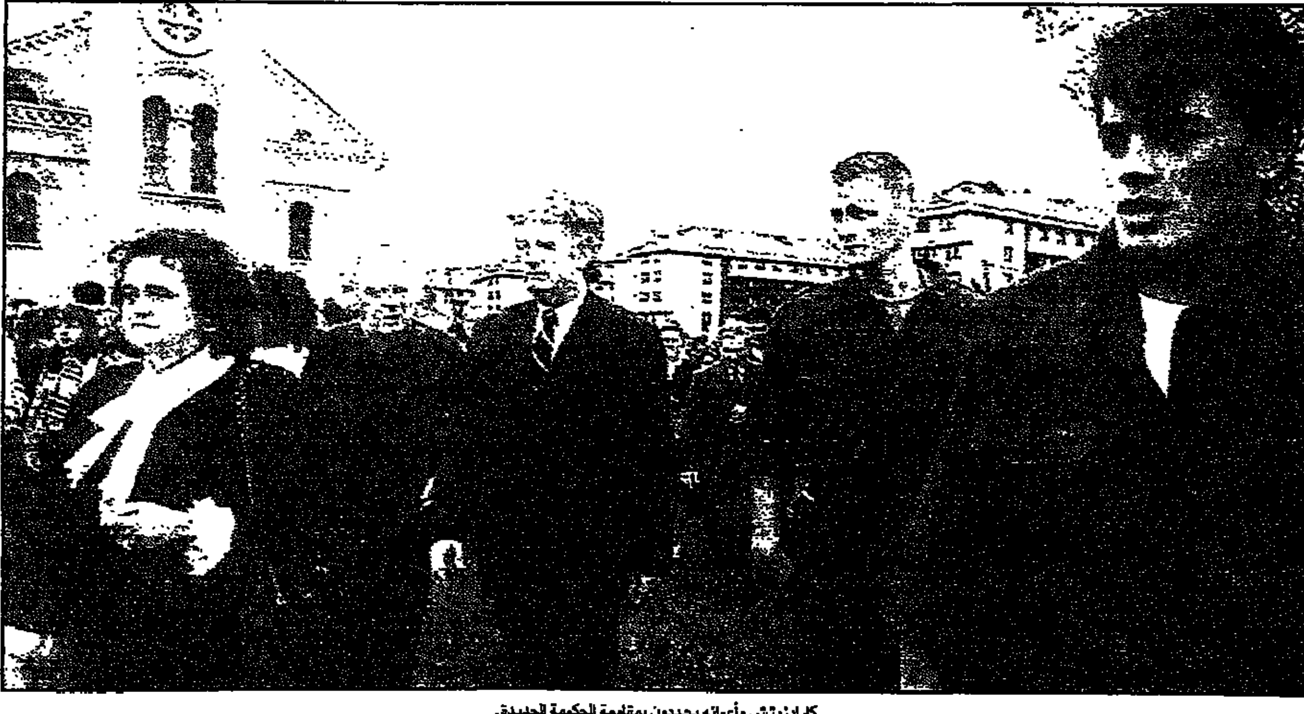
وكان مسؤولون امريكان واوروبيون قد اتهموا الفصيل القابع في بالي باعاقة الاصلاحات الديمقراطية وعودة اللاجئين - وهما العمودان اللذان استندت اليهما اتفاقية السلام التي رعتها الامم المتحدة وبموجبها انتهت الحرب في البوسنة في ديسمبر ١٩٩٥.

وللولايات المتحدة هدف رئيسي وهو تهميش كارادزيتش الذي لازال يمارس نفوذا بارزا في المنطقة رغم توجيه اتهامات له بارتكاب جرائم حرب. ويقول الوسطاء الدوليون ان نجاح حكومة بلافسيتش منوطا بالافراج عن المساعدات المالية. التي منعت عن جمهورية صرب البوسنة لاخفاقها في تطبيق اتفاقيات السلام.

وقد سارع كارلوس ويستيندروب، الدبلوماسي المسؤول عن تنفيذ اتفاقية السلام للتوجه لبروكسل في بلجيكا، للاجتماع بمسؤولي الاتحاد الاوروبي من اجل توزيع المساعدات.

قال دنكان بوليفانت الناطق الرسمي باسم ويستيندروب لدى صرب البوسنة اليوم حكومة فاعلة راغبة في التعاون ويجب ان تكافأ على تعاونها.

بيليانا بلافسيتش، هل يكفيها التأييد الغربي؟


كارادزيتش وأعوانه يهددون بمقاومة الحكومة الجديدة.

وقد كانت جلسة البرلمان التي استمرت ١٢ ساعة وأثمرت عن تشكيل حكومة دوديتش قد عقدت في مدينة بيجيلينجا تحت حراسة مشددة من قبل الناتو، وكانت جلسة مليئة بالاحداث والمكائد.. فقد شن المتشددون هجوما في كلمات متعاقبة ضد بلافسيتش ودوديتش متهمين اياهما بخيانة شعبهما والسعي لادخال قوة احتلال اجنبية، وقد احتدم النقاش ووصل الى ذروته حتى قطع الاجتماع فجأة وعند منتصف الليل رئيس البرلمان الموالي لكارادزيتش. وعندها غادر المكان جميع اعضاء الحزب الديمقراطي الاجتماعي وانصارهم المتشددون.

لكن قوات بلافسيتش اعادت تجميع صفوفها وقال قادتها ان الجلسة قطعت بشكل مفاجيء وغير قانوني. وقاموا باحصاء عدد الاصوات فوجدوا انهم يحتاجون لصوت واحد فقط من اجل اخذ الموافقة على تشكيل حكومة جديدة.

كان الصوت الوحيد الناقص هو صوت عضو كرواتي خرج قبل قليل برفقة حراسه من القوات الدولية (توفر فرق لحراسة مسؤولي الاقليات). تم الاتصال بواسطة الراديو بفريق الحراسة وأمر افراده بالعودة. وعاد عضو البرلمان لمقعده. وعند تمام الثانية والنصف ليلا حصل دودويش وفريقه على ٤٢ صوتا مقابل لاشيء.. كانوا بحاجة لـ ٤٢ صوتا في برلمان يتألف من ٨٣ عضوا، وهكذا شكلت الحكومة الجديدة لصرب البوسنة. فهل تجد فرصة مواتية لممارسة مهامها وتطبيق بنود اتفاق دايتون للسلام؟

عن: لوس انجلوس تايمز







سوريا

التنمية الزراعية في المنطقة الجنوبية

تحسين إنتاجية الابقار والماعز المحلية

■ جاء مشروع التنمية الزراعية في المنطقة الجنوبية ليكون حلا للقيام بعمليات استصلاح الاراضي الوعرة والصخرية بأجور رمزية وعلى شكل قروض زراعية يقدمها المشروع للاخوة الفلاحين. ونظرا لنجاح هذا المشروع لمدة ٨ سنوات منذ عام ١٩٩٣ وليشمل درعا والسويداء والقنيطرة وريف دمشق.

وتم استصلاح ٢٦٥٣٨هـ اضيفت الى مساحة ٢٣٨١٥ هـ التي استصلحها المشروع في المرحلة الاولى التي انطلقت علم ١٩٨٦.. هذا ما اكده السيد المهندس عبدالقادر ارشيد مدير مكتب التنمية الزراعية في المنطقة الجنوبية واضاف: اعطت المرحلة الثانية من المشروع دورا كبيرا للارشاد الزراعي. وركزت على تنمية المرأة الريفية. وقدم المشروع ٩٩٧ قرضا لصغار الفلاحين بمن فيهم النساء حتى علم ١٩٩٦. وذلك بالتعاون مع المصرف الزراعي التعاوني. وكان القصد من هذه القروض تشجيع الأسر الريفية على تربية الثروة الحيوانية وادخال التقنيات الحديثة في التربية.

وقال السيد ارشيد:

تبلغ اعداد الثروة الحيوانية في المنطقة الجنوبية ١٨٣٢٠٠ رأس بقر و٨١٢٨٩٠ رأس غنم و٢٠٥٠٠ رأس ماعز شامي. ويهدف المشروع الى النهوض بالثروة الحيوانية وتطوير التربية وتحسين الانتاج والمردود في مختلف جوانبه وذلك عن طريق دراسة واقع هذه التربية وتحديد مواقع الخلل والضعف فيها ووضع البرامج والخطط اللازمة لمعالجة هذا الموضوع. وأضاف السيد ارشيد انه تم حصر المشكلات والصعوبات للثروة الحيوانية في مشروع التنمية الزراعية في المنطقة الجنوبية بانخفاض انتاجية السلالات المحلية من الحيوانات الزراعية، عدم توفر الشروط الفنية والصحية للحظائر لدى المربين. مشكلات تغذية الحيوانات الزراعية وتأمين الأعلاف، وانطلاقا من ذلك يمكن تنمية الثروة الحيوانية في المنطقة الجنوبية والارتقاء بمستويات انتاجها عن طريق: تحسين انتاجية الابقار المحلية بدعم برنامج التلقيح الصناعي مع عروق عالية الانتاج، تحسين انتاجية الماعز الجبلي عن طريق تهجينه مع الماعز الشامي، العمل على تحسين التغذية الحيوانية والاستفادة من المخلفات الزراعية بعد اخضاعها للمعاملات التي تحسن من قيمتها الغذائية، اقامة مراكز لتجميع الحليب وتسويقه. وأضاف السيد ارشيد: يجرى العمل في تنفيذ هذه البرامج بالتعاون مع مديرية الانتاج الحيواني ومراكز البحوث العلمية الزراعية وبعض الجهات الثانية ذات العلاقة بمنطقة مشروع التنمية الزراعية في المنطقة الجنوبية، كما تم استقدام خبير في مجال الحظائر وتطويرها، وبما يعزز ادخال التقنيات الحديثة في التربية الحيوانية مثل اقفاص تربية الدواجن، المحالب الآلية، فرازات العسل، فرازات الحليب، ماكينات التريكو والخياطة.

مركز البحوث العلمية الزراعية بالقامشلي نشاطات وأبحاث ناجحة

■ ساهم مركز القامشلي للبحوث العلمية الزراعية مساهمة فعالة وجادة في تطوير الزراعة واستنباط اصناف زراعية جديدة.

المهندس الزراعي احمد فاتح القادري رئيس مركز البحوث العلمية الزراعية بالقامشلي قال: نفذ المركز في الموسم الماضي ١١٨ تجربة وحقلا اختباريا داخل وخارج المركز في حقول الفلاحين. شملت هذه التجارب والابحاث مختلف المحاصيل البعلية «القمح - الشعير - الحمص - العدس - البيقية - الجلبان - الذرة البيضاء - الخضار» وتجارب المعاملات الزراعية والنظم الزراعية والوقاية والأصول الوراثية وبحوث الانتاج الحيواني والتكامل الحيواني النباتي.

أما عن أبحاث المركز فقال: ساهم المركز في الفترة الماضية من خلال مشاركته مع بقية المراكز البحثية في مديرية البحوث العلمية الزراعية والمراكز البحثية العربية والدولية في استنباط عدد من اصناف القمح «١١» صنفا «بحوث - ١ - بحوث ٤ - بحوث ٥ - بحوث ٦ - شام ١ - شام ٢ - شام ٣ - شام ٤ - شام ٥ - شام ٦ - اكساد ٦٥» والبقوليات الغذائية «حمص شتوي «غاب ١ - غاب ٢ - غاب ٣» وعدس ادلب ٢.. اضافة الى نقل تقنيات ونتائج الابحاث الزراعية في مجال ادخال البقوليات في الدورة الزراعية في محافظة الحسكة ونقل تقنية الاستفادة من المخلفات الزراعية وخاصة «قش القمح» الذي اعتاد قسم كبير من الفلاحين على حرقه وعدم الاستفادة منه حيث تتلف ملايين الأطنان من هذه المخلفات الزراعية سنويا والتي من المكن الاستفادة منها عن طريق كبسها على شكل بالات بواسطة آلات كبس القش والمتوفرة لدى عدد من مؤسسات الدولة التابعة لوزارة الزراعة وامكانية معاملة القش بمادة اليوريا لرفع قيمته الغذائية وتقديمه كمادة علفية للحيوانات.

وأشار الى دور مركز البحوث في بناء علاقة الثقة بين الباحثين والفلاحين وتطوير وتحسين الصلة والتواصل مع جهاز الارشاد الزراعي.

ونوه اخيرا الى خطط المركز مستقبلا فقال: يمكن الاستمرار في ابحاث استنباط اصناف عالية الانتاج وملائمة للزراعة المطرية ومتحملة للامراض واستنباط تقنيات زراعية جديدة والأهم من ذلك كله ادخال بعض المحاصيل الجديدة ومنها محصول الكولزا «اللفت الزيتي» وامكانية ادخاله بالدورة الزراعية لانه من المحاصيل الزيتية «نسبة الزيت فيه حوالي ٤٠٪» والقابلة للمكننة

تنويع الخدمات وتطويرها لعمال دمشق

توزيع ٢٢٦٥ شقة وإقامة ٦٢ جمعية سكنية واستهلاكية

■ تأتي الخدمات الاجتماعية التي يقدمها التنظيم النقابي في سلم الاولويات.. هذا ما صرح به الرفيق عادل كيول رئيس اتحاد نقابات عمال دمشق واضاف: نعمل على تنويعها بشكل مستمر ومتزايد للعمال وعائلاتهم ولتغطي مختلف حاجاتهم وقال: لقد تابع الاتحاد اهتمامه في الدورة النقابية السابقة وقيم منعكسات هذه الخدمات على العمال والانتاج، وهو يواصل جهوده لتطوير هذه الخدمات للدورة النقابية ٢٣ الجديدة.. وتابع: لقد بلغ عدد دور الحضانة ٨٣ دارا تقدم الخدمات الى ٣٨٠٤ طفلا، ويعمل بها ٣٥٧ مربية ومشرفة، وتم تشكيل مجالس ادارة للقسم الاعظم منها واصدرت انظمتها الداخلية، واقام التنظيم النقابي الدورات الخاصة لتأهيل المشرفات والمربيات.

كما أولى الاتحاد اهتماما خاصا بنشاط الجمعيات التعاونية الاستهلاكية ومخازن البيع، وبخدماتها، واماكن تواجدها وما تقدمه من سلع ومواد وبلغ عددها ٢٩ جمعية يتبع لها ٢٤٢ فرعا وبلغ عدد المنتسبين اليها ١٢٥٥٧ منتسبا وبلغت ارباحها في عام ١٩٩٦ ٢٨,٣٨٦,٧٢٧ ل. س.

وقال الرفيق كيول: بالنسبة للمطاعم والندوات يقوم التنظيم النقابي بالاشراف والمتابعة اليومية، لتطوير عمل المطاعم والندوات وتحسين خدماتها والوجبات المقدمة وأسعارها وشروط الصحة والنظافة فيها، ولقد بلغت ٤٨ مطعما تقدم خدماتها الى ٢٩٧٧٩ عاملا. وأضاف: كما طور الاتحاد الاستفادة من دور الراحة في رأسلبسيط. وقام ببناء الفيلات والمرافق الجديدة، وتوفير الراحة التامة والوسائل الكاملة للعمال واسرهم. وبلغ مجموع الوافدين اليها خلال الدورة النقابية الثانية والعشرين ٣٧١١ أسرة عمالية حتى نهاية اغسطس ١٩٩٧.

وحول المساكن العمالية اجاب الرفيق كيول: امن المساكن المقامة في مدينة الشهيد باسل الاسد العمالية في عدرا، الطمأنينة للعمال وأسرهم بأسعارها الرمزية ولكامل خدماتها، ويتابع الاتحاد البرامج التنفيذية لاستكمال الأبنية والخدمات، ولقد تم توزيع ١٩ شقة سكنية في ضاحية الشهيد الباسل قرب مطار دمشق على العاملين في المطار والطيران المدني. كما تم توزيع ١٧٤٦ شقة في المدينة العمالية في عدرا مدينة الشهيد باسل. وقال: بالنسبة للجمعيات التعاونية السكنية اقيمت واسست ٣٣ جمعية سكنية وزعت ٢٣٥٨ شقة، وهي بصدد انجاز وتوزيع ١٣٩٨ شقة.

فرع المصرف العقاري: زيادة في حجم الإقراض

■ شهد القطاع المصرفي نموا كبيرا في الفترة الأخيرة ونلاحظ زيادة عدد المصارف وتنوع أساليب تعاملها من حيث الادخار والاقراض لتحصل في النهاية على نظام مصرفي متطور.

وتحدث الاستاذ نديم كرباج مدير فرع المصرف العقاري في السويداء قائلا:

جاءت فكرة انشاء فرع المصرف العقاري مرافقة لمراحل تطور القدرة الاقتصادية والمالية للمحافظة وسياسة بناء القاعدة المادية اللازمة لتطور التعاملات المالية الحديثة في سائر أنحاء القطر بهدف دعم اقتصادنا الوطني وقد استحدث الفرع في شهر سبتمبر ١٩٧٥، وتتمثل اهداف الفرع في تقديم الخدمة للمواطنين ليتمكنوا من بناء السكن المناسب والمتطور، وكذلك تقديم الخدمات في المجالات الاستثمارية المتنوعة كالمشافي والجمعيات السكنية وكلنا يعرف مدى أهمية هذه القروض بالنسبة لفئة ليست بالقليلة من مجتمعنا ويتابع الاستاذ نديم قائلا: يقوم المصرف بمنح القروض لعدد كبير من القطاعات مثل المشاريع العمرانية السكنية الاستثمارية ويضاف لمؤسسات الاسكان والبلديات وشركات القطاع العام والتي تعمل في مجال البناء السكني والاستثماري والجمعيات التعاونية السكنية والسياحية والاصطيافية من اجل انشاء المساكن والشاليهات.. أيضا يقدم المصرف القروض لانشاء واكمال المساكن والمنشآت التجارية والصناعية والصرفية والمكاتب التجارية والعلمية والعيادات والصيدليات وشراء المساكن أو المكاتب التجارية الجاهزة أو التي لم يكتمل بناؤها الى جانب منح القروض لشركات وتجار البناء المسجلين بهذه الصفة من أجل إكمال المشاريع العمرانية والاستثمارية، ويمنح اعتماد الكفالات. الجدير ذكره ان المصرف يقوم بابداء جميع العمليات المصرفية ويقبل من المودعين الودائع النقدية الجارية تحت الطلب وحسابات التوفير والادخار وحسابات لأجل.

وتستفيد هذه الودائع والحسابات من الفوائد القانونية المحددة بالأنظمة والقوانين الناظمة لأعمال المصرف ويتابع السيد مدير فرع المصرف العقاري قائلا: ويعمل المصرف على تطوير الخدمة المصرفية عن طريق توفير الأجهزة المصرفية والحواسب المتطورة وتحديث أساليب العمل بما يتناسب مع التطور الحاصل في مجالات الحياة المختلفة، مما يساعد على انجاز الأعمال بالسرعة والدقة اللازمة وبالتالي خدمة المتعامل مما يساهم في نمو الادخار وتشجيع التعامل مع المصرف.

وقد قدم الفرع خدمات كبيرة لفئة كبيرة من المجتمع خصوصا أصحاب الدخل المحدود والجمعيات التعاونية من خلال تنفيذ سياسة الادارة مما ساهم في تلبية احتياجات أكبر عدد من المواطنين، وقد سجل الفرع طلبات قروض لعام ١٩٩٧ بلغت ٢٨٢ طلبا وبلغ مجموع مبالغ القروض المسجلة ١٠٠ مليون و٣٠٠ الف و٥٢ الف ل. س. أما بالنسبة للخطط المستقبلية لفرع المصرف العقاري وحسب خطة الادارة العامة، فهي ادخال الصراف الآلي الى الخدمة لدينا ولهذه الخدمة أهمية كبيرة في تسيير أعمال المواطنين بالسرعة المطلوبة ونحن بصدد لاعداد لهذه الخدمة.

المغرب

فيلم سينمائي بالرباط للأطفال المحرومين

■ تقدم الجمعية المغربية لمساعدة الأطفال في وضعية صعبة الثلاثاء المقبل بسينما «الملكي» بالرباط في أول عرض بالمغرب الفيلم السينمائي «١٠٠بالمئة عند أربيكا» للمخرج الجزائري محمود زموري.

وتهتم الجمعية المربية لمساعدة الاطفال في وضعية صعبة التي ترعى هذا العرض بالأطفال الذين يعيشون قطيعة إجتماعية وعائلية والذين لامأوى لهم سوى الشارع حيث يعيشون في ظروف صعبة. وقد تمكنت الجمعية بفضل المساعدة والدعم اللذين تتلقاهما خاصة من السلطات المحلية والمنظمات الوطنية والدولية من القيام بالعديد من الأعمال الإجماعية لفائدة هذه الفئة من المجتمع. وفيلم «١٠٠ بالمائة أربيكا» كوميديا إجتماعية تحكي عن الحياة اليومية في حي بإحدى الضوحي الباريسية أغلب سكانه من المهاجرين الذين يلجأون الى التحايل من أجل العيش ومواجهة البطالة.

ويبرز محمو زموري في عمله هذا ومن خلال عمدة المدينة الذي يرغب في الترشح لولاية ثانية إستغلال بعض المسؤولين لوضعية المهاجرين من أجل تحقيق طموحاتهم السياسية بالإعتماد على أشخاص لاهم لهم سوى المال.

تنظيم حملة للتوعية ولمراقبة ظروف تشغيل الأطفال خلال الشهر الحالي

■ تنظم وزارة السكنى والتشغيل والتكوين المهني المغربية خلال شهر فبراير الجاري حملة للتوعية ولمراقبة ظروف تشغيل الأطفال.

وتندرج هذه الحملة في إطار حماية الأطفال في عالم الشغل وتنفيذا لاستراتيجية المغرب في هذا الإطار والتي حددتها ندوة عقدت في شهر ديسمبر الماضي. كما ترمي الى تحسين ظروف تشغيل الأطفال ومحاربة الأعمال الخطيرة التي يعهد إليهم بإنجازها.

وستجري هذه الحملة داخل المؤسسات والمقاولات ويقوم بها الموظفون المكلفون بمفتشية الشغل والأطباء مفتشو الشغل وقد وجه قطاع التشغيل في هذا الإطار دورية الى هذه المصالح.

ومن أجل توحيد آليات تدخل الموظفين المكلفين بمفتشية الشغل والأطباء المفتشين للشغل ،أعدت مديرية الشغل بالوزارة مجموعة من المعايير تعتبر بمثابة دليل في مجال مراقبة ظروف اشتغال الأطفال. وتمكن هذه العملية الإدارة من تجميع معطيات ومعلومات حول الأطفال من أجل وضع مؤشرات وتوجيه أعمال التدخل بناء على المعايير المحددة.

قروض لقطاع الصناعة التقليدية باقليم فكيك

■ ذكرت مصادر بقطاع الصناعات التقليدية المغربي، أن إجمالي القروض الممنوحة للصناع التقليديين بإقليم فكيك خلال النصف الأول من سنة ١٩٩٧ بلغ مامجموعه مليون و ٤٩٣ ألف درهم مغربي موزعة على ١٥٣ ملفا. ووصل مجموع الملفات المقدمة للحصول على قروض الى ١٦٦ ملفا تمثل مليونا واحدا و ٩٩٥ ألف درهم. وتمت الموافقة على ١٥٣ ملفا مما جعل معدل القروض لكل ملف مقبول هو تسعة آلاف و٧٥٨ درهما مغربيا.

وتوزعت هذه القروض التي تعتبر أداة من أدوات تدخل وزارة الصناعة التقليدية المغربية في عملية تنمية هذا القطاع على حرف النسيج والبناء والخشب والمنتوجات الجلدية والحديدية وغيرها.

ويذكر أنه تتواجد بالإقليم ثلاث تعاونيات حرفية هي تعاونية «الخير للبناء» التي تضم ٣٢ عضوا و«الرجاء للخياطة» ١٢ عضوا و«الواحد للحدادة» ١١عضوا. وقد عقدت المندوبية الجهوية للصناعة التقليدية خلال الفترة المذكورة عدة إجتماعات مع الصناع التقليديين والحرفيين في إطار السعي لنشر الفكر التعاوني في صفوف الصناع التقليديين وتوسيع الحركة التعاونية لتشمل حرفا أخرى.

٣ اتفاقيات لتنفيذ طرق ريفية في مناطق زراعية

■ أشرف وزير الزراعة والتجهيز والبيئة عبدالعزيز مزيان بلفقيه بالرباط على توقيع ثلاث إتفاقيات تهم بناء وصيانة الطرق والمسالك الريفية المنجزة في إطار التهيئات الهيدرو زراعية. ووقعت هذه الإتفاقيات بين إدارة الهندسة الريفية ومكاتب الإستثمار الزراعي بكل من الحوز ودكالة وورزازات من جهة والمديريات الإقليمية للأشغال العمومية لتانسيفت والجديدة وورزازات من جهة أخرى.وأوضح لوزارة الزراعة والتجهيز والبيئة المغربية أن مديرية الطرق والسير على الطرق التي تشرف على تدبير الشبكة الرقية الوطنية المصنفة ستقوم ببناء حوالي ٤٥٣ كلم من الطرق والمسالك القروية الواقعة بمناطق عمل المكاتب الإقليمية للإستثمار الزراعي بالحوز ودكالة وورزازات بميزانية قيمتها ١٧٠ مليون درهم مغربي.

تخفيض أسعار تذاكر الطائرات للمتقاعدين والمسنين

■ وقع المكتب الوطني لجمعيات المتقاعدين بالمغرب إتفاقا مع إدارة الخطوط الملكية المغربية ينص على تمتيع المتقاعدين والمسنين بتخفيض يتراوح مابين ٥٠ إلى ٦٠ بالمائة في اثمان تذاكر الطائرات التابعة للشركة.

وأوضح بيان للمكتب الوطني لجمعيات المتقاعدين بالمغرب أن هذا التخفيض يهم جميع الإتجاهات التي تحلق إليها الطائرات المغربية.

إعتقال شخص وبحوزته أوراق مالية مزورة بمكناس

■ ذكرت مصادر رسمية أن الشرطة القضائية بمدينة مكناس (وسط المغرب) ألقت يوم الأربعاء الماضي القبض على شخص وفي حوزته أوراق نقدية مزورة. وقد باغتت الشرطة القضائية المدعو إدريس مرباح(٤٥سنة) من سكان مدينة وجدة وهو يقوم بترويج مبلغ ٢٥٠٠ درهم من الأوراق البنكية المزورة منها اربع أوراق من فئة ٢٠٠ درهم و ١٣ من فئة ١٠٠ درهم وثمانية من فئة ٥٠ درهما وذلك بحي جناح الأمان بالمدينة القديمة.

وقد أحيل الجانب الذي زعم أنه يعمل بجريدة تصدر بوجدة على العدالة بتهمة التزوير والنصب والإحتيال.

البقاء لله

■ (مكناس) عبدالقادر جلوس (الحسيمة) محمد علي الفضالي (تازة) محمد العفير (الرباط) محفوظ بداهي (القصر الكبير) الحاجة فاطمة بن جلون (شيشاوة) حليمة حلوي (سطات) أحمد السلاوي (الدارالبيضاء) أحمد كناوي-سيفاوي الحاج الحسن-توفلعز عبدالسلام -عائشة المشيشي العلمي (وادزم) الحاج أحمد بن مبارك.

عن «الدستور» الاردنية

الأردن

٣ شركات دولية تفوز بعطاء تقديم دراسة لتحويل العقبة لمنطقة تجارة حرة

■ عمان - الاتحاد: اعلنت الحكومة الاردنية احالة عطاء دراسة تحويل مدينة العقبة جنوبا لمنطقة تجارة حرة، فاز به كونسورتيوم من ثلاث شركات دولية. ويفترض ان تنهي اعمالها منتصف العام الحالي، تحدد بموجبها مناطق مستهدفة وفق حجم الاستثمارات المتوقعة.

واشارت تقديرات مسابقة اعدها البنك الدولي ان استثمارات يمكن انشاؤها في المنطقة لا تقل عن مليارى دولار.

وكانت الحكومة قد قررت في الصيف الماضي تحويل العقبة لمنطقة تجارة حرة على غرار مواقع اقليمية ومنها منطقة جبل علي بدولة الامارات، فيما تشير دراسات اخرى الى ان تحديد هويتها سيخضع النوع وحجم الاستثمارات المرغوبة وللمميزات والحوافز التي ستعطى للمستثمرين.

وتأخذ دراسة البنك الدولي بجدية اكبر امكانية فتح مجالات اوسع لشراكات اردنية اسرائيلية، يمكن امدادها بقدر من الاستثمارات الاميركية من خلال لجنة ثلاثية شكلت عقب توقيع معاهدة السلام. ولعل في مقدمتها انشاء جامعة امريكية تقدر حجم استثماراتها بعشرات الملايين من الدولارات، مساحتها الاجمالية حوالي الفي دونم.

نائب رئيس الوزراء الدكتور جواد العناني رد مؤخرا اسباب التوجه الاردني نحو بناء علاقات اقتصادية اوثق مع اسرائيل، باعتبارها حتى الان دون المستوى المطلوب ١٦ مليون دولار سنويا، بعدم امكانية اغلاق الابواب امام تل ابيب بسبب وجود جميع الموارد الاقتصادية على خط الحدود، في اشارة لمناطق وادي الاردن، ٦٥٠كم. وقال: ان المسؤولية الامنية تجاه اسرائيل تحتم علينا ايضا استمرار التعامل معها.

ولا يعرف حتى الان مدى العلاقة التي ستؤول اليها بين الجانبين في النواحي الاقتصادية والتجارية، لكن ما اتاحته معاهدة السلام بالقطع من الدخول اذا ارادت بقوة للسوق الاردنية وهي ان بدت قليلة نسبيا عبر مشروعات خاصة بالنسيج والملبوسات وصناعة السجائر ومشروعات زراعية مشتركة في غور الاردن، الا ان العام الحالي وفق المؤشرات يدل بأن حجما اكبر من الاستثمارات الاسرائيلية سينفذ للبوابة الاردنية.

وكثيرا ما تلاقي الخطط الاردنية باتجاه الغرب الاسرائيلي معارضة شديدة من انصار مقاومة التطبيع واولئك الراغبين بالتوجه نحو العمق العربي. واذا كان الاردن الحكومي، قد ايد انشاء منطقة التجارة الحرة العربية التي اقترحتها مصر، الا ان مصادرها تسير الى وضع التفاصيل اللازمة لتحديد انواع السلع والبضائع والخدمات التي سيتم تبادلها والجدوى الاقتصادية مع تأكيد أن دخول العامل السياسي سيؤدي الى اطالة امد ظهورها الى حيز النور، ومن هنا الاردن يجد نفسه في وضع لا يمكنه الانتظار في ظل اوضاع اقتصادية ضاغطة ووعود اسرائيلية وامريكية صعبة المنال.

واذا اضيفت علاقة الاردن بالضفة الغربية، التي يعول عليها كثيرا في مبادلاته التجارية المستقبلية فان اسرائيل قد تحوطت للرغبة الاردنية استباقيا وما بين سيطرتها على المعابر واشتراطاتها بتحديد البضائع والسلع الداخلة عبرها، عمدت الى تسليك ممر آمن لها يبقي مفاتيح الضفة بيدها باقتراح انشاء بينولكس تجاري ثلاثي قادها عضو الكنيست الاسرائيلي يوسي بيلين باعتباره المنفذ الوحيد وهو ما وافق عليه الاردن من حيث المبدأ وشرعت لجان مشتركة في وضع تصور لآليات عمل تنفيذية له. مؤخرا وافقت اسرائيل على تعديل اتفاق باريس الاقتصادي مع الفلسطينيين وسمحت باستيراد ٢٧ سلعة تدخل اراضي السلطة دون تحديد لمواصفاتها ومقاييسها كونها مخصصة للاستعمالات الفلسطينية، يسعى الاردن للاستفادة منها بزيادة التبادل التجاري بلغ العام الماضي ٢٥ مليون دينار. كما اثمرت الشكاوى الاردنية لدى اسرائيل من احداث نقطة جمركية تفتيشية في ارض مصنع الاسمنت الاردني الذي يتولى توريد تلك المادة لمناطق السلطة الفلسطينية تخولها المرور دون ان تخضع للتفتيش على الجسور، فيما حملت ضغوط امريكية اسرائيل على السماح للاردن بتوسيع حجم تجارته في السوق الفلسطينية، ولعل في عملية الربط السكاني بين الضفتين ما يصب في ترويج الصناعات المنتجة فيها.

سلسلة اجتماعات دؤوبة لا زالت تعقد لبلورة مقترحات عملية للشروع في تنفيذ مشروعات عملاقة في منطقة العقبة وقضى اتفاق مع شركة نرويجية على اقامة مشروع الاسمدة المركبة بكلفة ٦٠٠ مليون دولار. فيما دراسات تعد لاقامة مصفاة بترول ومد انبوب غاز من مصر للاردن. ومشروع لتوليد الطاقة الكهربائية. اضافة لمشروعات سياحية ومتطلبات اساسية للبنى التحتية من سكك حديدة وطرق.

الهلال الاحمر الاردني يحذر من استخدام شارته الخاصة

■ عمان - الاتحاد: حذر الرئيس العام للهلال الاحمر الاردني حكومة بلاده من الاستمرار في استعمال شارة الهلال الاحمر الخاصة بالعاملين به فيما اكد ان الشارة محمية. بموجب قوانين دولية ومعاهدات جنيف المختلفة لحياد المؤسسات العاملة تحت لوائها. وقال الدكتور محمد الحديد ان هناك انتهاكا لهذه الشارة منذ عشرين عاما من قبل وزارة الصحة وجميع المستشفيات والجهات الطبية الخاصة.

وهدد الحديد باللجوء الى القضاء مالم تستجيب الحكومة الاردنية للمطلب وقال ان الهلال الاحمر خاطب وزارة الصحة عدة مرات للالتزام واحترام الشارة .ويقضي قانون جمعية الهلال الاحمر الاردني بمعاقبة كل من يخالف نصوصه بالحبس او الغرامة او كلا العقوبتين معا.

وحدد الدكتور الحديد تشرين اول المقبل موعد انعقاد المؤتمر الدولي لجمعيات الصليب الاحمر مهلة اعلان الاردن التزامه بمعالجة الخلل واحترام الشارة، فيما اعتبر انها اساءة للاردن مما يستوجب البحث عن لون آخر غير اللون الاحمر الخاص فقط بالحركة الدولية الانسانية سواء الصليب او الهلال. وقال ان احترام الشارة يضيف مظهرا حضاريا على الاردن امام العالم ويوفر الحماية لسيارات ومنشآت الهلال يمكنه من القيام بواجبه بكل سهولة كلما دعت الحاجة لذلك.

البقاء لله

■ الطيبة- محمد علي احمد ابوديه. عمان - امينة عبدالله ياسين. مخيم اربد - وسيمة فايز عجاوي. عمان - عبدالفتاح نجم الدين لميز. عمان - يحيى محمد عبدالرحمن غنام . عمان - ياسين عبدالرحمن شلش. عمان فارس احمد عايد آل سيف. عمان - ناصر حسين التميمي .

فلسطين

١٢ مليون دولار لاعادة تأهيل منازل الخليل

■ صرح مدير مكتب لجنة اعمار البلدة القديمة في مدينة الخليل المهندس خالد القواسمي ان تكلفة ترميم واعادة تأهيل منازل البلدة، يقدر بنحو ١٢ مليون دولار. موضحا ان اللجنة تطرح المشروع كأحد الاولويات الوطنية الاساسية لمواجهة سياسة الاستيطان الاسرائيلي التي تستهدف سكان البلدة القديمة في الخليل، ويزيد عددهم عن ٣٥ الف مواطن. وفي اطار الجهود التي تبذلها لجنة اعمار الخليل قال القواسمي، تم ترميم ٥٤ شقة سكنية اعيد للسكن فيها ٢٦٦ فردا واصلاح ٤٦ شقة سكنية تضم ٢٤١ مواطنا و١٧٠ شقة سكنية تحت الترميم. واكد ان السلطات الاسرائيلية منعت اللجنة من ترميم ٣٦ شقة. فيما بلغت قيمة المبالغ التي انفقت على اعمال ترميم المنازل في البلدة القديمة من الخليل حوالي ٣-١ ملايين دينار قدمت من خلال التعاون المشترك بين السلطة الفلسطينية والصندوق العربي الانمائي الكويتي، والبنك الاسلامي للتنمية، وتوفر أعمال الترميم ٢٥٠ فرصة عمل للعمال الفلسطينيين فضلا عن توفير ٨٠ فرصة عمل لموظفين ومهندسين من تخصصات مختلفة.

مسؤول دولي يحمل اسرائيل مسؤولية عرقلة عمل برنامج الغذاء في فلسطين

■ حمل مسؤول برنامج الغذاء العالمي في فلسطين جوزيبي كلاندروتشيو السلطات الاسرائيلية مسؤولية عرقلة عمل البرنامج في فلسطين جراء الممارسات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة عبر سياسة الحصار والاغلاق. واوضح ان عمل البرنامج يتركز مع شركات النقل الفلسطينية الخاصة، والتي تتأثر بصورة ملحوظة بالحصار الاسرائيلي، مما ينعكس سلبيا على عمل البرنامج مشيرا الى صعوبة التخطيط للعمل في الاراضي الفلسطينية بسبب الوضع غير المستقر الناجم عن السياسة الاسرائيلية، وتدني الامكانات الاقتصادية للمجتمع الفلسطيني.

المصادقة على انشاء مشاريع استثمارية بقيمة ١١ مليون دولار

■ صادق وزير الاقتصاد الفلسطيني ماهر المصري على عشرة مشاريع استثمارية تقدر بحوالي احد عشر مليون دولار تشمل مصنعا لطلاء المعاهد ومصنع للمواد الغذائية. وعمارات سكنية ومستشفى تخصصيا ومختبرا طبيا، ومصنعا للسخانات الكهربائية. من جهة اخرى اعلن مدير عام الاستثمار جميل حرارة ان عددا من المشاريع الاستثمارية سيتم المصادقة عليها قريبا. مؤكدا ان اي مستثمر فلسطيني مغترب يقوم بتنفيذ مشروع استثماري في فلسطين برأسمال لا يقل عن مائة الف دولار يمكنه الحصول على بطاقة جمع شمل استثماري تمكنه من العودة الى فلسطين والاقامة فيها.

١٠ ملايين دولار من البنك الدولي لاقامة منطقة صناعية بالضفة والقطاع

■ واقق البنك الدولي على توفير اعتماد قيمته ١٠ ملايين دولار اميركي. ضمن شروط المؤسسة الدولية للتنمية لمساعدة السلطة الفلسطينية لانشاء اول منطقة صناعية للتصدير في الضفة الغربية وقطاع غزة بقيمة اجمالية تبلغ ٨٤,٥ مليون دولار ستوفر ٢٠ الف فرصة بشكل مباشر في المنطقة الصناعية ونحو ٣٠ الف فرصة عمل بشكل غير مباشر في قطاع غزة. كما سيوفر التدريب والمساعدة التقنية للسلطة الفلسطينية لدعم وتشجيع الاستثمار الاجنبي والمشاريع المشتركة والتحالفات الاستراتيجية الحيوية للتنمية الفلسطينية. وتشغر المنطقة الصناعية الواقعة في الطرف الشمالي الشرقي من قطاع غزة في منطقة المطار، ما مساحته ٤٨ هكتارا استأجرتها. بهدف تطويرها وادارتها. شركة ادارة وتطوير المنطقة الصناعية الفلسطينية.

مناسبة

■ تمر الايام والعرب لاينسون الاندلس ويواصلون التحسر عليها. ويقال ان استبدال «العقال» العربي من اللون الابيض الى اللون الاسود بدأ في دمشق حدادا على هذه البلاد التي بكاها العرب كما يبكون فلسطين الآن ثم انتشر في باقي المناطق العربية.

ولعل ابلغ ما قيل في رثاء الاندلس هو ما قالته ام آخر ملوك العرب هناك وهو ابو عبدالله الصغير لولدها الذي جاءها باكيا عندما سقط ملكه،

ابك مثل النساء ملكا مضاعا لم تحافظ عليه مثل الرجال.اول سرايا المسلمين التي دخلت الاندلس من جبل طارق كانت بقيادة طريف بن مالك المعافري في العام الواحد والتسعين للهجرة، والمعركة الفاصلة بين طارق بن زياد ولزريق كانت في الثامن والعشرين من رمضان سنة اثنتين وتسعين هجرية واول عيد فطر مبارك امضاه العرب والمسلمون في أوروبا كان قبل الف ومائتين وستة وثمانين عاما.

انها مناسبة فاليوم عيد، وبين هذا العيد وذاك العيد الذي هو اول عيد للمسلمين والعرب في اوروبا كل هذه السنوات الطويلة وها نحن نستقبل عيدنا بعد كل هذه الاعوام وفلسطين محتلة وبنيامين نتانياهو يعربد امام انوفنا والمسجد الاقصى في الاسر تهدده بلدوزرات الاحتلال.

انا اعتقد ان طارق بن زياد لم يحرق سفنه، كما شاع في الروايات التي لم تجد تفسيرا لانتصاره الذي بقي حيا على مر الاجيال ، فالذي يحرق سفنه هو الانتحاري الذي لا مرتكز له ويخوض معركة فردية، اما ذلك القائد العظيم فان عمقه الاستراتيجي كان الى الشرق من خراسان، وان وراءه امة كانت في ذروة شبابها وعطائها وقوتها.

ماذا ياترى لو ان طارق بن زياد استيقظ ولو للحظة واحدة والقى نظرة الى الامة التي قاد جيوشها نحو الاندلس.. انه سيرى هذا الواقع المؤلم وسيرى ان اهله وبني قومه «البربر» والبربر بالاساس قبيلة عربية قدمت من اليمن، الذين شاركوا في معركة «لكه» بسبعة الاف مقاتل تذبحهم المؤامرة في بلاد الاوراس، وان حكام امته العملاقة يمرغ انوفهم بنيامين نتانياهو في التراب وان القدس تبكي في هذا العيد وكل عيد وخيول المسلمين سادرة مسترخية، هذا ان كانت لديهم خيول.

البعض يأخذ علينا نحن العرب والمسلمين اننا امة الماضي، وان انشغالنا بهذا الماضي يمنعنا عن التطلع نحو المستقبل، لكن المعروف ان امة بدون ماض لا يمكن ان يكون لها مستقبل والمعروف ايضا ان اسرائيل المنتصرة علينا تشهر في وجوهنا في كل صباح ومساء كل اساطير التاريخ كما انها تلجأ الى عظام جدودنا الكنعانيين والآراميين وتشهرها في وجوهنا.

العيد مناسبة للتذكر وفي هذا العيد ونحن نتذكر الاحبة الذين كانوا بيننا ومعنا في العيد الماضي او العيد الذي سبقه. علينا ان نتذكر كيف كانت هذه الامة وكيف هي الآن. ويقينا ان الذين دخلوا بوابة الاندلس من وادي لكه قبل الف ومئتين وستة وثمانين عاما ما كانوا يظنون ان القدس وبعد كل هذه الاعوام ستصبح محتلة وان ما قالته ام ابي عبدالله الصغير لولدها يوم فقد اخر ملك للامويين في الاندلس ينطبق على حكام العرب والمسلمين كلهم.

« العرب اليوم »

احالة ٢٦ تاجرا فلسطينيا للنيابة بتهمة التزوير

■ احالت دائرة الضريبة ٢٦ تاجرا فلسطينيا للنيابة العامة بتهمة تزوير الفواتير الضريبية المضافة الموحدة، لاتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم. وتبلغ قيمة الفواتير المزورة حوالي ٢,٥ مليون دولار. واكتشف التزوير عند عمل التسويات مع الجانب الاسرائيلي حول كامل الفواتير بعد ان تبين وجود اختلاف في الارقام وتلاعب في الفواتير.

الى ذلك كشف وزير المالية الاسرائيلي يعقوب نئمان بأن سوقا جديدة للاوراق المالية ستفتتح قريبا في مدينة القدس المحتلة. وقال انه يتم حاليا تسريع اجراءات اقامة هذه البورصة وانه يتابع الموضوع بنفسه وذلك لوضع القدس على خارطة البورصات في العالم.

البقاء لله

■ نابلس - جميلة محمد مصلح عبدالله، عصيرة القبلية - نبيهة محمود عبدالله الشامي، نابلس - محمد حسن نصرالله، نابلس - عائشة محمود الخفش، طوباس - حليمة انيس محمود، طولكرم - زكي محمود عبدالله الطياح، غزة - يسرى محمد الشرفا، رام الله - فريد ابراهيم اسماعيل عمر، الخليل - ابراهيم عبدالرحمن ملحم، جنين - احمد محمد حسين، دير البلح - مهاوش سكران ابو معليق، دير البلح - فضة عبدالكريم ابو معيلق.

● حول حريق الموسكي ●



- الأسعار هي اللي ولّعت الموسكي يا باشا !! -

عن الاهرام المصرية



عن الاهرام المصرية

مصر

الكمبيوتر يدخل مأموريات الشهر العقاري بالمحافظات

■ انتهت وزارة العدل من توثيق جميع العقود المحفوظة بمصلحة الشهر العقاري بما يضمن عدم العبث بها وذلك تمهيدا لادخال الحاسب الالي بالمصلحة بتكاليف ١٠ ملايين جنيه.

واعلن المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل انه سيتم اقامة مركز تدريب دائم لتدريب الاعضاء الجدد بالمصلحة واعداد دورات تنشيطية للاعضاء القدامى وان تخفيف رسوم الشهر العقاري الى النصف والغاء ضريبة الايلولة ورفع عبء تحصيل الضريبة العقارية ادت الى اقبال المواطنين على تسجيل عقود ملكياتهم للعقارات والاراضي.

واضاف الوزير انه سيتم تطوير جميع مقار الشهر العقاري على مستوالمحافظات خلال اكماسيتم انشاء مكاتب ومأموريات جديدة لتقريب الخدمة

٣ مشروعات كبرى تفتتح قريبا لتخفيف حدة المرور بالقاهرة

■ يتم افتتاح ٣ مشروعات كبرى خلال الاشهر الخمسة القادمة لتحقيق انفراجة كبيرة في المرور بالقاهرة الكبرى.

واكد المهندس محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية ان المشروع الاول هو الطريق الدائري من محور المريوطية شاملا كوبري المنيب حتى كورنيش النيل ويتم افتتاحه مع نهاية يونيو القادم وينقل المرور من شارعي فيصل والهرم الى المعادي وحلوان ويمتص جزء كبيرا منهما.

والثاني هو المحور الواصل بين مدينة نصر والتجمع الخامس في نهاية يونيو القادم ايضا وتختصر المسافة الى النصف بين المنطقتين.

والثالث كوبري تقاطع الطريق الدائري مع طريق مصر السويس الصحراوي ليمثل تقاطعا حرا حيث ان حركة المرور على هذا المحور كثيفة لا يصلح معها التقاطع السطحي والتقاطع الحر له منازل ومطالعه تخدم جميع الاتجاهات.

السكر والزيت التمويني باسعار ثابتة رغم خصخصة شركات الصناعات الغذائية

■ اعلن د. عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام ان العام الحالي سيشهد التطوير الشامل لجميع منتجات قطاع الاعمال بالاستعانة بالخبرات العالمية المتخصصة الامر الذي سيزيد من صافي الاعمال والارباح وهو ما يعود على العاملين باعتبارهم الشريك المهم في مسيرة التنمية.

وقال د. عاطف عبيد انه تم الاتفاق مع د. احمد جويلي وزير التموين والتجارة والمهندس عادل الشهاوي رئيس الشركة القابضة للصناعات الغذائية على توفير السكر والزيت التمويني بالاسعار التي تحددها وزارة التموين والتجارة رغم خصخصة وبيع جزء من اسهم بعض شركات انتاج زيت الطعام والاعداد لطرح جزء من اسهم شركة السكر في البورصة قريباً.

تحديد الفئات المسموح لها بامتحانات الدور الثاني في الثانوية العامة

■ حدد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الفئات المسموح لها باداء امتحانات الدور الثاني في المرحلة الاولى من الثانوية العامة. يتقدم لاداء الدور الثاني بالسنة الثانية الطالب الراسب في مادة او مادتين على الاكثر في حالة النجاح في مادة او مادتي الرسوب لا يحتسب للطالب اكثر من ٥٠٪ من النهاية الكبرى لكل مادة. كما يتقدم للدور الثاني الطالب المتغيب عن اداء الامتحان في مادة او مادتين على الاكثر في الدور الاول.. ويسمح للطالب باداء امتحان الدور الثاني في المادة او المادتين وفي حالة النجاح لا يحتسب للطالب اكثر من ٥٠٪ من النهاية الكبرى المحددة لكل مادة.

وتعقد امتحانات الدور الثاني للطالب المتغيب عن اداء الامتحان في مادة واحدة ورسب في مادة اخرى على الاكثر من مواد الدور الاول يؤدي الطالب الامتحانات في المادتين وفي حالة النجاح لا يحتسب للطالب اكثر من ٥٠٪ من النهاية الكبرى المقررة للمادتين. ينقل الطالب الراسب في الدور الثاني في مادة واحدة على الاكثر الى الصف الثالث الثانوي ويشترط قبل حصوله على الثانوية العامة النجاح في هذه المادة. يتقدم الطالب الراسب في اكثر من مادة لاعادة الدراسة في جميع مواد السنة الثانية بالكامل لمدة عام واحد وفي حالة النجاح تحتسب للطالب الدرجات الفعلية الحاصل عليها.. يبدأ تطبيق النظام الجديد لامتحانات الراسبين للمرة الثانية في اكثر من مادة بالسنة الثانية بالتقدم لاعادة الامتحانات في جميع مواد السنة الثانية من الخارج بشرط سداد رسوم قدرها ١٠٠ جنيه وفي حالة الرسوب في المرة الثالثة في اكثر من مادة تنقطع صلة الطالب بالثانوية العامة.

زراعة ٨٥٠ الف فدان قطنا هذا العام

■ تقرر زراعة القطن في محافظات مصر لهذا الموسم في مساحة حوالي ٨٥٠ الف فدان لانتاج اكثر من ٨ ملايين قنطار هذا العام لسد احتياجات التصنيع المحلي والتصدير.

واعلن الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة واستصلاح الاراضي ان الحكومة تحرص على دعم الفلاح الذي يلتزم بزراعة القطن في ارضه في الوقت المناسب وبالاصناف التي يتم تحديدها لكل محافظة وتقرر صرف مستلزمات الانتاج وتسوية الارض وتجهيزها للزراع من بنوك التنمية والائتمان الزراعي.

واكد د. سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية بأن جملة الاصناف طويلة التيلة التي ستزرع في هذا الموسم تصل الى ٧٧٢ الفا و ٧٠٠ فدان.

استراتيجية لرفع كفاءة مرفقي مياه الشرب والصرف

■ بدأت وزارة الاسكان والمرافق اعداد استراتيجية للارتقاء بمرفق مياه الشرب والصرف الصحي.

واكد د. محمود السرنجاوي رئيس الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي ان قرار مجلس المحافظين الاخير بتكليف الهيئة بمسؤولية وضع السياسات العامة لادارة وتشغيل المرفقين على مستوى محافظات الجمهورية اعطى للهيئة فرصة كبيرة للارتقاء وتحسين هذه الخدمة للمواطنين والمساهمة في الحد من اهدار مياه الشرب..

سنترال اظهار رقم الطالب في مارس القادم

■ يتم خلال شهر مارس القادم ادخال اول مجموعة من السنترالات الرقمية للقاهرة والاسكندرية لاظهار رقم تليفون الطالب على الشاشة منها سنترالات المظلة والقبة والمهندسين ومدينة نصر والنزهة والشيراتون والعباسية والدقي والروضة وميامي بالاسكندرية والعجمي والماكس ثم يتبعها على مراحل بقية السنترالات.

وحددت هيئة التليفونات ٥٠ جنيها رسم تركيب الخدمة و٥٠ جنيها اشتراكا سنويا وستقضي الخدمة الجديدة على ظاهرة المعاكسات التليفونية .

مؤتمر بالقاهرة لتنشيط السياحة العلاجية والبيئية

■ تعقد جمعية الشرق الاوسط للعلاج البديل مؤتمرها القومي الرابع ١٩ مارس المقبل تحت عنوان السياحة العلاجية والبيئية بالتعاون مع المركز القومي للبحوث وكلية العلاج الطبيعي بجامعة القاهرة. وصرح الدكتور ماهر القبلاوي رئيس الجمعية بان المؤتمر سيناقش على مدى يومين سبل تنشيط السياحة العلاجي واستقطاب المرضى العرب والاجانب الى مصر للعلاج البيئي خاصة مرضى الروماتيزم والصدر والجلد، كما يناقش المؤتمر وسائل تقليل معدلات التلوث البيئي. اعتمادا على الجهود الذاتية من خلال دور وزارات الصحة والبيئة والسياحة والبحث العلمي.

واضاف ان مصر تضم اكثر من ٥٤٠ عين مياه طبيعية كبريتية ومعدنية موزعة على انحاء البلاد ينبغي استثمارها سياحيا وعلاجيا، ولقد اثبتت التحاليل الطبية التي قامت بها بعثة من الدول الاسكندنافية ان نسبة المواد المعدنية والكبريتية بمعظم هذه العيون عالية جدا ومثالية على مستوى العالم وهناك مواد مشعة غير ضارة يمكن استخدامها في علاج امراض الروماتيزمية برمال سواحل البحر الاحمر والساحل الشمالي والرمال السوداء في رشيد واسوان.

رئيس الهيئة العربية للتصنيع
خطوط انتاج جديدة لتنفيذ مشروعات البنية الاساسية تصنيع المعدات الاستثمارية والاستفادة من فائض العمالة

■ اكد الفريق صلاح حلبي رئيس الهيئة العربية للتصنيع ان الهدف من الدخول في الصناعات الحديثة ليس الاستفادة من فائض العمالة الفنية بمصانع الهيئة فحسب ولكن للاسهام ايضا في خطط التنمية الطموح للدولة، خاصة مشروعات البيئة والبنية التحتية.

واضاف الفريق حلبي اننا نركز حاليا على تصنيع خطوط انتاج متكاملة من مصانع الغزل والنسيج والمطاحن وقال انه سيتم في الشهر المقبل افتتاح اضخم مشروع في الشرق الاوسط لانتاج مواسير البولي اثيلين عالي الكثافة بمصر، لاستخدامه في مشروعات المياه والغاز والصرف الصحي مشيرا الى انشاء خط انتاج جديد في مصنع الالكترونيات لتصنيع الدوائر الالكترونية المطبوعة ذات التكنولوجيا العالية. واوضح الفريق حلبي ان التوسع في الانتاج المدني لن يكون على حساب الانتاج الحربي الذي يمثل الركيزة والاساس، وانما هو وسيلة لتدبير الموارد المالية اللازمة للتطوير العسكري.

واشار رئيس الهيئة العربية للصنيع الى اهتمام الهيئة بالبحوث والابتكارات العلمية، حيث يوجد لديها حاليا ٢٥٠ ابتكارا جديدا وبحثا تطبيقيا تم انتقاؤها لتنفيذها. منها تصنيع اجهزة تحكم الكترونية وطبية. وانشاء خطوط انتاج متكاملة لانتاج رادياتيرات السيارات وتصميم طائرة بدون طيار.

واشار الى التعاون المستمر مع اجهزة البحث والجامعات والوزارات المعنية، مؤكدا جودة الانتاج المدني لمصانع الهيئة، وقال اننا اساسا صناع سلاح، وصناعة السلاح لا تحتمل الخطأ او مخالفة المواصفات الفنية والتكنولوجية.

وزير الاشغال:
اختيار الشركة المنفذة لمحطة الرفع العملاقة في توشكي خلال ايام بدء حفر ٢٠ كيلو مترا جديدا في قناة الشيخ زايد نهاية مارس

■ اعلن الدكتور محمود ابو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية انه سيجرى خلال ايام اختيار الشركة المنفذة لمحطة الرفع العملاقة لقناة الشيخ زايد في مشروع توشكي، وذلك من بين ٩٥٠ شركة تقدمت لانشاء المحطة في عشر مجموعات دولية ومصرية.

واضاف الدكتور ابو زيد ان اللجنة الوزارية المختصة بمتابعة المشروعات القومية ستجتمع يوم السبت المقبل لبحث سير العمل في مشروع تنمية جنوب الوادي بالاضافة الى قواعد توزيع الاراضي التي سيجرى ريها من خلال الابار الجوفية على جانبي القناة وامتداداتها، مشيرا الى ان عدد هذه الابار سيبلغ نحو ١٦ بئرا، ويستخدم كل بئر من ١٥٠ الى ٢٠٠ فدان. وقد اسندت الوزارة عمليات حفر وانشاء ١٥ بئرا لاحدى الشركات المصرية المتخصصة بتكلفة خمسة ملايين جنيه، وينتهي العمل بها خلال الشهور الستة المقبلة، وقال وزير الاشغال العامة والموارد المائية : ان اعمال الحفر في مشروع توشكي تتجاوز النسب المقررة، مشيرا الى انه سجري بدء العمل في الـ ٢٠ كيلو مترا التالية من المرحلة الاولى بنهاية شهر مارس المقبل، وكان الدكتور ابوزيد قد امضى اجازة عيد الفطر المبارك مع العاملين في المشروع.

٧ مليارات و ١٢٤ مليون جنيه حصيلة بيع اسهم الشركات العامة

■ اعلن الدكتور مختار خطاب مستشار وزير قطاع الاعمال العام ان حصيلة بيع الاسهم واصول بعض الشركات والشركات التي بيعت بالكامل للعاملين بها او لمستثمرين رئيسيين بلغت حتى الآن ٧ مليارات و ١٢٤ مليون جنيه وقال ان عدد الاسهم التي طرحت منذ بداية تطبيق الخصخصة عام ٩٢ يبلغ ١٤٤ مليون سهم.

واضاف ان تكاليف اصلاح الشركات المتعثرة بلغت ٦١٨ مليون جنيه مشيرا الى خروج ٦٥ شركة حتى الآن من مظلة قطاع الاعمال العام في مظلة القانون ١٥٩ الخاص بالشركات المساهمة.

واوضح ان ٨ شركات بيعت بالكامل لمستثمرين رئيسيين بقيمة مليار و ٢٠٠ مليون جنيه وانه تم طرح وبيع نسب صغيرة من اسهم ٨ شركات اخرى بقيمة مليار و ١٠٤ ملايين جنيه من بينها ٣٤ ٪ من اسهم الشركة الشرقية للدخان بقيمة ٥٤٤ مليون جنيه.

البقاء لله

سميرة محمد توفيق ٤٢ ش الدقي - الجيزة . حرم المرحوم ابراهيم مرجان - الشوامي - بلقاس - الدقهلية . اسرار احمد د ٧ ش خان يونس - شهاب المهندسين . وائل عوض عبد العال وحرمه سوزان علي الدغيدي آل عوض المنصورة. بيومي حسن بيومي - ١٧ شارع محرم امبابة. حسن طاهر محمد - آل طاهر - الدقي - الجيزة. لطيفة يوسف الفقي - ١٥ ش احمد كامل - الهرم - الجيزة. السيد حلمي عبدالمجيد - ٧ ش الشيخ محمد عبده - السويس . صبري احمد حسنين - توريل - المنصورة. مغيدة احمد سالم - ١٦ ش المجد - روكسي - القاهرة . اسامة عاشور ابراهيم - آل رشدي - الفنجري - القاهرة. مدحت زكي منصور - شبرا نجوم - قويسنا - المنوفية. صلاح محمد رمضان - ميت طريف - دكرنس - الدقهلية.

المطالبة بمزايا أفضل للعاملين بالقطاعات الحكومية تتناسب مع مقترحات مشروع قانون العمل الخاص

■ طالب السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر بسرعة تعديل مواد قانون العاملين المدنيين بالدولة بما يتفق والمتغيرات الاقتصادية الجديدة وتنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي بما يحقق مزايا افضل للعاملين بالقطاعات الحكومية ليتماشى مع التعديلات بمشروع قانون العمل الخاص بالعاملين في القطاعين الخاص والاستثماري.

وقال إنه ستتم مناقشة هذا الموضوع في الاجتماع الذي سيعقد عقب عيد الفطر المبارك مع وزيري قطاع الاعمال العام والقوى العاملة لعرض وجهه نظر التنظيم النقابي بالنسبة لمقترحات التعديلات الواجب ادخالها على قانون العاملين المدنيين بالدولة.

وقال ان الاجتماعات ستناقش الموضوعات التي ستطرح على الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء لبحث معوقات العمل وخاصة مشروع قانون العمل الموحد، وطلب التنظيم النقابي عرضه على الدورة الحالية لمجلس الشعب في ضوء الاجتماعات التي عقدتها النقابات العامة واعضاء مجلسي الشعب والشورى من العمال والفلاحين.

وفاة حلمي مراد وزير التعليم الاسبق

■ فقدت مصر امس واحدا من رجالاتها الكبار الذين اثروا الحياة الفكرية بالانشطة الاقتصادية والسياسية هو الدكتور محمد حلمي مراد الذي توفي عن عمر يناهز ٧٩ عاما والفقيد شغل مناصب عديدة منها وزير التعليم ورئيس جامعة عين شمس ونائب رئيس حزب العمل وحصل على وسام الاستحقاق من الدرجة الاولى وجائزة الدولة التقديرية في عام ١٩٧٤ كما اسهم في الكثير من المؤتمرات الدولية السياسية والاقتصادية وله عدة مؤلفات في اصول الاقتصاد وقانون العمل وستشيع جنازته اليوم من مسجد عمر مكرم.

اجتهادات

من متابعة حركة نتانياهو وعصابته، يتكشف تلبسهما بنوع من الوهم الايديولوجي الذي بلغ درجة تقرب من الهوس الديني، تجعل المرء معزولا عن الوقائع ومعطياته ويخال نفسه مبعوث العناية الالهية بالمعجزات التي اخفق جيل الاجداد والآباء في تحقيقها وانه هو دون غيره الذي اصبح على موعد مع القدر لانجازها في مواجهة البشرية كلها، بما في ذلك اهله او عشيرته او شعبه.

المعجزات، التي يتصور نتانياهو وعصابته امكان تحقيقها هي معاودة بناء ما يسمى، في ادبيات صهيونية اواخر القرن التاسع عشر، باسرائيل الكبرى، التي تمحو من الواقع والخريطة الجغرافية التاريخية، فلسطين والشعب الفلسطيني، بل تصل هلوسة المعجزات عند نتانياهو - على حد ماجاء بكتابه - «مكان تحت الشمس» الذي اصدره عام ١٩٩٥ الى اعتبار اسرائيل الكبرى ممتدة على جانبي النهر، فتشمل الاردن علاوة على فلسطين وعندما انتخب رئيسا للوزراء لاول مرة، ولعل حدوث ذلك في حد ذاته شحنه باوهام البطولة واعتبره علامة موحية لدوره المقدس، اضاف الى اسرائيل الكبرى الجولان او اجزاء كبيرة منها.

وهو يعتقد ان اسلافه من هرتزل حتى بيجين وشامير مرورا بجابوتنسكي لم يكونوا على قدر المهمة المقدسة ومقاس المعجزة، حاولوا ولم ينجحوا حتى جاء اليسار العمالي بزعامة رابين وبيريز فخان العهد والقضية واسقطوا المعجزة في الوحل، كما أسر بذلك يوما الى بعض الحاخامات، وذلك عندما سايروا مؤتمر مدريد وترهات الارض مقابل السلام، واعترفوا بمنظمة التحرير الفلسطينية، وعقدوا معها اتفاقية اوسلو، وافسحوا الطرق لسلطتها الوطنية للدخول الى غزة واريحا، وشرعوا بالمفاوضات مع سوريا للجلاء عن الجولان مقابل السلام.

وبلور مفهومه للسلام في احاجي وحركات سياسية اعلامية بهلوانية تتجه الى حبس الفلسطينيين في قمقم محتل، دون دولة، ودون الجلاء عن الجولان وجنوب لبنان وهو موقف شبيه تماما بموقف بعض الزعماء والقوى العربية، التي تسعى على الجانب الآخر، مثله للسلام ولكن بدون اسرائيل.

التاريخ القديم والحديث، يعرف امثال هؤلاء الحمقى المهووسين، الذين يداخلهم الاحساس بانهم يملكون قدرات «السوبرمان» الخرافية يندفعون في مغامرتهم بعناد وغطرسة، قبل ان يسقطوا بالنهاية في بحيرة الدم والخراب التي حفروها ملعونين من شعوبهم ومن الانسانية كلها، التي تكون قد دفعت ثمنا باهظا، يرد على الخاطر - هنا - شريط لصور من هؤلاء الحمقى التاريخيين، تبدأ بنيرون حتى تصل الى عيدي امين باوغندا وضياء الحق بباكستان مرورا بهتلر وموسيلليني.

ولكن اذا كان هؤلاء الحمقى الدمويون لا يتعلمون من التاريخ ويلغون في مغامرتهم المهلكة، فماذا عن الاذكياء والعقلانيين والشعوب التي تناضل من اجل العدل والسلام؟

لطفي الخولي
عن الاهرام المصرية

الأردن

٤٠ مجلسا بلديا وقرويا في حزمة الأمان الاجتماعي

■ ادخلت الحكومة الاردنية ٤٠ مجلساً بلدياً وقروياً في حزمة الامان الاجتماعي بسبب ما تعانيه من اوضاع مالية صعبة. وافادت دراسة اعدتها وزارة الشؤون البلدية والقروية انه تم حصر جميع اوضاع البلديات المترهلة ليتم شمولها بحزمة الامان وتخصيص مبلغ ١٠٠ مليون دولار لدعمها بعد دمجها وتقليص عددها لتصبح ٥٠ مجلسا بدلاً من ٩٠٠ مجلس في محاولة لتوفير المزيد من الخدمات اليها.

امتحانات لخريجي الهندسة قبل مزاولتهم العمل

■ اخضعت وزارة التعليم العالي في الاردن جميع خريجي الكليات الهندسية من الجامعات غير الاردنية لامتحان قبل اعطائهم رخصا لمزاولة العمل.

وقالت مديرة شؤون مجلس التعليم العالي نازك قطيشات ان الامتحان سيرفع من المستوى العلمي والعملي للمهندسين العاملين في البلاد وسيزيد من حرص الطلبة على اختيار الجامعات المناسبة والقوية قبل توجههم للدراسة في الخارج.

الاعداد لوضع قانون عصري للانتخابات

■ كلفت الحكومة الاردنية وزيري الداخلية والعدل وضع الخطوات اللازمة لالغاء قانون الانتخاب الحالي (الصوت الواحد) ووضع قانون عصري يتضمن اصدار بطاقة انتخابية ممغنطة تكفل عدم التزوير اثناء التصويت وترسخ النزاهة.

وطالب نائب رئيس الوزراء عبدالله النسور الوزارات المعنية دراسة تنفيذ مطالب اعضاء البرلمان التي تقدموا بها ابان مناقشة موازنة الدولة الشهر الماضي بانشاء منطقة حرة في محافظة معان جنوبا تكون ميناء بريا مجاورا لميناء العقبة والسماح للمواطنين بحفر الابار الارتوازية الى جانب نقل مجمعات الشاحنات ومراكز الاتجار بالعقبة الى اماكن مخصصة جديدة.

كما طلب من وزراء الثقافة والشباب والاعلام دراسة دعم المنتديات الثقافية واعادة بناء المؤسسات الاعلامية الحكومية لتعكس حس المواطن وهمومه بشكل صادق فيها وطالب وزارة الطاقة لدراسة تخفيض اثمان الكهرباء، فيما انيط بوزارة التخطيط والتنمية الاجتماعية وضع استراتيجية فاعلة للحد من البطالة وآثارها.

أمريكا تزيد رسوم خدماتها القنصلية بالعالم

■ اعلنت وزارة الخارجية الامريكية برنامجاً جديداً لرسوم الخدمات التي تقدمها القنصليات الامريكية في جميع انحاء العالم ابتداء من اليوم.

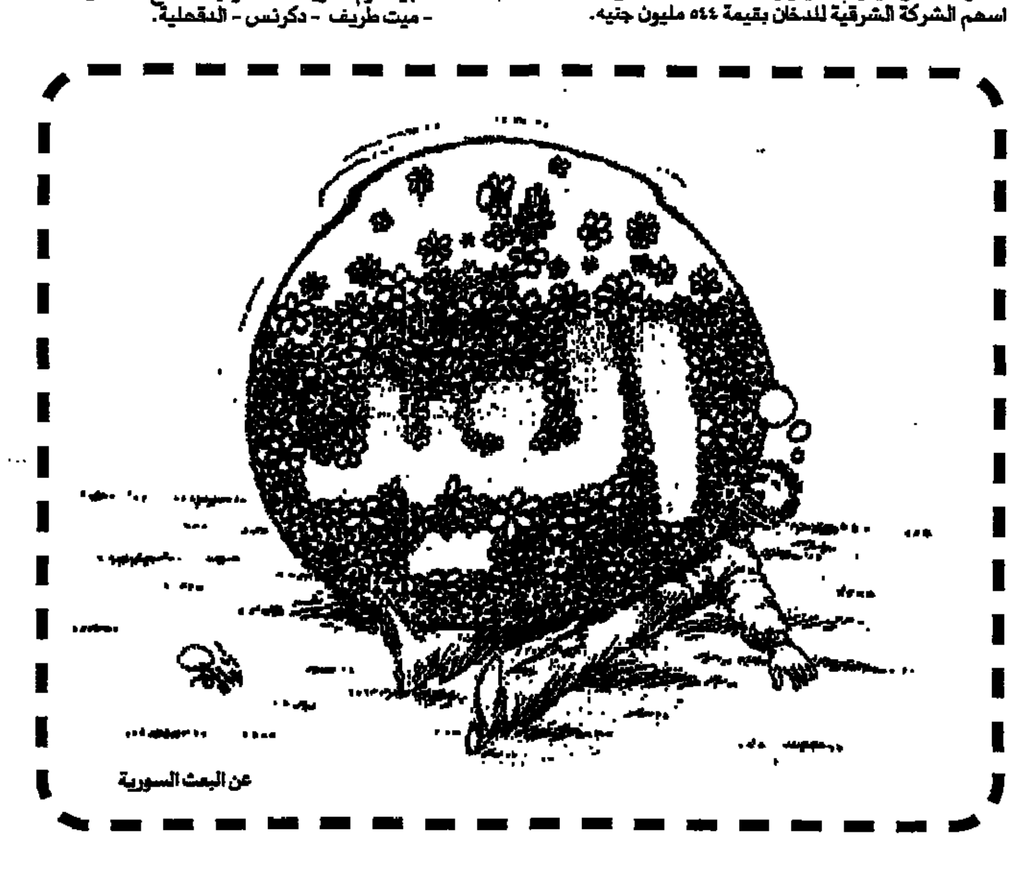
وذكر مكتب المعلومات التابع للسفارة الامريكية في عمان ان هذا الارتفاع في الرسوم يأتي لضمان ان تستعيد وزارة الخارجية الامريكية تكاليف العمل الحقيقية التي يتطلبها العمل القنصلي وذلك بحسب نصوص القانون الاميركي.

واوضح المكتب انه بناء على هذه التغييرات فان رسوم طلب تأشيرة الزيارة الى الولايات المتحدة سوف ترتفع من ٢٠ دولارا امريكيا الى ٤٥ دولارا امريكيا، وقال ان هذه الرسوم المستوفاة هي رسوم تغطي تكلفة عملية اصدار التأشيرة وليست رسوما مستوفاة لاصدار التأشيرة ذاتها.

واضاف ان الرسوم تدفع في حال اصدار التأشيرة او رفضها بالاضافة الى هذا فان رسوم عملية اصدار تأشيرة الهجرة سوف ترتفع من ٢٠٠ دولار امريكي الى ٣٢٥ دولارا امريكيا.

البقاء لله

■ اربد. طاهر رشيد الشنيك عمان. علي نمر احمد عودة عمان. محمد زياد سعدو الشقرا سول. عبدالغني صالح الصرايرة الرصيفة. عائشة عبدالرحيم الجلاد عمان. ثريا محمد صالح حجازي عمان. سامي مصطفى السعد اربد. احمد نلجي حمامدة الزرقاء. حنة شراري زريقات عنجرة. سليمان احمد السيوف عمان. امينة عبدالله ياسين الرصيفة. بهجة محمد البيك السعدي عمان. مرشودة مصطفى الكسواني عمان. وسام سليم بطارسة اربد. ادهم بدر عبدالهادي ابو سليم سحاب. توفيق مصطفى احمد جمارة عمان. سهام جابر عبدالله عمان. فخري محمد الرفاعي.



عن البعث السورية

بالرغبة الصادقة والارادة القوية

نساء فاتهن قطار التعليم.. فأدركنه!

■ تحقيق : ندى البلوشي

■ العلم سلاح نتسلح به من أخطار الزمن، ومتغيرات الحياة.
قال تعالى في كتابه العزيز: «إنما يخشى الله من عباده العلماء» ويقول نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم: (اطلبوا العلم من المهد الى اللحد).
فماذا تقول أولئك اللاتي فاتهن قطار التعليم فحاولن ادراكه، أو اللاتي حرمن نعمة النهل من نهر العلم.. وسعين للحصول عليه في الكبر.. ما الفرق الذي لاحظنه بعد أن خرجن من الظلمات الى نور العلم؟؟

زوجي يشجعني:

تقول آمنة راشد: أخرجني والدي من المدرسة ليزوجني من ابن عمي، اعتقادا منه بأن البنت ليس لها إلا بيتها وزوجها. لكن زوجي متعلم ومتفهم. شجعني على إكمال تعليمي. وبفضل مساعدته ومساندته استطعت الحصول على شهادة الثانوية العامة، ولم تؤثر رغبتي في مواصلة التعلم على بيتي.. والآن أطمح للحصول على الشهادة الجامعية.

وتقول أم ناصر: لم أفكر أبدا في أن أتعلم وأنا في هذه السن. ولكن موقفا حدث لي جعلني أصر على الذهاب الى المدرسة، كنت مع ابني في أحد المحال التجارية. اشتري بعض الحاجات المنزلية وعندما عدت الى البيت اكتشفت إن هناك خطأ في الحساب (الباقي) فرجعت الى المحل ولكن البائع أنكر وادعى أنه أعاد لي الباقي كاملا.. نصحني صاحب المحل بأن أعد نقودي قبل الخروج من المحل مرة أخرى. وقال لي ابني: هذا بسبب الجهل. فلو انك تعرفين القراءة والكتابة، لما استغلك أحد. دفعني كلام ابني الى طلب العلم حتى لا أكون لقمة سائغة لدى التجار والبائعين وغيرهم من الذين يستغلون جهل الآخرين.

أما شيخة مصبح فتؤكد إنه لم مسموحا للبنت أن تتعلم. لذلك لم أنل حظي من التعليم، تزوجت وأنجبت، فلم أشعر بحاجتي للعلم إلا بعد وفاة زوجي، حيث وجدت نفسي مسؤولة عن بيت وأولاد، تقدمت للعمل في عدة مؤسسات، ولكن من يوظف شخصا لا يعرف القراءة ولا الكتابة؟ اتجهت لأبواب العلم الواسعة. وكم كنت محرجة وأبنائي الصغار يقومون بتعليمي ويشرحون لي ما كنت لا أعرفه، ولكني تسلحت بالصبر وقوة العزم والإرادة الصادقة، وقد جنيت ثمار تعبي، حصلت على الثانوية العامة ثم دخلت الى أحد المعاهد وأتقنت استخدام الآلة الكاتبة ومن بعدها الكمبيوتر.

طموح غير محدود

وتقول عائشة الطنيجي، تركت المدرسة وأنا في الصف الخامس الابتدائي لأتزوج، وبعد الزواج عاودت الرجوع لمدرسة تعليم الكبار، لأني كنت حريصة على التعلم وكان طموحي أكبر من مجرد ربة بيت فقط وأنا الآن في المرحلة الثانوية ولو ساعدتني الظروف فإني أطمح لإكمال دراستي الجامعية.



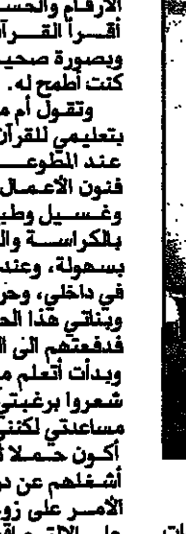
- رغبة قوية للعلم والمعرفة.

وتحدثنا مريم صالح عن حكايتها مع طلب العلم فتقول: لم يسمح لي والدي بالذهاب الى المدرسة، وبقيت في المنزل حتى تزوجت وأنجبت، شجعني أبنائي على دخول مركز محو الأمية، فدرست لفترة ثلاث سنوات ثم توقفت فترة، ثم عاودت الدراسة مرة أخرى، والآن أحرص على إتقان القراءة والكتابة بصورة جيدة، وأصبح من السهل أن أتعامل مع الأرقام والحسابات ويمكنني الآن أن أقرأ القرآن الكريم في أي وقت وبصورة صحيحة وسليمة، وهذا ما كنت أطمح له.

وتقول أم محمد: اكتفى والدي بتعليمي للقرآن وحفظ آياته الكريمة عند المطوعة، ورأت أمي أن أتقن فنون الأعمال المنزلية من تنظيف وغسيل وطبخ، مع أني كنت أحلم بالكراسة والقلم وقراءة الكتب بسهولة، وعندما تزوجت بقي حلمي في داخلي، وحرصت أن يحقق أبنائي وبناتي هذا الحلم في أنفسهم، فدفعتهم الى العلم وأن يسعوا لنيله وبدأت أتعلم مع أبنائي، وحينما شعروا برغبتي بالتعلم، شرعوا في مساعدتي لكنني لم أكن راغبة في أن أكون حملا ثقيلا عليهم أو أن أشغلهم عن دراستهم، فعرضت الأمر على زوجي، فشجعني على الإلتحاق بأحد مراكز محو الأمية، وكم كنت سعيدة عندما تحقق حلمي، وتأكدت بأن الحلم يتحقق ويصبح حقيقة، عندما نمتلك إرادة قوية.

الهواتف النقالة وشبكات الكهرباء والميكروويف منها

الملوثات الكهرطيسية تؤذي الدماغ والقلب والنسل



(جيل الملوثات الكهرطيسية)

■ انتشرت الهواتف المتحركة بشكل خيالي في كثير من المجتمعات، فصارت تتباهى بحملها وتتبارى في طول ساعات الكلام بها، غير عابئة بما تتركه من آثار على الدماغ وغير الدماغ. والواقع أنه لا يمر أسبوع إلا ونسمع تحذيرا أو خبرا سيئا عن الهواتف المتحركة، وآخرها تلك الصيحة التي أطلقها العلماء البريطانيون محذرين وطالبين وضع تحذير صحي على الهواتف المتحركة على غرار ما يكتب على علب التبغ.

لكن هل يتوقف الأذى على الهواتف النقالة؟

الجواب: لا.. فنحن نتعامل يوميا في حياتنا المعاصرة مع أجهزة كهربائية كثيرة باتت مصدرا للتلوث الضار بصحة الانسان.. ومن هذه الأجهزة صديقنا الأبدي القديم (التلفزيون)، وأصدقاؤنا الجدد مثل الحاسوب (الكمبيوتر) وأفران الموجات القصيرة (الميكروويف)، والثلاجات والمكيفات ومجففات الشعر وماكينات الخياطة والمكانس الكهربائية والهاتف الخلوي المتحرك.. ومحطات الإذاعة والتلفزيون وشبكات التوتر العالي وأسلاك الكهرباء.. وكلها تنتج أمواجا كهربائية- مغناطيسية تحيط بنا كالضباب لو أمكن لنا أن نراها.. وكلها مؤذية للإنسان، تؤثر على مخه وأعصابه وقلبه ونسله..

■ أضرار الموجات الكهرطيسية:

وللموجات المذكورة آثار حرارية منها ما يؤثر على الجسم عامة أو بعض منه (المياه البيضاء في العين) وذلك على مبدأ تأثر بياض البيض بالحرارة.. أما الأثر غير الحراري فيؤدي الى تبدلات كيماوية في الخلايا (مما يغير الهرمونات والمورثات)، واضطراب ضربات القلب، وتغير موجات المخ، واضطراب أنماط الأكل والنوم والتنفس.

■ أضرار الهاتف العادي والهاتف النقال:

إن الهاتف ذو أضرار تزداد بزيادة استعماله، وله أثر بالغ على الجهاز العصبي والقلب والدورة الدموية، قد يصل الى حد عدم القدرة على الإنجاب. وفي جامعة ستانفورد أعلن أحد العلماء أن استعمال الهاتف العادي في ٢٧ مكالمة يومية يزيد احتمال سرطان الأذن.. أما الهاتف الخلوي النقال فهو أشد ضررا وبلاء بسبب تردداته العالية (٨٥٠ مليون ذبذبة في الثانية)، ويختلف عن غيره بأن جهاز الإرسال اللاسلكي كامن فيه.. لهذا يؤدي الى الصداع والدوران وتشتت الذهن وغير ذلك من أعراض عصبية وقد يؤدي الى سرطان الدماغ بسبب تلك الموجات التي تدخل المخ وتسخنه على غرار ما يفعله جهاز المايكروويف بالطعام. يقول العالم البريطاني رودجار كوجهيل: في رأيي ورأي عديد من العلماء، فإن أي شخص يستخدم الهاتف النقال لأكثر من عشرين دقيقة في المرة الواحدة يحتاج لإجراء فحوص على المخ. هذا ويراوغ صانعو ومروجو هذه الأجهزة بأنها غير ثابتة الضرر، مثل قول أحدهم: (لا يمكننا إثبات أنها - أي الهواتف المتحركة - لن تضرك)، وهذا صحيح. لكن يمكن القول أن احتمال أذاها كبير، على غرار ما تفعله السجائر بالمدخنين.. لكن هذا لا يمنع أن يدخن بعض الناس دون أن يصابوا بالسرطان.

■ أضرار خطوط الكهرباء:

لخطوط الكهرباء ذات التوتر العالي أيضا أضرارها.. منها حالات السرطان الدماغي عن الكبار.. والدموي عن الأطفال (لوكيميا، لمفوما) وكذا أورام الدماغ التي تزيد ثلاث مرات عن باقي الأطفال. ولا يستبعد أن تسبب خطوط التيار الكهربائي اضطرابات دموية وغدية مختلفة.

أما الأشعة المنبعثة من شاشات الكمبيوتر والتلفزيون عادة قليلة الأذى إلا إذا كثر الجلوس أمامها (ألعاب الكمبيوتر الأتاري...)، حيث تؤدي الى زيادة حالات الإجهاض والتشوهات عند الحوامل، وكذا الى الصراع عن الأطفال، وتضرر الجسم لا سيما العينين.

■ الوقاية خير من العلاج:

إن عصرنا الحديث زاخر بالأجهزة الكهرطيسية والتي صارت من ضروريات الحياة، لهذا لا بد من تنبيه الناس وتحذيرهم من مخاطرها، وكحل مبدئي ننصح بتقليل مدة التحدث بالهواتف ما أمكن، كما ننصح باستخدام السماعات حيث يبعد الرأس عن جهاز الهاتف. وننصح باستخدام باقي الأجهزة المذكورة بحذر، والسكن بعيدا عن خطوط التيار الكهربائي ذات التوتر العالي.

د. غالب خلايلي

عاجل.. عاجل

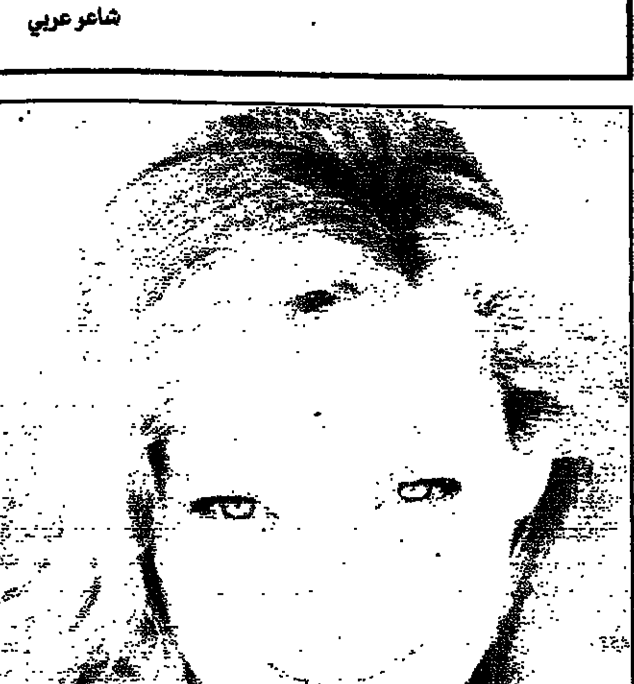
إذا كان رمضان شهر الطاعات فإن بقية الشهور ليست شهور المعاصي

(........)

قالوا

هي القناعة فالزمها تعش ملكاً
لو لم يكن لك إلا راحة البدن
فإن من ملك الدنيا بأجمعها
هل راح منها بغير القطن والكفن ؟

شاعر عربي

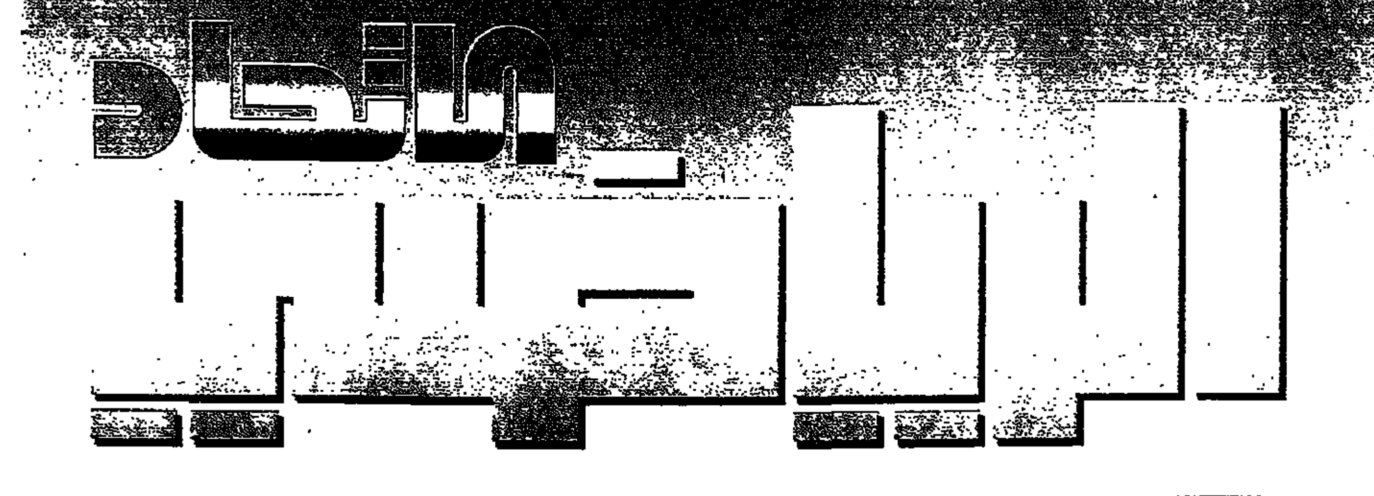


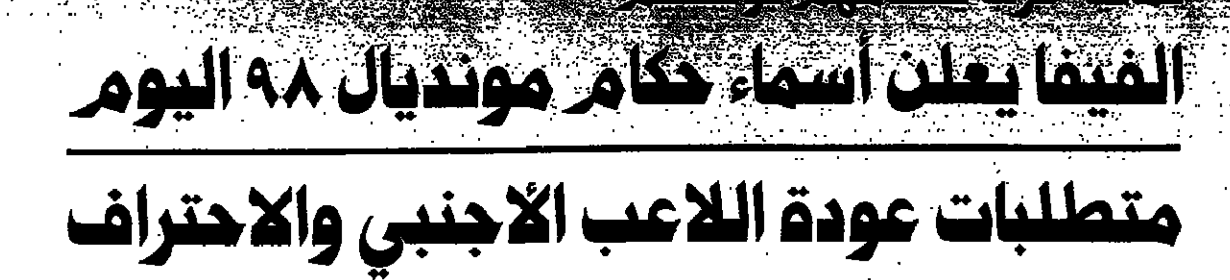
التدخين وسرطان الرحم

■ جاء في مجلة (لانست) الطبية البريطانية أن النساء اللواتي يظهر الفحص المهبلي أنهن يشتكين من بعض الظواهر غير الطبيعية بامكانهن تغيير هذه الحالة اذا توقفن عن التدخين.

فقد قام مركز أبحاث السرطان بدراسة حالة ٨٢ امرأة متطوعة كن يشتكين من ظواهر غير طبيعية في الرحم وكلهن من المدخنات.

ورغم انهن جميعا وافقن على الاقلاع عن التدخين لمدة ستة أشهر على الأقل، فقد تبين أن ١٧٪ منهن توقفن عن التدخين نهائيا. و١١ امرأة استطعن تخفيف استهلاكهن بمعدل ٧٥٪. بعد ستة أشهر تبين أن ٨٠٪ من النساء اللواتي توقفن عن التدخين نهائيا أو شبه نهائي استطعن تخفيف حجم ونسبة العوارض غير الطبيعية في أرحامهن وذلك بالمقارنة مع زميلاتهن اللواتي لم يتوقفن عن التدخين.





ثمانية عرب يتقدمهم بوجسيم

الفيفا يعلن أسماء حكام مونديال ٩٨ اليوم

متطلبات عودة اللاعب الأجنبي والاحتراف

الاثنين ٥ شوال ١٤١٨هـ الموافق ٢ فبراير ١٩٩٨م

الشكر لخليفة.. من دبا الحصن

■ ارسل مجلس ادارة نادي دبا الحصن برئاسة محمد أحمد يعروف رئيس المجلس برقية شكر الى حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة على مكرمته السخية لاندية الامارات الشمالية هذا نصها:

يطيب لي ان اتقدم الى سموكم الكريم بأجمل التهاني والتبريكات بمناسبة عيد الفطر السعيد، كما أتقدم والاخوة اعضاء مجلس ادارة النادي بخالص الشكر والامتنان لمكرمة سموكم السخية التي كان لها الاثر الطيب في نفوسنا جميعا والتي سوف يترجمها ابناؤكم الشباب إن شاء الله الى المزيد من البطولات، مع اطيب الامنيات بدوام الصحة والسعادة والهناء والسرور، دمتم ذخرا لابنائكم شباب الوطن الغالي، ودامت دولتنا الفتية مزدهرة قوية في ظل قائدنا ورئيسنا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ـ يحفظه الله، وكل عام وأنتم بخير.

سلطان بن فهد يشيد باستعدادات البحرين لاستضافة «خليجي ١٤»

■ أعرب نائب الرئيس العام لرعاية الشباب نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم الأمير سلطان بن فهد عن تقديره وارتياحه للاستعدادات والترتيبات التي يقوم بها حاليا اتحاد كرة القدم بدولة البحرين لاستضافة الدورة الرابعة عشرة لبطولة كأس الخليج لكرة القدم خلال شهر اكتوبر القادم.

وقال الأمير سلطان ان هذه الدورة تحظى باهتمام خاص من دول مجلس التعاون الخليجي لما تمثله الدورة من تجمع خليجي رياضي أخوي.

واشار نائب الرئيس العام لرعاية الشباب الى ان الاتحاد السعودي لكرة القدم وبتعليمات من الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم الأمير فيصل بن فهد يضع كافة امكاناته تحت تصرف الاشقاء في الاتحاد البحريني لكرة القدم لما يحقق بمشيئة الله كامل النجاح لهذه الدورة الخليجية التي اسهمت على مدى سبعة وعشرين عاما بتطور ونمو كرة القدم الخليجية.

واكد ان الاتحاد السعودي لكرة القدم والاتحادات الخليجية الشقيقة حريصة على دعم اهداف هذه الدورة واستمرارها بما يؤكد ويعمق الصلات بين الشباب الخليجي وبما يسهم بتطور كرة القدم الخليجية والوصول بها الى المنافسات العالمية.

ويعقد رؤساء اتحادات كرة القدم بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية غدا الثلاثاء في دولة البحرين مؤتمرهم غير العادي لدورة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة لكرة القدم.

وأوضح الأمير سلطان انه سيتم خلال هذا المؤتمر مناقشة ودراسة العديد من الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال والتي من أبرزها المقترحات المقدمة بشأن العمل على تعديل لائحة النظام الأساسي للدورة واعتماد البرنامج الزمني المقترح لمباريات الدورة بالأرقام وتوقيت اجراء القرعة اضافة الى مناقشة موضوع تجهيز وتقديم الكأس الخاصة بالدورة.

واضاف انه سيتم كذلك مراجعة قرارات المؤتمر السابق الخاص بدورة كأس الخليج الثالثة عشرة التي اقيمت في سلطنة عمان الشقيقة.

مخلوف وعيسى يغادران لمسقط غدا

■ يتوجه غدا الى مسقط بسلطنة عمان الحكمان الدوليان علي مخلوف وعيسى صالح للمشاركة في التحكيم بمباريات بطولة اندية التعاون لكرة القدم والتي ستنطلق الخميس المقبل ويشارك بها نادي الوصل.

المغربي سكاح لن يشارك في بطولة العالم لاختراق الضاحية في مراكش

■ اكد العداء المغربي خالد سكاح في توركوان (شمال فرنسا) انه لن يشارك في بطولة العالم لاختراق الضاحية التي ستقام في مراكش في ٢١ و٢٢ مارس المقبل.

واوضح ان سبب اتخاذه هذا القرار هو خلافه مع الادارة الفنية في الاتحاد المغربي لالعاب القوى.

وذكر سكاح (٣١ عاما) بطل العالم لاختراق الضاحية عامي ١٩٩٠ و١٩٩٢ وحامل ذهبية ١٠ الاف م في اولمبياد برشلونة ١٩٩٢ «لن يشارك افضل المغاربة في البطولة المقبلة ولذا قررت عدم المشاركة وسأتابع السباقات داخل القاعة».

واتهم سكاح المدير الفني للمنتخب المغربي عزيز داوده بالوقوف الى جانب العدائين الذين يرعى مصالحهم، وقال «من المستحيل العمل مع شخص يعمل مديرا فنيا ومديرا ايضا لمجموعة من العدائين».

واضاف سكاح انه على خلاف مع الاتحاد المغربي لالعاب القوى منذ سنوات «لانه لا يقدم لي اي دعم خصوصا على الصعيد المالي».

ومن جهة اخرى بلغ عدد الدول التي اعلنت مشاركتها في بطولة العالم والتي ستقام يوم ٢١ مارس القادم بمدينة مراكش (٣٣٠ كلم جنوب شرق الرباط) وتستمر لمدة يومين باشتراك ٤٦ دولة.

وقد اكدت كل من الولايات المتحدة واثيوبيا والجزائر (٣٦ عداء و عداءة لكل دولة) وزيمبابوي (٣٠ عداء وعداءة) واستراليا وبوتسوانا (١٨) واغندا (١٤) ورسيا (١١) عداء وعداءة.

مشجع يضرب مراقب الخط ويفقده الوعي في انجلترا

■ هاجم مشجع مراقب الخط فأفقده الوعي لخمس دقائق ونقل الى المستشفى في مباراة بدوري الدرجة الأولى الانجليزي لكرة القدم.

وقال متحدث باسم المستشفى ان المراقب ادوارد مارتن في حالة طيبة، وقد خرج من المستشفى أمس.

ولم يقع حادث بمثل هذه الخطورة من قبل على الاطلاق ومن المتوقع ان يجري الاتحاد الانجليزي لكرة القدم تحقيقا في الحادث الذي وقع اثناء مباراة بورتسماوث وشيفيلد يونايتد يوم السبت وانتهت بالتعادل ١/١.

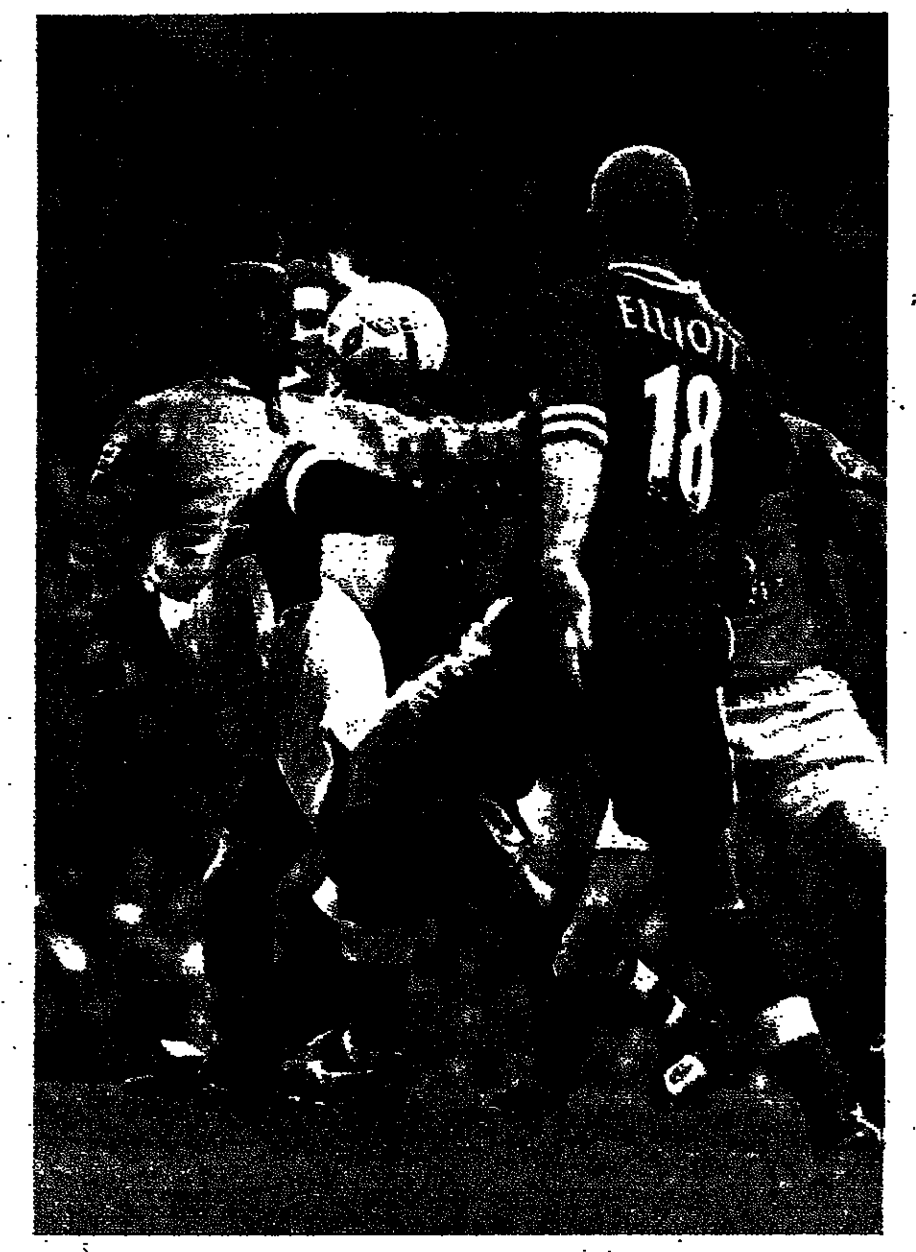
وقال الان بول مدرب بورتسماوث انه لم يشهد مثل هذا الحدث في حياته، وقال مثل هذا المعتوه يعيد اللعبة الى الخلف لسنوات، يجب حرمانه من حضور اي مباراة في انجلترا طوال حياته.

وقع الحادث قبل انتهاء الشوط الأول بقليل عندما لمس سايمون تريسى حارس مرمى يونايتد الكرة خارج منطقة الجزاء.

وبدا على الحكم انه سيكتفي بانذار تريسى ولكن بعد ان تدخل مارتن قرر الحكم طرده.

واستشاط المشجع غيظا ونزل ارض الملعب وضرب مارتن، واعتقل الرجل البالغ من العمر ٣٤ عاما ووجه اليه اتهام الاعتداء ثم افرج عنه بكفالة.

وظل مراقب الخط راقدا على الأرض خمس دقائق وهو فاقد الوعي حتى أفاق.



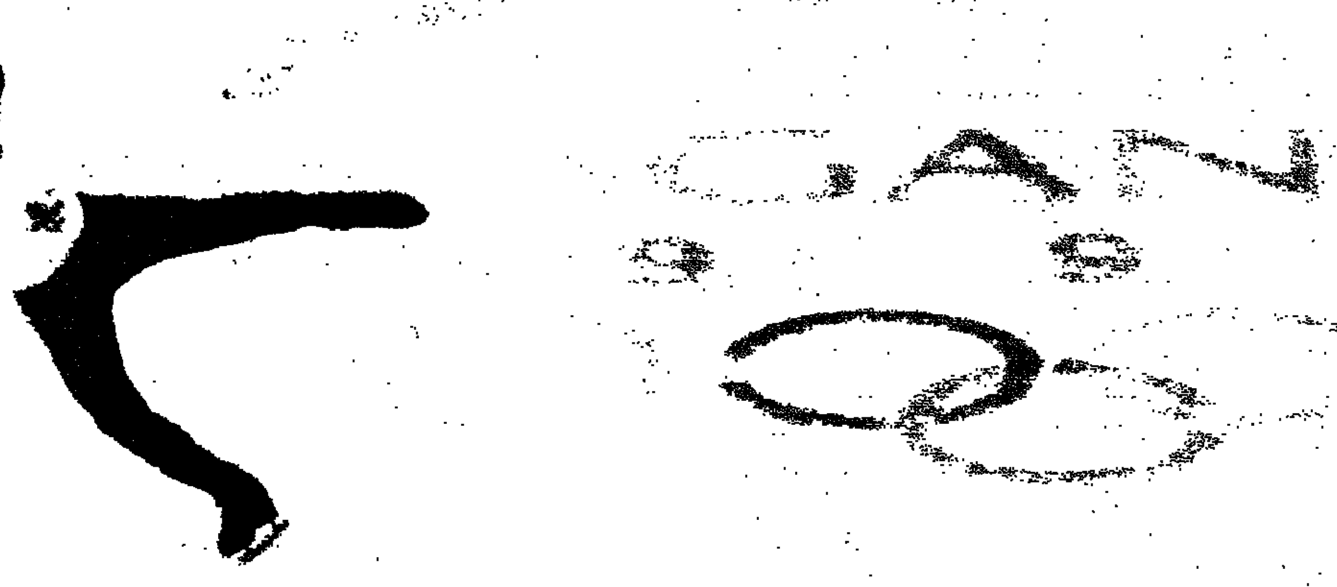
الدوري الانجليزي
سقوط مانشيستر على أرضه وتعادل ليفربول وبلاكبيرن

بطولة استراليا للتنس
كوردا يضع حداً لطموحات ريوس ويفوز بلقبه الكبير الاول



كأس الامم الافريقية

الجزائر والكاميرون مرشحتان للدور الثاني عن المجموعة الأولى



الاستعدادات على قدم وساق لانطلاق الاولمبياد الشتوية في ناغانو

في اجتماعات مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب في القاهرة

الاردن يأمل بالحصول على كامل ريع التسويق في الدورة العربية التاسعة

عمان - يوسف عبدالله:

■ اكد وزير الثقافة والشباب الاردني د. قاسم ابو عين ان وفد اللجنة الاولمبية الاردنية الذي سيشارك في اجتماعات مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب التي ستعقد في القاهرة يومي ١٤ و١٥ فبراير الحالي. سيطلب من مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب بالموافقة على حصول الاردن على كامل ريع التسويق في الدورة الرياضية العربية التاسعة في الاردن عام (٩٩).

وكان وزير الشباب الاردني الذي سيترأس الوفد الاردني في اجتماعات مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب في القاهرة قد اشار في وقت سابق الى ان التقدير المبدئي للكلفة المادية المترتبة على استضافة الاردن لفعاليات الدورة الرياضية العربية التاسعة تصل الى نحو ٨ ملايين دينار اردني.

ويسعى الوفد الاردني للحصول على تنازل الاتحاد العربي للالعاب الرياضية عن نسبته المقررة من ريع التسويق في الدورة العربية، حيث ان اختصار المدة الزمنية لاستعدادات الاردن لاستضافة الدورة العربية الى عامين ادى الى زيادة الاعباء المادية على الاردن في ظل حاجة العديد من المنشآت الرياضية في الاردن الى تجهيزها مجدداً لتتناسب مع طبيعة برنامج فعاليات الدورة وحجم المشاركة العربية الكبير المتوقع في الدورة التاسعة.

وعن التحديد النهائي للالعاب المعتمدة رسمياً في برنامج فعاليات الدورة التاسعة اشار د. ابو عين الى ان ذلك سيتم اواخر شهر فبراير الحالي في اجتماع مشترك يضم ممثلين عن وزارة الشباب واللجنة الاولمبية في الاردن مؤكدا على ان برنامج الدورة سيتضمن ما لا يقل عن ١٢ لعبة للرجال و٨ العاب للسيدات. ويذكر ان الوفد الاردني المشارك في اجتماعات مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب في القاهرة يضم الدكتور قاسم ابو عين وزير الشباب - رئيساً للوفد ود. عصمت الكردي امين عام اللجنة الاولمبية ود. ساري حمدان رئيس اللجنة الفنية في اللجنة الاولمبية ومن وزارة الشباب الاردنية ابراهيم قطيشات وفهد العبادي.

المعمري يفتتح بطولة التعاون للأندية بمسقط

.. مسقط - الاتحاد

■ يرعى معالي الشيخ محمد بن مرهون المعمري رئيس الهيئة العامة لانشطة الشباب الرياضية والثقافية بسلطنة عمان حفل افتتاح بطولة اندية مجلس التعاون لدول الخليج العربية لكرة القدم التي يستضيفها نادي صور العماني حيث سيقام الافتتاح الخميس المقبل بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر.

ويكون حفل الافتتاح بسيطا ومعبرا يشمل دخول الفرق الموسيقية واعلام دول مجلس التعاون وطابور عرض الفرق المشاركة وكلمة اللجنة التنظيمية لكرة القدم لدول مجلس التعاون الخليجي يلقيها أحمد بن هاشل المسكري رئيس اللجنة ثم كلمة عبدالله بن محمد الفارسي رئيس اللجنة المنظمة ثم المباراة الاولى في البطولة بين صور العماني والعربي الكويتي.

وقد وصل الى مسقط فريق نادي الوصل الاماراتي كأول الفرق الواصلة. فيما يصل العربي القطري يوم ٢ فبراير بوفد يضم ٣٧ فردا.

فيما تصل اندية الهلال السعودي والعربي الكويتي والرفاع الغربي يوم ٣ فبراير.

وتم تحديد ثلاثة فنادق لاقامة الوفود حيث سيكون فندق الفلج لاقامة اللاعبين وفندق القرم الدولي للحكام وفندق روي نوفوتيل للاعلاميين وحددت ملاعب اندية عمان وروي والبستان والاهلي وملعى بيت الفلج وكلية المعلمين لتدريبات الاندية المشاركة.

اختارت اتحادات دول مجلس التعاون الخليجي ١٣ حكما لادارة المباريات وهم للساحة الاماراتي عيسى صالح والسعودي عبدالعزيز الزيد والبحريني علي الشيخ والقطري عبدالله القحطاني والكويتي خالد دبل والعماني حسن العجمي. اما مراقبو الخطوط فهم الاماراتي علي عبدالله والسعودي مهنا صالح والبحريني اسماعيل صليبيخ والقطري خميس بلال والكويتي غانم المسهلي والعمانيان سلطان المزاحمي وسالم الراشدي ويترأس السعودي عبدالرحمن الدهام لجنة حكام البطولة ومعه القطري رستم باقر والكويتي عبدالرحمن البكر.

الشيخ محمد بن مرهون المعمري

كأس ولي عهد السعودية

الهلال ... تشرين

■ سحق الهلال منافسه التعاون بخمسة اهداف نظيفة في المباراة التي جمعت بينهما على ملعب الامير فيصل بن فهد بالرياض في اولى لقاءات دور الـ ١٦ من مسابقة كأس ولي عهد السعودية لكرة القدم. وتم التبكير باقامة المباراة بسبب مشاركة الهلال في بطولة الاندية الخليجية اعتبارا من ٥ فبراير في مسقط. وصمد التعاون شوطا كاملا امام الهلال. بيد ان مدرب الاخير الروماني ايليا بالاتشي اجرى تعديلات على صفوف فريقه في مطلع الشوط الثاني فاشرك المخضرمين يوسف الثنيان وسامي الجابر فتغيرت الامور تماما.

وفي الدقيقة ٤٧ ارتدت الكرة من مدافعي التعاون وتهيأت امام فيصل ابو اثنين فاطلقها قوية في الشباك مسجلا الهدف الاول لفريقه. وتكرر السيناريو ذاته بعد اربع دقائق فاستغل احمد دوخي الموقف ليسجل الهدف الثاني. واضاف الكولومبي ادولفو فالنسيا الهدف الثالث من ركلة ثابتة (٦١). ثم الجابر الهدف الرابع عندما تلقى الكرة وسيطر عليها بحرفنة قبل ان يطلقها قوية في اعلى الشبكة (٧٨). وامتص الثنيان كرة على صدره قبل ان يسددها داخل المرمى بحرفنة كبيرة (٨٠) مختتما التسجيل للهلال. اما هدف التعاون الوحيد فسجله احمد السكاكر (٧١). قاد المباراة الحكم محمد المرواني وانذر كل من سفيان الرشودي (التعوان) ومشعل الناصر ومحمد لطف (الهلال).

تضمن مباراة واحدة مع فريق شباب الوحدات

شباب البيرة الفلسطيني انهى معسكره الكروي في الاردن

■ عمان - الاتحاد: انهى فريق الشباب لكرة القدم ١٩ عاماً بمركز البيرة الفلسطيني المعسكر التدريبي الذي اقامه في الاردن خلال عطلة عيد الفطر والذي استغرق ٥ ايام وتضمن مباراة تجريبية واحدة جمعته مع نظيره فريق الشباب بنادي الوحدات الاردني على ملعب البتراء في عمان يوم الجمعة الماضي. حيث انتهى اللقاء الى فوز الوحدات الاردني بنتيجة (١/٢).

وقد اشتمل معسكر فريق شباب البيرة الفلسطيني في العاصمة الاردنية على برنامج تدريبي مكثف على مدار الايام الخمسة. وقد تعذر على الفريق اجراء مباراة تجريبية ثانية في عمان مع نظيره فريق الوحدات او غيره من الفرق الاردنية لعدم جاهزية الفرق الاردنية خلال الفترة الحالية اضافة الى ارتباطات الوفد الفلسطيني بالعودة الى الضفة الغربية. وكان فريق البيرة قد تقدم في مباراته مع الوحدات والتي جرت ثاني ايام عيد الفطر بهدف مقابل لا شيء سجله لاعبه جبران كحلة بيد ان فريق الوحدات نجح في قلب النتيجة لمصلحته بعد ان سجل هدفين في مرمى البيرة بواسطة محمود شلباية (ركلة جزاء ٣٣) وخلدون عدنان (٧١).

استعدادا لبطولة أمم افريقيا ٩٨

منتخب تونس يفوز على غينيا ويخسر أمام يوغوسلافيا

■ تونس - عمر غويلة:

■ يغادر العاصمة التونسية صباح غد الثلاثاء المنتخب الوطني التونسي لكرة القدم متوجها الى بوركينا فاسو للمشاركة في المرحلة النهائية لبطولة أمم افريقيا ٩٨، وسيتوقف المنتخب التونسي في طريقه في العاصمة المالية باماكو حيث سيجري يوم الاربعاء الرابع من فبراير آخر مبارياته الودية التحضيرية مع منتخب مالي الوطني.

وقبل التحول الى بوركينا فاسو اجرى المنتخب التونسي مساء السبت في مدينة صفاقس الواقعة في الجنوب التونسي مباراته الودية التحضيرية قبل الاخيرة مع منتخب غينيا الوطني وهي المباراة التي اسفرت عن فوز عريض ومستحق للمنتخب التونسي بنتيجة اربعة اهداف مقابل هدف واحد ١/٤ وتبرز هذه النتيجة السيطرة شبه المطلقة التي فرضها المنتخب التونسي الذي تألق في صفوفه لاعب الترجي حسان القابسي بتسجيله الاهداف الثلاثة الاولى في الدقائق ١١ و٢٩ و٤٩، في حين كان الهدف الرابع للمنتخب التونسي من نصيب زميله زياد التلمسانى د ٧٨ من ضربة جزاء، بينما حقق الغيني ديوبادي هدف فريقه الوحيد د٧٤.

وشكلت مباراة غينيا فرصة التدارك للمنتخب التونسي بعد الهزيمة الثقيلة التي مني بها مساء الاربعاء الماضي في العاصمة التونسية امام منتخب يوغوسلافيا. حيث قبل في شباكه ثلاثة اهداف نظيفة، وذلك في حضور غلين هودل مدرب منتخب انجلترا الوطني الذي سيكون المنافس الاول لمنتخب تونسي في بطولة كأس العالم القادمة فرنسا ٩٨.

وعلى الرغم من ثقلها فان الهزيمة امام المنتخب اليوغوسلافي الذي كانت تشكيلته متكونة من لاعبيه المحترفين في اسبانيا وايطاليا وفرنسا والمانيا، وصفت بالقاسية والمفيدة في نفس الوقت من قبل اجهزة الاعلام التونسية التي ابرزت قيمة الفريق اليوغوسلافي وكذلك من قبل مدرب منتخب تونس البولندي كاسبارجاك.

فقد اكد كاسبارجاك ان هذه المباراة شكلت اختبارا مفيدا مكنه من الوقوف على بعض النقائص التي سيعمل على تداركها حتى يكون المنتخب جاهزا كما يجب في بطولة أمم افريقيا، ملاحظا ان مردود المنتخب التونسي كان افضل خلال الشوط الاول من اللقاء واضاع العديد من الفرص. مبينا ان ما احدث الفارق في المباراة هي خبرة اللاعبين اليوغوسلاف ونجاعتهم الهجومية.

اما ساتتراك سلوبودان مدرب يوغوسلافيا فقد عبر عن اعجابه بمستوى المنتخب التونسي وخاصة بمردوده خلال النصف الاول من المباراة مبينا انه سيكون منافسا عنيدا في بطولة كأس العالم، ملاحظا ان الفريق التونسي كانت تنقصه اللمسة الاخيرة التي تمكنه من تتويج مجهوداته اي النجاعة الهجومية.

ويمكن القول ان مباراة غينيا التي اظهر خلالها المنتخب التونسي وجها طيبا في الجملة بعثت شيئا من الاطمئنان في صفوف انصار المنتخب الذي ينتظر منه الكثير في بوركينا فاسو.

منتخب تونس لكرة القدم.

كأس المغرب

تعادل الاتحاد البيضاوى واولمبيك خريبكة

■ تعادل فريقا الاتحادالبيضاوى واولمبيك خريبكة بهدف واحد لكل فريق فى اطاراولى مباريات دورالثمانية لكأس المغرب لموسم ٩٧ / ١٩٩٨. وقد انتهى الوقت الاصلى للمباراة بالتعادل بدون اهداف وفى الشوط الثالث تمكن الاتحادالبيضاوى من تسجيل هدفه من ضربة جزاء ثم تعادل اولمبيك خريبكة فى الشوط الرابع حيث ستعاد المباراة يوم الاربعاء القادم على ملعب الاولمبيك.

كأس المحترفين بفرنسا

متز ومرسيليا واوكسير الى ثمن النهائي

■ بلغ متز متصدر الدوري الدور ثمن النهائي من مسابقة كأس رابطة الاندية الفرنسية المحترفة بفوزه على مضيفه مارتيغ من الدرجة الثانية بهدفين لبيريس (١٧) ولوكيتش (٥٤). وتغلب مرسيليا على نانسي بثلاثة اهداف نظيفة سجلها لوران بلان (٤٠ من ركلة جزاء) وبراندو (٤٦ و٨٤). ولنس على نيور بهدف لانطون دروبنياك بعد تمديد الوقت (١١١).

وفاز ايضا اوكسير على تولوز ٢-١ بعد تمديد الوقت. وسجل للفائز الدولي ستيفان غيفارتش هداف الدوري (٦١ من ركلة جزاء و١٠٠ و١٠٣)، وللخاسر اريباجي (٨٥). وتغلب بوردو على لومان ٥-١. سجل للفائز لالاند (١١) وفانزل (١٦ خطأ في مرمى فريقه) وميكو (٣٤) وبلبان (٥٣) وويلترود (٦٥). وللخاسر داربيليه (٥١). وفاز سوشو على كان بهدف لايزابيه (٦٥).

في الأسبوع الأول لتمهيدي كأس مصر

الزمالك تخطى عقبة المقاولون العرب بالتعادل

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ انتهت امس الاول مباريات «الاسبوع الاول» للدور التمهيدي لمسابقة كأس مصر لكرة القدم واقيمت ١٥ مباراة حيث تم تأجيل لقاء الاوليمبي والمنيا بسبب هطول الامطار. وامس الاول نجح الزمالك في تخطي عقبة المقاولون العرب بالتعادل الايجابي ١/١ بعد مباراة سريعة كانت السيادة للمقاولون خلال الشوط الاول والذي انتهى لصالحه ١/صفر سجله سعد عبدالباقي.. وفي الشوط الثاني تمالك الزمالك واستعاد توازنه ونجح عبدالحميد بسيوني في تسجيل هدف التعادل ويخرج الفريقان راضيان بالنتيجة وليصبح لكل منهما نقطة.

وفي نفس المجموعة فاز الشرقية للدخان على عمال المنصورة ٤/صفر ليتصدر الشرقية المجموعة برصيد ٣ نقاط.. وسجل الاهداف عبدالرحيم علي «هدفين» ومحمد سعد ومحمد ابوالعز هدفا..

وكانت قد اقيمت ١٣ مباراة يوم الجمعة الماضية بعد تأجيل لقاء الاوليمبي والمنيا لعدم صلاحية ملعب الاوليمبي بسبب مياه الامطار التي غمرته وسيتم تحديد موعد جديد للمباراة.

باستاد القاهرة فاز الاهلي بسهولة على اسكان مدينة نصر ٥/صفر وكان نصيب وليد صلاح الدين هدفين وسجل احمد كشري ورضا عبدالعال واحمد صلاح حسني هدفا. وقد عكست المباراة فارق المستوى والخبرة بين الاهلي وفريق مدينة نصر.

وفي القاهرة ايضا تعادل غزل المحلة والمعادن بدون اهداف بعد مباراة عقيمة لم تشهد اية خطورة تذكر على المرميين. وبملعبه واصل الشمس عروضه الهزيلة وتعادل سلبيا مع بسيون. وفاز القناة على مصروب ١/صفر سجله طارق فهيم. وفي نجع حمادي فاز المصري على الونيوم سفاجا بهدف للاشيء سجله جبرائيل صمواه.

وفي بورسعيد فاز السويس على الرباط ٢/صفر سجلهما تاويجاتو ومحمد كفتة.

وفي الاسماعيلية فاز الاسماعيلي على كهرباء الاسماعيلية ٤/صفر لحمزة الجمل «هدفين» وفكري الصغير وخالد بيبو. وفي المنصورة وبعد مباراة جيدة المستوى تعادل المنصورة واسوان ١/١.. سجل لاسوان محمد محمود وللمنصورة ايمن محب.

وتعادل الكروم ودينا ١/١.. سجل للكروم خالد الشرقاوي ولدينا طه اسماعيل. وتعادل بورفؤاد والاتحاد السكندري ١/١.. سجل لبورفؤاد محمد الموردي وللاتحاد احمد الشاذلي. وفاز غزل السويس على الشرق للتأمين ٢/صفر سجلهما احمد علي ومحمد صلاح. وحقق نبروه المفاجأة وهزم بلدية المحلة ١/٢.. سجل لنبروه عمرو العيسوي والسيد عبدالرحمن وسجل للبلدية ياسر الوكيل من ضربة جزاء. وتعادل بني سويف والمريخ ١/١.. سجل للمريخ اشرف سطوحي ولبني سويف سيد عامر.

فوز الأهلي والاسماعيلي والمصري والسويس ونبروه وغزل السويس والقناة

موقف المجموعات

- المجموعة الاولى: يتصدر نبروه المجموعة وله ٣ نقاط ثم القناة الثاني بنفس الرصيد والبلدية ومصروب في المركزين الثالث والرابع بدون رصيد.

- المجموعة الثانية: يتصدرها السويس وله ٣ نقاط ثم الاتحاد وبورفؤاد في المركزين الثاني والثالث ولكل منهما نقطة واخيرا الرباط بدون رصيد.. المجموعة الثالثة: يتصدرها الشرقية للدخان وله ٣ نقاط ثم الزمالك والمقاولون ولكل منهما نقطة واحدة واخيرا عمال المنصورة بدون رصيد.. المجموعة الرابعة: تتصدرها الكروم ودينا ولكل منهما نقطة ويأتي المعادن والمحلة بعدهما بنفس الرصيد اي كل فريق له نقطة واحدة. - المجموعة الخامسة: يتصدرها الاسماعيلي وله ٣ نقاط ثم الشمس وبسيون ولكل منهما نقطة واخيرا كهرباء الاسماعيلية بدون رصيد. - المجموعة السادسة: يتصدرها غزل السويس وله ٣ نقاط ثم المصري الثاني بنفس الرصيد وبعدهما الونيوم سفاجا والشرق للتأمين بدون رصيد.

- المجموعة السابعة: كل فريق له نقطة وبالترتيب المنصورة واسوان والمريخ وبني سويف.

- المجموعة الثامنة: يتصدرها الاهلي وله ٣ نقاط ثم الاوليمبي والمنيا واسكان مدينة نصر بدون رصيد وإن كان لقاء الاوليمبي والمنيا قد تأجل.

استقالة المدير الفني للبلدية

عقب الهزيمة من نبروه تقدم عبدالهيمن الصباحي المدير الفني لبلدية المحلة باستقالته رسميا وقال ان الاستقالة هذه المرة نهائية ولا رجعة فيها مهما كانت الاسباب.

يسعى للقاء الفيصلي ودياً لصالح دعم أطفال العراق

الرمثا يطالب بحكام عرب لمباراته مع الوحدات في كأس الكؤوس الأردنية لكرة القدم

■ عمان - الاتحاد: طلب نادي الرمثا الاردني رسميا من اتحاد الكرة الاردني استقدام طاقم حكام دولي عربي لادارة لقاء كأس الكؤوس الاردنية بكرة القدم بين فريقي نادي الرمثا ونادي الوحدات وذلك في افتتاح الموسم الكروي الجديد في الاردن للعام الحالي.

واضافة الى استقدام طاقم حكام من خارج الاردن لاداء لقاء كأس الكؤوس فقد طلب الرمثا ايضا نقل المباراة لتقام على ستاد مدينة الحسن الرياضية في اربد بدلا من مكانها المعتاد على ستاد عمان الدولي.

وجاء طلب الرمثا بدعوة حكام غير اردنيين لادارة مباراته مع الوحدات في مواجهة كأس الكؤوس اضافة الى اقامة المباراة على ملعب الحسن في مدينة اربد. وذلك احتجاجا على التحكيم في نهائي كأس الاردن الذي اقيم مؤخرا وجمع فريقي الرمثا والوحدات وانتهى الى فوز الوحدات باللقب اثر فوزه في النهائي بنتيجة ٢/١ اضافة الى تعرض الحافلة التي كانت تقل فريق الرمثا عقب مباراته في نهائي الكأس الى الرشق بالحجارة من قبل نفر متعصب من الجمهور مما ادى الى اصابة اللاعب ليث الدردور والمعالج الطبيعي محمود الزعبي حيث تم ادخالهما الى المستشفى لتلقي العلاج.

ولقاء كأس الكؤوس هو لقاء تقليدي ينظمه اتحاد الكرة الاردني سنويا في بداية كل موسم كروي جديد، ويجمع بطل الدوري مع بطل الكأس للموسم السابق. حيث ان الوحدات هو بطل الدوري والكأس معا لموسم ٩٧ ويلعب الرمثا طرفا في لقاء كأس الكؤوس ٩٨ بوصفه وصيف بطل الكأس للموسم الماضي. ولم يحدد اتحاد الكرة الاردني بعد موعد اقامة لقاء كأس الكؤوس للموسم الجديد. ومن المرجح اقامة اللقاء خلال النصف الثاني من ابريل او النصف الاول من مايو القادمين. وسبق ان استعان اتحاد الكرة الاردني بحكام من السعودية مرتين خلال موسم ٩٧ وذلك بناء على طلب من النادي الفيصلي وذلك لمباراتيه مع الوحدات في نهائي مسابقة درع الاردن ٩٧ ولقاء مرحلة الاياب بين الفريقين من بطولة الدوري العام.

وعلى صعيد اخر خاطب نادي الرمثا اتحاد الكرة والنادي الفيصلي من اجل تنظيم لقاء ودي كروي بين فريقي الرمثا والفيصلي على ستاد عمان او ملعب الحسن في مدينة اربد وفي موعد يحدد لاحقا. حيث سيتم رصد ريع اللقاء لدعم اطفال العراق، حيث من المنتظر موافقة اتحاد الكرة والنادي الفيصلي على اقامة مثل هذا اللقاء الخيري. واشار اداري فريق نادي الرمثا سلطي الزعبي ان ادارة الرمثا ستخاطب العديد من المؤسسات والشركات الوطنية للاسهام في انجاح اللقاء الخيري بين فريقي الرمثا والفيصلي والمشاركة في تقديم الدعم المادي والعيني لصالح اطفال العراق الذين يعانون من ويل الحصار المفروض على الشعب العراقي منذ سنوات.

اتصالات لتنظيم معسكر للمنتخب الأوليمبي المصري في لبنان

■ القاهرة - الاتحاد: يجري حلمي طولان المدير الفني للمنتخب الاوليمبي المصري لكرة القدم اتصالاته مع الاتحاد اللبناني للاتفاق النهائي على تنظيم مباراتين وديتين في بيروت خلال الاسبوع الاول من شهر مارس القادم ردا على الزيارة التي قام بها المنتخب اللبناني للقاهرة ومشاركته في الدورة الدولية للمنتخبات الاولمبية العربية.

مدير عام النادي الأهلي: من حق هاني سعيد وأشرف أبوزيد الانتقال لاودنيزي الايطالي

■ اكد عدلي القيعي مدير عام النادي الاهلي القاهري ان انتقال الناشئين هاني سعيد وأشرف أبوزيد لصفوف اودنيزي الايطالي لا يمثل أي مشكلة للنادي، فاللاعبان لم يرتبطا باية عقود وليس للاهلي أي حق عليهما الآن سوى في العائد المادي في حالة تعاقدهما رسميا مع النادي الايطالي.

وقال القيعي ان لجنة شؤون اللاعبين باتحاد الكرة سبق وان فرضت هذا الموضوع على الفيفا الذي جاء قراره بأحقية أي ناشئ غير متعاقد مع ناديه في الانتقال لأي فريق خارج بلده دون الرجوع لناديه.

بعد احتلاله المركز الثاني في دورة تايلاند

المنتخب المصري عاد للقاهرة أمس ويستعد للسفر لبوركينا فاسو

■ القاهرة - الاتحاد: عاد للقاهرة صباح امس بعثة المنتخب الوطني المصري الاول لكرة القدم بعد المشاركة في دورة تايلاند الودية الدولية واحتلال الفريق للمركز الثاني بخسارته امام نظيره الكوري ٥/٤ بضربات الترجيح من نقطة الجزاء وبعد انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل.

ويستعد المنتخب للسفر لبوركينا فاسو الخميس القادم لخوض منافسات كأس الأمم الافريقية.

وبالعودة لمباراة كوريا فان المنتخب المصري تقدم في الدقيقة الثانية من بداية المباراة بهدف لحسام حسن ثم تعادل يونج شو لكوريا في الدقيقة الرابعة من الشوط الثاني.. وسجل ضربات الترجيح لمصر هاني رمزي وعبدالستار صبري وياسر رضوان ومحمد يوسف وأهدر حسام حسن الضربة الخامسة. بينما احرز اهداف كوريا تشوي وجي يونج كي وي شوي سونج وحونج ميونج.

وجاءت المباراة متوسطة المستوى ظهر خلالها الفريق المصري بمستوى افضل كثيرا خاصة في الشوط الاول وظهر عليه الاجهاد في الشوط الثاني.

وقد حصل المنتخب المصري على ١٠ آلاف دولار قيمة جائزة المركز الثاني وحصل منتخب كوريا على ١٥ الف دولار.

منظمو دورة الالعاب الاولمبية الشتوية في حيرة بشأن مكان رفع علم الامم المتحدة



■ يواجه منظمو دورة ناجانو للالعاب الشتوية مشكلة بشأن مكان رفع العلم ويخشون ان يتم رفعه في مكان يشكل مخالفة لقواعد البروتوكول الدبلوماسي.. حيث سيتم رفع علم الامم المتحدة للمرة الاولى في دورة العاب اوليمبية.

وكانت اللجنة الاوليمبية الدولية قد قررت في شهر ديسمبر الماضي ان يكون تواجد الامم المتحدة بشكل رمزي في دورة ناجانو وهي تريد ان يتم رفع العلم في المكان الرابع أي بعد العلم الاوليمبي ذي الحلقات الخمس وعلم الشمس المشرقة الخاص بمنطقة هيتومارو اليابانية وعلم ناجانو.

ومع ذلك فان لوائح الامم المتحدة تنص على اعطاء الاولوية لعلم الامم المتحدة اذا تم رفعه بجانب الاعلام الوطنية والاعلام الاخرى. وذكر ان ذلك جعل منظمي الدورة الاوليمبية في حيرة من امرهم ويتساءلون عما اذا كانت تعليمات اللجنة الاوليمبية الدولية برفع علم الامم المتحدة في المكان الرابع امرا مناسبا أم لا.



الأربعاء القادم آخر موعد للخيول الراغبة في المشاركة في كأس دبي العالمي

■ يعتبر يوم الأربعاء القادم.. يوما مهما في طريق انطلاقة سباق كأس دبي العالمي برعاية طيران الامارات للمرة الثالثة على التوالي.. حيث يمثل هذا التاريخ الفرصة الأخيرة للمهتمين من عشاق الفروسية في جميع انحاء العالم لادخال خيولهم للمشاركة في كأس دبي العالمي ٩٨.. مع فتح المجال لاعداد معينة من الخيول لتسجيل الموعد النهائي وهو منتصف نهار الأربعاء القادم.. وذلك لافساح المجال أمام العديد من الخيول القوية للتواجد بدبي حيث مازالت تنتظرها مشاركات مهمة وعلى سبيل المثال الخيول الامريكية والتي ستحدد السباقات المقامة في شهر فبراير الحالي بالاضافة الى بداية شهر مارس عن تمثيلها في دبي.

والجدير بالذكر ان المرحلة الأولى للادخالات شهد تسجيل اربعة وثمانون خيلا، حتى وقت الاغلاق وهو منتصف نهار الأربعاء ١٩ نوفمبر الماضي.. وصرح كيفن جريلي سكرتير السباقات بجمعية الامارات لسباق الخيل بأن الاستجابة كانت كبيرة محلية وعالميا وتوقع ان يتم ادخال ما لا يقل عن عشرة خيول اخرى على الأقل ذات مستويات رفيعة قبل اقفال المرحلة الثانية للادخالات.

ومن المنتظر ان تجتمع اللجنة الدولية لفنتي تكافؤ الأوزان وسكرتيري السباقات لترتيب تصنيفات الخيول المسجلة بعد نهاية الادخالات وذلك لرفع توصياتهم بالخيول الرئيسية والاحتياطية للمشاركة في شوطي سباق كأس دبي العالمي وسباق السوق الحرة بدبي.. هذا الاجتماع سيعقد بين الفترة من ٩ ولغاية ١٦ فبراير الحالي. وبناء على نتائجه ستقوم لجنة كأس دبي بالاعلان رسميا عن الخيول المشاركة في هذا الحدث العالمي الكبير. والجدير بالذكر ان جميع الخيول التي تم تسجيلها للمشاركة في كأس دبي العالمي سيتم نشرها بالكامل فور انقضاء موعد الادخال الثاني يوم الأربعاء القادم.









في سباق ند الشبا

قوة «شهتماه» تقوده للفوز عند خط النهاية
«شريكو» يكشف منافسيه في الشوط الثاني

■ سيف الشامسي:

■ تألق المدرب المواطن اسماعيل محمد في سباقات العيد، تواصل في سباق الخيول الذي اقيم بالأمس على مضمار نادي دبي لسباق الخيل بعد ان نجح في الخروج فائزا بالشوط الاول الذي خصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر.

واهمية نجاح هذا المدرب المواطن لا تكمن فقط في الفوز الذي تحقق وانما في تحويل «شهتماه» الى هذه المسافة القصيرة بعد ان كان يشارك في مسافات اطول من ذلك.. وهو تحويل صادفه التوفيق بالأمس.. مع العلم ان العديد من المدربين يقومون بتغيير مسافة خيولهم.. دون ان يكون ذلك بالضرورة الى الافضل.

«شهتماه» الذي قدم مستوى رائعا في الموسم الماضي لم يظهر بنفس الصورة في هذا الموسم.. حيث كانت بدايته في مسافة الميل والنصف دون ان يحالفه التوفيق.. المسافة كانت طويلة عليه.. وبعدها شارك في مسافة الـ ١٢٠٠ متر لكن دون ان يحقق الفوز.. كانت المسافة قصيرة عليه.. وامام هذه التجارب كان لابد ان يشارك في المسافة التي يتألق فيها.. في السنة الماضية سجل انتصاراته في الميل.. لذلك جاءت المحاولة الثالثة له في هذا الموسم من مسافة مقاربة الى ما نجح فيه في السنة الماضية.. ولم تخيب الظنون هذه المرة.

نجح في الـ ١٤٠٠ متر.. وبدأ في تألقه في آخر ٢٠٠ متر، حيث استطاع الانتقال من المركز الثالث الى الاول.. وبمعنى آخر خطف الفوز في اللحظة الاخيرة بقيادة جاري هيند.. وما نريد ان نصل اليه هو ان هذه المسافة بالاضافة الى الميل هي الاقدر على اظهار قدراته الحقيقية، على الاقل هذا ما اكده هو بنفسه.. انطلاقته الحقيقية جاءت بعد ١٢٠٠ متر الاولى من المسافة.. وعند خط النهاية كانت قدراته تؤكد انه مازال في جعبته المواصلة الى الميل بسهولة.

هذه النتيجة اوقفت انتصارات «سي. ار. شارليديكنز» الذي اكتفى بالمركز الثاني بعد ان كان قريبا من تحقيق انتصاره الثالث على التوالي.. حيث سبق له الفوز مرتين خلال هذا الموسم وكلاهما جاء على مضمار ابوظبي.. وكانت فرصته كبيرة في الفوز بالامس بعد ان انتزع الصدارة في الامتار الاخيرة قبل ان يفقدها عند خط النهاية.

ولعل الخاسر الاكبر في هذا الشوط كان «السهم» الذي تركزت عليه الانظار قبل السباق نتيجة الفوز الرائع الذي حققه مؤخرا على مضمار ند الشبا في مسافة ١٢٠٠ متر.. وجاءت انطلاقته في السباق قوية.. ولعل ذلك كان السبب المباشر في خسارته.. حيث تصدر معظم مسافة هذا الشوط.. ولكن قوته كانت قد استنزفت في الامتار الاخيرة ليتراجع من الصدارة الى المركز الثالث.

محمد بن عبيد وراشد بن محمد يشهدان السباق

■ شهد اللواء الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم وكيل وزارة الدفاع والشيخ راشد بن محمد آل مكتوم سباق الخيول الاصيلة الذي اقيم بالامس على مضمار نادي دبي لسباق الخيل.. وقد تابع السباق جماهير غفيرة وبلغ عدد المشاركين في الترشيحات (٧٦٦٩) متفرجا.

نتيجة منطقية

الشوط الثاني المخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل والربع والذي شهد مشاركة تسعة خيول.. اسفر عن نتيجة منطقية بفوز الفحل الامريكي «شريكو» بالسباق على حساب جميع منافسيه.. مستفيدا من استقرار ادائه على العكس من بقية الخيول والتي يختلف اداؤها من سباق الى آخر.

ولم يجد «شريكو» الذي يشرف عليه المدرب الفرنسي اروين شاربي وقاده في السباق الفارس بلت سمولين صعوبة تذكر في الفوز بالشوط بعد ان ترك جميع المنافسين خلفه بمسافة، كانت نتيجة طبيعية لانطلاقته السريعة منذ البداية.. وقدرته على المواصلة على نفس الاداء.. ولعل هذا هو ما ميزه عن بقية منافسيه في هذا الشوط.. حيث لم يستطع معظمهم الصمود حتى النهاية.. ولولا محاولة نايت هيرو في اللحاق بالصدارة لظهر السباق وكأنه مقصور على شريكو وحده. انطلاقة نايت هيرو المتأخرة قادته الى المركز الثاني في النهاية فيما تراجع دربي دربك الى المركز الثالث.. ويعتبر هذا الفوز الثالث الذي يحققه شريكو خلال مسيرته في سباقات الخيل بالدولة.. والثاني لها خلال هذا الموسم الذي شهد اربع مشاركات.. احتل خلالها المركز الثاني مرتين واما كل ذلك كان من الطبيعي ان تنصب كل الانظار حوله على الرغم من ان ترشيحات الجماهير وضعت دربي دربك في قائمة الترشيحات.

واسفرت نتيجة الشوط الثالث عن فوز المهر «ربان هندي» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم بالمركز الاول وذلك بعد التعديل في نتيجة هذا الشوط حيث احتسب «ستار بات» فائزا فور اعلان النتيجة ولكن عادت لجنة الحكام وحسبت النتيجة لصالح ربان هندي الذي يدربه دروبا وقاده الفارس ويلي سبل لاحتساب اعتراض على بات الذي تراجع للمركز الثاني.. فيما احتل بادنيوك المركز الثالث.

وفي شوط خيول السرعة لمسافة ١٢٠٠ متر عاد منساب لصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا، الى معانقة الانتصارات بعد فوزه بقيادة المدرب شارل رافد والفارس بلت سمولين بنتيجة هذا الشوط.. وفي ظهوره الاول احتل «ارهان» المركز الثاني فيما احتل سبتمي بريجيد المركز الثالث.

وفي الشوط الخامس لمسافة الميل بزغ نجم جديد هو المهر «ايرل اوف مارش» حيث استطاع هذا المهر من التفوق على مجموعات من الخيول القوية وذلك في اول مشاركة له بقيادة الفارس بلت سمولين واشراف المدرب اروين شاربي.. واحتل المركز الثاني المهر «يالبتني» فيما احتل الاطلال المركز الثالث.

واسفرت نتيجة الشوط السادس والاخير والذي اقيم لمسافة الميل عن فوز «الجارح» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بالسباق بقيادة الفارس ريتشارد هيلز واشراف المدرب مالك لاجلين.. وجاء في المركز الثاني «منجاب» وفي المركز الثالث جاء «مقتول».

ايميه جاكيه مدرب منتخب فرنسا

كأس العالم مشوار طويل والتكهن بالنتائج سابق لأوانه

■ ترجمة: موفق زاعور*

■ اجرت مجلة (اونز) الفرنسية لقاء مع مدرب منتخب فرنسا لكرة القدم (ايميه جاكيه) تناولت فيه استعداد المنتخب بطولة كأس العالم ١٩٩٨ التي تستضيفها بلاده في شهر يونيو المقبل.

● لم يعد كأس العالم هدفا مبهما بالنسبة لمنتخب فرنسا فبعد اجراء القرعة بدأ العد التنازلي لانطلاق النهائيات.. ما هو تعليقكم؟

●● ايميه جاكيه: تماما، فنحن سعداء باننا تمكنا اخيرا من معرفة الفرق التي سنلعب ضدها، لقد تبلور كل شيء بعد اجراء القرعة وخلال الاسابيع المقبلة سوف نكتشف الفرق واللاعبين والمدربين لكي نستعد للدور الأول في يونيو المقبل.

ان كأس العالم اصبح باستمرار ماثلا في اذهاننا، وعلى المستوى الرياضي، الكل يدرك ان لفرنسا طموحاتها بوصفها البلد المنظم للبطولة، لقد كنا ننتظر تحولا، لكن بعد اجراء القرعة، وجدنا اننا لسنا سيئي الحظ.

● ترى ما هو تحليلكم المبدئي بشأن المجموعة (C)؟

●● ثمة امران هامان، اولا سوف نواجه منتخبين نعرفهما جيدا هما جنوب افريقيا والدانمارك.. وقد فزنا على جنوب افريقيا ٢-١ في لينز في اكتوبر الماضي. ولهذا لم يعد هذا الفريق مجهولا بالنسبة لنا ونعرف اهميته التي يستمدها من اللعب الحماسي والساخن الذي يلعبه.

اما منتخب الدانمارك فهو الآن صاحب انتصارات الأمر الذي لا يمكننا تجاهله فالدانماركيون فازوا علينا منذ عام بعد سلسلة من ثلاثين مباراة بلا هزائم، انه خصم خطير يضم لاعبين من الطراز الأول مثل الأخوين لودروب او شميخل.



ومن ناحية اخرى، سوف نواجه منتخب المملكة العربية السعودية الذي ظهر بمستوى طيب العب بحماس في كأس العالم لعام ١٩٩٤. فالسعوديون فاجأوني بمهاراتهم، لقد زرت الرياض في منتصف ديسمبر الماضي لمتابعة بطولة كأس (القارات) التي نظمتها السعودية ولكي ارصد عن قرب مدى تطور هذا المنتخب.

● هل تعتبرون ان الحظ كان حليفكم بتجنب منتخبات مثل انجلترا وكرواتيا ونيجريا؟

●● نعم بكل تأكيد. وذلك انه من المهم جدا بالنسبة لكل المنتخبات القوية الا تستنزف في اقحام لاعبيها الاحتياطيين خلال المباريات الأولى. فالمشوار طويل. انه كأس العالم، ومع الأخذ بالاعتبار الضغط والتأثير الاعلامي، يفضل في البدء ان نلتقي منتخبات متقاربة من حيث القوة مع منتخبنا.

● ثمة خدعة يواجهها منتخب فرنسا الوطني الآن تقول ان العالم اجمع يعتبر تأهله لدور الثمانية (تحصيلا حاصلا).

●● هذا الحديث يدور في فرنسا حصرا، فقبل اجراء القرعة لم يكن لدينا اية ورقة رابحة، ولم نكن اقوياء الآن وحسب ما يقوله الناس، سوف نذهب في نزهة!

اننا نحتاج لنكون جادين بعض الشيء. ببساطة انني ادرك ان لقاءنا الأول مع منتخب جنوب افريقيا الذين لا يستهان به، في ١٢ يونيو بمرسيليا، سيكون صعبا وسيحسم امورا كثيرة في اللقاءات التالية.

إننا ندرك ذلك، فهذا ليس بمفاجأة... والشيء الوحيد الذي يشغلنا حاليا هو ان نكون مستعدين استعدادا كاملا ليوم ١٢ يونيو.

● هل انتم راضون عن جدول المباريات؟

●● برأيي ان ذلك لا يغير في الأمر شيئا، فبالنسبة للاستعداد للمباريات والتركيز، لا يعتبر ذلك ذا اهمية، فاذا ما حدث تقدم او تراجع في مستوى اللعب الذي نمارسه خلال المباريات الثلاث الأولى، فذلك لن يكون له علامة الا بمزايا وعيوب المنتخب الفرنسي في تلك اللحظة بالذات.

● هل ستتابعون المنتخبات الأخرى التي لا تعنيكم بشكل مباشر؟

●● بالتأكيد نقوم بمتابعة المنتخبات الأخرى منذ عدة اشهر ولست وحدي اقوم بهذه المهنة، فجميع المدربين الذي يعملون مع مختلف فرق كرة القدم الفرنسية، يقومون بعمل رائع من حولي على هذا الصعيد، الأمر الذي يجعلني اتصرف بحرية تامة لدى اختياري لاعبي المنتخب.

اخيرا يعتبر (ايميه جاميه) البيادق الثلاثة الأوائل على رقعته الشطرنجية العالمية الدانمركي (بريان لودروب) والسعودي (سعيد العويران) والجنوب افريقي (فيلمون ماسينقا).

*عن مجلة أونز



بطولة دبي للجولف في مؤتمر صحفي اليوم

■ يعقد نادي دبي التجاري العالمي مؤتمر صحفيا حول بطولة دبي ديزرت كلاسيك ٩٨ للجولف.. يتحدث خلاله مسؤولي مركز دبي التجاري المنظم للبطولة وممثلي جمعية الامارات للجولف ونادي الامارات للجولف بالاضافة الى الجهات المشاركة بالرعاية.. وموعد المؤتمر الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح اليوم.

الدوري الاسباني
اتلتيك بلباو رابعا

■ صعد اتلتيك بلباو الى المركز الرابع مؤقتا في بطولة اسبانيا بفوزه الصعب على سلمنقة ١-صفر في افتتاح المرحلة الثالثة والعشرين.

وفاز مايوركا على تينيريفي ٥-١، وتعادل اوفييدو مع بيتيس صفر-صفر.

نجوم واخبار

■ جدد قائد منتخب المانيا السابق ومدافع بايرن ميونيخ حاليا لوتار ماتيوس (٣٧ عاما) عقده مع الفريق حتى العام ٢٠٠٠.

وانضم ماتيوس الى بايرن ميونيخ عام ١٩٨٤ قادما من بوروسيا مونشنغلادباخ. ثم انتقل الى انتر ميلان الايطالي عام ١٩٨٨ قبل ان يعود الى بايرن عام ١٩٩٢. وقاد ماتيوس منتخب المانيا الى احراز كأس العالم في ايطاليا عام ١٩٩٠ وخاض ١٢٢ مباراة دولية (رقم قياسي محلي).

● اصيب الايرلندي جايسون ماكاتير مدافع ليفربول الانكليزي بكسر في ساقه سيبعده عن الملاعب لمدة شهرين. وقد تعرض ماكاتير للاصابة خلال مباراة فريقه ضد بلاكبيرن (صفر-صفر) في الدوري الانكليزي السبت الماضي.

● جاء في استفتاء أجري اخيرا في فرنسا ان اثنين من اصل ثلاثة فرنسيين سيتابعون مباريات كأس العالم المقبلة من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو في مختلف المناطق الفرنسية. وسيتابع المباريات ٦٥ في المئة من الاشخاص الذين شملهم الاستفتاء (٧٩ في المئة من الرجال و٥١ في المئة من النساء) منهم ٦ في المئة سيشاهدون جميع المباريات، و١٩ منهم «اكبر عدد ممكن» و٤٠ في المئة «بعض المباريات». وبالنسبة الى الترشيحات حول هوية المنتخب الفائز، فان ٤٤ في المئة يعتقدون ان فرنسا ستحرز اللقب مقابل ٣٠ في المئة لمصلحة البرازيل و٤ في المئة لمصلحة المانيا.

اليوم ٤ مباريات هامة في الدوري السعودي

الأهلي مع الاتحاد والنصر مع الاتفاق

■ الرياض - الاتحاد:

■ تقترب بطولة الدوري الممتاز من الختام مع اقامة أربع مباريات هذا المساء في افتتاح الاسبوع ١٩ تتسم جميعها بالأهمية كونها تحدد مصائر عدد من الفرق وتكتسب مباراة جدة بين الجارين اللدودين الاهلي والاتحاد الدرجة العليا في الاهتمام الجماهيري والاعلامي لمواجهات الليلة باعتبارها نقطة التحول في طموح الاهلي نحو الدخول الى المربع الذهبي والأمل الأخير للاتحاد للبقاء على مقربة من دائرة المنافسة مع الاهلي والنجمة وقد جند الاهلي كل طاقاته لهذه الجولة حيث يبدو الفريق الاكثر قوة وهيبة من منافسه بسبب اكتمال الصفوف في حين يعاني الاتحاد من غياب في الصفوف لرموز فاعلة امثال احمد بهجا، مروان بصاص وغيرهما واذا ما تمكن من الفوز فانه بالتالي سيعطل انطلاقة الاهلي الكاسحة في رحلة الاياب اذ لم يخسر الفريق الا مباراة واحدة من ثمان مباريات في حين انه لم يكسب في رحلة الذهاب الا اربع مباريات من ١٢.. للأهلي قبل لقاء اليوم ٢٩ نقطة وللاتحاد ٢٦ نقطة.

النصر X الاتفاق

ويحل الاتفاق ضيفا على النصر الذي نهض في آخر الاسابيع من كبوته وينظر لمباراة اليوم على انها التأكيد الاخير لدخوله مربع الذهب مع شفاء عدد من لاعبيه المصابين الذين سيشاركونه موقعة اليوم ليس بينهم بالطبع ماجد عبدالله الذي ستختصر مشاركاته على البطولات الخارجية ويحذو ضيفه الاتفاق الأمل في تحسين موقعه في قائمة الترتيب العام بعد ان فقد فرصته في المنافسة على البطولة وهو في وضع فني جيد يؤهله لمواجهة طموح النصر.

النجمة X الشعلة

وسيرمي النجمة بكل ثقله على الشعلة لحصد نقاط المباراة الثلاث للاقتراب من المربع الذهبي والهرب من ملاحقة الاهلي له واذا ما نجح الفريق في اضافة النقاط الثلاث لرصيده البالغ ٣١ نقطة فان فرصته في دخول المربع الذهبي ستكون كبيرة جدا وبالتالي سيكسر قاعدة احتكار الكبار لهذا المربع لكن مهمته ليست سهلة أمام الشعلة الذي عبر عن امانه للبقاء في الدرجة الممتازة.

التعاون X الطائي

ويلعب التعاون مباراة تحصيل حاصل مع ضيفه الطائي الذي تهمه نقاط المباراة اكثر من التعاون بسبب تأكد هبوط الفريق للدرجة الاولى وستساعد النقاط الثلاث الطائي على البعد عن صراع المؤخرة للهرب من الهبوط.

الهلال فكك التعاون

وضع الهلال نفسه كأول فريق يتأهل الى دور الثمانية من مسابقة كأس ولي العهد بعد فوزه على التعاون نتيجة كبيرة جدا سجلت جميعها في الشوط الثاني الذي انهارت فيه مقاومة التعاون وانتهى صموده الذي دام ٤٥ دقيقة بعد ان اجرى مدرب الهلال تغييرات في خط مقدمته اشرك بموجبها سامي الجابر. يوسف الثنيان بدلا من عادل المطيري. صفوق التيماط فكانت هذه اول مباراة يلعبها الثنيان منذ عدة اشهر وبالتالي اطمأن المدرب بيلاتشي على جاهزية فريقه الذي سيخوض بطولة أندية التعاون وقد سجل الجابر والثنيان هدفين من الاهداف الخمسة التي جاءت بواسطة فيصل ابواثنين. احمد دوخي. سامي الجابر. يوسف الثنيان. جون فالنسيا وهو احدث لاعب اجنبي في خريطة الفريق وسجل للتعاون الحماد.

الهلال الى عُمان

وسيطير الفريق الهلالي الى مسقط اليوم للمشاركة في البطولة الخليجية والتي عقد العزم على استرجاع لقبها الذي فاز به لأول مرة عام ١٩٨٦ في الرياض ويملك الفريق فريقا جاهزا لذلك.



الدوري الاسكتلندي

خسارة رينجرز امام سانت جونستون

■ خسر رينجرز حامل اللقب في المواسم التسعة الماضية امام مضيفه سانت جونستون صفر-٢ في المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري الاسكتلندي لكرة القدم فباتت صدارته مهددة. وانتظر سانت جونستون الوافد الجديد الى الدرجة الاولى ٢٦ عاما حتى تمكن من الفوز على رينجرز بفضل الاسترالي اوريليو فيدمار (٣٦) وجورج اوبويل (٦٩). فانتقل من المركز الخامس الى الرابع برصيد ٣٢ نقطة.

ويملك رينجرز ٤٨ نقطة ويتقدم بفارق الاهداف على هارتس الذي فاز على دندي يونايتد ٢-صفر، و٣ نقاط على سلتيك الذي يلعب مع ابردين غد الاثنين.

وهز مذرويل شباك ضيفه هيبرنيان ٦ مرات واستقبلت شباكه هدفين، وفاز دنفرملين على ضيفه كيلمارنوك الذي تراجع الى المركز الخامس ٣-٢.

رؤيه مستقبلية

متطلبات عودة اللاعب الأجنبي والاحتراف

وضع نظام للمسابقات واضح المعالم ويتناسب مع المرحلة القادمة

تكوين قاعدة عريضة من الناشئين.. والتخطيط العلمي لتطوير أداء المنتخبات



اعداد: الدكتور عوضي الدياربي
استاذ الادارة الرياضية وكرة القدم

■ يعتبر قرار سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم بتطبيق نظام الاحتراف وعودة اللاعب الاجنبي انجازا غير مسبوق وخطوة على الطريق العلمي لتضييق المسافة بين كرة القدم الاماراتية وكرة القدم العالمية فالاحتراف اصبح الآن السمة الحضارية لتطوير كرة القدم وله اسسه ومبادئه واللوائح التي تحكم تطبيقه وتحدد الاهداف المرجوة منه وهنا نتساءل كيف نستعد للمرحلة القادمة لمواجهة متطلبات تطبيق نظام الاحتراف للكرة الاماراتية كخطوة اولى على طريق العالمية؟ وتكمن الاجابة في مدى استعداد الاتحاد الاماراتي لكرة القدم في تبني فلسفة محددة قوامها التخطيط العلمي لجوانب اللعبة المختلفة ووضع افضل النظم والمعايير المحددة لتصحيح المسار على ان يتضمن مايلي:

١ - وضع نظام مسابقات واضح المعالم يتناسب مع المرحلة القادمة.

٢ - التخطيط العلمي للارتقاء بالمنتخبات الوطنية «المنتخب الاول - المنتخب الاولمبي - منتخب الشباب تحت ١٩ سنة - منتخب الناشئين تحت ١٧ سنة».

٣ - وضع البنية الاساسية لاستراتيجية عامة لتطوير قطاعات الناشئين بأندية الدولة لتكوين قاعدة عريضة وقوية لضمان الاستمرارية وتحقيق التقدم المنشود.

٤ - قيادات ادارية متخصصة في العمل الاداري لكرة القدم وتفهم العلاقات الانسانية واللوائح والنظم الخاصة بالاحتراف.

أ - نظام المسابقات

١ - دوري الدرجة الاولى

يتكون دوري الدرجة الاولى من ١٢ ناديا يفوز ببطولة الدوري العام الفريق الحائز على المركز الاول في نهاية الموسم ويهبط الى دوري الدرجة الثانية الفريقين الاخيرين في الترتيب ويصعد بدلا منهما فريقين من دوري الدرجة الثانية الحائزين على المركزين الاول والثاني في دورة الصعود المجمعة.

٢ - دوري الدرجة الثانية

تقسم باقي اندية الدولة الى ٤ مجموعات في دوري الدرجة الثانية بعد الغاء دوري الدرجة الثالثة ويراعى في تقسيم الاندية على المجموعات الاربع المسافات الجغرافية والمستوى الفني للمجموعات.

يصعد الفريقان الاول والثاني من كل مجموعة الى الدورة المجمعة للصعود الى الدرجة الاولى التي تتكون من ٨ فرق تلعب دوري من دور واحد في أبوظبي او دبي لصعود فريقين فقط الى الدرجة الاولى ويفوز ببطولة دوري الدرجة الثانية الفريق الحائز على المركز الاول في الدورة المجمعة.

٣ - بطولة المربع الذهبي «السوبر»

تقام بطولة المربع الذهبي في نهاية الموسم بين الفرق الاربعة الاوائل في بطولة الدوري العام للدرجة الاولى ويحصل الفائز على كأس السوبر وتقام المباريات من دور واحد ومجمعة في أبوظبي او دبي.

٤ - بطولة الكأس:

أ - تقسم اندية الدولة الى ٨ مجموعات مع مراعاة تقارب المستوى الفني بين المجموعات وتجرى قرعة بواسطة لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم لاختيار رؤوس المجموعات وباقي الاندية حسب المستوى الفني لها.

ب - يصعد الفريق الاول الى الدور الثاني لبطولة الكأس ويتم تقسيم الفرق الثمانية الفائزة الى مجموعتين.

جـ - يصعد الفريقان الاول والثاني من كل مجموعة الى الدور الثالث الذي يقام في أبوظبي ودبي بان يلعب اول المجموعة الاولى مع ثاني المجموعة الثانية واول المجموعة الثانية مع ثاني المجموعة الاولى والفائزان يتقابلان في المباراة النهائية لبطولة الكأس.

٥ - مسابقات الناشئين

أ - مسابقات تحت ١٣ سنة، تحت ١٥ سنة، تحت ١٧ سنة تقسم جميع اندية الدولة الى ٤ مجموعات أو قطاعات او مناطق مع مراعاة المسافات الجغرافية والمستوى الفني للفرق وتلعب الاندية داخل المجموعة دوري من دورين لتحديد الفائزين الاول والثاني من كل مجموعة.

تتبارى الفرق الحائزة على المركزين الاول والثاني من كل مجموعة وعددهم ثمانية فرق في دورة مجمعة يستضيفها احد اندية الدولة في دبي او في أبوظبي وتحت اشراف الاتحاد الاماراتي لكرة القدم.

ب - مسابقة تحت ١٩ سنة: تلعب مباريات هذه المسابقة قبل مباراة الفريق الاول للنادي مع الفريق المنافس بمعنى ان في دوري الدرجة الاولى تلعب مباراة تحت ١٩ سنة بين الناديين المتباريين اولا وبعدها مباشرة مباراة الفريق الاول بين الناديين وترتبط هذه المسابقة بالفريق الاول للنادي سواء لعب في دوري الدرجة الاولى او في دوري الدرجة الثانية وذلك للاسباب الآتية:

أ - اختيار وانتقاء احسن العناصر وصقلها وتنميتها للانضمام للفريق الاول.

ب - اعطاء الفرصة للعناصر المتميزة للاحتراف داخل وخارج الدولة.

جـ - ضمان الحضور الجماهيري سواء لمباراة الناشئين او للفريق الاول.

د - الاهتمام الاعلامي بمباريات الناشئين تسهم في الاجادة ورفع المستوى.

٣ - مسابقة البراعم تحت ١١ سنة

وتقام هذه المسابقة تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس نادي الوحدة مرتين سنويا مرة في العيد الوطني للدولة والثانية في اجازة نصف العام الدراسي.

ب - اعداد المنتخبات الوطنية

يتم اختيار وانتقاء اصلح العناصر في ضوء مباريات الدوري العام بدرجاته الاولى والثانية واثناء الدورات المجمعة والمقابلات الودية للمناطق والاندية للانضمام للمنتخبات القومية الاربعة وهي المنتخب الاول والمنتخب الاولمبي ومنتخب الشباب تحت ١٩ سنة ومنتخب الناشئين تحت ١٧ سنة.

وادارة نشاط المنتخبات الوطنية كنظام انتاجي وتحديد وتعريف ما هو المطلوب من الاعداد وما هي المدخلات؟ وتحويل هذه المدخلات بالطرق والوسائل المناسبة الى مخرجات لتحقيق اهداف كرة القدم الاماراتية في المرحلة القادمة وتحديد الجانب الكيفي لخطة الاعداد بالآتي:

ما هي اهداف اعداد المنتخبات القومية ومدى تحقيقها؟

ما هي خطط الاعداد وبرامجه المختلفة في كل منتخب؟

ما هو نوع الطرق والوسائل المستخدمة في عملية الاعداد؟

ما هو دور اللجان الفنية المنبثقة من اتحاد كرة القدم في توجيه وخدمة اعداد المنتخبات القومية؟

ما هو دور الجهاز الفني للمنتخبات القومية في الاشراف والتوجيه؟

استراتيجية عامة لتطوير قطاعات الناشئين بالاندية

ان تطوير كرة القدم الاماراتية لابد وان يبدأ بالقاعدة الاساسية وهي الناشئين التي تمثل الركيزة الاساسية التي تبنى عليها المستويات العالية واولى المراحل المنظمة لتطوير قطاعات الناشئين هي عملية الانتقاء العلمي والتي تمثل الاسلوب العلمي والتخطيط المدروس للوصول الى افضل الخامات المبشرة بالنجاح المستقبلي واي كانت الامكانيات المادية والبشرية المتوفرة فانها لن تجدى اذا لم توجه عبر عناصر بشرية مبشرة بالنجاح غير ذلك سيكون مضيعة للوقت والجهد والمال فقد تقدمت الكرة الافريقية بخطوات ثابتة وسريعة نحو الكرة العالمية عندما اقامت نيجيريا الملاعب المفتوحة بكثرة للمارسة الحرة الاختيارية للناشئين ويتم انتقاء المواهب منهم لاعدادهم تمهيدا لاحترافهم في دول اخرى في سن ١٦ سنة واقامت غانا اتحادا كرويا خاصا للناشئين ويلغ عدد الاندية الخاصة بالناشئين فيها ١٣٤ ناديا ويقوم الاتحاد بتمويل نشاطه من حصيلة احتراف لاعبيه في اندية أوروبا.

ويعتمد وضع الاستراتيجية العامة لتطوير قطاعات الناشئين باندية الدولة على تحليل الواقع الحالي والاسترشاد به في استنباط المشكلات والقضايا التي تواجه عملية التطوير ثم وضع كل من اسس الاستراتيجية وعناصرها واهدافها العامة والاجرائية ثم المدى الزمني للاستراتيجية ومراحلها وتقويمها وكيفية متابعتها وقد نوهت في مقال سابق الى ملامح الاستراتيجية المقترحة وكيفية اعدادها وتنفيذها.

د - قيادات ادارية متخصصة

ان ادارة اي منظمة رياضية تستلزم القيام بعدد من الوظائف الادارية لتسيير انشطتها حتى تحقق اهدافها والعمل الاداري في مجال كرة القدم لابد وان يقوم به افراد متخصصون ذوو قدرة على ادارتها وتنظيمها والتعامل بطريقة علمية دقيقة في ظل ظروف الاحتراف واصبح للاداري المحترف مكانا واضحا ولاغنى عنه في بناء اسس الادارة الحديثة بالاندية فهو يتعامل مع العديد من المتغيرات التي تعتمد على بعضها البعض وتزداد في العدد وفي درجة التعقيد والتداخل كلما زاد حجم العمل في الاتساع فالاداري الناجح يبحث دائما عن معوقات العمل ثم يحدد نوع وطبيعة المشكلات القائمة ثم يضع الحلول المناسبة لها.

التقويم والمتابعة
الاهداف الاجرائية
الاهداف العامة
عناصر الاستراتيجية
اسس الاستراتيجية
قضايا مستقبلية مشكلات من داخل اللعبة
قضايا اجتماعية
تحليل واقع كرة القدم بالامارات
بناء استراتيجية تطوير كرة القدم الاماراتية

سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان خلال المؤتمر الصحفي وهو يعلن قراره الجرئ



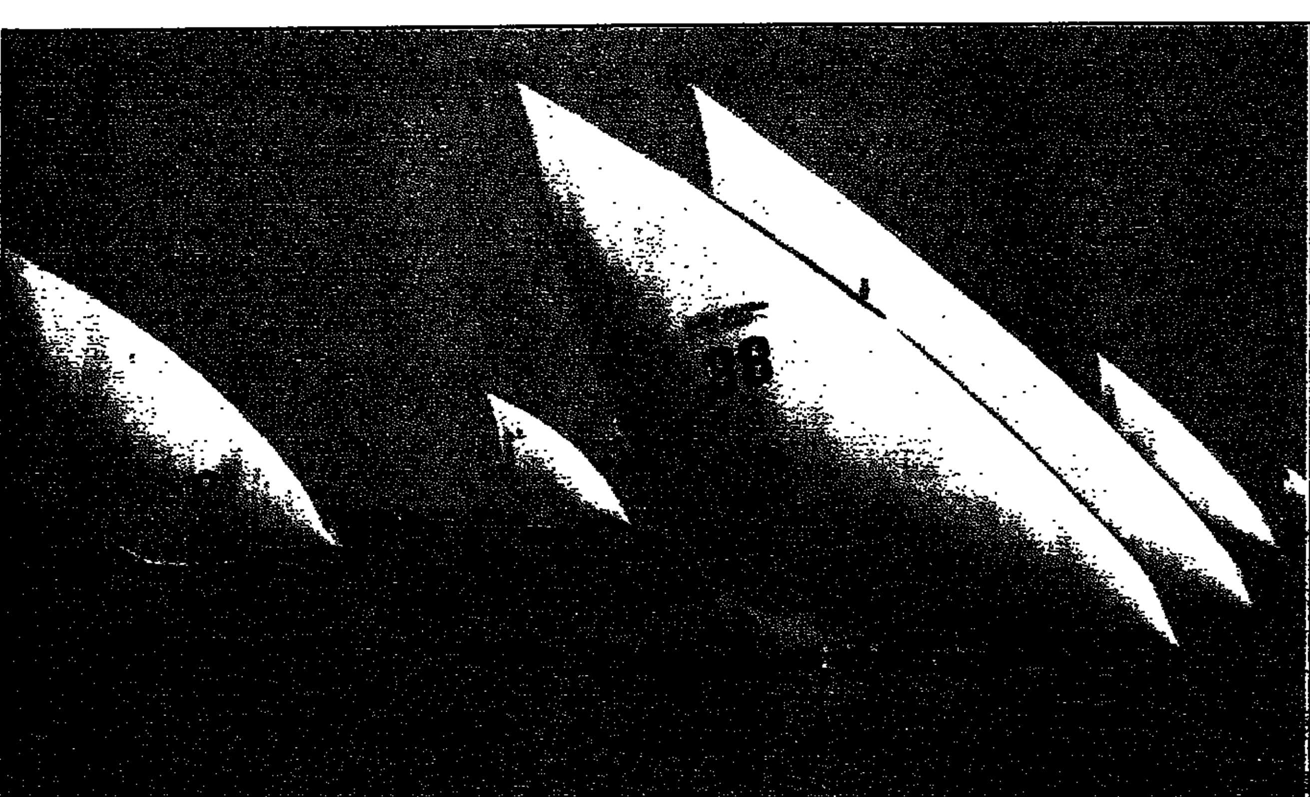
دوري المحترفين يساعد على رفع المستوى.. وقوة المباريات .. وجذب الجماهير

الدوري المحلي ومدرجات خالية

قبل شهر من انطلاقة اولمبياد القرن

مواجهة ساخنة بين الاتحاد الدولي واللجنة الاولمبية العالمية

قرار بالغاء الزورق «ستار» .. والفئة البديلة رهن نجاح الاولمبياد



■ أصبحت آمال الشراعيين في العالم معلقة على ما يمكن أن تقدمه دولة الامارات ممثلة في امارتها دبي من نجاح لاضافة ميدالية جديدة لهم في دورات الالعاب الاولمبية بل واصبحت القلوب تخفق من الآن والايادي ترفع لعنان السماء ليكتب لدبي ان تعبر بسفينة الاولمبياد الى بر الامان وهي ضرورة حتمية يراها كل متسابق في العالم غيور على رياضته ويراها كل مسؤول واداري في دولة الامارات.

لقد دخلت دولة الامارات بالفعل في اجواء التحديات امام ٩٠ دولة في العالم وتحديات امام اسرة الاتحاد الدولي والتي شكك بعض اعضائها في امكانية ان تكون دولة الامارات صاحبة المعجزة الكبرى والعلامة البارزة في القرن العشرين للشراعية الحديثة من خلال استضافتها لاكبر تجمع عالمي، واستطاع كوادر الدولة خلال اجتماعات مكوكية كان آخرها في لوزان وجوتنبرج من وضع المشككين في عزلة مخجلة، واعلنوا رسميا مسؤولية دولة الامارات لتكون ربان اكبر سفينة للشراعية في القرن العشرين.

تطورات تثير حفيظة الاتحاد الدولي

وفي تطورات متلاحقة تشهدها الساحة الآن وتضع الجميع فوق صفيح ساخن هو القرار الجرئ للجنة الاولمبية العالمية والذي اثار حفيظة الاتحاد الدولي للشراعية «ايسف» وجعله في مواجهة حقيقية مع اسرة اللجنة الاولمبية العالمية حيث اصدرت الاخيرة قرارا باحالة فئة الزورق «ستار» وهي فئة من فئات الشراعية يتنافس عليها المشاركون في الدورات الاولمبية الى التقاعد والغاء الفئة من الدورات الاولمبية وشطب الميدالية المخصصة لها. الامر الذي اثار حفيظة اسرة الاتحاد الدولي للشراعية واثار حفيظة جميع الرياضيين الممارسين لتلك الفئة. فالزورق ستار من أقدم فئات الزوارق التي كانت لها مكانة بارزة في منافسات الالعاب الاولمبية حيث تم تدشينها لاول مرة عام ١٩٢٧ واصبح لها العديد من الممارسين في كافة انحاء العالم، وكان القرار بمثابة ضربة قاضية للاتحاد الدولي.

الاتحاد الدولي يستأنف

ورغم قساوة القرار، إلا ان عملية تنفيذه لم تر النور بعد. حيث استأنف الاتحاد الدولي الحكم يدعمه في ذلك اصحاب المصانع المنتجة للزورق «ستار» والتي يمتلكها رجال اعمال سبق وان حققوا العديد من الانجازات في تلك الفئة، بل تطورت المواجهة مع اللجنة الاولمبية أبعد من ذلك، حيث ظهر تيار يطالب بايقاف تدخل اللجنة الاولمبية في شؤون الاتحاد الدولي ووصل الموضوع الى حد المخاطبات الرسمية. إلا ان تلك المخاطبات لم تسفر الى اي حلول تعيد هيبة الاتحاد الدولي وتحسم صراعه من اجل ابقاء فئة «ستار» ضمن منافسات الالعاب الاولمبية واصبح الجميع تحت ضغوط نفسية رهيبة بسبب النية في تخفيض عدد الميداليات المخصصة للشراعية في دورة الالعاب الاولمبية.

اللجنة الاولمبية ترضخ للضغوط بشرط!

وبالطبع ووسط كم الضغوط التي واجهتها اللجنة الاولمبية في هذا الصدد لم يجد القائمون عليها بدا سوى الرضوخ للرأي العام وابقاء فئة «ستار» ضمن المنافسات الاولمبية لالعاب سيدني ٢٠٠٠ وهي آخر دورة ستشهد منافسات تلك الفئة مع امكانية احلال فئة جديدة كبديل عنها في حالة نجاح دولة الامارات العربية ممثلة في امارتها دبي بالعبور باولمبياد الشراعية التي ستقام مطلع الشهر القادم الى بر الامان. وحولوا بذلك جميع اوراق القضية برمتها الى نادي دبي الدولي الذي اصبح الآن بالفعل في مفترق الطرق وفي مواجهة حقيقية مع اللجنة الاولمبية. فاما ان ينجح تنظيميا وبدرجة امتياز ويحقق آمال الشراعيين في العالم واما ان تختفي فئة «ستار» ويختفي معها ميدالية اخرى اذا حدث ما يعكر صفو اكبر تجمع عالمي في القرن العشرين.

الكرة في ملعبنا

وفي تعليقه على مجرى الاحداث التي تسود ساحة الشراعية الآن قال شبيب أحمد شبيب مسؤول لجنة الشراعية الحديثة في نادي دبي الدولي ومشرف عام اولمبياد القرن.. ان الكرة في ملعبنا الآن وثقة الشراعيين فينا فاقت كل حد. فقد عاشوا بأنفسهم لحظات عظيمة عندما استضفنا ٥٥ دولة في العالم على ارضنا وقت ان نظمنا بطولة العالم للعمومي كات والتي اطلق عليها الجميع بأنها الحلم الجميل الذي خلفه الزمن بسرعة مذهلة وشاهدنا كيف كانت الدموع تفيض كأنهار وهم يودعون ارضنا. وها نحن نعيد الكرة من جديد ونؤكد بأن ثقتهم فينا لن تمحوها أي عقبة واننا قادرون على تحقيق طموحات الجميع ونعد بأن الميدالية رقم ١١ ستظل [illegible] النور رغم أنف الجميع لاننا كمسؤولين في دولة الامارات [illegible] راية التحدي منذ اكثر من ربع قرن ونؤكد بأنها ستظل مرفوعة الى الابد.







بطولة استراليا للتنس

كوردا يضع حدا لطموحات ريوس.. محرزا لقبه الكبير الاول

■ احرز التشيكي بتر كوردا المصنف سادسا بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب، اولى البطولات الاربع الكبرى لعام ١٩٩٨، بفوزه على التشيلي مارتشيلو ريوس التاسع ٦-٢ و٦-٢ و٦-٢ في مدى ٨٥ دقيقة فقط في المباراة النهائية امس الاحد في ملبورن.

وهو اول لقب كبير لكوردا وسيسمح له باحتلال المركز الثاني في تصنيف اللاعبين المحترفين الذي سيصدر اليوم الاثنين، علما بأن افضل مركز احتله في السابق كان الخامس عام ١٩٩٢. اما ريوس فانه سيقفز من المركز الثامن الى الخامس.

وقد استهل كوردا العام الحالي بفوزه ببطولة قطر الدولية متغلبا على الفرنسي فابريس سانتورو ٦-صفر و٦-٢، وهو اللاعب الوحيد الذي لم يخسر اي مباراة هذه السنة.

وتقدم كوردا ٣٠-صفر عندما كان الارسال في حوزته مطلع المجموعة الاولى لكنه خسر النقاط الثلاث التالية فسنحت لريوس اول فرصة لكسر الارسال فلم يستغلها. وتقدم كوردا ٢-١ وسنحت له ثلاث فرص لكسر ارسال منافسه عندما تقدم عليه ٤٠-صفر. وانقذ ريوس الموقف مرتين لكنه وقف عاجزا في المرة الثالثة فخسر ارساله وتقدم كوردا ٢-١. ورد ريوس التحية فكسر ارسال منافسه مستغلا ثلاثة اخطاء مباشرة للتشيكي وقلص الفارق الى ٣-٢.

وتمكن كوردا الذي بلغ المباراة النهائية لبطولة فرنسا المفتوحة عام ١٩٩٢ وخسرها امام الامريكي جيم كورييه من الفوز بالاشواط الاربعة التالية كاسرا ارسال منافسه مرتين ليفوز بالمجموعة الاولى ٦-٢ في ٢٧ دقيقة.

وتقدم كوردا ١-صفر في المجموعة الثانية وادرك ريوس التعادل ١-١ من دون صعوبة تذكر، واحتفظ اللاعبان بارسالهما لتصبح النتيجة ٢-٢. ونجح كوردا في ارساله فتقدم ٣-٢، وتمكن من كسر ارسال ريوس عندما ارسل الاخير كرة خارج الملعب.

وفاز كوردا بالشوط السابع بسهولة ثم تقدم على ارسال ريوس ٤٠-صفر في الثامن وحسم المجموعة الثانية في مصلحته ايضا في ٢٧ دقيقة.

وسنحت امام ريوس فرصة نادرة لكسر ارسال كوردا عندما تقدم عليه ٤٠-٣٠، لكن التشيكي تمكن مرة جديدة من السيطرة على الموقف وتقدم ١-صفر في مطلع المجموعة الثالثة. وانهار ريوس تماما فخسر ارساله مرة جديدة ثم فاز كوردا بارساله ليتقدم ٣-صفر.

واحرز ريوس اول نقطة في هذه المجموعة بفوزه بالشوط الرابع لكنه خسر الشوط السابع فتقدم كوردا ٥-٢ قبل ان يفوز بالمجموعة في ٣١ دقيقة ويحرز اللقب.

وقال كوردا الذي بلغ الثلاثين خلال البطولة: «انتظرت هذه اللحظة طويلا، لقد تحول الحلم الى حقيقة ملموسة. الايام الثلاثة التي سبقت المباراة النهائية كانت جحيما بالنسبة الي، فلشدة العصبية التي انتابتني شعرت بتقلص في عضلات المعدة». واضاف «عملت كثيرا لاحراز لقب كبير وسعادتي الآن لا توصف واستطيع ان اعتزل وانا مرتاح».

واوضح «ارتكبت بعض الاخطاء في المباراة النهائية لكنني استحق الفوز بها».

وختم «فوزي باللقب قد لا يبدل قراري بالاعتزال في نهاية العام الحالي، سابحث في الموضوع مع عائلتي ومدربي قبل اتخاذ القرار المناسب».

اما ريوس الذي كان اول لاعب من تشيلي يبلغ المباراة النهائية لاحدى البطولات الاربع الكبرى منذ مواطنه لويس ايالا عام ١٩٦٠ في بطولة فرنسا المفتوحة فقال «لم اكن عصبيا ابدا بل تعب بعض الشيء، لقد حصل (كوردا) على يوم راحة اضافي وخاض مباريات اسهل مني في الادوار السابقة».

واضاف «اضعت بعض الكرات السهلة وكانت تنقلاتي في الملعب سيئة بالاضافة الى انه يملك خبرة اكبر مني».

واحترف كوردا عام ١٩٨٧ ودخل نادي اللاعبين العشرة الاوائل في العالم عام ١٩٩٢ وبقي محافظا على مركزه بين النخبة الى ان تعرض لاصابات متكررة عام ١٩٩٥ كادت توقف مسيرته وتراجع في التصنيف ليحتل المركز ال٤١، وقد عاد الى الملاعب العام الماضي بعد سلسلة من العمليات الجراحية.

ونال كوردا ٤١٥ الف دولار.

الفائزون في السنوات العشر الاخيرة

١٩٨٩: ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا)
١٩٩٠: ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا)
١٩٩١: بوريس بيكر (المانيا)
١٩٩٢: جيم كورير (الولايات المتحدة)
١٩٩٣: جيم كورير (الولايات المتحدة)
١٩٩٤: بيت سامبراس (الولايات المتحدة)
١٩٩٥: اندريه اغاسي (الولايات المتحدة)
١٩٩٦: بوريس بيكر (المانيا)
١٩٩٧: بيت سامبراس (الولايات المتحدة)
١٩٩٨: بتر كوردا (تشيكيا)

فوز غيميلستوب وفينوس وليامس بمسابقة الزوجي المختلط

لم تخرج الامريكية فينوس وليامس من بطولة استراليا في كرة المضرب بخفي حنين لانها انتزعت مسابقة الزوجي المختلط مع مواطنها جاستن غيميلستوب بفوزهما على التشيكية المخضرمة هيلينا سوكوفا وشقيقها سيريل سوك ٦-٢ و٦-١ في ٦٢ دقيقة.

وهو اول لقب كبير لوليامس (١٧ عاما) التي برعت مع شقيقتها سيرينا (١٦ عاما) في مسابقة الفردي والتي لم يسبق لها ان خاضت مسابقة الزوجي مع غيميلستوب (٢١ عاما) حتى انهما لم يشاركا في ملبورن الا بناء على دعوة من المنظمين. والفوز الجديد دفعهما الى القول انهما سيبقيان معا.

من جانبها قالت سوكوفا (٣٢ عاما) ان البطولة الاسترالية الحالية قد تكون الاخيرة بالنسبة اليها «لان اعتزالي لم يعد بعيدا». وتجدر الاشارة الى انها فازت بخمسة القاب كبرى في الزوجي المختلط منها ثلاثة مع شقيقها. الى ذلك، احرزت ١٠ القاب كبرى في الزوجي للسيدات، وهي كانت بين افضل ١٠ لاعبات في العالم في اواخر الثمانينات وبلغت نهائي ملبورن للفردي عام ١٩٨٩.

هينجيز ما زالت في الصدارة وتعديلات طفيفة في الترتيب

■ طرأت تعديلات طفيفة في صدارة التصنيف العالمي الجديد للاعبات كرة المضرب المحترفات بعد اختتام بطولة استراليا أمس الأحد في ملبورن.

وبقيت السويسرية مارتينا هينجز أولى في حين صارت الامريكية ليندساي ديفنبورت ثانية مكان التشيكية يانا نوفوتنا التي غابت عن ملبورن. وحققت الاسبانية كونشيتا مارتينيز التي خسرت نهائي ملبورن امام هينجيز القفزة الأوسع فصارت ثامنة بعدما كانت حادية عشرة. وارتقت الامريكية فينوس وليامس من المركز ١٥ الى المركز ١٤.

ترتيب العشر الأوليات: ١ - السويسرية مارتينا هينجيز. ٢ - الامريكية ليندساي ديفنبورت. ٣ - التشيكية يانا نوفوتنا. ٤ - الامريكية مونيكا سيليش. ٥ - الكرواتية ايفا مايولي. ٦ - الجنوب افريقية اماندا كوتزر. ٧ - الاسبانية ارانتشا سانشيز. ٨ - الأسبانية كونشيتا مارتينيز. ٩ - الفرنسية ماري بيرس. ١٠ - الرومانية ايرينا سبيرليا.

.. و مصنفة أولى في دورة طوكيو

■ صنفت السويسرية مارتينا هينجيز التي احرزت بطولة استراليا المفتوحة السبت الماضي، اولى في دورة طوكيو الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٩٢٦ الف دولار والتي تنطلق اليوم الاثنين. وتواجه هينجيز منافسة من الامريكية ليندساي ديفنبورت حاملة ذهبية اولمبياد اتلانتا والجنوب افريقية اماندا كوتزر. ● تصنيف اللاعبات الخمس الاوليات: ١- السويسرية مارتينا هينجيز. ٢- الامريكية ليندساي ديفنبورت. ٣- الجنوب افريقية اماندا كوتزر. ٤- الكرواتية ايفا مايولي. ٥- الرومانية ايرينا سبيرليا.

.. وكافلنيكوف مصنف اول في دورة مرسيليا

■ صنف الروسي يفجيني كافلنيكوف اول في دورة مرسيليا الفرنسية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٥٣٩ الف دولار والتي تنطلق اليوم الاثنين. وكان كافلنيكوف غاب عن بطولتي قطر واستراليا المفتوحة الشهر الماضي لاصابته في الركبة. وابرز المشاركين في الدورة ايضا الهولندي ريتشارد كرايتشيك والاسباني سيرجي بروغيرا. ● تصنيف اللاعبين الخمسة الاوائل: ١- الروسي يفغيني كافلنيكوف. ٢- الهولندي ريتشارد كرايتشيك. ٣- الاسباني سيرجي بروغيرا. ٤- البرازيلي غوستافو كويرتن. ٥- الفرنسي سيدريك بيولين.



دوري السلة الامريكي

هيوستن واتلانتا وفينيكس يواصلون انتصاراتهم

■ الحق لاعب هيوستن روكتس المخضرم تشارلز باركلي الهزيمة بفريقه السابق فيلادلفيا سفنتي سيكسرز عندما ساهم في تسجيل ١٤ نقطة ونجاحه في ١٥ متابعة ليخرج فريقه فائزا ٢-١-٨٦ في دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

وقد بدأ باركلي مسيرته مع فريق فيلادلفيا عام ١٩٨٤ قبل ان ينتقل الى صفوف فينيكس صنز عام ١٩٩٢ ثم الى هيوستن قبل عامين. والفوز هو السابع لهيوستن على فيلادلفيا في المباريات العشر الاخيرة التي جمعت بينهما. وقد سجل كيفن ويليس ١٨ نقطة وادي جونسون ١٦ وماريو ايلي ١٢ نقطة للفائز. اما افضل مسجل في صفوف فيلادلفيا فكان جيم جاكسون (٢٢ نقطة) في حين نجح زميله ديريك كولمان في ١٢ متابعة. وانهى هيوستن الشوط الثالث بتقدمه ٧١-٦٣ ثم حسم المباراة في مصلحته عندما سجل النقاط ال١١ الاولى في الربع الاخير.

وانتزع ريكس تشابمان الفوز لفريقه فينيكس صنز على حساب اورلاندو ماجيك ٩٦-٩٤ بتسجيله ثماني نقاط في الثواني ال٢٧ الاخيرة من المباراة.

والخسارة هي الثامنة في المباريات التسع الاخيرة لاورلاندو الذي يعاني من غياب اكثر من نجم في صفوفه منذ مطلع الموسم الحالي.

وقال مدرب اورلاندو تشاك دالي: «كان الفوز في متناولنا لكننا لم نستغل الموقف. ليست المرة الاولى التي نخسر فيها في الثواني الاخيرة والحظ لا يبتسم لنا».

وسجل كليف روبنسون ٢٣ نقطة لفينيكس منها ١٠ في الربع الاخير. اما افضل مسجل في صفوف اورلاندو ماجيك فكان ديريك سترونغ (٢٥ نقطة و١٠ متابعات) وبيني هارداواي (١١ نقطة). وكان هارداواي يخوض اول مباراة له بعد غياب شهرين بداعي الاصابة في أربطة الركبة.

وتغلب نيو جيرزي نتس على فانكوفر غريزليز ١١٦-١٠٦ رافعا رصيده الى ٢٦ فوزا هذا الموسم، علما بانه حقق العدد نفسه من الانتصارات طوال الموسم الماضي. وسمح الفوز لنيويورك بمنافسة ميامي هيت على صدارة المجموعة الهادي.

وسجل سام كاسل ٣٦ نقطة للفائز نصفها في الربع الاخير. واضاف زميله كيث فان هورن الذي لعب لمدة سبع دقائق فقط ١٧ نقطة. وسجل شريف عبد الرحيم ٢٦ نقطة منها ١٥ في الشوط الاول للخاسر.

وخاض مايكل كايج من نيو جيرزي مباراته ال٧٠٢ على التوالي وهو افضل رابع رقم تاريخ الدوري الامريكي.

وفاز دنفر ناغتس على دالاس مافريكس ١١٠-٩٨ بفضل الاحتياطي المخضرم جوني نيومان الذي لعب ٣٢ دقيقة سجل خلالها ٢١ نقطة. وساهم زميله بوبي جاكسون في ٢٠ نقطة ونجح في ١١ متابعة ليحقق فريقه اول فوز له في مبارياته ال١١ الاخيرة والثاني في مبارياته ال٢٧ الاخيرة. ولم يفز دنفر على ارضه منذ تغلبه على لوس انجليس كليبرز في ٧ ديسمبر الماضي.

وسجل مايكل فينلي ٣٨ نقطة لمافريكس الذي خسر مباراته ال١٨ على التوالي خارج ارضه.

وساهم احتياطيو اتلانتا هوكس بصورة كبيرة بفوز فريقهم على تشارلوت هورنتس بتسجيلهم ٣٧ نقطة واضاف الاساسيان ستيف سميث وموكي بلايلوك ٢٠ نقطة لكل منهما.

ورفع مدرب اتلانتا ليني ويلكنس رصيده من الانتصارات الى ١٠٩٨ وهو افضل سجل بين المدربين مقابل ٨٩٤ خسارة علما بانه بدأ التدريب قبل ٢٥ عاما.

وفاز ايضا كليفلاند كافاليرز على ديترويت بيستونز ٩٠-٨٨ بفضل ٢٢ نقطة و١٣ متابعة لليتواني زيدروناس ايلغوسكاس، و٢٧ نقطة و١٥ متابعة لشون كمب.

المجموعة الاولى

مع بدء العد التنازلي للمونديال الافريقي

الجزائر والكاميرون مرشحتان لبلوغ الدور الثاني على حساب غينيا وبوركينا فاسو الدولة المستضيفة

■ تملك الجزائر والكاميرون افضلية في بلوغ الدور الثاني لكأس الامم الافريقية الحادية والعشرين في كرة القدم من ٧ الى ٢٨ الحالي في بوركينا فاسو على حساب الدولة المضيفة وغينيا ضمن المجموعة الاولى.

وسبق للجزائر ان واجهت بوركينا فاسو بالتحديد في البطولة الاخيرة عام ١٩٩٦ واسفرت المباراة عن فوز الاولى ٢-صفر.

الجزائر

ترى الجزائر في كأس الامم فرصة لتعويض اخفاقها في بلوغ نهائيات كأس العالم في فرنسا حيث يعيش اكثر من مليون جزائري. فصاحبة الامجاد في مونديال اسبانيا ٨٢ خسرت في الدور التمهيدي امام كينيا باشراف المدرب علي الفرقاني فلم يسامحه اتحاد الكرة على ما حصل واوقفه مدى الحياة.

واستعان الاتحاد الجزائري بالمدرب عبد الرحمن المهداوي ليقود المنتخب في تصفيات كأس الامم، بيد ان الامور لم تتحسن حيث خسرت الجزائر امام مالي وساحل العاج قبل ان تنتزع ثلاث نقاط ثمينة في مباراتها الاخيرة مع بينين لتحجز بطاقتها في النهائيات.

وغطت الكرة الجزائرية في سبات عميق بعد اعتزال كبارها كالفرقاني وبلومي وماجر ومناد الذين شاركوا في كأسي العالم ٨٢ و٨٦ وبعد فوزها بكأس الامم للمرة الاولى والاخيرة عام ١٩٩٠ بقيادة ماجر ومناد والوزاني ووجاني وصايب موسى.

ولم يبق من الفريق الفائز ببطولة ١٩٩٠ سوى موسى صايب (٢٩ عاما) لاعب وسط فالنسيا الاسباني وابرز لاعبي المنتخب حاليا واكثرهم خبرة ذلك لانه قاد اوكسير الفرنسي الى احراز الثنائية (الدوري والكأس) قبل موسمين.

وتعاني الكرة الجزائرية من مشكلات لا تخفى على احد في ظل الوضع الامني المتدهور في البلاد والذي اودى بحياة رئيس الاتحاد السابق رشيد الحريق قبل نحو ثلاث سنوات.

وحققت الجزائر نتيجتين لافتتين مؤخرا عندما تغلبت على مصر مرتين بنتيجة واحدة ٢-١ الشهر الماضي في القاهرة، لكنها خسرت امام توغو بصورة مفاجئة صفر-١.

وتشارك الجزائر في النهائيات للمرة التاسعة وسبق لها ان خاضت ٣٧ مباراة فازت في ١٦ وتعادلت في ١٢ وخسرت ٩ وسجلت ٤٩ هدفا ودخل مرماها ٣٦. احرزت اللقب مرة واحدة.

التشكيلة المحتملة: حمناد- الزروقي والحمداني وعمروش والخريس- الدزيري وصايب والغول وبن زرقة- الونيسي وتسفاوت.

بوركينا فاسو الدولة المنظمة

تملك بوركينا فاسو فرصة ضئيلة في احراز اللقب خلافا لما فعلت سبع دول قبلها استضافت البطولة ورفعت الكأس. فالدولة المضيفة مغمورة على الخريطة الافريقية، وقد فشلت في احراز اي نقطة في تصفيات مونديال فرنسا في مجموعة ضمت نيجيريا وغينيا وكينيا وقد استقبلت شباكها ١٧ هدفا.

وادت النتائج السيئة الى اقالة المدرب البلغاري ايفان فوتوف في منتصف التصفيات وحل مكانه الغاني مالك جبير الذي صمد مباراة واحدة قبل ان يتولى الفرنسي فيليب تروسييه المهمة.

ويطلق على تروسييه الذي قاد نيجيريا الى نهائيات مونديال فرنسا قبل ان يقال من منصبه لقب «الطبيب المشعوذ» وهو سيتولى الاشراف على منتخب جنوب افريقيا بعد النهائيات ليقوده في مونديال فرنسا ٩٨.

وفازت بوركينا فاسو في اول ثلاث مباريات لها باشراف تروسييه الشهر الماضي على موزامبيق مرتين وعلى ساحل العاج وخسرت واحدة امام زامبيا وتعادلت في اخرى مع مالي.

وتعول بوركينا على مهاجمها الصاعد مامادو زونغو (١٧ عاما) الذي يتوقع له النقاد مستقبلا باهرا وهو الذي يلعب في صفوف اسيك ابيدجان العاجي. وسبق لبوركينا ان شاركت مرتين في النهائيات ولعبت ست مباريات خسرتها جميعها سجلت ٥ اهداف ودخل مرماها ١٨.

الكاميرون

تستقطب الكاميرون اهتماما اينما حلت بفضل النجاحات التي حققتها في مونديال ايطاليا ١٩٩٠ مع مهاجمها الثعلب روجيه ميلا عندما هزمت الارجنتين حاملة اللقب في المباراة الافتتاحية ثم باتت اول دولة افريقية تبلغ الدور ربع النهائي حيث خسرت بصعوبة امام انجلترا العتيدة وبعد تمديد الوقت.

وكالعادة، واجه منتخب «الاسود الكاسرة» الذي يدربه المحلي جان مانغا اونغين افضل لاعب في افريقيا سابقا مشكلات داخلية بين الاتحاد المحلي ووزارة الرياضة من جهة وبين الاتحاد واللاعبين من جهة ثانية. ويأخذ اللاعبون على الاتحاد عدم دفعه مستحقاتهم المالية وهذا ما حصل على ابواب مونديال ٩٤ وقد اثر ذلك سلبا على اداء المنتخب الذي سقط سقوطا كبيرا امام روسيا ١-٦.

والمنتخب الحالي مزيج بين الخبرة والشباب لانه يضم المخضرمين حارس المرمى المخضرم جاك سونغو من ديبورتيفو كورونا الاسباني، وباتريك مبوما هداف الدوري الياباني مع فريقه غامبا اوساكا، اما ابرز الوجوه الصاعدة فهو المهاجم جان ديزيريه جوب (١٨ عاما) الذي خاض اول مباراة دولية له ضد انجلترا في نوفمبر الماضي على ملعب ويمبلي، وريغوبرت سونغ (٢١ عاما).

وتشارك الكاميرون في النهائيات للمرة العاشرة وقد لعبت ٣٧ مباراة فازت في ١٨ وتعادلت في ١٢ وخسرت ١٢ وسجلت ٥٠ هدفا ودخل مرماها ٣٤. احرزت اللقب مرتين عامي ٨٤ و٨٨.

التشكيلة المحتملة: سونغو- وومي وسونغ وكالا ويلونغ- تشوتانغ وفويه وتشانغو وميسي ميسي- مبوما وتشامي.

غينيا

عاشت عصرها الذهبي في السبعينات عندما تمكنت انديتها من احراز اربعة القاب على الصعيد الافريقي لكنها لم تبلغ بعد ذلك نهائيات كأس الامم سوى مرتين.

ومنتخب غينيا قوي على ارضه حيث تغلب على تونس ونيجيريا في تصفيات افريقيا وتصفيات مونديال ٩٨ على التوالي، وضعيف خارجها بدليل فشله في الفوز في اي من مبارياته بعيدا عن قواعده وهذا ما يرسم علامة استفهام حول حظوظه في بلوغ الدور الثاني في بوركينا فاسو.

ولم يكن صعبا على غينيا بلوغ النهائيات بعد انسحاب سيراليون وجمهورية افريقيا الوسطى، لكن المدرب الاوكراني فلاديمير موتيان يواجه صعوبة في جمع لاعبيه في معسكرات لوجود عدد كبير منهم في صفوف الاندية الاوروبية خصوصا الفرنسية والبلجيكية.

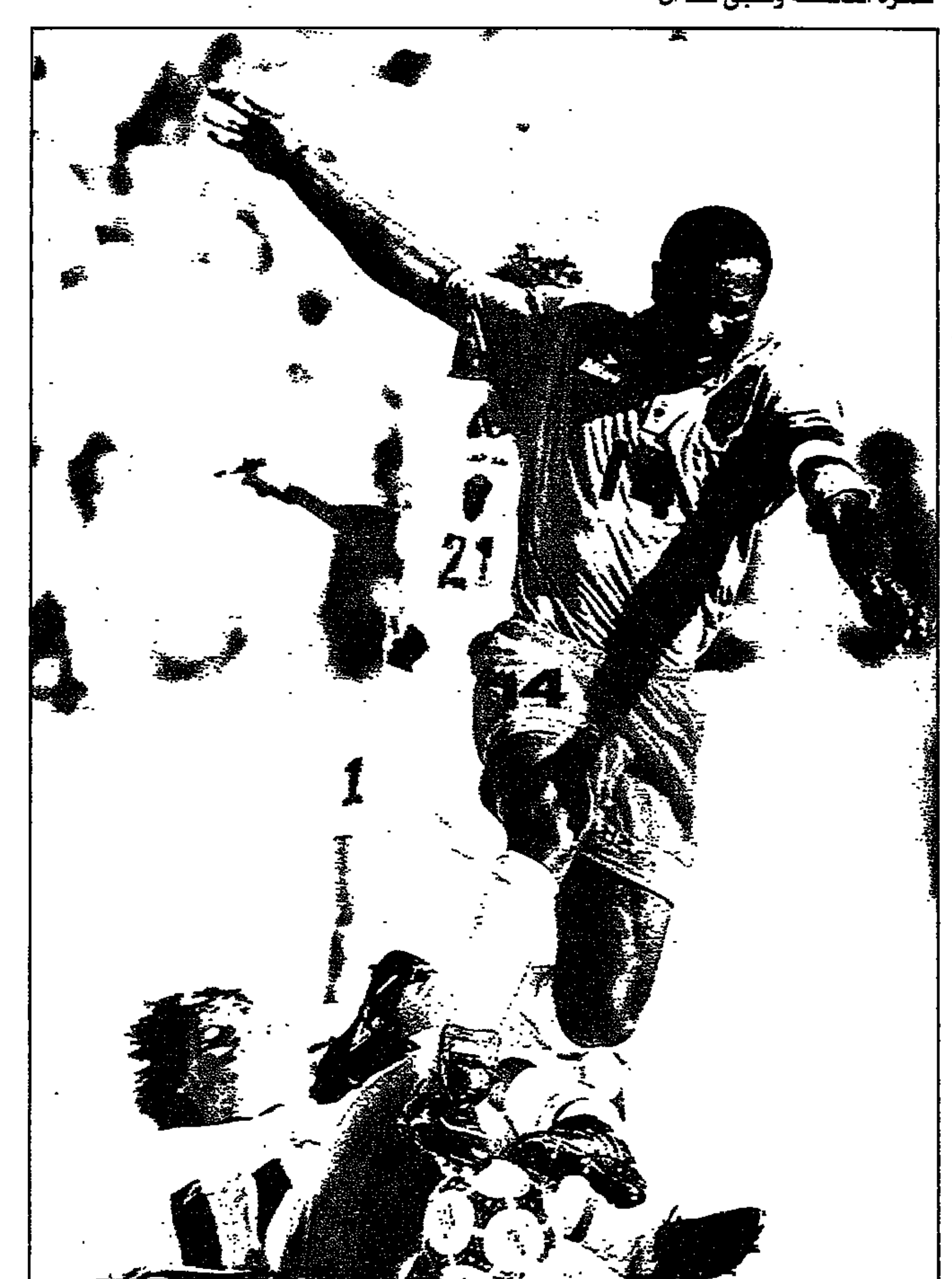
وتكثر عائلة كامارا في صفوف المنتخب بيد ان ابو بكر «تيتي» لاعب مرسيليا الفرنسي هو اشهرهم رغم انه لم يفرض نفسه منذ انتقاله مطلع الموسم الحالي من لنس.

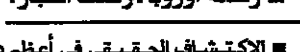
وهي المرة السادسة التي تشارك فيها غينيا في النهائيات وافضل مركز احتله هو الوصيف للمغرب عام ١٩٧٦. وقد خاضت ١٧ مباراة ففازت في ٤ وتعادلت في ٧ وخسرت ٦ وسجلت ٢٣ هدفا ودخل مرماها ٢٦ هدفا.

التشكيلة المحتملة: ديالو- محمد كامارا وكيتا وموريس كامارا واولار- تيام ودرام وفود كامارا وسوما- ابو بكر كامارا وعثمان كامارا.









يوفنتوس تصدر مرحلة الشتاء في ايطاليا.. واودنيزي يخطف الأضواء

صدارة الهدافين منحصرة بين بيرهوف وباتستوتا.. ورونالد خارج المنافسة

■ رسالة أوروبا - رفعت النجار:

■ الاكتشاف الحقيقي في أعظم دوري في العالم هذا الموسم ليس رونالدو البرازيلي الملقب بأعظم لاعب في العالم، الذي قاد انتر لأول مرة، لكن الى لاشيء، الى المركز الثاني في ختام الدور الأول.. وليس اليوفنتوس، الذي مد خطا نجومه أكثر من التوقع في آخر اسبوع من بطولة الشتاء، ليجتاز انتر ويتخطى نقاطه على القمة بفارق نقطة لصالحه «٣٨ نقطة» بدلا من فارق نقطة أقل.. ولكن ذلك الاكتشاف هو نادي حازم امام «اودنيزي»!

لقد أثبت اودينزي أنه أهل للصدارة، بتثبيت مكانته في المركز الثالث وحده، بعد كل من اليوفنتوس وانتر على التوالي.. متقدما على أندية كبيرة وأخرى عملاقة: لاتسيو وبارما وفيورنيتنا وميلانو وسامبدوريا وروما.

واودنيزي في ذلك حقق نتائج ايجابية في ١٠ مباريات متتالية، هي آخر ١٠ مباريات لعبها في الدور الأول، دون هزيمة واحدة.. اذ أحرز ٧ انتصارات و٣ تعادلات.. مثل الفرق الخبيرة أو العتيقة.

وبيرهوف هداف مع بايتستوتا

أكثر من ذلك ترقى مهاجمه الألماني العملاق أوليفر بيرهوف الى قمة الهدافين لأول مرة في الكرة الايطالية، جامعا ١٤ هدفا على مدى النصف الأول من الموسم الحالي، بالمشاركة مع المهاجم الأرجنتيني الدولي المخضرم بايتستوتا.. ليبلغ رصيده من الأهداف مع اودنيزي هذا الموسم حتى الآن ٢٤ هدفا.. منها هدفان في كأس الاتحاد الأوروبي، وهدفان في كأس ايطاليا، و١٦ هدفا مع منتخب بلاده ألمانيا.

ويجمع خبراء الكرة الايطالية على أن أيا من مشاهير الهجوم في الكرة الايطالية - وحتى الأوروبية - لم يحقق انجازات مثله، أي مثل بيرهوف.. ولا حتى رونالد أغلى وأحسن المهاجمين في أوروبا والعالم!.. فهو يلعب بأداء كروي طيب، ويحرز الأهداف من أسهل الزوايا وأصعبها سواء بسواء.. ويعمل على تحميس زملائه في أحلك اللحظات.. ويصنع الهجمات، ممررا أدق التمريرات لزملائه، لاحراز الأهداف هم أيضا!

فريق يستمتع بالأداء!

وبفضل بيرهوف، يستغل اودنيزي كل اللحظات والفرص، ويتمتع بأداء كل المباريات دونما خوف أو تحسم للغد.. أو رهبة لأي خصم.. حتى بيرهوف نفسه أصبح لا يستبعد أن يتمكن فريق ناديه من انتزاع بطولة اللقب في ختام الموسم، من براثن الناديين الكبيرين المتنافسين كتفا بكتف، اليوفنتوس وانتر اذا ما سار في مباريات الدور الثاني من الموسم، على الوتيرة نفسها، التي سار بها في الدور الأول.

وليس لقب هداف الهدافين غريبا، أو دخيلا على بيرهوف الألماني.. فقد سبق وأن حقق هذا اللقب في عام ٩٣، حتى وان كان ذلك في دوري الدرجة الثانية بايطاليا أيضا، مع نادي اسكولي محرزا ٢٠ هدفا في ذلك العام، وفي العام التالي ارتقى الى مصاف التنافس مع باتيستوتا على لقب هداف الهدافين في دوري الدرجة الأولى.. مثلما يحدث هذا العام كذلك.

ويدخل بيرهوف في تنافس جديد مع باتيستوتا، برغم ان الأخير بدأ ينصب نفسه، هدافا للهدافين في الكرة الايطالية قبله بوقت طويل.. كما أن نادي فيورنتيتا، الذي يلعب باتيستوتا له باع في الدوري الايطالي اطول بكثير من باع نادي أودنيزي، الذي يلعب له بيرهوف زميل حازم امام.

صراع هداف الهدافين

ومع ذلك، انتصر اودنيزي في لقاء التحدي مع فيورنيتنا.. كما أن مدرب أودنيزي زاكيروني،



باتستوتا

يرشح مهاجمه بيرهوف ليجتاز باتيستوتا ويتفوق عليه في سباق لقب الهداف مع ختام الموسم الحالي.. ويعترف بيرهوف نفسه بأن هذا اللقب أصبح حلما من أحلامه الآن، لكنه حلم ليس بعيد المنال.. مع قليل من الحظ، الذي يحتاجه كل مهاجم هداف مثله.

غير ان بيرهوف يتذكر رونالدو، قائلا: لا ينقص سباق التنافس على لقب الهداف سوى هو.. فاذا عاد للانضمام الى السباق، فإن اللقب سيكون أكثر مذاقا، واكثر نفاسة!

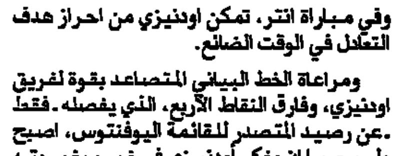
هو أولى من اليوفنتوس بهدف غير مرئي!

وبالنظر الى ترتيب النقاط، نجد أن اليوفنتوس احتل قمة الترتيب في آخر اسبوع من الدور الأول، جامعا ٣٨ نقطة.. تاركا وراءه انتر بـ ٣٧ نقطة.. ثم يأتي اودنيزي ثالثه بـ ٣٤ نقطة.. وهنا يقول بيرهوف ان ذلك الترتيب كان يمكن ان يكون لصالح ناديه، لو كان الحكم قد شاهد هدفه الأكيد في مرمى اليوفنتوس، خلال المباراة التي جمعت الناديين في الدور الأول وبذلك الهدف، كان يمكن لأودنيزي أن يخرج فائزا، ليصبح رصيده هو ٣٧ نقطة، متساويا مع انتر في التربع على القمة.. بينما يحتل اليوفنتوس المركز الثالث!

وليس معنى ذلك ان نادي حازم امام لم يكن محظوظا هذا الموسم، أو جانبه الحظ في أهم اللحظات.. بل على النقيض من ذلك، حسب رأي بيرهوف.. لأن فريق اودنيزي قهر فريق فيورنتينا القوي بقيادة باتيستوتا، برغم ان فيورنتينا الذي كان مسيطرا على مجريات اللعب.. وانتصر على ميلانو على طبق هدية من فريق ميلانو ذاته..



بيرهوف



يوفنتوس يتصدر الدوري الايطالي

وفي مباراة انتر، تمكن اودنيزي من احراز هدف التعادل في الوقت الضائع.

ومراعاة الخط البياني المتصاعد بقوة لفريق اودنيزي، وفارق النقاط الأربع، الذي يفصله - فقط - عن رصيد المتصدر للقائمة اليوفنتوس، اصبح طبيعيا ان يفكر أودنيزي في ضرب ضربته التاريخية هذا الموسم.. ويطمح الى لقب بطولة الدوري ذاته.. جنبا الى جنب مع لقب هداف الهدافين، الذي يسعى لاحرازه بيرهوف.. وهما لقبان مرتبطان ارتباطا شرطيا بطبيعة الحال.. لأنه كلما واصل بيرهوف احرازه للأهداف، تمكن فريقه اودنيزي من احراز الانتصارات. وجمع النقاط.. لتحسين مركزه في سباق الصدارة.. مع خالص التقدير والاحترام. اللذين يكنهما بيرهوف لنادي الفانلات المخططة بالأبيض والأسود، أو نادي اليوفنتوس.. الذي يرى أن فريقه هو الذي يملك عقلية كروية أكثر جماعية. ذات عقلية ملائمة.

بالنسبة لسباق الأهداف، نجد ان اليوفنتوس يملك في خط هجومه ثنائي هداف بارع، يتكون من انزاجي وديل بيرو.. أما انتر فيكفي ان نعلم ان خط هجومه يقوده احسن المهاجمين رونالدو البرازيلي.. وقد ضم انتر هذا الاسبوع الى صفوفه صانع الألعاب البرتغالي سوزا، ليتخصص في صنع الفرص الثمينة له بداية من أول اسبوع في الدور الثاني للموسم.

آخر موسم.. وبعده ميلانو

وفرحة أودنيزي مع بيرهوف هي الأخيرة هذا الموسم.. لأن المهاجم الألماني سيغادره في نهاية الموسم. للانضمام الى فريق كبير، هو فريق ميلانو.. الذي يرى ان نكسته في الموسم الماضي، والموسم الحالي لا تناسبه كناد كبير.. وقد يجد فيه بيئة متشوقة لاستعادة الانتصارات مثل البيئة التي ترعرع فيها مع اودنيزي.

ويشيد بيرهوف بالبيئة التي يعيش فيها فريق اودنيزي، التي يصفها بأنها بيئة كروية مثالية. تجمع بين مجموعة متفاهمة من اللاعبين، بما فيهم حازم امام.. وقد يجد صعوبة في العثور على مثل تلك البيئة في أي ناد آخر بايطاليا.

بطولة العالم لوزن المتوسط:

هوبكينز يحتفظ باللقب

■ احتفظ الملاكم الامريكي برنارد هوبكينز بلقب بطل العالم لوزن المتوسط (تصنيف الاتحاد العالمي للملاكمة) بتغلبه على متحديه الجامايكي سايمون براون بالضربة الفنية القاضية في اتلانتيك سيتي (ولاية نيو جيرزي).

وقد اوقف الحكم المباراة في الجولة السادسة لعدم التكافؤ بعدما سقط براون ارضا اثر لكمة قوية من هوبكينز الذي كان يدافع عن لقبه للمرة السابعة منذ ان توج بطلا للعالم عام ١٩٩٥ على حساب الاكوادوري ادواردو مركادو.

ورفع هوبكينز رصيده الى ٣٤ فوزا منها ٢٦ بالضربة القاضية مقابل خسارتين وتعادل واحد، اما براون فمني بخسارته السابعة في ٥٤ نزالا.

البرازيلي ايلبير يسجل اسرع هدف في تاريخ الدوري الالماني

■ سجل المهاجم البرازيلي جيوفاني ايلبير اسرع هدف في تاريخ الدوري الالماني لكرة القدم الذي انطلق قبل ٣٥ عاما وذلك بعد ١١ ثانية فقط من بداية مباراة فريقه بايرن ميونيخ ثاني اللائحة ضد ضيفه هامبورغ الاخير في المرحلة الحادية والعشرين.

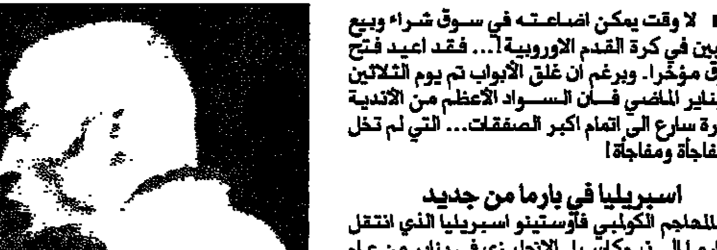
والهدف الاسرع السابق سجله ديرك تساندر لفريقه سانت باولي بعد ١٢ ثانية في مرمى كارلسروه في ١٢ ابريل ١٩٩١.

وفاز بايرن بالمباراة بثلاثة اهداف، وقد سجل ايلبير ايضا الهدف الثاني (٤٢) وباتكر الهدف الثالث (٥٦) وصار على بعد نقطتين من كايزرسلوترن المتصدر الذي تعادل ومضيفه شالكه ١-١ في غيلسنكيرشن.

وتقدم كايزرسلوترن بواسطة البلغاري خريستوف في الدقيقة التاسعة قبل ان يحرز فان هوغداليم هدف التعادل لشالكه في الدقيقة ٥٨.

وفاز روستوك على تي أس في ميونيخ بثلاثة اهداف سجلها لانغه (٤٨) وباربارتيز (٨٣) وايلرز (٩٠)، وفيردر بريمن على ارمينيا بيليفيلد بهدفين لكسيموف (٣٧) وفلو (٧٩) مقابل هدف واحد للايراني كريم باقري (٢٤)، وهرتا برلين على فولفسبورغ بهدف سجله توم (٢)، وكولن على بوروسيا مونشنغلادباخ بثلاثة اهداف لباومان (٢٠) وشوستر (٦٨) وبولستر (٨٤) مقابل هدفين لبيترسون (٥ و٧٢).

وكان شتوتغارت الثالث تعادل ودويسبورغ ١-١ امس السبت في حين فاز بوخوم على دورتموند بطل أوروبا ٢-١.



مفاجآت في بورصة شراء وبيع اللاعبين بأوروبا

■ لا وقت يمكن اضاعته في سوق شراء وبيع اللاعبين في كرة القدم الاوروبية!... فقد اعيد فتح السوق مؤخرا. وبرغم ان غلق الأبواب تم يوم الثلاثين من يناير الماضي فان السواد الأعظم من الأندية الكبيرة سارع الى اتمام اكبر الصفقات... التي لم تخل من مفاجأة ومفاجأة!

اسبريليا في بارما من جديد

فالمهاجم الكولمبي فاوستينو اسبريليا الذي انتقل من بارما الى نيوكاسيل الانجليزي في يناير من عام ١٩٩٦ عاد مرة اخرى الى فريقه الايطالي، الذي ترعرعت فيه شهرته الدولية... بالمبلغ نفسه، الذي اشتراه به نيوكاسيل منذ عامين... وهو ١٨ مليار ليرة، اي نحو ١٢ مليون دولار والعجيب ان سبب مغادرة اسبريليا لناديه بارما كان خلافه مع المدرب السابق سكالا وغضب الجمهور الايطالي عليه... لكنه وجد صدورا مفتوحة عانقته بحرارة واشتياق هذه المرة... حتى انه وقع عقدا جديدا يربطه بالكرة الايطالية للمرة الثانية، لمدة ٣ مواسم مقبلة... وليس لموسم واحد فقط! حتى بلوغه سن ٣٢ عاما (حاليا يبلغ من العمر ٢٩ عاما).

وبالمقابل فان لاعب بارما هيرنان كريسبو الذي ارتبط بذلك النادي للموسم الثاني على التوالي.... اخذ يحزم حقائبه، مائلا لقبول عرض نادي فالينسيا الاسباني... بعد ان رفض نقله الى ناد من اندية الكرة الانجليزية. التي تحولت الى مرتع خصب للنجوم الايطاليين المغضوب عليهم - او على الأقل المستغنى عن خدماتهم - في الكرة الايطالية!

كان الناديان البريطانيان كريستال بالاس وشيفيلدو نزداي يتنازعان على خطب ود اسبريليا، لكن بارما يدفع من مدربه انشيلوتي، عرض على المهاجم الكولمبي مليار ليرة سنويا كمرتب، حتى العام ٢٠٠١، وسعى المدرب لاشراكه في المباريات بداية من الاسبوع الحالي لكن اجراءات البيع والشراء حالت دون ذلك لأنها تتطلب اسبوعين على الاقل، حتى تأخذ مجراها الرسمي، ووصفه المدرب انشيلوتي بأنه اكثر فعالية من نجم بارما السابق (زولا) وافضل حتى من باجيو!

ورفانيللي الى ميلانو

الصفقة المفاجئة الثانية، هي صفقة انضمام مهاجم اليوفنتوس السابق رفانيللي الى ميلانو فبعد خيبة امل النادي الايطالي الكبير في المهاجم الهولندي كلويفرت - نجم آياكس سابقا - سعى الى ايجاد مهاجم هداف آخر، يمكنه ان ينقذ ما يمكن انقاذه فيما تبقى من مباريات امام الفريق في الموسم الكروي الحالي... وبعد مفاوضات ناجحة مع نادي مرسيليا الفرنسي - الذي انتقل اليه من انجلترا بعد موسم متذبذب

رفانيللي

المستوى - ازداد رفانيللي اقترابا من ميلانو، على طريق المستقبل، بعد ان عرض النادي الايطالي مبلغ ١٥ مليار ليرة لشرائه - اي نحو ٩ ملايين من الدولارات - رافضا في الوقت نفسه اي مقايضات بين لاعبيه مقابل الصفقة.

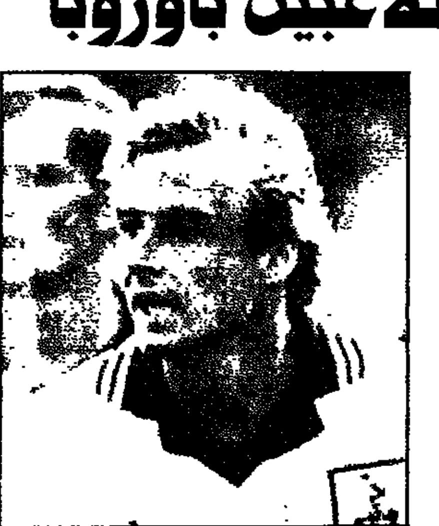
وعلى صعيد آخر، توجه المهاجم الهولندي كلويفرت الى لندن، لمقابلة مواطنه خوليت، فيما فسره بعض المراقبين على انه مفاوضات للانتقال من ميلانو الى تشيلي الانجليزي.. لكن الطرفين سرعان ما استبعدا ذلك.

ويفكر ميلانو في دعم خط دفاعه بلاعب لاتسيو نيجرو. كبديل عن الفرنسي لاسيالس، الذي اخفق في مفاوضات شرائه... بعد اخفاق آخر مع باتريك بلوندو، الذي انتقل الى بوردو وحتى المهاجم نيجوتي الذي حجزه ميلانو للاستعانة به، بداية من موسم ٩٨ - ٩٩، اغلق عليه ناديه باريس سان جيرمان كل الابواب المفتوحة، حتى يونيو المقبل على الأقل.

ودخل لاتسيو في مفاوضات حاسمة مع ريفربليد لشراء نجم الكرة الشيلية سيلاس وبدأ سباقه لشراء النجم البرازيلي زاجو الى جانبه.

وتمكن ريال مدريد من خطف كريمبو من براثن الاندية الايطالية، بمبلغ ٤٠ مليون بيزيتس.

حتى نادي حازم امام اودنيزي عقد من صفقات لدعم فريقه، بعد ان وجد نفسه فجأة في خضم التنافس على صدارة اعظم دوري، اشترى بواسطتها نافاس من ريسنج افيلانيدا (بمليون دولار) وكولونيس (٩٠٠ الف دولا) مقابل بيعه بيرتي الى توتنهام بدون مقابل. وفيراري الى جنوة كاعارة، وجانز الى ميلانو (٣ ملايين دولار) وبلاجانيني الى بولونيا (٦ ملايين من الدولارات).



كلينسمان

وكانت مفاجأة ان يتخلص سامبدوريا من مهاجمه الالماني كلنسمان. الذي لم يكد يهنأ بجهوده بعد هذا الموسم، وباعه الى توتنهام الانجليزي بـ ١,٢ مليون دولار فقط. علاوة على بيعه كريمبو الى ريال مدريد بين ٦ لاعبين هجروه الى اندية اخرى.

واشترى اليوفنتوس زالايتيا من بنارول (٣ ملايين دولار) وبيلليجرينيمن دانوبيع (بمليون دولار) وديفيس من ميلانو (بـ ٥,٥ مليون دولار).

غير ان الصفقة الأكثر غرابة واثارة في الكرة الاوروبية حدثت في الكرة النسائية... حيث انتقلت ماربريتو الاسبانية، التي تعد رونالدو كرة القدم الحريمي في اسبانيا. الى ناد ياباني... لتحصل على مبلغ ١٤٠ مليون ليرة شهريا كمرتب اي نحو ٩٠ الف دولار... وهو مرتب يفوق بكثير المرتب الذي يتقاضاه المصري حازم بعلم في نادي اودنيزي الايطالي!

واما في هولندا، فقد قرر آياكس اخيرا وضع التوأمين رونالد وفرانك دي بوير (٢٧ سنة) لاعب وسط ومدافع المنتخب الهولندي على التوالي. في سوق بيع وشراء اللاعبين، لكنه طلب ٥٠ مليار ليرة - نحو ٣٠ مليون دولار - كثمن لهما... فبعد رفض طويل، نزل اياكس على رغبة التوأمين نفسيهما وقبل عرضهما للبيع معا، لارتباطهما باللعب سويا في فريق واحد، وحتى الآن يأتي برشلونة الاسباني في مقدمة الراغبين في شرائهما، لوجود المدرب الهولندي فان جال مدربا له بطبيعة الحال، لكن ريال مدريد ايضا يتفاوض على شراء اللاعبين التوأمين، لأن مدربه هيتكس يواجه بعض المشاكل مع فريقه. وافصح نيوكاسيل عن رغبته في اقتناء اللاعب الايطالي برانكا.

الدوري الانجليزي



سقوط مانشستر يونايتد امام ليستر وتعادل ليفربول مع بلاكبيرن بدون اهداف



■ لقي مانشستر يونايتد خسارته الثانية على التوالي والاولى له على ارضه اولد ترافورد امام ليستر صاحب المركز التاسع بهدف واحد سجله المخضرم طوني كوتي في الدقيقة ٣٠ ضمن المرحلة الرابعة والعشرين.

وكان مانشستر خسر في المرحلة السابقة امام ساوثمبتون بالنتيجة ذاتها قبل أسبوعين.

ولم يشارك كوتي، وهو دولي سابق، في المباراة كاساسي (للمرة الثالثة هذا الموسم) الا لاصابة ايان مارشال، والهدف الذي سجله من تمريرة خلف الدفاع هو الثالث له فقط منذ انضمامه الى ليستر.

وحتى اليوم سقط مانشستر يونايتد في ارضه سبع مرات فقط منذ ان بدأ الدوري الممتاز في الموسم ٩٢-٩٣.

ولم يستفد بلاكبيرن وليفربول من سقوط مانشستر يونايتد الذي يملك ٤٩ نقطة بعدما تعادلا صفر-صفر، ورفع كل منهما رصيده الى ٤٥ نقطة على غرار تشلسي الذي تغلب على بارنسلي بهدفين سجلهما الايطالي جانلوكا فيالي (٢٣) والويلزي مارك هيوز (٤٧). وتغلب ارسنال الخامس على ساوثمبتون بثلاثة اهداف للهولندي دينيس برغكامب (١٢) وطوني ادامس (١٧) والفرنسي نيكولا انيلكا (٦٧ ايضا). ورفع برغكامب رصيده الى ١٥ هدفا.

وبقي توتنهام في المركز الثامن عشر لخسارته خارج ارضه امام دربي بهدف لروبل فوكس (٤٦) مقابل هدفين لدين ستاريدج (٢٥) والكوستاريكي باولو وانتشوب (٧٧).

وتعرض بولتون لخسارة ثقيلة امام كوفنتري بعيف لسكوت سيلرز (٢١) مقابل خمسة لنويل ويلان (٣٦) وداريـن هاكربي (٦٢ و٦٥) وديون دبلن (٧٣ و٧٩). وخسر ايضا كريستال بالاس امام ليدز يونايتد بهدفين لرود والاس (٧) وجيمي فلويد هاسلبينك (١٣). ورفع الاخير رصيده الى ١٢ هدفا هذا الموسم.

وتعادل وست هام وايفرتون ٢-٢. سجل للاول تريفور سنكلير في مباراته الاولى مع فريقه الجديد (١٠ و٤٨) وللثاني نيك بارمبي (٢٥) والفرنسي ميكال مدار (٦٠).

واحتفظ مانشستر بصدارة الترتيب رغم خسارته برصيد ٤٩ نقطة فيما احتفظ تشلسي بالمركز الثاني برصيد ٤٥ نقطة، وحل بلاكبيرن وليفربول في المركزين الثالث والرابع بنفس الرصيد ثم الارسنال خامسا بـ ٤١ نقطة.

الفيفا يعلن اسماء حكام مونديال ٩٨ اليوم

الحكام والمساعدون معظمهم من الشباب

القائمة تضم ثمانية حكام عرب يتقدمهم علي بوجسيم

■ يذيع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) غدا الاثنين لائحة باسماء الحكام (٣٤) والحكام المساعدين (٣٣) الذين سيقودون نهائيات كأس العالم من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو المقبلين في فرنسا.

وتفرض جملة توقعات نفسها على لائحة اصحاب اللباس المزركش على ضوء متابعة وتوقعات وكالة فرانس برس للمسؤولين في الفيفا وخصوصا في اللجنة الدولية للحكام التي تدير اللعبة في شتى القارات.

واللافت. ان هنك توجها واضحا لـ «تشبيب» الجهاز التحكيمي المونديالي اي انتقاء الوجوه الشابة الجديدة حتى ان نسبة الجدد الذين سيشاركون في نهائيات كأس العالم المقبلة قد تصل الى ٩٥ في المئة.

وتقول مصادر مطلعة ان ٣ (أو ٤) حكام فقط شاركوا في مونديال ٩٤ سيشاركون في مونديال ٩٨ هم الاماراتي علي بو جسيم والمكسيكي ارتورو بريزيو كارتر وليم كي تشونغ من موريشيوس.

ويعتبر علي بو جسيم واحدا من ٧ او ٨ من الحكام والمساعدين العرب الذين سيتم اختيارهم.

سياسة جديدة

وبدأت عملية غربلة الحكام والمساعدين استعدادا لمونديال ٩٨ بعد مونديال ٩٤ في الولايات المتحدة وتحديدا في اول اجتماع للجنة الدولية في نوفمبر الماضي على ضوء سياسة جديدة.

وقد تم اختيار حكام النخبة ثم راحت الدائرة تضيق بعدما تمت مراقبة الجميع من دون استثناء بواسطة لجنة الحكام في كل قارة وبطريقة سرية في الدورات المختلفة التي شاركوا فيها من قارية وعالمية اي ان اللائحة كانت تعدل باستمرار.

وللمرة الاولى شارك جميع اعضاء اللجنة الدولية في انتقاء الاسماء النهائية خلافا لاي مرة سابقة حيث كان اختيار حكام القارة بواسطة لجنة حكام هذه القارة.

ولم يشفع لاي حكم او مساعد الا عطاؤه. حتى ان الحكم المجري الشهير ساندور بول الذي قاد المباراة النهائية لمونديال ٩٤ بين البرازيل وايطاليا استبعد، ومواطنه الذي سيحل محله هو لاتشلو فاغنر.

حصة كل قارة

من اسيا، هناك ٤ حكام و٥ مساعدين متوسط اعمارهم ٤٠ عاما. والاصغر هو علي بو جسيم (٣٩ عاما) الذي قاد مباراة المركز الثالث في مونديال ٩٤ عندما فازت السويد على بلغاريا ٤-صفر. من افريقيا، هناك ٥ حكام و٤ مساعدين متوسط اعمارهم ٤٢ عاما (للحكام) و٤١ عاما (للمساعدين).

من اوروبا، هناك ١٥ حكما و١٤ مساعدا وجميعهم من الجدد في نهائيات المونديال. اصغر الحكام هما النروجي روني بيدرسن والسويدي اندري فريسك (٣٥ عاما) واكبرهم الفرنسي مارك باتا (٤٥ عاما). والاصلع الوحيد في اللائحة هو الايطالي بييرلويجي كولينا. اما متوسط اعمار الحكام والمساعدين فهو ٤١ عاما.

من اوقيانيا، حكم واحد ومساعد واحد، والمتوقع ان يكونا من استراليا.

من اميركا الجنوبية، هناك ٦ حكام سيختارون بين ٧ حكام من الارجنتين والبرازيل وكولومبيا وتشيلي والبارغواي والاورغواي والبيرو، وهنك ايضا ٥ مساعدين سيختارون بين ٦ مساعدين من الدول الست الاولى.

من الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والكاريبي)، هناك ٣ حكام و٤ مساعدين متوسط اعمارهم ٣٩ عاما. وتجدر الاشارة الى ان بين الحكام واحد اميركي من اصل ايراني هو ايسفانديار باهارامسلت.

وسيقيم الحكام والمساعدون في فندق مركزي واحد في باريس وسينطلقون بالطائرات والقطارات الى الملاعب العشرة في المدن التسع مع العودة الى حيث آتوا في اليوم ذاته او في اليوم التالي.

وفي ٢٢ مارس سيتجمع المختارون في باريس للخضوع للاختبارات البدنية اللازمة ولدورة صقل.

اعداد العرب والاسيويين

وستكون هناك منافسة بالطبع بين الحكام من مختلف القارات على غرار المنافسة بين اللاعبين.

وعن خطة اعداد العرب والاسيويين لمونديال ٩٨ قال رئيس لجنة الحكام العرب وحكام اسيا العميد فاروق بوظو «اعددنا خطة علمية وعملية لحكامنا لاننا نأبى الارتجال والعشوائية، وسنعد ممثلينا خير اعداد للاستحقاق الكبير».

واوضح العميد بوظو سندعو الاسيويين الى قيادة المباريات في دورة كأس «داينيستي» اليابانية التي تضم اليابان وكوريا الجنوبية والصين وهونغ كونغ من ١ الى ٦ مارس، وخلال الدورة ستجري لهم اختبارات بدنية وفنية وتحليلات يومية مع تزويدهم بالنصائح اللازمة».

واضاف «سندعو العرب ايضا الى كأس النخبة من ١ الى ٥ أبريل في تونس التي يشارك فيها مولودية وهران الجزائري والشباب السعودي والاهلي المصري والافريقي التونسي».

وختم «الى ذلك سنضع برنامجا تدريبا لكل حكم عربي واسيوي حتى نعده بدنيا وفنيا ونفسيا قبل ان يبدأ المونديال».







قبل كأس العالم

ديل بييرو يرغب في انضمام فيالليي وباجيو لمنتخب ايطاليا



■ رسالة اوروبا رفعت النجار:

■ ديل بييرو يريد فياللي في منتخب ايطاليا بكأس العالم ٩٨، ويزكيه لدى المدرب مالديني - فلأول مرة يقوم لاعب دولي اساسي مثل ديل بييرو بهذا المسعى الحميد على الملأ، وبملء الفم، من اجل خاطر لاعب دولي قديم يلعب في مركزه. ويحمل الرقم ذاته الذي تحمله فانلة كل منهما... بل ان ديل بييرو لم يتربع على قمة هذا الرقم، الا على انقاض روبرو باجيو ذاته... عندما بدأ اسمه يلمع رويدا رويدا في ظل عملقة باجيو في اليوفنتوس... والمنتخب الايطالي!

لقد وجه ديل بييرو هذه الدعوة خالصة مخلصة قبل لقاء المواجهة الثنائية، الذي يجمعهما وجها لوجه ورقما برقم في لقاء ناديهما اليوفنتوس - بولونيا في الاسبوع قبل الاخير من الدور الأول للدوري الايطالي... وربما تستغرب اذا علمت ان ديل بييرو مضى اكثر من ذلك فتمنى ان يوفق باجيو في تلك المباراة. ويحرز هدفا في مرمى فريقه... اي فريق ديل بييرو اليوفنتوس .. وقال انه يتمنى ذلك من اجل تحسين صورة باجيو. الذي ما يزال كل جمهور الكرة الايطالية يحلم بعودته الى صفوف المنتخب الايطالي من جديد.

يعلل ديل بييرو هذا الارتباط الانساني بينه وبين باجيو قائلا: ان لاعبا كبيرا مثله ومثل فياللي شيظل مؤثرا في كرة بلاده، وفي زملائي ابد الدهر... وقد ساعدني كثيرا وظل يمدني بالنصائح والارشادات برغم انه كان يعلم علم اليقين انني اتألق تباعا، وان تألقي يعني انني اللاعب الذي سيحل محله... ويدفع به الى صفوف الاحتياطيين او على الاقل يشجع النادي على بيعه... والتخلص منه!

واعرب ديل بييرو عن اسفه بشأن مصير باجيو، اذ لم يستطع ان يلعب مباريات كاملة من تركه نادي اليوفنتوس قبل ٣ اعوام حتى الآن، سوى ١٩ مباراة فقط... ما بين ميلانو وبولونيا... وقال ان هذا العدد المتواضع من المباريات يعد قليلا جدا... ازاء مهارات وامكانات لاعب موهوب مثل باجيو.

واكد ديل بييرو في الوقت نفسه ان روبرتو باجيو قد فاز بألقاب ومنجزات اقل بكثير مما يستحق، ومما يتناسب مع دوره كلاعب كبير في الكرة الايطالية والاوروبية والدولية.

وقد نظر المراقبون الى لقاء المواجهة بين ديل بييرو وروبرتو باجيو على انه لقاء هام، من مالديني، وسائر النقاد والخبراء، من المقارنة بينهما مقارنة دقيقة ومنصفة... برغم ان الأول - اي ديل بييرو - ما يزال يصعد في اوج تألقه كلاعب... اما الثاني - اي باجيو - فيكاد يودع الملاعب بين موسم وآخر... لكنه هو نفسه متمسك بالعودة الى المنتخب، ليكون دوره في كأس العالم بفرنسا خير ختام للاعب دولي مثله، اجمع مدربو الاتحاد الدولي على اختياره احسن لاعب في العالم قبل ٤ اعوام... اي في العام الذي سبق بطولة كأس العالم الاخيرة في الولايات المتحدة الامريكية.

ويتحدث ديل بييرو عن شخصية باجيو خارج وداخل الملعب.... فيقول انه في بداية العلاقة بينهما كلاعبين زميلين في فريق واحد، طالما كان يشجعه ويملأه حماسا وعندما كان يلعب الى جواره، كان يحرص على استغلال كل فرصة للتعاون معه، والأخذ بيده ويضفي عليه بمهاراته الفنية العالية الكثير من التمريرات، والكثير من النصائح... وعندما كان يقترب منه تتملكه الدهشة بسبب قدرته الفائقة على الاستحواذ على الكرة، وتمكنه من التصرف فيها او المراوغة بها باتقان وبراعة.

ويرى ديل بييرو ان باجيوليس من اللاعبين المحظوظين في حياتهم لأنه يصاب كثيرا، وبالتالي يبتعد عن الملاعب كثيرا... ولعل هذا هو السبب الذي لم يجعله يفوز بالألقاب والمنجزات الكروية التي يستحقها لاعب مثله.

وديل بييرو التحق باليوفنتوس عندما كان سنه ١٨ عاما وتعلم الكثير من روبرتو باجيو كما ارتبط بعلاقات ود وصداقة معه خارج النادي، وما يزال ينظر اليه باعزاز واكبار... لكن الشيء الذي يرى انه اكبر من ذلك بكثير، انه لم يشعر في اي وقت من الأوقات بأن باجيو كان يغار منه، او يرى فيه اي خطر على استمرار بقائه في اليوفنتوس... او حتى المنتخب الايطالي بعد ذلك... بل ظل يستشيره طوال الوقت، ولا يجد منه سوى حسن المعاملة، ونعم المشورة... وخير العون.

والملفت للنظر ان ديل بييرو لم يسبق له ان لعب وجها لوجه ضد روبرتو باجيو في اي مباراة حتى الآن، قبل المباراة التي جمعت بينهما هذا الاسبوع في ملعب بولونيا... فقد شاءت اقدار كل منهما ان يكونا متغيبين في اللقاءات التي جمعت اليوفنتوس بميلانو من قبل - عندما كان يلعب باجيو لميلانو - ثم بولونيا بعد ذلك... وحتى في آخر بين الناديين، خرج باجيو من الملعب بعد ٣٤ دقيقة من الشوط الثاني بينما نزل ديل بييرو الملعب في الدقيقة ٤٢ وفي مباراة الإياب كان ديل بييرو مصابا فلم يلعب... ولعب باجيو.

وسبق للاثنين ان فازا معا ببطولة دوري ايطاليا في موسم ٩٤-١٩٩٥ وبعد ذلك افترقا حيث بقي ديل بييرو مع اليوفنتوس... في حين انتقل باجيو الى ميلانو...

ومنذ ذلك الحين ويحمل ديل بييرو رقم (١٠) الذي كان يحمله باجيو قبله... اما في المنتخب فلم يجتمع الاثنان معا في اي وقت من الأوقات... فقد استبعد المدرب ساكي من حسباته روبرتو باجيو بعد مباراة ايطاليا مع كرواتيا يوم ١٦ نوفمبر ٩٤، وادخل ديل بييرو مكانه في مباراة ايطاليا مع ايستونيا يوم ٢٥ مارس ٩٥.. وعندما جاء المدرب سالديني واختار باجيو من جديد لأول مرة، كان ديل بييرو مصابا. ومستبعدا.

فهل يعود باجيو الى المنتخب الايطالي قبل كأس العالم؟ هذا هو السؤال الذي يشغل بال الكرة الايطالية هذه الايام.

اما مباراة التحدي بينه وبين ديل بييرو. فقد اختفى خلالها وخسرنا ديه بولونيا ١ - ٣، امام تعملق اليوفنتوس... وتألق خليفته ديل بييرو. الذي مرر هدفا من الهدفين الرائعين اللذين احرزهما انزاجي واحرز هو الهدف الثالث.